مبادئ العربية

في الصرف والنحو

٤

للمعلم رشيد الشرتوني

مؤسسة المطبوعات دار العلم - قم

بسم الله الرحمن الرحيم

مبادئ العربية

في الصرف والنحو

٤

للمعلم رشيد الشرتوني

مؤسسه انتشارات دارالعلم

مبادی العربیه ج ٤ (صرف و نحو)

مؤلف: رشید شرتونی

تیراژ / ۳۰۰۰ جلد

قیمت / ۲۶۰۰ تومان

نوبت چاپ / پنجم، ۱۳۸۷

ناشر / مؤسسه انتشارات دارالعلم

قطع و صفحه / وزیری، ۴۳۰ صفحه

دفتر مرکزی / قم خیابان ارم، مقابل کوچه ۲۰، پلاک ۲۵۷

تلفن / ۹ - ۷۷۴۴۲۹۸ فکس / ۷۷۴۱۷۹۸ تلفن انبار / ۲۹۱۰۱۷۷

دفتر تهران / خیابان انقلاب، ۱۲ فروردین، ساختمان تجاری ناشران
طبقه همکف شماره ۱۶/۱۸ انتشارات دارالعلم تلفن: ۶۶۹۵۵۴۰۵

چاپ / شرکت چاپ قدس قم، تلفن ۷۷۳۱۳۵۴ فکس ۷۷۴۴۴۴۳

دوره ۹ - ۷۱ - ۷۶۶۹ - ۹۶۴ - ۹۷۸   شابک ۶ - ۶۹ - ۷۶۶۹ - ۹۶۴ - ۹۷۸

تَوطِئَة وَفوائِد

•

علم العربية صناعةٌ تُعرف بها احوال الكلمات العربية مفردةً ومركبةً . والغرض منه عصمة المتكلم والكاتب عن الخطإ في صوغ الكلام وتأليفه . وهو يُقسَم قسمين : قسمٌ يبحث عن ذات المفردات ويقال له **الصرف** ، وقسم يبحث عن صفة المركبات و يُسمّى **النحو**

الكلام – يتركّب من الكلمات والكلماتُ تتركّب من الحروف الهجائيّة

الحروف الهجائية – تسعةٌ وعشرون حرفاً على الأصح اوّلها الهمزة ، وآخرها الياء

الحروف الشمسية والقمرية – اذا دخلت لام التعريف على الأسماء كانت الحروف الهجائية في اول الكلمة إمّا شمسيّة وإمّا قمريّة . والفرقُ بينهما ان لام التعريف تتحوّل في اللفظ مع الشمسية الى حرف يجانس الحرف الذي بعدها فيُشدَّد نحو « الشّمس والدّار » . وتبقى مع القمرية على لفظها نحو القمر والجبَل» . امّا الحروف الشّمسيّة فعددها أربعةَ عشرَ حرفاً وهي : ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن . وأمّا القمرية فعددها أربعةَ عشرَ أيضاً وهي : ا ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه و ي

الالف – قسمان متحركةٌ وساكنةٌ . فالمتحركة هي الهمزة بصورة الألف والساكنة هي التي تقع قبل الياء في سَرد حروف التهجئة معبَّرًا عنها « بلام الف » توصلًا الى التلفّظ بها ويُقال لها الليّنة او الحرف الهاوي . وهذه ليست من الحروف الشمسيّة ولا القمريّة لأنها ساكنة ولا يُبتدأ بالساكن في اللغة العربيّة .

الحروف الصحيحة والمعتلة – كل الحروف صحيحة ما عدا الألف والواو والياء فإنّها عرضةٌ للتغيير كما سترى في باب الإعلال

الحركات – يستعين المتكلم بالحركات على التلفظ بالحروف وهي ثلاث : الضمّة وتناسبها الواو والفتحة وتناسبها الالف والكسرة وتناسبها الياء . وضدُّ الحركة السكونُ . وهو يدخل على كل الحروف ما خلا الالف الليّنة لأنها ساكنة أبدًا. أمّا الواو والياء فتظهرُ عليها كلُّ الحركات سواءٌ كان ما قبلها ساكنًا كقولك « الرأيِ والدلوِ » او متحركًا كقولك « عليٌّ وعليًّا وعليٍّ وعُلوٌّ وعُلوًّا وعُلوٍّ » إلّا في الفعل المضارع النّاقص يائيًا كان او واويًا فتقدَّر على آخره الضمّة للاستثقال وتظهر الفتحة لخفّتها نحو «يدعوَ ويرميَ» وكذلك الاسم المنقوص فلا تظهر في آخره الا الفتحة وتُقدَّر الضمّة والكسرة للاستثقال نحو « جاء القاضي ورأيت القاضيَ ومررت بالقاضي »

حرف اللين والمد – يقال للحرف حرف لين اذا وقع بعدهُ حرف علّة ساكنٌ سواءٌ سُبق بحركة تجانسهُ كما في « عُود وسِيل » أو تخالفه كما في « قَوم وسَيْر » . ويقال لهُ في الحالة الاولى حرفُ مدّ ايضًا لأن الصّوت يُمدُّ عند اللفظ بهِ . امّا الألف فلا تكون إلّا حرف مدّ نحو « مال » اذ لو كان قبلها ضمّة او كسرة للزم قلبُها واوًا او ياءً فلم تبقَ الفًا كما سترى

التنوين – هو نون ساكنة تلحق آخرَ الاسم لفظًا لا خطًّا . ويعبَّر عنهُ بتكرار رسم الحركة ولا يلحق إلّا الألفاظ المعربة كما سترى

الضوابط – هي أربع وهي الشدُّ والمدُّ وهمزة الوصل وهمزة القطع . أمّا الشد فيدُلُّ على إدغام حرفين متجانسين او متقاربين في بعضهما نحو « قدّم » وعلامتهُ شين صغيرة مقطوعة تُرسم فوق الحرف (ّ) . وأمّا المدُّ فيدُلُّ على ألف حُذفت خطًّا بعد همزة بصورة الألف نحو « آمن » أصلهُ « أامن » . وعلامتهُ ألف طويلة تُرسم مبسوطة فوقَ الحرف نائمةً ملويّة الطّرفين (~) . وأما همزة الوصل فهي التي تثبت لفظًا في ابتداء الكلام وتسقط في اثنائهِ نحو « إذهب يا بطرس ويا بطرس اذهب » . وهمزة القطع هي التي تثبت حيث وقعت نحو « أكرِمْ يا ولدُ أبوَيكَ » و « يا ولدُ أكرِمْ أبويكَ » . وسترى احكامها فيما بعدُ

عِلْمُ الصَّرْف

١ – تعريف الصرف

١ – ما هو الصرف ؟ ٢ – كم نوعاً الكلمة ؟ ٣ – هل يجري الصرف على كل انواع الكلمة؟ ٤ – ماذا يسمى تحويل الكلمة من صورة الى اخرى؟ ٥ – كيف يكون تصريف الافعال والاسماء ؟

١ - الصرفُ علمٌ يبحث عن **تحويل الكلمة** الى صور مختلفة بحسب المعنى المقصود

فائدة – المُراد بالصُّور ، ويقال لها صيَغ الكلمة وأبنيتها ، ما تتميَّز به الكلمات المشتقّة من أصل واحد فإن صيغة « ضرَب » غير صيغة « يضرب واضرب وضارب وضرّاب ومضروب » وهلمَّ جرّاً

٢ - الكلمة ثلاثة أنواع : **اسم** مثل « رجل » و**فعل** مثل « شَرِبَ » و**حرف** مثل « على »

٣ - ان الصرف يجري على الاسم والفعل لا غير لأنهما يقبلان التحويل الى صور مختلفة . و**لا يجري على الحرف** لأنه يلازم صورة واحدة

فائدة – لا يُصرَّف من الأسماء إلّا المتمكِّن في الاسميَّة وهو المعرب . ولا يصرّف من الأفعال إلا الفعلُ المشتق وهو ما اختلفت صورته لاختلاف زمانه . أمّا الاسماء المبنيَّة والافعال الجامدة فليست من موضوع التصريف . والافعال كلُّها بالتقريب متصرّفة غير أنه وردت أفعال قليلة بعضُها لا يُستعمل إلا بصورة واحدة ويُقال لهُ جامد . وهو قسمان منهُ ما يُلازم صيغة الماضي نحو عسى وليس . ومنه ما يلازم صيغة الامر نحو هَبْ وتعالَ . وبعضها لا يتصرَّف تصرُّفاً تامّاً وهو قليل نحو ما برحَ وما انفكَّ وما فتِئ التي هي من اخوات كان النّاقصة فانه لا يشتق منها غير مضارع فقط . ومثلُها اوشك وكاد من أفعال المقاربة فلا يشتق منها ايضاً غير مضارع

٤ - ان تحويل الكلمة من صورة الى اخرى يسمى **تصريفاً** اي تغييراً

• - يكون تصريف الأفعال بنقلها من الماضي الى المضارع والأمر

• ويكون تصريف الأسماء بنقلها من المفرد الى المثنى والجمع وبتصغيرها والنسبة اليها

• تمرين ١ – دل في الالفاظ التالية على المعاني التي استفادتها بعد التصريف وذلك كأن تقول في «تلامذة» مثلاً زادَ على معناها الاصلي الذي هو «تلميذ» معنى الجمع :

تلامذة . كُتَيِّب . إنصَرفَ . إستغفرَ . طالبات . حَضَريّ . بِهِرٌ . منثوران . نسَّات . كُنَسيّ . تعطّفوا . مواقيت . مدَنيّ . متخرِّج . مأنوس . علّامة . عَطشان . مُجتمع . مِبرَد . تِكلامة . مِلسان . صيدلي . كُرَوِيّ . طنافس . مناطيد . مَعاد . آجال . قُرقدان . مفقود . مجلبة . مَدعاة . مُوسر . أزال . يُعطي

في الفعل

٥

٢ – الفعل ماضٍ ومضارع وأمر

٦ – ما هو الفعل وما هي اقسامه ؟ ٧ – ما هو الفعل الماضي ؟ ٨ – ما هو المضارع ؟ ٩ – من اي شيء يصاغ المضارع ؟ ١٠ – ما هو الامر وما هي اقسامه ؟ ١١ – ما الفرق بين الامر بالصيغة والامر بالام ؟ ١٢ – من اين يصاغ الامر ؟ ١٣ – كيف تكون حركة الهمزة المزيدة في اول الامر ؟

٦ - الفعل لفظٌ يدلُّ على حالة أو حدث في الزمن الماضي او الحاضر او المستقبل نحو «حَسُنَ» و «يأخذُ» . وهو ينقسم الى ماضٍ ومضارع وامرٍ

٧ - الفعل الماضي هو ما دل على حالة او حدث في زمان قبل الذي انت فيه نحو «كَرُمَ» و «أخذَ»

فوائد – ١ً يُعين الماضي للحال بالإنشاء نحو «بعتُكَ الدّار» . ويُعين للاستقبال متى تضمن طلبا نحو «غفرَ اللهُ لك» . أو اذا وقع بعد اذا او إن الشرطيتين نحو «اذا زرتني أزورك» و «إن تَزُرْني أزُرْكَ» او دخل عليه حرف نفي بعد قسم نحو «وحياتك لا نكثتُ عهدك ما دمت حيّاً»

٢ً الماضي يُقسم الى كامل وسابق وأكمل وناقص . فالكامل يدلّ على حدث انقطع تماماً دون أن يكون له علاقة في حَدَث آخر نحو «برئَ المريض» . والسابق يدلّ على حدث منقضٍ جرى حالاً بعد حَدثٍ منقضٍ نحو «علت الصيحةُ بعد ان لفظ المريضُ روحَه» . الاكمل يدُل على حدث انقضى في زمان غير

معين قبل حدث آخر مُنقض ايضاً ويُعبّر عنه بصيغة الماضي مسبوقةً بكان نحو «كنت قد كتبت الرسالة قبل قدومه بزمان» . والناقص يدُل على حدَث جرى بمصاحبة حدَث آخر ويُعبّر عنه بصيغة المضارع تتقدّمها كان نحو «كنت أكتب لمّا دخل» . وقد يُعبّر عنه بصيغة اسم الفاعل مسبوقةً بكان ايضاً نحو «كنت مسافرًا لما قدم ديارنا»

٨ - المضارع ما دل على حالة او حدث في زمان الحال او الاستقبال نحو «يحسُنُ ويتكلّمُ»

فوائد — ١ً يتعين المضارع للحال بلام الابتداء نحو «انّ الاستاذ ليشرحُ الدرسَ» او بليس نحو «لستُ ارضى عنك» او بما النافية نحو «ما أعطيك ما طلبت»

ويتعين للاستقبال متى تضمّن طلبا نحو «يرحمك الله» أو دخلت عليه السين او سوف نحو «سأكتبُ وسوف أكتبُ» . او وقع بعد اداة توقع نحو «قد يبرأ المريضُ» أو بعد ناصب او جازم ما عدا لم ولمّا نحو «أريد أن أكتبَ» و «إن تكتُبْ ما استفدتَه تنجحْ»

ويُحوّل الى معنى الماضي متى وقع بعد لم ولما الجازمتين نحو «زرتك ولم تكن في البيت» . و «قطفتُ الثمرة ولما تنضَجْ» . وغالباً بعد لو الشرطية نحو «لو ينتبهون الى الشرح لاستفادوا» اي لو انتبهوا

٢ً يُقسم المستقبل الى مجرّد وسابق . فالمجرد يدلّ على حدث مُتوقّع ويُعبر عنه بصيغة المضارع وحدها نحو «لا بُدَّ أن يعودَ» . والسابق يدُلُّ على حدَث آخر متوقّع ويُعبر عنه بصيغة الماضي مسبوقةً بيكون نحو «أكون قد كتبت الرّسالة متى قَدِمَ»

٩ - يُصاغ المضارع من الماضي بزيادة أحد احرف المضارعة في اوّله مضموماً في الرباعي مفتوحاً في غيره :

• فان كان الماضي ثلاثياً تُسكّن فاؤه وتحرّك عينه بضم او فتح او كسر حسب ما هو مبين في المعجمات نحو «ينصُرُ» و«يفتَح» و«يجلِس»

• وان كان غير ثلاثي فان كان في أوله تاء زائدة لم تتغير هيئته في ما قبل آخره بشيء من الحروف والحركات نحو «يتَعَلَّمُ» و«يتدَحرجُ» وإلا كُسر ما قبل آخره وحذفت منه الهمزة الزائدة ان وُجدت نحو «يُدحرجُ» و«ينطلقُ»

١٠ - الامر صيغة يطلب بها انشاء فعل في المستقبل نحو «أكتُبْ». وهو قسمان الأمر بالصيغة والأمر باللام

١١ - • الأمر بالصيغة يختص بالفاعل المخاطب ولا يصاغ الا من الفعل المعلوم

• أما اذا اردت أمر الغائب معلوماً او مجهولاً او امر المتكلم او المخاطب مجهولاً زدت على المضارع لام الامر وحينئذ يتعين معناه للاستقبال نحو «ليقاصَصِ الكسلان» و«ليكافأ المجتهد». و«لأكرَمْ». و«لتؤدَّب يا غُلامُ»

فائدة – يجوز أمر المتكلّم والمخاطب من الفعل المعلوم ولكن على ندور فتقول «لأكرِمِ الصديقَ» و«لتُحسنوا الى الفقراء». أمّا «اللام» فحركتها الكسر ولكن يجوز تسكينها بعد الواو والفاء وثُمَّ نحو «فلينْصفِ الأبرياء ولْيُعاقَبِ المجرمون» ونحو «ثُمَّ لْيَمضِ القومُ»

١٢ - يصاغ الامر من المضارع المعلوم بحذف حرف المضارعة من اوّله اذا كان الباقي بعد الحذف متحركا نحو «كَرِّمْ» و«تعلّمْ». وزيادة همزة في اوّله اذا كان ساكنا نحو «انصُرْ» و«احفَظْ» و«أكرِمْ» و«اجتمِعْ»

١٣ - ان الهمزة المزيدة في اول الامر :

- تضم في المضموم العين من المضارع الثلاثي نحو « أنظُرْ »
- وتفتح في الرباعي نحو « أكرِمْ »
- وتكسر في غيرهما نحو «إعلَمْ» و «إضرِبْ» و «إنطلِق» و «إستعلِمْ»

وهي همزة قطع في الرباعي وهمزة وصل في غيره

● • تمرين ٢ – عين الافعال اذا كانت تدل على الماضي او الحال او الاستقبال في العبارات الآتية :

لا أخون صديقي ولو تجرَّعتُ كأس المنون . لم أقبل على العلم الا طمعاً في فرائده اليتيمة . إنَّ كلمةً في صدرك لتربوَ على الف في كتابك . أرجو من حلمكَ ان تصفح عن ذنبٍ لم أجترحه عمدًا . ما أتوقّع منك خيرًا وقد خذلتني مرارًا . ستتأسف على وقت يذهب سُدىً . لو تعلم مـا صار اليه الكسالى لما توانيت في الدَّرس . نظمتُ الشعر ولما أحسنِ النَّثرَ . ان جئتني ببرهانٍ مُقنعٍ أذعن لك . باشَرَ اخوك العمل ولمّا يُعِدَّه على بعثِ الفكرة

٣ ـ الفعل المجرَّد والمزيد

١٤ – ما الفرق بين الفعل المجرد والمزيد ؟ ١٥ – كم وزناً للفعل الثلاثي المجرد ؟

١٤ - الفعل المجرَّد هو ماكانت فيه الحروف الأصلية وحدها من غير زيادة عليها مثل « نصَرَ » و« دحرج » والمزيد هو ما أضيف فيه الى الحروف الأصلية حرف او اكثر نحو أكرمَ و« تجمّع » و« تجمهرَ »

١٥ - للفعل الثلاثي المجرَّد ستة اوزان تؤخذ من اختلاف حركة عينه ماضياً ومضارعاً وقد جمعها بعضهم في بيت واحد :

فتحٌ كسرٍ فتحٌ ضمٍ فتحتان كسرٌ فتحٍ كسرٌ كسرٍ ضمّتان

أوزان المجرَّد الثلاثي				
١	فَعَلَ	يَفعِلُ	مثل	جَلَسَ يَجلِسُ
٢	فَعَلَ	يَفعُلُ	»	نَصَرَ يَنصُرُ
٣	فَعَلَ	يَفعَلُ	»	فَتَحَ يَفتَحُ
٤	فَعِلَ	يَفعَلُ	»	عَلِمَ يَعلَمُ
٥	فَعِلَ	يَفعِلُ	»	حَسِبَ يَحسِبُ
٦	فَعُلَ	يَفعُلُ	»	كَرُمَ يَكرُمُ

فائدة – لا يُعوّل معرفة هذه الأوزان إلا على كتب اللغة . غير ان الصرفيين وضعوا ضوابط لمعرفة بعضها دون استعانة بالمعجمات وهذه اخصها [١] :

١) قد يكون الفعل الواحد الثلاثي من وزنين او ثلاثة ولا يختلف معناه باختلاف أوزانه مثالُ ذلك « سَفَرَ يسفُرُ » بين القوم فكلاهما بمعنى أصلح» وهذا

١ : وزن فعل (فَعَلَ) تكسر عينه في المضارع (يَفْعِل) :

- اذا كان من المثال الواوي نحو « وَجَدَ يَجِدُ » (١
- اذا كان من الاجوف والناقص اليائيين نحو « يَبيعُ » و « يرمي »
- من اللازم المضاعف نحو « خفَّ يَخِفُّ » (٢

التنوع كثير في اللغة . غير ان اختلاف الوزن قد يؤدي الى اختلاف في المعنى مثل « رَمَدَ يَرمِدُ » بمعنى «هلكَ يَرْدَى» و « رَمِدَ يَرْمَدُ » الرجلُ اي هاجت عينُهُ . و « هزَلَ جزِلُ » و « هزِلَ جزَلَ » اي صار مهزولاً و« هَزَلَ جزِلُ» اي نطق بالهزل اي المزح

١) قد يأتي المثال الواويّ على وزن فَتَحَ مثل « وَضَعَ يَضَعُ » وعلى وزن عَلِمَ مثل « وَجِلَ يَوْجَلُ » وعلى وزن كَرُمَ مثل « وَسُمَ يوسُمُ »

٢) ورد افعال عديدة خرجت عن هذا الضابط نذكر اشهرها :

من المضموم العين : يسُحُّ ويجُلُّ (المطر) . ويمُنُّ ويمُرُّ ويكُدُّ ويجُنُّ (الليل) ويكُرُّ ويشُكُّ وتشُبُّ (النار) ويغُبُّ (يزور بعد ايام) ويغُمُّ ويحُطُّ (السعرُ : يرخص) ويحُطُّ (ينزل من علوٍ الى اسفل) وتقُرُّ (الدجاجة) ويجُبُّ (من النوم)

ومن المفتوح العين : يصَمُّ (الرجل : يثقل سمعه) ويفَظُّ (يكون فظاً) ويَبَشُّ ويَبَرُّ (في يمينه) ويصَبُّ (يكلف به) وتشَلُّ (اليد) ويَغَرُّ (الوجه) ويغَدُّ (يصير ذا غدّة) ويظَلُّ ويمَسُّ (بالخبر : يوقن به) ويبَحُّ ويَلَذُّ

وجاء في الوجهين الضم والكسر : يَدِمُّ (يصير دميماً) ويشُمُّ (تسطع رائحته) ويقُرُّ (يبرد) وتشِطُّ (الدار) وتشِحُّ (الأفعى) ويدِرُّ (الدرُّ : يكثر) ويجُمُّ (الماء) ويحُلُّ (بالمكان) ويصُدُّ (يعرض) ويشُذُّ ويشُدُّ (على العدو) ويبُنُّ (يظهر امامه) ويَعُلُّ (يشرب شربة ثانية) ويَنُشُّ ويحُرُّ (يسخن) وتمُدُّ (المرأة) ويبُرُّ (الولد والده) ويَجِدُّ (في الأمر)

وجاء في الوجهين الضم والفتح : يَمُلُّ ويمَلُّ ويَعُرُّ ويعَرُّ (على نفسه يجني) ويَغُرُّ ويَغَرُّ (يصير غِرّاً)

وتضم عينه (يَفْعُلُ) :

- في الاجوف والناقص الواويين نحو « يقوم » و « يدعو »
- في ما هو للغلبة نحو « سابقني فسبقتُهُ أسبُقُهُ »[1]
- في المضاعف المتعدي نحو « يَرُدُّ » و « يَمُدُّ »[2]

وتفتح العين (يَفْعَلُ) في ما عينه او لامه حرف حلق . وحروف الحلق ستة وهي الهمزة والحاء والخاء والعين والغين والهاء . نحو « يسعى » و « يقرأ » و « يمنحُ »[3]

وجاء في الوجهين الكسر والفتح : يمَحُ ويضَلُّ ويَخَسُّ (يرذُلُ) ونَدِل (المرأة) ويدِرُّ (وجهه : يحسُن بعد علّة)

وجاء في الوجوه الثلاثة : ينُحُّ ويَنَحُّ . ويثُر ويَثِرُّ (يأتي منه الشرّ) ويثِثُّ ويَأثُّ ويؤثُّ (النبات اى يلتفّ)

١) ما لم يكن واوي الفاء او يائي العين واللام فتُكسر عينه نحو واثبْتُه فأنا اثِبُ وراميته فأنا أرميه . فاذا كان واوي العين واللام تُردُّ عينهُ الى الضم نحو راضيته فرضوتُهُ أرضوه وخاوفني فخفتُهُ أخوفُهُ . وأمّا اذا كانت عينه حرف حلق فانها تُفتح مثل فاخرتُه ففخرتُه أفخرُهُ

وهذه اشهر افعال الغلبة : كاثرَه . ناضَلَهُ . عارضه . باهاه . ساهمه . قارعه فاضله . طاوَلَهُ . كارمه . راجحهُ . عازَّه . حاجَّهُ . ضارَبَهُ . حاقَّهُ . جاباهُ عاماهُ . شارفَهُ . ذاهنَهُ . فاطنَهُ . واهبَهُ . شاقاه

٢) شذ عن هذا الضابط أفعال نورد أشهرها : يسَفُّ (الدّواء) . يوَدُّ يحَبُّ . يمَسُّ . يَبَلُّ . يمَضُّ

وورد بالوجهين : يشُمُّ ويَشَمُّ . يشُحُّ . يرُمُّ . ينُمُّ (الحديث) . ينُثُّ ويَنِثُّ (الخبرَ : يفشيه) . يشُدُّ . يمُلُّ (الرجل الولد : يسقيه ثانياً) . يَبُتُّ (يقطع)

٣) ليست هذه القاعدة مُطّردة فقد شذ عنها أفعال عديدة بعضها مضموم العين

٢ : وزن فعل (فَعُل) يكون مضارعه دائما مضموما (يَفْعُلُ) .
وكل فعل من هذا الوزن لازم ويدل على الغرائز الثابتة وما يجري مجراها

٣ : وزن فعل (فَعِل) تفتح عينه في المضارع نحو «ضَجِرَ يضجَرُ »[1]

١٦ - للمجرد الرباعي وزن واحد وهو فعلَلَ يُفعلِلُ نحو« دحرج يُدحرِج »

فائدة – الفعل الرُّباعي المجرَّد بالنظر الى كثرة أحرُفِهِ لا يحتمل التصرّف كالثُّلاثي ولذلك هو قليل في العربية بالنسبة الى الثلاثي المجرد

● تمرين ٣ – بين الاسباب التي أوجبت كسر عين المضارع او فتحها أو ضمها من الافعال الآتية :

يفتَحُ . يعِزْ . يشُفُّ . يمرَحُ . يسُلُّ . يَلِهُ . يسُرُّ . يسُدُّ . يَلِجُ .
يقسِمُ . يذُمُّ . يمأ . يسمَحُ . يرُصُّ . يسِيرُ . يكِلُّ . يقِفُ . يسحَبُ .
يسألُ . يمرَغُ . يمرَحُ . يسمَعُ . يرِقُ . يخُطُّ . يسأمُ . يمرَحُ . يجُدُّ .
يسمَعُ . يَلِي . يدومُ . يرضَعُ . يقنَعُ .

في المضارع مثل بلَغ يبلُغ وبعضها مكسورها كرجَع يرجِعُ . وبعضها مفتوح ومكسور كنَبح ينبَح ونضحَ ينضِحُ . وقد جاء منها بالوجوه الثلاثة كنبغ ينبغ ونبع ينبُع

١) جاء ثلاثة أفعال يجوز فيها الفتح والكسر وهي يبِبَس ويبئِس وييأسُ ويحسِب . وفعلٌ يجوز فيه الوجوه الثلاثة وهو ينعِم . وأحد عشر فعلاً لا يجوز فيها إلا الكسر وهي يثِقُ ويرِث ويرِعُ (يكفُّ) ويفِقُ (أُرَه : يجده موافقاً) ويَرِمُ (الجرح) وتري (النار) ويلي ويمِقُ ويَرِكُ (يضطجع) ويفِهُ له (يسمع) ويكِمُ (يغتمُّ)

٤ – مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي

١٧ – كم هي انواع مزيد الثلاثي ؟ ١٨ – على كم مثالاً يأتي مزيد الثلاثي ؟
١٩ – على كم مثالاً يأتي الرباعي عند الزيادة عليه ؟ ٢٠ – ماذا يستفيد الفعل من الزيادة ؟

١٧ - مزيد الثلاثي ثلاثة انواع : الاول ما زيد فيه حرف واحد . والثاني ما زيد فيه حرفان . والثالث ما زيد فيه ثلاثة أحرف

١٨ - • اذا زيد على الثلاثي حرف واحد يأتي على ثلاثة امثلة نحو « فضّل » و« أكرم » و« خاصم »

• واذا زيد عليه حرفان يأتي على خمسة امثلة نحو « انطلق » و« اجتمع » و« تكرّم » و« تباعد » و« احمرّ »

• واذا زيد عليه ثلاثة احرف يأتي على مثالين نحو «إستغفر» و«احدودب»

موازين مزيدات الثلاثي					
	الماضي	المضارع		الماضي	المضارع
١	فَعَّلَ	يُفَعِّلُ		إنفَعَلَ	يَنفَعِلُ
٢	فاعَلَ	يُفاعِلُ	٧	إفتَعَلَ	يَفتَعِلُ
٣	أفعَلَ	يُفعِلُ	٨	إفعَلَّ	يَفعَلُّ
٤	تَفَعَّلَ	يَتَفَعَّلُ	٩	إستَفعَلَ	يَستَفعِلُ
٥	تَفاعَلَ	يَتَفاعَلُ	١٠	إفعَوعَلَ	يَفعَوعِلُ

١٩ - • اذا زيد على الرباعي حرف واحد يأتي على مثال واحد نحو «تدحرج»
• واذا زيد عليه حرفان يأتي على مثالين نحو « اكفهرّ » و « احرَنْجمَ »

موازين مزيدات الرباعي
١ تَفَعْلَلَ يَتَفَعْلَلُ ٢ إفعَلَلّ يَفعَلِلُّ
٣ إفعَنْلَلَ يَفعَنْلِلُ

٢٠ - كل زيادةٍ تلحق الفعل المجرَّد تكون في الأعم الأغلب لغرضٍ معنوي لا يُستفاد الا منها :

• فان وزني « أفعَلَ وفَعَّلَ » يكونان غالباً للتعدية نحو « اكرمتُهُ وفرَّحتُهُ » (١)

• وزن « فاعلَ » يكون غالباً للمشاركة نحو « ضاربَ زيدٌ عمرًا » (اي ان كلا منهما ضاربٌ ومضروبٌ) (٢)

---

١ قد يكون وزن « افعل » للدخول في الشيء نحو « اصبح المسافر » اي دخل في الصباح . ولوجود ما اشتق منه الفعل في صاحبه نحو « أثمرت الشجرة » اي وُجد فيها الثمر . وللمبالغة نحو « أشغلته » اي بالغت في شغله . ولوجدان المفعول على صفة نحو «أكبرته» و « اعظمته » اي وجدته كبيرًا وعظيماً . وللصيرورة نحو « اقفرت الارض » اي صارت قفرًا . وللسلب نحو «أشفى المريض» اي ذهب شفاؤُه . وقد يأتي بمعنى المجرد نحو « أقلتُ البيع » بمعنى قلتُه اي فسختُهُ .

وقد يكون وزن فعَّل للتكثير نحو « قطَّعتُ الحبل» اي جعلته قِطَعًا كثيرة . ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو « كفَّرته وعجَّزته » اي نسبته الى الكفر والعَجز . وقد يكون للسلب نحو «قشَّرت العود» اي نزعت قِشرَهُ . ولاتخاذ الفعل من الاسم نحو « خيَّم القوم » اي ضربوا خياماً

٢) وقد يكون وزن فاعل بمعنى المجرد نحو « سافرت » . وبمعنى افعل نحو

- وزن «تَفَعَّلَ» يكون غالباً لمطاوعة فَعَّلَ نحو «أدَّبته فتأدَّب»(١)
- وزن «تفاعَلَ» يكون غالباً للمشاركة نحو تضارب الرَّجلان»(٢)
- وزن «إنفَعَلَ» يكون لمطاوعة فَعَلَ لا غير نحو«قطعتُهُ فانقطع»(٣)
- وزن «إفتَعَلَ» يكون غالباً لمطاوعة فَعَلَ نحو «جَمَعتُه فاجتمع»(٤)

«عافاك الله» . وبمعنى فعل نحو «ضاعفته» . ويكون للمبالغة نحو «طاولته» اي غالبته في الطُّول

١) ويكون وزن تفعل للتكليف نحو«تجلَّد» اي تكلُّف الجلَد . ولاتخاذ الفعل من الاسم نحو «توسَّد» اي اتخذ وسادةً وللانتساب نحو «تبدَّى» اي انتسب الى البدو . وللشكاية نحو«تظلَّم» أي شكا من الظلم . وللدلالة على مجانبة الفعل نحو «تأثَّم» اي جانب الإثم . وللصيرورة نحو «تأيَّمت المرأة» اي صارت أيِّمًا . وللدلالة على حصول اصل الفعل مرَّةً بعد مرَّةً نحو «تجرَّع» اي شرب مرَّةً بعد مرَّةً . وللطلب نحو «تعجل الشيء» اي طلب عجلتهُ و«تبيَّنه» اي طلب بيانه

٢) وقد يكون وزن تفاعل لمطاوعة فاعل نحو «باعدته فتباعد» . وللتظاهر بما ليس في الواقع نحو«تمارَض» اي أرى من نفسه المرض وليس به . وللوقوع تدريجا نحو «تواردَ القوم» اي وردوا دفعةً بعد أخرى . وقد يكون بمعنى المجرد نحو «تعالى» اي علا

٣) ولا يَرِد وزن انفعل لمطاوعة أفعَلَ إلَّا في شذوذ نحو «أزعجته فانزعج» . ولا يُبنى إنفعل إلَّا ممَّا فيه علاج وتأثير ولهذا لا يقال «علمت المسألة فانعلمَت» لأنَّ العلم مما يتعلق بالباطن وأثره ليس محسوساً . ولا يؤخذ غالباً ممّا فاؤه لام او راء أو واو أو نون أو ميم استغناءً عنه بوزن افتعل نحو «لويته فالتوى»

٤) وقد يأتي وزن افتعل لاتخاذ الفعل من الاسم نحو «اختبز» اي اتخذ الخبز . وللمبالغة نحو «اكتسب» اي بالغ في الكسب . وقد يكون بمعنى المجرد نحو «اجتذب» بمعنى جَذب . وربَّما جاء للمشاركة نحو «اختصم القوم» اي تخاصموا . وللطلب نحو «اكتدَّ فلانٌ فلانًا» اذا طلب منه الكدّ

• وزن « إفعَلَّ » يكون للدخول في الصفة نحو « إحمرَّ » اي دخل في الُحمرة [١]

• وزن « إستَفْعَلَ » يكون للطلب نحو « استَغْفَرَ » [٢]

• اوزان « إفعَوعَلَ » و« إفعَوَّلَ » و« إفعالَّ » تكون للمبالغة نحو « إحدَودَب وإجلَوَّذَ وإحمارَّ » [٣]

• وزن « تَفَعْلَلَ » يكون لمطاوعة مجرَّدهِ نحو « دحرجتُ الحجرَ فَتَدحرَجَ »

• وزني « إفعَلَلَّ » و« إفعَنْلَلَ » يكونان للمبالغة نحو « اقشعرَّ واحرَنْجمَ »

فائدة — ان اكثر ابنية هذه المزيدات سماعية لا يقاس عليها . ولا يلزم في كل مجرَّد ان يُستعمل له مزيد ولا في ما استُعمل له بعض المزيدات ان يُستعمل فيه القسم الآخر بل المدار في ذلك على كتب اللغة فان «جشَلَ» مثلاً بمعنى « النفّ » لا يُستعمل له مزيد و« ذَربَ » لا يُستعمل له من المزيدات سوى « ذرَّب وأذرب» . وقد يُمات المجرَّد احياناً ويُقتصر في الاستعمال على المزيد مثـــل « ارسلَ » بمعنى بعث فلا يقال « رسَل » بهذا المعنى

١) وقد يكون وزن افعلَّ للمبالغة نحو « اسودَّ الليل» اي اشتد سواده

٢) وقد يكون وزن إستفعل لوجدان المفعول على صفة نحو«استطبت الامر» اي وجدته طيباً . وللتحول نحو « استحجر الطين » اي تحوَّل الى الحجرية . وللتكلف نحو «استجرأ» اي تكلَّف الجُرأة . وللمطاوعة نحو «أراحه فاستراح». وقد يكون بمعنى المجرد نحو « استقرَّ » اي قرَّ

٣) وقد يجيء وزن إفعوعل بمعنى المجرد نحو « احلولى التمر » اي حلا . واما وزن إفعالَّ فيختصّ بالالوان والعيوب

● تمرين ٤ – بين معاني الزيادة في الافعال الاتية :

إخضَر ، استمدّ ، قاتَلَ ، اثنى ، استصبَح ، إزرَقّ ، انصرف ، أجلس ، صارَعَ ، تَفاهموا ، أيقظ ، اندَحرَ ، استقدم ، أعلَم ، أدّبَ ، تحاربا ، استكتب ، انقلب ، سوَّد ، توَلّى ، اجتمع ، كرَّم ، تفانى ، اندفع ، استقال ، أجج

● تمرين ٥ – ميز الافعال التي لم تستفد من الزيادة معنى آخر علاوة على معنى المجرد :

استبان ، استقتل ، احتاط ، انتشر ، غرّب ، اختالَ ، انسكب ، تعصّب ، شابه ، استرسل (الشعر) ، رأمل ، ارتسم ، اشتغل ، استجمع ، احتبك ، احتبس ، انتظم ، نظّم ، انبسط ، استوجب ، عارض ، استعصى ، استقيم ، أثنى ، ارتدى ، استشبع ، استنجز ، تكلّف

٥ – الفعل الصحيح والمعتل

٢١ – كم نوعاً الفعل المجرد من حيث الصحة والعلة ؟ ٢٢ – كم نوعاً الفعل الصحيح ؟ ٢٣ – كم نوعاً الفعل المعتل ؟ ٢٤ – كم نوعاً اللفيف ؟
٢٥ – ما هو المعتبر في الهمز والتضعيف والعلة ؟

٢١ - الفعل المجرَّد نوعان : صحيح نحو « نَظَرَ وأَخَذَ وفَرَّ ولألأ » ، ومعتلٌ نحو « وَعَدَ وقامَ »

٢٢ - الفعل الصحيح ثلاثة انواع :

- سالم وهو ما خلت اصوله من الهمز والتضعيف نحو « بَدَلَ ودَحْرَجَ »
- مضاعف وهو ما وُجد فيه حرفان من جنس واحد نحو « مَدَّ وزَلْزَلَ »
- مهموز وهو ما كان احد اصوله همزةً مثل « أَكَلَ وسأَلَ وقَرأَ »

٢٣ - الفعل المعتل ثلاثة انواع :

- معتلّ الفاء مثل « وَعَدَ ويَسَرَ » ويقال له المثال
- معتلّ العين مثل « قالَ وشاعَ » ويقال له الاجوف
- معتلّ اللام مثل « دعَا ورَمى » ويقال له الناقص

٢٤ - اللفيف نوعان :

- لفيف مفروق وهو ما اعتلّت فاؤه مع لامه نحو « وَقَى »
- ٢ ولفيف مقرون وهو ما اعتلّت عينه مع لامه نحو « شوَى »

٢٥ - يُعتبر في الهمز والتضعيف والعلّة أصول الفعل مجرَّدةً من الزوائد

فائدة – قد ورد من الثلاثي أفعال صحيحة بعضها مهموز ومضاعف معاً مثل « أمَّ » وبعضُها مهموزٌ ومعتلٌ مثل « أتى وآبَ ورأى وجاء وأوى » وبعضُها معتلٌ ومضاعفٌ مثل « وَدَّ » . وكُلٌ من هذه الافعال يجري على حُكم بابه .

٢٦ – ما الفرق بين الفعل المتعدي واللازم ؟ ٢٧ – متى يكون الفعل لازماً ؟
٢٨ – كيف يصير اللازم متعدياً ؟ ٢٩ – كيف يصير المتعدي لازماً ؟

٢٦ - ٥ **الفعل المتعدّي ما تجاوز حدوثه من الفاعل الى المفعول به نحو « بَرَيتُ القَلَمَ »**

• **واللازم ما استقرَّ حدوثه في نفس الفاعل نحو « أثمَرَتِ الشَجرَةُ »**

فوائد — ١ً الفعل المتعدي إما يصل الى مفعوله مباشرة نحو « بَريتُ القَلَمَ » وإما بواسطة حرف الجر نحو «عَدَلتُ بكَ الى الخير » اي أملتُك

٢ً الفعل اللازم يكتفي بفاعله لا يتعداه نحو « أثمَرَ الشَجرُ وأزهرَ النَباتُ ». والأفعال اللازمة التي لا تتعدى بإحدى طرق التعدية يوضع قبل الاسم الذي تريد تعديتها اليه فعل يفيد معنى التعدية مثل « جَعَلَ وَصيَّرَ » فتقول مثلاً « جعلت الشجر مثمراً » و « صيَّرت المكان مُظلماً » . ويمكن استعمال ذلك حتى في الأفعال المتعدية نحو قولك « جعلتك تخدم وطنك وتفوق اقرانك »

٣ً ان الفعل الواحد قد يُستَعمل تارة لازما وتارة متعديا . فمن ذلك « شكلَ يشكُلُ » فهو لازم اذا كان بمعنى التَبَسَ وتَعقّدَ اذا قلت « شكلتُ الكتابَ » اي قيّدتُهُ بعلامات الاعراب أو الشكل وكذلك « سَفَح » فتقول « سَفَحتُ الدَمَ » اذ اراقته و « سَفَحَ الدَمُ » اذا انصبَّ وسالَ

٤ً ومن الافعال ما يختلف معناه بحسب تعديته بنفسه او بالحرف فمن هذا القبيل « جَزَمَ اليمينَ » أي أمضاها و « جزَمَ عنه » اي عَجِزَ و « جَزَمَ عليه » اي سكت . ومنها ما يختلف معناه باختلاف حروف الجر التي تعدّى بواسطتها فمن ذلك «رَغِبَ» فاذا عدّيته بفي كان بمعنى أحبَّ . او بعن كان بمعنى كَرِهَ . او بإلى كان بمعنى ابتَهَلَ وطَلَبَ

٢٧ - يكون الفعل لازماً : اذا دل على غريزة او ما يقرب منها «كشجُعَ وحَسُنَ» . او هيئة «كطالَ وقصُرَ» او لون «كزرِقَ ودَكِنَ» . او عيب او حلية «كعَوِرَ وغَيِدَ» او نظافة او دنس «كطَهُرَ وقَذُرَ» . او خلو وامتلاء «كفَرَغَ وشَبِعَ» او بعض العوارض الطبيعيّة «كغضِبَ ومَرِضَ»

فائدة — وقد يستدل على لزوم الفعل اذا ورد من الاوزان التابعة وهي : انفَعَلَ وتَفَعْلَلَ وافعَلَّ وافْعَلَلَّ وافْعَنْلَلَ وافعَالَّ . اما بقية الأوزان فبعضها تغلب فيه التعدية وهي : فَعَّلَ وأفعَلَ وفاعَلَ واستَفْعَلَ . وبعضها يغلب فيه اللزوم وهي : تَفَعَّلَ وتَفَاعَلَ وافتَعَلَ . ولا تمكن معرفة ذلك الا من كتب اللغة

٢٨ - يصير اللازم متعدياً بدخول همزة النقل على أوّله مثل «أكرَمَ» . او تضعيف عينه مثل «كرَّمَ» . او بواسطة حرف الجرّ نحو «رَغِبتُ في العلمِ» و«أعرَضْتُ عن الكَسَلِ»

فائدة — ان طُرُق التَعدية لا تجتمعُ في كلّ فعلٍ فلا يُقالُ «جلستُ بزيدٍ» اي اجلستُهُ . ويندرُ اجتماعُها في بعض الافعال فيُقال «ارجعتُه ورجّعْتُهُ ورَجعتُ بهِ»

٢٩ - يصير المتعدي لازماً اذا بني للمطاوعة نحو «جمّعتُهُ فتجمّعَ» و«قلّبتُهُ فانقَلَبَ» و«جمعتُهُ فاجتَمَعَ» و«دحرجتُهُ فتَدحرَجَ»

فوائد — ١ً لا يمكن بناء اوزان المطاوعة من جميع الافعال فلا يقال «ضربتُه فانضَرَبَ وقتلتُهُ فاقتَتَلَ»

٢ً ان اوزان المطاوعة تدل على ما يدل عليه المجهول فان «اجتَمَعَ وانزَعَجَ وتقطَّعَ» مثلاً هي بمعنى جُمِعَ وأُزعِجَ وقُطِّعَ . ولكنّ هناك فرقاً يسيراً لا بُدّ من ملاحظته فإن المجهول يتنبّه فيهِ التفات الذّهن الى الفاعل المحذوف لغرضٍ في

نفس المتكلم كما ستری في باب النحو . وأمّا هذه الاوزان فيُعتبر فيها حصول الاثر في المفعول من غير التفات الى الفاعل السببي

● **تمرين** — بين الاسباب التي اوجبت ان تكون هذه الافعال لازمة ثم عدها :

فَرَغَ . وَسِخَ . اخضرَّ . خَلا . نَقِيَ . خَلُصَ . عَفَّ . عَيِيَ . نَزِهَ . بَلُغَ . اصفرَّ . نَزُهَ . حَصِرَ . فَصُحَ . نَصَعَ . لَؤُمَ . وَرِفَ . شَهِبَ . اتَّسَعَ . دَكِنَ . رَمِدَ . طَرِبَ . سَمُجَ . اسمرَّ . نَضُرَ . جَمُحَ . يَنَعَ . صَغُرَ . شَكُسَ . كَبُرَ . شَلَّ . شَرِسَ . خَرِسَ . صَدِئَ . صَهَلَ . جَمُلَ . مَلِسَ . خَشُنَ . حَلُمَ . صَبَرَ . سَخِطَ . شَرِهَ . بَطِنَ . نَحُلَ . سَخَا . ضَخُمَ . عَرُضَ . حَرَصَ . ثَخُنَ . لانَ . لَطُفَ . غَلُظَ . رَقَّ . صَلُبَ

٧ ـ المعلوم والمجهول

٣٠ ـ ما الفرق بين الفعل المعلوم والفعل المجهول ؟ ٣١ ـ من اين يبنى المجهول ؟

٣٠ ـ • الفعل المعلوم ما ذُكر معه فاعله نحو « بَرَى التلميذُ قلماً »

• والمجهول ما حُذف فاعله وجُعل المفعول به نائباً عنه نحو « بُرِيَ القَلَمُ »

فائدة ـ المجهول يختصّ بالفعل المتعدّي بنفسهِ او بالواسطة نحو « مُرَّ بزيدٍ » ولا يأتي من اللازم اذ لا مفعول لهُ ليُسند اليهِ ولا يكون منه أمرٌ بل ماضٍ ومضارعٌ لا غير

٣١ ـ يبنى المجهول من المتعدّي المعلوم :

• فاذا صيغ من الماضي يكسر ما قبل الآخر ويضم كل متحرك قبله نحو « أُكِلَ » و« تُعُلِّمَ » و« استُخرِجَ »

• واذا صيغ من المضارع يفتح ما قبل آخره ويضم حرف المضارعة مطلقاً نحو « يُؤكَلُ » و« يُتَعَلَّمُ » و« يُستَخرَجُ »

فوائد ـ ١ً اذا كان ما قبلَ آخرِ الماضي ألفاً تُقلبُ في المجهول ياء ويُكسَر ما قبلها نحو « صِيمَ واصْطِيدَ » والمختارُ في افتَعلَ وانفَعلَ من الاجوف كسرُ الهمزةِ مناسبةً لكسر ثالثهِ نحو : «إنقِيدَ واقْتِيدَ »

٢ً اذا كان الفعل الاجوف يُعَلُّ ، يُقلَب ما قبل آخرهِ في المضارع المجهول ألفاً نحو « يُبادُ ويُصادُ » . أمّا اذا لم يُعَلَّ فلا يُقلَب نحو « يُعوَجُّ ويُعْوَرُّ »

٣ً وردت في اللغة افعال لم يجرِ لها استعمال إلا بصيغة المجهول أشهرها : جُنَّ الرجلُ وطُلَّ الدَّمُ وأُولِعَ بالامر وعُنِيَ بهِ وزُهِيَ عليهِ وحُمَّ المريض وسُقِطَ في يدهِ (نَدِمَ) وغُمَّ الهلال وأُغمي عليهِ وغُشيَ عليه

● تمرين ٧ – ابن للمجهول الافعال الآتية المتعدية بالواسطة واذكر الى جانبها حرف الجر الذي عديت به . فتقول مثلا جيء به :

جاء . أتى . سارَ . انصرَفَ . ذهبَ . هاجَ . خرجَ . مالَ . انحرَفَ . رَغِبَ . نَشَطَ . أعرَضَ . مَكَثَ . استمرَّ . حنَّ . حَرَصَ . عطفَ . رأفَ . ترأف . جَدَّ . أولَمَ . نمَى . ترامى . اتَّصلَ . إشتاقَ . إنحازَ . تعذّرَ

٨ ـ تصريف الفعل مع الضمائر

٣٢ ـ هل يحدث للفعل تغيير عند تصريفه مع ضمائر الرفع ؟ ٣٣ ـ ما الفرق بين الضمير البارز والمستتر ؟ ٣٤ ـ كم هي الضمائر البارزة ؟ ٣٥ ـ اين يستتر الضمير ؟ ٣٦ ـ اين يستتر الضمير جوازاً ؟ ٣٧ ـ اين يستتر الضمير وجوباً ؟ ٣٨ ـ هل يحدث للفعل تغيير عند تصريفه مع ضمائر النصب والجر ؟

٣٢ - ٠ اذا أسند الفعل الى الاسم الظاهر او الى الضمير المستتر لا يحدث فيه شيء من التغيير نحو « قامَ الخطيبُ فتكلّمَ »

٠ واذا أسند الى الضمير البارز فان كان متصلاً به يسكن آخر الفعل مع الصّحيح منه نحو « ضربْتُ وضَرَبْنا وضَرَبْنَ » ويجانس المعتل في الحركة فيُضمُّ قبل الواو «كضربوا » ويُفتح قبل الألف «كيضربَان » ويُكسر قبل الياء « كتضربين »

فائدة ـ ان هذه المجانسة قد تكون تقديراً كما في نحو « غَزَوا » و «تخشَين» من معتلّ اللام فإنْ اصلهما « غَزَوُوا وتخشَيِين » كما سنرى في باب الاعلال

٣٣ - ٠ الضمير البارز ما كان له صورة في اللفظ مثل « انت»

٠ والضمير المستتر ما كان مقدَّراً في النية نحو «إفهمْ» اي انتَ

٣٤ - الضمائر البارزة ستةٌ وهي :

٠ « التاء » مضمومة للمتكلم مذكراً ومؤنّثاً نحو « ضَرَبْتُ » ومفتوحة للمخاطب نحو « ضَرَبْتَ » . ومكسورة للمخاطبة في الماضي نحو « ضربتِ » . ومضمومة ملحقة بعلامات التثنية والجمع لمثنى المخاطب وجمعه مطلقاً نحو « ضربتُما » و « ضربتُم » وبالنون المشددة لجمع الاناث نحو « ضربتنّ »

• و« نا » لمثنى المتكلم وجمعه نحو« ضَرَبْنا »

• و« الالف » لمثنى الغائب والمخاطب ومؤنثهما في المضارع والامر نحو « يضربان » و« اضربا »

• و« الياء » للمخاطبة في المضارع والامر نحو « تضربينَ » و« اضربي»

• و« الواو» لجمع الغائبين في الماضي والمضارع نحو « ضربوا » و« يضربون » وجمع المخاطبين في المضارع والامر نحو « تضربون » و« إضربوا »

• و«النون» لجمع الغائبات في الماضي والمضارع نحو«ذهبن» و« يذهبن» وجمع المخاطبات في المضارع والأمر نحو« تضربن » و« اضربن »

٣٥ - يستتر الضمير :

• في الماضي والمضارع للغائب والغائبة المفردَين نحو «المسافرُ انطلَقَ» و« ينطلِقُ »

• في المضارع والامر للمخاطب المفرد نحو « تسألُ واسألْ »

• في المضارع للمتكلم مطلقاً نحو « أضرِبُ ونضرِبُ »

٣٦ - يستتر الضمير جوازاً حيث يحل محلّه الظاهر وذلك يكون في فعل الغائب والغائبة والصفات حقيقةً كانت « كالضارب » و« المضروب» أو تأويلاً كما في « الشاهد العدل»

٣٧ - • يستتر الضمير وجوباً حيث لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصلٌ. وذلك في ما كان للمتكلم مطلقاً وللمفرد المخاطب سواء كان فعلاً او اسم فعل « كصَهْ » و« حذارِ » و« أف » او بدلاً من الفعل «كضَرْباً الجاني »

٥ ويستتر وجوباً على خلاف الاصل في افعال الاستثناء وأفعل التعجب والتفضيل وفي خبر افعال المقاربة ما عدا خبر عسى نحو « يكاد زَيدٌ يذهَبُ » ولا يكون الضمير المستتر إلا في محل رفع

٣٨ - لا يحدث للفعل تغييرٌ عند تصريفه مع ضمائر النَّصب والجرّ فتقول مع

ضمائر النصب :

ضرَبَهُ . ضرَبَهُمَا . ضرَبَهُمْ . ضرَبَهَا . ضرَبَهُمَا . ضرَبَهُنَّ . ضَرَبَكَ . ضرَبَكُمَا . ضرَبَكُمْ . ضرَبَكِ . ضرَبَكُمَا . ضرَبَكُنَّ . ضَرَبَني . ضَرَبَنا

وإيّاكَ اضرِبُ . وإيّاكُما اضرِبُ . وإيّاكم اضرِبُ الخ . . .

وتقول مع ضمائر الجرّ :

مررتُ بِهِ . مررتُ بها . مررتُ بهم . مررتُ بهما . مررتُ بها . مررتُ بهنَّ . مررتُ بكَ . مررتُ بكُما . مررتُ بكُم . مررتُ بكِ . مررتُ بكُما . مررتُ بكُنَّ . مررتُ بي . مررتَ بنا

فائدة – اذا سبقَ ضميرَ المتكلّم فعلٌ متعدٍ او اسمُ فعلٍ بمعناه فَصَلَتْ بينهما نونٌ تسمّى نون الوقاية لأنها تقي آخر الكلمة من الكسر الذي لا يدخُل الفعلَ

إلا انَّ ذلك جائز في الافعال الخمسة المرفوعة فتقول « يضربانِي » و« يضربانني » وواجب في المنصوبة والمجزومة وفي غيرها من الافعال المتصرّفة نحو « لم يضرباني » و« ضرَبَني ويضرُبُني » و« اضربْني » ؛ ومن الافعال الجامدة نحو « ما احوجني اليك » و« قامَ القوم ما عداني » و « عساني » و« ليسني » وشذَّ ليسي

امّا الحروف فدخولُ النون فيه جائز في إنَّ ولكنَّ وليتَ ولعلَّ . وواجب في مَن وعَن . وفي غيرها مُمتنعٌ . والغالب اثباتها في لَدُن مضافةً الى ياء المتكلّم نحو « لَدُنّي »

• تمرين ٨ – ميّز الضمير المستتر وجوباً في العبارات التابعة :

الجهلُ استحكمَ في البلاد . الوجهاء يتحكّمون في قومهم وهم مُسيئون . هذا طغا وبغى لمّا اشتدّت شوكتُهُ . أمرُك يكادُ يَستفحلُ اذا لم تتداركْهُ . إنَّ المعضلةَ تُوشكُ أن تؤولَ بك الى الوَبال . متى يشرع في المواظبة على العلوم تنجح . أخذ الحريقُ يتّسعُ على الراقع . يكادُ السَّيلُ يبلُغُ الرُّبى . جعلَ الاقرانُ يتطاردونَ . عسى أن يتجاوَلَ الفارسان . إنَّ سهمَ رأيك قد طاشَ ما أفقرَني الى نصائحكَ . جاء العلماءُ ما خلا الخطباءَ

٩ ـ الادغام

٣٩ ـ ما هو الادغام وما هو شرطه ؟ ٤٠ ـ ما العمل اذا كان اول المثلين متحركاً ؟ ٤١ ـ في كم موضعاً يجوز الادغام وعدمه ؟ ٤٢ ـ في كم موضعاً يمتنع الادغام ؟

٣٩ ـ **الادغام** هو إدخال حرف في حرفٍ آخر من جنسه بشرط ان يكون اولهما ساكنا والثاني متحركا [١]

٤٠ ـ
- اذا كان اوَّل المثلين متحركا او مسبوقاً بحرف مد تُحذف حركته نحو « مَدَّ ومادَّ » اصلها « مَددَ ومادِدَ »
- واذا كان مسبوقاً بساكن صحيح تُنقل حركته الى ما قبله نحو « يَمُدُّ » اصله « يمْدُدُ » [٢]

فائدة ـ اذا كان المثلان في كلمتين وكان أوّلهما ساكناً وجب الادغامُ كما يجبُ في الكلمة الواحدة نحو « سكَتّ ومتُّ وعنّا وعليَّ » . وما شاكلَ ذلك ويجبُ ايضاً في لام التعريف مع الحروف الشمسيَّة نحو « الرَّجلُ » وفي « ممّا وعمّا » وفي نحو « قعدتُ »

٤١ ـ يجوز الادغام وعدمه في ثلاثة مواضع :
- مضارع المفرد المجزوم فيُقال « لم يمُدَّ » و « لم يمدُدْ »
- امر المفرد نحو « مُدَّ وامدُدْ »

---

١) المراد بالادغام التخفيف لان الحرف الساكن أخفّ من المتحرك

٢) يُستعمل الفكُّ شذوذًا حيثُ يجب الادغام وذلك في الفاظ قليلة منها «دَببَ الرَّجلُ » اي نبت الشعر في جبينهِ و « ضَبِبَتِ الارضُ » اي كثُر ضبابُها و «قطِطَ الشعرُ » اي اشتدَّت جعودتُهُ

- في ما عينه ولامه ياءان حركة الثانية منهما لازمة نحو « حَيِيَ » ويجوز « حَيَّ » . أما اذا كانت عارضة بسبب الاعراب نحو « لن يُحيِيَ » فيمتنع الإدغام

فائدة — الفعل الذي يدغم في مضارع المفرد المجزوم وفي امر المفرد يجوز لك في آخره الحركات الثلاث إن كانت عينه مضمومة وإلا فليس فيه إلا الفتح والكسر نحو « لم يَمُدَّ » « لم يَمُدُّ » « لم يمدِّ » « لم يَظَلَّ » « ولم يَظَلِّ »

٤٢ - يمتنع الادغام في خمسة مواضع :

- في ما كان من الأسماء الثلاثية متحرك العين مطلقاً مثل « طَلَلٌ » و « جِلَلٌ »
- متى اتصل الفعل المضاعف بضمير رفع صحيح نحو « مددتُ ومررنا »
- في افعل التعجب بلفظ الامر نحو « أعززْ بزيدٍ » تمييزاً له عن الامر الصحيح
- في ما اتصل بأول مثليه مدغمٌ فيه « كهلّل »
- في ما زيد على اصله الثلاثي لأجل إلحاقه بالرُّباعي سواء كان فعلاً مثل « جلببَ » او اسماً مثل قَرْدُد »

● تمرين ٩ — بين الاسباب التي اوجبت الادغام في الكلمات التابعة :

اشتدَّ . حارٌّ . حَيٌّ . رَميٌّ . يشُدُّ . تصامٌّ . مُحمَرٌّ . مسدَّد . اخضرٌّ . موادّ . دوابّ . يستمدُّ

١٠ ـ الاعلال

٤٣ ـ ما هو الاعلال ؟

٤٣ ـ **الاعلال** هو حذف أحرف العلّة او قلبها او تسكينها

فائدة ـ لا تكون الالف أصليَّة في الاسماء المتمكنة والافعال مطلقاً وإنما تكون زائدة كألف « ضارب وكتاب » . او مقلوبة كألف « قال وغزا » . بخلاف الواو والياء فان كل واحدة منها تقع اصلا « كَنُور وبيل » ومقلوبة عن أصل « كوسر وميزان » . وزائدة « كصبور وكريم »

ثم ان حرف العلة اذا وقع مع أكثر من حرفين من أصول الكلمة يكون زائدًا . وإن لم يكن كذلك يكون أصلًا « كثوب » . او مقلوباً عن اصل « كباب » وسببه ان وضع الكلمة لا يكون على اقلّ من ثلاثة احرف .

١ ـ الاعلال بالحذف

٤٤ ـ متى تحذف احرف العلة ؟ ٤٥ ـ متى تحذف الواو والياء ؟ ٤٦ ـ في كم موضعاً تحذف الواو ؟

٤٤ ـ تحذف احرف العلة :

- عند سكونها بعد حركة تجانسها وسُكون ما بعدها نحو « قُمْ وَخَفْ وبِعْ » أصلُها « قُوْم وخافْ وبيعْ »
- من اخر المضارع المفرد مجزوماً نحو « لم يخشَ »
- من اخر امر المفرد المذكر نحو « إخشَ »

٤٥ ـ تحذف الواو والياء :

- من الفعل الناقص متى اتصل بواو جماعة او ياء مخاطبة نحو « رَمَوا وَيَرْمُون وتَرمِينَ » اصلها « رَمَيُوا وَيَرمِيُونَ وتَرمِيِينَ »

• من آخر ماضي **الناقص** المفتوح العين متى اتّصلَ بضمير الغائبة ومثناها نحو « رَمَتْ ودَعَتْ ورَمَتَا ودَعَتَا » اصلها « رَمَيَتْ ودَعَوَتْ ورَمَيَتَا ودَعَوَتَا »

• من آخر المنكر المنقوص مُنوَّناً منعاً لاجتماع الساكنَين نحو «غازٍ» اصلها « غازِوٌ »

٤٦ - **تحذف الواو** في موضعين من **المثال الواوي** المجرد المعلوم المكسورة عين مضارعه :

• **في المضارع والامر** نحو « يَعِدُ وعِدْ »

• **في المصدر** ان جاء على وزن فِعْل وتُكسر عينه ويعوّض عن فائه المحذوفة بتـاء التأنيث في آخره نحو « ثِقَة وعِدَة » أصلها « وِثْق ووِعْد » . وشذّ فتح العين في « سَعَة وضَعَة » . فإنْ كان المصدر على وزن فَعْل « كوَعْد » ثبت على لفظه

• **تمرين ١٠** – أعلّ الكلمات التابعة :

سامٍ . ثقة . سَمَوا . دُمْ . حوارٍ . يَمِقُ . مالٍ . سمَت . تشفين . عَلَت . علَتَا . تسمُونَ . داعٍ . تُمنَين . تطوُونَ . يشِقُ . راعٍ . يَلُونَ . أنلْ . تطوِينَ . وِثقْ . لم يَسمُ . أثنِ . زواءٍ . يَبلي . أقِمْ . يَفي

٢ – الاعلال بالقلب

٤٧ – متى تنقلب الألف واواً وياء ؟ ٤٨ – في كم موضعاً تنقلب الواو ياء ؟
٤٩ – في كم موضعاً تنقلب الياء واواً ؟ ٥٠ – متى تنقلب الواو والياء ألفاً ؟
٥١ – متى ينقلب كل من احرف العلة همزة ؟ ٥٢ – متى تنقلب الواو والياء همزة ؟ ٥٣ – متى تنقلب الواو والياء تاء ؟

٤٧ - **تُقلب الألف** واوا بعد ضمّة وياء بعد كسرة نحو « قُوبِلَ ومَصابيح » أصلها « قُابِلَ ومصاباح »

٤٨ - تُقلب الواو ياء :

- اذا سكنت بعد كسرة نحو « ميزان » اصلها « مِوْزان »
- اذا تطرفت بعد كسرة « كرَضِيَ ودُعِيَ » أصلها « رَضِوَ ودُعِوَ »
- اذا اجتمعت هي والياء في كلمة او ما يشبه الكلمة وكان السابق منهما اصلياً ساكناً نحو« سيّد وضاربيَّ» أصلها « سَيود وضاربُوْيَ»
- اذا وقعت لاما رابعة فصاعداً بعد فتحة نحو« مُعطَيانِ ويَرضَيانِ» أصلها « مُعطَوانِ ويَرضَوانِ »
- اذا وقعت لاما لصفة على وزن فُعلَى نحو « الدُّنيا والعُليا » أصلها « الدُّنْوى والعُلْوى » . وشذَّ « القُصْوى والحُلْوى» بالبقاء على الاصل
- اذا تطرفت في الاسم المعرَب وسَبقتْها ضمّة ففي مثل هذه الحال تُقلب الضمّة كسرة بعد قلب الواو ياء ويُقاس ذلك في مصدرَي تفعُّل وتفاعَلَ من الناقص نحو « الترجّي والتراضي » أصلها « الترجُّو والتراضُو » وفي ما جُمع من الأسماء الجامدة على وزن أفعل مختوماً بالواو « كالأدلي » جمع « دلو » اصله « الأدلُوُ »
- اذا وقعت بين كسرة وألف في مصدر الاجوف الثلاثي نحو « صِيام » أصله « صِوَام » أو في جمع الأسماء منه الساكنة العين في المفرد نحو « دِيار وثِياب ورِياض » أصلها « دِوَار وثِوَاب ورِوَاض »

فائدة – اما في ما سوى ذلك فتبقى على حالها نحو « صِوَان وسِوَار » لأنها مُفرَدان . ونحو « طِوال » جمع طويل لانّ عينَه متحرّكة في المفرد ونحو « قِوَام» مصدر قاوَمَ لانه مَزيدٌ

٤٩ - تُقلب الياء واوا في موضعين :

- اذا سكنت بعد ضمة نحو « يُوْقِنُ » أصله « يُيْقِن »

٥ اذا وقعت لاما لموصوف على وزن فَعْلى نحو « فَتْوَى » أصله « فَتْيا » و « تَقْوى » أصله « تَقْيا ». « وشذّ رَيّاً (للرائحة) وَطغْيا وَسعْيا »

فائدة — ان وزني فُعَّل وفُعَّال اذا كانا جمعين لفاعل من الاجوف اليائي « كبُيَّع وبُياَّع » تبقى فيها الياء على حالها ولو سكنت بعد ضمّة فإنّهم يستخفّونها هنا على الواو . ولذا يُجيزون إبدالَ الواو ياء في فُعَّل جمعاً لفاعل من الاجوف الواوي نحو « نُيَّم »

٠٠ - تُقلب الواو والياء ألفاً إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو « قامَ » أصلُه قَوَمَ » و « باعَ » أصله « بَيَعَ »[1]

---

[1] هذا الحكم مقيّد بسبعة شروط :
الاول ان لا تكون حركتها جلبية دفعا لالتقاء الساكنين كضمة الواو في نحو « إرعَوُا العهودَ » وكسرة الياء في نحو « إرْعَيِ السِّلْمَ »
والثاني ان لا يسكن ما بعدهما اذا كانتا في موضع العين كما في « بَيان وَغيور »
والثالث ان لا تليهما الف ولا ياء مشدّدة اذا كانتا في موضع لام الكلمة نحو « رَمَيَا وغَزَوَا وفتَيان وعَصَوَان وعَلَوِيّ وغَنَوِيّ »
والرابع أن لا تقعا عين فعل يجيء اسم فاعله على افعل فتصحّان فيه وفي مصدره ايضاً حملا عليه نحو عَوِر وعَوَر وغيد وغَيَد » لان اسم الفاعل منهما « أعور وأغيد »
والخامس ان لا يجتمع في الكلمة حرفا علة كُلٌّ منهما يستحقّ ان يُقلب الفاً لتحرّكه وانفتاح ما قبله كما في « غوى وهوى »
والسادس ان لا يلزم منه ضم حرف العلّة في المضارع كما في «حَيِيَ» فلو أبدلت الياء الاولى الفاً وجب ان يُقال في مُضارعه « يحايُ » بإثبات الضمة على الياء منع اجتماع الساكنين وهو محظور
والسابع ان لا تكون الكلمة دالة على اضطراب « كالجَوَلان والهَيَجان » فانهما يتركان على حالها ليبقى اللفظ مطابقاً للمعنى

٥١ - كل ما جُمع على فعائل وشبهه مما زيد في مفرده حرف مدّ ثالث «كفرائد» فانّ حرف المد المذكور يُقلب همزةً في الجمع . ولا فرق بين أن يكون واواً «كركوبة» أو ألفاً «كرسالة» او ياء «كفريدة» أو أن يكون مختوماً بالتاء كما رأيتَ او مجرّداً منها «كعروس»

فائدة – وما ليس كذلك فلا يُهمَز ما لم تقع المد بين حرفي علة «كأوائل» جمع أوّل و«نيائف» جمع نَيّف لان اصلها «أواول ونيايف» ولا يهمز «مفاوز ومعايش» لفقد الزيادة . ولا «جداول وعثاير» لفقد المدّ . ولا «عصافير وقناديل» لتجاوز الثلاثة . وشذ «منائر ومصائب» بالهمز مع فقد الزيادة

٥٢ - تُقلب الواو والياء همزة في موضعين :

- بعد ألف فاعل نحو «قائل وبائع» أصلها «قاولٌ وبايعٌ»
- بعد ألف زائدة في الطرف نحو «رضاء وبقاء» اصلها «رضاوٌ وبقايٌ»

٥٣ - اذا وقعت الواو والياء فاء في وزن افتعل قُلبتا تاء وأدغمتا في تاء افتعل نحو «اتَّفق واتَّسر» أصلها «إوْتَفَق وإيْتَسَر»

● تمرين ١١ – بين الاسباب التي اوجبت قلب حرف العلة في الكلمات التابعة :

حائم . ميثاق . يُوسر . غُزِي . مُوعِد . ساد . إغتدى . غزا . ينابيع . اجاد . يجنيّ . مشتاقٌ . معاد . زيتي . عالي . الشمالي . يتائم . معليّ . مغتزى . غزيّ . معادير . شيّق . عليٌّ . تمالى . غرائر . الثملي . رُوضيّ . دُعاة . منام . طبائع . حائم . معداوة . ميعاد

٢ – الاعلال بالتسكين

٥٤ – متى تعل الواو والياء بالتسكين ؟

٥٤ - تُعلّ الواو والياء بالتسكين في موضعين :

• متى تحركت الواو بالضمّ والياء بالكسر وكان ما قبلها ساكناً صحيحاً : تُسكَّنان بنقل حركتهما إلى الساكن المذكور نحو « يقْوُل ويبْيِع » فيقال فيهما « يقولُ ويبيعُ » فان تحرّكتا بالفتح تُقلبان بعد النَّقل الفاً نحو « يخافُ ويهابُ » اصلُها « يَخْوَفُ ويَهْيَبُ »

• متى تحركت الواو بالضم بعد ضمة واليـــاء بعد كسرة في طرف الكلمة : يُقتصر في إعلالها على حذف حركتهما استثقالاً فيُقال : « يدعو ويرمي » والأصل « يدعوُ ويرميُ »

٤ – في ما يمتنع فيه الاعلال

٥٥ – ما هي الأسماء التي يمتنع إعلالها من الأجوف ؟

٥٥ . الأسماء التي يمتنع اعلالها من الاجوف ستة : اسم الآلة مثل « مِقوَد » . وافعل التفضيل « أجوَد » . والصفة المشبهة « أسوَد » . وافعل التعجب « ما أطوَلَه » . والمرة « قَوْمَة » . والنوع اليائي « حَسَنُ البِيعة »

فائدة – من قواعد الاعلال المقرَّرة أنَّه لا يجمع اعلالان في كلمة واحدة ولذلك صحّحوا عين « طوى » لاعلال لامِهِ . ولا يُعلُّون ما صحَّحوا فعلَهُ من الاسماء « كالطاوي والمجاور » لان الاسم يتبع الفعل في الاعلال

● تمرين ١٢ –أعل الكلمات التابعة وبين في الكلمات التي لم تعل منها السبب الذي منع إعلالها :

برُوم . يَهْنِي . أقْوَد . يشيدُ . يُشادُ . ينمو . يسير . يَجول . أعوَر . أبيض . بُريد . مُراد . أشيَب . مِقوَل . مُفاد . مَجال . مِجوَل . أزْبَدُ . يَشيبُ . مُستفيد . يَجُود . يَقادُ . يَعتادُ . مَروم . مُستجير

٥ ـ اعلال الهمزة

٥٦ – متى تقلب الهمزة حرف مد ؟ ٥٧ – متى تقلب الهمزة واواً ؟
٥٨ – ماذا يصيب الهمزة في الطرف بعد واو او ياء ساكنين ؟

٥٦ - إذا سكنت الهمزة بعد همزة متحركة وجب قلبها حرف مدٌّ لتسهيل اللّفظ فتُقلب الفا بعد المفتوحة « كآتى » وواوا بعد المضمومة « كأُوتي » وياء بعد المكسورة « كإيتاء » ويقال لهذا التليين

فوائد – ١ً اذا كانت اولى الهمزتين همزة وصل عادت الثانية همزة في الدّرج لسقوط همزة الوصل حينئذٍ نحو « فَأْتِني بالكتاب وَأْذَن لي بقراءتِهِ »

٢ً اذا سكنت الهمزة بعد غير الهمزة يكثر قلبها حرف مدّ نحو« راس وشوم وذيب » وجاز ابقاؤها على أصلها فيُقال « رأس وشؤم وذئب »

٥٧ - إذا تحركت الهمزة بالفتح بعد همزة متحركة بالفتح او الضم وجب قلبها واوا نحو « أوادِم » جمع « آدم » و « أُوَيدِم » تصغير آدم

فوائد – ١ً اذا تحركت الهمزة بالفتح بعد حرف غير الهمزة متحرك بالضم او بالكسر جاز قلبها واوًا مع الضمة وياء مع الكسرة نحو « مُوَجّل » و« مُؤَجّل» و « ذِياب » و « ذئاب »

٢ً اذا اجتمع همزتان في كلمتين نحو« أأنتَ » جاز حذف احداها للتخفيف وجاز قليلًا إثباتهما جيعاً وجاز اقحام الف بينهما نحو « آأنت »

٥٨ - اذا تحركت الهمزة في الطرف بعد واو او ياء ساكنتَين فالمختار قلبها واوا بعد الواو وياء بعد الياء وادغامها في ما قبلها « كالوضوّ والنبيّ والرزيّة » بخلاف نحو « سُوء وشيء » فالمختار اثباتها .

فوائد – ١ً ان الهمزة الاصلية تُحذف من « أكل واخذ وامر » في صيغة الامر لكثرة الاستعمال ، وجوبًا في الاوّلين وجوازًا في الاخير . ثم تسقط همزة الوصل

للاستغناء عنها بحركة ما بعد الهمزة فيُقال « خُذ وكُلْ ومُرْ » . ومنهم من يحذف الهمزة من « إيتِ » امر «اتى» ثم يستغني عن الوصل ويقول « تِ »

وكذلك تُحذف الهمزة وجوباً من مضارع « رأى » وامره فيُقال « يرى . يَريان . يرون . رَ . رَيا . رَوْا » . وتُحذف ايضاً من « أرى » وجميع تصاريفه فيقال « ارى ويُرى ومُرِ . ومُرّى .

٣ً اذا اجتمع في كلمة ما يقتضي الاعلال والادغام يقدم الادغام كما في «أيِمَّة» اصلهُ أأْمِمَة فتنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة وندغم الميم في الميم ثم تُقلب الهمزة ياء . ويجوز إبقاؤها على حالها

٦ — كتابة الهمزة

٥٩ — بأية صورة تكتب الهمزة اذا وقعت ابتداء ؟ ٦٠ — بأية صورة تكتب الهمزة اذا توسطت وهي ساكنة ؟ ٦١ — بأية صورة تكتب الهمزة اذا توسطت وهي متحركة ؟ ٦٢ — بأية صورة تكتب الهمزة اذا وقعت بين الف وضمير من الضمائر ؟ ٦٣ — بأية صورة تكتب الهمزة اذا تطرفت وكان ما قبلها ساكناً ؟ ٦٤ — بأية صورة تكتب الهمزة اذا تطرفت ولحقتها تاء التأنيث ؟

٥٩ - متى وقعت الهمزة ابتداء كتبت بصورة الالف مطلقاً نحو « أنمُلَة » و « إصْبَع »

فائدة — تُحذف همزة الوصل بعد اللام الداخلة على مصحوب ألْ نحو « للرَّجل »

٦٠ - اذا توسطت الهمزة وهي ساكنة كُتبت بحرف حركة ما قبلها نحو « لُؤْمٌ » و « ذِئْبٌ » و « رأسٌ »

فائدة — اما اذا كانت مقلوبة بعد همزة الوصل ثم ردت إلى اصلها في أثناء الكلام فترسَم بصورة الحرف الذي قلبت اليه لانتقالها منه . فتكتب بالياء في نحو « يا رجل ائذَنْ » و« قلت ائتِ » وبالواو في نحو « هذا الذي اؤتُمِنْتُ عليه »

٦١ - • اذا توسطت الهمزة وهي متحركة وما قبلها متحرك صُوِّرت بحرف حركتها نحو «سَأَلَ» و «سَئِمَ» و «لَؤُمَ»

ما لم تكن مفتوحة بعد ضم أو كسر أو كان بعدها الف فتصور بحرف حركة ما قبلها نحو: «مآب ومؤن وفئة». وكتبوا «مائة» و «مئة». فان كان ما بعدها غير الالف من احرف المد كتبت بحرف حركتها، نحو: «رؤوف ولئيم»

• واذا توسطت وهي متحركة وما قبلها ساكن تُكتب بحرف حركتها نحو «يَسْأَلُ» و «يَلْؤُمُ» و «يَيْئِسُ»

فائدة – كتبت همزة «مسئلة» و «مسئُول» احياناً بصورة الياء وحقُّها ان تُكتب بصورة الالف في الاولى والواو في الثانية

• اذا وقعت الهمزة بين ألف وياء جاز أن تُكتب همزةً وبصورة الياء قبل ياء الضمير «الرّاءي والرّائي» و «بقاءي وبقائي» والمختار ان تكتب بصورة الياء

٦٢ - • أما إذا وقعت بين الف وغير الياء من الضمائر فإن كانت مكسورة او مضمومة كُتبت بحرف حركتها وان كانت مفتوحة فبدون كرسي نحو «بقاؤه وبقائه وبقاءه»

فائدة – اذا وقَعَت الهمزة بين الفين كُتبت بصورتها لئلا تجتمع ثلاث ألفَات في الخطِّ نحو «قراءات»

٦٣ - اذا تطرفت الهمزة:

• وكان ما قبلها ساكناً كُتبت بصورة علامة القطع نحو «جُزْء» و «ضَوْء»

• وإن لم يكن ما قبلها ساكناً كُتبت بحرف حركة ما قبلها نحو «تَجرُؤ» و «قَرَأ» و «صَدِئ»

٦٤ - إذا تطرفت الهمزة ولحقتها تاء التأنيث :

• فإن كان حرفاً صحيحاً ساكناً كُتبت ألفا نحو « نشأة »

• وإن كان متحركاً كُتبت بحرف يجانس حركة ما قبلها نحو « فِئة » و « لُؤلُؤة »

• أما إذا كان ما قبلها معتلاً فتُكتب بصورة الياء بعد الياء وبصورة الهمزة بعد الألف والواو نحو « خطيئة » و « قِراءة » و « مُروءة » . وهذا حُكمها مع ألف التأنيث نحو « مَلأى » و « سُوءى »

٧ ـ مواقع همزة الوصل وهمزة القطع

٦٥ – ما هي همزة الوصل وما هي همزة القطع ؟– ٦٦ – اين تكون همزة الوصل قياسية واين تكون سماعية ؟ ٦٧ – اين تكون همزة القطع قياسية ؟

٦٥ - • همزة الوصل هي التي تلفظ في ابتداء الكلام وتسقط في أثنائه نحو « إجلس يا رجل » و « يا رجل اجلس »

• وهمزة القطع هي التي تلفظ حيث وقعت نحو « أكرم يا رجل » و « يا رجل أكرم »

٦٦ - • تكون همزة الوصل قياسية في ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما وفي أمر الثلاثي مزيدة في الأوائل

• وسماعية في عشرة اسماء وهي : اسم واست (البناء : اساسه) وابن وابنم وابنة وامرؤ وامرأة واثنان واثنتان وايمُن وايمُ (في القسَم) وفي حرف واحد وهو « أل » التي للتعريف

غير انها لا تكون همزة وصل في الاسماء السبعة الاولى إلا في الافراد والتثنية واما في الجمع فهي همزة قطع

فوائد – ١ً تضم همزة الوصل في ماضي الخماسي والسداسي مجهولا نحو «اُحتُمِلَ» ما لم يكن من الاجوف على وزن «افتعل» و « انفعل » فالمختار كسر الهمزة مناسبةً لكسر ثالثِه نحو « اِقتيد » و« اِنقيدَ » . وتُضَمّ ايضاً في امر الثلاثي

المضموم العين نحو «أقتُل» . وتكسر في معلوم الماضي الخماسي والسداسيّ وامرها ومصدرها وأمر الثلاثي غير المضموم العين والاسماء العشرة ويجب فتحها في أل . ويترجح فتحها في أيْمُن وأيمُ

٢ً إن ما قبل الآخر في «ابنُم وامرِئ» يتبع اعراب حركة الآخر . فتقول «حضر ابنُم وامرُؤٌ» . ورأيتُ ابنَماً وامرَءاً . ومررتُ بابنِمٍ وامرِئٍ»

٦٧ - **تكون همزة القطع قياسية في ماضي الرُّباعي وامره ومصدره وفي كل فعل مضارع**

فائدة – تفتح همزة القطع قياسيا في ماضي الرُّباعي وأمرِه . وأمّا في غير ذلك ففتحُها وكسرُها على حسب السَّماع . ثم إنها تكون اصلية كما في «أخذ» وزائدة كما في «أكْرَمَ» وتقع في اوائل الكلم واواسطها واواخرها كما في نحو «أذِنَ وسألَ وقرأَ» بخلاف همزة الوصل فانها لا تقع إلا زائدةً في الاوائل

● **تمرين ١٣** – بين الاسباب التي اوجبت إعلال الهمزة وكتابتها على الوجوه التي تراها في الكلمات الآتية :

تسآل . آثَرَ . إيذن . مُؤْتمن . مُؤْخر . وطأة . إيثار . فاس . يتأنق . نِدائي . بُؤس . مُرْزِم . بَأس . بئر . ردائي . تناءى . ظِئر . تثاؤب . رُئِيَ . مَساءة . صَدِئَ . رُؤْيَة . رَأيٌ . سُئِلَ . تراءى . الرؤاء . الرِئاء . سُوء . هيئة . رِئة . سائل . يَسأم . رِئمٌ . آبار . جزء . رزيئة . مُؤَجل . أَمْؤُ . مُؤاخذة . لئيم . هَدأة . هُدُوء

● **تمرين ١٤** – بين الاسباب التي قضت باعلال الهمزة وكتابتها بالصور التي تراها في الكلمات التابعة :

اطرأ . فَيْء . آخذَ . ملأى . نسيئة . تأيَّد . آباد . رزء . رُزِئَ . آثام . تأخر . الآجل . يُؤخذُ . جريء . رَزَأ . ماء . يأْوُم . يسأم . بدء . مُلائي . مؤهل . مُتأهل . ربيئة . مُؤَبد . رِئال . مآبِر . يقرأانِ . فئات . براءة . الناءي . أجرأُ . آسَ . مُؤنس . إيناس . مُؤانسة . وفاء . سُؤال . مُؤكد . مِرآة . مَرأى . مجيء . مدينة . مجاني . فُؤاد . رأفة . كرام . مئة . مِئين

١١ ـ تصريف الفعل غير السالم

٦٨ ـ كيف تصرف الفعل غير السالم ؟ ٦٩ – ماذا يعرض للمهموز ؟ ٧٠ – ماذا يعرض للمضاعف ؟ ٧١ – ماذا يعرض للمثال ؟ ٧٢ – ماذا يعرض للاجوف ؟ ٧٣ – ماذا يعرض للناقص ؟

٦٨ - إن الفعل غير السالم كالفعل السالم في تصريفه إلا أنه ينحرف قليلاً عن قاعدته بسبب عروض الإدغام على المضاعف والإعلال على المعتل والمهموز

٦٩ - إن المهموز اذا توالت في أوّله همزتان ثانيتهما ساكنة قُلبت الثانية حرفاً يجانس حركة ما قبلها نحو « آمنت وأومن وإيذن » . والأصل « أأمنت وأؤمن وإئذنْ »

فائدة – يجوزُ قلبُ الهمزة الفا في ماضي «سأل» ومُضارِعِهِ وأمره ومُعاملتُهُ كالاجوف فيُقال : « سَالَ يسالُ سَلْ » . والاصل « سأَلَ يسأَلُ إسأَلْ » .

(اطلب عدد ٥٦ وفوائده)

٧٠ - « يعرض للمضاعف الادغام ويكون واجباً اذا كان الحرفان المتماثلان متحركَين نحو « مَدَّ يَمُدُّ » أصلها « مَدَدَ يَمْدُدُ »

« فاذا تحرَّك الأوَّل وَسكَن الثاني وجب الفك اذا كان السكون مسبَّباً عن اتصال الفعل بضمير رفع متحرك نحو « مَدَدْتُ ويمدُدْنَ ». وجاز الامران اذا كان مسبَّباً عن جزم المضارع او بناء الامر نحو « لم يَمُدَّ ولم يَمدُدْ ومُدَّ وأمْدُدْ » (عدد ٣٩ – ٤٢)

٧١ - « إذا كان المثال مجرداً واوياً معلوماً مكسور العين في المضارع تحذف فاؤه من المضارع والأمر نحو « يَعِدُ وعِدْ »[١]

---

١) اصل « يَعِدُ » يَوْعِدُ حُذفت واوُها لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة .

فإن كان غير مجرَّد او يائياً او غير مكسور العين امتنع الحذف نحو « أوجزَ ويَنَعَ ووجِلَ » (عدد ٤٦)

فائدة — وشذ الحذف من « يَدَعُ ويَذَرُ ويَسعُ ويَضَعُ ويطأُ ويَقَعُ ويَهَبُ » لفتح العين في مضارعها . على انَّ « يَدَعُ ويَذَرُ » لا يُستعملانِ إلا في المضارع والامر . اما الماضي منهما فُماتٌ اي متروكُ الاستعمال

٧٢ - ٥ اذا اتَّصل الاجوف الثلاثي بالضمائر فان تحركت لامه ثبتَت عينه كقولك « قامَ وقاما وقاموا » وإذا سكنت لامه حُذفت عينه كقولك « صُمتُ ولم يَصُمْ وصُمْ »(١)

أما الاجوف المزيد فإن أعلت عينه « كأقامَ واستقامَ » جرى كالثُلاثي وإن صحت « كقاوَمَ وقوَّمَ » جرى كالصحيح

فائدة — إنَّ الاجوف الثلاثي المحذوف العين في الماضي بسبب اتصالهِ بالضمير الصَّحيح إذا كان مضموم العينِ في المضارع « كقامَ » ضُمَّت فاؤُهُ « كقُمتُ » وإلاّ كُسرت مُطلقًا نحو « خِفتُ وبِعتُ »(٢)

وأصل « عِدْ » إوْعِدْ حُذفت الواو حملًا على حذفها في المضارع وحُذفت الهمزة للاستغناء عنها

(١) اصل « صُمتُ » صَوَمْتُ . قُلبت الواو الفًا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها ثم حُذفت لالتقاء الساكنين . ثم ضُمَّ ما قبلها للدلالة على ان المحذوفَ اصلُه واوٌ. وأصل « لم يصمْ » لم يَصْوُمْ نُقلت ضمة الواو الى الساكن الصحيح قبلها ثم حُذفت لالتقاء الساكنين . وأصل « صُمْ » أُصْوُمْ نُقلت ضمةالواو الى الصاد وحُذفت الهمزة للاستغناء عنها وحُذفت الواو تخلصًا من الساكنين (عدد ٤٤)

(٢) أصل « خِفتُ » خَوِفْتُ قُلبتْ الواو الفًا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها ثم حُذفت لالتقاء الساكنين ثم كُسرت الخاء لكونِ عينِ المضارع غير مضمومةٍ

٧٣ - • إذا اتّصل الناقص بواو الجماعة او ياء المخاطبة حُذفت لامه فإذا كانت عينه مفتوحة نحو « رَمى ويَخْشى » تبقى على فتحها فيُقال « رَمَوْا وتَخْشَيْنَ » (عدد ٥٠) وإن كانت مضمومة نحو « يَدْعُو » أو مكسورة نحو « يَرْمِي » تُضَمُّ مع الواو وتُكسر مع الياء فيقال « يَدْعُونَ وتَدْعِينَ ويَرْمُونَ وتَرْمِينَ »[١] وتُحذفُ لامه ايضاً اذا كانت ألفاً متَّصلة بتاء التأنيث نحو « رَمَتْ ورَمَتا »[٢]

• أما اذا اتصل الناقص بغير الواو والياء والتاء كألف الاثنين ونا فان كانت لامُه ألفاً رُدَّت الى أصلها ان كانت ثالثة نحو « غَزَوَا ورَمَيْنا » وقُلبت ياء إن كانت رابعة فصاعدا نحو « أغْزَيْتُ واهْتَدَيا ويَسْتَدعِينَ »

• أما اذا كانت لامه واواً او ياء فتظلُّ على حالها نحو « سَرُوَا ورَضِينا »

فائدة ــ اللفيف المفروق تَجري عليهِ أحكامُ المثال والنَّاقص . أمَّا المقرون فتَجري عليه أحكامُ النَّاقص لا غيرُ نحو « دَعَوا وشَوَوا ونَفَيْنَ واطْوُوا وتَقوَيْنَ »[٣]

---

١) أصل « رَمَوْا » رَمَيُوا قُلبتْ الياء الفًا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها ثم حُذفت لالتقاء الساكنين . وأصل « تَخْشَيْنَ » تَخْشَيِينَ . حُذفت كسرة الياء في الاول لاستثقالها عليها ثم حُذفت هي للتخلُّص من التقاء الساكنين . وأصل « يَدْعُونَ وتَدْعِينَ » يَدْعُوُونَ وتَدْعُوِينَ حُذفت ضمة الواو من الاولى وكسرها من الثانية للاستثقال ثم حُذفت هي للتخلُّص من التقاء الساكنين . ولما كانت العين غير مفتوحة بقيَ ما قبلَ الواو مضموماً وكُسر ما قبل الياء للمجانسة

٢) أصل « رَمَتْ ورَمَتا » رَمَيَتْ ورَمَيَتَا قُلبت الياء فيها الفًا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها ثم حُذفت لالتقاء الساكنين . ولا يُعتدُّ بفتح التاء في الثاني لانها عارضة

٣) أصل « دَعَوا » دَعَيُوا قُلبت الياء الفًا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها ثم

١٢ ـ تصريف الفعل المجهول

٧٤ – على اي شيء يجري المجهول في تصريفه ؟

٧٤ • • إذا صُرِّفَ المجهول جرى على تصريف الفعل المعلوم[١] غير أن مضارع المعتل الفاء تثبت فيه فاؤه مطلقاً « كيُوعَد ويُوفى » . وماضي الاجوف ثلاثياً وخماسياً تُنقل كسرة عينه إلى ما قبلها بعد سلب حركته فتُقلب الواو ياء وتُكسر همزة الوصل التي تقع قبله نحو « قِيلَ واغْتِيدَ »

• غير أن الثلاثي اذا حُذفتْ عينه مع الضمائر تجري فاؤه على حُكمها مع المعلوم ما لم يقع التباس فتجري على عكسه[٢]

تنبيه : الافعال بجملتها معلومةً ومجهولةً تجري على بقيّة طُرُق الاعلال التي لم تذكر في تصريفها على قياسٍ

حُذفت لالتقاء الساكنين وأبقيت الفتحة على العين دلالةً على الالف . وأصل « تَفِينَ » تَوْفِيِين حُذِفَت الواو لوقوعها بينَ الفتحة والكسرة ثم حُذفت الياء الاول بعد طرح حركتها للاستثقال تخلُّصاً من التقاء الساكنين . وقس ما لم نذكر وجه إعلاله على ما ذكرناه

١) اي ان الصحيح اللام منهُ يسكّن آخره مع الضمير الصحيح ويجانس حركة المعتلّ كما في المعلوم . والمعتل اللام نحو « رُمِيَ » يجري منه على تصريف خشي . ونحو « يُرمى » على تصريف يَخْشى . وقسْ عليه

٢) اي أن فاءه تضم اذا كان من باب نَصَرَ ويَنْصُرُ وإلّا فتكسر كما في المعلوم . إلّا اذا وقع التباس بين المعلوم والمجهول فيُضَم ما كان يُكسر معلوماً ويُكسر ما كان يضَم فيُقال « صِنتُ وبُعتُ » تنبيهاً على المجهوليّة بمخالفة المعلوم

١٣ ـ المؤكد وغير المؤكد

٧٥ – متى يكون الفعل مؤكداً ؟ ٧٦ – أتدخل نون التوكيد على كل الازمنة ؟
٧٧ – في كم موضعاً يتعين المضارع للاستقبال ؟ ٧٨ – هل يحدث للفعل تغيير ؟
متى لحقته نون التوكيد ؟

٧٥ - يكون الفعل مؤكداً متى لحقته نون التوكيد ثقيلة كانت أو خفيفة نحو « ليَبتهجنَّ وليَفرَحَنْ »

فائدة – الغاية من إلحاق نون التّوكيد بالفعل إظهارُ عزم المتكلم على إتيانه بلا تردد . والتوكيد بالثقيلة أشدُّ منه بالخفيفة لأن زيادة البناء تدل على زيادة المعنى غالباً

٧٦ - ◦ إن نون التّوكيد لا تلحق الماضي مطلقاً
◦ ويجوز دخولها على الأمر بدون شرط
◦ وتدخل على المضارع بشرط أن يتقدمه ما يُعيِّنه للاستقبال

٧٧ - يتعين المضارع للاستقبال في سبعة مواضع :
◦ الاستفهام نحو « هل تَذهَبنَّ »
◦ الترجي نحو « لعلّك ترفقَنَّ بي »
◦ العرض اي الطلَب بلين نحو « ألا تَجُودَنَّ بمُقابَلَتِكَ »
◦ التحضيض اي الطلب بعُنف نحو « هَلاَّ تَجْتَهِدَنَّ »
◦ النهي نحو « لا تتكاسَلَنَّ »
◦ التمني نحو « ليتَك تَفوزَنَّ بأمانيك »
◦ القسم نحو « وأبيكَ لأحفَظَنَّ عُهودَك » (عدد ٨)

فوائد – ١ً إنَّ تاكيد المضارع بالنون جائز في المواضع السبعة التي سَبَقَ ذكرُها وواجب في جواب القسَم متى كان مُثبتاً متصلاً باللام نحو «واللهِ لأزورَنَّك» اما اذا كان مَنفياً أو مُنفصلاً عنها امتنع توكيده. نحو «وأبيكَ لا يفلَحُ الكَذوبُ» و «لَسَوف تندمُ على ما سلَفتَ من السوء»

٢ً ان الفعل المسند الى ضمير المثنى والجمع والمؤنثة المخاطبة يبقى معرباً ولو اتّصلت به نون التوكيد

٣ً متى اتصلت نون التوكيد بالفعل وكان قد حُذف منه شيء بسبب البناء والجزم رد اليه ذلك المحذوف لزوال المقتضي فتقول « قُومَنَّ وارمِيَنَّ ولا تخافَنَّ »

٤ً كل موضع تقع فيه نون التوكيد الثقيلة جاز فيه وقوع الخفيفة الا بعد الالف فلا تقع إلّا الثقيلة . واذا لاقت الخفيفة ساكناً حُذفت وجوباً وهي تُبدل ألفاً في الوقف اذا وقعت بعد فتحة نحو «إن خدمتَ الحقيقة فافرحا» والاصل فافرحَنْ

٧٨ - متى لحِقت الفعل نون التوكيد تحدث له تغييرات على المنوال الآتي :

المضارع

لا ينصُرَنَّ(١) . لا ينصُرانِّ(٢) . لا ينصُرُنَّ(٣) . لا تنصُرُنَّ . لا تنصُرانِّ .

---

١) اذا أسند الفعل الى ضمير المتكلمين نحو «لا ننصُرَنَّ» او ضمير الواحد نحو «لا ينصُرَنَّ ولا تنصُرَنَّ وانصُرَنَّ» يبنى آخره على الفتح سواء كان صحيحاً او معتلّاً نحو « لتدْعُوَنَّ وادْعُوَنَّ »

٢) اذا أسند الفعل الى الف الاثنين تكسر نون التوكيد بعدها وتحذف نون الاعراب ان كانت نحو « هلّا تصطلحانِّ »

٣) اذا أسند الفعل الى واو الجماعة تحذف مع نون الاعراب ويبقى الآخر على ما كان له من الحركة نحو « لينصُرُنَّ وانصُرُنَّ ولا تنصُرُنَّ » . ولا يخرج من ذلك سوى الناقص المفتوح الذين فتثبت فيه واو الجماعة نحو « هل ترضَوُنَّ »

لا يَنصُرنانّ(١) . لا تَنصُرَنَّ . لا تَنصُرانّ . لا تَنصُرُنَّ . لا تَنصُرِنَّ(٢) . لا تَنصُرانِّ . لا تَنصُرنانِّ . لا انصُرَنَّ . لا تَنصُرَنَّ

الامر

أنصُرَنَّ . أنصُرانّ . أنصُرُنَّ . أنصُرِنَّ . أنصُرانِّ . أنصُرنانِّ

● تمرين ١٠ ـ ادخل نون التوكيد على الافعال الآتية :

إحرصا على العلم . إذْخروا الادبَ . لا تزدرِ بالضّعيف . انصحوا الضالَّ . إبذلي المال : إتّقي اللهَ : إتّقيا الشرَّ . ألا تُنجزِينَ الوعدَ . هلّا تَتقاعدونَ . دَعني أذهب . دَعُوني أتكلّم . دَعيني وشأني . إنصرِفْنَ من هنا . لا تستخففنَ بِن دُونكُنَّ . لا تُهملي هذا الأمر . لا تهملنَ هذا الواجبَ . لا تُهملا عهودَ الاخوّةِ

ملحق

[٧٩ — ٨٨]

أسئلة على تصريف الافعال

اطلبها في جدول تصريف الافعال في آخر الكتاب

---

١) اذا أُسند الفعل الى نون النسوة زيدت الف بين النُّونين وكُسرت نون التوكيد نحو «لِيَنصُرْنانّ ولِيَدْعُونانّ»

٢) اذا أُسند الفعل الى ياء المُخاطبة تُحذف مع نون الاعراب ويبقى الآخر على ما كان لهُ من الحركة نحو «لا تَنْصُرِنَّ» . ولا يخرج عن ذلك سوى الناقص المفتوح العين فتثبت فيه ياء المخاطبة مكسورةً نحو «ألا تَسْعَيِنَّ»

في الاسم

١٤ - أقسام الاسم

٨٩ - ما هو الاسم ؟ ٩٠ - كم قسماً الاسم ؟ ٩١ - ما هو الاسم المتصرف ؟ ٩٢ - ما هو الاسم غير المتصرف ؟ ٩٣ - كم نوعاً الاسم المتصرف ؟ ٩٤ - ما الفرق بين الجامد والمشتق ؟ ٩٥ - ما هو اصل المشتقات ؟ ٩٦ - كم هي الاسماء المشتقة ؟

٨٩ - الاسم ما دلّ على معنىً في نفسه غير مقترن وضعاً بأحد الازمنة الثلاثة « كزيد » و « كتاب » و « علم » و « ضارب » و « مفيد »

٩٠ - الاسمُ قسمان : متصرف وغير متصرف

٩١ - الاسم المتصرف هو الذي يُثنى ويُجمع ويُصغر ويُنسَب اليه نحو « مدينة » فإنه يُقال فيها مدينتانِ ومُدُنٌ ومُدَيْنَةٌ ومَدَنيٌّ

٩٢ - الاسم غير المتصرف هو ما يُلازم حالة واحدة مثل « مَن » . فيُقال فيها « مَنِ الرّجل الآتي » و « مَنِ المرأة الآتية » بصورة واحدة مع المذكّر والمؤنّث والمثنى والجمع

٩٣ - الاسمُ المتصرّف نوعان : جامد ومشتق

٩٤ - الاسمُ الجامد هو ما كان غير مأخوذ من أصل الفعل نحو « رَجُلٌ » و « دِرْهمٌ » . والمشتق هو ما أخذ من أصل الفعل مثل « ناظرٌ » و « مَريضٌ »

٩٥ - أصل المشتقّات المصدر المجرد . وأمّا المصادرُ المزيدة فإنها مشتقة من الماضي

فائدة – ترتيبُ هذا الاشتقاق ان يُبنى الماضي من المصدر والمُضارع من الماضي . وأمّا اسمُ الفاعل واسمُ المكان والزّمان واسمُ الآلة في غير الثلاثي فجميعها تبنى من المُضارع المعلوم . ويُبنى اسم المفعول من المضارع المجهول .

٩٦ - الاسماء المشتقة ثمانية وهي : اسمُ الفاعل واسمُ المفعول والصّفة المشبّهة وأفعل التفضيل وأمثلة المبالغة واسم المكان واسم الزمان واسم الآلة

● تمرين ١٦ – ميز الجامد من المشتق فيما يلي :

نِبراس . مِعْوَد . مِلْسان . مِعوَل . مِكثار . فَرِحٌ . مَطْمَح . مَغرِس . مَنَابت . مَظاهر . مُفوّه . وَسْنان . عَنيف . ضَخم . أحرَص . مَنطيق . مضياع . رحّالة . مزّاح . مُحكَم . مِتْرَس . مِنطاد . سَخيّ . مصباح . كَرّ . دراريّ . كواكب . سيّارات . زيد . رجل . نَعامَة . حجر

١٥ - المصدر

٩٧ - ما هو المصدر ؟ ٩٨ - كم قسماً المصدر؟ ٩٩ - كم قسماً المصدر المجرد ؟ ١٠٠ - هل المصادر قياسية ام سماعية ؟ ١٠١ - هل للمصدر الثلاثي ضوابط معروفة ؟ ١٠٢ - كم مصدراً الرباعي المجرد ؟ ١٠٣ - اخبر في عن مصادر الافعال المزيدة ؟

٩٧ - المصدر هو ما يدل حالة أو حدَث دون زمان نحو «حُسْنٌ» و «تسْليمٌ»

٩٨ - المصدر ثلاثة أقسام : مجرد ومزيد وميمي

٩٩ - المصدرُ المجرد قسمان : ثلاثي «كفَضْل» ورباعي «كزَلْزَلة»

١٠٠ - إن المصادر جميعها قياسية ما عدا المصدر الثلاثي المجرد فله أوزان كثيرة لا تُعرف إلا من مُعجمات اللغة

فائدة ــ القياسي ما كان له ضابطٌ . والمراد بالضابط حُكمٌ كُلّيٌّ ينطبق على جزئياته ويُقابلُهُ السماعي وهو ما لم تُذكر فيه قاعدة كُلّية منطبقة على جزئياته بل يتعلّق بالسمع من اهل اللسان ويتوقّف عليه. وأهلُ العربيّة في تفسير القياسيّ على مَذهبين . فمنهم من قال إنّ له ضابطاً كلّياً تنطوي تحته جميع أفراده. ومنهم من قال إنّ له ضابطاً لا تنطوي تحته جميع أفراده بل أكثرُها وهو القول الأصحّ .

١٠١ - للمصدر الثلاثي ضوابط غالبية لا مطّردة نورد اهمها :

- إذا دلّ المصدر على حرفة يأتي على وزن فعالة (فِعالة) «كزِراعة» و «تِجارة» و «حِياكة»
- إذا دلّ على اضطراب يكون على وزن فعلان (فَعَلان) نحو «خفَقان» و «جوَلان» و «غلَيان»

- إذا دلّ على صوت يكون على وزن فعال (فُعال) او فعيل (فَعيل) نحو «نُعاب»، و«صُراخ»، و«طَنين»، و«صَهيل»
- إذا دلّ على لون يكون على وزن فعلة (فُعْلَة) نحو «حُمْرَة» و«زُرْقَة»
- إذا دلّ على امتناع يكون على وزن فعال (فِعال) نحو «إباء» و«نِفار»، و«جِماح»
- إذا دلّ على داء يكون على وزن فعال (فُعال) نحو «زُكام» و«دُوار»
- إذا دلّ على سير يكون على وزن فعيل (فَعيل) نحو «رَحيل» و«ذَميل»، و«رَسيم»
- وزن «فَعُلَ» يكون مصدرُه على وزن فعولة (فُعُولة) أو فعالة (فَعالة) أو فعل (فَعَل) نحو «سُهُولة»، و«فَصاحَة»، و«كَرَم»
- وزن «فَعِل» اللازم يكون مصدرُه على فعل (فَعَل) نحو «فَرَح» و«عَطَش»، و«وَجَع»
- وزن «فَعَلَ» اللازم يكون مصدرُه على فعول (فُعُول) نحو «قُعُود»، و«جُلُوس»
- وزنا «فَعَلَ وفَعِلَ» من المتعدي يكون مصدرهما على فعل (فَعْل) نحو «كَسْب»، و«فَهْم»، و«حَمْد»[1]

---

(1) ان أوزان مصدر الثلاثي ترتقي الى ثلاثين ونيف وهي: شُرْب. حِفظ. قَتْل. رَحمَة. نِشْدَة. كُدْرَة. دَعوَى. ذِكْرى. حِرْمان. ذَوَبان. غُفران. خَفَقَان. طَلَب. كَذِب. صِغَر. هُدَى. غَلَبَة. سَرِقَة. ذَهاب. صِرَاف. سُؤال. زَهادة. دِرايَة. بُغايَة. كَرَاهِيَة. قَبُول. دُخول. وَجيف. صُهوبة. صَرورة. بَيْنُونة. سُودُد. بُشرى. الخ. وجاء

١٠٢ ـ للرباعي المجرد مصدران :

فعللة (فَعْلَلَة) وفعلال (فِعْلال) إلا ان الثاني لا يكون قياسيا فيه إلا اذا كان مضاعفا نحو « وَسْوَسَ وَسْوَسَةً وِوسْواساً ». وإلا فهو سماعي نحو « دَحْرَجَ دَحْرَجَةً ودِحراجاً »

١٠٣ ـ إن مصادر الافعال المزيدة تأتي قياساً على الاوزان التابعة :

مصادر مزيدات الثُلاثي

الميزان	الموزون
فَعَّلَ تَفْعِيلاً وتَفْعِلَةً(١)	قَدَّمَ تَقْدِيماً وتَقْدِمَةً
فَاعَلَ مُفَاعَلَةً وفِعالاً(٢)	جادَلَ مُجادَلَةً وجِدالاً
أَفْعَلَ إِفْعالاً(٣)	أَحسَنَ إِحسَاناً
تَفَعَّلَ تَفَعُّلاً(٤)	تَقدَّمَ تَقَدُّماً
تَفَاعَلَ تَفَاعُلاً(٥)	تَشَارَكَ تَشارُكاً
إِفْتَعَلَ إِفتِعالاً	إِجْتَمَعَ إِجتِماعاً
إِنْفَعَلَ إِنفِعالاً	إِنْطَلَقَ إِنطِلاقاً
إِفْعَلَّ إِفعِلالاً	إِحْمَرَّ إِحمِراراً
إِستَفْعَلَ إِستِفعالاً(٦)	إِسْتَخْرَجَ إِستِخْراجاً
إِفْعَوْعَلَ إِفْعِيعالاً	إِحدَوْدَبَ إِحدِيداباً
إِفْعَالَّ إِفْعِيلالاً	إِحمارَّ إِحمِيراراً
إِفْعَوَّلَ إِفْعِوّالاً	إِجلَوَّذَ إِجلِوّاذاً

ثلاثة منها للمبالغة والتكثير وهي تَفْعال «كتطواف» و«تَكْرار» و«تَسْكاب» و«تَجْوال» (وشذَّ تِبيان وتِلقاء بكسر التاء) وفِعِّيلَى «كَسِّيبَى» وفَعَلُوت «كَجَبَرُوت»

١) لا يأتي على تَفعِلة الا قليلا ما لم يكن مهموز اللام او معتلها فتغلب عليه

مصادر مزيدات الرُّباعي

الميزان	الموزون
تَفَعْلَلَ تَفَعْلُلاً	تَدَحْرَجَ تَدَحْرُجاً
إفْعَنْلَلَ إفْعِنْلالاً	إحْرَنْجَمَ إحْرِنْجاماً
إفْعَلَلَّ إفْعِلالاً	إقْشَعَرَّ إقْشِعْراراً

فائدة — مصدر الفعل المجهول يجري على لفظ الفعل المعلوم فيُقال «ضُرِبَ ضَرْباً وقُوتِلَ مُقاتَلَةً وقِتالاً وكُرِّمَ تَكْرِيماً» وعلِمَ جرّاً

● تمرين ١٧ — بيّن السبب الذي من اجله ورد كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذي تراه :

سُعال . طَهارَة . عَجَب . حِدادَة . قَداسة . مَرَض . مُكُوث . دَوَران . كِتابَة . خُلُود . عَطَشان . كَرامَة . نُحول . لآمَة . طَوَفان . صِياغَة . شُخُوص . دَناءَة . غَسْل . عَويل . سُؤال . سَرَيان . عُطاس . نُهُوض . رَنين . حُمْرَة . نُبُوغ . شَلَل . مَرَح . تَرَح . عِلم

التفعلة نحو «وَطَّأَ تَوطِئَةً وهَنَّأَ تَهنِئَةً» . و «حلّى تَحلِيَةً وزَكّى تَزكِيَةً» اما الاجوف فليس فيه الّا التفعيل «كتجويف وتنويم»

٢) يمتنع فِعال ويتعين مُفاعلة في ما فاؤه ياء نحو «مُياسَرَة ومُيامَنَة»

٣) اذا كان أفعَلَ واستَفعَلَ من معتل العين تُنقل حركة عينهما الى الفاء فتُقلب الفاً فيجتمع ألفانِ ثم تُحذف احداهما وتُعوّض فيها التاء نحو «إمانَة وإغاثة وإشارة واستقامة»

٤) اذا كان تَفَعَّلَ وتَفاعَلَ من معتل اللام تُقلب ألفهما الاخيرة ياء وتُكسر ما قبلها نحو «تأنّى تأنّياً وتَناضى تَناضِياً»

● تمرين ١٨ – اورد المصادر من الافعال الآتية :

هَاجَ . صَنَعَ . وَخَدَ . خَفَّ . سَهِرَ . هَتَفَ . ثَارَ . شَخَرَ . حَرَثَ . نَعَقَ (الغراب) . فَادَ . جَمَعَ . عَجَّ . زَاغَ . زَأَرَ . رَغَا (النعام) . طَافَ . فَحَّ (الافعوان) . صَاغَ . دَكَنَ . كَفَرَ . مَادَ . ماء (السنّور) . خَفَقَ . شَرَدَ . ضَجَّ . هَوَى . جَاشَ . صَاحَ . فَلَحَ . نَبَحَ . مَاسَ . نَقَّ (الضفدع) . هَزَمَ . خَارَ (البقر) . خَاطَ . شَهِبَ . بَكَى . سَهُلَ . حَفَرَ .

١٦ - المصدر الميمي واسم المصدر:

١٠٤ - ماذا تفهم بالمصدر الميمي ؟ ١٠٥ - كيف يبنى المصدر الميمي ؟
١٠٦ - ماذا تفهم باسم المصدر ؟

١٠٤ - المصدر الميمي هو مصدرٌ لا يختلف في المعنى عن المصدر غير الميميّ. وهو يبنى مطرداً من كل فعل بزيادة ميم في أوّله

١٠٥ - يُبنى المصدر الميمي :

- من الثلاثي على وزن مفعل (مَفْعَل)[1] «كمَنْظَر» و «مَضْرَب» و «مَرْمَى» ما لم يكن مثالا صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع فيُبنى على وزن مفعل (مَفْعِل) نحو «مَوْعِد» من (وَعَدَ يَعِدُ) و «مَوْقِع» من (وَقَعَ يَقَعُ)
- ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة نحو «مُكْرَم» من (يُكْرَم) و «مُنْحَدَر» من يُنْحَدَرُ و «مُزْدَحَم» من (يُزْدَحَم)

فوائد - ١ شذَّ من الثلاثي المعتل اللام : المَعصِيَة والمَحْمِيَة والمَرزِئة والمأوِيَة - ومن الصحيح الذي ضمت عين مضارعهُ : المرفِق والمطلِع - ومن الصحيح الذي كسرت عينُ مضارعه : المَرجِع والمَعذِرة والمَغفِرَة والمَعرِفَة - ومن المعتل العين : - المَبيت والمَقيل والمَجيء والمَبيت والمَشيب والمَغيب والمَصير والمَزيد والمَسيرَة

٢ يوجد نوعٌ من المصدر يُقال له المصدر الصناعي وهو عبارة عن اسم منسوب مُلحق بتاء التأنيث ولهُ معنى المصدر. ويُبنى إمّا من اسم الفاعل مثل «عالِمِيَّة». او اسم المفعول مثل «مسْؤولِيَّة». أو أفعَلَ التفضيل مثل «أرجحيَّة» و «أسبقيَّة».

---

[1]) وقد تلحقهُ تاء التأنيث مثل «مَوَدَّة» و «مَحَبَّة»

او من الاسم الجامد مثل « إنسانيّة » او من اسم العلم مثل « عُثمانيَّة » او من المصدر مثل « إسناديَّة » . او من المصدر الميميّ مثل « المصدريَّة » او غير ذلك مما تعرِفُهُ بالاستقراء

ويشترط فيه ان لا يذكر معه الموصوف لفظاً ولا تقديرًا فان ذُكر الموصوف معه او قُدّر كان اسمه منسوبًا لا غير

١٠٦ - اسم المصدر هو لفظٌ يدلُّ على معنى المصدر وينقص عن حروف فعله لفظاً او تقديراً نحو «العَطاء» (١)

فائدة – ان « العطاء » اسم « للاعطاء » ' الذي هو مصدر أعطى لا مصدر لهُ لان أفعَلَ لا يكون مصدرهُ الا على وزن إفعال

• تمرين ١٩ – إبن المصدر الميمي من الافعال الآتية :

عاشَ . خَيَّمَ . عهِدَ . شرِبَ . حَلَّ . عادَ . وَضَعَ . رَفَعَ . إجتمعَ . جلَسَ . سارَ . جمعَ . نَشَرَ . طلَعَ . هَبَطَ . إستَقَرَّ . إستغفرَ . إنبسطَ . إزدَحمَ . إستَبقَ . غرَسَ . حصدَ . طبخَ . شابَ . إنصرَفَ . إنطلَقَ . باعَ

• تمرين ٢٠ – إبن المصدر الصناعي من الكلمات الآتية :

أفضَلَ . مُمثّل . مآل . تَدَرُّب . مطواع . مُكرَمٌ . مقهورٌ . مُجمَّل . كَهرباء . اجتماع . حجَرَ . تشنُّج . مُعجِز . تدليس . إخبار . تَشكُّر . وَصف . فَلَك . تَبختُر . جبان . موروث . مَشرَب . مَبدأ . إختبار . مُختَبَر . أصدَق . مُحوِّل . مَزاد . تَذليل . وَطن . جِنس . عَصَب .

---

(١) قلت تقديرًا إحترازًا من مثل « قِتال » فانه مصدر قاتل لا اسم مصدر لانه اذا خلا لفظاً من الف قاتل فانه لم يخلُ منها تقديرًا لان الاصل إثباتها وانما أسقطت للتخفيف . وكذلك « عِدَة » فهي مصدر لا اسم مصدر لانها اذا خلت من واو وعد فقد عُوّض منها بالتاء . وقس عليها مصدر الاجوف المزيد رُباعيًّا وسُداسيًّا مثل « إقامة واستقامَة »

إثبات . إنكار . تخيُّل . تصوُّر . إختلاف . أحسن . قائد . محبوس . إغضاء . أبله . أعجم

● تمرين ٢١ – ميِّز المصدر من اسم المصدر في الكلمات التالية :

إستعانة . إجابة . جواب . إفادة . صواب . عون . معونة . إعانة . إثابة . مثوبة . ثواب . تكلُّم . كلام . تكليم . عِشرة . معاشرة . تسليم . سِلم . سلام . صُلح . مصالحة . إطاعة . طاعة . مطاوعة . طاقة . إطاقة . ثِقة . وثُوق . رِسالة . إرسال . بُغض . إبغاض . مقة . محبَّة . هُدنة . شارة . إشارة

١٧ - في المرة والنوع

١٠٧ - ما هو اسم المرة ؟ ١٠٨ - ما هو اسم النوع ؟ ١٠٩ - كيف تبنى المرة والنوع ؟

١٠٧ - اسم المرة مصدرٌ يدلُّ على وقوع الفعل مرةً واحدة نحو «ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً» و «أَخذتُ أخذةً»

١٠٨ - اسم النوع مصدرٌ يدلُّ على هيئة الفعل ونوعه نحو «وَثَبَ عليه وِثْبَةَ الأسدِ» و «خَبَرْتُه خِبرةَ الحكيم»

١٠٩ - ٥ إذا كان الفعلُ ثلاثياً كانت المرة منه على وزن فَعْلَة «كضَرْبَة» والهيئة أو النَّوع على وزن فِعْلَة «كمِشْيَة»

٥ وإذا كان غير ثلاثي كانت المرة والهيئة على وزن مصدر فعلهما مختوماً بتاء التأنيث نحو «انطلقتُ انطلاقةً» و «التفتُّ التفاتةَ الظبي»

فوائد - ١ً اذا كان المصدر في الاصل مختوما بتاء وَجَبَ تقييده مع المرَّة مما يدُلُّ على الوَحدَة ومع النوع بما يدُلُّ على الصِّفَة والحالة لئلا يَلتَبِس بالمصدر المحض فتقول «رحمتُهُ رَحمةً واحدةً» أو «ما رحمتُهُ غيرَ رَحمةٍ» و «دحرجتُهُ دَحرَجةً لا غيرُ» و «خَبرتُهُ خِبرةً حكيميَّةً»

٢ً اذا كان المصدر المطلق على وزن فُعلَة مثل «دُرْبَة» تفتح فاؤه للمرَّة وتكسر للنوع فتقول «دَربتُ بالدَّرسِ دَرْبَةً» و «دربتُ دِربةَ النشيط». واذا كان على وزن فَعلَلة «كرَحمَة» وفعلة «كخبرَة» فلا يدل على المرَّة او الهيئة الّا بقرينة او وصف كما مرّ

٣ً المرة انما تكون لما يدُلُّ على فعل الجوارح الحسية «كجَلسَة» لا ما يدلُّ

على الفعل الباطني « كالعِلم والجَهل والجُبن » أو الصّفة الثابتة « كالحُسن والكرم والبُخل »

● تمرين ٢٢ – إبن اسم المرة والنوع من الافعال التابعة :

وَسَنَ . وَمَقَ . ضَجَّ . نَجَعَ . إنتَجَعَ . أحاطَ . عَلِقَ . نَبَّهَ . أفاقَ . صَحَا . سارَ . مَشَى . نامَ . تَكَلَّمَ . إنقَلَبَ . إنصَرَفَ . كَسَرَ . هَزَمَ . غَلَبَ . غَزَا . كَافَأَ . إستَهَلَّ . طَلَعَ . حَنَّ . أشفَقَ . إشتَاقَ . إبتَسَمَ

١٨ اسما الفاعل والمفعول

١١٠ – ما هو اسم الفاعل ؟ ١١١ – كيف يبنى اسم الفاعل ؟ ١١٢ – ما هو اسم المفعول ؟ ١١٣ – كيف يبنى اسم المفعول ؟

١١٠ - اسم الفاعل صيغة تدلُّ على ما وقع منه الفعل او قام به على معنى الحدوث نحو « كاتب » و « جامد »

فائدة – المراد بالُحدوث أنْ يكون الحَدَث اي المَعنى العامّ بالفاعل متجدّداً لصاحبِهِ في أحد الازمنة الثّلاثة

١١١ - يبني اسمُ الفاعل :

- من الثلاثي على وزن فاعل (فاعِل) نحو « شاكِر »
- ومن غير الثلاثي على وزن المضارع المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر مطلقاً. فيُقال من يُكرِم « مُكرِم » ومن يَتقَدّم « مُتقَدِّم » ومن يَستَغفِرُ « مُستَغفِر »

فائدة – اذا بُنيَ اسمُ الفاعل من الاجوف المعتل قُلبت عينُهُ همزة « كقائم » و « بائع » . واذا بُني من الناقص حُذفت لامه نحو « غازٍ »[1] و« راضٍ » (عدد ٤٥)

١١٢ - اسم المفعول هو صيغة تدلُّ على ما وقع عليه الفعل نحو « مكسور » و « مُعظم »

١١٣ - يُبنى اسم المفعول :

- من الثلاثي على وزن مفعول (مَفعُول) نحو « منصور » و « مهزوم »

---

[1] أصل « غازٍ » غازوٌ : تطرّفت الواو وكسر ما قبلها فقلبت ياء فصارت (غازيٌ) فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حُذفت الياء لالتقاء الساكنين

• ومن غير الثلاثي على وزن المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة نحو «مُكرَم» و«مُنتَظَر»

وهو لا يُبنى إلا من المتعدّي إما بنفسه نحو «مُستَخْرَج» او بواسطة نحو «مَغضوبٌ عليه»

فوائد — ١ً اذا بُنيَ اسم المفعول من الأجوف المعتل تُحذف منه واو المفعول بعد نقل حركة العين الى ما قبلها نحو «مصُون» و«مقول»(١) اصلُها مَصْوُون ومَقْوُول (عدد ٥٦) وتُبدل الضمة التي قبل الياء كسرة لمناسبة الياء نحو «مَبيع» و«مَدين»(٢) اصلها مَبيُوع ومَدْيُون . واذا بُنيَ من الناقص اليائي قُلبت واوه ياء ثم أُدغمت في الياء الثانية نحو «مَرْمِيٌّ» أصله «مرموي» (عدد ٤٨) . امّا الناقص الواوي فلا يحدث له إلّا الادغام نحو «مَغزُوٌّ» . واذا بُنيَ من المهموز اللام فالمختار قلب الهمزة واوًا نحو «مَقرُوٌّ» (عدد ٥٨)

٢ً يشترك بين اسم الفاعل والمفعول صيغتان . وهما «فَعُول» و«فَعيل» لان كلًّا منهما يكون تارةً بمعنى الفاعل «كصَبُور» و«نَصير» وتارةً بمعنى المفعول «كرَسُول» و«جريح» كما سنرى

٣ً يجيء اسم المفعول بمعنى المصدر نحو «المَجلُود والمَعقول والمَنقول والمَخلوف والمَعسور والمَجهود والمَيْسور» بمعنى الجَلد والعَقل والنَقل والخلف والعُسْر والجُهد واليُسْر

٤ً قد جاء ثلاثةٌ اسماء بمعنى الفاعل على صيغة المفعول وهي «مُحصَن» و«مُلفَج» و«مُسهَب» من «أحصَنَ» بمعنى عفَّ و«ألفَجَ» بمعنى أفلسَ و«أسهَبَ» بمعنى أطنَبَ . وورد من غير الثلاثي بعضُ اسماء على زنة اسم الفاعل من الثلاثي : أملَحَ الماءُ فهو «مالِحٌ» . وأمحَلَ البلدُ فهو «ماحلٌ» . وأيفَعَ

---

١) «مَصُون» أصلهُ مَصْوُون : نُقلت حركة الواو الى ما قبلها للاستثقال فسكنت ثم حُذِفَت دفعًا لالتقاء الساكنين

٢) «مَبيع» أصلهُ مَبيُوع : نُقلت حركة الياء الى ما قبلها للاستثقال فسكنت ثم أُبدِلَت كسرةً مناسبةً للياء ثم حُذِفَت الواو دفعًا لالتقاء الساكنين

الغلام فهو « يافع » وأعشب المكان فهو «عاشب». وكذلك بعض الاسماء على زنة اسم المفعول من الثلاثي : أحبَّهُ فهو «محبوب» وأجنَّهُ فهو «مجنون» . وأزكمه فهو «مزكوم» . وأحمَّهُ فهو « محموم» . وأسلَّهُ فهو « مسلول » والقياس مُلبِح ومُحيل ومُحَبّ ومُجَنّ الخ

● تمرين ٢٣ – إبن إسمي الفاعل والمفعول من الافعال الآتية :

أنامَ . أيقظَ . إستَعلَى . تدرَّبَ . سادَ . نمــا . إستفادَ . طهر . زكا . هوى . ضلَّ . إستفاضَ . علا . إرتدَّ . إنحازَ . جرى . وَليَ . اشتدَّ اشتهى . إستجادَ . إحلولى

● تمرين ٢٤ – إبن اسم المفعول من الافعال الآتية :

نُدِبَ . أنتُدِبَ . أسترجِعَ . شِينَ . بِيعَ . قوبِلَ . أعيــدَ . أستُعبِدَ . زُيِّنَ . أرتُدَّ . أرضِيَ . لُقِيَ . إبتُغِيَ . أربِــدَ . أرِيبَ . صُبَّ . طُولِعَ . أغمِضَ . أصمِيَ

● تمرين ٢٥ – إبن اسم المفعول من الافعال الآتية المتعدية بالواسطة :

أستُغرِبَ بهِ . رُغِبَ فيه . مِيلَ اليهِ . أولِعَ بهِ . عُتِبَ عليهِ . سُخِطَ عليه . ذُهِبَ بهِ . أستُغيثَ فيه . أختُلِفَ عليه . أومِئَ اليهِ . نُزِلَ عنــده . أجتُمِعَ فيه . عُطِفَ عليهِ . تُلُذِّذَ بهِ . حِيمَ عليهِ . طِيفَ حولَهُ . سِيرَ بهِ . أعتُمِدَ عليهِ . جُلِسَ قُبالَهُ . دِيرَ حولَهُ . خُوطِرَ فيه . نُقِمَ عليه . أبتُهِجَ بهِ . رِيمَ بهِ

١٩ - الصفة المشبهة

١١٤ - ما هي الصفة المشبهة ؟ ١١٥ - كيف تبنى الصفة المشبهة ؟

١١٤ - **الصفة المشبهة هي صيغة تشتقُّ من الفعل اللازم للدلالة على الثبوت نحو « حَسَنٌ » و « كريمٌ »**

فوائد - ١ - المراد بالثبوت وجود الصّفة في صاحبها مطلقاً من غير تقييد بزمان. فكلّ ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه ،ولكنّه دالٌّ على الثبوت فهو صفةٌ مشبّهة وهذه علامةٌ مطّردة . وأكثر ما يكون ذلك في ما كان من الفعل اللازم على وزن « فَعِلَ » فإن الصفة المشبّهة منه تجيء على فَعِل « كفَرِح » وأفعَلَ « كأحوَل » و فعلان « كشبْعان » او على وزن « فَعُلَ » فان الصفة المشبّهة منه تجيء كثيرًا على فَعْل « كضَخْم » وفعيل « كظريف » وقليلًا على فَعَل « كبَطَل » وقد يأتي على غير ذلك « كجبَان » وسمع بجيئه على وزن فاعل « كحامِض » من حَمض كما سُمع مجيء فَعلَ على هذا الوزن أيضا « كسالِم من سَلِمَ

٢ - كلّ اسم فاعل او مفعول لم يقصد منه معنى الحدوث فهو ايضاً صِفةٌ مشبّهة وان كان على وزن فاعل او مفعول كقولك « طاهر القلب » و « معتدِل القامة » و « محمود المقاصد »

١١٥ - **تُبنى الصفة المشبهة من غير الثلاثي قياساً على وزن اسم الفاعل منه نحو « مُعتدِل » و « مُستقيم » و « مُطمئنّ »**

• وأما الثلاثي فاذا دلّ على لون أو عيب أو حلية بُنيت منه قياساً على وزن أفعل نحو « أسود » و « أعرَج » و « أبلج » . وإذا دلّ على غير ذلك فليس للصفة المشبّهة منه قياسٌ بل تكون على اوزان مختلفة نحو « صَعْب وصُلْب وجَبان وشُجاع وسَيِّد وكريم وغَضبان وعُريان ودَنيق وصَبٌّ »

● **تمرين ٢٦** – صغ الصفة المشبهة من الافعال الآتية :

طَالَ . جَمُلَ . استوى . سَخا . دَوِيَ . حَرَّ . رَشَقَ . امتلأ . قَصُرَ . مَلُؤَ . سَمِرَ . إسترخى . حَذِرَ . يَقِظَ . جَمُحَ . وَلَهَ . فَطَنَ . خَرِمَ . دقَّ . إنبَسَطَ . سَطَعَ . غَلُظَ . ضَلِعَ . رَبَعَ . كَمَبَ . جَلَحَ . شَابَ . جَلُدَ . صَعُبَ . سَهُلَ . كَثُفَ . لانَ

● **تمرين ٢٧** – ميز الصفة المشبهة من اسم الفاعل في الالفاظ التابعة :

فصيح اللّسان . قويُّ الحجّة . مُتَوَقِّدُ الذِهن . ذكيّ الفؤاد . صادق اللهجة . حُرُّ الضمير . مفتول الساعدين . آثار رائعة . نمير أنيق . نصورٌ بديع . أسلوب شائق . طويل القامة . مستقيمُ القوام . أزرق العينين . أفكار سامية . شاعر مُفلق . أشعر الحاجبين . صبيحُ الوجه . مُشرق الجبين . ماء لذيذ . تحفة ثمينة . مصباح وقاد . ناتِئ الصدر . عريضُ الأكتاف . خفيف الحركة . لطيف المحضر . أنيس العشرة . يقظُ الفؤاد . حديث السنّ . حادّ البصر . عادة ذميمة . داء قاتل

٢٠ - أفعل التفضيل

١١٦ - مـا هو افعل التفضيل ؟ ١١٧ - كيف يبنى افعل التفضيل ؟
١١٨ - ماذا يشترط في الفعل الذي يبنى منه افعل التفضيل ؟ ١١٩ - كيف يبنى افعل التفضيل مما فوق الثلاثي ؟

١١٦ - **افعل التفضيل هو صيغةٌ تدلُّ على وصف شيء بزيادة على غيره نحو « يوسف أكبرُ من بُولسَ »**

١١٧ - **يُبنى أفعلُ التفضيل من الثلاثي على وزن أفعل (أفـْعَـل) نحو « أكرم وأعلَم »**

فائدة - شذ « خيرٌ » و « شرٌّ » أصلها « أخيَر وأشرّ » فقد اسقطوا همزتيها لكثرة الاستعمال

١١٨ - **يُشتَرَط فيه أن يكون ثلاثيّاً متصرّفاً معلوماً تامّاً قابلاً للمفاضلة غير دالّ على لون أو عيبٍ أو حليةٍ نحو « أنتَ أعلمُ من أخيك »**

فوائد - ١° لا يبنى أفعل التفضيل من نحو « زاحَم » لانّه رباعي . ولا من نحو « نِعمَ » لانّه جامد . ولا من نحو « حُمِدَ » لانّه مجهول . ولا من نحو « كان » لانّه ناقص . ولا من نحو « فَنِيَ وماتَ » لانّهما لا يصلحان للمفاضلة . ولا من نحو « خَضَرَ » لانّه دالٌّ على لون . ولا من نحو « عَمِيَ » لانّه دالٌّ على عيب

٢° اذا كان الوصف المطلق من الافعال الدالّة على لونٍ او عيبٍ او حِليةٍ على غير وزن « أفعَل » فلا مانع حينئذٍ من مجيء التفضيل منه على وزن أفْعَل فيُقال « هذا أقبحُ من ذاك واشنعُ منه » لان الوصف المُطلق منها « قبيحٌ وشنيع »

٣° قد بُنِيَ من فوق الثلاثي على وزن افعلَ شذوذاً « أعطى وأولى وأشهر » فيقال « هو اعطاهم للدينار وأولاهم للمعروف وأشهر من القمر » فالاوّل من أعطى والثاني من أولى والثالث من اشتهرَ

٤ً قد بُني من الفعل المجهول شُذوذًا «أحمَد» و «أخصر» من حُمِدَ واختُصِرَ فيقال مثلًا «العَودُ أحمَدُ» و«هذا أخصرُ من ذاك» على أنَّ في أخصرَ شُذوذًا آخرَ وهو كونُهُ من غير الثُّلاثيّ »

قال الاشمونيّ : وبعضُهم استثنى من المبنيّ للمفعول ما كان ملازمًا لصيغة المجهول «كعُني وزُهي وجُنّ» فقالوا مثلًا «هو أزهى من ديكٍ» و «فلانٌ أعنى بحاجتك من اخيك» و «هذا أجنُّ من ذاك»

٥ً قد يجرد أفعل التفضيل من معنى التفضيل ويستعمل بمعنى اسم الفاعل للمبالغة نحو «الله اعلَم حيث يَجعل رسالتَه» اي عالِمٌ. ونحو قولك «اعزّ وامنع» اي عزيزٌ منيعٌ

١١٩ - اذا أردتَ بناء أفعل التفضيل ممّا فوق الثلاثي أو مما يدلّ على لون او عيب أو حلية فجيء بالمصدر منصوبا على التمييز بعد «أشدّ او أكبر او أكثر او أعظم» أو نحوهـا فتقول «هو اوسع اختباراً من اخيه واكثر احتراماً لأبيه» و «هو أشدُّ بياضا واكثرُ حولاً» و «عينُكَ اوفرُ دَعَجاً من عينه»

فوائد ١ً أفعل التفضيل اذا كان مجردا من الاضافة وال او كان مضافا الى نكرة فانه يكون مُفردًا مذكَّرًا مع الجميع . غيرَ أنَّ المضاف اليه يلزَمُ ان يطابقَ الموصوفَ اذا كان أفعَلُ التفضيل نكرةً نحو «انتما افضلُ منهم» و «أنتنَّ أفضَلُ منها» و «هُمَا أفضلُ رجُلَين» و «هم أفضلُ رجال»

٢ً اذا كان أفعلُ التفضيل معرفا بأل فلا بُدَّ فيـه من المطابقة نحو «المرأة الفُضلى» و «الرجُلان الافضلان»

● تمرين ٢٨ – إبنِ أفعل التفضيل من الافعال الآتية :

حَرِصَ . إجتَهَـدَ . إدَّعى . إسودَّ . غضبَ . سادَ . طَرِبَ . فَصُحَ . إخضَرَّ . إنتَسَعَ . تجوَّلَ . بانَ . ضَنَّ . إبتَعَدَ . بَلِيَ . رَحَـلَ . بَصُرَ . وَثِقَ . هاجرَ . تأسّبَ . تأنّى . يَقِظَ . غَفَـلَ . فَطِنَ . نَشِطَ . حَذِرَ .

عوِجَ . إنْتَبَهَ . خافَ . أحَلَّ . احشـدَ . نَعِمَ . وَفَى . اخلَصَ . خَلُصَ . نصحَ . وَدَّ . قَوِيَ . إضطلَعَ . ضَلُعَ . استَفادَ . أمدَّ . دَعَا . أدَّبَ . جالَ . أحاطَ . تَـكرَّ . إخضلَّ

● تمرين ٢٩ – اصلح الاغلاط الواقعة في أفعل التفضيل من الجمل التابعة :

رأيتُ أخويكَ الأكبر . انتِ أُفضلَ ابنةٍ . أنتما الامثَلُ . هما الاشرَفُ . أنتمُ الامثلانِ . نحن الافصحُ . كلمتي بلُغةٍ أفصح . الالفاظ الافصحانِ . هُما أبْـبلا قائدَين . هُمْ افضلو رجال . نحنُ الكَتَبَةُ الاجدُ . هي الاصغرُ . هو الحُسنى . هذه هي الأكبرُ . هذانِ الكاتبان الأكتَبُ

٢١ - أوزان المبالغة

١٢٠ – ما هي اوزان المبالغة ؟ ١٢١ – كم هي اوزان المبالغة ؟

١٢٠ - اوزان المبالغة هي صفاتٌ بمعنى اسم الفاعل تدلُّ على زيادة وصف في الموصوف . ولا تُبنى إلاّ من الثلاثي

فائدة – قد تجيء أوزانُ المبالغة من غير الثلاثي ندوراً . ومن ذلك « مِعطاء ومهوان ومتلاف ومِخلاف ومِفْواد وزَهوق وسميع ونذير ودرّاك وحسّان ومِلاق » من : أعطى وأهان وأتلفَ وأخلَفَ وأفاد وأزهق وأسمَعَ وأنذر وأدرك وأحسنَ وأملقَ

١٢١ - أشهرها تسعة وكلُّها سماعيَّة وهي : فعّال (فَعّال) « كضرّاب » وفعّالة (فَعّالة) « كعلاّمــة » ، ومفعال (مِفْعال) « كمِقدام » وفعِّيل (فِعِّيل) « كصدِّيق » ومفعيل (مِفْعيل) « كمِعطير » وفُعَلة (فُعَلَة) « كضُحَكَة » وفعِل (فَعِل) « كحَذِر » وفعيل (فَعيل) « كرَحيم » وفعول (فَعُول) « ككَذوب »

فوائد – ١ً وللمبالغة اوزان اخرى كفُعّال نحو « كُبّار » . وفاعول « كفاروق » وفاعلة « كراوية » . وفَعُولة « كفَروقة » . ومفعالة « كمِجذامة » . ومِفعَل « كمِحرَب » . وفَيْعول « كقَيُّوم »

٢ً ان التاء اللاحقة بعض هذه الامثلة هي للمبالغة في نحو فُعلَة وفعّالة وليست بالتاء الفارقة بين المذكر والمؤنث . وشذ مِسكينة (مؤنث مسكين) ومِيقانة (مؤنث ميقان : وهو الذي لا يسمع شيئاً الاّ ايقنه)

● تمرين ٣٠ – إبنِ اوزان المبالغة من الافعال الآتية :

زَخَرَ . حَذِرَ . مادَ . راغَ . طَرِبَ . جَزِعَ . صَدَحَ . صَدَقَ . سَكِرَ . درَّ . فَهِمَ . قَدُسَ . نامَ . نَمَّ . وَدَّ . عطِرَ . كذَّ . خَضَعَ . ذَرِبَ . طاعَ نَشَطَ . لَمَعَ . رحَلَ . غَضَّ . جابَ . طَرَدَ . جالَ . كَذَبَ . نَصَحَ . كَدَحَ كَرَّ . نَشِطَ . وَضُحَ . وَمَجَ . وَضُؤَ

٢٢ ـ اسما المكان والزمان واسم الالة

١٢٢ – ما هو اسم المكان ؟ ١٢٣ – ما هو اسم الزمان ؟ ١٢٤ – كيف يبنى اسم المكان والزمان من الفعل الثلاثي ؟ ١٢٥ – كيف يبنى اسم المكان والزمان مما فوق الثلاثي ؟ ١٢٦ – ما هو اسم الآلة وكم قسماً هو ؟ ١٢٧ – من اين يبنى اسم الآلة ؟

١٢٢ - اسم المكان هو صيغة تدلُّ على موضع وقوع الفعل نحو « مَطْبخ »

١٢٣ - اسم الزمان هو ما دلَّ على وقت وقوع الفعل نحو « مَغرِب »

١٢٤ - ان اسمي المكان والزمان يبنيان :

• على وزن مفعل (مَفْعَل) من الثلاثي الصحيح الآخر بشرط أن يكون مضموم العين أو مفتوحها في المضارع نحو « مَرْقَب » و« مَجْمَع » ومن الثلاثي المعتلّ الآخر نحو « مَغزَى » و « مرمى »

• على وزن مفعل (مَفعِل) : من الثلاثي الصحيح الآخر اذا كان مكسور العين في المضارع أو معتل الفاء في الماضي نحو « مجلِس » ومَوْرِد »

فوائد – ١ً شذ « مَطلع ومغرِب ومَشرِق ومَسجِد ومَنسِك ومَجزِر ومَنبِت ومَسقِط ومَفرِق ومَرفِق ومَسكِن » مع أنّها مبنيةٌ من افعال مضمومة العين في المضارع

٢ً يُبنى اسم المكان من الاسم الجامد على وزن « مَفعَلَة » للدلالة على كثرة الشيء بالمكان « كمأسدة ومَسبعة ومَكلبَة »فيقال « هذه مأسَدَةٌ » لمكان كثر فيه الأسد . وهو يُقاس من كل اسم ثلاثي . فان كان الثلاثي مزيدًا « كتفّاح وقثّاء وبَطيخ » تحذف زيادتُهُ فيقال « متفحة ومَقثأة ومَبطَخة » . امّا اذا

أريد بناء اسم المكان من غير الثلاثي للدلالة على كثرة الشيء فيه كما في « عصفور وضفدع » قيل : مكان كثير العصفور والضفدع . وتأتي « مَفْعَلة » ايضاً للدلالة على ما هو سَبَب لكثرة الشيء نحو « الكسَل مَجْلَبَةٌ للفقر » اي سببٌ لكثرته .

٣ً قد تلحق تاء التأنيث اسمَ المكان « كمقبرة » واسم الزمان « كميسرة » . غير أنّ ذلك مقصورٌ على السّماع فلا يُقاس عليه

١٢٥ . يُبنى اسم المكان والزمان مما فوق الثلاثي على صيغة اسم المفعول منه نحو « مُنصرَف ومُجتمَع ومُستقَرّ »

١٢٦ . اسم الآلة هو صيغة تدل على اداة العمل . وهو قسمانِ مُشتَق وغيرُ مُشتَق

١٢٧ - • يُبنى اسم الآلة المشتقّ من الثلاثي المتعدي وله ثلاثة أوزانٍ : الأوّل مِفعَل مثل «مِبرَد ومِبضَع» . والثاني مِفعَلَة مثل «مِكْنَسَة ومِرْمَلَة». والثالث مِفعَال مثل «مِفتَاح ومِقراض». غير ان كل هذه لا يُقاس عليها

• وغير المشتقّ يأتي على أوزان مختلفة لا ضابطَ لها مثل « جَرَس وسكّين »

فوائد — ١ً الغالبُ في اسم الآلة من معتل اللام واللفيف ان يكون على مِفعَلة نحو « مِطواة ومِشوَاة ومصفاة »

٢ً قد وَرَدَ في اللغة بعض الفاظ خالفت القياس وهي : مُنخُل ومُسعُط ومُدُقّ ومُدْهن ومُكحلة ومُحرُضة » . والحقيق أنها أسماء وُضعت لهذه المسمّيات دون اعتبار وقوع الفعل فيها او بها فتكون كالاسماء الجامدة

• تمرين ٣١ — إبن اسم المكان والزمان من الافعال الآتية :

عَدَا . أقامَ . نَترّهَ . دَفَعَ . اراحَ . حَلَّ . شَرِبَ . نَجعَ . إنتَجَعَ .

خَصِبَ . زَلِقَ . عَثَرَ . كَبَا . صَادَ . إصْطَادَ . زَلَّ . قَتَلَ . إعْتَرَكَ . إزْدَحَمَ . إسْتَبَقَ . نَفَذَ . دَخَلَ . فَتَحَ . ضَاقَ . مَرِحَ . لَهَا . لَعِبَ . بَحَثَ . غَرَسَ . حَصَدَ . زَرَعَ . نَبَتَ . ظَهَرَ . قَصَفَ . صَلَّى . غَنَّى . حَصَلَ . خَيَّمَ . ضَرَبَ . إسْتَفَادَ . عَادَ . آبَ . رَجَعَ . خَطَبَ . وَعَظَ . سَجَدَ . مَرَّ . إنْقَلَبَ . جاء . طَافَ

● تمرين ٣٢ – صغ اسم الآلة من الافعال التابعة :

صَادَ . كَسَحَ . دَفَعَ . سَمِعَ . جَرَفَ . غَرَفَ . لَعِقَ . ثَقَبَ . قَذَفَ . حَذَفَ . قَحَفَ . ذَرَيَ . قَدَحَ . نَبَضَ . نَدَفَ . صَمَدَ . رَقِيَ . عَرَجَ . نَمِلَ . صَفَا . صَفَا . طَرَقَ . قَرَعَ . وَسَمَ . نَشَّ . (ما يُنَشُّ بِهِ الذُّبَاب اي يُطْرَد) . ضَخَّ

٢٣ ـ أبنية الاسماء

١٢٨ – على كم حرفاً يبنى الاسم ؟ ١٢٩ – هل يكون الاسم المحذوف منه اقل من حرفين ؟ ١٣٠ – كم وزناً للثلاثي المجرد ؟ ١٣١ – كم وزناً للرباعي المجرد ؟ ١٣٢ – كم وزناً للخماسي المجرد ؟ ١٣٣ – كم وزناً للمزيد ؟

١٢٨ - يبنى الاسم في أصل وضعه على ثلاثة أحرف « كقَلَم » أو على أربعة « كجَعفَر » أو على خمسة « كسَفَرجَل » . وكلُّ اسمٍ قلّ عن ثلاثة أحرُف أو زاد عن خمسة فمحذوفٌ منه أو مزيد فيه

١٢٩ - الاسمُ المحذوف منه حذفاً اعتباطياً اي دون علّة ينتهي بالحذف الى حرفين « كأبٍ » فإن أصله أبوٌ . ولا ينقص عن ذلك إلاّ اذا كان غير متمكّن فهو موضوع على حرف واحد « كتاء » الضمير او على حرفين « كمَنْ »

فائدة – الاسم المحذوف منهُ قد قد يستمر على حذفه كما في « اب » . وقد يعتاض عن المحذوف منهُ امّا بتاء في آخره كما في « صِلة » (عدد ٦٩) فأنها مصدر وَصَل حذفت منهُ الواو وعُوض عنها بالتاء . وإمّا بهمزة وصل في اوله كما في « ابن » او تاء في آخره بدلاً من لامهِ كما في « لُغة » حُذفت الواو منها وعُوّض منها في الاوّل بالهمزة وفي الثاني بالتاء . وكل ذلك سماعيٌّ لا يُقاس عليهِ الاّ في الاسماء المشتقّة وما كان على مثال « عِدَة و صِلة » لان الزيادة والحذف والتعويض في الاسماء قياسٌ فيها . ثم انّ الحرف المحذوف يكون في الغالب واوا كما في أبٍ وأخٍ وحَمٍ ودمٍ وابنٍ واسمٍ وغدٍ وقد يكون ياء كما في « يدٍ » وقد يكون هاء كما في « فمٍ » أصله فَوَهٌ . وأما « شَفة وسَنة » فقيلَ المحذوف منها الواو وقيلَ الياء

١٣٠ - للثلاثي المجرّد عشرة أوزان فيكون « كشَمْس وقَمَر ورجُل وكتِف وقُفْل ورُطَب وعُنُق وحِمْل وعِنَب وإبِل »

فائدة – يجوز في ما كان على وزن فعل ثلاث لغات فتقول « كَبْد و كَبِد و كِبْد » . وان كان وسطه حرف حلق جاز فيه لغة رابعة وهي إتباعُ فائهِ لعينهِ في الكسر نحو فِخِذ

١٣١ - للرباعي المجرَّد ستة أوزان فيكون « كجَعْفَر و بُرْقُع وقِرْمِز وِدِرْهَم و دِمَقْس وجُنْدَب »

١٣٢ - للخماسي المجرَّد أربعة أوزان فيكون « كسَفَرجَل وقُذَعْمِل و زَنْجَفْر وحَجْمَرِش »

١٣٣ - إن أوزان المزيد كثيرة جداً فيأتي على نحو « شَمْأَل وإنسان و غِضَنْفَر وسَلْسَبيل » ولا يحكم بزيادة حرف إلا اذا كان معه ثلاثة أصول (١)

● تمرين ٣٣ – ميز الكلمات الاصلية من المزيد فيها :

سلاسل . سَلسال . ثعاب . رُمّان . ضرغام . عُصفور . نَسر . سِنان . زَمهرير . مسجد . ياقوت . صحيفة . مُصحَف . سَمَيْدَع . سِمحاق . كَتِف . خِمار . أسد . سَبُع . غَدير . مَعدِن . رمح . رئبال . سكين . زُنبور . ذُباب . صمصام . مهنّد . هِندُواني . ضفدع . نضناض

● تمرين ٣٤ – اعط مثالاً ومثالين على كل من اوزان الاسماء

---

(١) الزيادة على نوعين : نوعٌ يكون بتضعيف حرف من حروف الكلمة نحو « بلبال ومُكرّم » . ونوعٌ بزيادة حرف من حروف سألتمونيها « كإكرام » و « استغفار » . ويُوجد ثلاثة أدلة على هذه الزيادة :

الاوّل خروج الكلمة عن اوزان المجرَّد . والثاني سقوط حرف من اصل الكلمة او من فرعها نحو « مُقاتِل » من القتل و « حُظُلَت الإبل » من الحَنظل . والثالث دلالةُ الحرف الزائد على معنى لا يكون بدونه كالسين والتاء من « مُستغفِر »

٢٤ ـ الاسم المقصور والممدود والمنقوص

١٣٤ – كم نوعاً الاسم المعرب باعتبار آخره ؟ ١٣٥ – في كم موضعاً يقاس المقصور ؟ ١٣٦ – في كم موضعاً يقاس الممدود ؟

١٣٤ - الاسم المعرّب باعتبار آخر حرفٍ منه ثلاثة انواع :

- المقصور وهو ما خُتم بالف لازمة «كالفتى والمُصطفى»
- الممدود وهو ما خُتم بهمزة قبلها الف زائدة «كسماء وإعطاء»
- المنقوص وهو ما خُتم بياء لازمة قبلها كسرة «كالدّاعي والمُنادي»

فائدة – يُقال للاسم صحيح اذا ختم بحرف صحيح غير الهمزة نحو « كتاب ». وشبيه بالصحيح اذا كان اخره واوا او ياء ساكنا ما قبلهما نحو « دلْوٌ و ظبْيٌ »

١٣٥ - يقاس المقصور من الناقص في اربعة مواضع :

- في وزن أفْعَل الدالّ على لون أو عيب أو حلية أو تفضيل «كالأحوى والأعمى والأدنى»
- في اسم المكان والزمان والمصدر الميمي واسم المفعول مما فوق الثلاثي «كالمَرْمى والمَغزى والمُعْطى»
- في جمع فُعْلَة «كالعُرى والحِلى»
- في مصدر فَعِلَ اللازم «كالرِضى والغِنى»

وأما من صحيح اللام في أنثى أفْعَل التفضيل ليس غير «كالطُّولى» مؤنث الأطول . وفي غير ذاك يكون المقصور سماعيًّا «كالفتى والرّحى»

فائدة – متى نوّن المقصور حُذفت ألفه لفظاً لا خطاً نحو « هذا فتًى يسيرُ على هدًى » . واذا نوّن المنقوص حُذفت ياؤه رفعاً وجرًّا و بَقيت في حال النصب نحو

« انتَ هادٍ لكل عاصٍ وان كان عائباً » . وقد عرفت ذلك في الاعلال

١٣٦ - يقاس الممدود من الناقص في خمسة مواضع :

- في المصدر المزيد « كالمِراء والإعطاء والاستقصاء »
- في ما صيغ من المصادر على تَفْعال « كالتَّعداء » (من عدا)
- في ما كان من أمثلة المبالغة على فَعّال او مِفْعال « كبَطّاء ومِعْطاء »
- في وزن فِعال الذي يجمع على أفْعِلة « ككِساء ورداء »
- في مصدر فَعَلَ الدالّ على صوتٍ أو مرضٍ « كالرُّغاء والمُشاء »

ويُقاس من الصحيح اللازم في أنثى أفْعَل من الألوان ونحوها « كالحمراء والهَيْفاء » وما سوى ذلك فكله سماعيّ « كالسماء والإناء »

فائدة – يجوز في ضرورة الشعر قصر المَمدودِ ومدّ المقصورِ غير أنّ الاوّل كثيرٌ والثاني قليلٌ

● تمرين ٣٥ – بين انواع المقصور والممدود القياسية في الكلمات التالية :

مُرتجىً . فُضلى . سمراء . طَوْى . عَلاء . عَلياء . حُلَى . عَرجاء . أعلى . عَدّاء . نداء . مُنتدىً . شَوّاء . إستقاء . ملقىً . فناء . إفناء . مَجرىً . جُلّى . بَلاء . بلَى . بلاء . إبلاء . كُبرى . بَلوى . مَسرىً . مُبلًى . مُنسَى . مُضيّ . إخاء . إنتهاء . مُنتهىً . كَلاء . كَلاء

٢٥ ـ أحكام المثنى

١٣٧ - كم نوعاً الاسم ؟ ١٣٨ - كيف يبنى المثنى ؟ ١٣٩ - كم هي الالفاظ الملحقة بالمثنى ؟ ١٤٠ - كيف يثنى المقصور ؟ ١٤١ - كيف يثنى الممدود ؟ ١٤٢ - كيف تثنى الاسماء التي حذفت لامها ؟

١٣٧ - الاسم ثلاثة أنواع :

- مفرد وهو ما دلّ على واحد
- ومثنى وهو ما دلّ على اثنين
- و جمع وهو ما دلّ على أكثر من اثنين

١٣٨ - يبنى المثنى بأن يُفتح آخر المفرد ويزاد عليه :

- ألف ونون مكسورة في حالة الرفع نحو « حضَرَ الرَّجلانِ »
- وياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجرّ نحو « اشتريا الكتابَينِ»

فائدة – وشرطه ان يكون صالحا للتجريد من الزيادة المذكورة ولعطف مثل مفرده عليه كما في « الرّجلين» فانه يَصلح للتجريد فيُقال الرّجل. وللعطف فيقال الرّجلُ والرّجل . ولذلك لا يكون منهُ نحو « اثنين » لانهُ لا يصلح للتجريد . ولا « أبوَين » (للاب والام) اذ لا يُعطف المثل فيهِ على مثلهِ . ومن ثمّ أدرجا في باب الملحق بالمثنى

١٣٩ - • الألفاظ الملحقة بالمثنى خمس: « اثنانِ وأثنتَانِ وثنتَانِ » . و« كِلا وكِلتا » مضافتين الى الضمير

- يضاف اليها أيضاً « أبَوانِ » (للأب والأم) و« القمَران» (للشمس والقمر) . وما سُمّي به «كحسَنَين ومُحَمّدَين » . وكلها تُعرَب إعراب المثنى

فائدة – « كلا وكلتا » لا تعربان إعراب المثنّى إلّا مضافتَين الى الضمير . أمّا إذا أضيفتا الى الظاهر فتعربان بالحركات المقدّرة على الالف . ومن خصائصها أنَّهُ لدَى الاخبار عنها لكَ ان تُعيدَ إليها ضميرَ المفرد باعتبار اللفظ وضمير المثنى باعتبار المعنى فتقولُ « كلا الرَّجلين عالمٌ او عالمانِ » والاول أصح وأفصح

١٤٠ - ٥ يثنَّى المقصور الثلاثي بردّ ألفه إلى أصلها الذي قُلبت عنه . فيُقال « عصَوَان وفتَيان »

• أما ما فوق الثلاثي فتُقلب ألفه ياء على الإطلاق فيقال في المُعْطى والمُصْطفى « المُعْطيَان والمُصْطفَيان » . وعلى ذلك تجري الألف الزائدة « حُبْلَيانِ وحُبارِيانِ »

فائدة – اذا كانت ياء المنقوص محذوفة تُرَدّ إليه في التانيةفيُقال في هادٍ ومهتدٍ « هاديانِ ومهتديانِ »

١٤١ - ٥ إذا كانت همزة الممدود للتأنيث « كحمراء » تُقلب واواً فيقال « حَمْرَاوَان »

• وان كانت أصليّة تبقى على حالها فيُقال في قرّاء « قرّاآن »

• وان كانت منقلبة عن واو أو ياء جازَ الوجهان فيُقال « دُعاآنِ ودُعاوانِ وكِساآنِ وكِساوانِ » والأول أفضل

١٤٢ - ان الأسماء التي حُذفت لامها :

• إذا لم يعوَّض فيها عن المحذوف « كأبٍ وأخٍ » تُثنَّى برد المحذوف فتقول « أبَوَانِ وأخَوَانِ » . إلاّ « اليد » و « الفم » فيُقال في تثنيتهما « يَدانِ و فَمانِ »

• واذا عوِّض عنه تُثنّى بصورتها فيقال في سنة واسم وابن « سَنَتَان وابْنانِ واسمانِ »

• **تمرين ٣٦** – ثنّ الكلمات التابعة :

علياء . غَبراء . هوًى . سَناء . عُلْيَى . كُبْرَى . سَقًى . نِدَاء . مُستَعصٍ . حِذاء . ندًى . بَيداء . ثِقة . مُولًى . وَلاء . رِضَاء . مَرجاء . طوًى . رِباء . مَرمًى . خُيَلاء . مَغزًى . صَحراء . سمراء . غازٍ . جَدَاء . يدٌ . فِدَاء . رِقًى . سَخاء . مُتَرامٍ . مَغنًى . قلًا . عَناء . مَبنًى . جَوًى . هدًى . سَماء . هِدَاء . مستلقٍ . فوضَى . نامٍ

٢٦ ـ جمع المذكر السالم

١٤٣ ـ كم نوعاً الجمع ؟ ١٤٤ ـ كيف يصاغ جمع المذكر السالم ؟ ـ ١٤٥ ـ هل يستثنى شيء من هذه القاعدة ؟ ١٤٦ ـ هل كل الاسماء تجمع هذا الجمع ؟ ١٤٧ ـ ما هي الاسماء الملحقة بجمع المذكر السالم في اعرابه ؟

١٤٣ ـ الجمع ثلاثة أنواع : جمع المُذكَّر السَّالم وجمع المؤنَّث السَّالم وجمع التكسير

١٤٤ ـ هكذا يصاغ جمع المذكَّر السَّالم : لا يتغيَّر في بناء مفرده شيءٌ ويُزاد على آخره :

- واو ونون مفتوحة في حالة الرفع فيقال في مُرسَل وحَسَن « مُرسَلونَ وحَسَنونَ »
- وياء ونون مفتوحة في حالتي النصب والجرّ فيقال في مُرسَل وحَسَن « مُرسَلِينَ وحَسَنِينَ »

١٤٥ ـ يستثنى منها :

- المنقوص فتحذف ياؤه ويُضم ما قبل الواو ويُكسر ما قبل الياء للمُناسبة فتقول في هادٍ « هادُونَ وهادِينَ » (١)
- المقصور فتُحذف ألفُهُ وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلاً على الألف فتقول في مصطفى « مصطَفَونَ ومصطَفَينَ » (٢)

---

١) أصل « هادُون » هاديُونَ : حذفت ضمة الياء للثقل فاجتمع ساكنان أحدها بعد حركة تجانسهُ فحذف ثم ضمت الدال مجانسةً للواو

٢) أصل « مُصطَفَون » مُصطَفَيُون : قلبت الياء ألفاً لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين

• الممدود فيُعامل مُعاملته في التثنية فيقال في وُضّاء « وُضّاؤون » وبنّاء « بنّاؤون وبنّاوون »

١٤٦ - لا يُجمع هذا الجمع إلا أعلام الذكور العقلاء وأوصافهم ، بشرط

• أن يكون العلم خالياً من تاء التأنيث والتركيب

• أن تكون الصفة خالية من التاء قابلةً لها في التأنيث ، او دالّة على التفضيل وليست من باب أفعل الذي مؤنّثه فعلاء « كأبيض » ، ولا من فعلان الذي مؤنّثه فعلى « كنَشوان » ، ولا مما يستوي فيه المذكّر والمؤنّث « كبتول وجريح » ، فتقول بطرس « بطرسون » وعالمٌ « عالمونَ » ، وأكبر « أكبرون »

• ويندرج في الأوصاف الاسم المنسوب اليه لأنه من قبيل الوصف فتقول « لبنانيّون ودِمشقيّون وبيروتيّون »

فائدة – لا يجمع هذا الجمع ما كان على نحو « رجل وغلام » لانها ليسا علمين ولا صفتين . او نحو « مريم ومُرضع » لانها لمؤنّث . أو نحو « برق » (عَلَم فرس) . و « فِضّي » (صفة لخاتم) لأنها لغير العاقل . أو نحو « طلحة وفهّامة » لاشتمالها على التاء . أو نحو « سيبويه » لوجود التركيب فيه . فاذا أردت جمعه أبقيته على لفظه وأضفت اليه « ذو » مجموعةً فتقول « ذوو سيبويه وذوو عبد الله » أي اصحاب هذا الاسم

١٤٧ - الاسماء الملحقة بجمع المذكّر السالم في إعرابه هي : « أولُو و بنُونَ وأهلُونَ و عليونَ وأرَضُونَ وعالَمُونَ وسِنُونَ وبابُه (١) وعشرونَ الى تسعينَ » ، وما سُمّي به « كعابدينَ »

---

(١) المراد بباب سنين ما اشبهها من الالفاظ اي كلّ كلمةٍ ثلاثيّة حُذفت لأمها وعوّضت منها تاء التأنيث ولم تُكسّر . فهذا الباب يطّرد فيه جمع المذكّر

فائدة – وانما عُدَّت هذه الاسماء ملحقاتٍ بجمع المذكَّر السالم لانها لم تستوفِ شروطه .

● تمرين ٣٧ – إجمع الكلمات التابعة جمعاً مذكراً سالماً :

مُنتقىً . جميل . قاضٍ . طبيب . أصغر . معتدٍ . بنّاء . أحمر . قُرّاء . عالِم . دَيريّ . فَطِن . حريص . حاذق . رامٍ . مُشيقّظ . أعمى . مُفرّط . مُقاتل . أميركيّ . عدّاء . سخيّ . ناجٍ . يَقِظ . مُنتَلٍ . حليّ . إفرنسيّ

● تمرين ٣٨ – بين لأي سبب لا تجمع الكلمات الآتية جمعاً مذكراً سالماً :

كتاب . صَبور . هنـد . يقظان . قَنوع . لطيفة . أسوَد . أعرَج . أسد . حرّان . قلم . أبيض . رَيّان . بتول . قتيل . غَضوب . عبدالله . عَطشان . جَريح . منزل . سعدالله . أعمى . أسير . أخضر . وردة . عمياء . حمراء . رؤوف . نصوح . شلبيت . جريح

السّالم وإن لم يستتمّ شروطَهُ وهو الفاظٌ محصورة أخصها مئة وكرة وقُلبة وعِضة وعِزة وثُبة فيقال « مِئون وكرون وقُلبون وعضون وعِزون وثُبون » . ويجوز فيها أيضاً الاعراب بالحركات الظاهرة على النُّون مع لزوم الياء كقوله :

دعانيَ من نجدٍ فإنَّ سنينهُ لعبنَ بنا شيباً وشيَّبننا مُردا

٢٧ ـ جمع المؤنث السالم

١٤٨ – كيف يصاغ جمع المؤنث السالم؟ ١٤٩ – هل يستثنى شيء من ذلك؟
١٥٠ – اين يطرد جمع المؤنث السالم؟ ١٥١ – ما هي الالفاظ الملحقة بجمع المؤنث السالم في اعرابه؟

١٤٨ - القاعدة العامة في جمع المؤنّث السالم أن تزيد على المفرد ألفاً وتاء ممدودة بدون تغيير فيه نحو مريم « مريمات »

١٤٩ - يستثنى ثلاثة أشياء :

- المختوم بتاء التأنيث تُحذف منه التاء نحو مؤمنة « مؤمنات »
- المختوم بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة يُعامل معاملته في التثنية فيُقال في فُضلى « فُضلَيات » وفي رَحى وعصًا « رَحيات وعصَوات » وفي صحراء « صحراوات »
- الاسمُ الثلاثي الموصوف المفتوح الفاء تُفتح عينه إذا كانت صحيحة ساكنة نحو ظَبْيَة « ظَبَيات »

فائدة – فاذا كانت العين معتلة « كزينب وجوزة » او كانت متحركة « كشجَرة » بقيت على حالها في الجمع . واما نحو « خُطوَة وكِسرة » مما كانت فاؤه مضمومة أو مكسورة فلا يتعين فيه الفتح بل يجوز اسكان العين وفتحها واتباعها للفاء فيقال فيها : « خُطوات وخُطُوات وخُطَوات » و « كِسْرات وكِسِرات وكِسَرات »

وأمّا صفات المؤنث فتجري في جمعها على لفظ مفردها مطلقاً فيُقال في جمع ضَخْمَة « ضخْمات » وحُلْوَة « حُلْوات » وجِلْفة « جِلْفات » وحسَنة « حسَنات » وخَشِنة « خشِنات » لا غير

١٥٠ - يطرد جمع المؤنَّث السَّالم في خمسة مواضع :

- أعلام الاناث « كهِنْد و وَرْدة »
- ما ختم بعلامة تأنيث نحو « جميلة وحُمَّى وصحراء »
- المصدر إذا جاوزَ الثلاثة أحرُف نحو « إحْسان وتعْريف »
- المذكَّر غير العاقل مُصَغَّراً أو وَصفاً « كدُرَيْهِم و معدود »
- ما صدر بابن أو ذي من أسماء ما لا يَعْقِل « كابن آوى وذي القِعدة » فيُقال « بنات آوى وذوي القِعدة »

فوائد – ١ً يقتصر في ما عدا ذلك على السَّماع « كحمَّامات وإصْطَبْلات وسجلّات وسَموَات وأمَّهات وثَيبات وشِمالات وسرادقات »

٢ً يستثنى من المختوم بالتاء « إمرأة وشاة وأمة وأُمّة وشَفَة وملَّة » فان جمعها « نساء وشياه وإماء وأُمم وشِفاه ومِلل » . ومن المختوم بألف التأنيث « فَعلاء » مؤنث أفْعَل و « فَعلى » مؤنث فَعلان فلا يُجمعان جمع مؤنَّث سالمًا كما لا يجمع مذكّرُها جمع مذكَّر سالمًا

١٥١ - الألفاظ الملحقة بجمع المؤنَّث السَّالم في إعرابه ولم تستوفِ شرُوطَه هي « بَنات وأخَوَات وأولات » وما سُمّي به « كبرَكات وعرَفات »

● تمرين ٣٩ – إجمع الكلمات التابعة جمعاً مؤنثا سالماً :

حُجْرَة . صُغرى . غَبراء . نشكُّر . كُتَيِّب . نافعة . تَكنوز . عادية . سماء . إنطلاق . كسْرَة . إبن عرس . بيداء . رائعة . فُضلى . جُذْوَة . حصَّة . تَكريم . جُمْلَة . رَمْيَة . مُستَنبِهم . إنعام . نُعمى . قِطْعَة . خِلّة . وَعْدَة . بِنيَة . رَشْوَة . بيئة . هَبْة . جُودَة . رَحْمَة . بدرَة . عُودة . عادة . يقظَة . وقفة . عُروَة . ظالمة . بقظة . يقظى . نخلة . إمتياز . صِلَة . بنية . غِرة . قِمّة . صلاة

٢٨ ـ جمع التكسير

١٥٢ – ما هو جمع التكسير ؟ ١٥٣ – كم قسماً جمع التكسير ؟
١٥٤ – ماذا تفهم بصيغة منتهى الجموع ؟ ١٥٥ هل يجمع الجمع ؟
١٥٦ – كيف يجمع جمع الجمع ؟ ١٥٧ – ما هو اسم الجمع وشبهه ؟
١٥٨ – هل يجمع اسم الجمع وشبهه ؟

١٥٢ - جمع التكسير هو ما يتغيَّر فيه بناء مفرده

فوائد – ١ً إما بأن يزاد على أصوله حرف او اكثر « كسهام وأقلام » . أو بأن ينقص منها « كرُسُل » . أو بأن تختلف حركاته . إمَّا مع الزيادة او النقصان « كصحائف وحُمُد » أو بدونهما « كأُسُد » (١)

٢ً إنَّ جمع التكسير يرد الاشياء إلى اصولها فيُقال في جمع باب « أبواب » وناب « أنياب » وفي مَفازَة و مَضافة « مفاوز ومضايف » وفي رأس وذيب «رؤوس وذئاب » وقس على كلّ ذلك إلا ما ندر « كأعياد » جمع عيد بإبقاء الياء المقلوبة عن الواو لانّ الاصل عِوْد

١٥٣ - جمعُ التكسير قسمان :

- جمع قلة وهو ما دلّ على الثلاثة فما فوقها إلى العشرة
- وجمع كثرة وهو ما دلّ على الثلاثة مصاعداً غير منحصر في عددٍ معلوم

فوائد –١ً لجمع القلة اربعة اوزان وهي أفعُل وأفعال وأفعِلَة وفِعلة « كأنفُس وأجناد وأعمدَة وفِتْيَة » . غير ان وزن فِعلة هو قليل يُحفظ ولا يطّرد

ولجمع الكثرة ستة عشر وزناً نحو « حُمْر وكُتب وصُوَر و قطع و هُداة

---

(١) قد يكون التمييز مقدَّرًا كما في « فُلك ودِلاص وهِجان » . فهذه يستوي فيها لفظ المفرد ولفظ الجمع

وَسَحَرة وفيلَة ورُكَّع وعُذَّال ومَرضى ورِجال وقُلوب ونُبهاء وأنبياء ورِغفان وقُضبان » ونُضمّ اليها اوزان مُنتهى الجموع وصيغته

٢ جمع القلة قد يستعمل للكثرة وبالعكس إذا لم يكن لكل منهما الصيغة التي تدلُّ عليهِ « كأرجُل جمع رِجْل . ورِجال جمع رَجُل » . اما إذا كان لهما ذلك « كأنفُس ونُفوس » فيجب استعمال كل واحدة منها في موضعها

٣ قد ينصرف جمع القلة إلى الكثرة اذا اقترن بلام الاستغراق نحو « الأيدي أفضل من الارجُل » . أو اضيف إلى ما يدُلُّ على الكثرة نحو « أقطار البلاد » . وكذلك جمع الكثرة ينصرف إلى القلة بقرينة تدُل عليهِ « كثلاثة رِجالٍ ». واماّ جمع السالم بقسميهِ فهو شائع بين القلَّة والكثرة

١٠٤ - صيغة منتهى الجموع هي كل جمعٍ بعد ألف تكسيره حرفان متحركان أو ثلاثة أوسطها ياء ساكنة « كدراهم وسبائك وفَواصِل وأنامِيل وطَوامير وأرَاجيز ومَثَاقيل ورَياحِين »

فائدة – ان حركةَ الحرفين الواقعين بعد الالف قد تكون تقديرًا كما في « موادّ ومَطايا »

١٠٥ - يجمع الجمع لتكثير عدد الآحاد التي يَنطوي عليها « كالأيادي » جمع الايدي التي هي جمع اليد ويُقال لهذا الجمع منتهى الجموع وجمع الجمع (١

فائدة – جمعُ الجمعِ يَتَناولُ من التسعة فصاعدًا لانّهُ قد اشتَمَلَ على ثلاثة فصاعدًا من جُموع الآحاد التي تشتَمل على ثلاثةٍ فصاعدًا من الآحاد

---

١) قد يثنى الجمع كما يثنى المفرَد لتنزيلهِ مَنزلتَهُ وذلك إذا أُريدَ به إحدى جماعَتينِ قد انضمَّت اليها جماعةٌ أُخرَى نحو « التقَ الرماحان » اي كلٌّ من رماح الجيشين

١٠٦ - يجمع جمع الجمع مثل المفرد الذي يُوازِنُه فتقول في جمع أكلُب «أكالِب» كما تقول في أنـمـُل « أنامل » وتقول في أظفار « أظافير » كما تقول في قِرطاس « قَرَاطيس » . وليس له غير هذين الوزنين اي كل ما كان بعد ألفه حرفان متحركان اوثلاثة اوسطها ساكن كان على مفاعل ومفاعيل وهلمَّ جرًّا

فائدة — اذا كان الجمع على وزن افاعل او افاعيل لا يجوز تكسيرُه إذ ليس لهُ نظيرٌ في الآحاد فيُحمَلَ عليهِ . فإذا شئتَ أنْ تَجمعَهُ جمعَ تصحيح أي جمعا سالما فألحق بآخره ألفًا وتاءً في المؤنَّث و واوًا ونونًا في المُذكَّر . فتقول في صواحب جمع صاحِبة « صَوَاحِبَات » وفي أفاضل جمع أفضل « أفاضِلين » ويجوز استعمالُ جمع التصحيح لغير صيغة مُنتهى الجموع فتقول في سادة جمع سَيِّد « سادات » وفي أندبة جمع نادر « أندبات » [1]

١٠٧ - إسم الجمع هو ما يدلُّ على جماعة ولا مفرد له من لفظه نحو « خَيْل وشَعْب » فإن دلَّ عليها وفرق بينه وبين واحده بالتاء او بياء النسبة « كتُفَّاح وافرنج » قيل له اسم الجنس الجمعي أو شبه الجمع [2]

١) من الاسماء ما لا يُستعمَل إلا بصيغة الجمع نحو «أبابيل (فِرَق) وتَعَاشيب وتَعَاجيب وتَباشِير وتَجاويد (أمطار جيِّدة نافعة) » . ومنها ما يستوي فيه المفرد والجمع « كالهجان » و(هي البيض الكرام من النُّوق) وهو نادر لم يرد لهُ نظير إلَّا بعض أسماء منها « دِلاص و شِمال و كِناز وجُنُب وفُلْك » . ومنها جموع ليس لها مفرد من لفظها نحو « نساء ومَحاسِن (جمع حُسن) ومخاطر (جمع خَطر) وملامح (جمع لَمْحة) »

٢) ان إسم الجمع موضوع لمجموع الآحاد دالًّا عليها دلالة المفرد على اجزاء مسمَّاة « كقوم » مثلًا فانهُ يدُلُّ على الافراد المندرجة فيه كما يدُلُّ الانسان على الاشخاص التي ينطوي عليها . واما شبه الجمع فهو موضوعٌ للحقيقة ملغى فيه اعتبار الفرديَّة والجمعيَّة « كالنَّجم » مثلًا فإنَّهُ اسم جنسٍ للاجرام الفلكيَّة

١٥٨ - يُجمع كلٌّ من اسم الجمع وشِبهه كما تجمع المفردات فيُقال في قوم «أقوام» وفي نجم «أنجُم» وفي ركب «أركُب»

فائدة – لك في إسم الجمع بان تُعامِلهُ معاملة الجمع بأعتبار معناه نحو «الرَّكبُ ساروا» ، أو مُعامَلة الُمفرد بأعتبار لفظِه نحو «هذا الشَّعبُ عظيم»

● تمرين ٤٠ – ميز جمع القلة من جمع الكثرة في الاسماء التابعة :

مَناكب ، أروِقَة ، تَوابع ، عَلائق ، خِصال ، بَوازِر ، أستار ، سُجوف ، أتراب ، سَجايا ، صِبيان ، دَوابِ ، سَلالِم ، ذَرَارِ ، مَدارج ، بِيد ، مَنايا ، أحاديث ، ألغاز ، مَقادير ، قِيَم ، كُرَماء ، عُقود ، قَلائد ، أوقار ، أردية ، صِبيَة ، مَغافر ، مَقاييس ، فَواضل ، أسخياء

٢٩ ـ في جموع التكسير المطردة

١٥٩ – أقياسي جمع التكسير ام سماعي ؟ ١٦٠ – في كم موضعاً يقاس جمع التكسير في الاسماء ؟ ١٦١ – في كم موضعاً يقاس جمع التكسير في الصفات؟

١٥٩ - جمع التكسير أغلبه سماعي ، غير أنه وَرَد اوزان من الاسماء والصفات بعضُها يجمع قياسيًّا وبعضُها يجمع على طريق الغلبة

فائدة – من الجموع القياسيَّة ما يلزمُ صيغتَهُ فلا يخرُجُ عنها « كحُمر » . ومنهُ ما يُستعمَلُ على غيرها ولكن لا يطَّردُ فيهِ « كأسير أَسْرَى » فإنه يُقال فيهِ ايضاً « أسارَى » ولكن لا تُقاس نظائرُهُ عليهِ . فيكون المراد بالقياسيّ ما يَطّردُ استعمالُهُ على تلك الصّفة لا ما يُختصُّ بها

١٦٠ - يقاس جمع التكسير في الأسماء في الأوزان التابعة :

١ – فِعل وفُعْل وفِعَل وفَعِل وفُعُل وفَعُل وفَعَل وفُعَل تجمع على أفعال نحو « حِمْل أحمال وقُفْل أقفال وعِنَب أعناب وإبِل آبال وجمل أجمال وكَتِف أكتاف وعَضُد أعضاد وعُنُق أعناق » وأمّا فَعْل فيجمع على فُعول نحو « خَصْم خُصومٌ » وورد جمعها قليلاً على افعال

فوائد – ١° فَعْل يجمع ايضاً على فِعَال وأفْعُل نحو « نَصْل نِصال وأنصُل »

٢° فَعَل يجمع أيضاً على فعال او فُعْلان نحو « جَمَل جِمال وحَمَل حُملان»

٣° فُعْل وفِعْل يجمعان ايضاً على فِعال او فُعُول نحو « رُمح رِماح وقِدْح قِداح وبُرْد بُرُود وحِمْل حُمُول »

٤° فُعَل يجمع على فِعلان نحو « جُرَذ جِرذان وجُعَل جعلان »

٢ – فُعَل تجمع على فِعال نحو « أنثى إناث »

٣ – فَعلاء تجمع على فَعَال وفَعَالي نحو « صَحرَاء صَحارى وصحاري »

فائدة – فَعْلاة وفِعْلاة تجمعان على فَعَالٍ نحو « مَرماة مَرامٍ وسِعلاة سَعالٍ »

٤ - فِعْلَةٌ تجمع على فِعَلٍ نحو « عِبرة عِبَر وقِطعة قِطَع »
٥ - فُعْلَةٌ تجمع على فُعَلٍ من الجميع نحو « جُملة جُمَل وصُورة صُوَر »
٦ - فَعْلَةٌ تجمع على فِعَالٍ نحو « قَصعة قِصاع » . وشذّ « بُدَر وقُرَى ونُوَب » جمع بَدْرَة وقَرْيَة ونَوْبَة

فوائد - ١ً فَعَلَةٌ تجمع على فِعَال نحو « رَقَبة رِقاب وساحة سِباح » وشذّ « ناقة أينُق »
٢ً فَعلَةٌ تجمع على فَعِل نحو « مَعِدة مَعِد »

٧ - كلّ ثلاثيّ زيدَ بعدَ فائهِ الفٌ او واوٌ يجمع على فَوَاعِل نحو « قائمة قوائم »
٨ - فِعَال يجمع على أفعِلَة او فُعُل نحو « حِمار أحمِرة وحُمُر وكتاب كُتُب وعِماد عُمُد » ما لم يَكُن مُعتلّ اللام او مُضاعفاً فلا يجمع إلا على أفعِلَة نحو « فِناء أفنِيَة وزِمام أزِمّة »

فوائد - ١ً فَعال يجمع على أفعِلَة نحو « زَمان أزمِنَة » او على فِعلان نحو « غَزال غِزلان » او فُعُل نحو « قَذال قُذُل » . إلا اذا كان من المعتلّ اللام فيجمع على أفعِلَة لا غير نحو « هواء أهوِية »
٢ً فُعال يجمع على فِعلان او على أفعِلَة نحو « غُلام غِلمان وأغلِمة وغُراب غِربان وأغرِبة »

٩ - افعل (باطلاق حركة همزته وعينه) يجمع على أفاعِل نحو « إصبَع أصابع وأنمُلَة أنامل وأجدَل أجادِل » . وكذلك ما كان على وزنه نحو « مِبضَع مَباضِع ومِكنَسة مَكانِس »

فائدة - الرُّباعيُّ المجرّد يجمع على فَعالِل نحو « درهَم دَراهِم وحِندس حنادِس » ويُلحَقُ به الخماسيُّ ومَزيدُهُ نحو « سَفَرجَل سَفارِج وخَندَريس خَنادِس »[1]

---

١) اذا كان الخماسي مجردا يُجمع بحذف خامسه « كسفرجل سفارج » وإن كان مَزيدًا فيه حرف حُذف في الجمع نحو « غَضَنفَر غَضارِف » إلا اذ كان

١٠ – كلُّ مؤنَّث ثالثُهُ حرفُ مدٍّ غير أصليٍّ في مادّتهِ يجمع على فَعائل نحو « صحيفَة صَحائف » . واذا كان اصلياً فلا همز « كمفازة مفاوِز ومعيشة معايش » وشذَّ « مَصائب »

فوائد : ١ – فَعيل يجمع على أفعلَة أو فُعْلان نحو « رَغيف أرغفَة ورُغفان »
٢ – فَعُول يجمع على أفعلَة أو فُعُل نحو « عَمُود أعمدة وعُمُد »

١١ – كلُّ رُباعيٍّ زيدَ قبلَ آخرهِ حرفُ مدٍّ يجمع على فَعاليل وما كان على وزنهِ نحو « قرطاس قراطيس وعُصفور عَصافير وأسلوب أساليب وأُنشودة أناشيد ومِفتاح مفاتيح ومسكين مساكين ومَقدُور مقادير »

١٦١ – **يقاس جمع التكسير في الصفات في الأوزان التالية:**

١ – فَعْل يجمع على فِعال نحو « صَعْب صِعاب »
٢ – فَعَل وفَعِل وفُعُل تجمع على أفعال نحو « بَطَل أبطال ويَقِظ أيقاظ وجُنُب أجناب»
٣ – فَعلاء تجمع على فعالَى او فعالي نحو « عَذراء عَذارَى وعَذاري » أو على فِعال نحو « بَطحاء بِطاح »
٤ – فَعلَى تجمع على فِعال نحو « عطشى عِطاش » . أو على فُعالى نحو « غَضبى غُضابى »
٥ – فُعلى تجمع على فَعالى نحو « حُبلى حَبالى » فاذا كانت مُؤنَّث أفعل جُمعت على فُعَل نحو « كُبرى كُبَر »

الزائدُ حرف مدٍّ قبل الآخر يُقلب ياء « كقرطاس قراطيس » . وأمّا إذا زيد فيه حرفان فأكثرُ حذفَ من الزوائد ما يُخلُّ وجودُهُ بصيغة الجمع كما في « عَلَندى عَلاند » . وكذا حُكمُ السداسي والسباعي فتقول في زَعفَران وخَندَريس وأُسطُوانة « زَعافر وخَنادر وأساطين » .

٦ – أَفعَلَ وفَعلاء يجمعان على فُعْل نحو «أحمرُ حُمْر وحمراء حُمْرٌ وأسوَد سُود وسوداء سود»

فوائد – ١ً ما لم تكن الصفة من الاجوف اليائي فتكسر الفاء في جمعها حرصاً على سلامة الياء نحو «أبيض بِيض» .

٢ً إذا كان أفعل صفةً مشبَّهة يجمع ايضاً على فُعلان نحو «أعمى عُميٌ وعُميان وأسود سُودٌ وسُودان»

٧ – أفعَل التفضيل يجمع على أفاعل نحو «أكبر أكابر»

٨ – فاعل من الناقص يجمع على فُعَلة نحو «رامٍ رُماة وقاضٍ قُضاة» . ويجمع من الاجوف الدالّ على صِناعة على فَعَلة نحو «حائك حاكة وبائع باعة» . ومن غيرهما على فُعَّل نحو «ساجد سُجَّد» . أو على فُعَّال وفَعَلة وفُعَلاء نحو «جاهل جُهَّال وجَهَلة وجُهَلاء»

٩ – فاعلة تجمع على فَوَاعل نحو «صاحبة صَوَاحب» . وعلى فُعَّل نحو «عاذلة عُذَّل» . ومثلها فاعل اذا كان من الصفات العاقلات نحو «عاقر عَوَاقر وحامل حَوَامل» . أو كان صفةً لمذكّر غير عاقل نحو «صاهل صواهل»

فائدة – شذّ «فَوارِس وهَوَالك وشَوَاهِد» جمع فارس وهالك وشاهد ، لأنها جُمعَت هذا الجمعَ مع كونها صفاتٍ لمذكّرٍ عاقل

١٠ – فَعيل بمعنى المفعول يجمع على فَعْلى إذا دلّ على بَليّة أو تشتُّت نحو «قتيل قَتْلى وجريح جَرْحَى وشَتيت شَتَّى»

فائدة – وقد حمل عليه فعيل بمعنى الفاعل اذا دلّ على بليّة «كمريض مَرْضى» وكذلك فَعِل «كزَمِن زَمْنى» وفاعل «كهالك هلكى»

١١ – فَعيل بمعنى الفاعل يجمع على أفعال أو أفعلاء نحو «شريف أشراف وصديق أصدقاء»

فائدة – إذا دلّ فعيل على سَجيّة يجمع على فُعَلاء وفِعَال نحو «كريم

كُرماء، وكِرام » واذا كان من المُضاعف او المُعتَلّ اللام جُمعَ على أفعلاء او أفعِلة نحو « شقيّ أشقياء وشَحيح أشحَّة ». وأما مؤنثه فيجمع على فِعال نحو « كريمة كِرام »

١٢ – فَعُول بمعنى الفاعل من الصَّحيح العين واللام يجمع على فُعُل « صبور صُبُر وغيور غُيُر »

فائدة – فَعول بمعنى الفاعل يجمع ايضاً على أفعال نحو « عَدُوّ أعداء » وشذّ « عُدَاة »

١٣ – فَعَال يجمع على فُعَلاء او فِعال نحو « جَبان جُبَناء، وجَوَاد جِياد »

١٤ – فُعَال يجمع على فُعَلاء، وفُعلان نحو « شُجاع شُجَعاء، وشُجعان »

١٥ – فَعلان فعلَى يجمع على فُعالى او فِعال نحو « سَكران سُكارى وغَضبان غِضاب »

● تمرين ٤١ – اجمع الكلمات التالية جمعاً مكسراً :

قَلَم . بِسْتان . عَلم . خَريطة . حِصن . مَشهَد . أخرَس . رَضيع . رَاضِع . حقيقة . بيت . طَود . مَكرمة . نَشوى . حاسد . مرارة . مُصيبة . سِلك . لُؤلُؤة . حَمامة . مَعلاة . يَقظى . أرجوزة . غافل . سِرّ . مَخمَدة . نَجوى . نَشوَان . وارث . دِيماس . حَرِي . غَضبان . شُجاع . حَوصلة . جَذلان . حَرَّان . أَملَد . أُملُود . قطيع . نَمِر . جَريح . نظام . جَريء . إناء . رَبّ . ساجد . بَلوى . كارثة . نائم . حمامة . رَمْل . مِحْنَة . راكب . حِكمة . سخيّ . زَرقاء . شُعبَة . صِيغة . غُرة . رُمح . عُذر . وَضيع . طعمة . غَلة . وِزر . سُور . وَفِيّ . فناء . غُلّ . قضاء . تربة . وعاء . عُشّ . حريص . سُوء . حَليم . عفيف . كتان . كِنّ . لئيم . شَوك . ضنين . بِئر . وَديع . غبيّ

● تمرين ٤٢ – رد الجموع الآتية الى مفرداتها :

مَناجِع . مَهاوٍ . رُوَّاد . رُبوع . مَغانٍ . أَيادٍ . ضُروب . نُوَط .

مَناشب . حِصَص . أنصبَة . بَقايا . مَطاوٍ . حُصُن . حُصُون . مَعاقل . مَعالِيق . مَلائق . أعيان . وُجهاء . مَغالق . أدْرَاج . دَسَاتير . مَضامين . مَفازٍ . مَوَادّ . نَبَارِيس . مَهَابّ . جَوَارٍ . دَسَائس . أضاليل . أسْنَان . ضَوَالّ . أناشيد . نُجباء . خَوَاصّ . أجرَاء . أجرِبَاء . بَوَاسل . مَوَاضٍ . أقنِيَة . أعِنَّة . أكْسِيَة

● تمرين ٤٣ – إجمع الألفاظ التابعة جمعاً مكسراً :

أنبُوب . صَرِيع . مُزْنَة . قَلعَة . فطنَة . دَاعٍ . حَرُون . فُضلَى . غِطاء . عُقدة . حَمالة . حَامٍ . لَدُود . ثُلمَة . قيمة . حُسنَى . رِداء . حيّ . حُجرَة . لِوَاء . عُنُق . سُدَّة . جَريح . مَفتُوح . شُرْفَة . سَاق . شَكُور . مَرّة . عُدَّة . رِسَان . وَهدَة . غالٍ . أسوَد . صُغرَى . خُوذة . طَرِيح . رِقّة . عَصور . بَيضاء . لُجة . كليم . أخضَر . سَرِيّ . رَاضٍ . شَرُود . نَجلاء . قطعَة . شَرُوب . غُرفَة . غَيضَة . فَضلَة . مَنهَل . وَفِيّ . قَتيل . بَحر . صبيّ . مُهلَة . صَديق . حَافظ . رَامٍ . جائع . أسلُوب . غَرِيق . جامعة . يَنبُوع . أسوَد . قَدَم . جَزِيرَة . زِمام . بُرد . ضابطة . سَليلة . نَسل . أنمُلة . شَارِدَة . رِحلَة . دَابِيَة . ذُرِّيّة . مَنظَر . مَسحَب . أخضَر

۳۰ - الموصوف والصفة

١٦٢ - ما هو الاسم الموصوف وما هي الصفة ؟ ١٦٣ - هل كل اسم يمكن ان يكون موصوفاً ؟ ١٦٤ - ماذا يلحق بالصفة ؟

١٦٢ - الاسم الموصوف هو كل كلمة يسمى بها شخصٌ أو حيوانٌ أو شيءٌ أو معنى نحو « يوسف وبهيمة وكتاب واحسان » . والصفة هي كل كلمة تشرح حال الموصوف نحو « كبير وصغير »

١٦٣ - الأسماء الجامدة كلها موصوفة . وأما المشتقة فالموصوف منها إسما المكان والزّمان واسم الآلة . والباقية كلها صفات

١٦٤ - يلحق بالصفة ثلاثة أشياء :

- الاسم المنسوب إليه نحو « مصريّ وشاميّ »
- الاسم الجامد الدالّ على معنى المشتق نحو « رأيت قائداً أسداً وجملاً » اي شجاعاً وديعاً
- بعض المصادر الثلاثية غير الميمية التي تقوم مقام الصفة وهي قليلة مقصورة على السماع مثل « ثِقَة وعَدْل ورِضى »

فائدة - يجب ان تطابق الصفة موصوفها في الافراد والتذكير وفروعها ما لم تكن مصدرا فتلزم حينئذٍ التنكير والافراد . وربّما جمع بعضها فتقول « رجال ثِقة وثقاتٌ »

● تمرين ٤٤ - ضع في مكان الاسماء الجامدة الدالة على معنى المشتق صفات بمعناها :

هذا ثعلبٌ . ذاك أفعُوانٌ . هذا نسرٌ . ذلك عُقابٌ . تلك افعى . الحكيمُ

غلّةٌ . العالِمُ سِراجٌ . إن كُنتُم بُزاةً وشَواهينَ فنحنُ صُقورٌ . هذا الحَرِمُ لم يَزَل خُلدًا . هو في السِّلم ضَرغامٌ وفي القتال كَلْبٌ . هُم ذِئـابٌ كاسِرةٌ ووحوشٌ ضارِيَةٌ . انتَ على قلبي نسيمٌ وهو عـلى عاتقي جبلٌ . ذِكرُهُ مِسكٌ في أفواهِ الادباء . صفاتُك عبيرٌ في المجالس . أنتَ مِصباحٌ في المشاكل . المدارسُ جنّاتٌ . حديثُكَ ربيعُ القلب . تعزيتُكَ بلسمٌ وكلامُكَ مَرهَمٌ لجِراحي . الجهلُ ظلامٌ والعلمُ نورٌ . ثياجم شقائقُ النُّعمان . صدرُهُ بحرٌ . الولد غرسٌ إنْ لينْتَهُ لانَ والشّابُّ شَجَرَةٌ لا تُقوِّمُ . هو مَلاكٌ . الطّفلُ شَمْعَةٌ نطبَعُ في نفسِهِ ما شِئتَ من الصُّوَر . العدلُ ملحُ الارضِ . المُرتشُونَ جَرادٌ . الجورُ آفةُ الفلاح وأرَضَةُ السّكينةِ . التّصوُّنُ حصنٌ

٣١ - اسم الجنس والعلم

١٦٥ - ما هو اسم الجنس ؟ ١٦٦ - ما هو اسم العلم وكم نوعاً هو ؟
١٦٧ - ما هو حكم العلم المركب ؟ ١٦٨ - هل ينكر العلم ؟

١٦٥ - اسم الجنس هو ما كان شائعاً بين كل فرد من أفراد الجنس لا يختص به واحدٌ دون غيره نحو « كتاب وصبيّ »

١٦٦ - اسم العلم هو ما يختص بواحد دون غيره من بين أفراد الجنس . وهو نوعان :

- مفرد « كسليم »
- ومركب وهو إما إضافي « كعبدِ الله » أو مزجي نحو « بيت لحم » أو إسنادي نحو « تأبّط شرّاً »

فائدة — يُوجد نوعٌ آخر يقال له العلم الجنسي وهو ما أطلق على الجنس برمته نحو « أسامة » علمٌ للأسد و « أمّ قشعم » علمٌ للموت و « ثُعالة » علمٌ للثعلب الى غير ذلك من اعلام الاعيان . ويكونُ ايضاً لاسماء المعاني « كَبرة » علماً للبرّ و« يسار » للميسرة . ومن احكامه أنّهُ كالعلم الشخصي لفظاً فلا يُضافُ ولا يدخلُ عليه حرفُ التعريف ولا يُنعت بالنكرة ويُبتدأ بهِ وتُنصب النكرةُ بعدهُ على الحال ويمنعُ من الصرف مع سبب آخرَ غير العلمية كالعجمة في « فرعون » والتأنيث في « أسامة » ووزنِ الفعلِ في « ابن آوى » والزيادة في « سُبحانَ » علماً للتسبيح

١٦٧ - • حُكم العلم الإضافي ان يُعرب صدره بحسب العوامل التي تتقدمه ويجرُّ عجزه بالمضاف نحو « جاء عبدُ الملك »
• وحُكم العلم المزجي أن يُبنى الجزء الاول منه على الفتح ويُعرب

الثاني غير منصرف إلا اذا خُتم بوَيه «كسيبوَيهِ» فيُبنى على الكسر. نحو «زُرْتُ بَيْتَ لَحمَ. وأعْجبَتْني بَيتَ لَحمُ. وأقمْتُ يومَين في بيتَ لَحمَ»

• ٥ وحُكم العلم الإسنادي أن يبقى على حاله قبل العلمية ويكون الإعراب مقدراً منَعَ من ظهوره حركة الحكاية[1]

فوائد - ١ً ينقسمُ العَلَمُ ايضاً الى كنية وهي ما تُصَدَّرُ بأبٍ وأمٍّ نحو «أبو يوسف وأمّ عامر». وإلى لقب وهو ما أشعَرَ بمدح او ذمٍّ «كالرشيد» لقب الخليفة هارون العباسي، و«الشَّنْفَرَى» أي الغليظ الشفتَين لقب شاعرٍ من العرب.

٢ً حُكمُ اللقب أن يؤخر عن الاسم «كهرون الرشيد وعمرو الجاحظ» وأمّا الكنية فلا ترتيب بينها وبين غيرها فيجوزُ تقديمُها وتأخيرُها

١٦٨ - قد ينكر العلم متى أطلق على المشتركين في الاسم الواحد وحينئذٍ يُثنّى ويجمع وتدخله أل كالنكرات فيقال «اليوسفان واليوسفون»

فائدة - من الاعلام ما يكون مقترناً من اصل وضعه باللام «كالفضل والرَّبيع والحارس والعبَّاس» وما شاكلَها مِمَّا يكون منقولاً عن مصدر او اسم عينٍ أو صِفَة. وإنَّما دَخلَت عليها اللام لِلَمْحِ الاصل الذي نُقلت عنه

• تمرين ٤٥ - ضع حركات الاعراب على اواخر اسماء العلم مفردة ومركبة :

قَدِمتُ أمسِ من بعلبك. بعلبك تروقُ كُلَّ ناظرٍ بمَاديًاتها النفيسة. ما أقدَمَ بعلبك. طالعت ترجمة فخر الدين. انَّ فخر الدين قد طُويَ مع مَنْ طُويَ من مشاهير الرجال. صلاح الدين لهُ صَفَحاتٌ في تاريخ الفاتحين. هل تصفّحت كتاب سيبَوَيه. زرتُ حَلَب وتجوَّلتُ في شوارِعها. بيت شَباب تنسج منسوجاتٍ متينةَ الصُّنع وتحوكُ ثياباً مناسبة لذوق العصر. مَصيفُ رئيس جمهورية لُبنان في بيت الدين. بيت الدين مبنيَّة على رابية عالية وحذاءها دير القَمَر. اسكندر ذو القرنَين عَنا لسطوتِهِ الخافقانِ

---

١) المُراد بالحكاية ايراد اللفظ على حسَب ما اورده المتكلم

٣٢ - المذكر والمؤنث

١٦٩ – ما هو المذكر والمؤنث ؟ ١٧٠ – كم علامة المؤنث ؟ ١٧١ – كم قسماً المؤنث ؟ ١٧٢ – في كم موضعاً يكون المؤنث معنوياً ؟ ١٧٣ – كيف يؤنث اسم المذكر من الناس والحيوان ؟ ١٧٤ – كيف تؤنث الصفات ؟ ١٧٥ – كم هي الصفات التي تستعمل للمذكر والمؤنث بلفظ واحد ؟ ١٧٦ – ما هي احكام فعول وفعيل ؟

١٦٩ - المذكر هو ما دلّ على ذكَر من الناس والحيوانات «كأب وأسد» والمؤنث ما دلّ على الأنثى نحو «أمّ ولَبوءة»

فائدة – ويقال للاول المذكر الحقيقي وللثاني المؤنث الحقيقي . وأمّا أسماء الاشياء فقد اصطُلحَ على جَعل بعضها مذكّراً «كبيت» وبعضها مؤنّثاً «كدواة» ويُقال للاوّل المذكر المجازي وللثاني المؤنث المجازي

١٧٠ - للمؤنّث ثلاث علامات وهي : التاء المربوطة «كضاربة» والالف المقصورة «كسلمى» والالف الممدودة «كحسناء»

١٧١ - المؤنّث ثلاثة أقسام :

- لفظي وهو ما دلّ على مذكر وفيه علامة التأنيث نحو «مُعاوية وزكرياء» [١]
- ومعنوي وهو ما دلّ على مؤنث وليس فيه علامة التأنيث «كمريم وشمس ودار»

---

١) بين الاسماء المؤنّثة ما يدلُّ على مذكّر كالبُهمَة (وهو الشجاع الذي يُستَبهَم على أقرانه مأتاهُ) . والبَهمَة والسخلة (لولد الضان والمعز والبقر) . والرَّبعة (بمعنى البُهمَة) . والدريئة (بمعنى البعير) .

○ ولفظي ومعنوي معاً وهو ما دلّ على مؤنث وفيه علامة التانيث نحو « لطيفَة ولَيْلى وحَمْراء »

١٧٢ - يكون المؤنث معنوياً في أربعة مواضع :

○ أعلام الاناث « كمريم »

○ الأسماء المختصة بالاناث « كأخت وأمّ »

○ أسماء البلاد والمدن والقبائل « كالشام ومصر وقُرَيش »[١]

○ أسماء بعض الاعضاء المزدوجة « كعَيْن ورِجل ويد »[٢]

فائدة – قد ورد كثيرٌ من المؤنث المعنوي بعضه لم يدخُل تحتَ الضوابط التي ذكرناها ، نورده غير مرتَّبٍ على حروف المعجم : أرض . أرْنَب . إصبَع . أفعى . بئر . جحيم . جهنّم . حَرْب . دَلْوٌ . دار . رَحِم . رَحى . ريح . سَقَر (جهنّم) . سِنّ . سَاق . شمس . شِمال . ضَبُع . عَروض . عَصاً . عَقِب . عين . فأس . فَخذ . فُلك . قَدَم . قوس . كأس . كَتِف . كَرِش . كفّ . نار . نَعْل . يمين .

ويتبعُها جميع اسمه الرياح : صَبا وقَبُول وجَنوب ودَبور وشَمال وحَرجف (ريح حارّة) وحَرور وسَموم الخ

ووَرد ايضاً أسماء يجوز فيها التذكير والتانيث وهذه هي مرتّبة ايضاً على حروف المُعجم . : إبْط . حال . حانوت. خَمر . دِرْع . ذَهب . سَراوِيل . سكّين . سُلّم . سِلْم . سَماء . ضُحى . طريق . عَجُز . عَضُد . عُقاب . عَقرَب. عُنُق. عَنكَبوت . فِردَوس . فَرَس . فِهر . قِدر . قَفا . كَبِد . لسان . مِسك . ملح . مَنجَنيق مُوسى . نَفْس . وَرَاء

---

١) لا يحكم بتأنيث اسماء القبائل إلا اذا أوّلت بمؤنث « كقبيلة وبَطنة » وحينئذٍ تكون ممنوعة من الصَّرف

٢) ومن أسماء الاعضاء المزدوجة ما هو مذكر نحو « الصّدغ والمرفق والحاجب والخدّ واللحي »

وتَلحق هذه الالفاظ أسماء الحروف الهجائية واما مثل زُفات وهنيم ونبات ودبيم فهي مذكّرة لا مؤنثة

١٧٣ - يؤنث اسم الذكر من الناس والحيوان بإلحاق تاء مربوطة في آخره غالباً كقولك في سليم « سليمة » ونَمِر « نَمِرَة »

فائدة – يغلبُ في اسماء النَّاس والحيوان أن يكون للمذكَّر لفظٌ وللمؤنث لفظٌ آخر يختلفُ عنهُ مثال ذلك « رَجُل : امرأة . أب : أمّ . بعل : زوجة . صهر : كَنَّة . ديك : دَجاجة . ثور : بَقَرة »

١٧٤ - تؤنث الصفات بإلحاق التاء المربوطة بها نحو مُؤمن « مُؤمنة » ، غير انه قد خرج عن هذه القاعدة :

- الصفة على وزن فعلان (فَعْلان) تؤنَّث على فَعْلى نحو سَكران « سَكْرَى »[1]
- الصفة المشبهة على وزن أفعل (أفعَل) تؤنَّث على فَعْلاء نحو أحمر « حمراء »
- أفعل التفضيل يؤنَّث على فُعْلى نحو أكرَم « كُرْمى » وأصغَر « صُغْرَى »

١٧٥ - الصِّفات التي تُستعمل للمذكر والمؤنث بلفظ واحد ستٌّ :

- وزن فَعَّالة نحو « رجلٌ علّامة وامرأة علّامة »
- مِفْعَال نحو « رجلٌ مِفضال وامرأة مِفضال » وشذَّ « مِيقان ميقانة »

---

١) شذَّ من ذلك خمس عشرة كلمةً وهي : أليَان . حَبلان . خَمصان . دَخنَان . سَخنَان . سَيفَان . صَحيَان . صَوجَان . عَلاَن . قِشوَان . مَصَّان . مَوتَان . نَدمان . نصرَان . فجميعها تؤنَّث بالتاء

• مِفْعِيل نحو « رجلٌ مِعطير وامرأة مِعطير » وشذَّ « مِسكين مسكينة »
• مِفْعَل نحو « رَجلٌ مِقْشَم وامرأة مِقْشَم » (من يركب رأسه فلا يثنيه شيء عما يُريد من شجاعة)
• فُعَلَة نحو « رُجلٌ ضُحَكَة » (اي مضحوك عليه) و «امرأةٌ ضُحَكَة»(1)
• فَعول بمعنى الفاعل وفعيل بمعنى المفعول نحو « رَجل صَبور وامرأة صَبور » و « رجُلٌ قتيل وامرأة قتيل » وشذَّ من فَعول « عدوّ عدوّة »

فائدة — الصفات الخاصة بالاناث يغلب عَدَمُ لحُوق التاء لها إذا كان المقصود بها معنى الثبوت فيُقال « امرأةٌ مرضعٌ وطالق وحامل » . فإن قُصدَ بها الحدوث لحقَتْها التاء فيُقال « مُرضعة وطالقة وحاملة »

١٧٦ - • متى كان فعول بمعنى الفاعل «كصَبُور» وفعيل بمعنى المفعول «كجريح» لا تلحقهما تاء التأنيث فيستوي فيهما المذكَّر والمؤنَّث مع ذكر الموصوف فيُقال «رجل صَبُور وامرأة صَبُور» ، وغُلام جريح وفتاة جريح» . فاذا لم يذكر الموصوف لَزِمت التَّاء مع إرادة المؤنث فتقول «رأيتُ جريحاً» إذا أردت رجلاً و «جريحةً» إذا أردت امرأة

• أما اذا كان فعول بمعنى المفعول وفعيل بمعنى الفاعل فتلحقهما التاء مطلقاً «كناقة حَلوبة ووردة جميلة»

فوائد — ١ً إن ترك التاء في نحو « صبور وجريح » لا يُختصُّ بالواقع نعتاً بل يجري في الحال والخبر ونحوها لانَّ كلَّ ذلك حكمٌ على صاحبه كالنعت

٢ً قد يُشبَّه كل من الفعلين بالآخر فيُعامَل مُعامَلَتَهُ كقولهم « امرأة عقيم » و«خصلة ذميمة» بتجريد الاوّل من التاء وهو بمعنى الفاعل وإلحاق الثاني بها وهو بمعنى

---

١) اذا فتحت العين وقُلت فُعَلة يكون بمعنى الفاعل نحو « رَجل ضُحَكَة وصُرَعة وهُزَأة » اي كثير الضَّحك والصَّرع والهزء .

المفعول . وإذا استعمل فعيل استعمال الاسماء ، اي لم يتبع موصوفه ، لحقته التاء مع كونه بمعنى المفعول «كالذبيحة»

● تمرين ٤٦ – أنث الصفات التابعة :

أبيَض . رَصين . أفصَح . مِعطار . أكحَل . بديع . جَذلان . أطوَل . مهذار . ميقان . جذوع . أسوَد . أكتَم . أحسن . نذير . مِطواع . أقتَم . بَتول . أمثَل . مِنقاد . ريبان . ذَليل . مِستكبر . صَفوح . اعمى . غَريق . مِكثار . طَريد . يَقظان . أعلى . رزين . ريّان . كَذوب . مَديد . عدوّ . مِكثير . كبير . وَقور . جيد . شَكور . سَميع . رَسول . كليم . مِشكال . مِحرَب . ضُجعَة . نمّام . مِكسال . مَيّال . غدّار . جوّاب . مِتلاف . مِكثاب

٣٣ ـ النسبة

١٧٧ – ما هي النسبة ؟ ١٧٨ – ما هو حكم النسبة ؟ ١٧٩ – كيف ينسب الى الاسم المختوم بهمزة ؟ ١٨٠ – كيف ينسب الى الاسم المختوم بألف؟ ١٨١ – كيف ينسب الى الاسم المختوم بياء ؟ ١٨٢ – كيف ينسب الى الاسم المختوم بياء مشددة ؟ ١٨٣ – كيف ينسب ما كان على وزن فعيلة ؟ ١٨٤ – كيف ينسب الثلاثي المحذوف اللام ؟

١٧٧ ـ النسبة هي إلحاق ياء مشددة بآخر الاسم للدلالة على انتساب شيء اليه نحو « لُبنان لُبنانيّ »

فائدة ـ يغني عن ياء النسبة ما جاء على مثال فاعل مقصودًا به صاحب الشيء « كلابِن وتامر وطاعِم وكاسٍ » اي صاحب لبَن وتمر وطعام وكسْوَة . وما جاء على مثال فعّال « كالبزّاز والعطّار والخزّاز والصبّاغ والخيّاط » وما جاء على مثال فعِل « كطعِم ولبس ونَهِل » بمعنى ذي طعام ولباس ونَهَل . على انّ هذه الابنية غير قياسيّة وإن كان بعضها كثيرًا

١٧٨ ـ حكم النسبة أن يجرد المنسوب إليه من تاء التأنيث وعلامات التثنية والجمع ويكسر ما قبل ياء النَّسَب مطلقاً نحو « ناصِريّ وعراقيّ ومَتْجَريّ » نسبة الى ناصرة والعراقَين ومَتاجر

فوائد – ١ً إن المختوم بتاء التأنيث تزاد واوٌ قبلَ آخره عند الالتباس كقولك في النسبة الى ثورة « ثَوْرَوِيّ » لئلا تلتبس بالنسبة الى « ثَور »

٢ً كلُّ ثلاثي مكسور العين تُفتَح عينُهُ في النَّسَب نحو مَلِك « مَلَكيّ » وكَبِد « كَبَدي » وذلك للتخفيف

٣ً من الصَّرفيّين من يجيزون النسبة إلى الجمع المكسر فيقولون « كَنائسيّ وملائكيّ وفضُوليّ وكُتُبيّ وفرائضيّ » في النسبة الى كنائس وملائك وفضُول وكُتُب وفرائض

١٧٩ - ان الاسم المختوم بهمزة تُقلب همزته واواً اذا كانت للتأنيث نحو بيضاء « بيضاويّ » . واذا كانت بدلا من حرف علة جاز قلبها وإثباتها نحو سماء « سماويّ وسمائيّ » . وإن كانت أصلية لا تتغير نحو قرّاء « قرّائيّ »

١٨٠ - ان الاسم المختوم بألف تُقلب ألفه واواً ان كانت ثالثة نحو فتى «فتَويّ». وتحذف إن كانت خامسة فصاعدا نحو مُصطفى « مُصطفيّ » . ويجوز الامران إن كانت رابعة وثاني الكلمة ساكن نحو مَعنى « مَعنيّ ومَعنَويّ » ودُنيا « دُنيِيّ ودُنيَويّ »

فوائد – ١ً اذا كان ثاني الكلمة متحركا يتعيّن حذف ألفه الواقعة رابعة نحو بَرَدَى « بَرَديّ »

٢ً ان المختوم بالف التأنيث يجوز حذف الفه نحو « حبليّ » ويجوز قلبها واوًا نحو « حبلويّ » ويجوز ان يزاد قبل الواو المقلوبة الفٌ « حبلاويّ »

١٨١ - ان الاسم المختوم بياء حُكمُه حُكم الاسم المختوم بألف غير انه يفتح ما قبل الواو فتقول في الشجيّ « الشجَويّ » وفي المُعتدي « المُعتَديّ » وفي القاضي « القاضَويّ والقاضيّ »

فائدة – ان ما كان شبيها بالصحيح كدَلْوٍ وظَبْيٍ يُنسب اليه على لفظه فيقال « دَلْوِيّ وظَبْيِيّ » . واما ما كان على نحو « قَرْيَة وعُرْوَة » فتُقلب ياؤه واوًا ويُفتح ثانيه نحو « قَرَويّ وعُرَوِيّ »

١٨٢ - ان الاسم المختوم بياء مشددة :

- اذا كانت بعد حرف واحد تُقلب الياء الثانية واواً وتُردُّ الاولى الى أصلها فتقول في حَيّ وطَيّ « حَيَوِيّ وطَوَوِيّ »
- وإن كانت بعد حرفين حُذفت الياء الاولى وقُلبت الثانية واواً وفُتح الحرف الثاني فتقول في نَبِيّ « نَبَوِيّ »

• وإن كانت بعد ثلاثة فاكثر بقيت الكلمة على حالها فتقول في مَرْمِيّ وشافعيّ وكرسيّ « مَرميٌّ وشافعيٌّ وكرسيٌّ »

فائدة — يجوز في ما كان على نحو مَرميّ أن تُقلَب ياؤه المدغمة واوًا تفرقة بين الاصلية والزائدة فتقول « مرمَويّ »

١٨٣ - إن الاسم اذا كان على وزن فعيلة تحذف منه الياء ويُفتح ما قبلها نحو مدينة « مَدَنيّ » ما لم يكن مضاعفاً « كجليلة » أو واويّ العين « كطَوِيلة » فتجري على القاعدة العامة نحو « جَليليّ وطويليّ »

فائدة — وشذ الطبيعيّ والسَّليقيّ والرُّدَيْنيّ نسبةً الى الطَّبيعة والسَّليقة ورُدَيْنة

١٨٤ - كل ثلاثي حذفت لامه وبقي على حرفين من أصوله يرد اليه المحذوف حال النسبة نحو « أب وأخ » فتقول في النسبة اليهما « أبَوِيّ وأخَوِيّ »

فوائد — ١ً إن ردّ المحذوف في النسبة واجب اذا رُدّ في التثنية والجمع كما في « أب وأخ » . وجائز ان لم يُرَدّ فيهما كما في « يد ودم »

٢ً إذا عوض من المحذوف همزة وصل كما في « ابن واسم » فالافضل النسبة على اللفظ فتقول « ابنيّ واسميّ » . ويجوز حذفُ العوض وردّ المحذوف فتقول « بَنَويّ وسَمَويّ »

٣ً اذا عوض من المحذوف تاء التانيث يجب حذف العوض وردّ المحذوف فتقول في سَنَة ولُغَة « سَنَويّ ولُغَويّ »

٤ً انّ ما كان ثنائيا اذا كان صحيحا مخففا جازَ في النسبة إليهِ تركُهُ على حكمه وجاز تضعيفه فتقول في النسبة إلى كَمْ « كَمِيّ وكَمِّيّ » . وإذا كان ثانيه حرف علة وَجَبَ تضعيفه فتقول في النسبة الى لَو « لَوِّيّ » فإن كان حرف العلة الفا زيدَ بعدها همزة او واو فتقول في مَن اسمُهُ (لا) « لائي او لاويّ »

٥ً اذا نسب الى العلم المركب فإن كان اسناديا حُذِف عجزُهُ ونُسبَ الى صدره نحو تأبّط شرًا « تأبّطيّ » وكذلك المركب المزجي « كمعدي كرب »

فيُقال «مَعدَوِيّ». وقد يُنسب إليه برُمّتِه فيُقال «معديّ كَرِبيّ» أو الى كل واحدٍ من جزءيه فيُقال «معدَويّ كَرِبيّ». وأما المركب تركيب إضافة فبعضُهُ يُنسب إلى صدره «كديرانيّ» في النسبة الى دير القمر. وبعضُهُ يُنسب إلى عجزه «كمنافيّ» في النسبة الى عبد مناف. وبعضه يُنسب إليه برُمَّته كقولهم «عين إبليّ» في النِّسبة الى «عين إبل»[1]

● تمرين ٤٧ – كيف يُنسب الى الكلمات الآتية:

قصوى. سريّ. عادٍ. مُنتدًى. زُلفى. سماء. جزيرة. ثرًى. فرنسا. بيداء. حُبارى. سلسل. اسكندرية. قِلّ. فِئَة. ولاء. قضاء. ذكرى. خضراء. سفينة. كُورة. سليقة. نجوى. مِئة. نادٍ. غزّة. سلوى. زرقاء. مُنحقّ. سامٍ. طبيعة. ثانٍ. عُلى. كبد. اثنان. ثدي. كنيسة. جوّ. ندًى. ماء. مشحنٍ. فوضى. بديهة. بديه. دُنيا. سماني. جَنيّ. سُفلى. كُرة. رَحىً. وفاء. عاد. صَبا. رَيّ. جُننٌ. بيضاء. ربا. صِبا. مُستوفٍ. حديقة. وادٍ. عُليا. حقيقة. تجاويد. عالٍ. مميّ. عمٍ. هَوًى. نجلاء. شجيّ. رَضٍ. رَضيٍ. نويّ. ثناء. عروة. مستوفٍ. عادة. رَحِم. سيّاف. ربيبة. عويصة. صَيِّب. مِلّة.

---

[1] كل ما خرج عن القواعد المذكورة فنسبته غير قياسية وهو كثيرٌ نقتصر على أشهره:

أناقيّ (في النِّسبة إلى أنف كبير). أمويّ (أُميّة). بَدَويّ (بادية). بَحرانيّ (بحرين). بَصريّ (بصرة). ثقفيّ (ثقيف). حَضرميّ (حَضرموت). دُهريّ (دَهر). دَيرانيّ (دَير). رُوحانيّ (روح). رَبانيّ (رَبّ). رَقَبانيّ (رَقبة عظيمة). رُدَينيّ (رُدَينة). سُهليّ (سَهل). سُلَميّ (سُلَيم) شآمٍ وشآميّ (شام). شَعرانيّ (شعر كثير). صَدرانيّ (صدر كبير). صنعانيّ (صنعاء). طائيّ (طيّ). عَبشميّ (عبد شمس). عبدليّ (عبد الله). قُرَشيّ (قُرَيش). لحيانيّ (لِحية عظيمة). مرقسيّ (امرؤ القيس). نَباطيّ (الانباط). نصرانيّ (ناصرة). يمانٍ (يَمن)

٣٤ ـ التصغير

١٨٥ – ما هو التصغير؟ ١٨٦ – ما هو حكم الاسم المصغر؟ ١٨٧ – ماذا يحدث في تصغير الاسم الرباعي؟ ١٨٨ – كيف يصغر الاسم الذي ثانيه حرف علة؟ ١٨٩ – كيف يصغر الاسم اذا كان ثالثه حرف علة؟ ١٩٠ – كيف يصغر الاسم اذا كان رابعه واواً او الفاً؟ ١٩١ – كيف يصغر المؤنث المعنوي؟ ١٩٢ – كيف يصغر الاسم المحذوف منه؟

١٨٥ ـ التصغير هو زيادة ياء ساكنة بعد ثاني الاسم المعرب للدلالة على التقليل أو التحقير أو التحبب نحو « دُرَيهمات وشُوَيعِر وبُنَيّ »

فائدة – اهمّ فوائد التصغير تصغير ما يُتوهّم انهُ كبير نحو « جُبَيل » . وتحقير ما يتوهّم انهُ عظيم نحو « سُبَيْع » . وتقليل ما يُتوهّم انهُ كثير نحو « دُرَيْهمات » . وتقريب ما يُتوهّم أنهُ بعيد زمناً أو محلّاً او قدراً نحو « قُبَيل العصر » و « بُعَيد المغرب » و « فُوَيق هذا » و « دُوَين ذاك » . وقد يجيء للتحبب نحو « يا بُنَيّ » و « يا أُخَيّ »

١٨٦ ـ حكم الاسم المصغر أن يُضمّ أوله ويُفتح ثانيه نحو رَجُل « رُجَيْل » وعَبْد « عُبَيْد »

١٨٧ ـ ان كان الاسم من الرباعي فصاعداً يكسر فيه الحرف الواقع بعد ياء التصغير نحو درهم « دُرَيهِم » . ما لم يكن متّصلاً بعلامة التأنيث « كَمُهَيرَة وسُلَيْمى وسُوَيْداء » تصغير مُهرَة وسلمى وسوداء . أو بالف جمع « كأُوَيقات » ، تصغير اوقات . أو بالف ونون زائدتين في علم أو صفة « كسُلَيْمان وسُكَيْران » تصغير سَلمان وسَكران . فانه في كل ذلك لا يتغير عما كان له من الحكم قبل التصغير .

فائدة – يخرُج بقيد العَلَم والصفة إسم الجنس نحو « سِرْحان وفنجان » فانهُ يُكسَر فيها الحرف الواقع بعد الياء فيُقال في تصغيرها « سُرَيحين وفُنَيجين »

١٨٨ - اذا كانَ ثاني الاسم حرف علة مُنقلباً عن غيره رد الى اصله فتقول في تصغير باب وناب ومُوسِر وميزان ودِينار (أصله دنّار) « بُوَيب ونُيَيْب ومُيَيْسِر ومُوَيزِين ودُنَيْنير . وشذ « عُيَيْد » تصغير عيد والقياس عُوَيد لأن ياءه مقلوبة عن واو . إلا الألف المنقلبة عن همزة والألف الزائدة فتُقلبان واواً « أُوَيْصال وخُوَيْدِم » في تصغير آصال وخادم

١٨٩ - • إذا صُغّر ما ثالثه ألف أو واو قلبت كل واحدة منهما ياء وأدغمت في ياء التصغير فيُقال في تصغير عصاً وعَجوز « عُصَيٌّ وعُجَيِّز »
• وإذا كان ثالثه ياء أدغمت ياؤه في ياء التصغير نحو « مُرَيِّم وجُمَيِّل » في تصغير مريم وجميل

فائدة – ان ما كان على وزن فعيل من الناقص « كَصَبيّ » إذا صُغّر تجتمع فيه ثلاث ياءات فتُحذَف إحدى الياءين الاخيرتين للتخفيف فيُقال فيه « صُبَيّ »

١٩٠ - اذا صُغّر ما رابعه واو أو ألف قُلبت كل واحده منهما ياء لسكونها بعد كسرة فتقول في تصغير عُصفور ومِفتاح « عُصَيفير ومُفَيتيح »

فائدة – يستثنى من ذلك افعل التفضيل من الناقص « كأحلى وأشهى » فاذا صُغّرَ يبقى فيهِ ما بعد الياء على فتحهِ نحو « أُشَيْهَى وأُحيلَى »

١٩١ - إن المؤنث المعنوي :
• إذا كان ثلاثيًّا تظهر في تصغيره التاء المقدرة . إذا كان موصوفاً فيُقال في تصغير شمس وأرض « شُمَيْسَة وأُرَيْضَة »
• أما الرباعي فإنه يُصغّر بدون التاء نحو مَرْيَم « مُرَيِّم »

فائدة – شذ من المؤنّث المعنويّ : « قُوَيْس ودُرَيع وحُرَيب ونُعَيل وعُرَيس » (للزّوجة) تصغير قوس ودِرْع وحرْب ونَعل وعِرس

١٩٢ - إذا صُغِّر الاسم المحذوف منه :

- ان كان باقيا على حرفين من أصوله رد إليه المحذوف في التصغير نحو أب «أُبَيّ» (أُبَيْوٌ) وأخ «أُخَيّ» (أُخَيْوٌ)

وإن كان عوض فيه عن المحذوف بهمزة وصل حذف العوض ورُدَّ المحذوف نحو ابن «بُنَيّ» (بُنَيْوٌ) واسم «سُمَيّ» (سُمَيْوٌ)

- وإن كان العوض تاء التأنيث يرد المحذوف ولا يحذف العِوَض فيقال «وُزَيْنَة» في تصغير زِنَة

- أما اذا كان العوض تاء مجردة فتبدل بتاء مربوطة نحو أخت «أُخَيَّة» وبنت «بُنَيَّة»

فوائد – ١ً جمع القلة يُصغَّر على بنائه كالمُفرد فيقال في تصغير أعمدة وأضلُع وفِتْيَة وأصحاب «أُعَيْمِدَة وأُضَيْلِع وفُتَيَّة وأُصَيْحاب»

٢ً جمع الكثرة يُرَدُّ الى مفرده في التصغير. غير أنه اذا كان لمذكر عاقل يجمع جمع الذكور فيقال في شُعَرَاء «شُوَيْعِرون» وإلا فجمع إناث مطلقاً «كُتَيِّبات وجُبَيْلات» في تصغير «كُتُب وجبال»

٣ً العلم المركب الاسنادي لا يُصغَّر. وأمّا الاضافي والمزجي فيصغَّر صدرُهما ويَبقى العَجزُ على حالِهِ فيقال «عُبَيدالله وعُبيدي كَرِب»

٤ً التصغيرُ خاصٌ بالاسماء المُعربة ولكنّهم صَغَّروا شُذوذًا من الاسماء المبنية «ذا وتا والّذي والّتي» . وذلك على وجهٍ خالفوا فيه تصغير المُعرَب فقالوا : «ذَيّا وتَيّا» واللّذَيّا واللّتَيّا» وكذلك فروعها «كذيّاك وتَيّاك وذَيّالكَ وتَيّالكَ» واللّذَيّانِ واللّتَيّانِ واللّذَيّون واللّتَيّات» . وقالوا في أولى وأولاك وأولئك «أُلَيّا وأُلَيّاء وأُلَيّاك وأُلَيّائك»

٥ً مما صَغَّروه شُذوذًا لفعل التعجب فقالوا «يا ما أُمَيْلَح» . وقيل إنه لم يُسمَع عن العرب إلا تصغير «أملح وأحسن وأحلى»

● تمرين ٤٨ — صغّر الأسماء التالية :

كرّاس . ثوب . ظَبيَة . أسماء . هَيكَل . أحمال . نَمِر . شاعرون . عَصا . مِيثاق ، سُرق . عاج . مِقدام . كاتب . مِصباح . كَبِد . جَدوَل . فارس . بُرهان . مِئَة . شَفَة . كَارع . فَخذ . مَطرُوب . أصيل . غَزال . نَشوان . مَعبَد . صِبيَة . بَحر . بَحرة . قَحطان . نَمُوذج . شُجاع . فَرَس . مُدَرَّبُون . فُضَلاء . ثِقَة . أوقات . قُبَّة . زَيدان . غاب . غَابَة . آمال . حُجَّة . عِدَة . سَعيد . مُوسِر . عَين . سَكران . نَدم . كَتف . كأس . مَلعب . مَلهًى . يَقظان . وَردَة . شاعِر . شُؤبوب . أُذُن . كَبير . عُذرُوف . كُرَة . أرض . فأس . بُرد . عثمان . أكسية . جَنّة . فَلَك . يَرَاع . قَلب . ابن . جَزُوع . فَتًى . مَركب . سفينة . صَبيّ . غَنيّ

٣٥ - الاعراب

١٩٣ - ما هو الاعراب ؟ ١٩٤ - هل الاسماء كلها معربة ؟ ١٩٥ - ما هو المعرب من الافعال ؟ ١٩٦ - كم هي القاب الحركات في الاعراب ؟ ١٩٧ - كم قسماً المعربات ؟ ١٩٨ - كم هي المعربات بالحركات ؟ ١٩٩ - كم هي المعربات بالحروف نيابة عن الحركات ؟

١٩٣ - الاعراب هو التغيير اللاحق آخر الأسماء والأفعال بسبب تغير العوامل نحو « قَدِمَ الغائبُ ورأيتُ الغائبَ وسلَّمتُ على الغائبِ »

فائدة — العامل هو ما أوجبَ كون الكلمة على وجهٍ مخصوص من الاعراب . وينحصر في الحرف والفعل وما يُشتقُّ منه . وهو نوعان : لفظي نحو «جاء الغُلامُ» ومعنوي نحو « الغُلامُ جاء » ولا بدَّ من أن يكون له أثرٌ في معموله إمّا ظاهرٌ نحو « قامَ الرَّجلُ » أو مقدَّرٌ نحو «قام الفتى» . فإن تعذَّر تأثيره على كلا الوجهين كما يتعذّر ذلك على المبنيّ نحو « جئتُ من لدُنْ عمرو » أثّرَ في محله فيُقال إنَّ لَدُن في محل الجرّ لدخول عامل الجر عليها

١٩٤ - نعم ، الأسماء كلها معربة سوى الفاظ محصورة وهي الضمائر والاشارات والموصولات وأسماء الشرط والاستفهام وغيرُها

١٩٥ - المعرب من الأفعال المضارع لا غير إذا لم تتصل به نون التوكيد ونون الإناث

١٩٦ - ألقاب الحركات في الإعراب أربعة وهي : الرفع والنصب والخفض والجزم

فائدة — الرفع والنصب تشترك فيها الاسماء والافعالُ . والخفض يختصُّ بالاسماء والجزم بالافعال

١٩٧ - المعربات قسمان : قسمٌ يُعرب بالحركات وقسمٌ يُعرب بالحروف

١٩٨ المعربات بالحركات أربع : هي الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع المجرد من الضمير البارز المرفوع فهذه جميعها :

- ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة إلا جمع المؤنث السالم فبالكسرة
- ويخفض الاسم منها بالكسرة إلا ما لا ينصرف فبالفتحة
- ويجزم الفعل بالسكون إلا المعتل الآخر فبحذف آخره نحو « لم يدعُ ولم يخشَ ولم يرمِ »[١]

١٩٩ - المعربات بالحروف نيابة عن الحركات اربع :

- الاسماء الخمسة وهي أبٌ وأخٌ وحَمٌ وفَمٌ وذُو . فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء نحو « هذا ذو أدبٍ ورأيتُ ذا مالٍ ومررتُ بذي فضلٍ »

فائدة — لا تعرب هذه الاسماء بالحروف إلا اذا كانت مفردةً غير مصغَّرةٍ ومضافة الى غير ياء المتكلّم فاذا لم تتوفّر لها هذه الشروط أعربت كما تُعرَب سائرها من سائر الاسماء فتقول « هؤلاء آبائي وهذا أُخيٌّ وهذا أبي »[٢]

- المثنى يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء نحو « جلس الرَّجُلانِ وأجلستُ الرَّجلَيْن وجلستُ مع الرَّجُلَيْن »

---

١) اعلم ان هذا الحذف لا يُعدّ من قبيل الاعراب بالحروف لانَّ المحذوف من اصول الكلمة لا علامة للرفع خارجة عن بنْيَة الفعل . لكنّه لمّا كان لا يظهر فيه أثر الجزم بسبب استواء حالتي الرّفع والجزم فرّقوا بين الحالتَين بحذف آخره

٢) يشترط في الفم ايضاً ان تكون ميمهُ محذوفة نحو « طَمَنْتُهُ في فيهِ » ويجوز فيه اثبات الميم مع الاضافة فيُعرَب بالحركات

• جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء نحو «جاء القادِمونَ وأحضرتُ الغائبينَ وذهبتُ بالحاضرينَ»[١]

فائدة – ان النُّون في جمع المذكَّر السالم مفتوحة وما قبل الياء مكسورٌ لفظًا او تقديرًا نحو «المصطفَينَ» بخلاف المثنى فإنَّ نونه مكسورة وما قبل الياء مفتوح كما رأيتَ .

الافعال الخمسة وهي كل مضارع اتصلت به ألف أثنين أو واو جماعة او ياء مخاطبة نحو «يفعلانِ وتفعلانِ ويفعلونَ وتفعلونَ وتفعلينَ». فترفع باثبات النون وتنصب وتجزم بحذفها نحو «لن يَنجَحا ولم تَنجَحي»

• تمرين ٩٤ – أصلح العبارات التابعة :

فاكَ أصغرُ من فوهُ . إن ابوك وأخاك لم يتّفقوا في هذا الامر . عسى أن ينجح اصدقائي المخلصين . ما أشفقَ حسودِينَ على أمرٍ . إنَّ الحسودينَ لا ينجحونَ . ما أكثر العادات المهلكات في هذه المدينة . رُبَّ ذو مالٍ ارفع شأنًا في تمينا الجهَلة من ذوي أدب . هؤلاء السادة هم من أقطاب السياسة المتقدِّمونَ من بين قومهم . هل رافقتَ ذوي العلم بمعارفهم الواسعة . إنَّ ذوو النظر الكليل هم كثيرون عندنا وما اقلَّ ذوي الذوق السليم . إنَّ أخويك لم يبرحان زينة المحاضر . لا تُغفلينَ ايتها الآنسة عن اداء الواجب الاحترامي لابواكِ . أنستُ برؤية خليلَيَّ الحميانِ اللَّذانِ أطرباني بنوادرهما وفكّهاني بأطايب احاديثهم

---

١) ما ألحق بالمثنى وبجمع المذكَّر السالم يُعرب اعرابها

٣٦ ـ تقدير علامات الاعراب

٢٠٠ – في كم موضعاً تقدر حركات الاعراب ؟ ٢٠١ – اين تقدر الواو ؟
٢٠٢ – اين تقدر نون الرفع ؟ ٢٠٣ – اين يقدر السكون ؟

٢٠٠ ـ تقدر حركات الاعراب في اربعة مواضع :

- في المعرب المختوم بألف « كالفتى ويخشى »
- في الاسم المضاف الى ياء المتكلم نحو « مررت بغُلامي »
- في المعرب المختوم بواو بعد ضمّة او ياء بعد كسرة نحو « يدعو القاضي »[١]
- في ما حذف آخره « كقاضٍ وجوارٍ »

فائدة – تُقدَّر جميع الحركات على المعرب المختوم بألف لتعذر ظهورها على الالف. وتقدر على المضاف إلى ياء المتكلم لان آخره قد التزم الكسر مناسبة للياء . وتُقدَّر الضمّة والكسرة على المختوم بواو بعد ضمّة او ياء بعد كسرة استثقالا لها وتظهر الفتحة لخفّتها نحو « لَن أدعُوَ القاضيَ »[٢]. فاذا وقعت الواو والياء بعد ساكن « كدَلْوٍ وظَبْيٍ » ظهرت جميع حركات الاعراب عليها . ويقال للاسم المختوم بها شبيها بالصحيح (عدد ١٣٤) لانهُ يُعامَل معامَلة الصحيح. وتُقدَّر الضمّة والكسرة ايضاً على المحذوف آخره كما تقدَّر على الثابت وتظهر عليها الفتحة فتقول « رأيتُ قاضياً وجواريَ »[٣]

---

١) ان الواو لا تقع بعد ضمة إلا في الفعل لان الاسم المعرَب بالحركة لا يكون آخره واوًا مسبوقةً بضمة إلا في مصدرَي تَفَعَّلَ وتَفَاعَلَ من النَّاقص وحينئذٍ يقلبون الضمّةَ كسرةً والواو ياءً كما عرفت (عدد ٤٨)

٢) انَّ من العرَب من يقدّر الفتحة ايضاً على الواو والياء المذكورتين كقول الشّاعر : « أبى اللهُ أن أسمُو بأمٍّ ولا أبِ » وهو كثير في الشعر نادر في النثر كقولهم « أعطِ القوسَ باريها »

٣) إذا أضفت ما كان على نحو « قاضٍ » الى ياء المتكلّم كقولك « جاء قاضيَّ »

٢٠١ - تقدر الواو في الجمع المذكر السالم المرفوع المضاف الى ياء المتكلم نحو « سُجِنَ ضاربيَّ »[١] فان أصله ضاربوي (عدد ٤٨)

٢٠٢ - تقدر نون الرفع في موضعَين :

- قبل نون التوكيد نحو « هل تضربانّ » فإن أصله « تضربانِنّ »
- قبل نون الوقاية نحو « هل تُكرموني » فإن أصله « تُكرمونني »

٢٠٣ - يقدر السكون اذا وقع بعده ساكن نحو « لا تضربِ الرَّجلَ »[٢]

فائدة – تحذف أحرف العلّة لفظا عند التقاء الساكنين نحو « جاء غلاما القاضي » و « هؤلاء ذاكرو اسم الله » و « مررتُ بأبي العلاء » غير انها تثبت خطّاً دفعاً للالتباس

● تمرين ٥٠ – اعرب الجمل التابعة :

لا يسمو الفتى سعيَ ذوي الهمّة . عثرتُ في كتابي على فِقَرٍ ملؤها حِكمٌ . ذلك زاهٍ في منظره . تلك تُرمى بمثلها . متى تجلو الغامضَ . هؤلاء مسعفيَّ آونة المحن . هذان مختاريَّ ونديميَّ . هل يشقى المعتصمُ بالله . تلك منشآتٌ جوارٍ في البحار . نِعمَ الفكرُ السامي . أعجبني الوادي بنواضرِهِ . هذا عليٌّ عالٍ . هل تنصفوني . هؤلاء ندمائي . رَمى الطريدة . ادفعِ الشرَّ بالخيرِ . يا سلمى . لا هُدَى حيث الادعاء والأثَرَةُ . لا تهجُرُنَّ الوطنَ

---

١) تعذّر على الياء المدغمة فيها الرّفع والجرّ للاستثقال كما قدّرها قبل الإضافة . وأمّا النّصب فتقدّره على تلك الياء أيضاً لاشتغال المحل بالسكون الواجب لاجل الإدغام . فحقُّ علامتهِ أن تظهر على الياء لخفّتها ولكنّما الإدغام اوجب تقديرها
١) تقول في إعراب « ضاربيَّ » نائب فاعل من سُجِنَ مرفوع وعلامته الواو المقلوبة ياء للادغام

٢) تقول في إعراب « تضربِ» انها مجزومة وعلامته سكونٌ مَنَع من ظهوره اشتغال المحلّ بالكسرة والمجتلبة دفعاً لالتقاء السّاكنَين

٣٧ - المعرب المنصرف وغير المنصرف

٢٠٤ – ما هو المعرب المنصرف ؟ ٢٠٥ – ما هو المعرب غير المنصرف ؟ ٢٠٦ – كم نوعاً الاسماء التي تمتنع من الصرف ؟ ٢٠٧ – متى يمتنع العلم من الصرف ؟ ٢٠٨ – بأي شرط تمتنع الصفة من الصرف ؟ ٢٠٩ – بأي شرط يمتنع الجمع من الصرف ؟ ٢١٠ – بأي شرط يمتنع الاسم المنتهي بألف التأنيث من الصرف ؟

٢٠٤ - **المعرب المنصرف** هو ما يدخله التنوين [١] وتظهر في آخره جميع حركات الاعراب نحو « جاءنا رجلٌ عالِمٌ ورأيتُ رجلاً عالِماً ومررتُ برجلٍ عالِمٍ ».

---

١) التنوين نونٌ ساكنةٌ تُلفظ ولا تُكتب . ويُعبَّر عنها بتكرار رسم الحَركة في الآخر . والمشهور منه أربعةُ أنواع : الاوَّل تنوين التمكين وهو اللاحق للاسم المُعرَب المُنصرِف « كرَجُلٍ وفتىً وقاضٍ ورِجالٍ ». والثاني تنوين التنكير وهو اللاحقُ لبعض الاسماء المَبنيَّة فرقاً بين معرفتها ونكرتها ويقع سماعاً في باب اسم الفعل « كصهٍ ومهٍ وإيهٍ » . وقياساً في العلَم المختوم بويهِ المنزَّل منزلة النكرة نحو « جاءني سيبويهِ وسيبويهٍ آخرُ » . والثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنَّث السالم نحو « مؤمنات » لانَّهُ في مقابلة النُّون في مؤمنين . والرابع تنوين العوض وهو ما كان إمَّا عوضاً عن جُملَةٍ ولا يلحق إلا إذْ الظَّرفيَّة نحو « قُلنا وحينئذٍ سافرنا » أي حينَ قُلنا فحُذفت الجُملة إيجازاً وتحسيناً وجيءَ بالتنوين عِوَضاً عنها وكُسرَت ذال إذ لئلَّا يلتقي ساكنان . وإمَّا عِوَضاً عن كلمة وذلك في « كلّ وبعض وأيّ » نحو « كُلٌّ يندَم » أي كلُّ واحد و« فرَّق بعضَهم عن بعضٍ » أي عن بعضهم و« أهدي اليك أيّاً تُريد » أي أيَّها تُريد . وإمَّا عِوَضاً عن حرف وذلك في المنقوص غير المنصرف نحو « جوارٍ وأُعَيمٍ » تصغير أعمى . فإنَّهُ عِوَض عن يائها المحذوفة ولا يتأتى ذلك إلا في حالتي الرَّفع والجرّ

٢٠٥ - المعرب غير المنصرف هو ما لا يلحقه الكسر ولا التنوين فيقتصر فيه على الضمّ والفتح نحو « قدِمَ إبراهيمُ ورأيتُ يعقوبَ وخلوتُ بيوسفَ

٢٠٦ - الأسماء التي تمتنع من الصرف تنحصر من المفرد في ما كان علماً أو صفة ومن الجمع في ما كان على وزن مفاعل (مَفاعِل) أو مفاعيل (مَفاعِيل). وفي كل اسمٍ ختم بألف التأنيث. ولكل واحدٍ شروط

٢٠٧ - يمتنع العلم من الصرف في ستة مواضع :

• اذا كان مختوماً بألف ونون زائدتين نحو « عُثمان ورِضوان وزَيدان »

فائدة – يستدلُّ على زيادة الالف والنون في العَلَم بان يتقدمها ثلاثة احرف اصول[1]

• اذا جاء على وزن الفعل نحو « يَزيد وأحمَد وتغلِب »

فائدة – المرادُ بذلك ان يكون العَلَم على وزن يختص بالفعل او يغلب فيه الفعل او يشتمل على زيادةٍ لها معنىً فيه ولا معنىً لها في الاسم . مثال الاول « دُئِل » (اسم قبيلة) و « شُمَّر » (اسم فرس) لان وزنَي فُعِلَ وفَعَّلَ خاصّان بالفعل . ومثال الثاني « إِجبع » (قرية في لبنان) فان وزن « إِضرب » في الفعل اكثرُ منهُ في الاسم وهي ممنوعة بغير هذه العلّة . ومثال الثالث « أَحمد ويَزيد وتَدمُر »[2]

---

[1]) اذا كان قبل الالف والنون حرفان ثانيهُما مضاعف فان قدَّرت أصالة التضعيف كانت الالف والنون زائدتين وإلا فلا . مثال ذلك « عفّان وحسّان » فان اخذتَهما من « عَفَنَ وحَسُنَ » صرفتَهما وإن اخذتَهما من « عفَّ وحَسَّ » منعتَهما

[2]) ومن ثمّ لا تمنع من الصرف الاوزان المشتركة بين الاسماء والافعال على السواء نحو « حَسَن وجَعفَر » وغير ذلك من الاعلام المختصة اوزانُها بالاسماء نحو « سليمٌ وصالحٌ وفؤادٌ »

○ اذا كان مركَّباً تركيباً مزجياً نحو « بَعلَبَكَّ وبيتَ لحم »

فائدة – المُراد بالتركيب المزجيّ ما كان فيه الجزء الثاني معربا دون العددي نحو « خَمسةَ عَشَرَ » والمختوم بويه « كسيبوَيهِ » فكلاهما مبنيّ

○ اذا كان مؤنثاً إما لفظا « كمُعاوية » او معنى « كمريم » او لفظا ومعنى « كوردة ونبيهة »[1]

○ اذا كان اعجمياً زائداً على ثلاثة أحرف نحو « يعقوب وإبراهيم »

فوائد – ١ً المراد بالاعجميّ ما ليس من وضع العرب وشرطهُ ان يكون علما في اللغة الاجنبية

٢ً اذا كان العَلَم الاعجمي ثلاثيا ساكن الوسط « كنُوح » وجب صرفه واذا تحرك وسَطُهُ اختير منعُهُ نحو « شَتَر »

○ اذا كان معدولاً « كعُمَر » فهو معدول عن عامر

فائدة – المراد بالعدل تحوُّل الكلمة عن صيغتها الاصليّة . وهو إمَّا تقديري وهو ما كان خروجه عن اصل مقدر مفروض ولا يكون الا في خمسة عشر علماً[2] جاءت على وزن فُعَل غير مصروفة وليس لمنعها سببٌ غير العلميَّة فقدّر النُّحاةُ انها منقولة او معدولة عن صيغة فاعل لان صيغة فُعَل عُهد فيها التحويل عن فاعل « كغُدَر وفُسَق » بمعنى غادر وفاسق . وإما تحقيقي وهو ما كان خروجهُ عن أصل محقق يدلّ عليه دليل كما في « أُحاد وأُخَر وجُمَع وسَحَر وأمسِ ومربَع »

٢٠٨ - تمتنع الصفة من الصرف بثلاثة شروط :

○ إذا جــاءت على وزن فعلان (فَعْلان) الذي مؤنثه فعلى نحو « سَكْران سَكْرى » (عدد ١٧٤)

---

١) اذا كان العَلَمُ المؤنَّث المعنوي ثلاثيا ساكن الوسط جاز فيه الصرف وعدمُهُ نحو « حضرت هِندٌ وهندُ » . ما لم يكن اعجمياً فيجب فيه المنع « كبَلْخ » (علَم مدينة)

٢) وهي « بُلَع وثُعَل وجُمَح وجُشَم وجُمَع ودُلَف وزُحَل وزُفَر وعُصَم وقُثَم وقُزَح ومُضَر وهُبَل وعُدَل »

◦ اذا جاءت على وزن أفعل (أفْعَل) الذي لا يؤنّث بالتاء نحو «أحمر وأعرج وأفضل»

فائدة – ان الصفة سواء كانت على وزن فَعْلان او أفعل لا تُمنع من الصرف ما لم تكن وصفيّتها اصلية(١)

◦ اذا كان معدولاً به عن لفظ آخر نحو «أخر» جمع «أخرى» مؤنّث «آخر»(٢)

فائدة – يقع العدل قياسا في كل ما جاء على «فُعال ومَفْعَل» من العدد وهو «أحاد ومَوحَد وثُناء ومَثنى الى عُشار ومَعشَر». يقال «جاء القوم أحادَ ومَوحَد وذهبوا خُماسَ ومَخمَس» اي واحدًا واحدًا وخمسةً خمسةً(٣)

٢٠٩ - يمتنع الجمع من الصرف بشرطين:

◦ اذا كان على وزن مفاعل (مَفاعِل) نحو «مساجد وأكارِم وفياصِل»

◦ اذا كان على وزن مفاعيل (مَفاعِيل) نحو «مصابيح وقناديل وأناشيد»

فائدة – ان صيغة الجمع المانعة من الصَّرف هي صيغة منتهى الجموع (عدد ١٥٤)

---

١) ولذلك يُصرَف «صفوان» ان وقع صفة لأنّهُ في الاصل للصخر الأملس. ويُصرَف «أربع وأرنب» إن وقعا صفة لان الاول موضوعٌ لعدد معين والثاني للحيوان المعروف

٢) «آخر» هو افعل تفضيل منكّر ومتى كان افعل التفضيل في حالة التنكير يلزم الافراد والتذكير (١١٩). فلما أنث وجمع على خلاف اصله اعتُبر ذلك إخراجا له عن صيغته الاصلية وهذا هو المراد بالعدل هنا

٣) هذه الالفاظ لا تُستعمل الّا منكرة بلفظ المذكر فتقع إمّا نعتًا وإمّا حالًا وإمّا خبرًا فهي أوصافٌ أصالةً

بشرط ان تكون مجردة من التاء . فاذا كانت مختومة بها «كأساتذة وتلامذة» انصرفت

٢١٠ - إنّ الاسم المنتهي بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة يمتنع من الصرف دون شرط أي سواء وقع مفردا «كسَكْرى وحمْراء» أو جمعا «كمَرْضى وأصدقاء» وسواء كان علما «كسلمى وخنساء» أو صفة «كحُبْلى وعذراء»

٢١١ - إن الاسم غير المنصرف إذا أضيف أو دخلته أل جُرَّ بالكسرة نحو «مررت بأفضل العُلَماء»

● تمرين ٥١ – بين العلل التي اوجبت منع الكلمات الآتية من الصرف :

أناشيد . بيتَ لحم . اخضر . ثُلاث . غزّة . تُساع . يَقظان . عُثمان . مَثلَث . أسعَد . نَشوان . مَثنى . أنامل . إسكَنْدَريّة . فرحان . مرسين . سُباع . سَلمَان . تَوبَنغ . حَنّة . أشرف . حَرّان . يَقظى . بندُقيّة . أسْنان . أدعَج . باريس . تخَمس . يُوسُف . أصلَب . فريدَة . وَلهَان . أكرَم . مَصابيح . هَمَذان . أشياء . جَماهير . دياربكر . سوداء . نُعمان . مَعالم . لَيلاء . قرطجَنّة . نشوى . مَوادّ . حَرّى . مَساجِد . مَضارّ . شكرى . خضراء . عصافير . دَوابّ . بيداء . جَرحى . حوانيت . زهراء . شَواذّ . طَرائف . بَلوى . أصفَهان . جدّة . مَذريد . مَذابح . عَناقيد . سَراديب . مَعاهد . فَوضى . نجوى . ظَمآن . صنعاء . قحطان . غسّان . بيروت . إجبع

---

٣٨ ـ البناء

٢١٢ – ما هو البناء؟ ٢١٣ – كم هي القاب البناء؟ ٢١٤ – كم نوعاً البناء؟ ٢١٥ – ما هي الاسماء المبنية بناء لازماً ؟ ٢١٦ – كم نوعاً الاسماء المبنية بنـاء عارضاً ؟ ٢١٧ – مـا هي الافعال المبنية بنـاء لازماً ؟ ٢١٨ – على اي شيء مبني الماضي ؟ ٢١٩ – على اي شيء مبني الامر ؟ ٢٢٠ – أي من الافعال مبني بناء عارضاً ؟ ٢٢١ – هل تقدر الحركات البنائية ؟

٢١٢ - البناء هو لزوم آخر الكلمة حركة او سكوناً لغير عامل نحو « مَن رأيتَ ومَن حدّثكَ والى مَن التجأتَ »

فائدة ـ الحروف كلُّها مبنية والاسماء اكثرها معربة لأنها تتردَّد بين المعاني التركيبيَّة كالفاعليَّة والمفعوليَّة وغيرهما فتحتاجُ الى الاعراب لاظهار هذه المعاني . اما الافعال فالاصل فيها البناء

٢١٣ - ألقاب البناء أربعة : ضَمٌّ وفتحٌ وكسرٌ وسكونٌ

فائدة – الضمُّ والكسرُ يختصَّان بالاسم « كحيثُ وأمسِ » وبالحرف « كمُنذُ وجيرِ » . والفتحُ والسُّكونُ يكونان في الاسم نحو « أينَ ولَدُنْ » وفي الفعل « كقامَ وقُمْ » وفي الحرف « كرُبَّ ومِنْ »

٢١٤ - البناء نوعان :

- لازم وهو ما لا ينفك عن الكلمة في حال من احوالها
- وعارض وهو ما فارق الكلمة متى فارق الصُّورة المقتضية البناء

٢١٥ - الاسماء المبنية بناء لازماً هي الضمائر والاشارات والموصولات وأسماء الشرط والاستفهام وبعض الكنايات وبعض الظُّروف واسماء الأفعال والاصوات . وسيأتي الكلام عليها

٢١٦ الاسماء المبنية بناء عارضاً ستة انواع :

المنادى المفرد المعيَّن المقصود بالنداء فإن آخره مبني على الضم أبدا لفظا او تقديرا نحو « يا رجلُ ويا فتى »

فائدة – ما لم يكن مثنى او مجموعا جمعا سلما فيبنى على الالف في الاوّل وعلى الواو في الثاني نحو « يا مؤمنانِ ويا مؤمنونَ »

• إسم لا النافية للجنس فإن آخره مبني على الفتح اذا كان نكرة مفردة، غير مضافٍ ولا مشبهاً بالمضاف نحو « لا رُجلَ في الدارِ »

فائدة – فاذا كان مثنى او مجموعا جمعا سالما بُني على الياء نحو « لا مؤمنَينِ ولا مؤمنِينَ في المدينة »

• الاعداد المركبة من أحد عشر الى تسعة عشر نحو « جاءني أحدَ عَشَرَ غلاماً »

فائدة – ما عدا « إثنَيْ عَشَرَ » ومؤنثه « إثنتَيْ عَشْرَةَ » فإنَّ الجزء الاوّل معرب كالمثنى نحو « جاءني إثنا عَشَرَ رجلا واثنتا عَشْرَةَ امرأة »

ما رُكِّبَ من الظروف والاحوال تركيب مزج نحو « أزورُهُ صباحَ مساءَ » و « أنتَ جاري بيتَ بيتَ » أي ملاصقاً

الظُّروف المضافة الى الجمل نحو « تصافينا يومَ تلاقينا »

أسماء الجهات السِّت وهي « فوقُ وتحتُ ويمينُ وشمالُ وخلفُ وقدَّامُ وكذلك ما هو في معناها وما جرى مجراها نحو « قبلُ وبعدُ وأولُ ودونُ وحسبُ وغيرُ »

فائدة – للجهات الست « قبل وبعد وما جرى مجراها » حالات اربع تعرب في ثلاث منها وتبنى في واحدة . تعرب: ١ اذا اضيفت لفظاً نحو « جاء زيدٌ قبلَ عمروٍ »
٢ اذا حذف المضاف ونوي معناه ولفظه نحو « جاء زيدٌ وعمروٌ من قبلِ »
٣ تعرب منونة اذا انقطعت عن الاضافة دون نظرٍ الى قبلية او بعدية « جاء زيدٌ وعمروٌ قبلًا » . وتبنى على الضمّ اذا حذف المضاف ونوي معناه دون لفظهِ نحو « جاء زيدٌ وعمروٌ من قبلُ »

٢١٧ - الأفعال المبنية بناء لازماً هي الماضي والامر

٢١٨ - الماضي مبني على الفتح . فاذا اتصل بواو الجماعة أو بضمير رفع صحيح متحرّك كانت الفتحة مقدرة بسبب الحركة المناسبة للواو في الأوّل والسكون العارض في الثّاني

٢١٩ - إن الامر مبني :

- على السكون إذا اتصل بنون الاناث نحو « إحْفَظْنَ » او كان صحيح الاخر ولم يتصل به شيء نحو « إحفظْ »
- على حذف آخره اذا كان معتلا ولم يتصل آخره بشيء نحو « أُذْنُ »
- على حذف النون اذا اتصل بألف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة نحو « احفظا واحفظوا واحفظي »
- على الفتح اذا اتصلت به نون التوكيد نحو « احفَظَنَّ »

فائدة – لا تباشر نون التوكيد الامر إلا اذا كان مسندًا الى ضمير الواحد كما رأيتَ . فاذا كان مسندًا الى الف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة لم يُبْنَ على الفتح بل على حذف النّون لوجود الفاصل حينئذ بهذه المذكورات لفظًا مع الألف وتقديرًا مع الواو والياء (عدد ٧٢)

٢٢٠ - المبنيُّ من الافعال بناء عارضاً هو المضارع لا غير فإنّه :

- يُبنى على السكون إذا اسند الى نون الاناث نحو « هُنَّ يَذهَبْنَ »
- على الفتح اذا باشرَته نون التوكيد نحو « ليَحْفَظَنَّ »

فإذا فارقَ المضارع هاتَين الحالتَين أعرِب

فائدة – المُضارع المؤكد بالنون لا يبنى إلا عند اتصاله بها فإن فُصل بينهما لفظًا

نحو « هل تضربانِّ » او تقديرًا نحو « هل تضربِنَّ وهل تضربُنَّ » امتنع بناؤه فكان مُعربًا (١

٢٢١ - إن الحركات البنائيّة تقدر ايضاً كما تقدر الحركات الإعرابيّة ويكون ذلك :

- في باب النداء سواء كان المنادى مبنيا قبل النداء نحو « يا حِذامِ » أو معربا نحو « يا يحيي »
- في الفعل الماضي المختوم بألف نحو « دَعا وبكى »
- في إسم لا النافية للجنس نحو « لا فتى هُنا » . فان الحركة تقدَّر في كل ذلك لاشتغال المحلّ بغيرها او لتعذر ظهورها

● تمرين ٢٥ — ميز الكلمات المبنية من المعربة واذكر علامة بنائها ونوعها :

مَن زارك أمسِ . أنت نظمتَ هذه القصيدة التي صادَفت استحساناً عظيماً . متى تُقلع عن هذه العادة تُفلح . دُونكَ هذه المأثرةَ . كَمْ فائدة حزتموها في

١) الوجهُ في الفاعل المقدَّر أنّ الاصل « هل تضربينَ » فلما لحقته النُّون صار « هل تضربِيننَّ » فاجتمع فيه ثلاث نونات إحداها نون الاعراب والثانية والثالثة النون المدغمة والنون المدغَم فيها فحُذفت نونُ الاعراب استثقالًا لتوالي الامثال فصار « هل تضربِينَّ » وحينئذٍ التقى ساكنان بينَ ياء المخاطبة والنون المدغمة فحُذفَت الياء فصار « هل تضربِنَّ » فكانت الياء محذوفة لفظاً لكنها ثابتة تقديرًا لانها ضمير الفاعل . ولذلك امتنع بناء الفعل . وعليه يُقاس « هل تضربُنّ » للجماعة . وأما « هل تضربانِّ » فالاصلُ فيه « هل تضربانِنّ » فحُذفت نونُ الاعراب اوّلًا كراهةً لتوالي الامثال ثم كُسرت نون التوكيد لوقوعها بعد الالف . وكان القياسُ ان تُحذف الالف رفعاً لالتقاء الساكنين ولكنها أُبقيَت على خلاف القياس لانها لو حذفَت لعادت النون الى فتحها والتبس فعلُ الاثنين بفعل الواحد لاستوائهما في اللفظ (عدد ٧٨)

حافظتيكم أيها الطلاب . إحرصوا يا كرامُ على الوديعة الثمينة التي ائتُمنتم عليها . لا تُعرِضنّ يا فتاةُ عن موائد العلم . لا تتخلّيا يا غُلامين بغير المعارف والآداب . لم أقابِلهُ من حين افترقنا . أذكرناني في مجالسكما . اذكُرنّ اخانا يوم ... . ركبنا متن الباخرة صباح الجُمُعة. لا راحةَ حيثُ يسودُ التحاسد والتضاغن . إزعَ عهدي . ليتكِ تتفرّغن للمبرّات. أنسنا بصديقك يوم اجتمعنا بهِ عندَ أبيك

● تمرين ٥٣ – ميز الاعراب التقديري من المحلي في العبارات التابعة :

لم يرعَ ذمام مودّتي مَن اتخذتُهُ خلًا وفيًّا . اولئك هم الصادقون . تلك قسمة ضيزى . زال سوء التفاهم حين تلاقينا . لا تستسلمنّ الى الاسى . ايها القاضي أنصف البريءَ . الذي يستظهر الحكمَ ويفهمها يصير حكيمًا . قرين السوء مَن أفسدَ أخلاقك وأقصاكَ عن مناحي الرّشدِ . إن رُمتَ النجاحَ فاحرص على الصّدقِ والاستقامة . ليس الذين يراءون بمخلصينَ . قطرة حكمةٍ خيرٌ من ألف دينارٍ يُدّخر في خزائنك

٢٢٢ – ما هو الضمير ؟ ٢٢٣ – كم قسماً الضمير ؟ ٢٢٤ – كم قسماً الضمير المنفصل بحسب موقعه من الاعراب ؟ ٢٢٥ – كم قسماً الضمير المتصل بحسب اعرابه المحل ؟

٢٢٢ - الضمير هو ما حل محل الظاهر مثل « هُوَ » فإنه بدل من المحدَّث عنه

٢٢٣ - الضّمير قسمان :

- منفصل وهو الذي يبتدأ به او يقع بعد إلا نحو « هوَ نائمٌ وما نائمٌ إلا هوَ »

- ومتّصل: وهو الذي يكون كالجزء من الكلمة السابقة مثل « الهاء » في « ضرَبه » و « الكاف » في كتابك »

٢٢٤ - الضّميرُ المنفصل بحسب موقعه من الاعراب قسمان :

- مرفوع ، وهذه الفاظه :

في الخطاب : أنتَ أنتُما أنتُم . أنتِ أنتُما أنتُنّ
في الغيبة : هُوَ هُمَا هُمْ . هِيَ هُما هُنّ
في التكلم : انا نحنُ

- منصوب ، وهذه الفاظه :

في الخطاب : إيّاكَ إيّاكُما إيّاكُم . إيّاكِ إيّاكُما إيّاكُنّ
في الغيبة : إيّاهُ إيّاهُما إيّاهُم . إيّاها إيّاهُما إيّاهُنّ
في التكلم : إيّايَ إيّانا

٢٢٥ - الضّمير المتصل بحسب إعرابه المحلي ثلاثة أقسام :

• ما يختص بالرفع وهو « التاء والألف والواو والنّون وياء المخاطبة » نحو « قمتُ وقاما وقاموا وقُمْنَ وقومي »

• ما يشترك بين النصب والجرّ وهو ثلاثة : « الياء » للمتكلم نحو « اكرَمَني سيّدي » و « كاف » المخاطب نحو « اكرَمَكَ سيّدك » و « هاء » الغائب نحو « اكرَمه سيّدهُ »

• ما يشترك بين الرفع والنصب والجرّ وهو « نا » نحو « ربّنا إننا سمعنا » (عدد ٣٤)

فوائد — ١ً « الهاء » مضمومة ابدًا إلا اذا تقدّمتها كسرةٌ او ياءٌ ساكنة فتكسر كقولك « عجبت من لُطفهِ في ناديهِ » . وتفتح اذا وقعت بعدها الفٌ نحو « ضربَها »

٢ً الاصل في « الميم » التي هي علامة جمع الذّكور أن تكون ساكنة . غير أنّها إذا اتّصلت بضمير نصب تضم وتشبع ضمّتها فيتولّد عنها واوٌ نحو « ضربتموهم واكرمتموها »

٣ً « ياء » المتكلّم يجوزُ فيها السكون والفتح إلا اذا كان ما قبلها ألفًا أو ياءً ساكنة فيتعيّن الفتح فتقول « عصايَ ومولايَ وبنيَّ وأخيَّ » . وإنّما تفتح في مثل هذه الحال دفعًا لالتقاء الساكنين

٤ً « الكاف » تفتح للمُخاطب وتكسر للمخاطَبة وتضم لما عداها

٥ً اذا اتّصلت « إلى ولَدَى وعلى » بضمير أبدلت من الالف فيهنّ ياء ساكنة فيُقال « إليك وعليهم ولديكُم »

٦ً يجوز في « هو » و « هي » تسكين الهاء بعد الواو والفاء نحو « وَهْوَ العظيم » . « فَهْوَ على هُدَى »

• تمرين ٤٥ — دل على الضمائر اذا كانت مرفوعة او منصوبة او مجرورة في الكلمات التابعة: براعتُك . براعتكُم . قلمكُنَّ . منكَ . فاوَضتَني . فاوضتُكَ . ذاكرها .

ذاكرهُنَّ . يُذاكِرني . متذاكريني . ذكراهُ . رأيي . رأيكُنَّ . رأيهُما . مقالتنا . غرفتكُنَّ . ناشدتُهُ . ناشدني . ناشدوهُنَّ . ناشدتكُنَّ . ناشدناهُما . ساعدهُنَّ . هذّبني . هاهُدنا . عاهَدنا . ميثاقي . أنقذوني من لجّتي . معاتبه افادتني . هذّبتْهُ بنصائحي . رقَّت الفاظُهُ . كلّمتني . كلّمتموني . سحرتموني بلطفكم . تحوّلْنا . تجولنَّ . تتولّين . تجولين . تجوّلانِ . ينفعني . ينفعونهم . وثيقته . خاطبتْهُ بشأنِكَ وشأنهنَّ . بضاعتنا راجت في بلادهم . غادروهم في موطنهم . رفقاً بي والطفوا بحالي

٤٠ ـ اسم الاشارة

٢٢٦ ـ ما هو اسم الاشارة ؟ ٢٢٧ ـ كم قسماً اسم الاشارة ؟ ٢٢٨ ـ ما هي اسماء الاشارة المختصة بالمكان ؟

٢٢٦ ـ إسم الاشارة هو ما دلّ على معيّن باشارة محسوسة اليه

٢٢٧ ـ اسم الاشارة ثلاثة اقسام :

- **القريب** : المرفوع : ذَا ذَانِ أُوْلاء . تَا تَانِ أُوْلاء
  المنصوب والمخفوض : ذَا ذَيْنِ أُوْلاء . تَا تَيْنِ أُوْلاء
- **المتوسّط** : المرفوع : ذَاكَ ذانكَ أُوْلَئكَ . تِيكَ تَانِكَ أُوْلَئِكَ
  المنصوب والمخفوض : ذَاكَ ذَيْنِكَ أُوْلَئكَ . تِيكَ
  تَيْنِكَ أُوْلَئِكَ
- **البعيد** : المرفوع : ذَلِكَ ذَانِّكَ أُوْلالِكَ . تِلْكَ تَانِّكَ أُوْلالِكَ
  المنصوب والمخفوض : ذَلِكَ ذَيْنِّكَ أُوْلالِكَ . تِلْكَ
  تَيْنِّكَ أُوْلالِكَ

فوائد ـ ١ً يجوز ان يُشار الى المؤنثة من القريب « بذي وذِهْ وتِي وتِهْ » وللجمع المتوسط البُعد « بأولالك » وللجمع البعيد « بأوْلَئكَ »

٢ً « اولئك » لا يُشار بها الا الى العقلاء . فاذا اردت أن تشير الى غيرهم استعملت « تلك » فتقول « تلك الاشجار »

٣ً كثيراً ما تدخل هاء التنبيه على المشار اليه القريب مطلقاً أي مفرداً ومثنى ومجموعاً فيُقال « هذا وهذان وهاتِه وهاتانِ وهؤلاء » . ويطلب أيضاً دخولها على المؤنثة المفردة من المتوسط فيقال « هاتيك » . أما البعيد فيمتنع دخولها عليه

٤ً « الكاف » في « ذلك وتلك الخ » حرف خطاب . والافصح ان تستعمل

كالكاف الاسميّة مكسورة في خطاب المؤنثة وملحقة بالالف والميم في خطاب المثنى وقس عليهِ . فتقول «ذلكِ الرجل يا امرأة وتلكما المرأة يا رجلان وذلكم الكتاب يا رجال وذلكنّ الكتاب يا نساء»

٢٢٨ - إن أسماء الإشارة المختصّة بالمكان أربعة وهي : «هنا» للمكان القريب ؛ و «هُناك» للمتوسط ؛ و «هُنالِك وثَمّ وثَمّة» للبعيد

فائدة — هذه الاسماء تلزم الظّرفية او الجرّ بالحرف فيقال «جئنا من هُنا وذهبنا من هناك الى هُنالك»

● تمرين — ضع قبل الاسماء التابعة ما يوافقها من الاشارات للقريب والمتوسط والبعيد مركباً من ذلك جملاً مفيدة :

الطالبُ الكدُود . الإمرأة الرزان . النساء الرصينات . الشيوخ الوُقر . الفتاة المهذّبة . أيامُنا البيض . التلميذين النجيبَين . الفتاتانِ المجمّلتان بالمحاسن الادبية . الحدائق الغنّاء . الفارسين المتوازيَن . السُّوق الجديدة . الشوارع الفسيحة . درعٌ متينة . الرِماح العوالي . بضاعةمزجاة . سُلَع فاخرة . نسيج صقيل . رمحٌ عسّال . الخيول الأعوجيّة . عبارة محكَمة . قصيدتان عارتا الابيات . رسالة انيقة . اسلوب شائق . كتابٌ بينَ دفّتيه الحكَم . صخور ناتئة . إطار مذّهب . حديدٌ مشبّك . ثوبان شفّافان . برودٌ مفوّفة . رجال صادقون . الحكماء مصابيح الهداية . جدرانٌ منقوشة . قميص مُوَشّى

٤١ ـ الاسم الموصول

٢٢٩ – ما هو الاسم الموصول ؟ ٢٣٠ – كم قسماً الموصول ؟ ٢٣١ – ما الفرق بين الموصول الخاص والمشترك ؟ ٢٣٢ – عد الفاظ الموصول الخاص ؟ ٢٣٣ – كم هي الفاظ الموصول المشترك ؟ ٢٣٤ – اخبرني عن احكام من وما ؟ ٢٣٥ – ما هي احكام ذا ؟ ٢٣٦ – ما هي احكام اي ؟

٢٢٩ - الاسم الموصول هو ما لا يتمّ معناه إلا بجملة تُذكر بعده تُسمّى صلة له

٢٣٠ - الموصول قسمان خاص ومشترك

٢٣١ - الموصول الخاص هو ما يذكّر ويؤنّث ويُثنّى ويجمع بخلاف المشترك فإنه يبقى بلفظ واحد مع الجميع

٢٣٢ - هذه ألفاظ الموصول الخاص :

المرفوع : الّذي اللّذانِ الّذينَ . الّتي اللّتانِ اللّواتي
المنصوب والمخفوض : الّذي اللّذَيْنِ الّذين . الّتي اللّتَيْنِ اللّواتي

فوائد – ١ً يستعمل أيضاً « الألى والألاء » للجمع المذكر « واللّاتي واللائي » لجمع المؤنث في الرفع والنصب والخفض

٢ً الموصول الخاص يُستعمل للعاقل وغير العاقل ما عدا جمعهُ فإنّهُ يُستعمل للعاقل فقط . وأمّا غيرُ العاقل فتُستعمَل له الّتي فتقول « الاشجار التي أثمرت زيّنت الحدائق »

٢٣٣ - للموصول المشترك أربعة ألفاظ وهي : « مَن وما وذا وأيّ »

فائدة – يضم ايضاً إلى هذه الالفاظ «أل» و «ذو». أمّا «ال» فشرطها ان تدخل على اسم الفاعل والمفعول وأوزان المبالغة. وتمتاز عن سائر الموصولات بأنّ الاعراب لا يحلق عليها بل على الصلة التي تقترن بها. وأمّا «ذو» فهي مختصّة ببني طَي ولذلك يقال لها الطائية وهي قليلة الاستعمال

٢٢٤ - «مَن» للعاقل نحو «إقبَل عُذرَ مَن اعتذَر اليكَ». و«ما» لغير العاقل نحو «إغفِرْ لنا ما فرّطَ منّا»

فائدة – يجوز استعمال من لغير العاقل وذلك في ثلاث مسائل: أحدُها أن يُنزّل منزلة العاقل نحو «يدعو من دُون الله مَن لا يستجيبُ لهُ» والمدعوُ الأصنامُ. والثانيةُ أن يختلط مع العاقل فيُغلّب عليه نحو «يُسبّح له مَن في السّموات ومَن في الارض». والثالثةُ أن يجتمع معهُ في عموم سابق فُصل بمن نحو «فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع». ويجوز استعمال ما للعاقل وذلك متى اختلط بغير العاقل نحو «يسبّحُ له ما في السّموات وما في الأرض»

٢٢٥ - «ذا» للعاقل وغيره وشرطُها أن تقع بعد «مَن وما» الاستفهاميّتين غير مُشار بها ولا مركبة مع إحداهما فيقال «ماذا فعلتَ ومَن ذا رأيت» اي ما الّذي رأيته

فائدة – إذا أريد بذا الاشارة نحو «ماذا الكتاب ومَن ذا الرّجُل» خرجت عن هذا الباب. وإذا رُكّبتْ مع ما قبلها كانت لغواً لا يُعتَدُّ بها لان المجموع يكون قد جُعل اسماً واحداً يُراد به مُجرّد الاستفهام وهي جزء منهُ. والضّابط في جعل ذا اشاريّة او موصوليّة هو أنّ ما بعدها ان كان اسماً فهي اشاريّة نحو «ماذا الكتاب» لانّهُ لا يصلح للصّلة. وان كان فعلًا نحو «ماذا فعلتَ» فهو موصولة لانّهُ لا يصلح للإشارة

٢٢٦ - «أي» للعاقل وغيره. وتنفرد عن بقية الموصولات بأنها تعرب دائما نحو

ويسرُّني أيُّهم هو قادمٌ ». إلا إذا أضيفت وحُذِف الضمير الواقع صدرَ صِلتها فتبنى على الضمّ نحو « يسرُّني أيُّهم قادم » و « رأيت أيُّهم متضلعٌ من العلوم »

فوائد – ١ً المراد بصدر صلة لفظة الضمير المحذوف « كهُو » في المثال لان التقدير « أيّهم هو قائمٌ »

٢ً شرط عامل اي ان يكون مستقبلاً مقدَّماً عليها فلا يقال « أعجبني أيُّهم قام » بل يعجبُني

٣ً الاكثر في استعمال اي الإفراد والتّذكير مع الجميع . ومنهم من يُؤنّثها فيقول « تدهشني أيتُهم خطبت »

● تمرين ٥٦ – ميز اي المعربة من المبنية في الجمل التابعة :

سيُنبئُني بالحقيقة أيّهم مُحدّثي . يُطربني بنوادره أيّ هو مُحدِّثٌ . سيزورك أيُّنا وافى المدينةَ . سوف ترى أيُّنا صادقٌ . ستعلم أيّ الفريقين ينجح في الجدَل متى تشاهد أيّهم أنبغ في العلم فحينئذٍ تثق بكلامي . عرِّج على أيّهم يدعوك الى نزلهِ . تفقّد أيّهم في داره . ستعرف أيّها التّابع . زارني بعض الشعراء وسأنبئك عن أيّهم هو المجيدُ . سنميل الى أيّهم بعيد عن الهوى . ستعاشِر هذَين الصّديقَين وتعرف أيّ فاضلٌ . عاشرت أخويك وسأخبرك عن أيّها هو المصرح . لنُساعدَنَّ من كل فئةٍ أيّهم افقرُ الى رأينا

● تمرين ٥٧ – ضع قبل كل لفظة اسم الاشارة . ثم الحق بها اسم الموصول مراعياً في ذلك المطابقة بحيث يحصل على كل لفظة جملة مفيدة . فتقول مثلاً « هذا الحكيم الذي دمّث اخلاقي بنصائحه » .

الحكيم . الموعظة . الفلك . الشمس . الخريف . الافاعي . الاشجار . العلماء . الخطباء . الشعراء . السياسيُّون . الصحافيون . الهزار . العندليب . الشوارع . الاعلام . البواخر . الافرنسيون . الاميركيُّون . الافريقيون . الملوك . الاشراف . البحار . العواصف . الكواكب . السيّارات . الدوارع . الجنود . الفرسان . التلامذة . الاساتذة . النساء . الامّهات . الاواني . بنات الفكر . الامرأة . الأمّ . الشقيقة . الاخ . الجار . القمر . الربيع

٤٢ ـ صلة الموصول

٢٣٧ – الى اي شيء تحتاج الموصولات ؟ ٢٣٨ – على اي شيء تشتمل الصلة ؟ ٢٣٩ – هل تجب مطابقة العائد في الموصولات المشتركة ؟ ٢٤٠ – متى يجوز حذف العائد ؟

٢٣٧ ـ ان الموصولات جميعاً تحتاج الى صلة بعدها ليتمَّ معناها بها . وشرطها ان تكون جملة خبرية نحو « حضر الذي كان غائباً » او شبه جملة وهي الظرف والجارّ والمجرور المتعلقان بفعل نحو « عرفتُ الذي عند القومِ وقرأتُ ما في الكتاب »

فوائد – ١ كلٌّ من الظرف والجارّ والمجرور يتعلقان بمحذوف تقديره حصَل أو استقرّ . ويُشترط فيها ان يكونا تامين اي ان يكون في الوصل بهما فائدة فلا يُقال « جاء الذي أمسِ ورأيتُ الذي منكَ » لانتفاء الفائدة

٢ الجملة الخبرية هي التي تتضمَّن خبرًا يمكنُ أن يُقالَ من القول أنَّهُ صادقٌ اذا وافقَ الحال أو كاذبٌ اذا كان بعكس ذلك كقولك « الحزن واليأس يعجّلان الشيخوخة » وكقولك « الجسم الذي ترميهِ الى أعلى يطير في الجوّ » فانّ كلًّا من الجملتين خبريّة لكنَّ الاولى يُنسَب الى قولها الصدق والاخرى الكذب . وضدّ الخبرية الانشائية وهي لا تتضمن خبرًا بل تشتملُ على أمرٍ او نهيٍ او استفهامٍ او تمنٍّ او ترجٍّ او دُعاء او تعجُّبٍ او قسمٍ كقولك « اصنع الخيرَ ولا تعملِ الشرّ » وهلمَّ جرًّا . والجملة المنفية خبرية

٢٣٨ ـ لا بدَّ في الصلة من ان تشتمل على ضمير يطابق الموصول في الافراد والتذكير وفروعها ويسمّى عائدًا

فوائد – ١ شرط العائد ان يكون ضمير غيبة فيقال « يا أيّها الذين آمنوا » كما يقـال « جاء الذين آمنوا » . غير انّهُ قد يعدل عنه الى الحاضر اذا كان

الموصول خبرًا عن ضمير قبله لمتكلم او مخاطب حملًا على المعنى نحو « أنا الذي علّمتُك وأنت الذي حفظتَ »

٢ً قد تحذف الصلة والعائد لقصد التهويل كقول الشاعر :

نحن الأُلى فاجمع جمو عك ثُمَّ وجّههم إلينا

أو التعظيم كقولهم « بعد اللّتيا والتّي » . فان الصلة قد حُذفت فيهما اشعارًا بأن مضمونها قد بلغ من الشدّة مبلغًا لا تحيط العبارة بوصفه

٢٣٩ - ان الموصولات المشتركة تجوز فيها مراعاة اللفظ فيكون العائد مفرداً مذكراً مع الجميع وهو الاكثر . وتجوز مراعاة المعنى نحو « رأيتُ من النساء من تجمّلنَ بالحكمة » و « زرت من الأقوام من يكرمون الضيف » . فإذا وقع التباس بمراعاة اللّفظ وجبَت مراعاة المعنى نحو « أكرم مَن زارك لا مَن زارتك »

٢٤٠ - ٥ يجوز حذف العائد المنصوب ولو في المعنى وذلك يشمل المفعول به نحو « لا اعبد ما تعبدون » اي تعبدونه . والمضاف اليه اضافة لفظية نحو « فاقضِ ما انت قاضٍ » اي ما أنت قاضيه . والمجرور بالحرف الواقع في موضع النصب نحو « ويشرب مما تشربون » اي مما تشربون منه . ويشترط فيه ان يكون قد جُرَّ بما جُرَّ به الموصول كما رأيت

٥ ويجوز حذف العائد المرفوع الواقع في اول الصلة مبتدأ مخبراً عنه بمفرد وذلك بشرط طول الصلة فتُخفّف بحذفه نحو « ما أنا بالذي قائل لك سوءًا » اي بالذي هو قائل

فوائد – لا يجوز حذف العائد المنصوب في نحو « الذي ايّاه ضربت » لانَّ الحذف يُوهم انَّ الاصل ضربته فيفوت الحصر المقصود من تقديمه لان المعنى ما ضربت الّا ايّاه . ولا في نحو « انّهُ فاضلٌ » لعدم استقلال « انَّ » بدون اسمها . ولا في نحو « جاء الضاربهُ زيد » لأنّ اسميّة أل خفيّة فيخفى عودُ الضمير المحذوف اليها

٣ً اذا كان بعد العائد المرفوع مفرد ولم تكن الصّلة طويلةً نحو « الذي هو فاضلٌ » امتنع الحذف لعدم الحاجة الى التخفيف . وكذلك لا يُحذف في نحو «الذي هو يعطي الالوف » ولا في نحو « الذي هو أمامَ الجيش » لان الضمير فيهما يفيد التخصيص ولا دليل على حذفِهِ لان ما بعده يصلح ان يكون صلةً بخلاف المفرد كما مرَّ فيفوت المقصود

تمرين ٥٨ – احذف العائد من الصلات التابعة حيث يجوز حذفه :

أنت الّذي اليهِ انعطفت القُلوب وشَخَصتِ الأبصارُ . اجتمعتُ أمسِ ببعض أصدقائي العُلَماء الّذينَ هم بدَّدوا ظُلُماتِ الغَباوَةِ عن الأذهان . عرفتُ من أمرِ أخيك ما عرفتَهُ أنت . لم أعرف ما أنت عارفه من أمورنا . صادفتُ الحكماءَ الّذين نفتخرُ بهم البلادُ . ألستَ الذي هو مُنصَبٌ على الملاهي . أعجبني المنتخبةُ أخوك . هذا الّذي بهِ تلهجُ الألسنةُ وعليهِ تدور رَحَى الآمال . هُمُ الّذين لهم تَسجدَ اليراعُ واياهمُ قرَّظ الكُتّابُ المجيدون . هؤلاء الّذين هم بحضرتي . هذان الّذانِ هما ناشران أعلامَ الهدى في كل صقعٍ . زارني الّذين انهم أبرعُ مَن أدارَ قلماً . نحن الأُلى تهيبُنا الجحافلُ وتذوب من مضائنا السُّيوف

تمرين ٥٩ – ركب من كل كلمة جملة تتضمن موصولاً موافقاً وعائداً مطابقاً للموصول :

الخيول . الجوارح . الذئاب . الأسد . الشمس . الدرع . اليد . العين . الاخت . الابنة . السيّدات . الآنسة . الغِلمانُ . الطُّلّابُ . الكُتُب . التلميذات . الغالبتان . الأحداثُ . القرية . الازهار . الرَّبيع . الشّتاء . الطيور . الضَّواري . ذو الاهواء . المُفسدونَ . الغزالتانِ . الغزالتينِ . الظّباء . المحامد . الرَّذائل . الشوائب . الصحافيُّون الرُّؤساء . الاطبّاء . الفتيان . الشّبيبة . الطُّيور القواطع . الطيور الأوابد . الجزائر . الاسماك . الآذان . العُيون

٤٣ ـ أسماء الشرط

٢٤١ – كم هي اسماء الشرط ؟ ٢٤٢ – كم قسماً اسماء الشرط ؟

٢٤١ - أسماء الشرط أحدَ عشرَ وهي : مَن وما ومَهما وإذما ومتى وأيَّانَ وأين وأنى وحيثما وكيفما وأيّ

فائدة – جميع اسماء الشرط مبنية ما عدا أيّاً فهي معربة . وكلُّها لها حق الصدارة في الجملة فلا يعمل فيها ما قبلها الّا حرف الجرّ والمضاف نحو « بمَن تذهبْ أذهبْ » و « غلامَ مَن تضربْ اضربْ »

٢٤٢ - أسماء الشرط قسمان :

- غير الظرف : « مَن » وهي للعاقل . و « ما ومهما » وهما لغير العاقل
- والظرف منه زمانيٌّ : « متى وأيّانَ وإذما » وهي لتعميم الأزمنة ومنه مكانيٌّ : « أين وأنّى وحيثما » وهي لتعميم الأمكنة

فائدة – أمّا « كيفما » فالأصحُّ أنها غير ظرفٍ . وأمّا « اي » فتكون بحسب ما تُضاف اليه . فإذا أُضيفت الى ظرف الزّمان كانت ظرف زمان أو الى ظرف المكان كانت ظرف مكان . واذا أُضيفت الى غيرهما فهي غير ظرف

● تمرين ٦٠ – اعرب الجمل التابعة :

كيفما ترحلْ أرحلْ . مهما تأمر به أمتثل أمركَ . أيَّ يوم تعُدْ الى الوطن أعدْ . أيًّا تفعلْ افعلْ . أيَّ منزل تسكُنْ أسكُنْ . مَن يكسل في الشَّيبة يقاسِ الهمّ في الشيخوخة

٤٤ ـ أسماء الاستفهام

٢٤٣ – كم هي اسماء الاستفهام ؟ ٢٤٤ – بأي شيء تختص من وما ؟
٢٤٥ – لأي شيء تستعمل متى وايان ؟ ٢٤٦ – ما معنى اين وكيف وانى ؟
٢٤٧ – ما معنى كم ؟

٢٤٣ ـ أسماء الاستفهام أحدَ عشرَ وهي : مَن وما ومَنْذا وماذا ومتى وأيَّانَ وأينَ وكيفَ وأنَّى وكم وأيّ ، . وجميعُها لها حق الصدارة في الجملة كأدوات الشَّرط

٢٤٤ ـ من (مَن) تختصّ بالعاقل وما بغير العاقل نحو « مَن فعَلَ هذا وما فعلتَ »

فائدة – « من ذا » كلمة واحدة تدلُّ على الاستفهام عن العاقل نحو « مَن ذا اكرمتَ » . وكذلك «ماذا» الّا انها لغير العاقل نحو « ماذا فعلت» (عدد ٢٣٥)

٢٤٥ ـ متى وأيَّان (أيَّانَ) تُستعملان للاستفهام عن الزمان إلا أن أيَّانَ يُستفهم بها عن المستقبل لا غير نحو « متى عُدتَ وأيَّانَ ترجع »

٢٤٦ ـ أين (أينَ) ظرف يُسأل به عن المكان الذي حل فيه الشيء « وإذا دَخلتْه مِن كان سؤالاً عن مكان بروز الشيء نحو « مِن أينَ قدمتَ » . أما كيف (كَيْفَ) وأنى (وأنّى) فيسأل بهما عن الاوصاف الغريزية نحو « كيف زيدٌ أصحيحٌ أم سقيم »

فوائد – ١ْ لا يقال « كيف زيدٌ أقاعدٌ أم قائمٌ » لان القاعد والقائم ليسا من الصفات الغريزية . فيكون السؤال عن مثل هذا بِهلْ او بالهمزة

٢ْ قد تُشرَب كيف معنى التعجب نحو « كيفَ نَجحَ هذا الكسلانُ» . أو التوبيخ نحو « كيف ضيَّعتَ وقتَكَ سُدًى »

٢٤٧ - «كَمْ» استفهامية بمعنى أيّ عَدَد نحو «كم دِرهماً عندك»

٢٤٨ - أي (أيّ) تُضاف الى النكرة نحو «أيُّ كتابٍ عندك»

فوائد – ١ً لا تضاف أيّ إلى المعرفة ما لم تدلّ على متعدد نحو «أي الرّجالِ أفضلُ وأيّهم أفضلُ». او تكون مفردة مقدرا قبلَها دالٌ على متعدّد نحو «أيُّ زيدٍ أحسنُ» أي أيُّ أجزائهِ أحسنُ

٢ً أي مع النكرة بمنزلة كل فيراعى في الضّمير المضاف اليهِ. ومع المعرفة بمنزلة بعض فيُراعى المضافُ نحو «أيُّ غلامين أتيا» و «أيُّ الغلامينِ أتى»

• تمرين ٦١ – اعرب الجمل التابعة :

كيفَ شأنُكَ . كيفَ رَحّلَ أخوك . كم قضيتَ في المدينة . كم يوماً صرفت مع الإخوان . بكم ديناراً ابتعت أرضك . أي ذكرٍ أحرزتَ . ماذا ربحتَ . أيان تُصلح جيوبَك . كيف أخوك أكريمٌ أم بخيلٌ . من أين أقبلتَ . اي صديق زاركَ أمس . أيُّ الاصدقاء أنصحُ ودادًا . أي الأخوَينِ أحرص على إرضاء والده . أنّى بات المريضُ . كيفَ نظرَ الحائن فيمن عاهدهم على الإخاء

٤٥ ـ الكنايات

٢٤٩ – ما هي الكناية وكم هي الفاظها ؟ ٢٥٠ – عن اي شيء يكنى بكم وكأين وكأي ؟ ٢٥١ – عن اي شيء يكنى بكذا ؟ ٢٥٢ – عن اي شيء يكنى بكيت وذيت ؟

٢٤٩ ـ **الكناية** هي التعبير عن شيء معين بلفظ غير صريح للدلالة عليه . وألفاظها ستةٌ وهي : كم وكأيِّنْ وكأي وكذا وكَيْتَ وذَيْتَ

٢٥٠ ـ **يُكنّى « بكم (كَمْ) وكأين (كأيِّنْ) وكأي (كأيٍّ) » عن العدد** لا غير نحو « كم كتاباً عندك » و« كأيٍّ من مُشكِلٍ لم تُحلَّ عُقدتُه »

فائدة – كم الخبرية يُراد بها الافتخار او التكثير نحو « كم بطلٍ جندلتُهُ وكم كتابٍ عندي »

٢٥١ ـ **يُكنّى « بكذا » عن العدد والحديث والفعل** وتُستعمل إما معطوفا عليها نحو « عندي كذا وكذا كتاباً » أو مركبة نحو « ملكتُ كذا وكذا درهماً » أو مفردة نحو « عندي كذا درهماً »

٢٥٢ ـ **يُكنّى بكيت (كَيْتَ) وذيت (ذَيْتَ) عن الجمل في الحديث** ولا تُستعملان إلا مكررتين مع العطف بينهما أو بدونه نحو « قالَ فُلان كَيْتَ وكَيْتَ وفعَلَ ذَيْتَ و ذَيْتَ »

فائدة – من الكنايات ما هو معرب نحو « بِضع » و « فُلان » . ويكنى ببضع عن العدد من الثلاثة الى التسعة غيرَ مُعيِّنٍ لواحد من افراد العدد نحو « عندي بضعةُ أقلامٍ وبضعُ محابرَ » . ويكنى بفلان عن عَلَم المذكر العاقل . ومؤنثُهُ فلانة .

وهما يجريان مجرى الأعلام في امتناع دخول أل عليها وامتناع صرف المؤنّث منها . فتقول « جاءني فلانٌ وفلانةُ »

● تمرين ٦٢ – اعرب الجمل التابعة :

كم مرّةٍ كنتُ من الظافرين . كم عبرةٍ سفحتَ ولم تتّعظ . كم جاهدت في سبيل الوطن . كم طالبٍ هذّبته بنواجع نصائحك . كم سَنَةٍ قضيتُ في خدمتكَ . كم فائدةٍ أفدتُكَ . كم مُثرٍ حطّهُ تقاعده الى دركات البؤس . كم وضيعٍ ارتفع بجِدِّه الى ذُرى المجد . كم تلميذٍ قرّت عيناه اليوم بنيلِ الشّهادة . كأيّ من طالبٍ لا يعرف قيمة العلمِ . كم من عالم لهُ قدرُ الملوكِ

٤٦ ـ الظروف

٢٥٣ – ما هو الظرف وكم قسماً هو ؟ ٢٥٤ – كم قسماً الظرف المعرب ؟ ٢٥٥ – كم قسماً ظرف الزمـان ؟ ٢٥٦ – كم قسماً ظرف المكان ؟ ٢٥٧ – كم لفظة الظرف المبني ؟ ٢٥٨ – مـا احكام حيث ولدن ولدى ؟ ٢٥٩ – ما احكام اذ ؟ ٢٦٠ – ما احكام امس ؟ ٢٦١ – ما احكام مذ ومنذ ؟ ٢٦٢ – ما احكام قط ولما والآن ؟ ٢٦٣ – ما احكام انى وأيان ومتى ؟

٢٥٣ - الظرف ما تضمّن معنى «في» مِن مكان، كحيثُ وهنا ، أو زمان «كمتى وإذ» . وهو قسمان : معرب ومبني

٢٥٤ - الظرف المعرب قسمان : ظرف زمان وظرف مكان

٢٥٥ - ظرف الزمان ثلاثة أقسام :

- مبهم وهو ما دلَّ على وقت غير مقدر مثل « حين ومُدّة »
- ومختص وهو ما دلَّ على زمان مقدر « كيوم الجُمعة »
- ومعدود نحو « سنتين وثلاثة أيّام»

٢٥٦ - ظرف المكان قسمان :

- مبهم كالجهات الستّ وما أشبهها في الشُّيوع نحو « فوق و تحت»
- ومحدود « كالبيت والجامع »

٢٥٧ - الظرف المبني ستٌّ عشرة لفظة منها :

- ستٌّ للمكان وهي « حيثُ ولَدُن ولَدى وأين وهُنا وثَمّ »

• وتسع للزمان هي « إذ وأمس ومُذْ ومُنذُ وقطْ ولمَّا وأيَّانَ ومَتى والآن »

• وواحدة للمكان والزمان وهي « أنّى »

٢٥٨ - • حيث (حيثُ) لا تُضاف إلا الى الجملة نحو « تاجر حيثُ أخوك مُقيمٌ »

• لدن (لَدُن) ولدى (لَدَى) يقع الاسم بعدهما مجروراً بالمضاف نحو « جلستُ لدى الصديق او لَدُنهُ »

فائدة – الفرقُ بينَ لَدُنْ ولَدَى أنَّ لدن تُلْزمُ محلَّ ابتداء غاية وتُجرُّ بمِنْ وتُضاف الى الجملة فتقول « جاء من لَدُنهِ » و « لاطَفَهُ لَدُن زارَهُ » ولا يصحُّ جميع ذلك في لدى . وهذه تقع خبراً وصفة وصِلة وحالاً بخلاف لَدُن فتقول « لَدَيْكَ غلامٌ » لا لَدُنكَ الخ

٢٥٩ - الغالب في إذ أن تُضاف الى الماضي نحو « إذ جئتم جئنا » او إلى الجملة الإسميَّة نحو « إذ هُوَ في البيت » . وقد تُضاف الى المضارع نحو « إذ يقولُ لصاحبه لا تحزن إنَّ الله معنا »

٢٦٠ - أمس (أمسِ) إذا أريد بها اليوم الذي قبل يومك وهو الغالب بُنيت على الكسر نحو « أمسِ الدَّابرُ لا يعود » . وإذا أريد بها يوم من الايام الماضية او دخلتها ال أو أضيفت أعربت نحو « كُلُّ يومٍ يصيرُ أمساً » ، و « قد كان بالأمسِ رجلاً مهيباً » . ومتى نكَّرتها عرَّفتها

٢٦١ - مذ (مُذْ) ومنذ (مُنذُ) :

• تضافان تارةً الى المفرد نحو « ما رأيته مذ يوم الأحدِ » . وتارةً الى الجملة نحو « ما صادفتُه منذ تفارقنا »

• وتقطعان عن الاضافة فيكون كلٌّ منهما مبتدأ وما بعده خبراً نحو «ما رأيته مُذ يومانِ»

٢٦٢ - • قط (قطُّ) ظرفٌ لاستغراق ما مضى من الزّمان فلا يقع إلا بعد الماضي المنفي نحو «ما فعلتُ هذا قطُّ»

• ولما (لمّا) لا تُضاف إلا الى الجملة الماضوية نحو «لمّا تلاقيا اتّفقا»

والآن ظرفٌ للزمان الحاضر

٢٦٣ - • أنى (أنّى) تكون ظرف مكان بمعنى أين نحو «أنّى تجلِسْ أجلِسْ» وبمعنى من أين نحو «أنّى لكَ هذا». وقد تكون ظرفَ زمان نحو «أنّى جئتَ» أي: متى جئتَ

• وأيان (أيّان) ومتى ظرفا زمان

وتُستعمل جميعها شرطاً واستفهاماً كما مرَّ بك

• تمرين ٦٣ — اصلح العبارات الآتية:

لَدُنكَ مالٌ. إنزل حيثُ أخيك. لا أزورك قطُّ. ما زُرتك أبداً. سرت إلى عنده. أجيء لمّا تجيء. كان أمسُ أبهجُ من اليوم. أمسِ اليوم خيرُ الامس. هذا قلمٌ لَدُنكَ. وقف الخادم لَدُنكَ ساعةً. أهدى اليَّ الغلامُ الذي لدُنك ساعةً ذهبيّةً. رَجعتُ من لَدَيكَ لاهجاً بمحامدك. رأيتُ من صديقك لُطفاً فتّاناً لَدى قابلته

٤٧ ـ أسماء الافعال

٢٦٤ – ما هو اسم الفعل ؟ ٢٦٥ – كم نوعاً اسم الفعل من حيث الزمان ؟
٢٦٦ – ما حكم اسماء الافعال ؟

٢٦٤ - اسم الفعل هو لفظٌ ينوب مناب الفعل معنًى وعملاً ولا يتأثر بالعوامل ولا يُقدّم المفعول به عليه

فائدة – المراد من وضعه المبالغة . ولا يُستغنى عنهُ بمسمّاهُ . فان قلت « أفٍّ » كأنك تقول : انضجر كثيرًا جدًا . و« هيهات » كأنك تقول : بَعُدَ جدًا

٢٦٥ - اسمُ الفعل من حيث الزمان ثلاثة انواع :

• منه ما هو بمعنى الماضي وهو :

بَطآن بمعنى (ابطأ) . وسُرعانَ ووَشكانَ (أسرَع) . وشتّانَ (١) وهيهاتِ (٢) (بَعُدَ)

• ومنه ما هو بمعنى المضارع وهي :

آه واوّه بمعنى (أتوجّعُ) . وأفٍّ (انضجرُ) . وبَجَلَ وقَدْ وقَطْ (٣) (يكفي) .

---

١) ان شتان (شتّانَ) يطلب فاعلًا دالًا على اثنين نحو « شتّانَ الزيدانِ » . وقد تُزاد بينهما « ما » او « ما بين » فيُقال : « شتّانَ ما زيدٌ وعمروٌ » او كقوله « فشتّانَ ما بين اليزيدَين في النّدَى »

٢) اذا وقع بعد هيهات لام تكون زائدة كقوله : « هيهات هيهات لما تُوعدون »

٣) فقط اسم فعل بمعنى يكفي والفاء لتزيين اللفظ

وَبَخ [١] (اتعجّب او أمدح) . وزِه (استحسن) . ووَا وواهاً ووي [٢] (اتلهّف)

• ومنه ما هو بمعنى الأمر وهو :

اليكَ [٣] (إعتزِلْ) . وامامك (تقدّم) . وآمين (إستجب) . ورُوَيْد (أمهل) ومَهْ (أسكتْ) . وعندكَ ولَدَيْكَ ودونكَ وهاكَ وهاءِ (كلها بمعنى خذ) . وبَلْهَ (دَعْ) . وحيَّ (أقبِلْ) [٤] . وهَلمَّ وهيا وهيتَ (كلها بمعنى أسرعْ) . وأرأيتَكَ (اخبرني) . وَمَهْ (أكفُفْ) . ووراءَك (تأخّرْ) . وإيهِ (أمضِ في حديثك) . ومكانَكَ «اثبت»

• ويضاف اليها وزن فعال (فَعَالِ) «كنزَالِ وقتالِ»

فوائد — ١ً من اسماء الافعال ما هو مرتجل وهو ما وضع من اول امره اسم فعل ومنها ما هو منقول عن جار ومجرور او ظرف او مصدر كما رأيت

٢ً جميع اسماء الافعال سماعية إلا وزن فعال (فَعَال) فيقاس من اكثر الافعال الثلاثية المتصرفة التامة [٥]

٢٦٦ - حكم أسماء الأفعال ان تكون بحالة واحدة في الافراد والتذكير وفروعهما . إلا اذا كان فيها كاف الخطاب فتتصرف على حسب هذه الاحوال فتقول : «عليكَ وعليكِ وعليكُما وعليكُمْ وعليكُنَّ» . وقس عليه [٦]

---

١) وبهذا المعنى ايضاً بَخْ وبَدْ وبَهْ

٢) قد تلحق الكاف وَيْ نحو «وَيْكَ» . واختُلف في هذه الكاف فقيل حرف خطاب وقيل إن وَيْكَ مختصر ويلُكَ والكاف في محل جر بالمضاف

٣) الكاف في مثل «اليك» في موضع الجر بالحرف وفي مثل «دونك» في موضع الجر بالمضاف

٤) وحَيْهَل وحَيَّ هَلا وحَيَّ هلا

٥) وشذ من مزيد الثلاثي «دَرَاكِ» وبَدارِ» من بادر . ويكون هذا الوزن صفة لسبّ الانثى ويلزمهُ النداء نحو «يا خباثِ ويا خداعِ»

٦) ان هلم (هلمَّ) يلزم صورة واحدة في التصريف فيقال «هلمَّ يا رجلُ

• **تمرين ٦٤** – ما معنى اسماء الافعال الواردة في الجمل التابعة :

إيهٍ أيها الفكاهيُّ . هاكَ جزاءَ الامانة . وراءك يا غلام . مكانَكَ وإلا صرعتُكَ صرعةَ هوانٍ . آه من هذه المصيبة الفادحة . هيهاتِ بين الجدِّ والمجون . شتانَ بينَ الفريقين في الندى . أمامك لا تخشَ ملامةَ لائمٍ . يا سرعانَ ما كان طرَبي عند لقاكَ . هاكَ ما عندي . هيَّا الى نادي الكرام . أفٍّ من هذه الدنيا الغدّارة . إليكَ عني ايها المُداهن . إليك رسمي يا عنوانَ الوفاء . هيّوا بنا الى حيثُ الانس والصفاء . رُوَيدَ أخاك في السفرِ . بلهَ التواني انهُ آفةُ الفلاح . دونكَ العلم فهو خيرُ حليةٍ . عليكَ باخي النصح في آونة المحَن . عليك أخاك انهُ موردُ عزائك في الشدائد . زهْ يا مطرب . بدارِ ايها الطلاب

وهلمَّ يا نساء » . وبعضهم يلحق به الضمائر: هلمَّ هلمَّا هلمُّوا هلمّي هلمَّا هلمُمْنَ . ويكون حينئذٍ فعل أمر لان اسم الفعل لا يرفع الضمير البارز. ولذلك قد رجّح الكثيرون كون هات (هاتِ) وتعال (تعالَ) فعلين لرفعها الضمير البارز . فتقول في هاتِ : هاتِيا هاتوا . هاتي هاتِيا هاتِينَ (وتُبدل التاء همزة) . وتقول في تعالَ : تعاليا تعالَوا . تعالي تعالَيا تعالَينَ

٤٨ ـ العدد الاصلي

٢٦٧ – ما هو اسم العدد ؟ ٢٦٨ – كم نوعاً العدد الاصلي؟ ٢٦٩ – ما هو حكم العدد المفرد مع المعدود المذكر والمعدود المؤنث ؟ ٢٧٠ – ما هو حكم العدد المركب مع المعدود ؟ ٢٧١ – هل العدد المركب مبني ام معرب ؟ ٢٧٢ – مع اي شيء يطابق العدد اذا كان له معدودان ؟ ٢٧٣ – ما هو حكم العقود والمعطوف ؟ ٢٧٤ – ما هو حكم الاسم الواقع بعد العدد ؟ ٢٧٥ – ما هي حالة الاسم المعدود ؟ ١٧٦ – كيف يعرّف العدد؟

٢٦٧ - **اسم العدد** هو ما دلّ على كمية الاشياء المعدودة ويُقال له **الاصلي** او على ترتيبها ويُقال له **الترتيبي**

٢٦٨ - **العدد الأصلي** اربعة انواع :

- **مفرد** وهو من الواحد الى العشرة : يتبعها مئة وألف
- **مركّب** وهو من أحدَ عشرَ الى تسعة َعشرَ
- **عقود** وهو من العشرين الى التسعين
- **معطوف** وهو من واحد وعشرين الى تسعة وتسعين

٢٦٩ - **العدد المفرد** :

- من الثلاثة الى العشرة تلحقه التاء مع المذكر ويجرّد منها مع المؤنّث نحو « ثلاثة رجال وثلاث فتَيات »
- الواحد والاثنان يذكران مع المذكّر ويؤنثان مع المؤنّث نحو « رجلٌ واحد ورجلانِ اثنانِ وامرأةٌ واحدة وامرأتانِ اثنتانِ »
- المئة والألف يكونان بلفظ واحد مع المذكّر والمؤنّث نحو « مئة الف صبي ومئة او الف فتاة »

فوائد – ١ً ان العبرة هنا بتذكير المفرد وتأنيثه لا بتذكير الجمع وتأنيثه . فتقول ثلاثة سجلّات وثلاثة طلحات لان سجلّاً وطلحة مذكّران

٢ً كل ما كان مذكرا ومؤنثا او كان مذكرا في اللفظ مؤنثا في المعنى يجوز في عدده الوجهان فتقول « ثلاث او ثلاثة طُرُق » و « ثلاث او ثلاثة أنفس »

٣ً اذا كان المعدودُ إسم جمع او إسم جنس جاز جرُّه بمن نحو « عندي ثلاث من الغنم » و « اربعة من القوم »

٢٧٠ - حكم العدد المركب :

- مع المذكّر يؤنث الجزء الاول ويذكّر الجزء الثاني نحو « ثلاثةَ عشَرَ رجلاً »
- مع المؤنّث يذكر الجزء الاول ويؤنّث الثاني نحو ثلاثَ عشْرَةَ امرأةً »
- إلاّ أحدَ عشَرَ واثني عشَرَ فانهما يذكران مع المذكّر ويؤنثان مع المؤنث نحو « أحَدَ عشَرَ رجلاً وإحدى عشْرَةَ امرأةً »

٢٧١ - إن جزءي العدد المركّب مبنيان على الفتح

- إلا اثني عشر واثنتي عشرة فإن الجزء الاول يعرب اعراب المثنى وتحذف منه النون كما تحذف عند الاضافة . والجزء الثاني يبنى نحو « عندي اثنا عشَرَ قلماً واثنتا عشْرَةَ دواةً » و « قرأتُ اثني عشَرَ فصلاً وكتبتُ اثنَتَي عشْرةَ مقالةً »

فوائد – ١ً واحد (مؤنثها احدى) في العدد المركب والمعطوف . يُقال « إحدى عشْرةَ سيّدةً » و « إحدى وعشرون امرأةً » . ويقال ايضاً في المعطوف « واحدة وعشرون »

٢ً شين عشرة مفتوحة في المفرد وساكنة في المركّب . ويجوز فتحها ايضاً وشين عشر ساكنة في المفرد ومفتوحة في المركّب

٢٧٢ - • إذا كان العدد مفرداً وله معدودان طابق أسبقهما مطلقاً نحو «ثلاثة أعبُد وآمٍ» و «ثلاث آمٍ واعبُد»

• إذا كان مركّباً طابق أفضلهما نحو «خمسةَ عشرَ جاريةً وعبداً» و «خمسَ عشْرَةَ جاريةً وجملاً». فان لم تكن بينهما الافضلية طابق أسبقهما نحو «خمسَ عشْرَةَ ناقةً وجملاً». ما لم يفصلا عنه فيؤنث نحو «ستَّ عشْرَةَ بين جملٍ وناقةٍ»

فوائد — ١ً ل بضع وبضعة حكم تِسع وتسعة في الافراد والتركيب وعطف عشرين واخوانه عليها . فتقول: «بِضعة اعوام وبضع سنين» . و «بضعةَ عشرَ يوماً» ببناء الجزءين . ويراد بها من ثلاثة الى تسعة

٢ً نيف (نيّف) تكون للمذكّر والمؤنّث بلا تاء ولا تستعمل الا بعد عقد او المئة والالف نحو «عشرون ونيّف». ويُراد بها من واحد الى تسعة

٢٧٣ - • العقود تبقى بلفظ واحد مع المذكّر والمؤنّث فتقول «عشرونَ رجلاً وعشرونَ امرأةً»

• وأما المعطوف فالجزء الاول منه يذكّر ويؤنّث كالمفرد والثاني مشترك بين المذكّر والمؤنّث كالعقود فتقول «واحدٌ وعشرون واثنان وعشرون وثلاثة وعشرون» مع المذكّر . و «واحدة وعشرونَ واثنتان وعشرونَ وثلاث وعشرون» مع المؤنّث

٢٧٤ - للاسم الواقع بعد العدد حالتان :

• الجر مع الثلاثة والعشرة وما بينهما نحو «أربعة رجالٍ» ومع المئة والألف نحو «مئة رجلٍ»

• النصب مع أحد عشر وتسعة وتسعين وما بينهما نحو «خمسة عشر قلماً وعشرون تفّاحةً»

٢٧٥ - **الاسم المعدود** - ويُقال له مميز العدد - يكون دائماً مفردا إلا اذا كان مجروراً بالثلاثة والعشرة ولما بينهما فحينئذٍ يكون مجموعاً كما رأيت

فوائد - ١َ شذ ثلاثمئة وتسعمئة وما بينها وكان القياسُ « ثلاث مئات »

٢َ حكم مميز العدد المفرد ان يكون جمع قلة فتقول : « ثلاثة اشهر » لا شهور و« اربع اعين » لا عيون . وان لم يكن له صيغة جمع القلة او كانت نادرة فيستعمل جمع الكثرة نحو « خمسة رجال وست نساء وسبعة أعبُد أو عبيد »

٢٧٦ - **هكذا يعرف العدد** :

- **المركب** بادخال أل على الجزء الاول نحو « جاء الاثنا عَشرَ رسولاً »
- **والمعطوف** بادخال أل على الجزءين نحو « قرأتُ الاربعةَ والعشرينَ فصلاً »
- أما **المفرد** فلك ادخالها على العدد وحده نحو « ما فعلتَ بالعَشَرَةِ دراهمَ والمئةِ دينارٍ » . أو على مميزه وحده نحو « ما فعلتَ بعَشْرَةِ الدراهمِ ومئةِ الدينارِ » . وقد أجاز قوم ان تدخل عليهما معا نحو « ما فعلتَ بالعَشَرَةِ الدراهمِ والمئةِ الدينارِ »

● **تمرين ٦٥** - اكتب الارقام التالية بالحروف والحقها باسماء مذكرة ومؤنثة :

٧ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٨ - ٢٧ - ٣١ - ٣٦ - ٦٢ - ٩٣ - ٧١ - ٧٩ -
٨٥ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٧ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٦ - ١٠٨ -
١٠٩ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٩ - ٢١١ - ١١٢ - ٥٤٤ - ٥٤٦ - ٥٨١ -
٨٩٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٨ - ١٠١٥ -
١٠١١ - ١٠١٢ - ١١٠١ · ١١٠٨ - ١١١٥ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ - ٣٠٠٣ - ١٣٠١٠

٤٩ ـ العدد الترتيبي

٢٧٧ – مـا هو العدد الترتيبي ؟ ٢٧٨ – كم هي الفاظ العدد الترتيبي ؟
٢٧٩ – كم قسماً العدد الترتيبي ؟ ٢٨٠ – مـا هو حكم العدد الترتيبي ؟

٢٧٧ ـ العدد الترتيبي هو ما دلّ على رتب الأشياء

٢٧٨ ـ الفاظ العدد الترتيبي إثنا عشر وهي : أوّلٌ ثانٍ ثالثٌ رابعٌ خامسٌ سادسٌ سابعٌ ثامنٌ تاسعٌ عاشرٌ مئةٌ الفٌ

فائدة – يُقال ايضاً واحد وواحدة وحادي وحادية. إلا انّ الاخيرتين لا تكونان للترتيب الا في المركّب والمعطوف

٢٧٩ ـ العدد الترتيبي أربعة أقسام :

- مفرد وهو من أوّل الى عاشر
- ومركّب وهو من حاديَ عشر الى تاسعَ عشر
- ومعطوف وهو من واحدٍ وعشرين الى تاسعٍ وتسعينَ
- وعقود وهو من عشرين الى تسعين. وتتبعُها المئة والألف

٢٨٠ ـ • إن العدد الترتيبي يكون على وفق المعدود أي إنه يُذكّر مع المذكّر ويؤنّث مع المؤنّث

• إلا العقود وما يتبعها فإنها تبقى بلفظ واحد مع الجميع فتقول « الفصل الثالثُ والمقالةُ الرّابعةَ عشْرَةَ والجزءُ الخامسَ عشَرَ والمقالةُ المئة»

فوائد – ١ً المركب من العدد الترتيبي يجري مجرى المركّب من العدد الأصليّ . اي انّ الجزءين منهُ يُبنيان على الفتح فتقول « الفصلُ الخامسَ عَشَرَ والمقالةُ الثامنةَ عَشْرَةَ »

٢ً اعتاد العرب ان يؤرخوا بالليالي لان شهورهم قرية فيقولون : « لاول[١] ليلة من شهر كذا » او « لغُرّتِهِ » او « مستهلّه »[٢] او « لاول[٣] ليلة خلت من كذا » ثم « لليلتين خلتا » ثم « لثلاث خلونَ » الى عشر . ثم « لاحدى عشرة خلت الى النصف من كذا » او « منتصفه » او « انتصافه » . ثم « لاربع[٤] عشرة بقيت الى تسع عشرة » ثم « لعشر او ثمان بقين الى ليلة بقيت » ثم « لآخر ليلة منه » او «سِراره » ثم « لآخر يوم منه » او « سَلْخه » او « انسلاخه »

● تمرين ٦٦ – ضع في مكان الارقام اسماء عدد ترتيبي :

الصحيفة ١١ – الدَّرس ١٥ – الطلة ١٨ –النافذة ١٢ – الباب ١٩ – البحث ٥ – المطلب ٢١ – الفئة ٢ – القصيدة ٣١ – المقالة ١ – الشارع ١١ – البيت ٥١ – الطبقة ١٣ – المجلة ٤ – الجزء ١٢ – الفصل ١٩١ – المرحلة ٩ – زلّة ٦ – نصيحة ١ – خِطاب ٢

---

١) اللام بمعنى « في »

٢) من اهلّ الهلالُ واستهلّ

٣) اللام بمعنى « بعد »

٤) اللام بمعنى « عند » او « في »

في الحرف

سبق الكلام ان الحروف كلها مبنية وهي قليلة لا يتجاوز عددها الثمانين حرفاً : ويقال لها حروف المعاني تفرقةً بينها وبين حروف الهجاء :

٥٠ ـ حروف المعاني

٢٨١ – ما هو الحرف ؟ ٢٨٢ – كم قسماً حروف المعاني ؟ ٢٨٣ – كم قسماً الحروف المختصة بالاسماء ؟ ٢٨٤ – كم قسماً الحروف المختصة بالفعل ؟ ٢٨٥ – كم قسماً الحروف المشتركة ؟

٢٨١ - الحرف كلمة لا يتم مدلولها إلا باضافتها الى الاسم أو الفعل نحو « هل عادَ اخوك من السفَر »

٢٨٢ - حروفُ المعاني ثلاثةُ أقسام :

• قسمٌ يختصُ بالأسماء • وقسمٌ بالأفعال • وقسمٌ مشترك بين الفريقين

٢٨٣ - الحروف المختصَّة بالأسماء ثمانية أقسام :

○ حروف الجرّ تسعة عشر حرفاً : « مِن وإلى وعَن وعلى وفي ورُبَّ والكاف واللامُ والباء والتَّاء والواو وحتّى ومُذْ ومُنْذُ وخلا وعدا وحاشا ولَوْلا وكَيْ »

○ أحرف القسم ثلاثة : « الباء والتّاء والواو »

• أحرف الاستثناء أربعة : « إلاّ وخلا وعَدا وحاشا »

- أحرف النداء سبعة : « الهمزة ويا وآ وأي وأيا وهيا ووَا »
- الأحرف المشبهة بالفعل ستة : « إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ وليتَ ولعلَّ »

- حرفا المفاجأة « إذا وإذ »
- حرفا التفصيل : « أمّا وإمّا »
- أحرف التنبيه : « ها وأما وألا [1] »

٢٨٤ - الحروف المختصّة بالفعل ثمانية أقسام :

- أحرف النصب أربعة : « أنْ وإذَنْ ولَنْ وكَيْ و(لكي) »
- أحرف المصدر خمسة : « أنْ وأنَّ [2] وكي وما ولو »
- أحرف الجزم خمسة : « إنْ ولمْ ولمّا ولام الأمر ولا النّاهية »
- حرفا الشرط : « إنْ ولَوْ »
- أحرف التحضيض خمسة : « ألا وأما وهلاّ ولولا ولوما [3] »
- حرفا الاستقبال : « السين وسوف [4] »
- حرف التوقّع : « قدْ [5] »
- حرف الردع : « كلاّ »

---

١) ألا وأما تدخلان على الجملة فقط

٢) أنَّ من حروف المصدر لكنّها تدخل على الاسم

٣) لولا ولوما يكونان ايضاً للدلالة على امتناع شيء لوجود غيره

٤) ويُقال للاوّل حرف تنفيس والثاني حرف تسويف

٥) يدخُل على الماضي فيُفيد التحقيق والتقريب . وعلى المضارع فيُفيد التقليل

٢٨٥ - الحروف المشتركة ستة أقسام :

- أحرف العطف تسعة : « الواو والفاء وثمّ وحتّى وأو وأمْ ولا وبلْ ولكنْ »
- حرفا الاستفهام: « هل والهمزة »
- حرفا التفسير : « أيْ وأنْ »
- حرفا الاستفتاح : « ألا وأمَا »
- أحرف النفي سبعة : « ما ولا ولاتَ وإنْ ولمْ ولمَّا(١) ولَنْ »
- أحرف الجواب ستّة : « نَعَمْ وبَلَى وإي وأجل وجَيْرِ وجَلَلْ »

(١) لم ولما تختصّانِ بالفعل المضارع . ولات وإن بالاسم . وما ولا مشتركتان بين الاسم والفعل

٥١ ـ ملحقات الصرف

١ – في ما يكتب ولا يقرأ

٢٨٦ – في كم موضعاً تكتب الألف ولا تقرأ ؟

٢٨٦ - تكتب الألف ولا تقرأ :

- بعد واو الجمع المتطرّفة لازمةً في الفعل «كذهبوا» وجائزةً في الاسم المشتق منه «كجاء ساكنو الدّار»
- بعد تنوين الفتح في غير الممدود والمؤنّث بالتاء «كرأيتُ رجلاً» و«هذه رَحًى وعَصاً (١)»
- همزة الوصل في اثناء الكلام نحو «يا رجل اجلس»

٢ – في ما يقرأ ولا يكتب

٢٨٧ – متى تقرأ الألف والواو ولا تكتبان ؟

٢٨٧ - • تقرأ الألف ولا تكتب وجوبا بعد همزة بصورتها في الكلمة نحو «مآرب» فيعوّض عنها بمدّة

- وتقرأ الواو ولا تكتب جوازا اذا وقعت بعد همزة مرسومة بصورة الواو في الكلمة كما في «رُؤس» بخلاف نحو «الرجال جروا» فان واو الجماعة فيه من كلمة أخرى

(١) لا فرق بين ان يكون تنوين الفتح إعرابيا «كرأيت رجلاً» او بنائيا نحو «إيهاً وعصاً وفتًى». واستثنينا غير الممدود والمؤنث بالتاء من نحو «لبستُ رداءً» و«اشتريت جُبّةً»

٣ – في زيادة الحروف وحذفها

٢٨٨ – متى تزاد الواو والألف ؟ ٢٨٩ – متى تحذف الألف ؟
٢٩٠ – متى يحذف ثاني الواوين ؟ ٢٩١ – متى تحذف الهمزة لفظاً وخطاً ؟

٢٨٨ - تزاد الواو خطاً لا لفظاً :

• في « عمرو » غير منصوب ، في حالتي الرّفع والجرّ فقط تمييزاً له من عُمَر نحو « جاء عمروٌ » و « مررتُ بعمروٍ »
• في « أولو وأولات » بمعنى ذوي وذوات
• في أسماء الاشارة وهي « أولاء وأولى وأولئك »
• وتزاد الألف في «مائة» بصيغة الإفراد والتثنية فتقول « مائة ومائتان »

٢٨٩ - تحذف الألف :

• وجوباً من «اسم الجلالة» و« هذا وهذه وهؤلاء وذلك وههنا وهكذا وأولئك ولكن» ومن « ما » الاستفهامية بعد حرف الجرّ نحو« الى مَ وحتامَ وعلامَ »
• وجوازاً من « ابرهيم واسحق واسمعيل وهرون وسليمن والرحمن والسموات والملئكة وثلث وثلثين »

٢٩٠ - يجوز حذف ثاني الواوين من وسط الكلمة متى سُبقتا بألفٍ وكانت الاولى منهما مضمومة ، كداود وطاوُس »

٢٩١ - • تحذف همزة القطع وجوباً من الاسم الكريم «الله» فان أصله الإله(١)

---

(١) يُلفظ الاسم الكريم مفخما إلا اذا سبقتهُ كسرة او ياء ساكنة فيرقق نحو « بِاللهِ وبي اللهِ »

• وهمزة الوصل من البسملة الشريفة خاصّةً . ومن « ابن » اذا وقع صفةً بين علمَين في بعض الاحوال نحو « يوسف بن يعقوب » . ومن « أل » بعد اللام نحو للرَّجل »

فائدة – ويجوز حذف همزة الوصل غير المفتوحة بعد همزة الاستفهام نحو «أنتصرتَ » أصلها « أإنتصرتَ » . وتُحذف همزة الاستفهام من أوّل كلمة تبتدئ همزة نحو « أنتَ ابنُ فلان » أي أأنت

٤ – كتابة الكلم

٢٩٢ – ما الاصل في كتابة الكلم ؟

٢٩٢ - الأصل ان تُكتب كل كلمة منفصلة عن سواها . ولكن يستثنى من ذلك :

• « أل » وكل ما كان على حرف واحد كاللام والباء وما شاكلها فانها توصل خطاً بما بعدها

• « ما » الحرفيّة فانها توصل بما قبلها نحو « كأنما وليتما وكلّما »

• « ما » الاسميّة توصل بثلاثة أحرف وهي « من وعن وفي » فتكتب « ممّا وعمّا وفيما » بإبدال النون ميماً وادغامها في ما بعدها . وفي ما خلا ذلك تقطع نحو « انّ ما تقوله صحيح »

• « أن » المصدريّة توصل بلا نحو « عاقبتُ السّفيهَ لئلا يظُنّ انّه حكيم » والاصل « لأن لا »

• « إذ » توصل بما تضاف اليه من اسم زمان نحو « حينئذٍ وساعتئذٍ »
• الضمائر المتصلة نحو « قرأتُ كتابكَ »

٥ـ كتابة الألف وتاء التأنيث

٢٩٣ – كيف تكتب الألف المتطرفة ؟ ٢٩٤ – كيف تكتب تاء التأنيث ؟

٢٩٣ - • إن الألف المتطرّفة إذا كانت ثالثة مقلوبة عن الواو كُتبت بصورة الألف نحو « العصا وغزا »

• وإلاّ كُتبت ياء « كالفتى ورمى والفُضلى ويرضى » ما لم يكن قبلها ياء فتكتب ألفا نحو « الدنيا والعُليا ويحيا » (١

٢٩٤ - • إن تاء التأنيث اذا لحقت آخر الفعل كُتبت بصورتها « كقامت » ويُقال لها المبسوطة

• واذا لحقت آخر الاسم فان كان مفردا كُتبت هاء منقوطة « كقائمة » ويُقال لها المربوطة وإن كان جمعا فان كان سالما كتبت مبسوطة « كقائمات » وان كان مكسرا كُتبت مربوطة « كقضاة ورُماة »

٦ ـ التقاء الساكنين

٢٩٥ – هل يجوز التقاء ساكنين معاً ؟

٢٩٥ - لا يجوز التقاء الساكنَين معاً في كلام العرب إلاّ في حالين :

• الوقف وذلك في كل كلمة ما قبل آخرها ساكن كما في « خُبز وتَمر »

• أن يكون أول الساكنَين في كلمة واحدة حرف لين وثانيهما مدغماً كما في « مادّة »

فائدة – اذا وقع الساكنان في كلمتين منفصلتين يُقتصَر على الحذف اللفظي نحو « نابها الامير وقاضي المدينة »

---

١) وذلك لكراهتهم اجتماع ياءين في الخط . ويستثنون من ذلك ما كان علماً « كيحيى » فيكتبونه بالياء تمييزًا للعلمية من غيرها

٧ – تحريك الساكن

٢٩٦ – متى يحرك الساكن ؟

٢٩٦ - إذا اجتمع في غير الموضعَين المذكورين (عدد ٢٩٥) ساكنان وكان لا يجوز حذف أحدهما (عدد ٤٤) كسر الاول اذا كان صحيحا نحو « إضْربِ ٱلْعَبْدَ ولا تمدُدِ ٱلْيَدَ »

فوائد – ١ً اذا كان الاول معتلا مسبوقاً بحركة لا تجانسه يُحرَّك بالحركة التي تجانسه نحو « لا تنسَوُا المعروفَ ولا تخشَيِ النارَ »

٢ً يُتخلَّص من التقاء الساكنين بضم اولهما اذا كان ذال « مُذ » او ميم علامة الجمع بعد ضمير الخطاب او هاء الغيبة مضمومةً نحو « مُذُ اليوم وعليكمُ السَّلام وهُمُ القضاةُ ومنهمُ الحكَّام » . اذا تقدَّم الميمَ ضميرٌ مكسور جاز الضم والكسر على السَّواء نحو « بعليهمِ اللهُ وبهمِ الشجاةُ »

٣ً يحرَّك بالفتح اذا كان نون « من » قبل مصحوب أل نحو « خرجت من البيت » . وقد يحذف اذا كان نون التوكيد الخفيفة نحو « لا تُهينَ الفقيرَ » اصلها لا تُهيننْ . او كان تنوين العلم الموصوف بابن مضافاً الى عَلَمٍ آخر نحو « ولِيَ عمرُو بن العاصِ مصرَ مرَّتين » . غير ان حذف هذا التنوين مستحسن لا واجب

عِلمُ النَّحو

١ ـ موضوع النحو

٢٩٧ – عن اي شيء يبحث النحو ؟ ٢٩٨ – هل الالفاظ كلها سواء عند التركيب ؟ ٢٩٩ – اي شيء يلزم لمن يريد ان يكون كلامه موافقاً لقوانين النحو ؟ ٣٠٠ – ما هي القواعد التي تعرفنا حالة آخر كل كلمة من الكلمات المبنية ؟ ٣٠١ – هل توجد قواعد تعرفنا حالة آخر كل كلمة من الكلمات المعربة؟

٢٩٧ ـ يبحث النحو :

- عن أحوال اواخر الكلمات بعد تركيبها
- وعن موقع المفردات في الجملة وصوغ الجملة من المفردات على مقتضى الكلام العربيّ الصحيح

٢٩٨ ـ الألفاظ عند التركيب قسمان :

- قسمٌ يثبت آخره على حالة واحدة ويُسمّى مبنيّاً
- وقسمٌ تتوارد على آخره أحوال مختلفة ويُسمّى معرباً

٢٩٩ ـ من أراد ان يكون كلامه موافقاً لقوانين النحو يحتاج ان يعرفَ الكلمات المبنيّة والكلمات المعربة وأنواع الإعراب ومواضعه حتى يُعطي كلٌّ لفظ حقّه ويسلمَ من الخطإ

٣٠٠ ـ لم توضع قواعدُ لتعريف حالة آخر كل كلمة من الكلمات المبنيّة وانما يتوقّف ذلك على السماع من أفواه العارفين والنّقل من الكتب الصّحيحة والمعاجم

فائدة – على انه لا صعوبةَ في معرفة الكلمات المبنيّة أوّلًا لأنها قليلةٌ جداً بالنسبة الى المعرَبَة . وثانياً لأنّنا ذكرنا أشهرَها في باب الاعراب والبناء (عدد ٢١٢ الخ)

٣٠١ - ان النحويين َ وَضَعوا قواعدَ خصوصية لمعرفة حالة آخر كل كلمة من الكلمات المعربة . ومن هذه القواعد تُعرَف الحالاتُ التي يجب أن يكون فيها آخر الفعل مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً . والحالاتُ التي يجب أن يكون فيها آخرُ الاسم مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً

● تمرين ٦٧ – ميز الالفاظ المعربة من المبنية فيما يلي :

دَعِ الكِبْرَ . متى كنت من أهلِ النُّبلِ لم يضرَّ بك التبذُّل ومتى لم تكن من أهله لم ينفعْك التَنَبُّل . مَثَلُ الذي يعلّمُ الناسَ الخيرَ وهو لا يعملُ به كَمَثَل أعمى بيَدِه سراجٌ يَستضيءُ بِهِ غيرُهُ وهو لا يراه . مَن أطاعَ الواشيَ ضيَّعَ الصَّديقَ . ذو الشَّرَفِ لا تُبطره منزلةٌ نالها وان عَظُمت كالجَبَلِ الذي لا تُزعزِعُهُ الرِّياحُ . والدنيُّ تُبطره أدنى منزلة كالكلإِ الذي يحرِّكُهُ النَّسيمُ . لا تحملْ على يومكَ همَّ سَنَتِكَ . أوّلُ كُرةٍ ارضية ذُكِرت في التاريخ هي التي صنعها أبو مُحمَّد الأدريسي الأفريقي من اهل القرن الثاني عشر للميلاد

في الفعل

٢ ـ مواضع رفع الفعل المضارع ونصبه

٣٠٢ – متى يرفع الفعل المضارع ؟ ٣٠٣ – متى ينصب الفعل المضارع ؟

٣٠٢ - يرفع الفعل المضارع اذا تجرد من النّواصب والجوازم ومن كل ما يوجب بناءه نحو « ينزِلُ المطرُ ويثمِرُ الشّجرُ »

٣٠٣ - ينصب الفعل المضارع متى تقدمه أحد الحروف الناصبة وهي :

• أن (أنْ) نحو « أريد أن أتعلَّمَ »

فائدة – « أن » لا تنصب المُضارع اذا وقعت بعد فعل يدُلّ على اليقين بل تكون حينئذٍ مخففة من الثقيلة كقولك « علمتُ أن لا يرجعُ أخوك » والتقدير « علمتُ انهُ لا يرجعُ » فخُفّفت أنّ وحُذف اسمها . أمّا اذا وقعت بعد غير ذلك من الافعال فتكون ناصبة وتؤول مع صلتها بمصدر يكون معمولاً للعامل قبلها كما في قولك « أريد أن اتعلّمَ » فأن وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على كونهِ مفعولاً بهِ لأُريد والتقدير « أريد التعلمَ »

• لن (لَنْ) نحو « لَن يجودَ البخيلُ »

• إذن (إذَنْ) نحو « إذَن تبلُغَ القصدَ »

فائدة – « إذَنْ » لا تنصُب إلّا بثلاثة شروط . الاوّل ان تكون صدر الجواب الذي يُجاب بهِ . والثاني ان تكون متصلة بالفعل . والثالث ان يكون ذلك الفعل مستقبلاً . على انهم اجازوا الفصل بينها وبين الفعل « بلا » النافية والقسم كقولك « وإذَنْ لا يلبثوا خلفك » وكقول الشّاعر « إذَنْ والله نرميهم بحربٍ »

• كي أو لكي نحو « أدرُس كي تحفَظَ أو لكيْ تحفظَ »
• لام التعليل نحو « خذ الدّواء لتبرأ » (١)
• لام التأكيد نحو « ما كُنتُ لِأنقُضَ العهدَ »

فوائد – ١ً ان لام التأكيد يُؤتى بها لتوكيد النفي بعد « كان » المنفيّة نحو « ما كان الله ليظلمَ الناسَ » و « لم يكُنِ اللهُ ليغفرَ لهم »
٢ً تسمّى أيضاً هذه اللام لام الجحود لملازمتها الجحد اي النفي

• حتى (حتّى) نحو « إضرِبِ المذنبَ حتى يتوبَ » و « صُمْ حتى تغيبَ الشَّمسُ » أي حتى أن

فائدة – «حتى» في هذا الباب تكون اما حرف تعليل نحو«زرني حتى أكرمَك». أو للغاية نحو « سِرْ حتى تبلغَ الجبلَ » او للاستثناء كقوله :

ليس العطاء من الفضول سماحةً حتى تجودَ وما لديكَ قليلُ

وفي غير ذلك تكون إمّا حرف عطف او حرف جر او حرف ابتداء . وسيأتي الكلام على كُلٍّ ذلك في مواضعه . ويشترط في الفعل الواقع بعد « حتى » ان يكون مستقبلا بالنسبة الى التكلم فاذا كان بمعنى الحال رفع نحو«سرتُ حتى ادخلُ المدينةَ » اذا قلتهُ وقت الدخول

• أو نحو « لأستَسهِلَنَّ الصّعبَ أو أدرِكَ المنى » و « لا استريح او أخرجَ الحقدَ من قلبك »

فائدة – « أو » لا يُنصب الفعل بعدها بان مضمرةً الّا إذا صلح مكانها

---

١) يصحّ مع « لام التعليل » استعمال أنّ النّاصبة فتكون هي والفعل الذي تنصبه في محلّ جرّ باللام المذكورة فتقول « حسّن سيرتك لتُحمَدَ أو لِأن تُحمَدَ سيرتُكَ » . أمّا اذا اقترنت « اللام » بلا النافية فلا يجوز استعمالها إلّا مع أن كراهةً لاجتماع اللامين نحو « كُن على حَذرٍ لئلّا يمسّكَ الضّررُ » والاصل « لِأن لا يمسّكَ» فأبدلت النون لاماً لمناسبة اللام ثم أدغمتا

«إلا» الاستثنائيّة او «إلى» الانتهائيّة نحو «إضربهُ او يُطيعَ» أي إلّا ان يُطيعَ او الى ان يُطيعَ. وفي غير ذلك تكون لمجرّد العطف

• الفاء السببيّة المسبوقة بنفي محض نحو« ما انا مسيءٌ فأخافَ». أو بطلب محض نحو «جودوا فتسودوا» و«لا تقرب من الشرّ فتقعَ فيه»

فوائد – ١ً المراد بالنفي المحض ما لم يأتِ بعده ما يوجب تأويلهُ بالإثبات أو ما ينتقض بإلّا نحو «ما تزال تأتينا فتُحدّثُنا» و«ما أراك إلّا تقومُ فتَعِظُنا». والمُراد بالطلب المحض ما لم يكن باسم الفعل نحو «صه فأحدّثُكَ» أو المصدر نحو «سكوتًا فينامُ الناس» أو بلفظ الخبر نحو «رزَقَني اللهُ مالًا فأتصدّقُ بهِ»

٢ً النفي يشمل ما كان بالحرف نحو «لم يزُرنا فنُكرِمَهُ» او بالفعل نحو«ليس الإستاذ حاضرًا فنستفيدَ منهُ». أو بالاسم نحو «زيدٌ غيرُ قادم فننتظرَهُ» ويلحق به التشبيه الواقع موقعهُ نحو «كأنك أميرٌ علينا فنُطيعَكَ». والتقليل نحو «قلّما تأتينَا فتُحدّثَنا»

٣ً الطلب يشمل الامر نحو «أدرُسْ فتنجحَ». والنهي «لا تدنُ من النّار فتحترقَ». والاستفهام «هل تسمعُ فأخبرَكَ». والعرض «ألا تدنو فتُبصرَ». والتحضيض «هلّا تدرُسُ فتحفظَ». والتمني «ليت لي مالًا فأجودَ بهِ» والترجي «لعلّهُ يُسافرُ فيزورَكَ»

• واو المعيّة المسبوقة بنفي أو طلب كما في «الفاء» السببيّة نحو «لا أزورُكَ وتهجُرَني» و«هل تظلُمني وأنصِفَكَ»

• الواو والفاء وثم (ثُمّ) والعاطفات على اسم جامد أي غير مُؤول بالفعل كقوله:

ولُبسُ عباءةٍ وتَقَرَّ عيني أحبُّ إليَّ من لُبسِ الشُّفوفِ

وكقولك «لولا مشاغلي فتمنعَني لزُرتُكَ». «مُقاوَمتُكَ العدوَّ ثم تنتصِرَ فخرٌ عظيمٌ». «وَحدَةُ المرء ويموتَ خيرٌ من مُجالَسةِ الأشرارِ»

● تمرين ٦٨ – بين السبب الذي من اجله نصب الفعل المضارع في العبارات الآتية :

جِهادٌ وأُدرِكَ المُنى خيرٌ من راحةٍ وأهونَ عند الكرام . لا ينثني البطل الصنديد عن ساحة الوغى أو يُرويَ حُسامَهُ من دم الأعداء . أنا غير حافل بالحُسَّاد فاكثرثَ لمطاعنهم . ألا تتعهَّدُ اليوم غرسَ يُغناك فينضُرَ بلقياك . ليس عندي مالٌ فأجودَ به . قلَّما تتروَّى فتُصيبَ كأنكَ سيِّدُ قومِكَ فلتلتفَّ من حولكَ . ان السَّكينة لم تكُن لتَحُلَّ في صدرِ دبَّ فيه دبيبُ الحسد . ما الحاكُمُ بظالمٍ فأخافَ الجورَ . لا تنصحْ سَيِّئَ النية فيُسيءَ بك الظنَّ . لا أُخلصُ لك الخدمةَ وتصدُقَني الإخاء . لولا عِلَلي وتُقعِدَني عن الكتابة لما تباطأتُ في مراسلتك . ما كان لبَشَرٍ ان يُكلِّمهُ إلَّا وَحياً أو يُرسِلَ إليه رسولاً

● تمرين ٦٩ – اعرب الجمل التابعة :

ما كانتِ النِّعَمُ لتُبطِرَ الكريم . قلَّما تنتبهونَ للعبر فترتشدوا . لا تستردُّ مَراضِيَ الأبوبَّةَ أو تدوّمَ طباعَكَ . خَلِّ عن التَّواني إنَّهُ آفةُ الفلاح . أرِقْ من نشوة الشَّبيبة لكي تكونَ في مصافِّ الأدباء

● تمرين ٧٠ – أصلح الجمل التابعة :

إياكم والشرُّ فتندموا شرَّ النَّدم . هبُّوا بنا الى مصاعد المجد فتُخلِّدَ لنا ذكرًا نبيهاً . عرفتُ أن تكونَ معركةٌ هائلة . دونكَ العُقلاء فتقتبسَ من حكمهم ما يَقيك العثرات . أهديتَ اليَّ قصيدةٌ عصماء لأحد الشاعرين الاعلام فقلت إذن يُعدَّ امير الشعراء . سعياً وراء الوئام فتُصيبوا فلاحاً . حملاً على الاشقياء يا أربابَ الحكم فتكفوا الآمنينَ شرَّ معاصيهم

٣ ـ مواضع جزم الفعل المضارع

٣٠٤ – متى يجزم الفعل المضارع ؟ ٣٠٥ – كم هي الادوات الجازمة فعلاً واحداً ؟ ٣٠٦ – كم هي الادوات الجازمة فعلين ؟ ٣٠٧ – ما هي احكام الشرط والجواب ؟ ٣٠٨ – متى يطلق على اسماء الشرط ؟ ٣٠٩ – في اي محل تدخل الفاء على جواب الشرط وجوباً ؟ ٣١٠ – متى تدخل الفاء على جواب الشرط جوازاً ؟ ٣١١ – في كم موضعاً يمتنع دخول الفاء على الجواب ؟ ٣١٢ – متى يربط الجواب باذا الفجائية ؟ ٣١٣ – كيف العمل اذا اجتمع شرط وقسم ؟ ٣١٤ – ما حكم المعطوف على الشرط والجواب ؟ ٣١٥ – هل يحذف شرط ان وجوابها ؟ ٣١٦ – متى يجوز حذف الجواب ؟ ٣١٧ – متى يجزم المضارع بأن مضمرة وجوباً ؟

٣٠٤ - يجزم الفعل المضارع إذا سبقته إحدى الأدوات الجازمة وهي قسمان : قسمٌ يجزم فعلا واحدا وقسمٌ يجزم فعلين

٣٠٥ - الأدوات الجازمة فعلاً واحداً أربعٌ وهي :

- لم نحو « لم يذهبْ أحدٌ »
- لما (لمّا) نحو « تعلّمَ أخي القراءةَ ولمّا يكتُبْ »
- لام الأمر نحو « لِتَطِبْ نفسُكَ »
- لا الناهية نحو « لا تيأسْ من رحمة الله »

فوائد – ١ً يجوز وقوع «لم» بعد أداة الشرط نحو «إنْ لم تزرني أعتُبْ عليك» بخلاف لمّا . فيكون المضارع مجزوماً لفظاً بلمْ ومحلّاً بإن[1]

٢ً « لم ولما » يقلبان معنى المضارع ماضيا كما مَرَّ (عدد ٨) غير أنّ « لم » تنفي الفعل في الماضي مطلقا و « لما » تنفيه في الماضي متصلا بالحال . فيقال « لم يَقُمْ ثُمَّ قام » ولا يُقال « لمّا يَقُمْ ثم قامَ »

---

[1] ويجوز حذف مجزوم لمّا لدليلٍ نحو « قاربتُ المدينةَ ولمّا » اي ولم اصلْ اليها . بخلاف مجزوم « لم »

٣ً «لام» الامر و «لا» النَّاهية تُخلصان زمان المضارع إلى الاستقبال (عدد ١١) وتكونان للدعاء اذا كان المخاطب اعلى من المتكلم نحو «ربّي فلتكن مشيئتُكَ. ربّي لا تُؤاخذني»[1]

٣٠٦ - الأدوات الجازمة فعلَين هي اثنتا عشرة لفظة وهي :

• إن (إنْ)	نحو «إنْ تكسلْ تخسرْ»	
• إذما (إذما)	« «إذما تتعلمْ تتقدَّمْ»	
• من (مَن)	« «مَنْ يطلُبْ يجِدْ»	
• ما (ما)	« «ما تتعلمْ في الصِّغَرِ ينفعَكَ في الكِبرِ»	
• مهما (مَهما)	« «مَهما تأمرْ بالخير أفعلْهُ»	
• أي (أيّ)	« «أيًّا تُكرِمْ أُكرِمْ»	
• كيفما (كيفَما)	« «كيفَما تتوجهْ أتوجهْ»	
• متى (مَتى)	« «متى يصلُحْ باطنُكَ يصلُحْ ظاهِرُكَ»	
• أينما (أينَما)	« «أينَما تذهبْ تنجحْ»	
• أيان (أيّانَ)	« «أيّانَ تسألْني أجبْكَ»	
• أنى (أنّى)	« «أنّى يذهبْ صاحبُ المالِ يُكرَمْ»	
• حيثما (حيثُما)	« «حيثما تسقُطْ تنبُتْ»	

فوائد - ١ً الادوات الجازمة فعلين اذا وقعت بعدها «ما» الزائدة نوعان : نوع لا يجزم إلا مقترنا بها وهو «حيث وإذ». ونوع يجوز فيه الامران وهو «أنْ

---

١) من خصائص لام الامر أنْ قد يُجزَم بها مُضمرةً ولكن في الشعر . ومن ذلك قوله :

فلا تستَطل مني بَقائي ومُدّتي   ولكنْ يَكُن للخيرِ منكَ نصيبُ

أي ليكن

وأيّ ومتى وأيّانَ وأينَ » وتُضمُّ اليها « كيف » عند من يجزم بها . وأما باقي الادوات فلا تلحقه « ما » . وكلها أسماء إلا « إن » فإنها حرف شرط كما علمت (عدد ٣٦١)

٣ أوّل الفعلين الواقعين بعد أدوات الشّرط يسمّى شرطا . والثاني يُبنى عليه باعتبار كونهِ مُسبّبًا عنهُ ويُسمّى جوابا ويُقال لهُ الجزاء ايضًا لترتّبهِ عليه كما يترتّبُ الجزاء على العمل .

٢٠٧ - • حق الشرط أنْ يكونَ مقدّماً على الجواب وأن يكون فعلاً خبريّاً متصرّفاً

• وأما الجواب فلا يتقيَّد بشيء من ذلك . وهو قد يكون موافقا للشرط وقد يكون مخالفا له . فيقع الفعلان مضارعَين نحو « إنْ تصبرْ تَظْفَرْ » وماضيَين نحو « إنْ صبرتَ ظفرْتَ » . ومُتخالفَين نحو « إنْ صبرتَ تَظْفرْ » و« إن تصبر ظفرْتَ » (١)

فائدة – إذا كان الشرط والجواب مضارعين وَجبَ جزمُهما . واذا كانا ماضيين كانا في محلّ جزم . واذا كان الشرط ماضيا والجواب مضارعا جاز جزم المضارع ورفعه وجزم الماضي محلًا . أمّا رفعُ المضارع فعلى أنّهُ خبرٌ لمبتدإٍ محذوف والجملة جواب الشّرط . ولا فرق ان يكون الشرط ماضياً لفظاً كما رأيت أو معنًى كما في قولك « إن لم تزُرْني أغضبْ او أغضبُ »

٢٠٨ - إن أسماء الشرط جميعاً لها صدر الكلام فلا يعمل فيها ما قبلها إلا اذا كان حرفَ جرٍّ أو مضافاً (عدد ٣٦١) .فإن عمل فيها غيرُ ذلك بطل عملها وخرجت عن الشرطيّة ورُفع المضارع بعدها نحو « إنَّ مَن يطلُبُ يَجدُ » و« ليس ما يُسرُّك يُعجبُني »

فائدة – كل اسماء الشّرط مبنية ما عدا « أيًّا » كما علمت (عدد ٣٦١) لملازمتها

---

(١) إن وقوع الشّرط مضارعاً والجواب ماضياً لغةٌ ضعيفة

الاضافة . فاذا وقعت هذه الاسماء بعد حرف جر او مضاف فهي في محل جرّ نحو «عمّا تسألْ أسألْ» و «غلامَ مَن تضربْ أضربْ» . وإن دَلّت على زمان أو مكان فهي في محلّ نصب على الظّرفية لفعل الشرط نحو «متى تَقُمْ أقُمْ» و «أينما تكونوا يدركْكُم الموتُ».وان وقعت على حدث فمفعولٌ مطلقٌ نحو «أيَّ ضربٍ تضربْ أضربْ» . وان وقعَ بعدها فعل لازم فمبتدأٌ خبرُهُ فعلُ الشّرط وجوابهُ نحو «مَن يذهبْ أذهبْ معه» . وان وقع بعدها فعل متعد واقعٌ عليها فمفعول به نحو «من تضربْ أضربْهُ».أو واقعٌ على ضميرها فاشتغال نحو «مَنْ يُكرمهُ زيدٌ أُكرمْهُ»

وعلى ذلك يجوز في اداة الشرط ان تكون في موضع رفع بالابتداء او في موضع نصب بفعل مضمر يفسّره الفعل الظاهر بعدها .ومثلها في هذا التّفصيل أسماء الاستفهام (عدد ٢٦٣).

٣٠٩ - تدخل الفاء على جواب الشرط وجوباً اذا امتنع جعلُه شرطاً . وذلك في خمسة مواضع :

- إذا كان مقروناً «بقد» أو «بالسين» أو «بسوف» نحو «مَن تمدّحك بما ليس فيك فقد ذمّك» و«إن فعلتَ السّوء فستلحقُك النّدامة»[1]
- إذا كان منفياً «بما» او «بلَن» نحو «إن جاءني ضيفٌ فما أطرُدُهُ أو فلَنْ أطرُدَهُ»
- إذا كان فعلاً جامداً نحو «إن أساؤوا فبئس ما فعلوا»
- إذا كان فعلاً طلبياً نحو «إن سَقَطَ عدوُّك فلا تشمَتْ به»

فائدة-يدخل تحت الفعل الطلبي جميع أنواع الطلب من الامر والنهي والدعاء ولو كان بصورة الخبر والاستفهام . لكن اذا كان الاستفهام بالهمزة وجب تقديمُها على

---

١) وقد تقدر «قد» مع الماضي فيربط الجواب بالفاء مع حذفها كما يُربط مع ذكرها نحو «انْ كان قميصه قُدَّ من قُبُلٍ فصَدَقتْ» اي فقد صَدَقت

الفاء نحو « ان كنتَ تُحبُّ الله أفلا تمتثل أمره » وكذلك العرض والتمني والتحضيض

٣١٠ - • إذا كان جملة إسميَّة نحو « مهما أردتَ فإني مستعدٌ لقضائه »[1]
تدخل الفاء على جواب الشرط جوازاً اذا كان مضارعاً مثبتاً نحو « مَنْ يطلُبْ فيَجدُ »

فائدة – متى اقترن المضارع بالفاء وَجبَ رفعهُ على تقدير ضمير بعد الفاء محلُّه الرَّفعُ على الابتداء والجملة من المضارع وفاعلِهِ خبرٌ عنه

٣١١ - يمتنع دخول الفاء على الجواب في ثلاثة مواضع :
- اذا كان ماضياً متصرّفاً مجرّداً من « قد » نحو « من صَبَرَ ظَفِرَ »
- اذا كان مضارعاً منفياً « بلم » نحو « مَن تحرَصَ لم يَندَمْ »
- اذا كان مضارعاً منفياً « بلا » التي ليست لنفي المستقبل بل لمجرّد النّفي نحو « وإن تعدّوا نعمة الله لا تحصروها »

فائدة – اذا كانت « لا » لنفي المستقبل رُبطَ الجواب بالفاء مرفوعاً على تقدير المبتدإ نحو « فَمن يؤمنْ بربّهِ فلا يخاف بخساً ولا رَهَقًا » أي فهو لا يخاف

٣١٢ - متى كان الجواب جملة اسميَّة يصحُّ لك أن تربطها بـ « إذا » الفجائيَّة كما تربطها بالفاء . ولكن يُشترط في الجملة ان تكون خبرية موجبة غير منسوخة . ويُشترط في الاداة أن تكون « إن » أو « إذا » نحو « إن تنزل بهم بلية إذا هم ييئسون » و « إذا تحوّلَ الخبيثُ اذا هو يُظهِرُ خُبثَه »

---

[1] إن هذه الفاء قد تُحذف في الضرورة كقول الشاعر :
فَمن لم يَمُتْ في اليوم لا بُدَّ أنّه سيعلقه حبل المنيّةِ في الغدِ
وهو من الضّرورات المقبولة في الشعر . وأما في غيره فلا يجوز حذفها

فائدة — ولذلك يمتنع الربط بـ «إذا» في نحو «ان اطاع بكرٌ فسلامٌ عليه» و«ان دخلتَ على القوم فما هم بمانعينَ لك» و«إن تغيَّبَ زيدٌ فإن اخاه حاضرٌ» و«من يجتهد فهو ينجحُ» لانّ الجواب في الاوّل جملة دعائية وفي الثاني منفية وفي الثالث منسوخا بأن وليست الاداة في الرّابع إنْ او إذا

٢١٣ - • اذا اجتمع شرط وقسم جُعِل الجواب السّابق منهما فاستُغْنِيَ به عن جواب الآخر نحو «إن تُخلصْ لي العملَ والله أضاعفُ لك الاجرَ»

• فإن تقدمهما ما يطلب الخبر كالمبتدإ واسم كان ونحوه ترجّح جانب الشرط فيقال «زيدٌ والله إنْ يزرْني أكرِمْهُ» و«عمرٌو إن يُذنِبْ والله أؤدِّبْهُ»

٢١٤ - • واذا تأخّر القسم مقروناً بالفاء وَجب جعل الجواب له وجملة القَسَم جواب الشرط نحو «إنْ أطعتَ اللهَ فوالإنجيلِ ليغمرنّك بنعمه»

• اذا عطف على الشرط مضارع «بالفاء» أو «بالواو» جاز فيه الجزم عطفا على ما قبله والنصب على إضمار «أنْ» المصدرية نحو «إنْ تزرني فتُحدّثَني أكرمْكَ»

• أمّا إذا عطف على الجواب جاز فيه الرفع ايضا على الاستئناف علاوة على الوجهين المذكورَين نحو «إن تُخفوا ما في صدوركم أو تُبدوه يعلَمْهُ اللهُ ويعلم ما في السماواتِ والارضِ» بجزم يعلم أو نصبه او رفعه

٢١٥ - كثيراً ما يحذف شرط إن وجوابها إن كان كلاهما منفيّاً «بلا» أو أحدهما نحو «ان زُرْتني أزُرْكَ وإلاّ فلا» و«زُرْني وإلاّ أعتبْ عليك» و«إن كان لك عذرٌ فلا»[1]

---

[1] ونذر حذف الشرط مع «إن» بدون «لا» مع غيرها مقترنا «بلا» نحو

٢١٦ - اذا كان الشرط فعلاً ماضياً او مضارعاً منفياً « بلَمْ » جاز حذف الجواب اذا تقدمَهُ أو اكتنفه ما هو جواب في المعنى نحو « هو ظالمٌ إنْ فَعَلَ » و « هو إن فَعَلَ ظالمٌ » و « إننا إن شاء اللهُ لمهتدُونَ »

٢١٧ - يجزم المضارع بأن مضمرة وجوباً في جواب الطلب بجميع أنواعه التي تقدَّم ذكرُها في باب النَّواصب ما عدا النَّفي « بشرط أن يكون الجواب مجرَّداً من الفاء والواو مُسبَّباً عمَّا قبله نحو « أطلُبْ تجِدْ . لا تكفُرْ تدخُلِ الجنَّة . أينَ بيتُكَ أزُرْكَ . ليتني تقيٌّ أخلصْ . لعلَّ الله يرحمني أتُبْ . ألا تُضيفنا نُكرمْكَ »(١)

فوائد - ١ً اذا كان الجواب مقترنا بالفاء او بالواو نُصبَ كما رأيت . وإذا لم يكن مسببا عن الطلب لم يصحّ جزمُهُ فلا يُقال «لا تدنُ من الاسد تهلكْ» بجزم تهلك لانَّ عدم الدُّنوِّ من الأسد ليس سبباً للهلاك . وأما قولك « لا تدنُ من الاسد تَسلَمْ » فانَّ عدم الدُّنوِّ من الاسد سببٌ للسَّلامة ولذلكَ جُزمَ

٢ً لا يجب في هذا الباب ان يكون الطلب محضا كما في باب النَّصب فيجوز ان يُقال « صَهْ احدِّثكَ » و « نزالِ أنظُرْكَ » وما اشبه ذلك

● تمرين ٧١ – ادخل فاء الشرط على الجواب حيث ترى موجباً :

ان خَرجَتِ الكلمةُ من القلب دَخَلَتْ في القلبِ وان تخرج من اللسان لم تتجاوزِ الآذان . لا تطلب سُرعة العمل واطلب تجويدَهُ فَمَن يُسرع في عمله يزلَّ وَمَن يتأنَّ فيه لا يعثر . مَن لانَت كلمتُهُ وجَبَت محبَّتُهُ . اذا عدلَ السُّلطانُ لم

« المرء يُجزى بعمله انْ خيرًا فخير » أي ان كان خيرًا . و « مَن يُسلِّم عليكَ فسلِّم عليه ومَن لا فلاتعبأ به » اي ومن لا يسلِّم

١) ان الجواب في هذه الاماكن كلها مجزوم على تقدير إن الشرطية . فتقديرها في الامر « أطلُبْ انْ تطلُبْ تجِد » وفي النَّهي « لا تكفر إن لا تكفُرْ تدخُلِ الجنة » وعلُمَّ جرًّا

يمنع الى الشجاعة . من ينه عن خلق ويأتي مثله هو كالطبيب الذي ينهي العليل عن شيء ولا ينتهي هو عنه

● تمرين ٧٢ — ضع « إذا » مكان فاء الجزاء حيث يصح ذلك :

مهما تقتصدْ في نفقاتك في صباك فإنك تدخره لايام الشيخوخة اذ تعجز عن العمل . اذا دعاكم دعوةً من الارض فانتم تخرجون . إن أدّبكم المؤدِّب سدَّ خلل فيكم فإنكم ترجون . ما تنشأ عليه فانه يرافقك طول حياتك . إن تقبل على المبرّات فأنت من المفلحين . اذا كرهت العملَ فتوقع شدائد الفقر وان تحبّه فتصيبك الثروةُ والسعدُ والهناء

● تمرين ٧٣ — اصلح الجمل التابعة :

وأبيك إن تسعفني حاجتي تلقَ مني ما يروقك . من يقلع عن مخالطة قرناء السوء فوالله يصبح بأمنٍ من كل بليّة . إن تُقت بهذا المسعى المحمود فوالله تلهج الألسنة بذكرك . من يؤلف بين القوم اذا هو من خيرة الفضلاء . كيفما تتوجّه تصادف خيرًا . وحياتك إن تفارقني تتعكر موارد عيشي . من يزرع الفتن اذا هو يحصدُ شرّ ما زرع . اخوك والله إن ينصبْ على العلم يحرز شهرةً بعيدةً . من يتردّ في عواقب عمله لن يخفق ابدًا . اذا اردت ان تكون اديبًا تتفنن في العلوم . انّ من يجالس الحكماء يصبح حكيمًا

في المرفوعات

اعرابُ الاسم على ثلاثة انواع: رفع ونصب وخفض ولكلٍّ منها مواضع كما سترى. أما رفعهُ ففي اثني عشرَ موضعاً: وهي أن يكون فاعلاً أو نائبَ فاعلٍ او مبتدأً او خبرًا او اسماً «لكانَ» واخواتها او «لكادَ» واخواتها او اسماً «لما ولا ولات وان» النَّاصبات او خبرًا «لإنَّ» وأخواتها أو خبرًا «لِلا» النافية للجنس

٤ ـ الفاعل

٣١٨ – ما هو الفاعل ؟ ٣١٩ – كم قسماً الفاعل ؟ ٣٢٠ – كيف العمل اذا كان الفاعل الظاهر مثنى او مجموعاً ؟ ٣٢١ – هل تلحق الفعل علامة التأنيث اذا كان الفاعل مؤنثاً مفرداً ؟ ٣٢٢ – ما هو حكم الفعل اذا كان الفاعل الظاهر مثنى او مجموعاً جمعاً سالماً ؟ ٣٢٣ – ما هو حكم الفعل اذا كان الفاعل الظاهر ملحقاً بجمعي السلامة او جمعاً مكسراً او اسم جمع او شبه جمع ؟ ٣٢٤ – ما هي مرتبة الفاعل مع الفعل والمفعول ؟ ٣٢٥ – متى يقدم الفاعل على المفعول وجوباً ؟ ٣٢٦ – متى يقدم المفعول على الفاعل وجوباً ؟ ٣٢٧ – متى يقدم المفعول على الفاعل جوازاً ؟ ٣٢٨ – متى يقدم المفعول على الفعل والفاعل وجوباً ؟

٣١٨ - **الفاعل اسم مرفوع قدم عليه فعلٌ تام معلوم أو شبهُه وأسند إليه نحو «نبغَ الدَّارسُ» و «الدارسُ نابغٌ أبوه»**

فائدة – انما اشترطوا ان يكون الفعل مقدما لأنَّه اذا أخّرَ اعتبر الاسم في صناعة النحو مبتدأً. وأن يكون تاما لأن مرفوعَ الافعال الناقصة يسمّى اسماً لها لا فاعلاً. وان يكون معلوما لانَّ مرفوع المجهول يسمّى نائب فاعل. وأن يكون مسنداً إليه لأن الفاعل اذا لم يُسند اليه الفعل لم يكن فاعلاً. والمراد بشبه الفعل المصدر واسمُ الفاعل وأفعلُ التفضيل والصفة المشبَّهة وأمثلة المبالغة وما تضمّن معنى الفعل وهو اسم الفعل

٣١٩ - الفاعل قسمان :

• ظاهر نحو « مشى القائدُ »

• ومضمر وهو إما بارز مثل « التاء والواو » من قولك « ذهبتُ وذهبوا » أو مستتر نحو « القائدُ مشى » و « العساكرُ حضرت »(١)

فائدة – الفاعل يكون صريحا كما رأيت . او مؤولا بالصريح وهو ما سُبِك من الموصول الحرفيّ وصلته نحو « بلغني أنّكَ نجحتَ في الامتحان » اي بلغني نجاحُك. وكذلك العامل فانه صريح او مؤول بالصريح وأنواعه ثلاثة : الاولُ اسم الفعل نحو « هيهاتَ بطرسُ » اي بَعُدَ. الثاني المصدر نحو « عجبتُ من اهانتكَ صديقك » أي من أنّك أهنتَ صديقكَ . الثالث اسم الفاعل والصفة المشبهة نحو « المدرسةُ ناجحةٌ تلامذُتها » . و « المدينةُ نظيفةٌ شوارعُها » . ويجري هذا المجرى ما يُشبهُ الفعل من ظرف وشبهه اي حرف الجر وأفعل التفضيل نحو « هذا عندهُ مالٌ » و « في خزانته كتبُ نفيسةٌ » و « لم أرَ تلميذًا أجدرَ به الثناءُ من صاحب الاجتهاد »

٣٢٠ - اذا كان الفاعل الظاهر مثنى أو مجموعاً لا تلحق عامله علامة التثنية والجمع لأن الفعل لا يُسند إلاّ إلى فاعل واحد فيقال « ذهبَ أخَوَاكَ » لا ذَهَبا . و « قامَ النيامُ » لا قاموا (٢)

فائدة – أما نحو « جلسَ زيدٌ وعمرٌو » فهو على نية تكرار الفعل في الثاني . وإنما لم يُذكر لنيابة حرف العطف عنه

---

١) في كل واحدٍ من الفعلَين ضمير مستتر تقديرُه « هُوَ » في الاوّل و « هي » في الثاني

٢) كان بعض قبائل العرب مثل بني طَي وبَني الحارث يلحقون بالفعل علامات التثنية والجمع اذا كان الفاعل مثنًى أو مجموعًا . وقد انتقلت لغتهم هذه الى العامّة من كل الشعوب المتكلمة بالعربية غير ان هذه اللغة ضعيفة وهي مرضية عند الجمهور . ولذلك يؤوّلون ما ورد منها إما على كون الظاهر بدلًا من المضمر . او على جعل الظاهر مبتدأً مؤخرًا والفعل مع الضمير المتّصل به خبرًا مقدّمًا . والنحاة يعبرون عنها بلغة « أكلوني البراغيثُ »

٢٢١ - اذا كان الفاعل المفرد :

• مؤنثاً حقيقياً متصلاً بفعله المتصرف اتصلت بالفعل تاء التأنيث وجوباً نحو « تعلمتِ الفتاةُ » و « تنوحُ الحمامةُ »

• واذا كان مؤنثاً مجازياً أو غير متصل بفعله او كان الفعل جامداً جاز تركُ التاء واثباتها نحو طَلعَ وطَلعَتِ الشمسُ » و « سافرَ وسافرَتِ اليومَ هندُ » و « نعمَ ونعمَتِ الجاريةُ » والمختار اثباتها [١]

فوائد — ١ً يختار التجريد في الفعل المنفصل عن فاعله «بإلّا وغير وسوى» نحو « ما قامَ إلّا هندٌ » و « ما زارَنا إلّا مِيّ » . وذلك باعتبار المعنى [٢]

٢ً اذا كان الفاعل ضميراً لمؤنث عمّ لحاق التاء لفعله أي سواء عاد الى مؤنث حقيقيّ أو مجازيّ وسواء كان فعلُه متصرفاً أو جامداً نحو « الفتاةُ تعلمت » و « الشمسُ طلعت » و « هندُ ليست في الدار »

٣ً اذا كان ما فيه علامة التأنيث علماً لمذكر مثل « طلحة وبركة » لم يجز إلحاق العلامة بفعله

٢٢٢ - اذا كان الفاعل الظاهر مثنى أو مجموعاً جمعاً سالماً يجري معه الفعل كما يجري مع المفرد فيُقال « جاء المؤمنونَ » و « جاءت المؤمناتُ » و « أمطرَ أو أمطرَتِ السموات » و « جاء الرجلانِ » و « قامتِ المرأتانِ » كما يُقال « جاء المؤمنُ وجاءتِ المؤمنةُ » و « أمطرَ أو أمطرتِ السماء »

١) اذا كان العامل ماضيا او صفة في آخره تاء التأنيث نحو « ذهبت هندُ » و « صديق مهذّبةٌ أختهُ » . واذا كان مضارعا وُضعت تاء المضارعة في أوّله نحو « أخوك تُعجبني فصاحتُهُ »

٢) لان الفاعل في الحقيقة محذوف والتقدير « ما قام احدٌ الّا هندُ »

٣٢٣ - اذا كان الفاعل الظاهر ملحقاً بجمعي السلامة «كالبنين والبنات» (عدد ١٤٧ و١٥١) او جمعاً مكسّراً «كالعلماء والجواري والنياق» او اسم جمع «كالنساء» أو شبه جمع «كالشجر» (عدد ١٥٧) جاز الحاق التاء وتركها فتقول: «جاء أو جاءت البنونَ أو البنات أو العلماء او الجواري او النياق او النساء» و «أثمر أو أثمرتِ الشجرُ»

٣٢٤ - الأصلُ في الفاعل ان يتأخر عن الفعل ويتقدّم المفعول نحو «ضرَبَ زيدٌ عمراً»

فائدة – فلو تقدّم «زيد» على الفعل لاعتبره النحويّون مبتدأً لا فاعلاً واختلف المعنى بتقديمه فكأنك تُريد زيادةَ التنبيه الى شخص الضارب إنّه زيدٌ لا الى الضرب

٣٢٥ - يُقدّم الفاعل على المفعول وجوباً في ثلاثة مواضع:
- اذا خفي إعرابهما نحو «اهان أبي عمي»
- اذا كان الفعل محصوراً نحو «ما افسدتِ الديمُ إلاّ بلادَنا»
- اذا كان الفاعل ضميراً متصلاً نحو «جنيّنا الثمَر»

٣٢٦ - يُقدّم المفعول على الفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع:
- اذا كان الفاعل محصوراً [1] نحو «انما هذّب الناسَ الدينُ القويمُ» و«ما هذّب الناسَ إلا الدينُ القويمُ»
- اذا كان ضميراً متّصلاً والفاعل اسماً ظاهراً نحو «أفادني كلامُك»
- اذا اتّصل بالفعل ضمير المفعول نحو «إبتلى ايوبَ ربُّهُ»

فائدة – فلو قدم الفاعل في الاول لاستلزم وقوع الحصر على المفعول وهو خلاف

---

١) وقد يُقدّم الفاعل المحصور على المفعول كقول الشاعر: «ما عاب إلاّ لئيمٌ فعلَ ذي كرَم»

المراد . وأما في الثاني فلعدم جواز فصل الضمير مع امكان اتصاله . وأمّا في الثالث فلعود الضمير الى متأخرٍ وهو محظور (١)

٣٢٧ - يُقدَّم المفعول على الفاعل جوازاً عند وجود قرينة معنويّة نحو « فَهِم المعني موسى » او لفظيّة نحو ضرب اخاكَ الأميرُ » . غير أن حفظ الترتيب أولى

٣٢٨ - يُقدَّم المفعول على الفعل والفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع :

- متى كان له صدر الكلام (عدد ٢٦١ و ٢٦٣) نحو « مَن رأيتَ » و « أيّاً تضربْ أضربْ » الخ
- متى وقع فعله بعد فاء الجزاء في جواب « أمّا » وليس للفعل مفعولٌ آخر مقدَّمٌ نحو « أما اليتيمَ فلا تقهرْ »
- اذا كان ضميراً منفصلاً نحو « إيّاكَ نعبدُ »

فوائد - يحذف الفعل جوازاً نحو « نَعَم أخوك » لِمَن قال لك « هل انتقدَني أحدٌ » . ووجوبا فيما لو فسَّرَهُ فعلٌ بعدَهُ نحو « اذا أبوك أمرَك بلزوم الرّمانة فاطعه » فأبوك فاعلٌ لفعل محذوف وجوبا يُفسّرُهُ « أمرَكَ » ولا يجوز ذكره لانه لا يجوز اجتماع المفسِّر والمُفسَّر معاً

٢ قد يجر الفاعل لفظا بإضافة المصدر اليه نحو « سُررتُ من شفاء المريض » أو « بالباء » أو « من » أو « اللام » الزائدات نحو « كَفى بالعلم حليةً » و « ما زارني من أحدٍ » و « هيهاتَ هيهاتَ لما تُوعدون »

---

(١) لا يعود الضمير إلى المتأخر الاّ في مسائل : أحدُها عَودُ الضمير من المبدل منه على المبدل نحو « أكرمتُهُ الضيفَ » . والثاني عودُ الضمير من أول المتنازعين على المتنازع فيه نحو « أكرماني وتفضّل عليَّ أخَواكَ » . والثالث عَودُ الضمير المبهم على ما يفسره نحو « نِعمَ رسولاً بطرسُ » و « رُبّهُ لبيباً زارني » و « ان هي الاّ حياتُنا الدُّنيا » و « هو الكَرَمُ حتى يَسودُ صاحبُهُ »

● تمرين ٧٤ – دل على الفاعل في الجمل التابعة :

يَروقُني أن تكونَ حليةَ الأُدباء في كُلِّ محضرٍ . هيهاتَ أن يَظهرَ الحقُّ على الباطل. قد أثَّرَ في فؤادي ما أودعتَهُ في كتابك من عبارات الإخاء الصَّحيحة. كفى بهذه المقالةِ شهرةً . اتَّصل بي أنَّ أخاك منكبٌّ على الملاهي فاستاءَ أبوها استياءً . صديقك عالمٌ أبوه بما فعَلَ . عجبتُ من تخلفكَ عن حضور هذه الرواية الأدبيَّة . ساءَ ما تصنعون أيُّها الصغارُ . بئسَ ما فرط منكَ أيُّها الحدَثُ . نِعْمَ ما ارتأيتَ أيُّها الحكيمُ . لك مني الشكرُ الجميمُ على إسراعِكَ الى قضاءِ حاجتي . ليس أحدٌ أقدر منك على تحريك الخواطر

● تمرين ٧٥ – صحح العبارات الآتية :

قامت وقعدت لهذا النبإِ الصحافيُّون . ما شاركتني في هذه المصيبة الدَّهماء الَّا أسرتي . افتخرت اليومَ النَّابهون في دروسهم . شهد الفتاةُ هذه الحفلة البديعة . ستشكركَ على صنعك البائسونَ . أدهشني اللَّيلةَ الخطيبات الاديبات بخطبهنَّ الشائقة. عاقبَ مولاه الخادم لتفريطه في واجباته . تتابعَ عليه التَّهاني من كُلِّ جانبٍ . فتنَتكَ سحرَني تفنَّنَهُ . اخوكَ يجنُّ ساعتهُ . لو تقصد بابك المحتاجون وهم جياعٌ ما عساك ان تفعل . تسلَّقت المحاصِرونَ الاسوارَ

● تمرين ٧٦ – أعرب العبارات الآتية :

يُبهجُني أن أراك في مقدّمة الفُضلاء . تروِّقني البلبلُ لإمساكِ كتاباتك عني . كفى بحديثك العذب مُداوياً لعللي . ما ظهَرَ لي من وضيعٍ بين الَّذين حضَروا حفلةَ الوداع . لو وبَّخك المُؤدِّبُ على ذنبٍ لم تقترفهُ ما كنتَ تصنعُ

٥ ـ نائب الفاعل

٣٢٩ – ما هو نائب الفاعل ؟ ٣٣٠ – ما هو سبب حذف الفاعل ؟
٣٣١ – أي المفاعيل ينوب عن الفاعل اذا كان للفعل اكثر من مفعول ؟
٣٣٢ – ماذا ينوب عن الفاعل اذا لم يكن في الكلام مفعول به ؟ ٣٣٣ – بأي شيء يختص المصدر والظرف ؟

٣٢٩ - **نائب الفاعل اسمٌ مرفوع قدّم عليه فعل مجهول وأسند اليه نحو « ضُرب زيدٌ »**

فائدة – اذا حُذف الفاعل وكان الفعل متعدياً الى مفعول أُقيم هذا المفعول مقامَهُ فرُفع وقيل له نائب الفاعل . وتحوَّل الفعل الى صيغة المجهول

٣٣٠ - **أهم اسباب حذف الفاعل ثلاثة :**

- **الجهل به فلا يُمكن تعيينه ، او الرغبة في إخفائه على السامعين نحو « ضُرب زيدٌ » او « سُرِقَ البيتُ » وانت تجهل الضارب والسارق او لا تريد ذكرهما**
- **شهرته فيكون ذكره عبثاً نحو « خُلق الانسان ناطقاً »**
- **عدم تعلُّق غرض بذكره نحو « واذا حُيِّيتم بتحيةٍ فحيُّوا بأحسنَ منها »**

فوائد – ١ً لحذف الفاعل اغراضٌ أُخَرُ لفظية كالايجاز نحو «من أُوتِيَ مثل ما أُوتيتُم» والمحافظة على تناسب الفواصل نحو « مَن طابت سريرتُهُ حُمِدت سيرتُه »

٢ً متى بُني الفعل للمجهول لا يصحُّ الحاقُه بما يبين الفاعل فلا يقال « عُوقب أخوك من المعلّم » بل « عاقبَ المعلمُ أخاك » لان الفعل إنما يُبنى للمجهول لجهل فاعله او لقصد اخفائه

٣ً تجري جميع أحكام الفاعل والفعل المعلوم على نائب الفاعل والفعل المجهول (عدد ٣١٨) الخ ...

٤ً اسم المفعول يشبه الفعل المجهول في رفع نائب الفاعل كما سنرى . وما صدق على المجهول من الاحكام يصدُق ايضاً على اسم المفعول فلا يُقال مثلًا « اخوك مُعاقَبٌ من المعلّم »

٥ً فعل نائب الفاعل لا يكون الّا متصرّفًا

٣٣١ - اذا حذف الفاعل وكان الفعل يتعدّى إلى أكثر من مفعول يُرفع الأوّل نائباً ويبقى ما يليه على نصبه نحو « كُسيَ الفقيرُ ثوباً » و « أُريَ أخوكَ العِلمَ مفيداً »

٣٣٢ - اذا لم يكن في الكلام مفعولٌ به ناب عن الفاعل ما تصرّف من المصدر والظرف بشرط ان يكون كلٌّ منهما مختصاً يصح الاسناد اليه نحو « ضُربَ ضربٌ شديدٌ » و « سُهِرت ليلةُ الأنس »

فائدة — المراد بالتصرف ان يكون كلٌّ منهما لا يلزم وجهاً واحدًا في الاستعمال فلا ينوب مثلُ « سُبحانَ ومعاذَ » لملازمتها المصدرية ولا مثلُ « لدى واذ » لملازمتها الظرفية

٣٣٣ - • يختصّ المصدر بالوصف نحو « فُهِمَ فَهْمٌ شديدٌ » أو ببيان نوع نحو « خُدِمت خدمةُ الأمير » اوبتحديد عدد نحو « ضُربتْ ضربتان »

• ويختصّ الظرف بالوصف نحو « صيمَ يومٌ كاملٌ » او بالاضافة نحو « صيمَ يومُ الجمعة » او بالعلمية نحو « صيمَ اذارُ »

فوائد — ١ً ينوب عن الفاعل المجرور بالحرف نحو « مُرَّ بالبستان » و « نُظر في الامر » « فالبستان والامر » في موضع رفعٍ على النيابة

٢ً اذا كان المجرور مؤنثا فلا تلحق فعله علامة التأنيث فتقول « مُرَّ بهند » لا « مرّت » ويجوز تقديمه على فعله باقيًا على نيابته فتقول « بهندٍ مُرَّ »

٣ً يُشترط في المجرور بالحرف حتى يصلح للنيابة ان لا يكون مجرورا

بحرف التعليل فاذا قلتَ « يُخاف من بأسك » يكون نائبَ الفاعل ضميرٌ مستترٌ في « يُخاف » عائدٌ الى المصدر

● تمرين ٧٧ — احذف الفاعل في الجمل التابعة واجعل المفعول نائباً عنه :

اصطدتُ الماكرَ بحبائلهِ . شرحَ اللاهوتيّون آياتِ الكتابِ المُنزَل . علامَ لا تُقيلونَ عثرةَ الجاهلِ . طبع المؤلّف كُتُبَهُ على نفقة احد اصدقائهِ المثرين . حملَ القائد جنديَّين من ساحة الحرب وضمَّد جراحَها . خدَمَ المضيفُ أضيافَهُ على المائدة وادار عليهم المُرَطَّباتِ . نصحتُ أخويك أن يُقلِعا عن العادات السيئة . تردُّ الغيومُ شعاعَ الشمسِ . لا يبلغُ المرءُ المناصبَ الرفيعةَ بدون جهدٍ ومشقّة . نظرتُ في هذه المشاكل برويَّة وتثبُّت . بحث الناس في هذا الرأي مباحثَ مفيدة

● تمرين ٧٨ — صحح العبارات الآتية :

شُقّتَ المتهيّجون كلُّ مُشتّت . سيرَ سيرٌ . صيمَ يومٌ بدون عناء . ذهبَت بالفتاة الى المدرسة . ستُجازى المتصدّقون جزاءً علويّاً . تقطع المودّاتُ من ذي النميمة . هذا رأيٌ متبوعٌ من جميع العلماء . هذا السرُّ يُصان عَن التمنتّهُ عليه . أرشدَ الفتاةُ الى ما فيهِ خيرُها . ما أُدرجت في الصُّحُف السيّارة غيرُ هذه المقالةِ . أصلحت الأغلاطُ من مُعلّمٍ عمّقٍ . هذا الكنز مدفونٌ من أبي في حقلنا من سنين طوالٍ

٦ ـ المبتدأ والخبر

٣٣٤ – ما هو المبتدأ والخبر ؟ ٣٣٥ – هل يجب ان يكون المبتدأ معرفة ؟
٣٣٦ – متى تفيد النكرة ؟ ٣٣٧ – متى تختص النكرة فيجوز الابتداء بها ؟
٣٣٨ – متى تعم النكرة فيجوز الابتداء بها ؟ ٣٣٩ – ما الاصل في الخبر ؟

٣٣٤ - ٥ المبتدأ اسمٌ مرفوع مجرَّد من العوامل اللفظية للاسناد
٥ والخبر هو ما أسنِد إلى المبتدأ متمـمّاً معناه نحو « العلمُ مفيدٌ » (١)

فوائد – ١ً الُمراد بالعوامل اللفظية (عدد ١٩٣) العواملُ غير الزّائدة . لان الزائدة تدخل على المبتدإ فيكون مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلًا نحو « هل من عالمٍ في المدينة » و « رُبَّ رجلٍ وضيعٍ أحرزَ بأدبه مقامًا عليًا »

٢ً المبتدأ يكون صريحا كما رأيت ومؤولا بالصريح نحو « أنْ تصوموا خيرٌ لكم » اي صيامكم خيرٌ لكم

٣ً المبتدأ يكون في اول الجملة الابتدائية نحو « القناعةُ غنًى » . والجملة الحالية نحو مررتُ والقمرُ في كبدِ السماء » . والجملة النعتية نحو « رأيتُ شيخًا مجلسُهُ مَهيب » . والجملة الخبرية نحو « الظلمُ مرتعُهُ وخيم » . وفي صدر صلة الموصول نحو « زارني الذي أبوه خطيبٌ »

٣٣٥ - الأصل في المبتدأ ان يكون معرفة لكي يُفيد إذا أخبرَ عنه . فإن أفادت النكرة جاز الابتداء بها

---

(١) حدَّد الزمخشري المبتدأ والخبرَ بقوله : « إنما اسمان مجردان للاسناد نحو « زيدٌ منطلقٌ » . والمراد بالتجريد اخلاؤهما من العوامل التي هي كان وإنَّ الخ... وكونهما مجرَّدين للاسناد هو رافعهما لانه معنًى قد تناولهما معًا تناولًا واحدًا من حيث ان الاسناد لا يتأتّى بدون طرفَين مسنَدٍ ومسندٍ اليه »

٢٣٦ - تفيد النكرة اذا كانت خاصّة أو عامّة، لأن اختصاصها يقرّبها من المعرفة وعمومها يستغرق كل أفراد الجنس فتشبه المعرّف بأل الجنسيّة

فائدة – الى هذين الأمرين ترجع المواضع التي يسوغ فيها الابتداء بالنكرة

٢٣٧ - تختصّ النكرة بالوصف نحو « خطيبٌ مصقعٌ زارنا » . او بالاضافة نحو « حليةُ الادب خيرُ حلية »[١] . او بالعمل في ما بعدها نحو « رغبةٌ في الخير خيرٌ » . او بالتصغير نحو « كُتَيِّبٌ هذّب اخلاقي »

٢٣٨ - تعمّ النكرة اذا أريد بها عموم الافراد نحو « إنسان خيرٌ من بهيمة » او اذا وقعت بعد استفهام أو نفي نحو « هل احدٌ في الدار » و « ما عاقلٌ في القوم »

فائدة – وقد ذكروا للابتداء بالنكرة مسوّغات أخرى اهمّها : ١ً اذا وقعت بعد ظرف أو مجرور بالحرف نحو « عندي مالٌ » و « لكلّ عالم هفوةٌ » . ٢ً اذا كانت دعاء نحو « ويلٌ للمرجفين » . ٣ً اذا وقعت في صدر جملة حالية نحو « سرينا ونجمٌ قد اضاء » او بعد « إذا » الفجائية نحو « نظرتُ فاذا نارٌ تلتهمُ القصرَ » او بعد « لولا » نحو « لولا اجتهادٌ لَسَادَ الناسُ كلُّهُمْ » . ٤ً اذا أريد بها التنويع نحو « فيومٌ علينا ويومٌ لنا » . ٥ً اذا عطف عليها ما يصح الابتداء به نحو « رجلٌ وامرأةٌ فقيرةٌ على الباب »

٢٣٩ - الأصل في الخبر أن يكون نكرة لأنه وصف للمبتدإ . وقد يأتي معرفة اذا كان المبتدأ معرّفاً نحو « هذا مولانا »

تمرين ٧٩ – دل على المبتدأ والخبر في الجمل التابعة :

وافاني كتابك واللطفُ يترقرق بينَ اساطيره . هذا هو الخطيب الذي كلامُه

---

١) وقد تكون الاضافة معنوية نحو « كلٌّ يشتهي السعادةَ » اي كل احد

يسحر الالباب . ابثتْ أرضاً فيها دررٌ مكنوزة . هذه المدينة شوارعها فسيحة واما بيوتها فأكثرها محكمةُ الوضع متقنةُ البناء . مَن منكم ينفق على المدمنين شيئاً من فضلانه . بشاشة الوجه أحسن من سخاء الكف . كلامُ الرَّجل ميزان عقلهِ . صعدتُ على رقم الهضاب فاذا نسيمٌ بليل يحيي القلوب . خيرُ النَّاس أنفعهم لعباد الله . خيرُ اصدقائك من آساك عند الشدة

● تمرين ٨٠ – اذكر السبب الذي اجاز الابتداء بالنكرة :

ويلٌ أهونُ من ويلينِ . يومٌ لك ويومٌ عليك . عزّ المال وشيكٌ ذَهابُهُ . لكلِّ عالمٍ هفوة ولكلِّ جوادٍ كبوة ولكلّ سيف نبوة . رجل من خيرة رجال الادب قام فينا خطيباً . لديك من الاموال ما لا ينفد بالانفاق . شجرة مثمرة خيرٌ من ارض مجدبة . اخوان هذا الزَّمان جواسيس العيوب . نهيٌ عن مُنكر فضيلة . لولا نفاض من جانبك لمَا ظفرتُ بجميع أمانيّ . إحجامٌ عن الخطر افضل من اقتحامه . مفتاح رزقك تقوى الله . قدرُ كُلِّ امرىء ما يُحسنُهُ ويلٌ لِمَن يزرع الضغائن في القلوب . تفاحةٌ الذ من إجاصة . هل امرىء يعودُ أمس ؟. جئتُك وزهرةٌ في يدي

● تمرين ٨١ – اعرب الخمس جمل الاولى من التمرين الـ ٧٩ .

٧ ـ مرتبة المبتدأ والخبر

٢٤٠ – ما هي مرتبة المبتدأ والخبر ؟ ٢٤١ – في كم موضعاً يجب تقديم الخبر على المبتدأ ؟ ٢٤٢ – في كم موضعاً يجب تقديم المبتدأ على الخبر ؟

٢٤٠ - الأصل في المبتدأ التقديم لأنه المحكوم عليه وفي الخبر التأخير لأنه المحكوم به . غير أنه قد يعرض ما يوجب او يجيز العُدول عن الأصل

٢٤١ - يجب تقديم الخبر على المبتدإ في أربعة مواضع :

- اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا بالحرف والمبتدأ نكرة نحو « عندي غلامٌ »
- اذا كان الخبر اسم ستفهام نحو « أينَ الطَّريقُ » و « كيف حالُكَ »
- اذا كان المبتدأ محصوراً بإلاّ أو بإنما نحو « ما عادلٌ إلاّ اللهُ » و « إنّما عادلٌ اللهُ »
- اذا اشتمل المبتدأ على ضمير يعود إلى الخبر نحو « في الـــدار صاحبُها »

فائدة – يجب تقديم الخبر ايضاً اذا كان تأخيرهُ مما يخلُّ بفهم المقصود نحو « للهِ دَرُّكَ » . فلو أُخرَ لم يُفهم معنى التّعجُّب . أو كان اسم اشارة للمكان نحو « هُنا أو ثَمَّ أخوك » . او كان المبتدا مسبوكا من أنَّ وصلتها نحو « عندي أنّك أشعر الشُعَرَاء »

٢٤٢ - يجب تقديم المبتدأ على الخبر في اربعة مواضع :

- اذا كان المبتدأ مما له الصدارة مثل « ما » التعجبية نحو « ما احسنَ الصدقَ » . و « كم » الخبرية نحو « كم عبيدٍ في بيت أبي » . واسماء

الشرط والاستفهام نحو « مَن يكسلْ يخسرْ » و « مَن في الدار »(١) .
مقروناً بما له الصدارة نحو « للموتُ في رضا الله خيرٌ من الحياة »
او مشبّهاً بما له الصدارة نحو « الذي يدلُّني على مطلوبي فله درهمٌ »

• اذا استوى المبتدأ والخبر في التّعريف والتّنكير دون قرينة تبين المراد نحو « أخوك سَندي » و « أكبرُ منك سنّاً أبلغُ منك حُنكةً »(٢)

• اذا كان الخبر محصوراً بإلاّ أو بإنّما نحو « ما الكسلانُ إلاّ خاسرٌ » و « إنما الجاهلُ مَن لا يعتبر »

• اذا كان الخبر جملة طلبيّة نحو « الدرهمُ أنفِقْهُ » و « أخوك لا تؤذِهِ » . او فعلاً رافعاً لضمير المبتدإ نحو « الحاكمُ انصفَ في حكمه »

فائدة – وفي ما خلا الاماكن المذكورة يُخيّر بينَ تقدم الخبر او تأخيره كلّما استقام المعنى وحصلت فائدة

• تمرين ٨٢ – اذكر الموجب لتقديم المبتدأ والموجب لتقديم الخبر :

كُلُّ مَن يُداوي عللاً في نفوس قومه فَلَهُ أجرُ المحسنين . أيُّ كتاب في يدك . متى انتباهك من غفلتك . الى أينَ مصيرُك . ما أدقَّ هذا المعنى . إنما الكذب ممقوتٌ . عند التلميذِ معلّمَتُهُ . مال والدك لا تُنفقهُ . هذا الفتى صديقي الصَّدوق .

١) او ما اضيف إلى اسماء الشرط والاستفهام نحو « غلامُ مَن تضربْ أضربْ » و « غلامُ مَن في الدار »

٢) أمّا اذا وجدت قرينة تبيّن المراد فيجوز تقديم الخبر فتقول « رجل صالحٌ حاضرٌ » أو « حاضرٌ رجلٌ صالحٌ » و « بنونا بنو أبنائنا » و « بنو أبنائنا بنونا » أي انّ بني أبنائنا مثلُ بنينا

انما السلامةُ في العافية . ما سالمٌ من الاخطار الا المتروّي . أين بلبلُ المنابر . كيف شأنُك والتجارة . لعُمرٌ قصيرٌ في رضا الله خيرٌ من عُمرٍ طويلٍ في سخطه . سلاحُ اللئام قبحُ الكلام . سحابةُ وعدك قد ابرقت . ما أوقعَ المعروفَ في القلوب . في الباخرة ربّانها . حولَ الامير جنودُه المجنّدة . مَن أفسد بين اثنين فعلى أيديهما هلاكُهُ

● **تمرين ٨٣** – اعرب الامثال الواردة في الدرس الذي تعلمته .

---

٨ ـ علاقات الخبر بالمبتدإ

لما كان المبتدأ والخبر مرتبطين معا بالاسناد وكان الخبر هو الجزء الذي يفيده السامع ويصير من المبتدإ كلاماً تاماً وجب من باب الضرورة ارتباط الخبر بالمبتدإ. وذلك يكون اما بالضمير الظاهر العائد الى المبتدإ او بالضمير المستتر او بالضمير المقدر او غير ذلك من الرباطات اللفظية او المعنوية والى هذا الاساس مرجع قواعد شروط الخبر باجمعها .

٣٤٣ – كم نوعاً الخبر ؟ ٣٤٤ – ما هي احكام الخبر المفرد ؟ ٣٤٥ – هل تجب مطابقة الخبر المفرد للمبتدإ؟ ٣٤٦ – بأي من الجمل يخبر عن المبتدإ؟ ٣٤٧ – ما هي احكام الجملة الواقعة خبراً؟ ٣٤٨ – ما هي احكام شبه الجملة الواقعة خبراً؟ ٣٤٩ – متى يقترن الخبر بالفاء ؟

٣٤٣ ـ الخبر ثلاثة أنواع : مفرد وجملة وشبه جملة

فوائد – ١ً المفرد نوعان جامد ومشتق (عدد ٩٦) . و الجملة نوعان ايضاً خبرية وانشائية (عدد ٢٣٧) . والخبرية اما اسمية وهي المصدرة باسم ، او فعلية وهي المصدرة بفعل ، وشبه جملة وهي الظرف والمجرور بحرف الجرّ

٢ً المراد هنا بالمشتق اسما الفاعل والمفعول واسم التفضيل والصفة المشبَّهة لا غير

٣٤٤ - • اذا كان الخبر المفرد مشتقاً تضمّن ضميرا عائدا الى المبتدإ نحو « العلم نافع » اي نافع هو(١)

• واذا كان جامداً فلا يتضمن ضميراً(٢) نحو الصمتُ زينٌ والسكوتُ سلامةٌ »

فائدة – قد يُؤوَّل الجامد بالمشتق (عدد ١٩٦) فيتحمل ضميرًا نحو « زيدٌ اسدٌ » اي شجاع (هو)

---

١) اذا نطقتَ بالضمير يكون « هو » اما فاعلًا لنافع ولا ضمير فيه ، واما توكيدًا لضمير مستتر فيه

٢) عندنا ان ارتباط الخبر بالمبتدأ هو ارتباط معنوي بضمير مقدَّر

٣٤٥ - • اذا تضمَّن الخبر المفرد ضميراً عائداً الى المبتدإ وجبت مطابقته له في جميع احواله نحو « زيدٌ قائمٌ ومريمُ قائمةٌ والزيدانِ قائمانِ والمريماتُ قائماتٌ » وهلُمَّ جرًّا

• واذا كان اسماً جامداً فلا تلزم المطابقة نحو « الالوان سبعة » و« الجملةُ نوعان » و« العلماء سراجُ الأمَّة »

فائدة – اذا قُصد متعلق بالخبر لا الخبر بذاته عاد الضمير إلى المبتدأ اشعارًا بأنهُ هو المقصود نحو « إنّكم لقومٌ تُنكرون الحقَّ » . وقد يعود على ضعفٍ الى الخبر نحو « إنّكم لقومٌ ينكرون الحق »

٣٤٦ - الاصل في جملة الخبر ان تكون خبريَّة سواء كانت اسمية نحو «الظلم مرتعهُ وخيمٌ » او فعليَّة نحو « العدل يُثبت اركان الممالك » وقد يخبر بالجملة الانشائيَّة نحو « الشرُّ لا تقربْهُ »[١]

فائدة – يلحق بالجملة الفعلية الجملة الشرطية نحو « اللهُ اذا أطعته يُوفّقك»[٢]

٣٤٧ - اذا وقعت الجملة خبراً احتاجت الى ضمير يربطها بالمبتدإ

فوائد – ١ً ان هذا الضمير يكون بارزا نحو « العالمُ مقامُهُ رفيعٌ » و « الشر لا تقربْهُ » . او مستترا نحو « العلم يرقّي الامم » . او محذوفا نحو « اللؤلؤ المثقالُ بدينار أو مثقالٌ بدينار » اي المثقال منه .

٢ً ترتبط ايضاً الجملة بغير الضمير : ١ً اذا كان بعضها عين المبتدا . وذلك يكون بتكرار لفظ المبتدإ نحو « النَّميمةُ ما النَّميمةُ » . ٢ً بتكرار معناه نحو «الّذين يزرعونَ الفتنَ لا يُحمل عقاب المفسدينَ» فان المفسدين هُم الّذين يزرعون

---

١) الاخبار بالجملة الانشائية ضعيف لا ممتنع لاجماع النحاة على جواز الرفع في الاسم المُشتغَل عنه اذا وقع قبل فعل طلبي كما سنرى

٢) اختلف في خبر المبتدإ اذا كان جملة شرطية . والاكثر المحققين على أنّهُ الشرط لا الجواب

الفنّ في المعنى ٣ً بالاشارة إليه من جانب الجملة نحو « الاقتصادُ ذلك نصفُ الغنى ». ٤ً او بدخوله تحت العموم الذي يشمل عليه بعضُ الجملة اي ان تكون جملةُ الخبر متضمّنة اسماً أعمّ من المبتدإ فيكون المبتدأ داخلاً تحته نحو « التّصويرُ نعمَ الفنُّ » فإنّ التصوير بعض الفنون وهو داخلٌ في العموم المُستفاد من أل الجنسيّة الداخلة على فنّ وتستغني عن الربط اذا كانت برمتها عين المبتدإ في المعنى نحو « هو الله احد »

٣٤٨ - لا بدّ لشبه الجملة الواقعة خبراً من وصف او فعل محذوف يتعلّق به الظرف او المجرور ويكون هو الخبر في الحقيقة نحو «الورقاء فوق الشجرة» أي كائنة او تكون

فوائد – ١ً اذا قُدر المحذوف وصفا كان الخبر من قبيل المفرد ، واذا قُدِّرَ فعلا كان الخبر من قبيل الجملة

٢ً اذا دلَّ متعلّقُ الظرف والمجرور على وجود مطلق « كيكون وكائن » وما شاكلها وجب حذفه لفقدان الفائدة من ذكره كما مثّلنا . واذا دلّ على وجود مقيد بصفة وجب ذكره نحو « الورقاء مغرّدةٌ فوق الشجرة » وعندي زيدٌ نائمٌ ». ما لم يدلّ عليه دليل نحو « الفارسُ فوق الجواد » اي راكبٌ

٣٤٩ - متى كان المبتدأ سبباً للخبر كان بمنزلة اسم الشّرط والخبر بمنزلة جوابٍ له . ولذلك يجوز دخول « فاء » الجزاء على الخبر اذا كان متأخراً كما تدخل على الجواب نحو « الذي تأتونهُ من خير فهو ذُخرٌ لكم »

فوائد – ١ً يصلح المبتدأ أن يكون سببا للخبر اذا كان اسماً موصولاً او نكرة موصوفةً بغير المُفرد ، وكذا ما أُضيف اليها او وُصِفَ بالموصول . غير أنهُ يُشترط في صلة الموصول وصفة النكرة أن يكون كُلٌّ منها فعلاً مستقبلاً او ظرفاً فاذا كان الفعل ماضياً امتنعت الفاء . وكذا النكرة اذا لم تُوصف او وُصفت بغير الفعل والظرف نحو «الذي يسألني أو كُلُّ الذي يسألني او الرّجل الذي يسألني فلهُ دينارٌ » . وقس عليهِ الظّرف فتقول « صديقٌ حولك في الشدة فهو جديرٌ بالثّناء» وهلمّ جرّاً

٢ً اذا دخلَ على المبتدإ المتضمن معنى الشرط ناسخٌ غير « إنَّ ولكنَّ» لا تدخل الفاء على الخبر نحو « ليس كُلُّ مَن ينظم الشِّعرَ لهُ جائزة مني » و« ليتَ مَن يأتيكَ لهُ منك إكرامٌ » . أما مع « إنَّ ولكنَّ » فلا تمتنع نحو « إنَّ الموت الذي تفرُّونَ منهُ فإنّهُ ملاقيكم » وكقوله « ولكنَّ ما يُقضَى فسوفَ يكونُ »

● تمرين ٨٤ – بين أنواع الروابط التي تربط الخبر بالمبتدإ :

مَن كتمَ سرَّهُ بلغ مراده . سوء الخُلق يُعدي . المقامرةُ ما المقامرة . كثرةُ الضحكِ تُذهبُ الهيبة . حدّثت صديقك وهو في غرفتِهِ فسباب فؤادي بنوادره ومُلحه حتى قُلت: صديقُكَ نِعمَ الرَّجلُ . توجهت الى الحقول لابتياع الغلال فاذا الحنطةُ المدُّ بخمسة عشر قرشاً . أحب يوم هو زينةُ الايّام . أوّلُ ما استهلَّ به الخطابَ دعاءٌ حميم بحفظك وتأييدك . عادات البلاد بئس العاداتُ . الأثرةُ ما الأثرةُ . الوالي ذلك الرجل الحازم . أمّا صنيعكَ فنعمَ الصَّنيعُ . أخوكَ هذا الذّاهبُ . الذي ينشّط على المبرّات ويردعُ عن السيئات فإنّ الالسنة تلهجُ بذكر الغيور . آخر ما اخاطبكم بهِ الكسلُ عاقبته وخيمة . احسن ما تتلفظون به الدُّنيا غرّارة . الكتابُ نعمَ الانيسُ في ساعةِ الوَحدة

● تمرين ٨٥ – هل يجوز ادخال الفاء على الاخبار التالية ؟

كلُّ رجلٍ يتقي الله سعيد . السارقُ والسارقةُ إقطعوا أيديهما . وما اصابكم يومَ التقَى الجمعان بإذن الله . لعلَّ الذي يأتيك له منك اكرام . الذي يتقي اللهَ جزاؤه النعيم . ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حقٍّ بشّرهم بعذاب أليم . كلُّ عالمٍ ينفع الناس لهُ اجرٌ عظيم . مَن يأتيني لا أُخرجهُ خارجاً

● تمرين ٨٦ – اختر خمس جمل من التمرينين السابقين واعربها .

٩ ـ ملحقات المبتدإ والخبر

١ - في المبتدإ والصفة

٣٥٠ - متى يكون المبتدأ صفة ؟ ٣٥١ - هل يمكن ان تكون الصفة بعد الاستفهام او النفي غير مبتدإ ؟

٣٥٠ - متى وقعت الصفة بعد نفي أو استفهام وكانت عاملة في اسم ظاهر او ضمير منفصل كانت مبتدأ وما بعدها مرفوعاً بها أغنى عن الخبر نحو « ما عالمٌ أخوك بالأمر » و« هل عارفٌ أنتما بحالي »

فوائد - ١ً يشترط في المرفوع بالصفة ان نكتفي به في المعنى نحو « ما كاتبٌ أخواكَ » . فاذا لم تكتفِ به كقولك « ما قائمٌ أبواهُ زيدٌ » لم تكن في شيء من ذلك . فيكون «زيدٌ» مبتدأً مؤخرًا و « قائمٌ » خبرًا مقدمًا و « أبواهُ » فاعل « قائم » . أمّا اذا كان مرفوعها ضميرًا مستترًا كقولك «زيدٌ لا واقفٌ ولا قاعدٌ» فتكون خبرًا للمبتدإ قبلها

٢ً المراد بالوصف اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبَّهة وأفعل التفضيل واسم المنسوب . غير أنَّهُ اذا كان الوصفُ مفعولاً كان ما بعدَه نائبَ فاعل سادًّا مسدَّ الخبر نحو « هل معذورٌ أخواك »

٣ً يكون النفي والاستفهام بالحرف كما مرَّ ، او بغيره نحو « ليس مُنطلقٌ أخواك » و « كيف جالسٌ غُلاماك » . وقد يكون النفي تاويلا نحو « انما قائمٌ عبداكَ » و « غيرُ ذاهبٍ بنوكَ » فان المعنى « ما قائمٌ إلا عبداكَ » و « ما ذاهبٌ بنوكَ » . على أنَّ الوصف بعد « ليس » يكون مرفوعًا بها على أنَّهُ اسمها والفاعلُ يُغني عن خبرها . وبعد «غير» مجرٌّ بالمضاف على أنَّ « غير » هي المبتدأ وفاعل الوصف أغنى عن الخبر

٣٥١ - اذا طابقت الصفة ما بعدها في الافراد كانت مبتدأ وما بعدها مرفوعاً سدَّ مسدَّ الخبر. او خبراً مقدما وما بعدها مبتدأ مؤخراً نحو « هل قادمٌ الغائبُ »

• وإذا طابقته في التثنية والجمع تعيّن الاخبار بها والابتداء بما بعدها نحو « هل قادمانِ الغائبانِ » و« ما راحلونَ أنتم »
• وإذا كانت الصفة مفردة وما بعدها مثنًّى او مجموعاً تحتم الابتداء بها وكان ما بعدهـــا مرفوعاً سدَّ مسدَّ الخبر نحو « ما مسافرٌ أخَوَايَ » و« أوَ ما مسافرٌ أنتما »

٢ – في وقوع النكرة المشتقة بعد تمام المبتدإ والخبر

٣٥٢ – ما هو حكم النكرة المشتقة بعد تمام المبتدإ والخبر ؟

٣٥٢ - متى كان الخبر ظرفاً جارًّا ومجروراً أو اسم استفهام يدلُّ على الظرفيَّة ثم وقعت بعد ذلك نكرة مشتقَّة فلك فيها وجهان :
• الرفع على أنها خبر المبتدإ وكلّ من الظرف او الجارّ والمجرور او اسم الاستفهام لغوٌ
• والنصب على الحالية وكلٌّ مما ذُكر خبرٌ مقدَّمٌ نحو « عندي يوسفُ نائمٌ أو نائماً » و« في البيت ابنُكَ جالسٌ أو جالساً » و « أينَ أبوكَ مقيم أو مقيماً »

● **تمرين ٨٧** – ميز المبتدأ الصفة مما ليس بصفة :

حياةُ القلوب في الذكر . ما منتبهٌ أخوَاكَ للعواقب . هـل أنجع في قلب الاحداث النُصح منه في قلب الشُبّان . أخائفون أنتم مما يتوعَّدونكم به . أمشفقةٌ الحكومة على رعيّتها . غيرُ عاقلينِ هذان الشّابّان . أوّلُ المعرفـةِ الاختبارُ . أيسرُ شيءِ الدُّخولُ في العداوة . ما فرنسيُّون هؤلاء الجنود . غيرُ مظلومين الفعلةُ عندنا . خليليَّ ما وافٍ بعهدي انتُما . أمَّا بعضُ الكلام فأقطع من الحسام . ليسَ ناجحاً الطّالبانِ . هل متأمّلون أصحابك بالنجاح . أنـازل أصدقاؤكم ضيوفاً عليكم . أمحرومون أنتم نعمة الحريّة . مـا ملومٌ أهلُكَ فيما فعلوا . أذوو أدبٍ هؤلاء الاغنياء . كيف قانعٌ اخوتُك بنصيبهم . مَن ضاربٌ اخوك أمس

● تمرين ٨٨ – صحح هذه الجمل ان رأيت غلطاً وشكلها :

لانسانٍ ثوب . رجلٌ من الناس زارنا . فبعيدٌ عنكم ما تتوقعون . يتعلم من يدرس . تلامذة في المدرسة مجتهدون . المجتهد حقاً سيدون . كلٌ مَن مصطنع الى ذوي قرباه يقرّبه الله اليه . لصٌ في الدار . في الاناء شُخْبٌ وفي الارض شخبان . اسمح من البحر ابواك وارقّ من النسيم اخواك

● تمرين ٨٩ – أعرب الامثال الآتية :

هل أخوك عالمٌ بما جرى . ما عالمٌ أخواك . ليس منطلقين المسافرون . غير جالسَيْن الاخوان . إنّما متينةٌ عقيدتُهُ

٣ – في حذف كل من المبتدإ والخبر

٣٥٣ – متى يحذف المبتدأ جوازاً ؟ ٣٥٤ – في كم موضعاً يحذف المبتدأ وجوباً ؟
٣٥٥ – متى يحذف الخبر جوازاً ؟ ٣٥٦ – متى يحذف الخبر وجوباً ؟

٣٥٣ - يحذف المبتدأ جوازاً متى دلّت على تعيينه قرينة كقولك « المطلبُ الأوّلُ » اي هذا المطلبُ الأوّلُ » وكقولك « مريضٌ » لمَن سألكَ « كيفَ أبوك ». وكقولك « مَن عمَل صالحاً فلنفسهِ ، ومن أساء فعليها » أي فعملُهُ لنفسهِ وإساءتُهُ عليها

٣٥٤ - يحذف المبتدأ وجوباً في خمسة مواضع :

• متى كان جواب القسم سادًّا مسدَّهُ كقولهم « في ذمّتي لأفعلنّ » أي في ذمّتي يمينٌ

• اذا كان خبره مصدراً ، بدلاً من لفظه وهو سادٌّ مسدَّه نحو « صبرٌ جميلٌ » أي صبري صبرٌ جميلٌ

• بعد لا سيّما (لا سيّما) اذا كان المستثنى بها مرفوعاً نحو « اكرِم العُلَماءَ ولا سيّما زيدٌ » اي هو زيدٌ فـ « ما » في « لا سيّما » اسم موصول او نكرة موصوفة بالجملة ، والتقدير « ولا سيَّ الذي هو زيد » او « ولا سيَّ شيءٍ هو زيد » اي لا مثلَ . وزيد خبر للمبتدإ المحذوف « هو »

• في باب نعم وبئس (نِعمَ وبئسَ) اذا قيل ان المخصوص خبرٌ لا مبتدأ نحو « نِعمَ الرَّجُلُ زيدٌ » أي هو زيدٌ

• اذا أخبر عنه بنعت مقطوع عن متبوعه إما لمجرَّد المدح او الذَّمّ او الترحّم نحو « الحمدُ للهِ الكريمُ » اي هو الكريم

٢٠٥ - يحذف الخبر جوازاً اذا دلّت القرينةُ على حذفه وذلك يكون في الغالب :

• بعد « إذا » الفجائية نحو « خرجت فاذا العدوُّ » أي كامن

• أو في جواب الاستفهام كقولك « أبوك » جواباً لمَن قال « مَن عندك »

• أو في غيرهما نحو « ابوك ناجح واخوك » اي وأخوك كذلك

٢٠٦ - يحذف الخبر وجوباً اذا خلفه ما يسدُّ مسدَّه وهو ستّةُ أشياء :

• جواب القسم الصريح نحو « لعمرُك لأقومنّ » اي لعمرُك قسمي

فائدة – المراد بالقسم الصريح ما لا يُستعمَل في غيره . فان لم يكن القَسَم صريحاً جاز إثبات الخبر وحذفه نحو « عهدُ اللهِ لأفعلنّ » و « عهدُ الله عليَّ لأفعلنّ »

• جواب « لولا » نحو « لولا العدلُ لفسدت الرَّعيّةُ » اي لولا العدلُ موجودٌ

فائدة – وشرطه أن يكون الخبر دالّا على وجود مطلق فاذا دلَّ على وجود مقيد بصفة وَجب إثباته نحو « لولا الامير واقفٌ لجلستُ »

• الظرف والجارّ والمجرور نحو « الأمير عندك او في الدّار » اذا كان الوجود مطلقاً

• الحال التي لا تصلح أن تكون خبراً نحو « ضربي العبدَ مسيئاً » اي «ضربي العبد حاصل اذا كان مسيئاً » . و « أفضل خير تعمله وأنتَ تخدم المصلحةَ »

فائدة – لا تغني الحال عن الخبر الّا اذا كان المبتدأُ مصدرًا مضافًا الى معموله. او أفعلَ تفضيلٍ مضافًا الى المصدر كما رأيت في المثالين . او الى ما يؤوَّلُ بهِ نحو « أقربُ ما يكونُ العبدُ من ربّه وهو ساجدٌ »

• عامل الصفة المسبوقة بنفي او استفهام نحو « أقائم أخواكَ » و « ما مخذول تابعوك » وقد مرّ (عدد ٣٥٠)

• عطف اسم على المبتدإ بواو المصاحبة نحو « كلُّ إنسانٍ وفعلُهُ » اي كلُّ إنسانٍ وفعلُهُ مقترنٌ معه

فائدة – وشرطهُ ان تكون « الواو » نصا في المصاحبة لتقوم مقام «مع» وحينئذ يكون ذلك كما لو قيل « كُلُّ انسانٍ مع فعلهِ » فيسدُّ مسدَّ الخبر

• تمرين ٩٠ – بين ما حذف فيه المبتدأ والخبر وجوباً وما حذفا فيه جوازاً :

لولا الدينُ لفسدت الأرضُ وتفانت البشرُ . أحسنُ ما يكونُ عليه الطُّلاب وهم منصبُّون على موائد العلم . كُلُّ امرئٍ وما فَعَلَ . يمينُ اللهِ لأُفني أنفاسَ الحياة في تعزيز وطني . خير عملٍ أتزلّفُ به إلى الله محسنًا الى الفقراء . اكثرَ سفري ماشياً . صبرٌ جميلٌ . سمعٌ وطاعةٌ . لولا إحاطة الجنود بي لنفذت في صدري الحراب . كُلُّ امرئٍ والموت يلتقيان . لعمرك لأقضينّ كل مآربك أيًا كانت . المقالة الاولى . الفصل الرّابع . نعمَ الكاتبُ أخوك . بئس الرذيلةُ الكبرياء .
آنَسني الاصدقاءُ بلطائفهم ولا سيّما فؤادٌ

علمي معي حيثُما يمّمتُ ينفعني صدري وعاءٌ له لا بطنُ صندوقِ

٤ – ضمير الفصل أو العماد

٣٥٧ – ما هو ضمير الفصل او العماد ؟ ٣٥٨ – ما هو حكم ضمير الفصل او العماد ؟

٣٥٧ - ضمير الفصل أو العماد هو ضمير رفع منفصل يؤتى به بين المبتدإ والخبر المعرفتين لتمييز الخبر من التابع نحو « أخوك هو العالمُ »

فائدة – فإنّ « العالم » لولا هذا الضمير أمكن أن يظنّه السامع صفةً «لاخوك» فينتظر الخبر فلمّا جيءَ به تعيَّنت الخبرية

٣٥٨ - • حكم ضمير الفصل أو العماد أن يتصرَّف في التذكير والتأنيث حسب ما قبله

• وشرطُ الإتيانِ به أن يكون كلٌّ من المبتدإ والخبر معرفتين نحو الصادقونَ هم المفلحُونَ » . او كمعرفتين نحو « ليس أحدٌ هو أعلَمَ من أخيك » (١)

فوائد – ليس لضمير العماد محل من الاعراب لأنهُ انما يؤتى به لمجرّد الفصل دون الإسناد . ولا يغير حكم الخبر المنصوب بالناسخ فيبقى على نصبهِ نحو « كان العالمُ هو مرجعَ العُلَماء » . ولا يتغيَّر عن صيغة المرفوع ولو وقع بعدَ منصوبٍ نحو « إنَّك انت الخطيبُ » و « جَعَلْنَا ذرِّيّتَهُ هُمُ الباقينَ »

٢ً ان ضمير الفصل يُؤتى به لفائدتين : إحداهما لفظية وهي أن يتميز الخبر من التابع كما مرَّ . والثانية معنوية وهي قصر المسند على المُسنَد إليهِ . لأنَّ معنى

---

(١) إن المبتدأ والخبر في المثال الثاني هما في حُكم المعرفتين لأنَّ « احدًا » بدلٌ هنا على العموم فأشبهَ المعرَّف باللام الجنسية . و« أعلمَ » أفعل تفضيل يمتنع دخول « أل » عليهِ لاقترانه « بمِنْ » التفضيليّة فهو والحالة هذه كالعَلَم الذي لا يُعرَّف بالقرينة اللفظية

قولك « زيدٌ هو الكريمُ » أنَّ الكرمَ مقصورٌ على زيد لا يتجاوزه الى عمرو ولذلك يُقال في تأكيده « لا عمرٌو » . أو قصر المسند إليه على المُسند نحو «الغيورُ هو النافعُ لوطنه » أي « ليسَ الغيورُ إلّا النافعَ لوطنه » . فاذا كان القصر حاصلًا بدون ضمير الفصل كان الضمير للتوكيد نحو « إنَّ ربَّك هو أعلمُ بمن ضلَّ عن سبيله » . وربّما اجتمعت الاغراض الثلاثة نحو « أولئك هم المفلحونَ » فإنه يحتمل فصلُ الخبر عن النعت ويحتمل القصرُ والتوكيد

● تمرين ٩١ — ادخل ضمير الفصل بين المبتدأ والخبر حيث يجوز ذلك :

أنت تخشى الناس واللهُ أحقُّ أن تخشاهُ . العمل الصالح افضل ما يخلّف المرءُ مخلداً لذكره . أخوك مُطّلعٌ على حقيقة الحالِ . انتم متضلّعونَ من العلوم الرّياضيّة . أبوكَ أرصنُ الآباء . ما من أحدٍ اطولُ باعاً من هذا الصحافيِّ . الاحمق لا يجدُ لذة الحكمة . أجلُ ملابسٍ مخافةُ اللهِ . من جالسَ الجهّالَ دبّت اليه عقاربُ العيوب . التاريخُ شاهدُ الازمنة وحياةُ الذاكرة ومدرسةُ الحقيقة ومرآةُ الغابرين وصحيفة يقرأ عليها العُقلاء آيات العِبَر . نسيم الدّنيا لا يفي من سمومها . أولئك الصادقون . العدمُ من احتاج الى لئيمٍ . عِدَةُ الكريم نقدٌ وعِدةُ اللئيم تسويف

● تمرين ٩٢ — أعرب الامثال الواردة في باب المبتدإ والخبر .

١٠ ـ اسم كان وأخواتها

٣٥٩ – ما هي «كان» ؟ ٣٦٠ – هل توجد افعال تعمل عمل كان ؟
٣٦١ – كم قسماً الافعال الناقصة ؟ ٣٦٢ – ما هي مرتبة الاسم والخبر ؟
٣٦٣ – ماذا يجب ان يكون الفعل اذا اخبر به عن الافعال الناقصة؟ ٣٦٤ – بأي شيء تمتاز كان عن سائر اخواتها ؟ ٣٦٥ – بأي شيء تختص ليس ؟

٣٥٩ - «كان» فعل يدخل على المبتدإ والخبر فيرفع المبتدأ ويُسمَّى اسمه وينصب الخبر ويُسمَّى خبره نحو «كان البردُ قارساً»

٣٦٠ - يوجد اثنا عشرَ فعلاً تعمل عمل كان وهي : «أصبَح وأضحَى وظلَّ وباتَ وأمسى وما زالَ وما بَرِحَ وما انفكَّ وما فتئَ وما دامَ وصارَ وليسَ» ويقال لها الأفعال الناقصة

فوائد – ١َ يلحق بهذه الافعال كُلُّ فعلٍ لا يستغني عن الخبر مثل «آضَ ورَجعَ واستحالَ وعادَ وحارَ وارتدَّ وتحوَّلَ وغدا وراحَ وانقلَبَ وتبدَّلَ» وكلها بمعنى صار

٢َ معنى «كان» اتصاف المُخبَر عنهُ بالخبر في الماضي. ومعنى «أصبح وأضحى وظل وبات وأمسى» اتصافه بالخبر في الصُّبح والضُّحى والنَّهار والليل والمساء . ومعنى «ليس» النَّفيُ . ومعنى «صار» التحوُّل والانتقال . ومعنى «ما زال وما برح وما فتئ وما انفك» مُلازَمَةُ الخبر للمُخبر عنه . ومعنى «ما دام» استمرار الخبر . على أنَّ «كان وأمسى وأضحى وظلَّ وباتَ» قد تستعمل ايضاً بمعنى صارَ

٣َ تأتي الأفعال النَّاقصة تامة ما عدا «ليس وما فتئ وما زال» التي مُضارِعُها «يزالُ» . فتكون «كان» تامَّةً اذا جُعلَت بمعنى حدث وحَصَل . و«ظل» بمعنى استمرَّ . و«بات» بمعنى نزل ليلًا . و«أمسى» بمعنى دخل في المساء . و«أصبح» بمعنى دخل في الصَّباح . و«أضحى» بمعنى دخَلَ في الضُّحى . و«صار»

بمعنى انتقل و « انفكّ » بمعنى انفصل . و « برح » بمعنى ذهب . و « دام » بمعنى بقيَ . وحينئذٍ نأخذ فاعلاً ونكتفي به نحو «إنَّما يقول للشيء كُن فيكونَ » و«سُبحانَ الله حينَ تُمسونَ وحينَ تُصبحونَ » و « خالدين فيها ما دامتِ السماوات والارضُ» وقس البواقي

٣٦١ - الأفعالُ الناقصةُ ثلاثةُ أقسام :

- الأوّل يتصرّف تصرّفاً تامّاً وهو « كانَ وأمسى وأصبحَ وأضحى وظلّ وباتَ وصارَ »
- والثاني لا يتصرّف أصلاً وهو « ليسَ وما دامَ »
- والثالث يتصرّف تصرّفاً ناقصاً وهو « ما زالَ وما فتِئ وما بَرِحَ وما انفكَّ » فإنهُ لا يشتق منها غيرُ مضارعٍ فقط

فوائد – ١ً كل ما اشتقَّ من هذه الافعال يعملُ عَمَلَ ماضيها في رفع الاسم ونصب الخبر . غيرَ أن مصدرها يضاف الى اسمها فيكون الاسم مجرورًا لفظاً مرفوعاً محلًا نحو « عجبت من كونِ اخيكَ مُتقلبًا »

٢ً ان هذه الافعال تعمل بلا شرط ما عدا « زالَ وبَرِحَ وفتِئ وانفكّ » فلا تَعمَلُ عَمَلَ الافعال الناقصة إلا اذا تقدمها نفي أو نهي أو استفهام إنكاري او دعاء ولا يكون الدعاء الا « بلا » . نحو « ما زال الانسان ضعيفاً » و « لا تزال صابرًا » و « لا زلتَ سعيدًا » و «هل يبرحُ البخيلُ ممقوتاً » . وامّا النفي فلا يكون بأداة معينة بل يكون امّا بالحرف كما في المثال . او بفعل نحو « ليس ينفكُّ الداء مقيماً » وكلُّ ذلك من قبيل النفي لفظاً . واما النفيُ معنًى فكقولك «قلّما يزال زيد مسافرًا »

٣٦٢ - ان الاسم في هذا الباب يجري مع الفعل النّاقص مجرى الفاعل في التزام التأخير وإفراد العامل وهلمَّ جرًّا (عدد ٣١٨ الخ) . ويجري مع الخبر

مجرى المبتدإ مع خبره في التَّعريف والتنكير والتقديم والتأخير الخ (عدد ٣٤٠). فلا حاجة الى التَّكرار

فوائد – ١ً ان المراد بالخبر هنا الخبر المفرد . وأمّا الخبر الواقع جملة نحو « كان الاميرُ يزورنا او يزورنا رسولُهُ » فيجوز تقديمه نحو « يزورنا كان الاميرُ وكان يزورنا الامير وكان يزورُنا رسولُهُ الاميرُ » غير أن المختار منعُهُ لما فيه من التشويش

٢ً اما تقديم الخبر على « دام وليس » فمَنَعَهُ جمهور النُّحاة . لكنَّهم اجازوا توسُّطَهُ بينها وبين الاسم تمسُّكًا بقول الشاعر :

لا طيب للعيش ما دامت مُنغَّصةً لذَّاتُهُ بادِّكار الموتِ والهرمِ

وقول الآخر :

سلي إن جهلتِ النَّاسَ عنَّا وعنهُم فليسَ سواءً عالمٌ وجهولُ

٣ً وأمّا تقديم الخبر على « ما » النافية والمصدريَّة فممنوع باتّفاقٍ

٣٦٣ • إذا أخبر عن الأفعال النَّاقصة بفعل وجب ان يكون مضارعاً نحو « كان الاستاذُ يلقي الدُّروسَ على تلامذته »

• لكنَّه قد يجيء ماضياً بعد ستَّة منها وهي « كان وأمسى وأصبح وأضحى وظلَّ وباتَ » بشرط أن يكون مقروناً « بِقَدْ » نحو « كان الولدُ قد نجحَ » و « يُمسي العظمُ قد رَمَّ »(١) ومع كان يجوز ترك قد

٣٦٤ • تمتاز « كان » عن سائر اخواتها بأربعة أمور :

• تزاد في الحشو بين الشيئَين المُتلازمَين لتدُلَّ على الزَّمان الماضي . واكثرُ ما يكون ذلك بين « ما » وفعل التعجب قياساً نحو « ما كان أحسنَ الرِّياضَ »

---

(١) ورد تقدير « قد » كقوله :

فأصبحَ أهلُهُ بادوا وأضحى يُنقَّلُ من أُناسٍ في أُناسِ

• وتحذف جوازاً مع اسمها بعد « إن » و « لو » الشرطيتين للتخفيف نحو « ستُجازى إن خيراً وإن شرًّا » أي « إن كان جزاؤك خيراً » . و « لا يأمن الدهر ذو بغيٍ ولو مَلِكاً » أي « ولو كان ذو البغي مَلِكاً »

• تزاد « الباء » في خبرها اذا تقدَّمها نفيٌ نحو « ما كان الله بظلاّم للعباد »

• « نون » مضارعها المجزوم تحذف جوازاً اذا لم يكن بعدها همزة وصل ولا ضمير نصب ولا موقوفاً عليها نحو « لم أكُ مؤمناً »

فائدة — تحذف « كان » مع معموليها بعد « إنْ » في قولهم « إفعَلْ هذا إمّا لا » أي إنْ كُنْتَ لا تفعلُ غيرَهُ . « فمَا » عوضٌ عن كان و «لا» نافية للخبر(١)

٢٦٠ - تختصُّ « ليس » بثلاثة امور :

• زيادة « الباء » في خبرها جوازاً نحو « ليسَ اللهُ بظالمٍ »

• حذف خبرها نحو « قالَ الجاهلُ في قلبه ليسَ إلهٌ » اي ليس إلهٌ موجوداً

• بطلان عملها اذا انتقض خبرها « بإلا » نحو « ليسَ الطيِّبُ إلاّ المسكُ » (٢)

---

١) وتحذف وحدها وجوبا بعد « أن » المصدريّة معوّضاً عنهـا « بما » الزّائدة ويبقى اسمها وخبرها نحو « أمّا أنت راضياً رَضُوا » وقد علّل النحاة ذلك بقولهم إنّ أصلهُ « لأن كنت راضياً » فحذفت « لام » التّعليل من «أن» على قياس حذفها ثم حُذفت « كان » للاختصار وزيدت « ما » عوضاً منها . فانفصل الضمير الذي هو اسم « كان » لعدم استقلاله مُتّصلاً . وأدغمت نون « أن » بميم « ما » لتقاربهما في المخرج فصارت « أمّا أنت » كما رأيت

٢) اذا انتقض خبر ليس «بإلا» بطل عملُها عند التميميين . وامّا الحجازيون فيوجبون نصبهُ

● تمرين ٩٣ – اذكر السبب الذي اوجب تقديم الخبر على الاسم او الاسم على الخبر في الجمل التابعة :

كان في الدّار بابها يومَ دَخلها اللصوصُ . كيف أصبح هذا الجاني بعد تقييده بالحديد . كان عند الامير خادمه لمّا مثلت بين يديه . لا يبيت مطمئنَّ البال إلا القنوع . أصبحت على أرضى حال بعد سفري الميمون . لا زال الخبرُ حليف ذويه. كان في البيت فتاةٌ يوم اندلعت فيه ألسُن النار . انما يصير الى الهَلَكة المتهجمون لجُج الاخطار . لا يزال عندكم سُمَراء تحيون معهم ليالي طرب. أصبحا لا يدريانِ ما يفعلانِ . لم يفتأ نُصراء البطل يؤيّدون جانب الأئمة . لا فتئت معوانًا لذي أمل. لم يبرح هذا الفتى فتى المروءة . أما صار عندكنّ نبراسٌ توقدنهُ في الظلام الدامس. انما يكون عاقلًا من اتّعظ بأمثولات الدهر ولم يكن لغيره عبرةً

● تمرين ٩٤ – أصلح الجمل التابعة حيث ترى موجباً للاصلاح :

أليس تدبيرٌ لكُلِّ وقتٍ . ما زال نافعًا الاستحمامُ بالماء البارد . ستكون جماهير عندكم غدًا . ما فاتهُ غضوبًا هذا الصديقُ . قد سرّني كونُك ما أعرتَ الوشاةَ أذنًا واعيةً . كنت شكورًا ولم ازل . ما بات إلا الرَّعاع يثيرونَ الفتن. كان المؤدِّب اختبر اخلاق تلامذته بالفراسة . ما غدوتُ آنسُ إلا به . كان ينصحُ الوالدُ ابنه . لا يكون منفعةً إطعامُ يتيمٍ . لا أكلّمك ما دام يزورك عدوي . أحبُّك إن غضبانَ وإن راضياً . لم يكُ الجوُّ صافيًا . ليس محمودًا واشٍ ونمامٌ . أصبحَ بيتٌ لنا . ما لم يكن لهُ أسٌّ فهدوم

● تمرين ٩٥ – أعرب الجمل التابعة :

لا أبوح لك بمكنونات قلبي ما دمتَ تكاتمني بنات صدرك . كنت ولم ازل منشغلًا عنكَ بك . بلغني كونُه لم يفتأ على إصراره . ما كان اشهى يومًا فيه يُصبح الخاملُ نشيطًا . ما أحسنَ ما يكون مشهدُ الاحباء عند اللقاء . سأطلع هذا الفتى على تَشفقي كائنًا مَن كان

١١ ـ اسم كاد واخواتها

٣٦٦ – ما هي « كاد » ؟ ٣٦٧ – هل توجد افعال تعمل عمل كاد ؟
٣٦٨ – ما يشترط في خبر كاد ؟ ٣٦٩ – كم قسماً افعال المقاربة من جهة اقتران خبرها « بأن » وتجرده منها ؟ ٣٧٠ – هل افعال المقاربة جامدة او مشتقة ؟ ٣٧١ – متى تكون « عسى واوشك واخلولق » تامة ؟

٣٦٦ ـ « كاد » فعلٌ يدخلُ على المبتدإ والخبر فيعمل عمل « كان » أي إنّه يرفع المبتدأ ويُسمّى اسمَه وينصب الخبر ويسمّى خبره نحو « كادَ الفارس يسقُطُ » و« يكادُ المطَرُ ينزِلُ »

٣٦٧ ـ يوجد ستة عشرَ فعلاً تعمل عمل « كادَ » ويُسمّى أخوات كاد وهي : « كرَبَ وأوشَكَ وعَسَى وحَرى واخلَولَقَ وشرَعَ وأنشَأَ وطَفِقَ وأقبَلَ وعَلِقَ وأخذَ وجَعَلَ وهبَّ وابتدَأ وقامَ وانبرَى »

فائدة – كاد واخواتها ثلاثة اقسام : الاوّلُ ما يدُلُّ على قرب وقوع الخبر وهو « كادَ وكَرَبَ وأوشَكَ » . والثاني ما يدُلُّ على رجاء وقوعه وهو « عسى وحَرى واخلَولَقَ » . والثالثُ ما يدُلُّ على الشروع فيه وهو « شرَعَ » وما يَليها الى آخره . ويقال لمجموع هذه الافعال افعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم البعض

٣٦٨ ـ يُشترط في خبر كاد واخواتها :

• ان يكون مضارعاً (١) نحو « شرَعَ الشاعرُ يُنشدُ »

---

(١) وذلك لانها للحكم بما لم يقع فلا تصلح لها الافعال الماضية والاسماء . وقد سُمع في الكلام العربيّ القدم مجيء خبرها فعلاً ماضياً أو جملة اسمية غير انّهُ نادرٌ لا يُقاس عليه

٠ أن يرفع ضميراً يعود الى اسمها نحو «كاد البيت يسقط»(١)
٠ أن يكون متأخراً عنها

فائدة – خبرَ انه يجوز أن يتوسط الخبر بينها وبين اسمها فتقول «كادَ يسقُط البيتُ» ما لم يكُن مقترنًا «بأنْ» فلا يجوز فيه ذلك إلا اذا اعتُبرت تامَّةً نحو «أوشكَ أن يذهبَ زيد» فتكون «أنْ» وما بعدها في تأويل مصدر فاعل «لأوشك» و«زيد» فاعلًا «ليذهبَ»

٣٦٩ • أفعال المُقاربة من جهة اقتران خبرها «بأنْ» وتجرُّده منها أربعة أقسام:
٠ الأول يجب اقتران خبرها «بأنْ» وهو «حَرَى واخلَوْلَقَ»
٠ الثاني يجب تجرّده منها وهو «شَرِع» وأخواتُها
٠ الثالث يغلب اقترانه بها وهو «عَسى وأوشَكَ»
٠ الرّابع يغلب تجرّده منها وهو «كادَ وكَرَبَ»

٣٧٠ • أفعال المقاربة كلها جامدة إلاّ «كادَ وأوشك» فإنّهُ يُشتق منهما مضارع نحو «يكاد البرق يخطفُ أبصارَهم» و«يوشكُ الطالبُ أن يُنجز علومَهُ»

فوائد – ١ً وقد يستعملُ لها اسم فاعل «كائد وموشك»
٢ً كلُّ ما يشتق من افعال الشروع لا يُعَدُّ من أفعال المقاربة بل يكون تاما كباقي الافعال المتعدية واللازمة نحو «رأيتُ كاتبًا يُنشئُ كلامًا ويشرعُ في عملِه»

---

١) وهو التركيب الافصح والاشهر . اما قولك «كاد البيت يسقط سقفُهُ» وقول الشاعر :

وأسقيه حتى كاد مِمّا أبثُّهُ تكلّمني احجارُهُ وملاعبُهْ

فقد اعتبره كثيرٌ من النحاة شاذًّا . واستثنوا «عسى» من هذا الحكم فأجازوا «عسى زيدٌ يقوم غُلامه» ومن ذلك قول الشاعر :

عَسَى الكربُ الذي أمسيتَ فيهِ يكونُ وراءهُ فَرَجٌ قريبُ

٢٧١ - تكون « عسى وأوشك واخلولق » تامَّةً متى أسندت إلى المصدر المسبوك من « أنْ » والفعل وهو الوجهُ الأفصحُ والأشهرُ في الاستعمال نحو « عسى أن يعودَ الرَّسولُ » .

فوائد — ١ فالفعل هنا مع « أن » في موضع رفع على أنهُ فاعل « لعسى » وفاعل المضارع الاسم الذي بعدَه (١

٢ متى اتصل « بعسى » ضمير نصب نحو « عَسَاكَ وعَسَاهُ » بقيت على عملها من رفع الاسم ونصب الخبر . إلا أنَّ ضمير النَّصب يُعمل نائباً عن ضمير الرفع وعلى ذلك قولُ الشاعر :

نَظَرنا الخيلَ مقبلةً فقلنا عَسَاهُم ثائرينَ بِمَن أصيبا

● تمرين ٩٦ — وسط الخبر بين الاسم والفعل حيث يصح ذلك :

جعل الملكُ يدعو الناسَ الى طاعته . عَسى أن يمشي الضالونَ على الصراط المستقيم . أوشك الحاكم ان يستدعيك أمر قومك لولا بادرةٌ فَرَطت منكَ بحضرته . أخذَ

---

١) متى وَلِيَ الفعل الذي بعد «أن» ظاهرٌ يصحُّ رفعُه به جاز أن تكون هذه الافعال ناقصةً فيكون ما بعد الفعل الذي يَلي «أن» مرفوعا « بعسى » اسماً لها . وأن والفعل في موضع نصب «بعسى» متقدِّماً على الاسم . والفعل الذي بعد « أنْ » فاعلهُ ضميرٌ يعود على فاعل « عَسى » وعلى هذا الوجه يجوز أن تقول « عَسَى أن يرحلا أخواك » و « عَسَى أن يَعُدنَ أخواتُكَ » ما لم يكن مانعٌ نحو « عَسَى أن يضربَ زيدٌ عمرًا » فلا يجوز ان يكون « زيدٌ » اسماً لعسى لئلّا يلزم الفصلُ به وهو اجنبيٌّ بين صِلَةِ «أن» ومعمولها . ومتى تقدَّم على « عسى » وأُختيها اسمٌ جاز إسنادها الى ضميره وجاز تجريدُها من الضمير فتقول « هندٌ عَسَتْ ان تقومَ » و « الأخوانِ عَسَيا أن يقوما » و« النساء عَسَيْنَ أن يقُمنَ » أو « هندٌ عَسى أن تقومَ » و « النساء عَسَى أن يقُمنَ » . واعلم أنه متى اتَّصل « بعَسى » ضمير الرَّفع البارز الصحيح جاز فيها فتح « السين » وكسرها فتقول « عَسَيتُ وعَسِيتُ وعَسَينا وعَسِينا » الخ .

السقفُ يتشمُ الأدباءُ بوقاحةٍ . أنشأ المعلّم يملي على تلامذتهِ الرِّسالةَ بداهةً . لمّا تورّط القومُ في هذه المآسي انبرى العقلاءُ يخطبونَ فيهم تبصرةً وتذكرةً لهم . هبّ الولدُ ينشد الشعرَ بين ألوف من الجهابذة المُلْتاه . يوشك عقلهُ ان يذهب من فرط المصيبة . كَطفِقت أتنسّمُ أخبارك من الرائح والغادي . يكادُ الدمعُ يسيلُ على الخدّين مدرارًا . توشك الابصار تقصر عن إدراك هذه الحقائق الغامضة . جعلوا يضجّون ويصيحون في الشوارع وهم متظلّمون من عُسر الحال

● تمرين ٩٧ – صحح الغلط الواقع في بعض الامثلة :

طفق الولد يَعي في حافظته ألوفًا من الاوضاع اللُّغويّة . تلك المدرسةُ تُوشك ان تنجعَ طُلاّبًا في جميع المعارف . ان هذا الكسلانَ جعلَ يوبّخهُ أبوه بعُنف . تكادُ أن تفقدَ الثكلى رشدها . لا يكادُ يملكُ الولدُ غضبَهُ . أوشك أن ينطفئ المصباحُ . متى تأخذُ تدرسُ . المعلّم جعلَ يُصلحُ الغلطَ . طالعتُ كتابكَ فلم يَكَدْ ينفعني شيءٌ منهُ . جعلَ الكاتبُ اذا كتب سطرًا محاهُ على الاثر . أنت يكاد اخوك يتميّزُ من الغيظ اذا نصحتَهُ . متى تطفق تراجعُ دروسك وقد حانَ ميعادُ الفحص . كَرَبَتْ تنهزم الجنود عندما صُوّبت اليهم البنادق . أخذت أن أهتزّهم بالعقاب اذا لم ينتهوا عن المُنكَر . هذا الصبيُّ أوشك أبوه ان يحرمه الميراث بالنظر الى طياشته . عَسَت أختي أن تعود من رحلتها الطويلة . هَبّت تبكي الطفلةُ في السَّرير

● تمرين ٩٨ – أعرب الامثلة الواردة في هذا الدرس .

١٢ ـ الاحرف المشبهة بليس

٣٧٢ – كم هي الاحرف المشبهة « بليس » ؟ ٣٧٣ – ماذا يشترط في عمل « ما » ؟ ٣٧٤ – ماذا يشترط في عمل « إن » ؟ ٣٧٥ – ماذا يشترط في عمل «لا» ؟ ٣٧٦ – ما هو حكم المعطوف على خبر «ما» و «لا» ؟ ٣٧٧ – ماذا يشترط في عمل «لات» ؟

٣٧٢ - الأحرف المشبّهة « بليس » أربعةٌ وهي : « إن وما ولا ولاتَ »

فائدة – وقد أُلحقت « بليس » لمشابهتها لها في النفي [1]

٣٧٣ - يُشترطُ في عمل « ما » ثلاثة شروطٍ :

- أن لا يتقدّم خبرها ولا معمولُه على اسمها
- أن لا تزاد بعدها « إن »
- أن لا ينتقض خبرها « بإلاّ » نحو « ما الكسلان محموداً » [2]

فائدة - يجوز اقتران خبر ما بالباء الزائدة نحو « وما دارُ الفناء لنا بدارٍ »

٣٧٤ - يُشترَط في عمل « إنْ » حفظُ الترتيب [3] وعدم انتقاض خبرها « بإلاّ » نحو « إنْ أحدٌ خيراً من أحدٍ إلاّ بالعقل والعلم »

فائدة – والغالب في استعمالها إقتران خبرها « بإلاّ » فيبطل عملُها نحو « ما هذا بَشَرٌ إنْ هذا إلا ملكٌ كريمٌ »

---

١) لا يُعمِلُ هذه الحروف إلا الحجازيّون وأمّا غيرهم فيُهملونها جميعاً

٢) فان فات شرطٌ من شروطها بطل عملها فتقول « ما محمودٌ الكسلانُ » و « ما كتابَكَ زيدٌ مطالعٌ » و« ما إن الزّمانُ راجع » و « ما ناجحٌ إلا المجتهدُ»

٣) أي عدم تقدُّم خبرها ولا معمولِهِ على اسمها

٢٧٥ - يُشترَط في عمل « لا » ثلاثة شروط : الأوّلُ حفظ الترتيب . الثاني عدم انتقاض خبرها « بإلاَّ » . الثالث أن يكون معمولاها نكرتين نحو « لا رجلٌ حاضراً »

فوائد – ١َ إنّ انتقاض نفي الخبر ينقضُ عَمَلَ جميع الحروف المشبَّهة « بليسَ » إذا كان « بإلّا » نفسها . فإن كان بما هو بمعناها لا يبطلهُ ويكون هو المسؤولَ حينئذٍ نحو « ما زيدٌ غيرَ شاعرٍ » و « إنْ عمرٌو سوى كاتبٍ غير قارئ »

٢َ « لا تحتملُ ان تكون لنفي الواحد خصوصاً أو لنفي الجنس عموماً وهو أحقُّ بها لأنَّ النَّكرة اذا وقعت في سياقِ النَّفي أفادت العموم . وهي في هـذا الباب تحملُ الامرَينِ فلا يتعيَّنُ أحدُهما بخلاف العاملة عمل « أنَّ » كما سيأتي

٢٧٦ - • إذا عطف على خبر « ما » و « لا » « ببَلْ ولكِنْ » وَجَبَ رفع المعطوف نحو « ما زيدٌ قائماً بل جالسٌ » و « لا رجلٌ مقيماً ولكِنْ راحلٌ » [١]

• أمّا إذا عطف عليه بغيرهما فينصب المعطوف نحو « ما رجلٌ قنوعاً وزاهداً »

٢٧٧ - يُشترَط في عمل « لات » أن يكون اسمُها وخبرها من أسماء الزمان « كالحين والساعة والأوان » وغيرها . ولا بدَّ من حذف اسمها نحو « لاتَ ساعةَ نَدَامَةٍ » أي لاتَ الساعةُ ساعةَ ندامةٍ

تمرين ٩٩ – صحح الجمل الآتية اذا رأيت فيها خطأ :

إنْ هو إلّا شريراً . ما هو إلّا رسولٌ خلت من قبله الرسل . انْ من الحكام احد منصفاً . ما كلُّ منادٍ انا مجيبٌ . وما الناسُ إلّا راحلاً بعدُ راحلٍ . لاتَ

---

١) وذلك على تأويلهِ خبرًا لمبتدإٍ محذوف تقديره « هو »

الخطيبُ متكلماً . لا الوقتُ وقتَ تأنٍ . لا امرأة في الدار لكن رجلاً . لات حينَ ندامة . ما إنِ الزمانَ راجعٌ

ندمَ البغاةُ ولاتَ ساعةَ مندمٍ والبغيُ مصرعُ مبتغيه وخيمُ
نعزٌ فلا شيئاً على الارض باقياً ولا وَزَرٌ مما قد قضى الله واقيا
لهفي عليك كلهفةٍ من خائفٍ يبغي جوارك حين لاتَ مجيرُ

● تمرين ١٠٠ – ماذا اوجب ابطال عمل «لا» او «إن» او «ما» في الامثلة الآتية :

بني غدانة ما إن انتمُ ذهبٌ ولا صريفٌ ولكن أنتمُ خَزَفُ

ما هذا رجلٌ إلّا رجلٌ لا يُعقَلُ به . ما إن أبوك كريم . وما الناس إلّا راحلٌ بعد راحل . ما رسالتَك أبوك مطالعٌ

● تمرين ١٠١ – أعرب الابيات بعد تصحيحها في التمرينين السابقين .

١٣ ـ خبر إن وأخواتها

٣٧٨ – كم هي الاحرف المشبهة بالفعل وما هو عملها ؟ ٣٧٩ – ما هو حكم خبر «إن» واخواتها ؟ ٣٨٠ – هل يقدم الخبر على الاسم جوازاً ؟ ٣٨١ – هل يقدم الخبر على الاسم وجوباً ؟ ٣٨٢ – متى يجوز دخول «لام» الابتداء على اسم «إن» ؟ ٣٨٣ – متى يجوز دخول «لام» الابتداء على خبر «إن» ؟ ٣٨٤ – متى يبطل عمل «إن» واخواتها ؟ ٣٨٥ – ما هو حكم «إن» اذا خففت ؟ ٣٨٦ – ما هو حكم «أن» اذا خففت ؟ ٣٨٧ – ما هو حكم «كأن» اذا خففت ؟ ٣٨٨ – ما هو حكم «لكن» اذا خففت ؟ ٣٨٩ – متى تفتح همزة «ان» ومتى تكسر ؟ ٣٩٠ – في كم موضعاً يجب كسر همزة «ان» ؟ ٣٩١ – في كم موضعاً يجب فتح همزة «ان» ؟ ٣٩٢ – متى يجوز فتح همزة «ان» وكسرها ؟

٣٧٨ - الأحرف المشبّهة بالفعل ستة « إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكِنَّ وليْتَ ولَعَلَّ » . وهي تدخل على المبتدإ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمّى اسمها وترفع الخبر ويسمّى خبرها نحو « إنَّ اللهَ عادلٌ »

فائدة – سُميت هكذا لأنها مبنية الاواخر على الفتح كالماضي مع بنائها على ثلاثة احرف فصاعدًا . ولوجود معنى الفعل في كل منها . فمن « إنَّ » و « أنَّ » التوكيد . و « كأنَّ » التشبيه نحو « كأنَّ زيدًا أسدٌ »[1] و « لكنَّ » الاستدراك نحو « زيدٌ عالمٌ لكنّهُ شريرٌ »[2] . و «ليتَ» التمني نحو « ليتَ الشبابَ يعودُ»

---

١) وفصّل قومٌ انها تكون للتشبيه اذا كان الخبر جامدًا كما مثّلنا . امّا اذا كان مشتقًا او ظرفًا فهي للشكّ نحو « كأنَّ زيدًا عالم او عندك »

٢) الاستدراك هو دفعُ توهّم تولّد من كلام سابق . ففي المثل يتوهّم السامع قبل الاستدراك ان زيدًا صالحٌ لان العلم يزيّن للنفس الصلاح . فجيء « بلكنَّ » الاستدراكيّة دفعًا لهذا التوهّم

و«ليتَ الجاهلَ عالمٌ»[1] . و « لعلّ » و (يُقال فيها عَلّ) الترجي والاشفاق نحو « لَعَلَّ الصديقَ يزورُنا » و « لَعَلَّ الداءَ عُضالٌ »[2]

٣٧٩ - الأصل في خبر « إن » واخواتها أن يكون مؤخّراً عن اسمها مـا لم يكن ظرفاً أو مجروراً بالحرف

٣٨٠ - يقدّم خبر « إن » واخواتها على اسمها جوازاً إذا كان ظرفا أو مجرورا بالحرف والاسم معرفة أو نكرة يسوغ الابتداء بها نحو « إن عِندَ اللهِ الثوابَ » و« لكنّ في الصوم صحةَ البدن » . وقس عليه

٣٨١ - يقدم خبر « إن » وأخواتها على اسمها وجوباً إذا كان ظرفا أو مجرورا بالحرف والاسم نكرة لا مسوغ لها ، أو مشتملاً على ضمير يعود على الخبر نحو « إنّ مع العُسر يُسراً » و« إنّ في الدّار صاحبَها »

فائدة – لا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم فلا تقول « إنّ الاعراضَ النمّامَ مُمزِّقٌ » بل « إنّ النمّامَ مُمزِّقٌ الاعراضَ » . واجاز بعضهم تقديمَهُ اذا كان ظرفا أو جارا ومجرورا فقالوا «إنّ بك زيدًا واثقٌ» و « إنّ عندك زيدًا مقيم »

٣٨٢ - يجوز دخول « لام » الابتداء على اسم «إنّ» متى كان مؤخرا نحو «إنّ في قولك لَعَجَباً » و« إن عندي لَخَبَراً غريباً » و« إنّ في الدار لَزيداً »[3]

٣٨٣ - يجوز دخول « لام » الابتداء على خبر « أن » متى كان :

- مؤخرا مثبتا نحو « إنّنا لَمُقيمونَ على الوفاء »

---

١) وهو في المثل الاول طلب المستحيل وفي الثاني طلب العسر الحصول

٢) الترجي وهو توقع الامر المحبوب والاشفاق هو توقع الامر المكروه

٣) كان حقُّ هذه « اللام » أن تدخلَ على اول الكلام لان لها الصدر . لكن

• أو ماضيا جامدا نحو « إنَّ زيداً لَنِعمَ الرَّجلُ »
• او متصرفا مقرونا « بقد » نحو « إنَّكَ لَقَدْ أصبتَ »
• أو مضارعا نحو « إنَّكَ لتقولُ الصَّوابَ »(١)

فائدة – تدخل هذه « اللام » ايضاً على ضمير الفصل نحو « إنَّ هذا لَهُوَ الحقُّ »

٣٨٤ - إذا لحقت « ما » الحرفيَّة أواخرَ هذه الأفعال كفَّتها عن العمل ولذلك تُسمى « ما » الكافة نحو « إنَّما اللهُ واحدٌ » و « كأنَّما أخوكَ أسدٌ » . أما « ليت » فيجوز اعمالها والغاؤها إذا اقترنت بها

فوائد – ١) فيكون ما بعدها مرفوعا على الابتدائيَّة والخبريَّة . وحينئذٍ يزول اختصاصُها بالأسماء فتدخل ايضاً على الافعال نحو « كأنَّما يُساقونَ الى الموت » و « لكنَّما أسعى لمجدٍ مؤثَّلٍ »

٢) اذا كانت « ما » موصولة كما في قولك « إنَّ ما عند اللهِ باقٍ » أي إنَّ الذي عنده . أو مصدرية كما في قولك « إنَّ ما فعلت جميلٌ » اي إنَّ فعلكَ . فيبقى العمل و تُكتبُ منفصلةً من « أنَّ » بخلاف « ما » الكافَّة (٢)

٣٨٥ - إذا خففت « إن » ترجَّح الغاؤها فيرفع الجزءان بعدها مبتدأً وخبراً وتدخل « لام » الابتداء على الخبر نحو « إنِ البدرُ لَطالعٌ » (٣)

لما كانت للتأكيد و « إنَّ » للتأكيد ايضاً كرهوا الجمع بين الحرفين فاستحسنوا الفصل بينهما « بلام » الابتداء . ويُقال لها المزحلقة أيضاً

١) لا يُقال « إنَّ لفي الدار زيدًا » لتقدم الخبر . ولا « إنَّ زيدًا لما يقوم » لانه منفي . ولا « إنَّ زيدًا لَرضيَ » لانهُ ماضٍ متصرِّف غير مقرون « بقد »

٢) « ليتَ » يترجحُ بقاءُ عملها ولو دخلت عليها « ما » الكافَّة لانها وإن دخلَت عليها لا تزال مختصَّة بالاسماء لعدم سَماع دخولها على غير الجملة الإسمية كقول الشاعر : « قالت الا ليتما هذا الحمامُ لنا » بنصب الحمام على الاعمال ورفعه على الاهمال

٣) تخفيف « إنَّ » نادر الاستعمال فاعلَمْهُ ولا تعمَل بهِ

٢٨٦ - إذا خففت « أن » كان اسمها ضمير الشأن محذوفاً وخبرُها جملة(١) وحينئذٍ تدخل على الجملة الاسميّة والفعل الجامد والفعل المتصرّف نحو « علمت أنِ الموتُ قريبٌ » و« اعلمْ أنْ ليس للصابر إلاّ النصرُ »

فائدة – غير أنهُ اذا دخلت على الفعل المتصرف وَجب الفصلُ بينها وبينهُ « بقدْ » أو « السين » أو « سوف » أو أحد حروف النفي نحو « عرفتُ أن قد ينجحُ أخوك » و « بلغني أنْ ستعود من رحلتك غدًا » و « يُطربني أن سوف تحرزُ منصباً رفيعاً » و « تحققت أن لو استعنتَ بالحاكم لما ضاعت حقوقك » و« ظننتُ أنْ لم تُصادف أحدًا »

٢٨٧ - إذا خففت « كأن » جرَت على حُكم « أنْ » المخفّفة فيكون اسمُها ضمير الشأن وخبرها الجملة التي بعدها . فإذا دخلت على فعل متصرّف فُصلت عنه في الايجاب « بقَدْ » وفي النفي « بلمْ » نحو « كأنْ قد قامَ زيدٌ » و « كأنْ لم يقمْ عمرٌو »

٢٨٨ - إذا خففت « لكن » بطلَ عملُها لكن يُستحسن اقترانها والحالة هذه « بالواو » تفرقةً بينها وبين العاطفة نحو « نجا المسافرون ولكنْ صديقُك غرقَ »

٢٨٩ - تفتح همزة « انّ » إذا صحّ أن يسد المصدر مسدها . وتكسر حيث لا يصحّ ذلك . ويجوز الفتح والكسر اذا صحّ الاعتباران

فائدة – الى هذه القاعدة يرجع كل ما ذكره النحاة في باب فتح همزة « انّ » وكسرها

(١) امّا مذهب الكوفيين فانّها اذا خُفّفت أُهملت مطلقاً ولا حاجة لتقدير الشأن : وهذا مذهبهم في « كأنْ » المخففة

٢٩٠ - يجب كسر همزة « ان » في ثمانية مواضع :

- إذا وقعت إبتداء نحو « إنَّ اللهَ غفورٌ » (١)
- إذا حكيت بالقول نحو « قُلتُ إنَّكَ ودودٌ » (٢)
- إذا وقعت جواباً لقسم لم يُذكر فعلُهُ أو ذُكر ، وكان خبرُها مقترناً باللام نحو « والله إن صديقك مخلصٌ » و « أقسم بنفسي إنَّني لأكافئنَّكَ »
- إذا وقعت خبراً عن اسم عينٍ أو صفةٌ له نحو « المدرسةُ إنَّها منارُ التهذيبِ » و « سمعت خطيباً إنَّهُ أميرُ الخُطباء »
- إذا وقعَت في موضع الحال نحو « قصدتُهُ وإني واثق بمروءته »
- إذا وقعَت في صدر صلة الموصول نحو « زارني الذي إنَّهُ كريمٌ »
- إذا وقعَت بعد « ألا » الاستفتاحيَّة و « حيث » و « إذ » نحو « ألا إنَّ العلماء مصابيحُ الأمَّة » و « انزل حيثُ إنَّ الأمنَ مُستَتِبٌ » و « تُب إذ إن اللهَ راحمٌ »
- بعد « حتّى » الابتدائية نحو « مرض زيدٌ حتّى إنَّهم لا يرجونه » (٣)

٢٩١ - يجب فتح همزة « ان » في خمسة مواضع :

- إذا وقعت في موضع الفاعل أو نائبه نحو « بلغني أنَّكَ راحلٌ » و « سُمع أنَّ العسكرَ منصورٌ »

---

١) يدخل تحت حُكم الابتداء الطلب والنداء نحو « أفق إنَّ الفجر قد طلعَ » و « يا غلامُ إنَّكَ بمسمعٍ ومرأى مني »

٢) فإن لم تُحكَ به بل أُجري القول مجرى الظنّ فُتحت نحو « أتقولُ أنَّ الاحوال تتغير » اي أتظنُّ تغيّر الاحوال

٣) حلت « إنَّ » محل الجملة في كل ما سبق من الامثال فلا يُمكن تأويلها بمصدر

• إذا وقعت في موضع المفعول به نحو « عرفتُ أنَّكَ مُقيمٌ »
• إذا وقعت في موضع المبتدإ أو الخبر عن اسم مَعنى نحو « عندي أنَّك مستحق للكرامة » و« الحقُّ أن الجهلَ عارٌ »
• إذا وقعت في موضع المجرور بالحرف أو في موضع مضاف اليه نحو « علمتُ بأنك مسافرٌ » و« خرجتُ من المدرسة قبل أن أنجز علومي »
• بعد «حتى» الجارَّة والعاطفة نحو «عرَفتُ أمورك حتى أنك غيورٌ»(١)

٢٩٢ - يجوز فتح همزة ان وكسرها إذا وقعت :

• بعد « اذا » الفجائيَّة نحو « نظرتُ فإذا إنَّ العدوَّ منهزمٌ » (٢)
• بعد فاء الجزاء نحو « من يزُرني فإني أكرِمُهُ » (٣)
• بعد فعل قسم بدون « اللام » نحو « أقسم أنَّ المُتَّهمَ بريءٌ » (٤)
• في موضع التعليل نحو « احذرِ الكسل إنَّهُ علَّةُ الفقرِ » (٥)

---

١) اي عرفتُ أمورك الى غيرتك اذا كانت جارة وعرفتُ أمورك حتى غيرتَك اذا كانت عاطفة

واعلم انَّ في كل هذه الامثال يصحُّ أن تُسبك « أنَّ » مع خبرها بمصدر فتقول « بلغني رحيلُك وسُمع انتصارُ العسكر وعرفتُ كونك مقيماً » الخ

٢) الكسر على معنى « إذا العدوُّ منهزمٌ » . والفتح على معنى « اذا انهزام العدو حاصلٌ او في الحضرة انهزام العدوّ »

٣) الكسر على معنى « فأنا أُكرمُهُ » والفتح على معنى « فاكرامهُ حاصلٌ »

٤) الكسر على قصد الجواب لانهُ لا يكون إلا جملةً . والفتح على تقدير حرف الجرّ اي « على أنَّ المُتَّهم بريءٌ »

٥) الكسر على الاستئناف . والفتح على إضمار حرف الجرّ أي « لانهُ عِلَّة الفقر »

• بعد « أما » نحو « أما إنَّهُ لولا الدين لدُكّتْ معالمُ التمدُّن »(١)
• بعد « لا جَرَمَ » نحو « لا جَرَمَ إنَّ العدلَ يرفعُ قدرَ الحكّام »(٢)
• إذا وقعت خبراً عن مبتدإ هو قولٌ أو في معنى القول وكان خبرُها في معنى القولِ أيضاً والقائلُ واحد نحو «خيرُ القولِ إني أحمَدُ الله»(٣)

• تمرين ١٠٢ – أدخل اللام على الاسم او الخبر حيث يصح لك ذلك :

ألا ان كل شيء ما خلا الله فانٍ . ان الشعر يسمو على النثر . انما الدنيا نعيمٌ وشقاء . إن خير الكلام ما قلَّ ودلَّ . إن ما عند الله باقٍ . انك نعم الصديق . ان لكم في القصاص حياة

• تمرين ١٠٣ – اذكر الموجب لفتح همزة «إن» او كسرها او المجيز للامرين :

لو انهم صبروا لفازوا . إنّا قد أعطيناك الكوثر فصلِّ لربِّك وانحر . مَن عمل منكم سوءاً بجهالة فان الله غفور رحيم . لو ان الانسان منصف . قال اني عبدُ الله . لا جرم ان الله يعلم عباده الطالحين من الصالحين . أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد

---

١) الكسر على أنَّ « أما » حرف استفتاح بمنزلة « ألا » الاستفتاحية والفتح على أنَّها مركَّبة من همزة الاستفهام و « ما » العامّة بمعنى شيء وصارا بعد التركيب بمعنى حقاً . فالهمزةُ للاستفهام و « ما » في محل نصبٍ على الظرفيَّة . و « أنَّ » وصلتها في موضع رفع على الابتداء

٢) الكسر على تنزيلها منزلة اليمين كما يُقال « لا جَرَمَ لقد أحسنت » . والفتح على أنَّها مُركَّبة من حرف واسم ومعناها « لا بُدَّ » و « من » بعدهما مقدَّرة اي لا بُدَّ من أنَّ العدل

٣) الكسر على الإخبار بالجملة لقصد الحكاية كأنك قلت « قولي هذا اللفظُ » . والفتح على تقدير « أنْ » وصلتها بمصدر هو خبر . أي « خيرُ قولي حمدُ الله »

أجَاهم اهم لحكم . قم ان العدو مقبل . انقول ان في الصبر النجـاة . أخوك إمّا انه مجتهد وإمّا انهُ يُقاصّ

● تمرين ١٠٤ – أعرب الجمل الآتية :

ليت شعري هذه الدنيا لِمَنْ . إن ما صبرت لجميل . كأنك الاستاذ فتصغي لشرحك . ومن آياته انك ترى الارض خاشعة

● تمرين ١٠٥ – أدخل « إن » واخواتها على الجمل الواردة في تمارين المبتدأ (٧٩ و ٨٠ و ٨٤ و ٨٥) حيث يصح ذلك .

١٤ ـ لا النافية للجنس

٣٩٣ ـ ما هو حكم «لا» النافية للجنس ؟ ٣٩٤ ـ ما يشترط في عملها ؟
٣٩٥ ـ كم نوعاً اسم «لا» ؟ ٣٩٦ ـ ما هو حكم اسم «لا» ؟
٣٩٧ ـ متى يحذف خبر «لا» ؟ ٣٩٨ ـ ماذا يجوز في نعت اسم «لا» ؟
٣٩٩ ـ ما هو حكم «لا» اذا تكررت ؟

٣٩٣ ـ لا النّافية للجنس تعمل عمل «إنّ» أي انها تنصب الاسم وترفع الخبر نحو «لا رجلَ في الدّار»

فائدة ـ سُمّيت نافية للجنس لانها تنفي بدخولها حقيقة النكرة كلها فإذا قلت «لا رجُلَ في الدّار» نفيتَ جنس الرجال من الدار حتى لا يجوز ان يقال «بل رجلانِ» خلافاً «لِلا» التي تعمل عمل «ليس» فإنه يصحُّ بعدها «بل رجلانِ» (عدد ٣٧٥)

٣٩٤ ـ تعمل «لا» عمل «إنّ» بخمسة شروط :
- **أن تكون نافية للجنس نصاً أي نفياً عاماً**
- **أن يكون اسمها وخبرها نكرتين**
- **أن يكون اسمها متّصلاً بها**
- **أن لا يتقدّم خبرها عليها**
- **أن لا يدخل عليها جارٌّ نحو «لا كوكبَ ساطعٌ»**

فوائد ـ ١ً اسم «لا» مبني معها على الفتح (عدد ٢١٦) وكلاهما في محل رفع على الابتداء.
٢ً لا يجوز ان يتقدم خبرها او غيرهُ على اسمها . وهذا هو المراد من اتصال اسمها بها فلا تقول «لا في الدارِ رجُلَ» او «لا عندنا رجُلَ مقيمٌ» فاذا انفصل اسمُها عنها أُلغيَتْ ووَجَبَ تكرارُها عند العطف عليه نحو «لا في الدّارِ رجلٌ

ولا امرأةٌ » . واذا دخل عليها حرف جرٍّ يبطلُ عملُها ويُعرَبُ ما بعدها مجرورًا به نحو « سرتُ بلا زادٍ »

٣ً لا فرق بين « لا » النافية للجنس و « لا » النافية للوحدة اي العاملة عملَ « ليس » إلا اذا كان اسمها مفردا . فاذا عملتا في المثنى او المجموع احتمل ان يكون كُلٌّ منها لنفي الجنس او لنفي الاثنين او الجماعة . فاذا قلتَ « لا رجلانِ او رجُلينِ في الدار » احتمل ان تكون نافياً جنس الرجال او نافياً الاثنين فقط دون الواحد والجماعة . وكذلك اذا قُلت « لا رجالٌ أو لا رجالَ في الدّار » احتمل ان تكون نافية جنس الرجال او الاثنين والواحد . فالفرق بينها اذًا مُتأتٍ عند افراد الاسم فقط

٣٩٥ - اسم « لا » ثلاثة أنواع : مفرد ومضاف ومشبه بالمضاف

فائدة — المراد المشبه بالمضاف كُلُّ ما تعلّق بما بعدَهُ بعمل او عطف نحو « لا راكباً فرساً في الطريق » و « لا ثلاثةً وثلاثينَ عندنا »

٣٩٦ - ٥ إذا كان اسم « لا » مفرداً يبنى على ما كان يُنصَب به فيُقال « لا رجُلَ في الدار » و« لا رجُلَيْنِ عندنا » و« لا رجالَ عندكم » و« لا مُسلمينَ في الجاهليّة » (١)

٥ وإذا كان مضافاً أو مشبّهاً به وجَبَ نصبه لفظا نحو « لا خادمَ مائدةٍ حاضرٌ » و« لا منصباً عَلى العلمِ في المكتَبِ » (٢)

---

١) يجوز في جمع المؤنث السالم البناء على الفتح ايضاً فتقول « لا خياطاتَ في المدينة »

٢) قد يُعطى اسم « لا » المفرد حُكمَ المضاف في الاعراب وترع التنوين ونحوه مُصرحاً معهُ « باللام » كقولهم « لا أبا له » و « لا يَدَي لك » فتجعل « اللام » ومجرورها في مثل هذه الحال صفةً لا خبرًا ويكون الخبر محذوفاً . وهو مقصورٌ في المفردات على « الاب والاخ » كقول الشاعر :

٢٩٧ - يكثر حذف خبر « لا » إذا كان معلوماً نحو « لا بأسَ » أي « لا بأسَ عليك » . وأكثر ما يحذفونه مع « إلاّ » نحو « لا إلهَ إلاّ اللهُ » أي لا إلهَ موجودٌ (١

٢٩٨ - • إذا نعت اسم « لا » المُفرد بمفردٍ متّصل به جاز في النعت البناء على الفتح وجاز النصب والرفع فتقول « لا رجُلَ ظريفَ أو ظريفاً او ظريفٌ عندنا » (٢

• وإذا فصل النعت جاز نصبه ورفعه فقط نحو « لا رجُلَ عندنا ظريفاً أو ظريفٌ » (٣

• أما إذا كان اسم لا مضافاً أو مشبّهاً به فيجوز في النعت النصب والرفع سواء فُصِل النعت أو لم يفصل نحو « لا غلامَ رجلٍ جميلاً أو جميلٌ حاضرٌ » و « لا صاحبَ علمٍ في المدينة بارعاً او بارعٌ »

• وإذا عطف على اسم « لا » جاز في المعطوف النصب والرفع نحو « لا رجلَ وغلاماً أو غلامٌ عندنا » (٤

أخاك أخاك إنّ من لا أخا لَه كساعٍ الى الهيجا بغير سلاحِ

وشائع في المثنى والمجموع قياساً فيها فيقال « ثوبٌ لا كُمّي له » و « لا كاتبَي للأمير » . على انّهُ اذا أريد جعل « اللام » ومجرورها خبرًا وَجَبَ أن يقال « لا أبَ له » و « لا يَدَيْنِ لك » وعَلَمٌ جرّا

١) أمّا الاسمُ الذي بعد « إلاّ » فيرفع بدلاً من اسم «لا» باعتبار محلّه من الابتداء

٢) أمّا البناء على الفتح فباعتبار أنهُ رُكّبَ مع الموصوف قبل دخول « لا » فصار معه كالاسم الواحد . واما النصب فباعتبار محلّ الموصوف بنفسه . وأمّا الرفع فباعتبار محلّهِ مع « لا » لان محله مع « لا » الرفع على الابتداء كما تقدّم

٣) ويمتنع البناء على الفتح لامتناع التركيب مع الفصل

٤) ولا يجوز فتح المعطوف لانهُ لم يُركّب مع « لا » وأما رفعه فباعتبار عطفه على محلّ « لا » واسمها وأمّا نصبه فباعتبار عطفه على محلّ اسمها

٢٩٩ - إذا تكرّرت « لا »

• وكان اسمها نكرة متصلاً بها جاز إعمال المكرّرتَين نحو « لا حولَ ولا قوّةَ إلاّ باللهِ » ، وجاز الغاؤهما جميعاً نحو « لا حولٌ ولا قوّةٌ إلاّ بالله » ، وجاز إعمال إحداهما والغاء الاخرى نحو « لا رجُلَ في الدّار ولا امرأةٌ » ، و « لا رجلٌ في الدّارِ ولا امرأةَ » .

• وإذا كان المعطوف على اسم « لا » معرفة ، وجب رفع المعرفة سواءٌ تكرّرت « لا » أو لم تتكرّر نحو « لا رجلَ ولا زيدٌ في الدّار » و « لا رجُلَ وزيدٌ في الدّار »(١)

فائدة — لا يجوز في غير الضرورة نصب الثاني مع رفع الاوّل لانّ نصبهُ انما يكون بالعطف على منصوب لفظاً ومحلاً وهو مفقودٌ هناك . ولا يجوز نصبهما جميعاً لامتناع نصب الاوّل لفظاً

• تمرين ١٠٦ — شكل الاسماء والنعوت الواقعة بعد «لا» :

لا زاد اليوم عندنا . لا إرعواء لمن ولّت شبيبتهُ . لا بأس علينا . جئت بلا سلاح . لا سابغات تقي من الموت . لا عندنا احد . صهْ لا ام لك ولا اب . فلا لغو ولا تأثيم فيها . لا العصا ولا التوبيخ يفعلان فيه . لا ناظم شعر مجيد يقصدكم . لا متفقه بالشرع في بلادنا . لا اخوك ولا ابوك مسافر . لا تلميذ مجتهد عندي

• تمرين ١٠٧ — اعرب الامثال الواردة في الدرس .

---

١) انّ الفتح في هذه المسألة يكون على البناء مُطلقاً . والرفع بعده يكون بالعطف على محلّ « لا » مع اسمها . والنصب يكون بالعطف على محلّ اسم « لا » وحده . وأما الرفع الذي ليس بعد الفتح فيُحمل على الغاء « لا » لتكرُّرها فيكون ما بعدها مبتدأ . أو على إعمالها عملَ ليس فيكون مرفوعاً بها . ويحتمل ان يكون في ثاني المرفوعين بالعطف على أوّلها . « وكُلُّ ما رُفع او نُصبَ بعطفٍ مُصاحباً « لا » تكون « لا » المصاحبة زائدة لتأكيد النفي

١٥ ـ ضمير الشأن

٤٠٠ ـ ما هو ضمير الشأن ؟ ٤٠١ ـ ما هو حكم ضمير الشأن المنفصل ؟
٤٠٢ ـ ما هو حكم ضمير الشأن المتصل البارز ؟ ٤٠٣ ـ ماذا يشترط في خبر ضمير الشأن ؟

٤٠٠ ـ ضمير الشأن هو الضمير الغائب المفرد يكنى به عن الشأن أي الأمر الذي يراد الحديث عنه نحو « هو اللهُ رحيمٌ »

فوائد ـ ١ً الغاية من ضمير الشأن تعظيم الامر او تفخيمه [١] كأنّ المتكلم يذكر هذا الامر أولًا بوجه مبهم اي بالضمير حتى يتنبَّه السامع الى اهمّيته ثم يفسره بالجملة ليزيل الابهام

٢ً لا يكون هذا الضمير إلا بلفظ الغائب المفرد ليطابق ما يُراد به من الشأن او القصّة [٢]

٣ً ضمير الشأن قسمان : منفصل ومتصل

٤٠١ ـ حكم ضمير الشأن المنفصل أن يكون مبتدأ نحو « هو الدينُ أساسُ التمدن » و « هي الدنيا تمكرُ بأهلها »

فائدة ـ ويكون ايضًا إسمًا « لما » العاملة عمل ليس نحو « وما هو مَن يأسو الكلومَ »

---

١) ومن ثم يمتنع الاتيان به حيث لا تعظيم ولا تفخيم فلا يُقال مثلًا « هو الغرابُ طائرٌ »

٢) ولذلك إن قدِّر ان المراد به هو الشأن كان مذكّرًا . او القصة كان مؤنثًا . اما تعيين احد الوجهين فيُختار ان يكون بحسب ما صُدِّرت به الجملة فيُقال « هو الاميرُ قادمٌ » و « هي القبيلةُ راحلةٌ » اي ان الشأن والقصة اللذين تُريد ان تذكرهما كذا وكذا

٤٠٢ - إذا كان ضمير الشأن متّصلاً بارزاً اختصّ « بأن » وأخواتها وبأفعال القلوب نحو « إنها القناعةُ غنى » و« أخبرتُ أنه يقومُ الأميرُ » و« ظننتهُ الداءُ وبيلٌ »

فوائد – ١ً يستثنى من اخوات « إنَّ » : « أنْ » و« كأنْ » المخففتان فان اسمها يكون محذوفاً وجوباً

٢ً ان الجملة بعد « ان » وأخواتها في محل رفع خبرها . وأما الواقعة بعد أفعال القلوب فهي في محلّ نصب مفعولها الثاني وضمير الشأن مفعولها الاول

٤٠٣ - يُشترط في خبر ضمير الشأن أن يكون جملة اسمية خبريّة متأخرة عنه غير مشتملة على ضمير يعود اليه

فائدة – يُفارق ضمير الشأن سائر الضمائر بأمورٍ منها أنَّهُ يعود إلى ما بعده على خلاف الاصل . وأنهُ يلازم الافراد فلا يُثنّى ولا يُجمع . وأنّهُ لا يكون إلا غائبا وأنهُ لا يقدم خبره عليه ولا يلزم ان يعود الضمير من الخبر اليه . وأنه يكون لمفسره محل من الاعراب بخلاف سائر المفسّرات

تمرين عام على المرفوعات

● تمرين ١٠٨ – اذكر ما تراه من الشواهد على المرفوعات في الابيات الآتية واعربها :

١ ومها تكن عندَ امرئٍ من خليقة وإن خالها تخفى على الناسِ تُعلَمُ

٢ اصمُّ عن ذكر الخنا سمعهُ وما عن الخير بهِ من صمم

٣ اذا اعتاد الفتى خوضَ المنايا فأهونُ ما يمرُّ بهِ الوحولُ

٤ تمنّوا لي الموتَ الذي يشعب الفتى وكلُّ امرئٍ والموتُ يلتقيانِ

٥ شكا اليَّ جملي طولَ السُّرى صبرٌ جميلٌ فكلانا مُبتلى

٦ سرينا ونجمٌ قد اضاءَ فمُذ بدا مُحيّاكَ اخفى ضوءهُ كلُّ شارقِ

٧ فيا رب هل إلّا بك النصرُ يُرتجى عليهم وهل إلا عليك المعوّل

٨ وكم من فتى يمسي ويُصبحُ آمناً وقد نُسجت أكفانُهُ وهو لا يدري

٩ ألا يا أسلمي يا دار ميّ على البلا ولا زالَ منهلًا بجرعائك القطرُ

١٠ سَلي إن جهلت الناس عنا وعنهمُ فليس سواء عالمٌ وجهولُ

١١ ولقد علمتُ لتأتينَّ منيّتي ان المنايا لا تطيش سهامُها

١٢ علمتُكَ الباذلَ المعروفَ فانبعثت اليكَ بي واجفاتُ الشوق والامل

١٣ ولو سُئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا أن يملّوا ويمنعوا

١٤ اراكَ علمت تظلم مَن أجرنا وظلمُ الجار إذلالُ المُجيرِ

١٥ وما كلُّ من يُبدي البشاشة كائناً اخاك إذا لم تُلْفِهِ لكَ مُنجدا

١٦ فيا ليت أنَّ الظاعنينَ تلبّثوا ليُعلمَ ما بي من جوىً وغرام

١٧ يُحشر الناسُ لا بنين ولا آ باء إلا وقد عنتهم شؤون

١٨ اذا رأيتَ نيوبَ الليثِ بارزةً فلا تظننّ أنّ الليث يبتسمُ

١٩ اماويّ إن يُصبحْ صدايَ بقفرةٍ من الارض لا ماءٌ لديّ ولا خمرُ

٢٠ تري أنّ ما ابقيتُ لم اكُ ربَّهُ وأنّ يدي ممّا بخلتُ به صفرُ

في المَنصُوبَات

•

ينصب الاسم في ستة عشر موضعاً : وهي ان يكون مفعولاً مطلقاً او مفعولاً بـه او لأجله او فيهِ او معهُ او مستثنىً او حالاً او تمييزاً او خبراً لـ«كان» او لـ«كادَ» او لـ«ما ولا ولاتَ وإنْ» النّافيات او اسماً لـ«انَّ» او لـ«لا» النافية للجنس.
والمفعول به يكونُ منصوباً بعامل ظاهرٍ او محذوفٍ . ويحذف وجوباً في باب الإغراء والتحذير والاختصاص والاشتغال والنداء

•

١٦ ـ المفعول المطلق

٤٠٤ – ما هو المفعول المطلق ؟ ٤٠٥ – كم نوعاً عامل المفعول المطلق ؟ ٤٠٦ – اي شيء ينوب عن المفعول المطلق المؤكد ؟ ٤٠٧ – اي شيء ينوب عن المفعول المطلق المبين ؟ ٤٠٨ – في كم موضعاً يحذف الفعل الناصب للمفعول المطلق وجوباً ؟

٤٠٤ - المفعول المطلق هو مصدر يُذكر بعد فعل من لفظه لتأكيده أو بيان نوعه أو عدده نحو «قَتَلَ الحارسُ اللصَّ قتلاً» و«اصبرْ صبراً جميلاً» و«دقتِ الساعةُ دَقَّتين»

فائدة – ان المصدر المؤكد لا يثنى ولا يجمع لانَّهُ يدلُّ على الحقيقة المُشتركة بين القليل والكثير وهي لا تحتمل التعدُّد . واما المبين فيجوز فيه ذلك نحو «حكمتُ حُكمَيْنِ او أحكاماً» و«عالجتُ المريض علاجَين او ثلاثة علاجات» لانَّهُ يدلُّ على الانواع والافراد المُنطويَة تحت الحقيقة وهي قابلة التعدُّد (عدد ١٠٧ و١٠٨)

٤٠٥ - عامل المفعول المطلق ثلاثة انواع : الفعل والوصف والمصدر نحو « فرحتُ فرحاً » و« رأيتكَ مجتهداً اجتهاداً » و« سُررتُ بِجدّكَ جِدًّا في طلب العلم »

فائدة – يُشترطُ في الفعل أن يكون متصرفا تاما فلا يُقال « ما أحسنَ زيدًا حُسنًا » و « لا كُنتُ في الحديقة كونًا » . ويُشترطُ في الوصف انْ يدل على حدث فلا يعملُ أفعلُ التفضيل ولا الصِّفةُ المشبهة فلا يقال « أنت أكرمُ الناس كَرَمًا » ولا « انت كريمٌ كَرَمًا » . ويُشترطُ في المصدر ان يكون مماثلا للمفعول المطلَق لفظًا ومعنًى . وامّا نحو قولكَ « يُعجبني إيمانُكَ تصديقًا وجُلوسُكَ قعودًا » فَمِن بابِ النّيابة كما سترى

٤٠٦ - ينوب عن المفعول المطلق المؤكّد شيئان :

- مرادفه أي ما كان بمعناه نحو « قمتُ وقوفاً »
- ما شاركه في مادَّته كاسم المصدر له نحو « اغتسلتُ غُسلاً » و« أعطيك عطاءً » أو مصدر فعل آخر نحو « تبتَّل الى الله تبتيلاً » أي تبتُّلاً

٤٠٧ - ينوب عن المفعول المطلق المبين سبعة أشياء :

- « كل وبعض » مضافتين الى المصدر نحو « جدَّ الطالبُ كُلَّ الجِدِّ » و« مالَ بعضَ الميلِ »
- العدد والآلة المعهودة لفعله نحو « جُلِدَ المُجرمُ خمسين جلدةً » و« طعنتُهُ رُمحاً »
- الضمير نحو « علّمتُكَ تعليماً لا أعلّمُهُ أحداً »
- الصفة نحو « خاطبته احسنَ خطاب »
- النوعيّة أو الهيئة نحو « يموتُ الكافرُ ميتةَ سوءٍ ويعيشُ المؤمن عيشةً راضيةً »

• الاشارة نحو « أكرمتُه ذلك الإكرامَ »

• « ما » و « أي » الاستفهاميتان أو الشرطيّتان نحو «ما فعلتَ» و «أيَّ سيرٍ سرتَ » و « ما تطلُبْ أطلُبْ » و « أيًّا تُعاشرْ أعاشرْ »

فائدة – هذه جميعها تنصب على المفعولية المُطلَقة كما يُنصَبُ المصدر لنيابتها عنه

٤٠٨ - ان الفعل النّاصب للمفعول المطلق يحذف وجوباً في خمسة مواضع :

• اذا كان المصدر بدلاً من فعله نحو « قياماً لا قعودًا » أي « قُمْ لا تقعُدْ »

فائدة – وهو قياسي في الطلب امرًا ونهياً ودُعاء او استفهاماً للتوبيخ او التعجُّب نحو « ضربًا الجاني » و « اجتهاداً لا تَكاسُلاً » و « سقيًا وسعدًا ورعيًا لرجال الخير » و « تبًّا وَسحقًا وجَدْعًا لرجال السُّوء » . وكقولكَ « ألؤْمًا وأنت كريمُ المَنْسَبِ » وكقولك « أشجنًا وقتلًا واشتياقًا وغربةً » . امّا في الخبر فيستعمل قليلًا كقولهم عند تذكُّر النعمة « حمدًا وشُكرًا لا كفرًا » . وعند تذكُّر الشدّة « صبرًا لا جزعًا » . وعند ظهور مُعجِبٍ « عجبًا » . وعند الامتثال « سمعًا وطاعةً » . وعند خطاب مَرضيٍّ عنه « افعلُ ذلك كرامةً ومسرّةً » . وعند خطاب مغضوبٍ عليه « لا أفعلُ ذلك لا كيدًا ولا همًّا »

• إذا أتيَ به تفصيلاً لعاقبة ما قبله نحو « الناسُ يُجاهدون للموت إمّا خلاصاً وإمّا هلاكاً »

• متى كرِّر المصدر المُسنَد إلى اسم ذات أو حُصرَ أو عُطِف عليه مصدر نحو « الغلامُ بكاءً بُكاءً » و « ما أنت إلاّ سيرًا » و « المريضُ لا أكلاً ولا شرباً »

• إذا كان المصدر مؤكداً لنفسه . وهو الواقعُ بعد جُملةٍ لا تحمل غيره نحو « لهُ عليَّ ألفٌ عُرفاً » و « لهُ الميراثُ شرعاً »

• متى استُعمِل المصدر لدفع ما في الجملة التي قبله من احتمال المجاز نحو « أنت أخي حقاً »

● تمرين ١٠٩ – أشر الى المفعول المطلق والى عامله في الامثلة الآتية :

آلمني الجرحُ ألماً لا يطاق . عشتُ في بيت ابي عيشةً راضية. ضحكتم عند الدفن ولا ضحككم عند الزفاف . اقبلت اليكَ سعياً من اقصى المدينة . اني أحبك محبةً شديدةً . نحل هذا الولد ضعفاً لا يُوصف . وقف الغلام بين يدي الملك وخاطبهُ أحسن خطاب . ودّع التلامذة معلمهم الطف توديع . رغبت في المطالعة كل الرغبة. ضربَ السائقُ الجملَ سوطاً اسال منها الدم . فصبراً في مجال الموت صبرًا . قبحاً لوجهك يا زمان . معاذ الله من هذه الداهية

● تمرين ١١٠ – اعرب الجمل الآتية :

سبحانَ الله . فرحتُ ذلك الفرح . سقياً لايام الصبا

لأجهدنَّ فإمّا دفعَ واقعةٍ تُخشى وإمّا بلوغَ السؤلِ والامل

نَعَبَ الغرابُ فقلت بينٌ عاجلٌ ما شئتَ اذ ظعنوا ببينٍ فانعبِ

١٧ ـ المفعول به

عوامل المفعول به ثمانية : وهي الفعل واسم الفعل واسم الفاعل وامثلة المُبالغة واسم المفعول والصفة المشبّهة والمصدر وأفعل التعجُّب

(عامل المفعول به الاول وهو الفعل)

٤٠٩ ـ مـا هو المفعول به ؟ ٤١٠ ـ متى يكون للفعل مفعول به ؟
٤١١ ـ مـا هي مرتبة المفعول به ؟ ٤١٢ ـ متى يحذف المفعول به ؟

٤٠٩ ـ المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو « بري التلميذُ قلماً »

فوائد ـ ١ً المراد بوقوع الفعل عند النُّحاة وقوع النِّسبة في الخارج من الفاعل ولذلك كان « زيدًا » مفعولًا به في قولك « ما ضربتُ زيدًا » كما أنَّهُ فاعلٌ في قولك « ما جاء زيدٌ »

٢ً المفعول به إمَّا ظاهر نحو « حفظ الطَّالبُ الدَّرسَ » . وإمَّا مضمر « كالهاء وإيَّاهُ » من قولك « العلم اكتسبْتُهُ » و « إيَّاكَ أعني » . ويكون صريحًا كما مثّلنا . ومؤوّلًا بالصريح نحو « عرفتُ أنَّكَ قادمٌ » أي عرفتُ قدومك

٤١٠ ـ يكون للفعل مفعولٌ به متى كان متعدّياً نحو « صبَّ الساقي شراباً »

فائدة ـ اذا حذف المفعول به وكان الغرضُ إثبات الفعل لفاعله من غير تعلّقه بالمفعول نُزِّلَ المتعدّي منزلة الفعل اللازم فلم يُقدَّر له مفعولٌ نحو « هو يظلمُ وأنتم لا تظلمونَ » أي عنده المقدرة على الظُّلم وليست عندكم

٤١١ ـ الأصل في المفعول به أن يؤخَّر عن الفاعل ما لم يُفضِ تأخيره عنه الى إخلالٍ لفظي أو معنوي فيقدَّم عليه كما عرفتَ في باب الفاعل (عدد ٣٢٦ و٣٢٨)

فائدة ـ يجوز ان تدخُل على المفعول به « اللام » الجارة زائدة لمجرَّد التأكيد

فتقول « لزيدٍ ضربتُ » وتسمّى «لام التقوية» لانها تقوي عاملاً ضعفَ إمَّا بتأخيره نحو « هُدًى ورحمةٌ للذين هم لربّهم يرهبونَ » . أو لكونهِ فرعاً في العمل نحو « أنت فعّالٌ لما تريدُ » . وهي لا تتعلق بشيءٍ أصلاً

٤١٢ - يحذف المفعول به إذا دلّت عليه قرينة بيّنة وذلك إمّا جوازاً نحو « شربَ زيدٌ فسكرَ » أي شربَ الخمرَ . وإمّا وجوباً في مثل « أفدتُ وأفادني الصديقُ » أي أفدتُه

فوائد – ١ً المفعول بهِ خليق بالذكر لكونه مقصوداً في المعنى لإتمام الفائدة . ولكنّهُ قد يحذف اذا كان معروفاً كما في « شرب زيدٌ فسكرَ » و « رَعت الماشيةُ » اي العُشب . وقد يُحذف ايضاً طلباً للاختصار نحو « يغفر اللهُ لِمَن يشاء » اي يغفرُ الذُّنوبَ الى غير ذلك من الاعتبارات التي تراها بالتفصيل في كُتُب البيان

٢ً قد يُحذف عاملُ المفعول به إمّا سماعاً كقولك « اهلاً وسهلا » اي اتيت اهلاً ووطئتَ سهلاً . وإمّا قياساً وذلك يكون جوازاً في جواب الاستفهام كقولك « زيداً » في جواب « مَن ضربتَ » اي ضربتُ زيداً . ووجوباً في باب الاشتغال وبابَي النداء والاختصاص الخ كما سترى

● تمرين ١١١ – قدم المفعول به على الفاعل او على الفعل والفاعل معاً حيث يمكن ذلك :

امتحن المعلّمُ تلامذتَهُ . لم يرَ عمرٌو مخرجاً من المحنة . اعطى القاتلُ الدية . ما نظم الشاعرُ الا بيتَينِ . احرز الدارسُ جائزةً . اركض الفارسُ فرسَهُ . ذهبتُ بزيد . مررت بهند

● تمرين ١١٢ – اذكر مفعولاً به يليق بالافعال الآتية وادخل عليه لام التقوية :

كسر اخي – . اكل ابوك – . غرس البستاني – . ادار الساقي – . عالج الطبيبُ – . انشأ المؤلِّفُ – . شربَ الظمآنُ – . اعلَّ الصرفيُّ – . اعرب النحوي – . شفى الدواء – . سجن الحاكمُ –

● تمرين ١١٣ – اعرب الجمل الآتية :

يغفرُ اللهُ لِمَن يشاء . أهلاً وسهلاً . هُدًى ورحمةٌ للذين هم لربّهم يرهبون . انت فعّالٌ لما تريد . ايّاك نعبد وايّاك نستعين

١٨ ـ تعدي الفعل الى أكثر من مفعول

الافعال التي تتعدى إلى أكثر من مفعول به ثلاثة اقسام : قسمٌ ينصب مفعولين اصلهما مبتدا وخبر . وقسمٌ ينصب مفعولين ليس اصلهما مبتدأً وخبراً . وقسمٌ ينصب ثلاثة مفاعيل اصلُ اثنين منها مبتدا وخبر

١ ـ في الافعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدا وخبر هي افعال القلوب

٤١٣ ـ كم هي افعال القلوب ؟ ٤١٤ ـ ما هو عمل افعال القلوب ؟ ٤١٥ ـ هل افعال القلوب متصرفة كلها ؟ ٤١٦ ـ متى يجوز الإعمال والإلغاء في افعال القلوب ؟ ٤١٧ ـ متى تعلق افعال القلوب عن العمل ؟ ٤١٨ ـ بم تختص افعال القلوب ؟

٤١٣ - **أفعال القلوب** اربعة عشر وهي قسمان : قسمٌ يفيد الرجحان وهو « ظنَّ وخالَ وحَسِبَ وزَعَمَ وجعلَ وعدَّ وحَجا وهَبْ » وقسمٌ يفيد اليقين وهو « رأى وعَلِمَ ووَجَدَ وألفى ودَرَى وتعلَّمْ »

فوائد ـ ١ً إنما سُمّيت افعال القلوب لأن اغلبها للشك واليقين المتعلقين بالقلب
٢ً يلحق بها ثمانية أفعال وهي « صيَّرَ وردَّ وتركَ وغادرَ ووهَبَ وتخِذَ واتّخذَ وجعلَ » نحو « صيَّرتُ الطينَ خزَفاً » وكلُّها مُتصَرِّفةٌ إلا « وهَبَ » بمعنى « صيَّرَ » فإنها تلزم الماضي كقولهم «وَهَبَني اللهُ فداك». ويُقال لها افعال التحويل لأنها تدُلُّ على تحويل الموصوف من هيئة الى أخرى

٤١٤ - أفعال القلوب تدخل على المبتدإ والخبر بعد استيفاء فاعلها فتنصبهما مفعولين لها نحو « وجدتُ العلمَ نافعاً » و « ظننتُ الدَّارَ قريبةً »

فائدة ـ جميع افعال القلوب وما أُلحقَ بها قد تكتفي بنصب المفعول الاول اذا كانت مستغنية عن المفعول الثاني وحينئذٍ تُعتبر كسائر الافعال المتعدّية الى مفعول واحد . فتقول : « علمتُ المسألة » اي عرفتها و « وجدتُ الضَّالَّةَ » اي لقيتها الخ

٤١٥ - كل افعال القلوب تتصرّف تصرّفاً تامّاً أي يشتقّ منها مضارعٌ وأمرٌ واسم فاعل واسم مفعول ومصدر . وكلُّ ما يشتقّ منها يعمل عمل ماضيها . ما عدا « هَبْ وتعلّمْ » . فانهما لا يستعملان الاّ بصيغة الأمر نحو « هَبِ الأيّامَ مُسالمةً » و« تعلّمْ شِفاءَ النفس قهرَ عدُوّها »

فائدة – معنى « هب » قدّرْ وافترض فليست أمرًا من « وَهَبَ » بمعنى أعطى ومعنى « تعلم » إعلمْ وهي خلاف الامر من « تعلّمَ يتعلّمُ »

٤١٦ - انّ ما تصرف من أفعال القلوب اذا تأخّر عن مفعولين أو توسّط بينهما جاز فيه الإعمال والإلغاء[1] فتقول مع الاعمال « آتياً تعلمونَ الموتَ » و« آتياً الموتَ تعلمونَ » . ومع الالغاء « آتٍ تعلمونَ الموتَ » و« آتٍ الموتُ تعلمونَ »

٤١٧ - إنّ ما تصرف من أفعال القلوب اذا فصل بينهُ وبين الجملة ما له صدر الكلام يعلق عن العمل[2] نحو « ظننت ما كلامُك صدقٌ »

فوائد – ١ً المعلقات هي « ما وإن ولا » النافيات و« لام » الابتداء و « لام » القسم و« لو » الشرطيّة و« كم » الخبريّة والاستفهام و« لعلّ » نحو « لا أدري متى السفرُ » و« ظننتُ لجريرٌ أشعر من الاخطل » و« علمتُ ليؤمننّ زيدٌ » و« لنعلمَ أيّ الحزبين أحصى سبقاً » و « أو لم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون » و « إن ادري لعلّهُ فتنةٌ لكم »

٢ً متى وقعت الجملة بعد المعلق سدّت مسدّ المفعولَين إن كان الفعل يتعدّى اليهما ولم ينصب الاوّل كما في المثل . فإن نَصبَهُ سَدّتْ مسدّ الثاني ولم يكن في المسألة تعليقٌ على الاصحّ

١) المراد بالالغاء إبطال العمل لفظا ومحلا لغير مانع . فيكون الجزءان مبتدأً وخبرًا

٢) المراد بالتعليق إبطال العمل لفظا لا محلا لمانع . « فما » في المثل نافية و« كلامُك صديقٌ » مبتدأٌ وخبرٌ . والجملة في محلّ نصب بظنَّ

٣ يسد مسد المفعولين شيئان : الأول «أنَّ» وصلتها نحو «يحسبون انهم يُحسنونَ صنعًا» . الثاني «أنْ» وصلتها كقوله «زعم الذين كفروا أن لن يُبعثوا»

٤ يلحق بأفعال القلوب في التعليق أفعالٌ توافقها في المعنى وهي «نظَرَ وأبصرَ وتفكَّرَ وسألَ واستنبأ». غير أنها لا تُعلَّق عن العمل إلا بالاستفهام نحو «فلينظروا أيُّنا أمضى عزيمةً» وكقوله «فستُبصِرُ ويبصرون بأيِّكم المفتون» وكقوله «أولم يتفكَّروا ما بصاحبهم من جِنَّة» و «يسألونك أيّان يومُ الدين» و «يستنبئونك أحقٌّ هو»

٤١٨ - إنَّ أفعال القلوب يجوز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متّصلين ، صاحبهما واحدٌ نحو «رأيتُني في خطرٍ» و«إن فعلتَ تجِدْكَ مُخطئاً»

فائدة – ما عدا «تعلَّمْ» فإنهُ يمتنع فيها ذلك كما يمتنع في غيرها من الافعال التي ليست من أفعال القلوب فلا يقال «ضربتُني» بل «ضربتُ نفسي»

● تمرين ١١٤ – اذكر الفاعل والمفعول ضميرين لواحد في المحل المفرغ لها حيث صح ذلك :

أعلم – حكيماً . الفى – يقظان . إخال – متمولًا وانا فقير . حسِبَ – مصيباً مع اني أخطأت . اخال – حاذقًا بركوب الخيل – . ارى – عاصرًا خمرًا . زعم – شيخاً ولست بشيخ . اجد – حزيناً في اوقات الفرح . جعل – مجنونًا بهذه الفعلة . احوِّل – انسانًا اديباً . ما احسب – الا عانياً متكبرًا

● تمرين ١١٥ – اصلح مواضع الخطأ في هذه الامثلة :

ظننت إن اباك كريمًا . علمت لا رجلاً حاضرًا . وجدت لا زيدًا في الدار ولا عمرًا . رأيت لا اباك فاضلاً ولا اخاك . علمتُ ما حديثكَ بليغًا . أتقول هندٌ اباها قادمًا . هل يقولُ العاقلُ المكرَ مفتاحَ الرزقِ . أرأيتم كيف حالَ الدنيا . هل عمرٌو يقول الحقدَ بابَ الشرّ . زعموا كلامَك كذبًا . ما أدري أقريبًا أم بعيدًا ما توعدون . أخوك هَبْ كافرٌ

● تمرين ١١٦ – اعرب الأمثلة الآتية :

كلامُكَ عينُ الصواب ظننتُ . زعمتَ لَذَلك كذبٌ

علمتُكَ منانًا فلستُ بآملٍ نداك ولو ظمآنَ غرثانَ عاريا

فقلتُ اجرْني ابا مالكٍ وإلّا فهبني امرءًا هالكا

٢ – الافعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدا وخبرا

٤١٩ – كم هي الافعــال التي تنصب مفعولين ليس اصلها مبتدأ وخبراً ؟
٤٢٠ – ما هي مرتبة المفعولين اللذين ليس اصلها مبتدأ وخبراً ؟ ٤٢١ – متى يجب الرجوع الى الاصل ؟ ٤٢٢ – متى يجب العدول عن الاصل ؟

٤١٩ ـ الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلها مبتدأ وخبراً كثيرة لا يمكن ضبطها . واكثرها استعمالاً هي : « كسا ورزقَ وأطعمَ وسقى وزوّد وأسكن وأعطى » وما شاكلها

فائدة – يشاكلها « انس وحبّب وجزى وانشد واستصنع الخ » فتعمل عملها

٤٢٠ ـ الأصلُ في المفعولَين اللذين ليس اصلها مبتدأ وخبرًا أن يقدم ما هو فاعل في المعنى نحو « كسا أخوكُ الفقيرَ ثوباً » ويجوز عكس هذا الترتيب عند أمن اللبس

فائدة – الفقير فاعلٌ في المعنى اذ هو آخذٌ والثوبُ مأخوذٌ

٤٢١ ـ يجب الرجوع الى الأصل :

• متى التبس أحد المفعولين بالآخر نحو « اعطى الاميرُ عمرًا بكرًا »[1]

---

١) فإنَّ كُلَّ واحد منها لما كان يصحّ ان يكون آخذا ومأخوذا وجب الترتيب مدلولًا على الآخذ بالتقدّم

• متى حصر المفعول نحو « ما أعطيتُ الصّديقَ إلاّ كتاباً » (١

• متى كان الاول ضميراً والثاني اسمًا ظاهراً نحو « وهبتُكَ درهماً » (٢

٤٢٢ - يجب العدول عن الأصل أي تأخير ما هو فاعلٌ في المعنى اذا اعترض دون تقديمه مانعٌ لفظي كما لو اشتمل على ضميرٍ عائدٍ على المفعول الثاني نحو « أعطيتُ الكتابَ صاحبَهُ » (٣

٣ – الافعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل

٤٢٣ – كم هي الافعال التي تتعدى الى ثلاثة مفاعيل ؟

٤٢٣ - الأفعال التي تتعدّى الى ثلاثة مفاعيل سبعةٌ وهي « أرى، وأعلمَ وحدَّث وخبَّر وأخبرَ وأنبأ ونبَّأ » نحو « يريهمُ اللهُ اعمالَكم حسراتٍ عليهم »

فوائد – ١ً المفعول الاول يكون اسمًا مفردًا او ضميرًا واما الثاني والثالث فأصلُهما مبتدأٌ وخبرٌ

٢ً كلُّ ما حُقّق لمفعولَي « علِمَ ورأى » من الاحكام يحقّق مثلهُ للثاني والثالث من مفاعيل « اعلم وارى ». فيجوز الغاء العامل بالنسبة اليهما نحو « زيدٌ أعلمتكَ قائمٌ » ويعلق الفعل عنهما نحو « اعلمتُ زيدًا لعمروٌ قائمٌ » ولا يجوز كل ذلك للمفعول الاوّل

---

١) لأنّك لو قلتَ « ما اعطيتُ كتاباً إلاّ الصديقَ » انحصر المفعول الاوّل بخلاف المقصود

٢) لانَّ تأخير الاوّل يُؤدّي الى فصل الضمير مع امكان اتصاله وهو ممنوعٌ (عدد ٣٣٦)

٣) فلو قُلتَ « اعطيتُ صاحبَهُ الكتابَ » لأدّى ذلك الى عود الضمير الى متأخرٍ لفظاً ورُتبةً وهو ممنوعٌ

٣ اما بقيّة الافعال وهي « نبّأ وأنبأ وحدّث وخبّرَ وأخبر » فلم نقع تعديتها إلى ثلاثة مفاعيل في كلام العرَب إلّا وهي مبنية للمجهول نحو « أنبئت زيداً فاضلاً »

● تمرين ١١٧ – اذكر لكل فعل مفعولين يليقان به :

سقَى اخي – . زوّد صاحب البيت – . اسكنت – . حببت – . كسونا – . أطعم الكريمُ – . اعطي السيّدُ – . وسّد المُمرّضُ – . اقطع الملكُ – . استوصفوا – . لا تبخسوا – . سلب السارقُ – . سأل الفقيرُ – . نُكسب التجارةُ – . استكتم الرّجلُ – . انلتم – . منع المعلم – . هل استصنعتم – . فهّم زيدٌ – . استفهمَ التلميذ – . غرّم الحاكم –

● تمرين ١١٨ – احذف الفاعل وابن الفعل للمجهول :

اريتني النجوم ساطعةً في كبد السماء . اما انبأتها مريم المعلّمة غائبةً . حدّث فلان اباهُ اخاهُ مريضاً . نبّأتني البريد خالتي مسافراً . اعلم المازون جدّتك خالك راجعاً . كيف يُريك هذا الماكر التجارة رابحة . خبّر خالتك بنتها عليةً . اعلمني أخوك زيداً قائماً . اخبرهم المكاري الاسعارَ منحطّةً . لماذا تنبئينهم الهواء الاصفر منتشراً

● تمرين ١١٩ – اعرب الامثال الآتية :

رُزقَ المسكينُ قوتاً . أُريَ العبادُ ايوبَ صابراً

نُبّئتُ زرعةَ والسفاهةُ كاسمها يُهدي اليَّ غرائبَ الاشعار

١٩ ـ اسم الفعل

(وهو عامل المفعول به الثاني)

٤٢٤ – ما هو حكم اسم الفعل؟

٤٢٤ - • اذا كان اسم الفعل بمعنى اللازم رَفَع فاعلاً فقط نحو« هيهاتِ زيدٌ» أي بَعُدَ

• وإن كان بمعنى المتعدّي رَفَع فاعلاً ونصب مفعولاً به فتقول: « بَلْهَ هذا الأمرَ »كما تقولُ: « دَعْ هذا الأمرَ» و « رُوَيدَ أخاكَ» كما تقول: «أمهلْ أخاكَ»

فوائد – اذا كان اسم الفعل بمعنى اللازم كان فاعله إمّا اسما ظاهرا نحو «هيهات العدوّ» أو ضميرا مستترا نحو «صَهْ يا غيُّ» أي أسكُتْ. ولا يكون ضميرًا بارزًا

٢ً اذا كان الفعل يتعدى بحرف من حروف الجرّ عُدّيَ اسم الفعل الذي بمعناه بذلك الحرف. ومن ثمَّ يُعدَّى «حَيْهَلْ» بنفسه اذا كان بمعنى «إيتِ» نحو «حَيْهَلِ الماء». و «بالباء» اذا كان بمعنى «عجّلْ» نحو «إذا ذُكر الصالحونَ فحَيْهَلْ بعُمَرَ» أي فعجّلوا بذكر عُمَر. و «بعلى» إذا كان بمعنى «أقبلْ» نحو «حَيْهَلْ على المدينة»

٣ً اذا كان اسم الفعل منقولًا عن ظرف او حرف جر اتصل به ضمير الخطاب نحو «عليكَ بولسَ» أي الزَمْهُ و« اليك عني» أي أبْعدْ و« دونك الكتابَ» أي خذْه» و «مكانك» أي اثبتْ. وهذا الضمير محلهُ من الإعراب الجرّ بالحرف أو بالمضاف كما كان قبلَ نَقلِ ما اتصل بِهِ (عدد ٢٦٥ و٢٦٦)

٤ً يُشترط في اسم الفعل أن يتقدم على معمولِهِ ولا يفصل منهُ. فلا يُقال «زيدًا حذارِ» ولا «حذارِ يا فتى زيدًا»

• تمرين ١٢٠ – ركب جملًا مفيدة من اسماء الافعال (المذكورة في العدد ٢٦٥ من قسم الصرف) وشكل فاعلها او مفعولها

٢٠ ـ اسم الفاعل وأمثلة المبالغة

(وهما عاملا المفعول به الثالث والرابع)

٤٢٥ – ما هو حكم اسم الفاعل ؟ ٤٢٦ – ما هو حكم اسم الفاعل اذا كان مجرداً من «أل» ؟ ٤٢٧ – ما هو حكم اسم الفاعل اذا كان مقروناً «بأل» ؟ ٤٢٨ – ما هو حكم اسم الفاعل اذا تعدى الى اكثر من مفعول ؟ ٤٢٩ – ماذا يجوز في تابع مفعول اسم الفاعل ؟ ٤٣٠ – ما هو حكم امثلة المبالغة ؟

٤٢٥ - **اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به نحو «زيدٌ قائمٌ أبوهُ» و«ليس زيدٌ ضارباً أبوه عمرًا»** [1]

فوائد – ١ً اذا كان فعل اسم الفاعل لازماً اكتفى بالفاعل ، واذا كان متعدياً نصب مفعولاً به كما مثّلنا

٢ً لاسم الفاعل حالتان : الاولى أن يكون مجردا من أل . والثانية أن يكون مقرونا بها

٤٢٦ - **اسم الفاعل المجرَّد من «أل»**

- اذا كان **لازماً** رفع **فاعلاً فقط** نحو «زيدٌ قائمٌ ابوه»
- واذا كان **متعدّياً** وهو **بمعنى الحال أو الاستقبال** نصب مفعولا به نحو «أنا شاكرٌ همّتَكَ» و«رأيتُ رجلاً قائدًا بعيرًا» [2]
- واذا كان **متعدّياً** وهو **بمعنى الماضي** اضيف الى مفعوله نحو «كنتُ شاكرَ همّتِكَ» و«أغثنا يا باريَ الوجودِ» [3]

---

١) في المثلين «أبوه» فاعل «بقائم» في الاوّل و «بضارب» في الثاني . و «عمرًا» مفعول به «لضارب»

٢) اي «يقود بعيرًا» عندما مررتُ به ، فهو بمعنى الحال

٣) أغثنا الآن يا مَن برا الوجودَ . وهو بمعنى الماضي . واضافته في هذه الحالة معنوية . أما اذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال فهي لفظية كما سترى في باب الاضافة

• ويجوز أن يضاف إلى مفعوله ولو كان بمعنى الحال او الاستقبال نحو « انا شاكرُ هملِك » و « رأيتُ رجلاً قائدَ بعيرٍ »

فوائد – ١ً يجري مجرى ما كان بمعنى الحال او الاستقبال ما أريد به الاستمرار التجددي نحو « زيدٌ مُكرِمٌ ضيفَهُ »

٢ً اشترطوا ايضاً في اسم الفاعل المجرَّد من « أل » ليعمل في المنصوب ان يعتمد على شيء قبله ليتقوَّى به . وذلك يكون : ١ً اذا وقع بعد نفي ولو تأويلاً نحو « ما شاكرٌ السوقَ إلا من راجتْ بضاعتُهُ » و « إنَّما مُنتقصةُ المصيبةُ جبني » . ٢ً اذا وقع بعد استفهام ملفوظ به أو مقدَّر نحو « أمنجزون أنتم مواعيدكم » و « مهينٌ زيدٌ عمرًا أم مُكرمُهُ » . ٣ً اذا وقع خبرا عن مبتدإٍ في الحال نحو « الحقّ ناصرٌ ذويه » أو في الاصل نحو « انّ الحقّ ناصرٌ ذويه » . ٤ً اذا وقع صلة نحو « قابلتُ الذي ناشرةٌ تآليفُهُ أضواءَ الهدى » أو صفة نحو « سمعت طالباً مُلقياً على اقرانهِ اسئلةً مفيدةً » او حالا نحو « خطب هذا الاديبُ حاثًّا القومَ على الوئام » أو نعتا لمنعوت مُقدَّر نحو « كم قائلٍ لك سوءًا » اي كم رجلٍ . ٥ً اذا وقعَ بعد حرف نداء نحو « يا طالعًا جبلًا » لانهُ مُعتمدٌ على النداء موصوفاً محذوفاً إذ التقدير « يا رجلًا طالعًا »

٣ً يجوز ان يتقدم معمول اسم الفاعل عليه فتقول « زيدٌ عمرًا ضاربٌ »

٤٢٧ - اسم الفاعل المقرون « بأل » :

• اذا كان لازماً رفع فاعلا فقط نحو « زيدٌ القائمُ ابوه حاضرٌ »
• واذا كان متعدّياً نصب مفعولا به بلا شرط (اي سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال) نحو « انا (او كنت) الرجلَ الحامي الذمارَ »
• ويجوز ان يضاف إلى مفعوله فتقول ايضاً « الحامي الذمارِ »

فائدة – لا فرق بين ان يكون اسم الفاعل مفردًا او غير مفردٍ . إلا ان نون المثنى والجمع تثبت عند العمل نحو « هُما ضاربانِ زيدًا » و « هم ضاربون زيدًا » . وتحذف عند الاضافة نحو « هُما ضاربا زيدٍ » و « هم ضاربو عمرٍو »

٤٢٨ - • اذا تعدّى اسم الفاعل الى أكثر من مفعول أضيف الى الأوّل وبقيَ ما بعده منصوبا به نحو « السخيُّ كاسي الفقيرِ ثوباً » و « خالدٌ مُعلِمُ بكرٍ أخاه قادماً »

• ويجوز ايضاً نصب المفعول الاول فتقول « السخيُّ كاسٍ الفقيرَ ثوباً »

٤٢٩ - اذا كان مفعول اسم الفاعل مجروراً جاز في تابعه إما الجرُّ مراعاةً للفظ ، او النصب مراعاةً للمحلّ فتقول «هذا مُبتغي جاهٍ ومالٍ او ومالاً »

٤٣٠ - حكم أمثلة المبالغة في العمل حكم اسم الفاعل مع « أل » وعدمها . وهي اربعة « فعّالٌ ومِفعالٌ وفعولٌ وفعيلٌ » فتقول « هذا منّاعٌ الخيرَ أو منّاعُ الخيرِ » و « ذاك مِعطاءٌ النِّعَمَ أو مِعطاءُ النِّعَمِ » و « ذلك خوّاضٌ الحروبَ او خوّاضُ الحروبِ » وهلمّ جرّاً

فوائد – انّ إعمال « فعّال » أكثرُ من إعمال « مِفعال وفَعول » . وإعمال « فعيل » اقلّ منها جميعاً . وقد سُمِعَ إعمال « فَعِل » ايضاً ولكنهم نصوا على ندور عمله

٢ً يجوز أن يتقدم معمول أمثلة المبالغة عليها فتقول «هذا سوقَ العُداةِ ضروبٌ بحدّ السيف »

• تمرين ١٢١ – حول الفعل المكتنف بهلالين الى اسم فاعل او الى امثلة مبالغة واعطه العمل الذي يستحقه :

كلُّ انسان (ذاق) نفسُه الموت . انا (دعا) المارّين الى الهُدى . الناس (احب) التفنن . السلطان العادل غير (ظلم) عبيدَه الامينين وجنوده . ألم ترَ (أنشأ) المقالة المنطقية . ما خطرَ لي أن (لفظ) تلك الاقوال الادبية مكّار . دعونا المغنّين الى دارنا فكانوا (اطرب) الجلّاس الكرام باصواتهم و (اخذ)

المقول الاية باداجم . لا تعاشر (ألّف) الكتب الملاهية و (خلع) العذار .
الكريم (اعطى) الفقراء احسانًا و (ارى) الناس العلم مفيدًا

● تمرين ١٢٢ – أعرب الامثلة التالية :

كناطحٍ صخرةً يومًا ليوهنَها فلم يضرها واوهى قرنَهُ الوعلُ

هذا هو الخطيبُ السالبُ الالبابَ الذكية بفصاحته . قابلتُ الذي ناشرةٌ تآليفه اضواء الهدى . ان الكريمَ لمنحارٌ غنمه يوم الضيافة

٢١ - اسم المفعول

(وهو عامل المفعول به الخامس)

٤٣١ - ما هو حكم اسم المفعول في العمل ؟

٤٣١ - اسم المفعول كاسم الفاعل في العمل :

- فاذا كان مجرّداً من « أل » وهو بمعنى الحال او الاستقبال رفَع اسم على النيابة نحو « بطرسُ محبوسٌ أخوه » . وتجوز إضافته اليه نحو « بطرسُ محبوسُ الأخِ » . واذا كان بمعنى الماضي وجبت إضافته الى معموله فيقال « سافرَ بطرسُ محبوسُ الأخِ »
- واذا كان مقروناً « بأل » رفَعه مطلقاً على النيابة نحو « سافرَ بطرسُ المحبوسُ أخوه » وتجوز إضافته اليه نحو « جاء بطرس المحبوسُ الاخِ »

فوائد — ١ً يُشترط في إعمال اسم المفعول ان لا يحول عن وزنه الأصلي . فان حُوّل عنه بطل عملُهُ فلا يُقال « مررتُ برجلٍ جريحٍ أخوه » بل « جريحٌ أخوه » على أنه خبرٌ مقدّمٌ و « أخوهُ » مبتدأ مؤخّرٌ

٢ً ان إضافة اسم المفعول تكون معنوية اذا كان بمعنى الماضي . ولفظية اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال

٣ً كُلُّ ما ذُكر من العمل والشروط والاحكام لاسم الفاعل يُحكم به لاسم المفعول فيُقال « زيدٌ مُعطىً أخوه ثوباً » أو « مُعطى الاخِ ثوباً » و « بكرٌ مُعلَّمٌ أبوه أخاك فاضلاً » أو « مُعلَّمُ الابِ اخاك فاضلاً » . فعليك بالمُراجعة

• تمرين ١٢٣ — حول الفعل المكتنف بهلالين الى اسم مفعول مجرد من أل او مقرون بها واعطه العمل الذي يستحقه ثم اعرب الجمل :

الاديب (عُرِف) صلاحه . هذا البطل (ذُكرت) سيرته في قصص مشاهير العالم . لا تعبس في وجه رجل (ذُعِر) قلبه . ما اعظمَ سعادةَ الشهداء (سُفكت) دماؤهم . هو (أُعطي) ابنه خاتماً من ذهب و (كُسي) بدنه ثوباً تامّاً . انت (أُنبئت) امُّك خالَك قادماً

٢٢ ـ الصفة المشبهة

(وهي عامل المفعول به السادس)

٤٣٢ – كم حالة لمعمول الصفة المشبهة ؟

٤٣٢ - لمعمول الصفة المشبهة ثلاث حالات :

- أن يكون مقروناً بضمير الموصوف او مضافاً إلى ما فيه ضمير الموصوف فيرفع على الفاعلية في الأفصح نحو « ايها الملك الكريم نسبُهُ » أو « الكريم نسبُ اجدادهِ »
- أن يكون منكراً أو مضافاً الى نكرة . فينصب على التميز نحو « ايها الملكُ الكريمُ نسباً » او « الكريمُ اجدادٍ »
- أن تكون مقروناً « بأل » أو مضافاً الى ما فيه « أل » . فيجر لفظا ويرفع محلاً على الفاعلية نحو « ايها الملك الكريمُ النسبِ » او « الكريمُ نسبِ الاجدادِ »

فوائد – ١ً يجوز ايضاً في المقرون « بأل » الرفع على الفاعلية والنصب على كونه مشبَّهاً بالمفعول به نحو « الكريمُ النسبُ »

٢ً تجري هذه القواعد على الصفة المشبَّهة سواء كانت مقرونة بأل كما مثّلنا او مجردة منها فتقول: « زارني رجلٌ كريمٌ نسبُهُ او نسبُ اجداده وكريمٌ نسب الاجداد او كريمُ النسبِ »

٣ً متى قصد الثبوت باسم الفاعل من اللازم واسم المفعول من المتعدي الى واحدٍ يُنزَّل كلٌّ منهما منزلة الصفة المشبَّهة فتقول « زيدٌ صادقٌ او الصادقُ وعدُهُ وصادقٌ او الصادقُ وعدًا وصادقُ او الصادقُ الوعدِ » . ويُسمَّى مرفوع اسم المفعول في مثل هذه الحال فاعلا لا نائبَ فاعل (لانَّ الصفة تُعتبرُ حينئذٍ ثابتة لا حادثة (عدد ١١٦) . ويجري مجرى الصفة المشبَّهة المنسوب المؤوَّل بالموصوف نحو « مررتُ

برجلٍ لبنانيٍّ أبوه » . وما يحتمل التأويل من الجوامد نحو « مررتُ برجلٍ صخرٍ قلبُهُ » و « وردتُ منهلاً عسلاً ماؤهُ » فإنَّ الاول يؤوّل « بقاسٍ » والثاني « بحلوٍ »

٤َ إضافة الصفة المشبَّهة الى معمولها لا تكون إلا لفظية لأنَّها لا تتعيَّن للماضي

٥َ تفترق الصفة المشبهة عن إسم الفاعل من عشرة وجوه :

١ : انهُ يُصاغ من المتعدّي واللازم وهي لا تُصاغ إلا من اللازم

٢ : انهُ يكون للازمنة الثلاثة وهي لا تكون إلا للحاضر

٣ : انهُ لا يكون إلا مُجارياً للمضارع وهي تكون مجارية للمضارع « كَمُنطلِقِ اللسان » وغير مجارية وهو الغالبُ نحو « ظريف وجميل »

٤ : ان منصوبه يجوز ان يتقدَّم عليه نحو « زيدٌ عمرًا ضاربٌ » ولا يجوز ان يتقدم منصوبها عليها « زيدٌ وجهَهُ حَسَنٌ »

٥ : ان معمولَهُ يكون سببياً واجنبياً ولا يكون معمولها إلا سببيا تقول « زيد حَسَنٌ وجهُهُ أو الوجهُ » أي الوجهُ منه ، ويمتنع « زيدٌ حَسَنٌ عمرًا »

٦ : انهُ لا يخالف فعلَهُ في العمل وهي تخالف فعلها فانها تنصب مع قصور فعلها

٧ : انه يجوز حذفهُ وبقاء معمولهِ

٨ : انَّهُ لا يقبح حذف موصوف اسم الفاعل واضافته الى مضاف الى ضميره نحو « مررتُ بمُكرمِ عدوّهِ » ويقبح « مررتُ بحَسَنِ وجههِ »

٩ : انَّهُ يُفصل مرفوعهُ ومنصوبهُ ويمتنع فيها عند الجمهور « زيدٌ حَسَنٌ في الحرب وجهُهُ »

١٠ : انَّهُ يجوز اتباع مجروره على المحلّ عند مَن لا يشترط المُحرز [١] نحو « وجاعل الليل سكناً والشمسَ » ولا يجوز « هو حَسَنُ الوجهِ والبَدَنَ » بجرّ الوجهِ ونصبِ البَدَنَ

---

١) و « المحرز » عند النحاة ما يطلب إعراب الكلمة المختصّ بها عند جريها على خلافه كالفاعلية في نحو « ما جاءني من احدٍ » فأنّها تطلب رفع الفاعل المجرور « بمن » وهو قد جرى على خلاف المطلوب

● تمرين ١٢٤ – حول المعمول والعامل الى كل الحالات التي تراها جائزة :

هذا الخطيبُ حلو الالفاظ فصيح الكلام عالي الهمة مشهود له في كل نادٍ . العرب شديدة غرُوضهم كريمة ضيافتهم . الصحيحُ فكرًا والثاقبُ رأيًا ممدوح بكل لسان امَّا سيّئُ الخلق فمذموم . لا زلتَ قرير العين ناعم البال

● تمرين ١٢٥ – اعرب الأمثلة الآتية :

يا ايها الملكُ الكريمُ النسبُ إنك منهلٌ عسلٌ لسانُهُ . هذا الفتى غضةٌ حداثتُهُ . أنشدنا شاعرٌ رقيقٌ نظماً

٢٣ ـ المصدر

(وهو عامل المفعول به السابع)

٤٣٣ ـ ما هو حكم المصدر ؟ ٤٣٤ ـ متى يعمل المصدر عمل فعله ؟
٤٣٥ ـ ماذا يجوز في تابع معمول المصدر ؟

٤٣٣ - **يعمل المصدر عمل فعله**

- **فإذا كان من اللازم أضيف الى فاعله نحو « حزنتُ لبُعد الصديقِ »**
- **واذا كان من المتعدّي فالأكثر فيه أن يضاف الى فاعله ويذكر بعده المفعول به منصوباً نحو « سرّني انشادُ اخيكَ الأشعارَ »**

فوائد – ١ً «الصديق» في المثل الاول و« اخيك » في المثل الثاني مجروران لفظاً مرفوعان محلّاً على أنهما فاعلان للمصدر

٢ً كثيراً ما يكتفي المصدر بإضافته إمّا الى الفاعل وإمّا الى المفعول به بدون ذكر شيء بعده نحو « سرّني انشادُ اخيك » و« سرّني انشادُ الاشعارِ » « فالاشعار» منصوب محلّاً على المفعولية وقد حُذِفَ فاعلُ المصدر(١)

٣ً يجوز ايضاً ان يضاف المصدر إلى مفعوله ويُذكر بعده الفاعل مرفوعاً نحو « سرّني انشادُ الاشعار أخوك »

٤ً اذا كان الفعل من المتعدي بالحرف تعدى المصدر بالحرف نفسه نحو « ما لي اقتدارٌ على ذلك »

٤٣٤ - **يعمل المصدر عمل فعله متى صحّ تقديره بالفعل المقترن « بأن » او « ما » المصدريتين نحو « عجبتُ من ضربك زيدًا »**(٢)

١) يلزم ذكر فاعل المصدر ، لكن يجوز حذفه بخلاف فاعل الفعل لان الفعل مع فاعله جملةٌ فلا بدَّ لها من مسندٍ اليه . بخلاف المصدر مع فاعلِهِ « كقيام زيد » فإنهُ لا يكون معه جملة

٢ فإنّهُ يصحُّ ان يُقال مكانهُ « عجبتُ من ان ضربتَ زيداً » اذا أُريدَ

فوائد – ١ً يعمل ايضاً المصدر عمل فعله اذا كان بدلاً من فعله نحو «ضرباً زيداً» كما تقول « اضرب زيدًا » وحينئذٍ يتحمّل ضميرًا

٢ يبطل عمل المصدر اذا لحقته «التاء» الدالة على المرة فلا يقال : « اعجبتني ضربتكَ الغلامَ » . ما لم تكن في اصل بناء المصدر «كرحمة» فيجوز اعمالُهُ نحو « اعجبتني رحمتُك الغلامَ »

٣ً ذكر النحاة لاعمال المصدر شروطاً أخرى اهمّها :

١ : ان يكون غير منعوت قبل تمام عمله فلا يقال : « ساءني اكرامُك الكثيرُ عدوَّ اخي »

٢ : ان يكون مفردا فلا يُقال « ما زادتك تجاربكَ الدهرَ الا حُنكةً »

٣ : ان يكون مظهرا . فلا يجوز على الاصح « مروري بزيدٍ مُؤنسٌ وهو بعمرٍو مُوحشٌ »

٤ : أن لا يتقدم ما يتعلّق به عليه وأن لا يفصل بينه وبينَ معمولهِ باجنبي فلا يُقال « أعجبني عمرًا ضربُ زيدٍ » . ولا يُقال « إنّهُ على ضربهِ لقادرٌ زيدًا » واذا كان المعمول ظرفًا جاز ذلك نحو « لا تأخذكم بها رأفةٌ »

٥ : اسم المصدر يعمل عملَ المصدر بشروطه المتقدّمة نحو « بعِشرتك الكرام تُعدُّ منهم » اي بمعاشرتك

٦ : قد يعمل المصدر منونا او محلى «بال» نحو « لولا خوفٌ سطوتَك لفعلنا » و « ضعيفُ النكايةِ أعداءَهُ » لكنَّ الاشهر فيه ان يعمل مضافا وعمله في ما خلا ذلك ضعيفٌ لا يجدُر استعماله

٤٣٥ - * متى أضيف المصدر الى الفاعل وأتبع الفاعل بتابع جاز في تابعه الرفع مراعاة للمحلّ والجر مراعاة للّفظ نحو « سرّني إنشاد أخيك الصغيرِ او الصغيرُ »

الماضي و « من أن تضرب زيدًا» اذا اريد المستقبل . و« مما تضرب زيدًا » اذا أريد الحال . وقس عليه المصدر اللازم نحو « حزنتُ لبعد الصديق » اي لأن بَعُدَ أو لما يبعُدُ بحسب الزمان

٥ ومتى أضيف الى المفعول جاز في تابعه النصب مراعاة للمحلّ والجر مراعاةً للفظ نحوه سرّني إنشادُ الاشعارِ الرقيقةَ أو الرقيقةِ ء

● تمرين ١٢٦ – شكل الجمل التالية :

الاوربيون معروفون بحبّ الآثار القديمة . لامني العقلاء على اعتبار القوم السفهاء . لا يدخلنك الفرح بقدوم الناس الاغنياء عليك . نرجو عدم انقطاع رسائلك المستظرفة عنا . لولا رهبة عذاب الله لافترس الناس بعضهم . قتلناهم بضرب بالسيوف رؤوسهم . من احسن الخلائق اعانة في يوم شدّة مظلوماً . ان علامة إعراض الله القدير عن العبد اشتغاله بغير خلاصه

◉ تمرين ١٢٧ – اذكر ما ترتئيه في صحة هذه الامثلة المنقولة او عدم صحتها :

سرّني ضربُك المبرّح زيدًا . اللهمّ اجعل لنا من امرنا فرجاً ومخرجاً . لا تأخذكم بها رأفة . لا يبغون من العهود انقلاباً

يا قابلَ التوبِ غفراناً مآثمَ قد اسلفتُها انا منها خائفٌ وجلُ
قالوا كلامك هندًا وهي مصغية يشفيك قلتُ صحيحٌ ذاك لو كانا
وبعضُ الحلم عند الجهل للذلّة اذعانُ
المنُّ للذمِّ داعٍ بالعطاء فلا تمنُنْ فتلفى بلا حمدٍ ولا مالِ

◉ تمرين ١٢٨ – اعرب الجمل التابعة :

ضعيف النكاية اعداءهُ يخال الفرارَ يُراخي الاجل
اذا صحّ عون الخالق المرء لم يجدْ عسيرًا من الآمال الّا ميسّرا
بشرتك الكرامَ تعدُّ منهم فلا ترَيَنْ لغيرهم الوفاء

٢٤ ـ أفعل التعجب

(وهو عامل المفعول به الثامن)

٤٣٦ ـ كم صيغة للتعجب ؟ ٤٣٧ ـ من اين تبنى صيغتا التعجب ؟
٤٣٨ ـ ما هو شرط المتعجب منه ؟ ٤٣٩ ـ هل يجوز الفصل بين صيغتي التعجب ومعموليها ؟ ٤٤٠ ـ كيف العمل اذا اردت التعجب في الماضي او المستقبل ؟

٤٣٦ ـ للتعجّب صيغتان : « ما أفعلَهُ » و« أفعِلْ به » . وكلتاهما جامدة لا تتحوّل أبدًا عن صيغة الافراد نحو «ما أحسَنَ الرياضَ» و « أكرِمْ بهذا الأديبِ »(١)

فوائد ـ ١ وقد تستخدم مكان الصيغتين المستعملتين للتعجب صيغة « فَعُلَ » سواء كانَ مضموم العين بالاصالة « كحَسُنَ » او بالتحويل « كعلُمَ » . وذلك بشرط ان يكون صالحا لبناء التعجب منه فتقول «حَسُن زيدٌ» و «حسُنَ بزيد» اي « ما احسنه » و «احسن به » . وكذلك «عَلُمَ زيدُ » و « جهُلَ عمرُو» اي «ما اعلمَهُ وما اجهلَهُ»

٢ وقد يُعبَّر ايضًا عن التعجُّب بصورة مختلفة نحو«لله درُّهُ شاعرًا » و « واهًا له » و « يا لها حسرةً »

---

١) «ما» اسم نكرة تامّة في محل رفع على الابتداء . و « أحسن» فعل ماضٍ وفاعله ضميرٌ مستترٌ فيه وجوبًا على خلاف الاصل تقديره « هو » عائد الى « ما » . و « الرياض » مفعول به « لأحسن » . والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر « ما » والتقدير « شيءٌ عجيبٌ جعلَ الرياضَ حسنةً » . و « اكرم » فعل أمرٍ يُراد به التعجُّب لا الأمر . و « الباء » حرف جرّ زائد . و«الهاء» للتنبيه . و«ذا» مجرورٌ « بالباء » لفظًا مرفوعٌ محلًا لانه فاعل « أكرِم » . و «الاديب» بدل من هذا او عطف بيان عليه

٤٣٧ - تبنى صيغتا التعجّب مما يُبنى منه «أفعل» التفضيل (عدد ١١٧ الخ) مستوفياً جميع شروطه

فوائد - ١ كل ما يرد للتفضيل يرد للتعجب قياساً وشذوذاً . وكُل ما يمتنع في ذاك يمتنع في هذا

٢ اذا أُريد التعجُّب من مزيد الثلاثي والالوان والعيوب يُبنى وزنا «أفعَلَ وأفعِلْ» من ثلاثيٍّ يطابق المعنى المقصود مثل «أكثرَ وأشدَّ وأحسنَ وأقبح» وما اشبه ذلك قياساً على أفعل التفضيل (عدد ١١٩) فتقول «ما اشدَّ اسودادَه وأكثِرْ بتقلّبِهِ» . غير ان المصدر يكون غير صريح في المنفي والمجهول فتقول «ما اقلَّ الّا تزورنا» و «وما شدَّ او اشدِدْ ما ضُرِبتَ» [١]

٤٣٨ - شرط المتعجب منه ان يكون :

- معرفة نحو «ما ألذَّ الثمرَ»
- او نكرة مختصة نحو «ما أسعدَ رجلاً يخافُ اللهَ»

فوائد - ١ فإن كان نكرة مبهمة لم يصحّ التعجّب منهُ فلا يُقال «ما احسن رجلاً» لعدم الفائدة

٢ اذا دل على المتعجب منه دليلٌ جاز حذفه مجرورًا كان او منصوباً نحو «لم يشكُ المريضُ الألمَ فما كان أصبرَ» اي أصبرَه . و «أسمِع بهم وأبصِرْ» اي اسمِعْ وابصِرْ بهم

٤٣٩ - لصيغتي التعجُّب صدر الكلام فلا يقدَّم المعمول عليهما . وكذلك لا يُفصل بين فعلَي التعجُّب ومفعولَيهما الا بالظرف والمجرور بالحرف متعلِّقَين بالفعل نحو «ما أحسنَ بالرّجل ان يَصدُقَ» و «اقبحْ به أن يَكذبَ»

---

[١] اذا بُنيت صيغتا التعجب من الاجوف وَجبَ تصحيح المبنى نحو «ما أخوَفَهُ واخوِف بهِ» وإذا بُنيَ «أفعِلْ» من المضاعف وَجب فكُّ الادغام نحو «أشدِدْ به» اي ما أشدَّهُ لانه يجب سكون الثاني

فوائد – ١ً لا يجوز ان يُقال « ما أحسن بمعروفٍ امرًا » و لا « ما أحسنَ عندك جالساً » لانَّ المجرور والظرف غير متعلقين بالفعل بل بالمفعول

٢ً وقد ورد في الكلام الفصيح ما يدُلُّ على جواز الفصل بين فعلَي التعجُّب ومعموليها بالنداء كقول عليٍ « أعززْ عليَّ أبا اليقظانِ أن أراك صريعاً مُجدَّلاً »

٤٤٠ - • اذا اردتَ التعجّب ممّا مضى فأدخل « كانَ » الزائدة بين « ما » و « أفعَلَ » نحو « ما كانَ احسنَ الرياضَ »

• واذا اردتَ التعجب في الاستقبال أخّرت « يكون » عن « أفعَلَ » مسبوقةً « بما » المصدريّة نحو « ما أحسنَ ما يكونُ لقاؤنا »[1]. ويجوز ذلك في الماضي ايضاً نحو « ما أحسنَ ما كان لقاؤنا »

فائدة – غيرَ أن « كان » هنا تكون تامة رافعةً ما بعدها على الفاعلية . وكذا حُكم « يكون » المسبوقة « بما » المصدرية . ولا يجوز ان تقول « ما يكون أحسنَ الرياضَ »

• تمرين ١٢٩ – كيف تتوصل الى التعجب من الافعال التالية :

بخل زيدٌ . مات البخيل . اضحى زيدٌ نائمًا . لا ينام عمرٌو . افتخر المتكبر. تعلس الشاب في لباسهِ . اسودَّ وجه الخائن . اصفرَّ جلد المريض . تدحرج الحجر. انطلق العبد . تحصّن العدوّ . لم يشرق البدر . تمزّقت كبدي شوقًا . يتدرّع المقاتل . عانقت اخي . قبّلت يدي الرئيس . ودَّعتُ الحبيب . شيّعتُ الصديق .

---

١) « ما » مبتدأٌ نكرة تامة . و « أحسن » فعل ماضٍ وفاعلهُ مستتر فيه وجوبًا على خلاف الاصل الخ . و « ما » مصدريّة . و « يكون » تامّةٌ . و « ما » وصلتها في تأويل مصدر مفعول بهِ « لأحسن » . و « لقاؤنا » فاعل « يكون » و « الضمير » نا مضاف اليه في محلّ جرّ بالمضاف . وجملة أحسن جملةٌ فعليّة في محل رفع خبر المبتدإ . والتقدير « ما أحسن كونَ لقائنا » . وقس على ذلك إعراب « ما أحسن ما كانَ لقاؤنا »

تفكرتم في المسألة . الكريم يفرّق الاموال . نعمَ الرَّجُلُ التقيُّ . بئس اللئيم . تلاشى القوم . فني الزاد . نفد المال . هلك المخاطر . حبذا الصديق الوفيُّ . جاد المريضُ بروحهِ . اختنق الغريق . تلف الرجل . ردي الظالم . احدودبَ الظهر . عرج الصبيُّ . قرع الرأس . هيف القدُّ . اقفرت الدار

● تمرين ١٣٠ – أيصح الفصل بين فعل التعجب ومعموليها في الامثال التالية :

ما أحسن في عيني مرأى الجبال . ما اعلى بيا خليل قمة صنين . أشرف عند الرجال بعلوّ الهمَّة . أكرِم يا اخي بمروءة زيد . ما اجمل في الليل طلوع البدر . ما اليق هذا المنصب بك . ما ابهج اذ كنتُ في دارك منظر الحديقة . أكرم لمّا خطب زيد بحسن لفظه . ما اطيب عند الاسحار هبوب النسيم . ما اشغف بجمع الآثار اهل المترب . ما ارهب كما جاء في الانجيل ساعة الدينونة . ما أمرّ في نفوس الرجال ذلّ السؤّال . ما احقر عند الجهال الاشتغال بالعلم . ما اضعف في الجداول حجّة المبطل . ما اطيب قال المسافرون هواء بلاد الشام

● تمرين ١٣١ – اعرب الجمل الآتية :

خليليَّ ما أحرى بذي اللب أن يُرى صبورًا ولكن لا سبيلَ الى الصبر
أرى أمَّ عمرٍو دمعها قد تحدَّرا بكاءً على عمر وما كان اصبرا

للهِ درُّ اخي ما اوسع صدره . واهًا على تلك الايام ما احلاها

٢٥ ـ التحذير والاغراء

المفعول به المنصوب بعامل محذوف هو الاسم المنصوب في تراكيب « الإغراء والتحذير والاختصاص والاشتغال والنداء »

٤٤١ – ما هو التحذير والاغراء ؟ ٤٤٢ – بأي شيء يكون التحذير ؟
٤٤٣ – مـا هي احكام الاغراء ؟ ٤٤٤ – متى يجوز الرفع في المحذر منه والمغرى به ؟

٤٤١ - • التحذير تنبيه المخاطَب على أمر مكروه ليجتنبهُ نحو « إياك والشرَّ »
• والاغراء تنبيهُه على أمر محمود ليفعَلَه نحو « الوفاء »

٤٤٢ - يكون التحذير إما بلفظة إياك (إيَّاك) وفروعها أو بغيرها :
• فاذا كان « بإيَّاك » (١) نصب المحذر منه بفعل مضمر وجوباً مع العطف أو بدونه نحو « إيَّاك والكذبَ » او « إيَّاك الكذبَ »

• وإذا كان بغير إيَّاك وكان المحذر منه معطوفاً عليه او مكرَّراً وجب اضمار الفعل الناصب نحو « نفسكَ والأسدَ » و « الموتَ الموتَ » . وان كان خالياً من العطف والتكرار فانتَ مخيَّر إن شئتَ اضمرتَ العامل نحو « الأسدَ » وان شئتَ اظهرتهُ نحو « احذرِ الأسدَ »

فوائد – ١ً التقدير في الامثلة : « قِ نفسك واحذرِ الكذبَ أو الاسدَ أو الموتَ »

---

(١) حكم هذا الضمير ان يكون للمخاطب . وقد جاء لغيره نادراً كقول الشاعر :

ولا تصحب أخا الجهل م وإيَّـاك وإيَّـاهُ

٢ً يجوز ايضاً في المحذَّر منه « بإيَّاك » الجر « بمن » نحو « إيَّاك من الكذب »

٣ً اذا دخلت « اياك » على فعل وجب بعدها اضمار « من » الجارَّة واقتران الفعل « بأن » نحو « إيَّاك أن تكذبَ » اي « إيَّاك من أن تكذب »

٤٤٣ - أحكام الاغراء كأحكام التحذير إلا أنه يكون بغير « إيَّاك » . الاسمُ المُغرى به يكون مفردا نحو « الوفاء » . او معطوفا عليه نحو « أخاك والاحسانَ اليه » . او مكررا نحو « أخاك أخاك »

فائدة – الاسم المُغرى به ينصب بفعل مضمر تقديرُهُ « إلزَمْ » في الجميع . وإضماره واجب مع العطف والتكرار وجائز مع غيرهما كما في التحذير(١)

٤٤٤ - اذا كان « المحذّر منه » مكررا او معطوفا عليه يجوز فيه الرفع على تقدير مبتدإ محذوف نحو « الأسدُ الأسدُ » أي هذا الأسدُ . او على تقدير خبر محذوف أي في طريقك الأسدُ

● تمرين ١٣٢ – ميز بين التحذير والاغراء في الامثلة الآتية :

فإيَّاك إيَّاك المراءَ فإنهُ الى الشرِّ دعَّاءٌ وللشرِّ جالبُ

دخل علينا رجل طويل القامة فقلنا له : رأسك والبابَ . ايَّاك والافعى . ايَّاكنَّ الدماءَ . بينما كُنَّا سائرين ثارت علينا غبرة فقلت لرفيقي : عينيك والقذى . الأسدَ الأسدَ . اذا اردت ان تغري على الاسراع فقل : الوَحى

١) الحق بالتحذير والاغراء في التزام إضمار الناصب بعض امثالٍ وجُملٍ منها ما يلي :

« مَن انتَ وزيدًا » اي « تذكّرْ » وهو مثلٌ يُضرب لمَن يذكر عظيماً بسوء . و « كلَّ شيءٍ ولا هذا » اي اصنع . و « عذيرَكَ » اي أحضِرْ عذيرك او عذرك . و « اهلًا وسهلًا » اي اتيتَ اهلاً ووطئتَ سهلاً

الرّمي . وان حرّضت احداً على حفظ المواثيق تقول : العهدَ والذمّةَ . السلاحَ السلاحَ ايها القوم

● تمرين ١٣٣ – اين يجب اضمار الفعل الناصب واين يصح اظهاره :

نَفْسَكَ والشرَّ . الأسدَ في اجمته . الوفاء فانهُ حليةُ الانسان . الثمرَ الثمرَ . اياكِ ان تقربي منازل الاعداء . ايها الكسلانُ الاجتهادَ الاجتهادَ . البدارَ البدارَ الى سلاحكم فإن القومَ أحاطوا بكم . اخاك والاحسانَ اليهِ . الموتَ الموتَ يا من يعصي ربّهُ . الكفاحَ الكفاحَ ايها المحاربونَ

● تمرين ١٣٤ – اعرب الامثلة الآتية :

ايّاك والشرَّ . ايّاك ان تنكر المعروف . ثيابك والنار

أخاك أخاك إنَّ من لا أخا لهُ كساعٍ الى الهيجا بغير سلاح

٢٦ الاختصاص

٤٤٥ – مـا هو الاختصاص ؟ ٤٤٦ – كم نوعاً الاسم المخصوص؟
٤٤٧ – من اي شيء تتألف جملة الاختصاص ؟

٤٤٥ - الاختصاص هو أن يذكر بعد ضمير المتكلّم او المخاطَب اسم ظاهر معرفة يُقال له المخصوص وهو منصوب بفعل « أخصُّ » المحذوف وجوباً نحو « نحن معشرَ العلمِ نُصلحُ الأمة »

فوائد – ١ً المُراد « بمَعشر العلم » هنا المتكلّم نفسه لا شخصٌ آخر يخاطبهُ وكذا حُكمُ كُلِّ مخصوص

٢ً الغرضُ من الاختصاص الفخر أو التواضع أو زيادة البيان نحو « بنا نحن الجنودَ تُذلَّلُ العُداةُ » و « إني أيّها العبدُ فقيرٌ الى عفو الله » . والعبدُ هو المتكلّم نفسه لا شخصٌ آخر . وكقولك « نحن العربَ أقرى النّاس للضيف »

٣ً شرط المخصوص ان يقع بعد ضمير المتكلم نحو « انا افعلُ كذا أيّها الفتى » اي أفعلُهُ مختصاً بفعلِهِ من بين الفتيان . وقد يقع بعد ضمير الخطاب نحو « سُبحانكَ اللهَ العظيمَ » و لا يصحُّ ان يقع بعد ضمير الغائب ولا بعد اسم ظاهر فلا يُقال « جمع معشَرَ العَرب ختمت المكارمُ » بنصب « معشر » على الاختصاص . لكن بجرّها على البدليّة . ولا يقال « بزيد العالِمَ نقتدي النـاسُ » بنصب العالم بل بجرّها على التبعيّة

٤٤٦ - الاسم المخصوص ثلاثة أنواع :

- الأوّل المعرف « بأل » نحو « نحن العربَ نرعى الذّممَ »
- الثّاني المضاف الى المعرف « بأل » نحو « أنتم معاشرَ الفضل تجودونَ على البائسينَ » او الى غيره من المعارف نحو « نحنُ بني ضبّةَ اصحابُ الجمل »

• الثالثُ أيّها وأيّتها نحو «عليّ أيُّها الشجاعُ يُعوَّلُ في القتال»
• وندر مجيئه علماً نحو «بنا تميماً يستنسرُ البغاثُ»

فائدة – «ايها و ايتها» يبنيان على الضمّ في محل نصب على المفعولية «بأخصّ» المحذوف وجوباً . و يلزمهما ان يُتْبَعا باسمٍ مُحلّى «بأل» يُرفع إتباعاً للفظها

٤٤٧ · تتألف جملة الاختصاص من الفعل المحذوف والاسم المذكور وتكون في موضع النصب على الحال

• تمرين ١٣٥ – حول الجمل الواردة في التمارين: (عدد ٦٨ و ٦٩ و ٧٠) الى صيغة الاختصاص حيث تستطيع ذلك.

٢٧ ـ الاشتغال

٤٤٨ – ما هو الاشتغال؟ ٤٤٩ – كم حالة للاسم المشغول عنه؟ ٤٥٠ – متى يجب نصب المشغول عنه ؟ ٤٥١ – متى يجب رفع المشغول عنه ؟ ٤٥٢ – متى يجوز رفع المشغول عنه ؟ ٤٥٣ – متى يجوز رفع المشغول عنه ونصبه ؟ ٤٥٤ – متى يترجح رفع المشغول عنه ؟

٤٤٨ - الاشتغال هو ان يتقدّم اسم ويتأخّر عنه فعل عامل في ضمير عائد الى ذلك الاسم السابق او في اسم مضاف الى ضمير الاسم السابق نحو «الكتابُ قرأتُهُ» و «المعلّمُ أطعتُ أمرَهُ» (١)

فوائد – ١ً ان العامل يصحّ ان يشتغل ايضا عن الاسم المتقدم باجنبي متبوع بتابع مشتمل على ضمير المشغول عنه نحو «زيدٌ ذممتُ رجلاً يبغضهُ» و «عمروٌ رأيتُ بكرًا عمَّهُ»

٢ً لا يجوز ان يصرح لفظًا بذكر العامل المحذوف قبل الاسم المشتغل عنه بل يكون مقدَّرًا والا بطل الاشتغال

٣ً يجب أن يكون الاسم السابق مما لا يجوز الابتداء به . فلا يُقال «رجلاً ضربتُهُ»

٤ً يُشترط في الفعل ان لا يُفصل بينهُ وبين الاسم السابق . فلا يقال «زيدًا انتَ تضربُهُ» . بخلاف الوصف لاحتياجه الى ما يعتمد عليه فتقول «زيدٌ انت ضاربهُ»

٤٤٩ - للمشغول عنه خمس حالات : وجوبُ النصب ووجوبُ الرفع وجوازُ الأمرين وترجيحُ احدهما

فائدة – يُشترط في العامل ان يكون متصرفا حتى يسوغ تسليطهُ على المشتغل

(١) الفعلُ في المثال الاوّل عمل في الضمير وفي الثاني في المضاف الى الضمير ، والاسم المتقدّم يُسمّى المشغول عنه

عنه المتقدّم وهو متأخّرٌ عنهُ . ولذلك لا يتأتى نصب المشغول عنه بالفعل الجامد ولا بأفعل التفضيل ولا بالصفة المشبهة ولا باسم الفعل ولا بالمصدر ولا بالحروف لأنها لا تعمل في ما قبلها

٤٥٠ - يجب نصب المشغول عنه اذا وقع بعد ما لا يليه الا الفعل كادوات الشرط والعرض والتحضيض والاستفهام ما سوى الهمزة لأنها أم الباب نحو « إنِ العلمَ خدمتَهُ نفعك» و« ألا ذنبي تغفرهُ » و« هلاّ الشرَّ تجنّبتهُ » و« هل الخبرَ عرفتهُ »(١)

فوائد – ١ً لا يجوز في هذه الامثلة ونحوها رفع الاسم المتقدم على أنهُ مبتدأ لانّهُ لو رُفع لخرجت هذه الادوات عمّا وُضعت لهُ من الاختصاص بالفعل

٢ً يمتنع الاشتغال بعد أداة الشرط الجازمة إذا كان فعل الشرط مجزوماً لفظاً فلا يُقال « إن زيدًا تلقَه فأكرمْهُ » . فاذا كانت اداة الشرط غير الجازمة أو كان الشرط محلاً جازت المسألة نحو « إندَمْ اذا اخاك ضربت » و« إنْ أخاك ضربتَ فاندمْ » و « إن اخاك لم تلقَه فانتظرْهُ »

٣ً يقبح الاشتغال في غير « إنْ » و« لو » و« إذا » من ادوات الشرط . كما أنه يقبح التحضيض والاستفهام بغير الهمزة الا في الضرورة

٤٥١ - يجب رفع المشغول عنه :

• اذا وقع بعد « اذا » الفجائيّة و« واو الحال »(٢) نحو « دخلت البيتَ

---

(١) يُنصب المشغول عنهُ بفعل محذوف وجوباً يفسّره الفعل الظاهر . فاذا أمكن تسليط العامل المتأخّر على الاسم المتقدم بلفظه نُصب بمثله اي بفعل محذوف يوافق العامل المذكور في اللفظ نحو « أزيدًا ضربتهُ » اي « أضربتَ زيدًا ضربتهُ » . وإلاّ نصب بما يوافقهُ بالمعنى نحو «أزيدًا قطعتَ رأسهُ» اي « أقتلتَ زيدًا قطعتَ رأسهُ». فان لم تكن الموافقة اللفظية او المعنوية نُصب بلازم معناه نحو « هلّا زيدًا ضربت ولدَه » اي « هلّا اهنتهُ » لأن ضرب الولد يستلزم اهانة الأب

(٢) لأنّ « إذا » الفجائية لا يليها فعل ولا معمول فعل . و « واو » الحال

فاذا الولدُ يوبخه ابوه » و « سافرتُ والشعبُ ينهاهُ الخطيبُ عن الحرب »

• اذا وقع قبل ألفاظ لا يعمل ما بعدها في ما قبلها

فوائد – ١ً يُراد بالالفاظ التي لا يعمل ما بعدها في ما قبلها الادوات التي لها الصدارة كادوات الشرط نحو « الصديقُ ان زرتَهُ يُكرمْك » والاستفهام نحو « العلمُ هل أتقنتَهُ » والتحضيض نحو « أبوك هلّا احترمته » و« لام » الابتداء نحو « الاستاذُ لأنا مُكرمهُ » و« كم » الخبرية نحو « الفقيرُ كم اعطيتَه » والحروف المشبهة بالفعل نحو « الكسلانُ إني عاقبتهُ » وكذلك الموصول نحو « زيدٌ الذي ضربتُهُ »

٢ً اذا كان العامل جامدا وجب رفع المشغول عنه نحو « عمروٌ كأنه اسدٌ »

٣ً اذا كان المشغول عنه مرفوعا بعد الادوات المختصة بالاسم كان مبتدأ¹ او بعد المختصة بالفعل كان فاعلًا او نائب فاعل . ويترجح الرفع على الفاعلية بعد الأدوات التي يغلب دخولها على الفعل وإلّا فيترجح الرفع على الابتداء

٤٥٢ - يجوز رفع المشغول عنه ونصبه في ما عدا المواضع التي تقدّم ذكرها

٤٥٣ - يترجّح نصب المشغول عنه :

• اذا وقع بعده فعل طلبي كالأمر والنهي والدعاء نحو « اباكَ اكرمْه » والسائلَ لا تنتهره » و« اخاكَ وفّقهُ الله »

• إذا تقدمته أدوات يغلب دخولها على الفعل « كهمزة الاستفهام » و« ما ولا وإن » النافيات نحو « أكتابَنا قرأتهُ » و« ما الدرسَ أبغضه »

تختصّ بالابتداء متى وقع بعد الاسم مضارعٌ مثبتٌ كما في المثل . أمّا رفع المشغول عنه بعد هذه الأدوات فعلى الابتداء

فوائد – ١ً لا فرق في الطلب بين أن يكون بلفظ الانشاء كما رأيت او بلفظ الخبر نحو « زيدًا لا غفر اللهُ لهُ » . ولا في الامر بين أن يكون بالصيغة او باللام نحو « عمرًا ليرحمْهُ اللهُ »

٢ً اذا اقترن الفعلُ الطلبيُّ بالفاء وتضمن الاسم معنى الشرط امتنع النصب ووجب الرفعُ نحو « كلُّ مَن ينصرُكَ فادعُ لهُ الجميلَ » . وإلا وجب النصب

٣ً اذا فُصلت « همزة » الاستفهام عن الاسم المشتغل عنه بغير الظرف فالمختار الرفعُ نحو « أأنت زيدٌ تضربُهُ » . واذا كان الفاصلُ ظرفا فالمختار النَّصبُ نحو « أكُلَّ يومٍ زيدًا تضربُهُ »

٤ً يترجح النصب على الرَّفع اذا وقع المشغول عنه بعد عاطفٍ على جملةٍ فعليَّة لان النصب يقتضي إضمار الفعل فيكون عطف جملة فعليَّة على مثلها نحو « قام زيدٌ وعمرًا أكرمتُهُ » . فاذا فصل بين العاطف والمشغول عنه « بأمَّا » ترجَّح الرفع على النصب نحو « ضربتُ زيدًا وأمَّا عمروٌ فأكرمتُهُ » . لأن الكلام بعد « أمَّا » مُستأنف مقطوعٌ عما قبلَهُ ويترجَّح النصبُ ايضاً اذا كان الاسم المشتغل عنه جواباً لاستفهام منصوب لفظًا أو محلًّا بما يليهِ نحو « زيدًا ضربتُهُ » جواباً لمن قال « أيَّهم ضربتَ » و « مَنْ ضربتَ » . وأمَّا اذا كان الاستفهام مرفوعًا في السؤال فيرجَّح الرفعُ فتقول « زيدٌ ضربتُهُ » جواباً لِمن قال « أيُّهم ضربتَهُ » لأنَّ حكم الجواب أن ينطبق على السؤال

٤٥٤ - يترجَّح رفع المشغول عنه اذا لم يكن ما يوجب الرَّفع ولا ما يرجِّح النصب نحو « أخوكَ رأيتهُ »

● تمرين ١٣٦ – اشكل المشغول عنه واذكر الباعث على شكله :

إن الطالب اكرمتهُ على تحمُّل ما لا طاقة له بهِ لا يلبث طويلاً حتى تبدو فيهِ اعراض السقم . الكسلان هل عاقبوهُ . الدواء إن اخذتهُ أبرأك من المرض . اذا المرض تركته امتنع شفاؤهُ . هلَّا خشية الله تبثها في جميع اعمالك . هلَّا الميثاق حفظتهُ . المال ألَا استبقيتهُ . لولا الله تستغفرونهُ . الغريب لولا تضيفونهُ . ألا التائه تهدينَّه فتربح أجرًا . متى الله أخطأتَ اليهِ فلا تستقبل خيرًا . ايها المعلم

نظرتهُ فاشكر جميله عليك . الفقير لو وجدتــهُ لأحسنتُ اليه . الحاكم متى الفيتهُ غير عادل فلا تصاحبه . ليتما المجنون يبرأ من جنونه . البرامكة ما نكبهم الرشيد إلّا لأنه ظنّ أنهم زاحموهُ على ملكه . هل القاتل قتلتموهُ . دخلت فــاذا الولد يلومهُ ابوهُ

● تمرين ١٣٧ – اشكل الجمل الآتية واذكر الباعث على ذلك :

خالد أكرم اباه . رحل الضيف والغريب أضفتهُ . التلميذ وفّقه الباري . الخليفة اقبل فالوزير دعوته الى داري . بيروت اقمت فيهــا . الشاعر اجازيه على شعره . الصندوق اغلقته جيدًا . المسكين انزلناه عندنا . اللصّ هرب فابنهُ امسكناه . عمرٌو وزيد غفر الله لهما . أعندي يوسف تضربهُ . اللهم عبدك ارحمه ولا تؤاخذه . لا المداهنة تملكُها ولا النميمة الفتُهــا . اوامر الله أعمل بها . الخبر رووه كما سمعوه . صناعة الالحان برعَ فيها ابراهيم الموصلي . إن الراحلين زوّدتهم . أديوان أبي العتاهية طالعته

● تمرين ١٣٨ – بين امرفوع المشغول عنه على الفاعلية او النيابة عنها او الابتداء :

هلّا أخوك جدَّ في سبيل الخير . خرجت فاذا الرسولُ يركض . ان زيد سافر سافرت معه . الرسول اتى . ليتما بشرٌ زارني . الانجيلُ أنزل من السماء . التاجر حيثما يتوجّه أتوجّه . قدمت مصر فاذا زيدٌ راحل عنهــا . غلامُك ألا أكرم أمُّهُ . ألا ابوك يكرمنا . هل العلمُ يصعب على ذوي الافهام . هل الملكُ يحسنُ لأرباب الظلم . ابوسف جلس . ما الغلامُ رحل . صديقنا أقبل وبطرس زارهُ . لا زيد قعَد ولا عمرٌو وقف . ان المعلم تصحبك فانتصح . الدواة كسرتها والقلم جفّ حبرهُ . ما العُصاة اطاعوا الدولة . لا المنصفون ظلموا ولا الظالمون عدلوا . إن القلم انكسر فابرِه

● تمرين ١٣٩ – اعرب الامثلة الآتية :

زيدًا ليرحمه الله . أعندي زيدًا تضربه . المعلمُ ان رأيتَه فسلّم عليه . إن اخاك ضربتهُ تُعاقَب . أزيدًا أنت ضاربُهُ . اللهمّ عبدك لا تؤاخذه

٢٨ - التنازع

٤٥٥ - ما هو التنازع ؟ ٤٥٦ - ما حكم العاملين ؟ ٤٥٧ - ما هو حكم العاملين مع المعمول الواحد ؟

٤٥٥ - التنازعِ عبارة عن توجُّه عاملين الى معمولٍ واحد متأخر عنهما نحو « أفادني وأفدتُ اخاك »

فوائد - ١ً لا يجوز تسلط عاملين على معمول واحد بل يجب ان يختار احدهما للعمل في الظاهر وحدهُ ويهمل الاخر عن العمل فيه

٢ً اذا تقدم المعمول على العاملَين أو توسط بينهما فلا تنازع على الاصح نحو « زيدًا أضفتُ وأكرمتُ » و « أكرمتُ أخاك واهانني »

٣ً قد يتفق العاملان في طلب المعمول فيكون فاعلا لهما نحو « عزَّ وساد أبوك » او مفعولا نحو « نبَّهتُ ونصحتُ اخاك» او مجرورا نحو « استنرتُ وارتشدتُ بعلمك » . وقد يختلفان فيه فيطلب أحدُهما رفعَهُ والآخر نصبهُ كما في « أفادني وأفدتُ أخاك » فالاول يطلب « اخاك » فاعلًا لهُ والثاني مفعولًا

٤ً قد يكون ايضًا المعمول ضميرا منفصلا مرفوعا نحو « إنما تاجرَ وَنجح هو » . او منصوبا نحو « ما أحببتُ وعاشرتُ إلّا اياك » . او مجرورا نحو « ما تنزّهتُ وتنعّمتُ إلّا بك » [١]

٤٥٦ - حُكم العاملين أن يكونا فعلين متصرّفين او اسمين يشبهانهما في التصرُّف نحو « أكتَبْتَ وقرأتَ هذه المقالةَ » و « أوَ متقنٌ وحاذقٌ أخوك مِهنتَهُ »

١) وقد يقع التنازع بين أكثر من معمولين كقوله :

طلبت فلم أدركْ بوجهي وليتني قعدتُ ولم ابغِ الندى بعد سائب

فالعوامل المتنازعة هي « طلبتُ ولم أدركْ ولم ابغِ » والمتنازع فيه « الندى » و « بعد »

٤٠٧ - اذا توارد عاملان على معمول واحد أعملت الثاني منهما :

- فإن احتاج الأول إلى مرفوع الحقت به ضمير المعمول مرفوعاً نحو « شرحا وافادني اخواك »
- واذا احتاج الى منصوب أو مجرور فلا يوصلان به نحو « سألتُ واجابني اخواك » و « سلَّمتُ وسلَّم عليَّ اخوتك »[١]

فوائد - ١ً اذا أدى الحذف الى التباس وجب ذكر المجرور فتقول : « ملتُ اليهِ ومال عني زيدٌ »

٢ً يجوز ايضاً اعمالُ الاول فتقول : « شرح وافـادني أخواك » . لكن احق العاملين بالعمل هو الثاني لقربهِ وسلامته من الفصل بينـه وبين معمولهِ وهو الأكثر استعمالاً

٣ً يقع التنازع بين فعلي التعجب وإن كانا غير متصرفين فتقول « مـا اجمل وابدعَ منظرَ الافلاك » و « أحسن بهِ واجمل بعمرو »[٢]

٤ً اذا ارتبط العاملان بـ « لا » العاطفة وجب اعمالُ الاول واهمال الثاني لئلا يقع خللٌ في المعنى نحو « عاقبني لا عقبتُ اخواك »[٣]

● تمرين ١٤٠ – اي العاملين هو العامل في هذه الامثلة :

هابني وهبتُهم الملوكُ . نازعوني ونازعتُ التلاميذَ . أبرموني وأبرَمتهم الطلبة . متى تكمل واستريحُ منها تمارينُ التنازع . حبّوني وحبَّبتُ الاصدقاء . لمّا دخلتُ الدار استقبلتني ورحّبَ بي اخوات المعلّم . كرّمني واستحسنوا شعري اصحابُ الصلاح . مررتُ ومرَّ بي الأولياء . استشرت واستشاروني النصحـاء . بشّرني وبشّرتها والداي بقدوم اخي . متى تنجز واخلص منها الدروسُ . آلمني بـل هدَّ

---

١) لا يُقال « سألتها وأجابني اخواك » ولا « سلّمتُ عليهم وسلّمَ عليَّ اخوتُك »

٢) انما اتصل العاملُ الاوّلُ بضمير المجرور بناء على أنّهُ عمدة لانّهُ فاعل

٣) وذلك لان فائدة العطف « بلا » قصر الحكم على مـا قبلها . فاذا اعملتَ الثاني اختلَّ المعنى

ظهري التنازعُ . كرهتُ وما استحسنتُ احكام هذا الباب الملتوية . لو كان في وسعي لكنتُ أحذف بل ألغي التنازعَ ولو نازعني ونازعتهم اهـلُ الارض . مشوا ونبتُ الرجالَ . ارتكب المجرمُ فظائع يأبونها وينفر منها المتوحشون . اضفتُ وأنفقتُ عليهم زوّارَ الارض المقدّسة . يعدّوني وأعدُّ رفقائي جهلاء ايّام . حسبني وحسبتُ الصديق خائنا إيّاهُ

جئ ثم حالفْ وقف بالقوم إنّهمُ لمن اجاروا ذوو عزٍّ بلا هون
وكُمتًا مدمّاةً كأنَّ متونها جرى فوقها واشعرت لونَ مُذهب

● **تمرين ١٤١** – اجعل العمل في هذه الامثلة للعامل الثاني :

احبّني واكرماني أبوام . جُرِّد وعرّوا من ثيابهم المسافرون . جعلني وشيبن رأسي امثلةُ التنازع . أعطيتُ وبخلوا إخواننا . سألَ واجبتهُ المعلّم . اتريدُ أن يأتي ويسلّموا عليك اهلُ القرية . ضربَ ورأيتهُ عمرٌو . هل آتٍ ويسافرون العساكر . ضرب وضربتها الرّجلان . متى قادمٌ وحاجّان صديقاك . اراحني وأرحتهم التلاميذُ . عنّفني وأزعجتهم الاساتذةُ . سألت وأجاباني صاحبَيك . اتى وسلّمتُ عليهم اخوتُك . بناه وأنزلتهم الضيوف . شرّح وافادني الدارسان . اهنتُ وشتموني المارّينَ

● **تمرين ١٤٢** – اعرب هذه الامثلة :

أرجو وأخشى وأدعو الله مبتغيًا عفوًا وعافيةً في الروح والجسدِ
جفوني ولم اجفُ الأخلاء انّني لغير جميلٍ من خليليْ مهمِلُ
اذا كنتَ ترضيه ويرضيك صاحبٌ جهارًا فكن في الغيب أحفظ للسرّ

٢٩ ـ المنادى

٤٥٨ – ما هو المنادى ؟ ٤٥٩ – كم هي احرف النداء ؟ ٤٦٠ – كم نوعاً المنادى ؟ ٤٦١ – ما هو حكم المنادى المفرد ؟ ٤٦٢ – ما هو حكم المنادى المضاف والمشبه به ؟ ٤٦٣ – كيف يتوصل الى نداء المقرون بـ « أل » ؟ ٤٦٤ – كم وجهاً للمنادى المضاف الى « ياء » المتكلم ؟ ٤٦٥ – متى يجوز حذف حرف النداء ؟ ٤٦٦ – هل يجوز حذف المنادى ؟ ٤٦٧ – ماذا يجوز في توابع المنادى ؟

٤٥٨ - المنادى هو الاسم الظاهر المطلوب إقباله بحرف النداء نحو « يا رجلُ »

فائدة – حرف النداء ينوب مناب فعل النداء المحذوف حذفاً لازماً لكثرة الاستعمال ودلالة حرف النداء عليه . فإن الاصل في « يا رُجل » مثلاً « أنادي رجلاً » ثم حذف الفعل للتخفيف وعُوّض منه بالحرف . ولذلك تُحسب العبارة جملةً وتُجعل المنادى مفعولاً به للفعل المحذوف وجوباً منصوباً لفظاً أو محلاً

٤٥٩ - أحرف النداء سبعةٌ : « يا وأيا وهَيا وأيْ والهمزة وآ ووَا » (عدد ٢٨٣)

فائدة – « أي والهمزة » للمنادى القريب . و « وا » للندبة . والباقي للمنادى البعيد وما يُنزّل منزلتهُ « كالنائم والغافل » فينادى بما للبعيد من أدوات النداء وإن كان قريباً . وقد ينادى البعيد بحرف النداء الموضوع للقريب اذا كان مستحضراً بالقلب كقوله :

أسكّانَ نعمانِ الاراكِ تيقّنوا بأنكم في ربع قلبيَ سكّانُ

٤٦٠ - المُنادى ثلاثة انواع : مفرد ومضاف ومشبه بالمضاف

فائدة – المُراد بالمنادى المفرد ما ليس بمضاف ولا مُشبَّه به فيدخل فيه المثنى والمجموع . وأمَّا المشبه بالمضاف فهو كلُّ اسمٍ تعلّق به شيء من تمام معناه على غير جهة الصّلة أو الإضافة . وهذا التعلّق قد يكون بالعمل في الفاعل نحو « يا حسناً

وجهُ » . أو في المفعول نحو « يا عرزًا جدًا » . أو في المجرور نحو « يا راغبًا في العلم » . أو في العطف نحو « يا ثلاثةً وثلاثين رجلاً »

٤٦١ - المنادى المفرد :

- اذا كان نكرة غير مقصودة او نكرة مقصودة موصوفة نُصب لفظاً نحو « يا رجلاً » و « يا مؤمنينَ » و « يا رجلاً عالماً » .
- واذا كان علماً أو نكرة مقصودة غير موصوفة بُني على ما كان يرفع به قبلَ النداء نحو « يا يوسفُ » و« يا رجلُ » و « يا رجُلانِ» و« يا رجالُ » و« يا مؤمنان » و« يا مؤمناتُ » .

فوائد — ١ً توصف النكرة المقصودة إمَّا بنكرة مُفردةٍ أو بجملةٍ أو شبهها نحو « يا رجلاً حكيماً » و « يا ملكاً يُحِبُّ العُلَى» و « يا تلميذًا في المدرسة »
٢ً اذا نوديَ ما كان مبنيا قبل النداء نحو « يا هذا » قدِّر الضمّ على الحرف الاخير لاشتغاله بحركة البناء(١)

٤٦٢ . اذا كان المنادى مضافاً أو مشبهاً به نصب لفظاً نحو « يا مصباحَ العلمِ » و« يا جيلاً فعلهُ » .

٤٦٣ - اذا أريد نداء المقرون « بأل » :

- أتيَ قبله بـ« أي» ملحقة بـ« ها » التنبيه نحو « يا ايُّها الطالبُ » .
- ويتوصَّلُ ايضاً الى ندائه باسم الاشارة القريب فيقال « يا هـذا الرَّجُلُ »(٢)

---

(١) الوجهُ في بناء المنادى وقوعهُ موقعَ «كاف» الخطاب الاسميَّة في«أناديك» المشابهة لكاف الخطاب الحرفية نحو « ذلكَ » مع مشابهتهِ « للكاف » الاسميَّة في تضمُّنه معنى الخطاب والافراد والتعريف

(٢) ويجوز اجتماع « ايها » واسم الاشارة معا نحو « يا أيُّها ذا الرجلُ » فيكون اسم الاشارة تابعًا « لأي » والمقرون « باللام » تابعًا لاسم الإشارة اذا كان جامدًا

فوائد - ١ً «أي» تبقى بلفظ الافراد مع الجميع إلا مع المؤنث فإنهُ يغلب فيها التأنيث فتقول «أيتها الامُ» و «أيها الامُ». وهي نكرة مقصودة تُبنى كسائر النكرات المُعيَّنة وتكون في محل نصب بفعل النداء المحذوف وجوباً. أمّا تابعُها فيرفَع على كونِهِ عطف بيان اذا كان جامدًا نحو «يا أيها الرجلُ» ونعتًا اذا كان مشتقًا نحو «يا أيها العالمُ»

٢ً يُستثنى من ذلك إسم الجلالة فانَّهُ يُنادى بدون واسطة فتقول «يا اللهُ» ولا يُنادى إلّا «بيا» تكريمًا له لأنّها أمُّ الباب. ويجوز حذفها فيُعوَّض منها «بيم» مُشدَّدة مفتوحة في آخرِهِ فيُقال اللهم (اللهُمَّ) وهو كثير الاستعمال. ويمتنع حينئذٍ دخول «يا» عليهِ فلا يُقال «يا اللهُمَّ»

٤٦٤ - إن المنادى المضاف إلى ياء المتكلم:

- اذا كان صحيح الآخر يجوز فيه خمسة أوجهٍ: الاوّلُ وهذا هو الأكثر حذف ياء المتكلم والاجتزاء عنها بالكسرة نحو «يا سيّدِ». الثاني إثباتها ساكنة أو مفتوحة نحو «يا سيدي» و«يا سيّديَ». الثالث قلبها «ألفا» بعد قلب الكسرة فتحة نحو «يا سيّدا». الرابع حذف الالف وابقاء الفتحة نحو «يا سيّدَ». الخامس اثباتها وبعدها ألف نحو «يا عبديا»
- أما اذا كان المنادى معتلّ الآخر فليس فيه إلا وجه واحد وهو اثبات الياء مفتوحة فتقول «يا مولايَ» و«يا قاضيَّ» فراراً من اجتماع الساكنين

فوائد - ١ً هذا مُقيّدٌ بالاضافة المَعنويّة. فـاذا كان المضاف الى «ياء» المتكلّم وصفا أي اسم فاعل أو مفعول أو صفة مشبّهة لم يجز فيه إلا إثبات «الياء» ساكنةً أو مفتوحةً نحو «يا مُكرمِيْ» و «يا مُكرمِيَ»

٢ً اذا كان المنادى المضاف الى «ياء» المتكلّم اب أو ام جاز فيه ما جاز في المنادى الصحيح الآخر. وجاز فيه زيادةً عن ذلك قلب «الياء» «تاء» مكسورة أو

مفتوحة . وأن يزاد بعد «التاء» الف فتقول «يا أبتِ و يا أبتَا » وقس عليه « يا أمِّ »
الخ . ولا يجوز اجتماع التاء والياء

٤:٦٥ - يجوز حذف حرف النداء قبل العلَم والمضاف وأيُّها نحو « يوسفُ لماذا نقضتَ الوعد » و« نصيرَ المظلوم أرفق بي » و« ايُّها الكريم جُد عليّ »

٤:٦٦ - لا يجوز حذف المنادى إلا بعد « يا » فقط . وحينئذٍ يقع بعدها الفعل والحرف والجملة الاسمية نحو« يا رَحَمَ اللهُ مَن رَحَمَ » و« يا ليتني كنتُ عالماً »

فائدة – ويُقدَّر كُلُّ محذوفٍ بما يليق بالمقام فيكون التقدير « يا قومُ » و « يا رجُلُ » ونحو ذلك . ومنهم مَن يجعلُ « يا » لمجرَّد التنبيه في هذه المواقع وهو أفضلُ من تكلُّف التقدير

٤:٦٧ - ٠ اذا كان تابع المنادى نعتاً له مضافاً خالياً من « أل » وَجب نصبه نحو« يا زيدُ رسولَ السَّلام» وإن كان مضافاً مقروناً « بأل » أو مقروناً بها دون إضافة جاز فيه الرفع مراعاة للفظ والنصب مراعاة للمحلّ نحو «يا علي الكريمُ او الكريمَ الأبِ »و«يا علي الفاضلُ او الفاضلَ»

٠ اما اذا كان تابع المنادى بدلاً منه فحكمه حكم المنادى المستقل بنفسه فتقول « يا سمعانُ بطرسُ » و«يا زيدُ أخانا » و« يا أبا بكر عبدَاللهِ » كما تقول « يا بطرسُ ويا أخانا ويا عبدَ الله »

٠ ويُعطي المعطوف المجرَّد من « أل » هذا الحكمَ نفسه فتقول « يا زيدُ وبِشْرُ » و « يا عبدَاللهِ وخالِدُ »

فوائد – ١ً ومثل النَّعت التوكيد وعطف البيان والمعطوف المقترن « بأل » فتقول « يا عائشُونَ أجمعون وأجمعينَ » و« يا فتى أحمدُ » و « يا سيبويه الخليلُ ».

ما لم يكن التابع هو المقصود بالندبة وهو تابع « أيّ » مطلقاً وتابع اسم الاشارة الذي جُعل وصلةً الى ندائهِ فإنَّهُ يتعيَّن فيهما الرفعُ كما علمتَ

٢ً ان « الضمة » التي على آخر التابع ليست في الصحيح علامةً لرفعهِ فإن متبوعه ليس مُعرَباً بل مبنياً وانما اجتلبت لقصد المشاكلة بين التابع ومتبوعهِ . فالتابعُ هنا منصوبٌ بفتحة مقدَّرة منع ظهورها حركةُ المشاكلة

٣ً متى وصف المنادى بـ «ابن» متَّصل به مضاف إلى علم جاز فيه الضمُّ على الاصل والفتحُ على الاتباع تخفيفاً لهُ لكثرة وروده في الاستعمال نحو «لا تخف يا يوسفُ بنَ داودَ » . ومتى لم يقع « ابن » بين علمين وجب ضمّ المنادى نحو « يا يوسفُ ابنَ اخي »

٤ً اذا كان المنادى مضافا او مشبها به تكون توابعه منصوبة كلها سواء كانت التوابع مفردةً او غير مفردة نحو « يا عبدَالله العاقلَ » و « يا عبدَالله صاحبَ بطرسَ »

● تمرين ١٤٣ – ناد الاسماء التابعة :

رجل خذ بيدي . عظيم يرجى لكل عظيم . غلام في القصر ولد نبيه . ابي العطوف مالك حزيناً . أمي الحنون ما بالك مغضبةً . قصيرٌ عمرهُ ما لك تطمع بالبقاء . ناسج ثوباً . نازلٌ من الجبل . خليلاي . واثق بنفسهِ . اخي العزيز . سيدي الجليل . مجرب للامور . محلّل المشكلات . ممدَّح بكل لسان . متدرّب بصناعة الحرب . مطّلع على حقائق الامور . مقيم ببغداد . متفنن بالعلوم . مشرق الانوار . مقتبل الشبيبة . استاذ منتشر الصيت . تجّار بارع . رجل عالي الهمّة

● تمرين ١٤٤ – اضف المنادى الى «ياء» المتكلم وحوله الى ما يجوز فيه من الوجوه المختلفة :

ايها الاب الجليل . يا ابن العمّ لماذا تبغضني وانا احبك . يا سيّدُ خذني معك رفيقاً . اي خادمُ خذ هذا الكتاب وابلغهُ الى فلان . يا والدة ما احنَّكِ على اولادك . يا معظّم لا تبالغ في التعظيم . هيا أمُّ لاحظي ولدك لئلّا يسقط . اي غلامُ امشِ وراءنا . يا امُّ لا تقلقي . يا ضارب كفاك ضرباً . فتى تكلّم .

أيها المولى ائذن لنا في الرحيل . يا ابن الامِّ ان القوم استضعفوني . كُنْ لي لا عليَّ يا عمُّ . يا شقيق الامِّ قد اعرضت عنَّا . يا اخ لماذا لا تزورنا

● تمرين ١٤٥ – اعرب الامثلة الآتية :

أيا راكبًا إمَّا عرضتَ فبلِّغنْ ندامايَ من نجرانَ أنْ لا تلاقيا

اللهم اغفر لي . يا ابنَ ابي انت لا تحسن أن تنشد شعرًا . يا أيُّها الذين آمنوا اتقوا الله . هيَّا رجلًا عاليَ الهمَّة

٣٠ ـ الاستغاثة

يلحق بالنداء ثلاثة أبواب : الاستغاثة والندبة والترخيم

٤٦٨ – ما هي الاستغاثة ؟ ٤٦٩ – كم وجهاً للمستغاث ؟ ٤٧٠ – ما هو حكم المستغاث له ؟ ٤٧١ – ماذا يجري مجرى المستغاث ؟

٤٦٨ ـ **الاستغاثة هي نداء شخص لاعانة غيره نحو « يا لَزَيدٍ لِعمرو »**

فائدة – إن المعين يُسمّى المستغاث والمعان يُسمّى المستغاث له ولا يُستعمل للاستغاثة من احرف النداء إلا « يا » ولا يجوز حذفها ولا حذف المستغاث . وأمّا المستغاث له فحذفُهُ جائزٌ

٤٦٩ ـ **للمستغاث ثلاثةُ أوجهٍ :**

- **أن يجرّ لفظاً « بلام » مفتوحة نحو « يا لَزيدٍ للمظلومِ »(١)**
- **أن يختم بألف نحو « يا قوما للمظلومِ »**
- **أن يبقى على حاله جارياً مجرى المنادى نحو « يا قومُ للغريق » والمستغاث مجرور لفظاً منصوب محلاً**

فوائد – ١ً ان المستغاث المجرور لفظاً « بلام » مفتوحة يبقى منصوب المحل كالمنادى . ولذلك اذا نُعتَ جاز في نعته الجرُّ تبعاً للّفظ والنّصبُ تبعاً للمحلّ نحو « يا لَزيدٍ الشّجاعَ للمنكوبِ »

٢ً لا يُجرّ المستغاث بغير اللام ولا يرخّم.

---

١) اذا عطف على المُستغاث ولم تتكرر « يا » تكسر « اللام » الداخلة على المعطوف نحو « يا لَلكهول ولِلشبّانِ للضّعيفِ » . واذا كررت فالفتح واجبٌ نحو « يا لَلكهولِ ويا لَلشبّانِ للضّعيفِ »

٤٧٠ - حكم المستغاث له أن يجرّ بلام مكسورة نحو «يا لذوي المروءة للبؤساء». ما لم يكن مضمرًا فتُفتَح إلا مع ياء المتكلم نحو «يا لَزيدٍ لك» و «لعمروٍ لي»

ويجوز جرّ المستغاث له بـ «من» اذا كانت الاستغاثة عليه لا له نحو «يا للأبطال من العُتاة المفسدين»

فوائد - ١ كلٌّ من المُستغاث والمُستغاث لهُ مخفوضٌ «بلام» جارة مفتوحة في المستغاث لوقوعها بعد حرف النداء موقع الضمير الذي تُفتح «لام» الجرّ معهُ في نحو «لَكَ ولَهُ» ومكسورة في المستغاث له على أصلها (١

٢ ان لام الاستغاثة تتعلق بفعل النداء المحذوف والتقدير في قولك «يا لزيد الكريم للمسكين» أدعو زيدًا الكريم لإعانة المسكين. وبعضهم يعلقها بحرف النداء القائم مقام «أدعو». ومنهم مَن يُعلقُ «لام» المُستغاث له بحالٍ محذوفة فيكون التقدير «يا لَزيدٍ مَدعوًّا للمسكين»

٤٧١ - كلُّ ما تُعُجِّبَ من ذاته أو من صفته يجري مجرى المستغاث في كلّ احواله فتقول «يا لَلبحر» و «يا للسَّمَك» اذا تعجّبتَ من وجودها او كثرتها. وتقول «يا للدّاهية الدهياء» اذا تعجّبت من شدّتها وجسامتها وتدخل «اللام» المفتوحة على المنادى المهدَّد نحو «يا لَزيدٍ لأقتلنَّكَ»

فوائد - ١ اذا وقع بعد حرف النداء ما لا ينادى حقيقة نحو «يا للعجب» يجوز ان يكون مُستغاثًا والمستغاث له محذوف فتُفتح «اللام». ويجوز العكس فتُكسر

٢ ويجوز ان تُعاقب للألفُ المُتعجَّبَ منه نحو «يا طربا». وقد يُجرَّد منها ومن «الياء» فيُقال «يا طَرَبُ»

---

١) هذه اللام هي لام التخصيص أدخلت علامةً للاستغاثة والتعجُّب

● **تمرين ١٤٦** ÷ ميز المستغاث من المستغاث له في الامثلة الآتية واعربها :

يبكيك ناءٍ بعيد الدار مغتربٌ   يا للكهول وللشبان لِلعجبِ
يا لَقومي ويـا لأمثال قومي   لِأُناسٍ عُتُوُّهم في ازديادِ
يا لَلرجال ذوي الالباب من نفرٍ   لا يبرحُ السَّفَهُ المُردي لهم دينا
يا يزيدًا لآملٍ نيل عزٍّ   وغنى بعد فاقةٍ وهوانْ
ألا يا قوم لِلعَجبِ العجيبِ   ولِلغفلاتِ تعرِضُ للاديبِ

٢١ ـ الندبة

٤٧٢ – ما هي الندبة ؟ ٤٧٣ – كم وجهاً للمندوب ؟ ٤٧٤ – ماذا يشترط في الاسم المندوب ؟ ٤٧٥ – ما هو حكم المندوب ؟

٤٧٢ - الندبة هي نداء المتفجع عليه أو المتوجَّع منه أو له . وأداته « وا » نحو « وَا عنوانَ الوفاء » و « وَا مصيبتاه » و « وَا قلباه »

فوائد – ١ً قد تكون اداة الندبة « يا » عند أمن اللبس بالمنادى المحض كما لو ندبتَ الشكل فقيدًها فتقول « يا وَلَدي لمَفي عليك » . فاذا كان المندوب يلتبس بالمنادى المحض فلا بدَّ من إلحاق علامة النُّدبة به فلا يجوز تركُها في قولك « وَا مَن مَلَكَ فؤادي »

٢ً لا يجوز حذف حرف النداء في النُّدبة ولا حذف المندوب

٤٧٣ - للمندوب ثلاثة أوجه :

- أن يوصل آخره « بالألف» نحو « وَا يوسُفا »
- أن تختمه « بالألف » و « ها » السكْت في الوقف نحو « وَا يوسُفاه »
- أن تُبقيه على حاله نحو « وَا يوسفُ »

فوائد – ١ً انَّ « الالف » تلحق المندوب لاجل مد الصوت به اظهاراً لشدة الحزن نحو « واكبدا من هذه المصيبة » . فاذا ندب المختوم « بألف » حُذِفت ألفهُ لالتقاء الساكنين بينها وبينَ ألف الندبة فيُقال « وامُصطفاه » ولا تكون الهاء إلا ساكنة ويجوز ضمها في الشعر

٢ً اذا كان آخر المندوب ألفاً وهاء « كعبد الله » لم تلحقهُ « الالف والهاء » فرارًا من ثقل اللفظ فيندبُ مجرَّدًا

٣ً اذا كان الاسم مركبا لحقت « الألف والهاء » آخر عجزه فتقول في نُدبة عبد الملك « وا عبدَ الملكاه » وكذلك حُكم الموصول فإنّ « الالف والهاء » يلحقان آخر كلمة في الصلة فتقول « وَامَن صلَبَهُ اليهوداه ». والحركة البنائية أو الاعرابيّة تُقدَّر على قبل الالف لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة

٤ً لا يجوز أن يندب الموصول المبدوء «بال» وإن اشتهرت صِلتُهُ ، فلا يقال « وا الذي ذهبَ فريسة الغيرة »

٤٧٤ - يُشترط في الاسم المندوب أن يكون معرفة معيّنة كالعَلَم و« مَن » الموصولة بصلة مشهورة والمضاف الى معرفة توضِحُهُ نحو « وَا عبدَاللهِ » و« وَا مَن ذهب ضحيّة الواجب » و« وَا فخرَ الوَطَنِ ومجدَ الأمّةِ »

فائدة – لا يجوز أن يكون المندوب المتوجع عليه نكرة ولا معرفة مبهمة كالضمير واسم الاشارة والموصول بصلة غير مشهورة فلا يُقال « وَا رجُلا » و « وَاأنتَ » و « وَا مَن أبوه تاجرٌ » لان السامع لا يعرف من يندب النادب حتى يشاركه في التوجُّع أو يعذره فيما يفعل . وأما المتوجع منه فيجوز فيه ذلك ولو لم يكن معروفاً فتقول «وامصيبتاهْ»

٤٧٥ - حكم المندوب حكم المنادى في الاعراب والبناء أي يُبنى على ما كان يرفع به إن كان مفرداً مُعيَّناً ويُنصب في غير ذلك فيقال « وَا بولُسُ » و« وَا أميرَ الشُّعراء » و« وَا حامياً ذمارَ الوطن »

فوائد – ١ً إن المندوب ينصب لفظا او محلا بفعل محذوف وجوباً تقديره « أندُبُ »

٢ً إنّ حركة البناء او الاعراب تقدر على ما قبل الالف نحو « واكبِداه »(١)

---

(١) «وا» حرف نِداء ونُدبة و «كبداه» مُنادى مندوب مَبني على ضمّ مُقدّر على آخره مَنَع من ظهوره اشتغال المحلّ بحركة المناسبة وهو في محلّ نصب بفعل الندبة المضمر وجوباً . و «الالف» للندبة و «الهاء» للسكت

● تمرين ١٤٧ – اندب الاسماء الآتية :

عبدالله . عمرو . عثمان . فاطمة . يوسف . زيد . حنظلة . هند . عائشة . ابن الملك . اب الايتام . موالي . يحيى . جعفر . الرشيد

● تمرين ١٤٨ – اعرب الامثلة الآتية :

فوا كبدا من حبّ من لا يُحبني ومن عبراتٍ ما لهنّ فناء

فوا أسفاه على تلك الايام . واجعفراه . وا حامياً ذمارَ الوطن وفخرها

٣٢ ـ الترخيم

٤٧٦ – ما هو الترخيم ؟ ٤٧٧ – متى يجوز ترخيم المنادى ؟

٤٧٦ ـ الترخيم حذف آخر المنادى جوازًا للتخفيف فتقول « يا حارِ » في ترخيم « حارث »

٤٧٧ ـ • اذا كان المنادى مختوماً بتاء التأنيث جاز ترخيمه مطلقاً علماً كان ام غير علم نحو « يا فاطِمَ » في فاطمة

• واذا كان غير مختوم بها فشرطه أن يكون علما غير مضاف زائدا على ثلاثة أحرف نحو « يا سُعا » في سُعاد

فوائد – ١ً يمتنع ترخيم المندوب والمستغاث والمركَّب تركيب اضافة او اسناد والنكرة . وشذَّ قولهم « يا صاحِ » في « يا صاحب » لأنها نكرة

٢ً الصحة في الحذف ان يبقى الاسم دالًّا على مسماه بدون لبس . فإن دلَّ جاز الحذف وإلا امتنع

• تمرين ١٤٩ – رخم الاسماء المذكورة في التمرين ١٤٧ اذا صح ذلك .

• تمرين ١٥٠ – اعرب الابيات الآتية :

أفاطمَ مهلًا بعد هذا التدلّلِ وإن كنتِ قد أزمعت صرمي فأجملي

كن كالسموأل اذا طافَ الهمامُ بهِ في جحفلٍ كهزيع الليل جرّارِ

إذ سامهُ خطّتي خسفٍ فقال لهُ قلْ ما تشاء فإني سامعٌ حارِ

اقولُ وذاكم للعجيبُ الذي أرى أمالِ بنَ مالِ ما ربيعةُ والفخر

٣٢ ـ المفعول لاجله أو له

٤٧٨ – ما هو المفعول لاجله ؟ ٤٧٩ – ما هي احوال المفعول لاجله وما هي احكامه ؟ ٤٨٠ – ماذا يشترط في المصدر حتى يصح نصبه مفعولاً لاجله ؟

٤٧٨ - **المفعول لأجله هو مصدر يذكر بعد الفعل لإيضاح سببه نحو «وَقَفَ الجندُ إجلالاً للأميرِ».**

فائدة – «اجلالاً» مفعولٌ لاجله لانه يوضح السبب الذي من اجله وقف الجند. وعلامة وقوعه في جواب «لِمَ»

٤٧٩ - • **اذا كان المفعول لأجله مجرّداً من أل والاضافة فالأكثر نصبه نحو «زُيِّنَت المدينةُ إكراماً للملك»**[1]

• **وإن كان مقروناً «بأل» فالأكثر جره بالحرف نحو «أصفحُ عنهُ للشفقة عليهِ»**[2]

• **وإن كان مضافاً جاز فيه الامران على السواء نحو «تصدَّقتُ ابتغاء مرضاة اللهِ» أو «لابتغاء مرضاتهِ»**

---

١) ويجر على قِلّة كقوله :

مَن أمَّكم لِرَغبةٍ فيكم جُبِرْ ومَن تكونوا ناصريه ينتصِرْ

٢) وينصب على قلة كقوله : لا أقعُدُ الجبنَ عن الهيجاء

أي لِجُبني عن الهيجاء . ولا بأس من جرّه مطلقاً بغير «اللام» من حروف التعليل كـ «الباء» نحو «قُتل الجاني بذنبه» أي بسبب ذنبه. و «من» نحو «ذُبتُ من الشوقِ» أي بسبب الشوق . و «في» نحو «قُتلَ كُلَيبٌ في ناقةٍ» أي بسبب ناقةٍ

٤٨٠ - يشترط في المصدر حتى يصح نصبه مفعولاً لأجله أن يكون نكرة من أفعال القلوب، مفهماً علة، مشاركاً لعامله في الوقت والفاعل ومخالفاً له في اللفظ نحو «خطبتُ في القومِ تنشيطاً لهم»

فوائد - ١ً إن فاتَ حكمٌ من هذه الاحكام جُرَّ «باللام» فتقول «جئتك للاستفادة» لانَّ المصدر ليس نكرةً و «نهضتُ للحرارة» لانّه ليس من افعال القلوب. و «أنبتُكَ لحاجةٍ» لان المجرور ليس مصدراً. و «ودّعتُكَ أمسِ للسَّفر غدًا» لان المصدر لم يقع وقت وقوع عاملهِ. و «اكرمتُهُ لإكرامهِ إيّاي» لانّ فاعلهما واحد. و «أدّبتُكَ لتأديب أمثالك» لأنَّهُ من لفظه أي من لفظ عامله

٢ً يأتي المفعول له معرفاً بأل منصوباً على قلة (حاشية ٢ عدد ٣٧٩)

● تمرين ١٥١ - حول الافعال الواردة بين هلالين الى صيغة المفعول لاجله مقروناً «بأل» او مجرداً منها :

ذاب قلبي (رحم) على الفقير. يتصدق الصالحون (ابتغى) وجه الله. يحنّ ابوك (صبّ) وجيم (وجَدَ) اليك. قلت له ذلك (اختبر) لفطنته. نشرت هذه المقالة (عرَّضَ) بالدعوى التي بيننا. اخرجوه من جوارهم (خشيَ) أن يوقع الفتنة في البلاد. لا تحبُّ أن تكون لنا سمعةٌ رديئةٌ (خافَ) الفضيحة. اما ذاب قلبك (شاق) الى والدك. لم يبعد عنترة عن الحرب (جبنَ) لكن (فضل). تظاهر هذا بالفقر (راوغ). اذا كرَّمتَ الناسَ اجلّوك واذا احسنتَ اليهم احبّوك (اقرّ) بفضلك

● تمرين ١٥٢ - اعرب الامثلة الآتية :

لا أقعدُ الجُبنَ عن الهيجاء ولو توالت زُمَرُ الاعداء
تعارجتُ لا رغبةً في العرج ولكن لأقرع باب الفرج

لم انكلّمْ ابتغاءَ غرضٍ ولا التماسَ معروفٍ. اكرمتُهُ لاكرامهِ إيّايَ

٣٤ ـ المفعول فيه

٤٨١ – ما هو المفعول فيه ؟ ٤٨٢ – اي نوع من اسماء الزمان ينصب على الظرفية ؟ ٤٨٣ – اي نوع من اسماء المكان ينصب على الظرفية ؟ ٤٨٤ – ما هو المكان المحدود ؟ ٤٨٥ – ما الفرق بين الظرف المتصرف وغير المتصرف ؟ ٤٨٦ – ماذا ينوب عن الظرف ؟

٤٨١ - **المفعول فيه أو الظرف** هو اسم زمانٍ او مكان ضُمِّنَ **معنى « في »** نحو « صُمتُ يوماً » و« مَشيتُ ميلاً »

٤٨٢ - ان **ظرف الزمان** مبهماً كان ام مختصاً ام معدوداً (عدد ٢٥٥) يصلح كُلُّه للنصب على الظرفية بتقدير « في » نحو « زُرتُك يوم الاحد صباحاً » أي في يوم الاحد

فوائد – ١ً اذا ظهرت « في » جرَّ الظرف كباقي الاسماء نحو « أزورك في غدٍ »
٢ً اذا كان الفعل مما ينقضي شيئاً فشيئاً فلا بُدَّ من اظهار « في » مع ظرف الزمان نحو « بنيتُ البيتَ في سنتينِ » و « تصفحتُ الكتابَ في أسبوعَينِ »

٤٨٣ - يُنصب على الظرفيّة من **أسماء المكان** نوعان :

- المبهم كأسماء « الجهات والمقادير » نحو « تلفّتُّ يمنةً ويَسرةً » و« قطعتُ في الساعةِ ميلين » (عدد ٢٥٦)
- اسم المكان **المصوغ من المصدر** نحو « مَجلِس ومَقعَد »

فائدة – شرطُ نصبهِ أن يكون عامله من لفظه نحو « قعدتُ مقعَدَ الامير » و« حلَلتُ في قلبكَ محلَّ الحبيبِ » . فاذا كان من غير لفظه تعيَّن جرُّه فيُقال « جلستُ في مرمى زيدٍ »[1]

[1] أمّا قولهم « هو منّي مَزجرَ الكلب أو مناطَ الثريّا » فشاذٌّ

٤٨٤ - المكان المحدود يُجرُّ « بفي » ظاهرةً نحو « صلَّيتُ في المعبدِ » [1]

٤٨٥ - • إنَّ الظرف اذا كان لا يلزم الظرفية «كاليوم والميل » قبل له المتصرِّف نحو « حانَ يومُ السَّفر » و « بيني وبينك ميلٌ »

• فإن كان لا يخرج عن الظرفيَّة مثل « لَدَى » أو يخرج عنها الى الجرّ بالحرف مثل « عند ومتى وأينَ » فهو غير متصرِّف

فوائد - ١ً « عند » لا يدخل عليها من حروف الجرّ غير «من» فقط نحو «جئتُ من عندك» و « متى » لا يدخل عليها سوى « إلى وحتَّى » نحو « إلى متى تلومني » و « حتى متى يسود البُطلُ » . و «أين» لا يدخُل عليها غير « إلى ومِن » نحو « إلى أينَ مُتوجِّهٌ أخوك » و « من أين جئتَ »

٢ً اذا كان اسما الزّمان والمكان لا يتضمنان معنى « في » كان حكمهما كحكم سائر الاسماء المتصرّفة فيكونان مبتدأ وخبرًا نحو « يومُ الاحد يومٌ مباركٌ » . أو فاعلًا أو مفعولًا به نحو « عذّبني يومُ الحرِّ »

٣ً اذا اضمر للظرف وَجب ذكر الحرف مع ضميره نحو «يوم الجمعةِ صمتُ فيه» لأنَّ الإضمار يردّ الاشياء الى أصولها . فان لم يذكر الحرف نحو « يومُ الجمعة صمتهُ » جُعل الضمير مفعولًا به . وكلُّ ذلك لا يكون إلا في الظروف المتصرّفة

٤٨٦ - ينوب عن الظرف فينصب بانتصابه ستة أشياء :

• المصدر نحو « جئتكَ طلوعَ الشمس » و «خيَّمَ العسكرُ قُربَ المدينة»

---

١) سُمعَ نصب كُلِّ مكانٍ محدودٍ مع « دَخَلَ وسكَنَ ونَزلَ » . ونصب « الشّام » مع « ذَهبَ » ونصبُ « مكّة » مع « توجّه » . فتقول « دخلتُ البيتَ » و « سكنتُ الدّارَ » و « نزلتُ المدينةَ » و « ذهبتُ الشّامَ » و « توجّهتُ مكّةَ » . وقد اختلف النحويون في سبب نصبها والارجح أنها منصوبةٌ بإسقاط الخافض . والاصلُ « دخلتُ في البيتِ » و « نزلتُ الى المدينة » الخ . فحُذف حرف الجرّ فانتصبَ الاسم

- الوصف نحو « نمت طويلاً »
- العدد نحو « سرتُ خمسةَ أيامٍ »
- اسم الاشارة نحو « وقفتُ تلكَ الناحيةَ »
- ما دلّ على كليّة له نحو « مشيتُ كلَّ النهارِ »
- ما دلّ على جزئيّة نحو « مشيتُ نصفَ ميلٍ »

● تمرين ١٥٣ – دل على المفعول فيه :

جلست قرب زيد . خرجنا من المدينة طلوع الشمس . مشى السائر جميع يومِهِ. نام نصف الليل او بعضه . كنت آتيه صباحَ مساءَ . نزلنا في بيروت وما حواليها . هو مني مزجرَ الكلب . إلى حيث القت رحلها أُمُّ قشعم . اقامَ ثَمَّ سنة. ما رأيته مُذ سافر الجيش . لمّا كان الانسانُ مفطورًا على الالفة بنى المدن الكبيرة للاجتماع فيها مع بني جنسه . صمنا الشتاء كلّه . رأينا امامَ الباب عقالاً عظيماً

● تمرين ١٥٤ – اعرب الامثلة الآتية :

واذا الامور تعاظمت وتشابهت فهناك يعترفونَ اينَ المفزعُ

مشيت كلَّ النهار . لا تجلس يمينَ من هو اكبرُ منكَ بل اجلس شماله . أحلُّ أنيسي على رئيسي

٣٥ ـ المفعول معه

٤٨٧ – ما هو المفعول معه ؟ ٤٨٨ – متى يمتنع العطف « بالواو » فيتحتّم النصب ؟ ٤٨٩ – متى تتعين «الواو» للعطف فيمتنع النصب ؟

٤٨٧ - **المفعول معه** هو اسم منصوب بعد « واو » بمعنى « مع » نحو « سِرتُ والجبلَ » [١]

فائدة – يُشترط في المفعول معهُ ثلاثة امور : ١ً ان يكون فضلة [٢]. ٢ً ان تتقدمه جملة . ٣ً ان تكون « الواو » نصاً في المعية بحيث لا يصحُّ العطف بها

٤٨٨ - **يمتنع العطف « بالواو » في ثلاثة مواضع :**

- **اذا تقدّم « الواو » فعلٌ او شبهه مما لا يصلح أن يشترك فيه ما بعدها** نحو « سافرَ أخوك والصبحَ » و« هو مسافرٌ والليلَ » [٣]
- **إذا وقعت إثر ضمير متّصل غير مؤكّد بالضمير المنفصل** نحو « سافرتُ وأخاك » و« جئتنا وإيّاهُ » [٤]
- **إذا وقعت إثر ضمير جر** نحو « سلمتُ عليهِ واخوتَه » [٥]

---

١) اي بمصاحبته غير عائد عنه

٢) الفضلة هي ما ينعقد الكلام بدونها . أمّا قولك « اشتركَ زيدٌ وعمرٌو » فليس ثَمَّ فضلة يُستغنى عنها

٣) لا يُمكن أن يُنسبَ السفرُ الى الصبح والليل

٤) لان العطف على الضمير المرفوع المتصل لا يجوز في الاصحّ الاّ مع الفصل فتقول عندئذٍ « سافرتُ انا وأخوك » و « سافرتُ يومَ الاحد واخوك »

٥) لان العطف على ضمير الجرّ لا يجوز بدون اعادة الجارّ ولو فُصل بينهما

فوائد – ١ً يمتنع العطف اذا انتفت المشاركة بين المعطوفَين في الفعل كقوله « علَفتها تبناً وماءً بارداً » لأنه يُقال « علَفت الدّابة تبناً » ولا يُقال « علَفتها ماء » ولذلك وجب أن يكون « ماء » منصوباً بفعل مضمر تقديرهُ « سقيتُها ماء »

٢ً يترجح النصب متى كان العطفُ ضعيفاً من جهة المعنى وذلك كأنْ تقول « كنْ أنتَ والصديقَ كالأخ » أي كنْ معهُ مثل الأخ . فلو قلتَ « كنْ أنتَ والصديقُ كالاخ » عاطفاً الصديق على الضمير لكان الصّديق مأموراً بأن يكون ايضاً كالاخ مع من تخاطبه وأنتَ لا تُريد أن تأمره بذلك بل تريد أن تأمُر مخاطبَكَ

٣ً يختار النصب على العطف مع صحتّه متى اقتضى تكلّفاً من جهة اللفظ كما في قولهم « لو تُركتِ الناقةُ وفصيلَها لرَضَعَها . فإن العطف يقتضي أن يكون تقديرُ العبارة «لو تُركتِ الناقةُ تَرضعُ فصيلَها وتُرك فصيلُها يرضع منها لرضعها» . وهذا التكلّف لا يُحتاج الى شيء منه في النصب

٤٨٩ - تتعين الواو للعطف في ثلاثة مواضع :

- إذا لم تكن بمعنى « مع » نحو « جاء زيدٌ وعمروٌ بعده » (١)
- إذا وقعت بعد ما لا يتأتى وقوعه الا من متعدّد نحو « تخاصم زيدٌ وعمروٌ » (٢)
- إذا لم يتقدّمها جملة مشتملة على فعل او شبهه نحو « كل رجل وصنعتُه » .

فوائد – ١ً متى امكن العطف بغير ضعف كان أولى من النصب لانّهُ الاصل في هذه « الواو »

٢ً ينصب المفعول معه بالفعل المتقدّم عليهِ أو بشبهِهِ لا « بواو » المعيَّة لانها وسيلةٌ لوصول معنى الفعل إليهِ والاصح نصبه بالواو لان الحكم بغير المجبر مفقود

٣ً ان المفعول معه يمتنع تقديمه مطلقاً فلا يجوز أن يُقدّم على عاملهِ بالاجماع

---

١) اي جاء زيدٌ وجاء عمروٌ بعدهُ

٢) لأنّ التخاصم لا يكون إلّا بين اثنين فما فوق

ولا على مُصاحبهِ في الصّحيح فلا يُقال « والجبلَ مررتُ » ولا « سارَ والنيلَ زيدٌ» لأنّ هذه « الواو » اصلها للعطف ثم استُعملت للمُصاحبَة . والعاطفة لا يجوز فيها شيء من ذلك

٤ حق المفعول معه أن يسبقه فعلٌ أو شبهه «كاسم الفاعل» وغيره من المشتقات العاملة عمل فعلها . غير انهُ سُمع من العرب نصبهُ بعد «ما» و«كيفَ» الاستفهاميتين من غير أن يُلفظ بفعلٍ نحو « ما أنتَ والطبَّ » و « كيفَ أنتَ ودرسَ النحو » . فخرّجه النحويُّون على إضمار « تكون » . والتقدير « ما تكون أنتَ والطبَّ » و « كيف تكون ودرسَ النحو »

● تمرين ١٥٥ — ميز بين «واو» المعية و «واو» العطف وشكل الجمل الآتية :

• كيف حالك والحوادث . قال الفارض يصف الخمرة : فما سكنت والهمّ يومًا بموضع . جاء الامير والجيش . سافرتُ الى الشام انا واخوك . مررت بزيد واياهُ وسلّمتُ عليهِ وجميع اخوته . جئت البيت انا واياهُ . قمتُ من الاسكندرية غلسًا ومشيتُ والنيل . رأيتك انت وصاحبنا ماشيَين على شاطئ دجلة . قامَ زيدٌ وعمرٌو . اشترك بطرس وبولس في تجارة الصوف فتدفّقت عليها المكاسب . قال الله لآدمَ : اسكن انتَ وزوجتك الجنّةَ . مات المريض وطلوع الشمس . جاء زيدٌ وعمرٌو قبلَهُ . كل رجُلٍ وعمله . لو تُركت الناقة وفصيلها لرَضعها . هذا لك ولأبيك . فما لك والتلذُّذ حول نجد . اكَل المولى وغلامهُ معهُ . كن انت وابن عمك متوافقَين . اذهب وأباك . لا تأكل السمكَ وتشرب اللبن

● تمرين ١٥٦ — اعرب الامثال الآتية :

اذا اعجبتك الدهرَ حالٌ من امرئٍ فدعهُ وواكلْ امرَه والليالِيا

ما لي والامرَ هذا . كيفَ انتَ والدرسَ . علفتُها تبنًا وماءً باردًا . كيف انتَ وقصعةً من ثريدٍ . مشى زيدٌ والأميرُ

٣٦ ـ الحال

٤٩٠ – ما هي الحال ؟ ٤٩١ – ماذا يكون صاحب الحال ؟ ٤٩٢ – هل يأتي صاحب الحال نكرة ؟ ٤٩٣ – هل تأتي الحال معرفة ؟ ٤٩٤ – هل تأتي الحال جامدة ؟ ٤٩٥ – في كم موضعاً يأتي الجامد المؤول بالمشتق حالاً ؟ ٤٩٦ – في كم موضعاً يأتي الجامد غير المؤول بالمشتق حالاً ؟

٤٩٠ - الحال وصف نكرة منصوبة مشتقَّة واقعة بعد تمام الكلام تُبين هيئة صاحبها عند صدور الفعل نحو « عاد القائدُ من الحرب ظافراً »

فائدة – المُراد بوقوع الحال بعد تمام الكلام ورودُها بعد جملة مستغنية عنها من جهة تركيب الكلام لا من جهة المعنى اذ كثيرًا ما تكون الحال لازمة لإتمام معنى الجملة . « فظافرًا » في المثل حالٌ لأنها وقعت بعد أن تمَّ تركيب الجملة الفعلية ولا يستغنى عنها من جهة المعنى وهي نكرة مشتقَّة مبيِّنة الهيئة التي كان عليها صاحبُ الحال « أي القائدُ » في حال عودته من الحرب

٤٩١ - صاحب الحال لا يكون إلاّ فاعلاً أو مفعولاً أو مجروراً نحو « وقف العالم خاطباً في القوم » و« شربتُ الماءَ صافياً » و « يلَذّ لي صوغُ الكلامِ فصيحاً »

فوائد – ١ً لا فرق بينَ أن يكون صاحب الحال فاعلًا أو مفعولاً لفظًا ومعنى أو لفظًا فقط « فالعالِمُ » في المثل الاوَّل فاعلٌ في اللفظ والمعنى . و « الماء » في المثل الثاني مفعولٌ لفظاً ومعنًى . و« الكلام » في المثل الثالث مفعولٌ معنًى لا لفظًا . وكذا لا فرق في الفاعل ان يكون فاعلًا معنًى لا لفظًا « كالصِّدِّيقِ » من قولك « سرَّني قدومُ الصِّدِّيقِ خائفًا » (١)

(١) لا تأتي الحال من المبتدإ . أمَّا قولك « هذا خطيباً أقدرُ منه شاعرًا » فيخرِّجونه على ان صاحب الحال في الاوَّل هو اسم الإشارة باعتبار المعنى على تأويل « أشير اليه » وان الحال المذكورة في الثاني عن ضمير مستتر في الخبر وهو فاعل « أفعل » التفضيل

٢ لا فرقَ بينَ أن يكون المفعول مفعولا به نحو « اجتنبِ الريحَ شماليَّةً » . أو مفعولا مطلقا نحو « ضربتُ الضَّربَ شديدًا » أو مفعولا له نحو « هربتُ للخوفِ مجرَّدًا » أو مفعولاً فيه نحو « صمتُ الشهرَ كاملًا » . أو مفعولا معه نحو « سرتُ والنيلَ فائضاً »

٣ ولا فرقَ بينَ أن يكون صاحب الحال مجرورا بالحرف نحو « مررتُ بزيدٍ راكبًا جوادًا » أو بالمضاف . غير ان الحال لا تأتي عن المضاف اليه إلّا اذا كان المضاف مصدرًا أو وصفًا عاملًا عمَلَ الفعل ليكون صاحب الحال فاعلًا أو مفعولاً في المعنى نحو « فرحت بدرس اخيك مجتهدًا » و « هذا مُؤدِّبُ التلميذِ مُذنبًا » [1] . فإن لم يكُن كذلك امتنعت المسألة ما لم يكن المضاف جزءًا من المضاف اليه نحو « يُعجبني وجهُ سيّدي مبتسمًا » . أو كجزء منه نحو « أفادني وعظُ الخطيب زاجرًا »

٤٩٢ - يُشترط في صاحب الحال أن يكون معرفة لأنه محكوم عليه [2]

فائدة – وقد يأتي نكرة لمسوّغات هي مُسوّغات الابتداء بالنكرة نفسها فكما نقول « في الدار رجلٌ » نقول « جاءني راكبًا رجلٌ » . وكما نقول « رجلٌ كريمٌ في الدّار » نقول « أتى رجلٌ كريمٌ مبتسمًا » (عدد ٣٣٥ الخ)

٤٩٣ - الأصل في الحال ان تكون نكرة مشتقة واذا وردت معرفة أُوّلت بالنكرة نحو : « جاء الرَّسولُ وحدَه » أي منفرداً و « طلب الدارس العلمَ جُهدَه » أي مجتهداً و « كلّمته فاهُ إلى فيَّ » أي مُتشافهين [3]

٤٩٤ - اذا دلَّ الجامد على هيئة صحَّ أن يقع حالاً . ولا فرقَ بينَ أن يكون

---

١) « فأخيك » هنا فاعل في المعنى لانَّهُ الدارس . و « التلميذ » مفعولٌ لانَّهُ وقع عليه التأديب

٢) والمحكوم عليه يجب ان يكون معلومًا ليكون من الحكم فائدة

٣) يجوز عند الكوفيّين تعريفُ الحال متى تضمَّنت معنى الشرط نحو « زيدٌ الراكبَ أحسنُ منه الماشيَ » أي هو اذا ركب أحسنُ منه اذا مشى

مؤوّلاً بالمشتق مثل «كرّ زيدٌ أسداً» أي شجاعاً . أو غير مؤوّل نحو «لبست خاتمي ذَهَباً»

٤٩٥ - ان الجامد المؤوّل بالمشتق يأتي حالاً في خمسة مواضع :

- اذا دلّ على تشبيه نحو «رأيتهم في الوغى أُسُداً» أي شجعاناً
- على مفاعلة نحو «سرتُ معه جنباً إلى جنب» أي متساندَين
- على ترتيب نحو «أدخلوا رجلاً رجلاً» أي مترّتبين
- على تفصيل نحو «علّمته النّحوَ باباً باباً» أي مفصّلاً
- على تسعير نحو «بعته الجوخَ ذراعاً بدينار» أي مُسعّراً

٤٩٦ - إن الجامد غير المؤوّل بالمشتق يأتي حالاً في ستة مواضع :

- إذا كانت الحال موصوفة نحو «فتمثّل لها بَشراً سويّاً»
- إذا دلّت على عدد نحو جاء وقتُ الأنس أربعةَ أيامٍ»
- إذا كانت نوعاً لصاحبها نحو «اشتريتُ السّاعةَ فضّةً»
- إذا كانت فرعاً له نحو «تصوغونَ الحديدَ سيوفاً وتقطعونَ الأشجارَ اخشاباً»
- إذا دلّت على أصالة نحو «تعبدونَ مَن نُحِتَ رُخاماً» أي الذي أصله من رخام
- إذا دلّت على حالة فيها تفضيل نحو «زيدٌ فتًى أحسنُ منه غلاماً»

فوائد – ١ً إنّ المصادر المنصوبة في قولك «جاء العدوُّ رَكضاً» و «طلع بغتةً» و «قتلتهُ صبراً» و «زيدٌ عنترةً شجاعةً» يُرجِّح أنّها احوالٌ مُؤَوَّلة بالصفة اي راكضاً وباغتاً وصابراً وشجاعاً

٢ً تأتي الحال لازمة على خلاف حُكمها وذلك يكون في الجامدة التي لا تؤوّل

بالمشتقّ نحو « تنحتون الجبالَ بيوتاً » و « هذا ثوبُك ديباجاً » . أو اذا كانت مؤكِّدةً لعاملها أو لمضمون الجملة التي قبلها نحو « وَلّى زيدٌ مُدبِراً » و « هذا اخوك عطوفاً » . أو اذا كان عاملُها يدلُّ على تجدُّد صاحبها نحو « خُلق الإنسانُ ضعيفاً »

● تمرين ١٥٧ – ميز بين الحال وصاحب الحال واذكر حالة كل منها هل هو معرفة او نكرة او هو جامد او مشتق الخ :

كان العرب إذا اقسموا مهدّدين او محذّرين قالوا : لنفعلنّ بك ولنصنعنّ . اذا عصى العبدُ مولاه عمدًا يحقُّ له ان يعاقبه . عجبتُ من ضربك اخاك شديدًا . انتهى الكلام ملخصاً عن الصبّان باختصار . هذا خاتم حديدًا . ما أحسنَ درسَهُ لدروسه متأنياً . الله يرحمكم جميعاً . تأنف من رؤية وجه البخيل عبوساً . اخوك يقوم بوعده مرفياً . ينطفي سراج الحياة في الامراض السلّيّة شيئاً فشيئاً . زيدٌ شيخاً احسن منه شاباً . لما نظرتُ اليه كرَّ عليَّ اسدًا . جاؤوا الجمَّاء الغفير . اشتغل جهدك فلستُ اطالبك ان تشتغل فوق طاقتك

● تمرين ١٥٨ – اعرب الابيات الآتية :

لم نُرزَهُ لما رُزينا وحدَهُ وإن استقلَّ بهِ المنونُ وحيدا
نجّيتَ يا ربِّ نوحاً واستجبتَ لهُ في فلكٍ ماخرٍ في اليمِ مشحونا
فما بالُنا امس أُسدَ العرين وما بالُنا اليومَ شاءَ النَجَفْ

٣٧ ـ اقسام الحال وارتباطها بصاحبها

٤٩٧ – ما الاصل في الحال ؟ ٤٩٨ – بماذا ترتبط الحال بصاحبها اذا كانت مفردة او شبه جملة ٤٩٩ – بماذا ترتبط الحال اذا كانت جملة اسمية ؟ ٥٠٠ – بماذا ترتبط الحال اذا كانت جملة فعلية مصدرة بفعل ماض مثبت ؟ ٥٠١ – بماذا ترتبط الحال اذا كانت مصدرة بفعل ماض منفي ؟ ٥٠٢ – بماذا ترتبط الحال اذا كانت جملة مصدرة بفعل مضارع ؟

٤٩٧ - الأصل في الحال الافراد لكنها تأتي جملةً او شبه جملة لأن كُلاًّ منها يخلُف المفرد في مثل هذا المقام

فوائد – ١ً الجملة الحالية تكون اسمية وفعلية في محل نصب . ويُشترط فيها أن تكون خبرية غير مقترنة بما يصرفها الى الزمان المستقبل فلا يُقال « جاء زيد لَنْ يُسرعَ أو سيسرعُ » للمُنافاة بين الزمانين الحال والاستقبال

٢ً إن الحال حكم على صاحبها كما أنّ الخبر حُكمٌ على المبتدإ فتُربَط به كما يُربَط الخبَر

٤٩٨ - اذا كانت الحال مفردة أو شبه جملة أي ظرفاً او مجروراً ارتبطت بالضمير فقط نحو « أقبل الشاعرُ منشدًا » و« جاء الاميرُ بينَ رجاله وسارَ في موكبه »

فائدة – قد يُغني تقدير الضمير عن ذكره نحو « اشتريتُ اللؤلؤَ مثقالاً بدينار » أي مثقالاً منه . و « بعتُ البُرَّ قفيزٌ بدرهم » أي قفيزٌ منه . « فقفيز » وما بعده مُبتدأٌ وخبرٌ هما في محل نصب حال

٤٩٩ - اذا كانت الحال جملة اسميّة ارتبطت « بالواو » أو بالضمير أو « بالواو » والضمير معاً . غير أن ارتباطها بالواو واجبٌ في موضعين :

• اذا خلت من ضمير يربطها بصاحبها نحو « سهرتُ والناسُ نائمون»
• اذا تصدّرت بضمير صاحبها نحو « تكلّم الخطيبُ وهو واقفٌ » (١

فوائد – ١ً إنّ اسقاط « الواو » يوهم أن ما بعدها كلام مستأنفٌ منقطعٌ عمّا قبلَهُ لا وصفٌ مُبَيِّنٌ حالة المخاطب وقت التكلّم

٢ً اذا كانت الجملة الحاليّة الاسمية مؤكدة لمضمون الجملة السابقة يجب تجريدُها من « الواو » نحو « هذا الحقُّ لا ريبَ فيه »

٣ً يقال لهذه « الواو » « واو » الحال او « واو » الابتداء . وضابطها صحّة وقوع إذ موقعها نحو « سافرتُ والشمسُ طالعةٌ » أي إذ الشمسُ طالعةٌ

٠٠ - اذا كانت الحال جملة فعليّة فعلُها ماضٍ مثبت ارتبطت بـ « الواو و قد » نحو « جاء الرّسُول وقد أسرع » . وذلك واجبٌ اذا خلت من ضمير صاحب الحال نحو « سافرَ الرسول وقد طلَع الفجرُ » (٢

فائدة – اذا وقعت الجملة الحالية المصدرة بفعل ماضٍ مُثبتٍ بعد « الا » او قبل « او » الشّرطيّة وجب تجريدها من « الواو وقد » لفظًا وتقديرًا نحو « ما تكلّم إلا

---

١) اذا وقعت جملة الحال الاسمية بعد حال مفردة يُستحسن معها تركُ « الواو » طلبًا للمشاكلة بينهما كقولهِ :

والله يُبقيكَ لنا سالمًا   بُرداك تبجيلٌ وتعظيم

وفي غير هذا الموضع يجوز تجريدُها منها على ضعفٍ كقوله :

بكت عيني فما أجدى بُكاها   على زَمَنٍ مضى لا خيرَ فيهِ

٢) قد تجرد الجملة الحالية المصدّرة بفعل ماضٍ مثبتٍ من « قد » ملفوظةً فتُرى مقدّرةً . وحينئذٍ تجرّد من « الواو » لِئلّا تلتبس بالعاطفة كقول الشاعر :

وإني لتعروني لذكراك هزّةٌ   كما انتفض العُصفور بلّلهُ القطرُ

أي وقد بلّلهُ . ويندر ذكر « قدْ » بدون « الواو » كقول الشاعر :

وقفتُ بربع الدّار قد غيّر البِلَى   معارفها والسّاريات الهواطلُ

أي وقد غيّر البِلَى

ضحك » أي ضاحكاً و « لأزمَبنَّ عهدَ ودادِك راسلتني أو قاطعتني » أي إذا راسلتني أو قاطعتني[1]

٥٠١ - اذا كانت الحال جملة فعليّة فعلُها ماضٍ منفيٌ « بما » وَجَبَ اقترانها « بالواو » فقط نحو « وقف الخطيب وما فاهَ ببنت شفةٍ »

٥٠٢ - ٥ اذا كانت الحال جملة فعليّة فعلُها مضارع مثبت ارتبطت بالضمير وحده نحو « أقبل الصديقُ يُبَشِّرُ القومَ » . ما لم تقع قبله « قد » فيجب ارتباطُها « بالواو » أيضاً نحو « لِمَ تذمُّونني وقد تعلمونَ صدقَ ودّي »

• واذا كان المضارع منفياً بـ « لم » أو « بلمَّا » فالمختار ربطُها « بالواو » والضمير معا نحو « أدّبتُ المذنبَ ولم أشفق » و « قطفتُ الثمرةَ ولمّا تنضج » . واذا كان منفياً بـ « لا أو ما » ارتبطت بالضمير نحو « قمتُ لا أبالي » و « زُرتُك ما أخافُ منك شرًّا »[2]

تمرين ١٥٩ – بين الجمل الحالية وما يربطها مع صاحب الحال وهل هذا الارتباط واجب او جائز :

طرقنا رجلٌ هاربٌ وقلبه يخفق خوفاً . اقبلوا والليلُ مرخٍ استار الظلام . أتيتُك من بلاد بعيدة وقد اعياني التعب وجهدني الجوع . طُبع الكتاب وما وقفتُ عليه . هرب المسجونون والحرسُ نيام . هرب المسجونون وقد نام الحرس . ضحكت وشرُّ البليّة ما يُضحك . ركبوا وما طلع الفجر . هذا كتابٌ مُنزلٌ لا ريبَ فيه ولا غشٌ

عهدتك ما تصبو وفيك شبيبةٌ فما لك بعد الشيبِ صبًّا متيَّما

---

١) وورد اقترانها بعد « إلّا » بالواو كقول الشاعر :

نعمَ امرءًا هَرِمٌ لم تعرُ نائبةٌ إلّا وكان لمُرتاعٍ بها وزرا

٢) اعلم ان البيانيين يجيزون دخول « الواو » وتركها على السواء في كل مثبَتٍ

● **تمرين ١٦٠** – اصلح الاغلاط في الامثلة التالية :

ما قدمت اليه إلّا وقد رحب بي . ما أهلكنا من قرية إلّا ولها كتابٌ معلومٌ . انا ذاهبٌ الى ربي سيهدين . جاء زيدٌ ويضحك . قدم الامير وتقاد النجائبُ بين يديه . هو الحقُّ ولا شكٌّ فيه . ما تكلم زيدٌ إلّا وقال خيرًا . ما جاءهم من نبيٍّ إلّا وكانوا به يستهزئون . لا تشحُّ على صديقك وجاد أو بخل . ما لنا ولا نؤمن بالله . أقدمت ولا يُنهنهني الوعيدُ . قمتُ واصكُّ عينه

● **تمرين ١٦١** – ابدل المصدر بصيغة الحال مفرداً وجملة واذكر حكمه من جهة الربط :

لا تعد عدة لا (الثقة) من نفسك بانجازها . جاء الرسول (الركض) . نهض الشاعر (الانشاد) . سافر العبد لا (الركوب) . دخلتُ الى الكنيسة ما (التكلم) . جئت من بيروت لم (اشتراء) شيئاً من بضائعها . اجتمع الاعضاء لم (الرؤية) رئيس المجلس . خرج الطالب من المدرسة لم (التنبيه) استاذُهُ . انصرفت الاختلافات الدولية والمسائل المشكلة لم (الانحلال) المسئلة بيننا . زحف الاسكندر على اعدائه لا (تمريج) على مكان إلّا خرّبهُ

● **تمرين ١٦٢** – اعرب الجمل الواردة في التمرين الـ ١٥٩ .

٣٨ ـ مرتبة الحال وصاحبها وعاملها

٥٠٣ – هل تأتي الحال متعددة ؟ ٥٠٤ – ما هي مرتبة الحال مع صاحبها ؟
٥٠٥ – متى يجب تأخير الحال ؟ ٥٠٦ – كم قسماً عامل الحال ؟
٥٠٧ – ما هي مرتبة الحال مع عاملها ؟ ٥٠٨ – متى يجوز حذف عامل الحال ؟
٥٠٩ – متى يجب حذف عامل الحال قياساً ؟

٥٠٣ - ان الحال مفردة كانت أو جملة تأتي متعدّدة نحو « جاء زيدٌ راكباً مبتسّماً» و« قام يمشي راكضاً » و« جاء عمْرٌو يركضُ وراء أبيه وهو فَرِحٌ » .
وكذلك صاحبها فإنّه يكون متعدّداً نحو « لقيتُ زيدًا مُصعِدًا منحدرًا»

فائدة – ان الحال اذا كانت تصلح لكُلٍّ مما قبلها كانت لما تليه ولو تقديرًا . فإن كانت مفردة نحو « لقيتُ زيدًا ماشياً » كانت لزيدٍ . فان أريد كونها للمُتكلّم قيلَ « لقيتُ ماشياً زيدًا » . وإن كانت متعددة لصاحبين نحو « لقيتُ زيدًا ماشياً راكباً » أي لقيتهُ ماشياً وانا راكبٌ كانت الاولى « لزيد » والثانية للمتكلّم بناء على ان الاولى وصاحبها قد اعترضا بينها والمعترضُ في حكم الساقط فتكون في تقدير التالية له . ولكن يجوز اختلاف هذا الترتيب عند أمن اللبس فتقول « ركبتُ البحرَ مترنماً » و « لقيت هندَ ضاحكاً عابسةً »

٥٠٤ - حُكم الحال أن تتأخّر عن صاحبها ولكنها تقدّم وجوباً في ثلاثة مواضع :

- اذا كان صاحبها نكرة محضة[1] نحو « قدِمَ مُسرعاً رَجُلٌ » و «رأيتُ رابضًا أسدًا »
- اذا كان محصوراً نحو « ما سافرَ ماضياً إلاّ أبوكَ »

[1] اي غير مضافة ولا واردة بعد نفيٍ واستفهام . وإنما اوجبوا تقديمها لئلا تلتبس بنعت صاحبها المنصوب في نحو « رأيتُ رجلاً راكباً » . وحملوا غيره عليه طردًا للباب

• اذا كان مضافاً الى ضمير يلابسها أي يعود على شيء يتعلق بها أو بمتعلقها نحو « جاء يأخذُ بثأر كُلَيْبٍ أخوه » و « سارَ يُدِيرُ الباخرةَ ربَّانُها »

... يجب تأخير الحال في ثلاثة مواضع :

• اذا كانت محصورة نحو « ما نُرسل الرُسُلَ إلاّ مُبشِّرينَ »
• اذا كانت جملة مربطة بالواو نحو « جاءني الغلامُ وهو يحملُ البشرى »
• اذا كان صاحبها مجروراً بالمضاف أو بالحرف نحو « عجبتُ من ذهاب الأمير ماشياً » و « مررتُ بهندٍ جالسةً »[١]

فوائد - ١ً المراد هنا بالاضافة المعنوية غير اللفظية لأن هذه يصح معها تقديم الحال على المضاف اليه نحو « هذا شاربٌ ممزوجةً الخمرةِ » ، والأصلُ « هذا شاربُ الخمرةَ ممزوجةً » وهو قليل الاستعمال[٢]

٢ً يجب تأخير الحال أيضاً في خمس مسائل : ١ً أن يكون العامل فعلاً جامداً لا يتصرف في نفسه « كأفعل » التعجُّب نحو « ما أحسنَ زيداً مبتسماً ». ٢ً أن يكون اسم تفضيل نحو « زيدٌ أفصحُ الناس خطيباً »[٣]. ٣ً أن يكون اسم فعل

---

١) ما لم يكُنْ مجروراً بحرف زائد فلا يمتنع تقديمه نحو « هل جاءك ماشياً من رجلٍ »

٢) اما تقديم الحال على المجرور بالحرف فإنَّ كثيرين من النحاة يجيزونَهُ لوروده في السَّماع لكنَّهُ مخصوص في الشعر فمن ذلك قول الشَّاعر :

اذا المرء أعيَتْهُ المُروءةُ ناشئاً فمطلبها كهلاً عليه شديدُ

أي فمطلبُها عليهِ في حال كهولتِهِ

٣) يستثنى من ذلك ما كان « أفعل التفضيل » فيه عاملاً في حالَين لصاحبَين قد فُضّل أحدهما على الآخر فتقدَّم الحالُ الاولى منها خوف اللبس نحو « زيدٌ ماشياً اسرع من عمرو راكباً »

نحو « تزال مُسرعًا ». ٤ً أن يكون متضمنا معنى الفعل دون حروفه كاسم الاشارة نحو « هذا زيدٌ مقبلًا » أو اداةَ تشبيه او تمنٍّ او ترجٍ أو تنبيه نحو « كأنَّ زيدًا هاجمًا أسدٌ » الخ. ٥ً أن يكون مؤكدا بالحال نحو « ولَّى مُدبرًا » لأنَّ المؤكِّد بعد المؤكَّد

٣ً أما في ما سوى ذلك فيجوز التقدم والتأخير فتقول « زرتُ الحيَّ عامرًا » و « زرتُ عامرًا الحيَّ »

٥٠٦ - عامل الحال قسمان :

- لفظيٌّ وهو الفعل أو شبهه
- ومعنويٌّ وهو ما تضمَّن معنى الفعل دون حروفه . وهو اسم الاشارة نحو « هذا صديقك مقبلاً » . والظرف نحو « زيدٌ عندك ضيفاً » . والجار والمجرور نحو « زيدٌ في الدَّار نائماً » « وأحرف التمني والترجي والتنبيه والتشبيه والنداء نحو « ليتَهُ عندنا نازلاً » و« لعلَّ زيداً الينا قادماً » و« كأنه البدرُ طالعاً » و« ها إنَّهُ الخطيبُ مصقعاً » و« يا زيدُ هاجماً »

فائدة — قد ورد بعد الاستفهام أسماء منصوبة على الحال كقولك « ما شأنُك قائمًا » و « ما بالك ماشياً » و « من ذا في الباب واقفاً »

٥٠٧ - • حقُّ الحال أن تتأخَّر عن عاملها

- غير أنها تتقدَّم عليه وجوباً اذا كان لها صدر الكلام نحو « كيفَ عادَ أخوك »
- وجوازاً اذا كان العامل فعلاً متصرفاً أو صفةً غير « أفعل » التفضيل نحو « باسماً قدِمَ الزائرُ » و« بريئاً أخوك محبوسٌ »

فائدة — يمتنع تقديم الحال على عاملها في جميع المواضع التي يجب فيها تأخيرها عن صاحبها فراجعها

٥٠٨ - يجوز حذف عامل الحال اذا دلَّ عليه دليلٌ كقولك لقاصد السَّفر «سالماً» أي سِرْ سالماً . وكقولك «راكباً» لمن قال لك «كيف جئتَ»

٥٠٩ - يجب حذف عامل الحال قياساً في ثلاث صورٍ :

• في الحال السادَّة مسدَّ الخبر نحو «ضربي العبدَ مُسيئاً» (عدد ٣٥٦)

• في الحال المؤكِّدة لمضمون الجملة نحو «زيدٌ أبوك عطوفاً»

• في ما ذكر للتوبيخ نحو «أمتكلّماً وقد سيرَ بالنَّعشِ»

فوائد - ١ً وُيحذف ايضاً قياساً في الحال التي يتبيَّن فيها زيادة في المقدار او نقص فيه نحو «تصدَّق بدينارٍ فصاعداً» و «اشترِ بدرهمٍ فسافلاً» والتقدير «فاذهب بالعدد صاعداً» و «انحطَّ بالمشترى به سافلاً»

٢ً ويحذف سماعاً في غير ذلك نحو «هنيئاً بك» اي ثبتَ لك الخبرُ هنيئاً

• تمرين ١٦٣ – هل يمكن تقديم الحال على عاملها في الامثلة الآتية :

هذا راحل مسرعاً . زيدٌ مضربٌ مجرَّداً . دعا ابراهيم ربهُ مخلصاً . ما احسنهُ مقبلاً . هو أفصح الناس خطيباً . تَرالِ مُسرعاً . ليتهُ عندنا مقيماً . الضيف في دار صديقهِ نائماً . الطير فوق الغصن مغرِّداً . الهلال بين السحب مختبئاً . كأنه الغصن مائساً . هل جاءك احدٌ راكباً . ركب الامير غازياً . كأنَّ الفارس راكباً اسدٌ . ذلك اخي دارساً . حُبس صديقنا غيرَ مذنبٍ . هو احسن المتأخرين كاتباً . سرَّني ذهابُكَ غازياً . لأصبر محتسباً . لأقومنَّ طائعاً . أكرم بالدارس مجتهداً . حبذا بطرس دارساً . نعم الفتى عمرو مشتغلاً . تقدم الناس شتّى

• تمرين ١٦٤ – صحح ما ترى من الخطأ في هذه الامثلة :

زيدٌ خاطباً فصيحٌ . وصلنا الى المعسكر الخيامُ مضروبة . دخلنا الى المدرسة التلامذة قعودٌ . نجلس بين الناس أنت عبوسٌ . وأنت لامِ الناسُ يتقدمون . والصبح طالع وَفَدَ المسافر . طالعاً كأنه البدر . مقيماً ليتهُ عندنا . عائداً لعلّهُ

الينا . مدبراً ولّى العسكر . عطوفاً زيد أخوك . عجبت من قدوم بطيئاً الرسول . تركت الشدة غافلين بهم . ولمّا تنضج قطفت العناقيد . أنت فصيح محامياً عن نفسك اللسانِ . ذهباً هذا مالك . جاء ابوه موبخ عمرو . إلّا الخليفة ما حجّ ماشياً . لماذا تنسبني الى قلة الادب قد تعلم اني من المتأدبين . جالس أنت كيف . اقبلت من بيروت الراكب فرساً . جاء غلام هندٍ جالسةً . اشتريت جيد التاجر صامتاً . اولاد عمّي ماشين لا يهارون سرعةً . لا تكلم اخا مريم غائبةً . يجب على الجند ان يمشوا اثنين واثنينِ

● تمرين ١٦٥ – اعرب الامثال الآتية :

أنا ابنُ دارةَ معروفاً بها نسبي وهل بدارةَ يا للناس من عارِ
مررتُ بربع الدار قد غير البلى معالمها والساريات الهواطلُ
واني لتعروني لذكراك هزّةٌ كما انتفض العصفورُ بلّله القطرُ
فأمنحهُ بشري فيرجع قلبهُ سليماً وقد ماتت لديه الضغائنُ

٣٩ ـ التمييز

٥١٠ – ما هو التمييز ؟

٥١٠ ـ التمييز نكرةٌ جامدةٌ تزيل ابهام ما قبلها نحو « عندي رطل زيتاً » و« اشتهر التاجرُ أمانةً »

فائدة – « فزيتًا » أوضح جنس الرطل نافيًا كونهُ من اجناس أخرى . و« امانةً » اوضحت نوعَ الاشتهار وسببهُ وهو « الامانة » لا المال ولا الكرم . ويسمَّى الاول تمييز مفرد لانهُ يبين اجام الاسم المفرد المذكور . والثاني تمييز نسبة لانهُ يبين الاجام الحاصل عن نسبة الاشتهار الى زيد بوجه الاجمال

١ – تمييز المفرد وتمييز النسبة

٥١١ – في كم موضعاً يقع تمييز المفرد ؟ ٥١٢ – كم وجهاً للاسم الواقع بعد اسماء المقادير ؟ ٥١٣ – في كم موضعاً يكون التمييز مفسراً ابهام نسبة ؟ متى يجوز نصب التمييز ومتى يجوز جره « بمن » ؟

٥١١ ـ تمييز المفرد يقع في أربعة مواضع :

- المساحة نحو « هذا ذراعٌ أرضًا » والوزن نحو « عندي رطلٌ عسَلًا » والكيل نحو « أعطيتُ الفقيرَ مُدًّا قمحًا » ويُقال لها أسماء المقادير
- العدد وهو قسمان : صريحٌ نحو « عندي ثلاثون قلَمًا » وكناية نحو « كم سطرًا كتبت »

٥١٢ ـ للاسم الواقع بعد أسماء المقادير اربعة اوجه : النصب على التميز والجرّ بالمضاف أو « بمن » والرفع على البدليَّة نحو « عندي رطلٌ زيتاً او رطلُ زيتٍ او رطلٌ من زيتٍ او رطلٌ زيتٌ » . وقس عليه

فوائد - ١ - يلحق بأسماء المقادير في نصب التمييز كلُّ ما دلَّ على مماثلة أو مغايرة نحو « مَنْ لنا بِمثلكَ بطلًا » و « ما لنا غيرك سندًا » . او تعجب نحو « يا لها ليلةً » . او كان متفرعا من مميزه نحو « لي خاتمٌ ذهبًا »

٢ - مميز العدد ينصب مفردًا مع « أحدَ عشرَ وتسعة وتسعينَ » وما بينهما ويجر بالمضاف مجموعًا مع « الثلاثة والعشرة » وما بينها ، ومفردًا مع « المئة والالف »

(عدد ٢٧٤ و ٢٧٥)

٥١٣ - إن التمييز المفسّر ابهام نسبة يكون :

- منقولاً عن الفاعل نحو « فاضَ الإناءُ ماءً » ، أي فاض ماءُ الإناء . أو عن مفعول نحو « حصدنا الأرضَ قمحاً » ، أي حصدنا قمحَ الأرض . أو عن مبتدأ نحو « زيد أرجحُ منك عقلاً » ، أي عقلُ زيد أرجح من عقلك
- ويكون غير منقول عن شيء نحو « لله درُّهُ فارساً » و « كفى بالموت واعظاً »

فائدة - يكون التمييز غير منقول اذا لم يكن ردُّهُ الى تركيب يقع فيه فاعلا او مفعولا به او مبتدأ . والمنقول خلاف ذلك

٥١٤ - • اذا كان التمييز منقولاً عن فاعلٍ أو غيره يجب نصبه كما مثّلنا

- واذا كان غير منقول جاز نصبه وجاز جره « بمن » فتقول ايضًا « لله درُّه من فارس » و « كفى بالموت من واعظٍ » وقس عليه

٢ - تمييز كنايات العدد

٥١٥ - ما هو حكم مميز « كم » الاستفهامية ؟ ٥١٦ - ما هو حكم مميز « كم » الخبرية ؟ ٥١٧ - ما هو حكم مميز « كاين » ؟ ٥١٨ - ما هو حكم مميز « كذا » ؟ ٥١٩ - ما هو عامل التمييز ؟

٥١٥ - مميِّز كم الاستفهاميّة (عدد ٥٢٠) يكون مفردا منصوبا نحو « كم كتاباً قرأتم »

فوائد – ١ً إلّا اذا فصل بينها وبينَ مُميّزها بفعلٍ مُتَعَدٍ وجبت زيادة من عليه نحو « كم قرأتم من كتابٍ »

٢ً إذا دخلَها حرف الجر جاز نصبُ مُميزها على التمييز وهو المختار . وجاز جرُّه « بمِنْ » مُقدَّرةً نحو « بكم درهمًا او درهم اشتريتَ هذا الكتابَ »

٣ً يجوز حذف مميزها اذا دلَّ عليه دليلٌ نحو « كم مالُكَ » أي « كم درهمًا مالُك »

٤ً « كم » تكون في محل رفع على الابتداء اذا لم يقع بعدها فعلٌ نحو « كم طبيبًا في المدينة » . أو وقع بعدَها فعلٌ لازمٌ نحو « كم تلميذًا قرَّت عيناه اليوم بنيله الشهادة » . أو فعلٌ متعدٍ مشتغلٌ عنها بضميرها نحو « كم كتابًا طالعتَهُ »

وتكون في محل نصب على حسب ما يطلبها الفعل الواقع بعدَها . فاذا كانت كنايةً عن مصدر كانت مفعولًا مطلقًا نحو « كم التفاتةً التفتَ » . واذا كانت كنايةً عن ظرفٍ كانت مفعولًا فيه نحو « كم يومًا صُمتَ » . واذا كانت معمولةً لفعلٍ متعدٍ بعدَها كانت مفعولًا به نحو « كم مجلَّةً حرَّرتَ » أو لفعل ناسخ كانت خبرًا نحو « كم كانت جواريك »

وتكون في محل جر اذا تقدَّمها جارٌّ أو مضافٌ نحو « بكم ابتعتَ الدَّار » و « غلامَ كم رجلًا علَّمتَ »

١٦ - مميِّز « كم » الخبريَّة يكون مجرورا بإضافتها اليه . والغالبُ أن يكون مفردا نحو « كم أجيرٍ في بيت أبي » . ويجوز ان يكون مجموعاً نحو « كم كُتُبٍ لي » . ويجوز أن يُجَرّ « بمِن » نحو « كم من مرةٍ شاهدتُه »

فوائد – ١ً اذا فصل بينها وبين مُميزها وَجَب نصبه لامتناع الاضافة نحو « كم لي عبدًا »

٢ً يجوز حذف مميزها اذا دلَّ عليه دليلٌ نحو « كم خُضتَ بحرَ الضلال » أي كم خوضةً خُضتَ

٣ً وجوه اعرابها مثل « كم » الاستفهاميَّة بلا خلاف

٥١٧ - مميز « كأين » يكون مفردا مجرورا « بمن » نحو « كأيّنْ من رجلٍ رأيتُ »

فائدة – ويجوز نصبه على قلة . ولا يجوز أن يُخبر من « كأيّنْ » إلا بجملة أو شبهها فلا يُقال « كأيّنْ من رجلٍ أجبنُ من امرأةٍ »

٥١٨ - حكم مميز « كذا » ان يكون مفردا منصوبا على التمييز دائماً (عدد ٢٥١) نحو « اشتريتُ كذا وكذا كتاباً »

٥١٩ - عامل التمييز في المفرد الاسم المبهم نحو « اشتريت ذراعينِ جوخاً » . وفي الجملة الفعلُ نحو « قررتُ بك عيناً »

فوائد ١ً « فجوخاً » منصوب « بذراعين » و « عيناً » منصوب « بقررتُ »

٢ً لا يجوز تقديم التمييز على عامله مطلقاً أي لا يُقال « زيتاً رطلٌ » ولا « شيباً اشتعل الرأسُ »

٣ً يتفق الحال والتمييز في أنهما اسمان نكرتان فضلتان منصوبتان رافعتان للابهام . ويفترقان في ثلاثة امور : ١ً تجيء الحال جملة وظرفا . والتمييز لا يكون إلّا اسما . ٢ً الحال مبيّنة للهيئات . والتمييز للذوات . ٣ً حق الحال الاشتقاق وحقُّ التمييز الجمود (١)

● تمرين ١٦٦ – اشكل المميز في الجمل الآتية واذكر نوعه وسبب شكله :

ما في السماء قدر راحة (سحاب) . أكرم باخيك (اخ) . قلت (فرع) وطبتَ (اصل) . تصببت ابداننا (عرق) في الصيف . مزّقنا الثوب (قطع) . غرسوا الارض (شجر) . لي جبة (خزّ) . اما تملكون ثقل ذرّةٍ (فضة »

---

(١) وقد يتعاكسان فتأتي الحال جامدة غير مفسّرة بالمشتق نحو « هذا مالُك ذهباً » ويأتي التمييز مشتقاً « لله درُّه فارساً » وذلك غير قياسي

● تمرين ١٦٧ – ميز بين «كم» الاستفهامية و «كم» الخبرية واذكر محلها من الاعراب واشكل مميزها :

كم نزلتَ بدارنا (يوم) . كم نبي ظهر في الامة اليهودية . كم تنوحونَ ولا تُرحمون . كم تبعد بغداد عن الفرات (فرسخ) . كم لبث بنو اسرائيل في التيه (سنة) . كم (دراهم) ملكتْ يدي وذهبت مني . لا تتذكر الى كم (بلد) ذهبنا . كم (ملوك) باد ملكهم . كم لك (غلمان وعبيد) . كم في بيروت (مدارس) . كم يتمارض التلامذة بقصد ان لا يجيئوا الى المدرسة في حينها . كم تسألون بلا فائدة

٤٠ ـ أفعل التفضيل

٥٢٠ – كم حالة لافعل التفضيل ؟ ٥٢١ – متى ينصب الاسم الواقع بعد «افعل» التفضيل ؟ ٥٢٢ – ما هو الغالب في فاعل «افعل» التفضيل ؟ ٥٢٣ – هل يرفع «أفعل» التفضيل اسماً ظاهراً ؟ ٥٢٤ – بماذا يتعدى «افعل» التفضيل الى مفعوله ؟

٥٢٠ - لأفعل التفضيل (١) ثلاث حالات (عدد ١١٩) :

• أن يكون مجرّداً من « أل » والاضافة : فيقترن « بمن » لفظاً او تقديرًا جارّةً للمفضل عليه ، ويلتزم الافراد والتنكير نحو «الأسدُ أقوى من الرجل » و« الرجالُ أفضلُ من الأُسُد » و« أنت أكرمُ من أخيك » (٢)

فوائد – ١ْ يجوز في المجرور في هذه الحالة ان يكون من جنس المفضَّل او من غير جنسه كما مثّلنا

٢ْ اذا كان المجرور « بمن » اسم استفهام او مضافًا الى استفهام وجب تقديمه على « افعل » نحو « مِمن او مِن غلامِ مَن انت افضلُ »

٣ْ لا يجوز ان يفصل بين « أفعل » و « من » إلّا بمعموله نحو « أنت أحقُّ بالميراث من ذوي قرباك » (٣)

---

١) الحقنا بالتمييز أفعل التفضيل وافعال المدح والذم كما فعل بعض النحاة وذلك لان الاسم يكون بعدها منصوبًا على التمييز في بعض الحالات

٢) وقد تحذف من ومجرورها للدلالة عليها نحو « انا اكثر منك مالًا واعزّ نفرًا » اي واعزّ منك

٣) وقد فصل بينهما « بلو » والنداء على قلّة نحو « كلامُك أطيبُ لو حدَّثتَنا من الماء الزلال » و « لم ألفِ اخبثَ يا فرزدق منك »

• أن يكون مقروناً « بأل » : فيمتنع اقترانه « بمن » ويثنى ويجمع ويذكر ويؤنث نحو « الرجلان الأفضلان والمرأتان الفُضليان »

• أن يكون مضافاً الى معرفة : فيمتنع اقترانه « بمن » ويجوز فيه الافراد والتذكير وعدمها نحو « الزيدان افضل أو افضلا الناس » و« مريمُ افضلُ او فضلى الناس » او مضافاً إلى نكرة فيمتنع اقترانه « بمن » ويلزم الافراد والتذكير نحو « زيدٌ اطمعُ رجلٍ » و« هند اخبثُ امرأةٍ »

فوائد – ١ً يجب في هذه الحالة ان يكون المضاف اليه من جنس المفضَّل وان يُطابقه في الافراد والتثنية والجمع نحو « الزيدان افضلُ رجلَين » و « المريمات افضلُ نساء »[١]

٢ً لا يجوز ان يُقال « الأعجبُ من ذلك » ولا « عمرٌو أحسنُ القوم من خالدٍ » لأن « أفعل » في المثال الاوّل مقترنٌ « بأل » وفي الثاني مضافٌ. أمّا اذا كانت « مِن » لغير التفضيل فلا يمتنع ذلك فتقول « زيدٌ أخوفُ الناسِ من العار » و« أنتَ الاقرب من كل خيرٍ »

٣ً ليست « من » تفضيلية في نحو « زيدٌ أعلمُ من أن يكذبَ » لأنّهُ ليس المقصود تفضيل « زيد » على الكذب بل المراد بعدهُ عنه

٥٢١ - ينصب الاسم الواقع بعد « أفعل » التفضيل على التمييز متى كان فاعلاً في المعنى نحو « أنت اكثرُ علماً » أي كثر علمك[٢]

فائدة – وان لم يصح جعله فاعلاً كان مجرورا بالمضاف نحو « أنت افضل رجلٍ » لان الفضل واقع من « أنت » لا من رجل[٣]

---

١) ولهذا لا يُقال « الملائكة افضلُ البشر » لكن « افضل من البشر »

٢) إنما جاز ان نقول « أنت اكرمُ الناس رجلاً » مع أنه لا يصحّ ان يكون فاعلاً في المعنى لتعذر اضافة « أفعل » مرتين الى « الناس » والى « رجل »

٣) ذكر بعضهم ضابطاً آخر وهو إن كان المميَّز من جنس ما قبله جُرّ وإن لم يكن نُصب

٥٢٢ - الغالب في فاعل « أفعل » التفضيل ان يكون ضميراً مستتراً [1]

٥٢٣ - يرفع أفعل التفضيل اسماً ظاهراً بثلاثة شروط :

- أن يكون صفة لاسم جنس أو خبراً عنه
- أن يكون مسبوقاً بنفي او نهي او استفهام انكاري
- أن يكون مرفوعه أجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين مختلفين نحو « ما رأيتُ رجلاً أحسنَ في عينه الكحلُ منه في عينِ زيدٍ »

فائدة – « فاحسن » أفعل تفضيل وهو صفة ومسبوق بنفي . ومرفوعُهُ « الكحل » أجنبيٌ من الموصوف . والكحلُ مفضّلٌ على نفسه باعتبارين مختلفين . والمعنى أنّ الكحل في عين زيد أحسن من نفسه في عين غيره من الرجال ويجوز أن يحلّ محلّه فعلٌ بمعناه فتقول « ما رأيتُ رجلاً يحسُنُ في عينهِ الكحلُ كحُسنهِ في عين زيدٍ » . وقسْ على ذلك ما وقع فيه « أفعل » التفضيل خبراً نحو « وهل في الناس رجلٌ أحقُّ بهِ الحمدُ منه بمحسنٍ لا يمنُّ » أو تقدّمهُ نهيٌ نحو « لا يكُن غيرُك أحبَّ اليه الخيرُ منه اليك »

٥٢٤ - • اذا كان « أفعل » التفضيل من متعدٍّ بنفسه دالّ على حب أو بغض أو معناهما « كالكراهة » عدي « باللام » الى ما هو مفعول في المعنى وبـ « إلى » الى ما هو فاعلٌ نحو « العاقلُ أحبُّ للعلم من المال » أي يحب العلم اكثر من المال ، و« الولد البرُّ أحبُّ الى والديه من العاقِّ » اي يُحبُّه والداه اكثر من محبتهم للعاقّ

• واذا كان دالاً على علم عُدّيَ « بالباء » نحو « زيدٌ أعرفُ بك وأنا أدرى به »

---

[1] الفاعل في قولك « اكثر علماً » الضمير « هو » المستتر

• واذا كان دالاً على ما تقدَّم عُدِّيَ « باللام » نحو « هو أوعى للعلم » و« أنت أرعى للعهد وأكتمُ للسرّ »

• واذا كان من متعدٍّ بحرف جرّ عُدِّيَ به لا بغيره نحو «هو أزهد في الدُّنيا وأسرع الى الخير وابعد من الأثمِ واحرص على الحمدِ واجدر بالحلمِ »

فوائد — ١ً لا يصاغ افعل التفضيل الا من الافعال التي يجوز منها التعجب . وما امتنع بناء فعل التعجّب منه امتنع بناء افعل التفضيل منه

٢ً « لافعل » التعجُّب من حالات التعدية ما « لأفعل » التفضيل فتقول « ما أحبَّ المؤمنَ لله وما أحبَّهُ الى الله وما أعرَفَهُ بنفسهِ وما أقطعَهُ للعوائق وأغضَّهُ لطرفه وما أزهدَهُ في الدنيا » الخ

٣ً اذا كان أفعل التفضيل مما يتعدى لاثنين نصب الآخر بفعل مقدَّر نحو « أنت أكسى للفقراء الثيابَ » أي تكسوم الثيابَ

• تمرين ١٦٨ — بين فاعل «افعل» التفضيل الظاهر او المستتر واعرب الجمل الآتية :

ما رأيت قديساً اعظم في قلبه الطهارة منها في قلب يوسف . زيد أجملُ الناس قدرًا وأكثرهم مالاً . لا يكن غيرُكَ أحبَّ اليهِ الخيرُ منه اليك . هل في الناس رجلٌ احقُّ بهِ الحمدُ منهُ بمحسنٍ لا يمنُّ . اني أعرف بمواقع الامور منك . المؤمن أحب الى الله من الكافر . اللهُ اعزّكم واقراكم للضيوف . لم أرَ كافرًا اعظم في قلبه الكفر من قلب زيد . فلان أشغل من ذات النحيين . أخوك أزهى من الديك

• تمرين ١٦٩ — اذكر لي الحرف الذي يتعدى به افعل التفضيل في المحل المفرغ له :

علماء الهيئة أحذق منّا — معرفة احوال النجوم وطريقة سيرهــا . الرّجال اكتم — السرّ من النساء . ما اولع المرأة — الاستعلام عن الاخبار . الله اعلم — من ضلَّ سبيلهُ . الاستاذ اعرف منك — توجيه المسائل . أنتَ ألعب مني — الشطرنج . الغني أحرص — المال من الفقير . صاحب العقل أرغب — العلم من الجاهل . الرهبان ازهد — الدنيا من كل اهل العالم . حديث النعمة اشد طلباً — الجاه من قديمها . هذا المكان أولى — اقامتكم من غيره . زيد اذوَقُ — الانشاء الطيب من أخيهِ . هنَّ ابرع — صناعة الالحان من جميع المغنيات في هذه البلاد

٤١ ـ افعال المدح والذم

٥٢٥ – ما هي افعال المدح والذم وكم هي؟ ٥٢٦ – ماذا يكون فاعل نعم وبئس وساء»؟ ٥٢٧ – متى يكون فاعل «نعم وبئس وساء» مضمراً؟ ٥٢٨ – ما هي مرتبة المخصوص؟ ٥٢٩ – من اي شيء مركبة «حبذا»؟ ٥٣٠ – هل يقع التمييز بعد «حبذا»؟

٥٢٥ - أفعال المدح والذم هي أفعال وُضِعت لانشاء مدحٍ أو ذمٍّ على سبيل المبالغة نحو «نعمَ الرجلُ زيدٌ» وهي أربعة: «نِعْمَ وَحَبَّذا وبِئسَ وساء»

فوائد – ١ً أفعال المدح والذم كلُّها جامدة لا يُستعمَل منها إلا الماضي وهي تجري مجرى الفعل مطلقاً مع فاعلِه الظاهر (عدد ٣٢١). ما عدا «حبَّذا» فإنّها تلزم لفظاً واحدًا مع الجميع

٢ً تفترق افعال المدح والذم عن سائر الافعال بأنها تقتضي ما عدا فاعلها اسماً مخصوصا بالمدح او الذم (١

٥٢٦ - يكون فاعل «نعمَ وبِئسَ وساء»:
- إما معرّفاً «بأل» الجنسيَّة نحو «نِعْمَ الرجلُ زيدٌ»
- أو مضافاً الى ما فيه «أل» نحو «بئس قاضي السوء زيدٌ»
- أو مضافاً الى المضاف الى مصحوب «أل» نحو «ساء قاضي أحكام الظلمِ زيدٌ»

٥٢٧ - يكون فاعل «نِعْمَ وبئس وساء» ضميراً مستتراً وجوباً متى كان مفسَّراً بنكرةٍ منصوبة على التمييز نحو «نِعْمَ ربعاً دارُنا» أو مفسَّراً «بما» النَّكرة التي بمعنى شيء نحو «نعمَ ما زيد»

١) فزيد هو المخصوص بالمدح في المثل. والرجل فاعل

فوائد – ١ً والتقدير فيها « نِعمَ هو ربعًا » أي نِعم الربعُ ربعًا و « نِعمَ هو شيئًا » أي نِعمَ الشيء شيئًا

٢ً لا يجوز الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز فلا يُقال « نِعمَ الربعُ ربعًا ». وقد أجازه بعضهم لمجرَّد التوكيد نحو « نِعمَ الجارُ جارًا مَن حَي »

٣ً يجوز أن تدغم ميم « ما » بميم « نِعمَ » فتُكسر « العين » وتشدَّد « الميم » نحو « نعمّا زيدٌ »

٤ً إنّ « ما » الواقعة بعد « نعم وبئس وساء » تكون موصولة اذا تلاها فعلٌ نحو « نِعمَ ما صنعتَهُ » والتقدير حينئذٍ « نِعم الذي صنعته هذا » اي الصنيع . ومحلّها من الاعراب الرفع على الفاعلية لانها نابت منابَ مصحوب « أل » الجنسيّة(١)

٥٢٨ - مرتبة المخصوص أن يكون مؤخراً عن الفاعل ولا يصحّ تقديمه مطلقاً

فوائد – ١ً فلا يقال « نِعمَ أخواكَ الرجُلانِ » بل « نِعمَ الرجلان أخواكَ ». ويجوز تقديمُهُ على الفعل نحو « أخواكَ نِعمَ الرجُلانِ » (٢)

٢ً اذا تقدَّم في الكلام ما يدلّ على المخصوص جاز حذفه كقولك « درسنا النَّحوَ على استاذٍ فاضلٍ ونِعمَ المدرّسُ» اي ونعم المدرّس الاستاذُ

٣ً يجوز حذف المخصوص الواقع بعد « ما » نحو « نِعمَّا وبئسما »

---

١) وقيل: بل انها معرفة تامّةٌ أي غير مفتقرة الى صلةٍ والفعلُ صفةٌ لمخصوص محذوف معها . والتقدير في المثال « نِعمَ الشيء شيءٌ صنعتَهُ »

٢) إذا تأخر المخصوص عن الفعل والفاعل فلَكَ في إعرابه أربعةُ أوجهٍ : ١ً أن يكون مبتدا مؤخرا والجُملَةُ قبلَهُ خبرٌ . ٢ً أن يكون خبرا لمبتدإ واجب الحذف. ٣ً أنَّهُ مبتدأ حُذف خبره. ٤ً أنَّهُ بدل من الفاعل. والوجهان الاوّلانِ هُما المشهوران فتكون العبارة على القول الاوّل « زيدٌ نِعمَ الرَّجُلُ ». وعلى الثاني « نِعمَ الرجلُ الممدوحُ زيدٌ » . وعلى الثالث « نِعم الرجُلُ زيدٌ الممدوحُ » . وعلى الرابع « نِعمَ الرجلُ زيدٌ » . وهي على المذهب الاوّل والرابع جملة واحدةٌ . وعلى الثاني والثالث جملتان

٥٢٩ - حبذا (حبَّذا) مركَّبة من «حَبَّ» فعل ماضٍ و « ذا » اسم اشارة . وهي تلازم الافراد والتذكير أيًّا كان المخصوص (١

فوائد ١ً تتحوّل « حبّذا » إلى الذم إذا قدّمت عليها « لا » النافية نحو « لا حبّذا المتكبرُ »

٢ً اذا حذف اسم الاشارة « ذا » جُعِلَ المخصوص فاعلًا لِحَبَّ نحو « حُبَّ فَنُّ التاريخ » ويجوز أن يُجَرّ « بباء » زائدة نحو « حبَّ بفنّ التاريخ» فيكون مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلًّا على الفاعليّة (٢

٥٣٠ - يجوز ان يقع بعد « حبَّذا » نكرة منصوبة على التمييز رافعة ما في اسم الاشارة من الابهام نحو « حبَّذا رجلاً بطرسُ »

فائدة – ويجوز أن تقع الحال بعد « حبّذا » مقدَّمةً على المخصوص أو مؤخَّرة عنهُ نحو « حبّذا شاعرًا اخوك » و « حبّذا اخوك شاعرًا » (٣

● تمرين ١٧٠ – صحح ما وقع من الخطأ في الامثلة التالية :

نِعم رجلٌ أخوك . بئس يزيد الفارس . نعمَ عنترةُ المحاربُ . ساء ابن رُجُل شريرٍ بطرس . نعم حبيبٌ التلميذ . بئس حديثٌ حديث جارك . نِعم يوسف الاستاذ الماهر . ساء زيدٌ البخيل . بئس مصير المالكيب المصير . نِعم منطقٌ منطق الخطيب . نعم طاعتك الطاعة . نِعمَ جُبيرٌ القتيل . بئس الجاهلُ طالب المال . بئست جاريةٌ دعدٌ . نعمَ عُمر الخليفة

١) نقول في اعراب « حبّذا زيدٌ دارسًا » : « حبَّ » فعلٌ ماضٍ و « ذا » فاعلهُ والجملة خبر مقدَّم . و « زيد » مبتدأٌ مؤخَّرٌ . والرابط الاشارة . و « دارسًا » حال من زيد

٢) « حُبّ » بالضمّ أكثر استعمالًا من حَبّ

٣) تقديم المخصوص على « حبّذا » ممنوع مطلقًا فلا يقال « زيدٌ حبّذا »

● **تمرين ١٧١** – اضمر الفاعل وفسره بنكرة منصوبة على التمييز او «بما» النكرة :

نِعم المسافر زيد . بئس التجارة النميمة . ساء القائدُ قائد الجيش . نعم المولى سيّدك . نعم الجنينة جنينة جاركم . بئست العيشةُ عيشة الذُّل . بئس الوطن وطنكم . نعم الشاب أخوهما . نِعم الشّبان اخونكم . نعمت الجنائن جنائنهنّ . ساء الغلام ولدُها . ساء القضاة الذين يحكمون بالجَور . ساءت المكاسب مكاسب الظلم . بئس الفرح الشماتةُ بالمنكوبين

● **تمرين ١٧٢** – اعرب الامثلة الآتية :

اذا ارسلوني عند تعذير حاجةٍ أُمارسُ فيها كنتُ نعمَ الممارسُ
فقلتُ اقتلوها عنكمُ بمزاجها وحُبٌّ بها مقتولةً حين تُقتلُ

بئس ما هما . نعم ما يجدُ . لا حبّذا انتِ يا صنعاء من بلد

٤٢ ـ الاستثناء

٥٣١ – ما هو الاستثناء ؟ ٥٣٢ – كم قسماً الاستثناء ؟ ٥٣٣ – في كم موضعاً ينصب المستثنى بالا ؟ ٥٣٤ – متى يترجح جعل المستثنى بدلاً من المستثنى منه ؟ ٥٣٥ – على اي شيء يتوقف الاعراب في الاستثناء المفرغ ؟ ٥٣٦ – ما هو حكم المستثنى « بغير وسوى » ؟ ٥٣٧ – ما هو حكم المستثنى « بخلا وعدا وحاشا » ؟ ٥٣٨ – ما هو حكم المستثنى « بلاسيا » ؟

٥٣١ - الاستثناء إخراج الاسم الواقع بعد « إلاّ » او احدى اخواتها من حكم ما قبلها نحو « جاء التلامذة إلاّ أخاك »

فوائد – ١ً « فأخاك » خارج من حُكم المجيء الداخل فيه « التلامذة » . ويُسمّى الاول مستثنى منه والثاني مستثنى

٢ً ادوات الاستثناء ستٌّ : وهي « إلا وغَير وسوى وخَلا وعَدا وحاشا » . وقد الحقوا بها « لا سيَّما وبَيْدَ وليسَ ولا يكونُ »

٥٣٢ - الاستثناء ثلاثة أقسام :

- المتّصل وهو ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى منه نحو جاء التلامذةُ إلاّ أخاك »
- المنقطع وهو ما كان فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو « حضر القومُ إلاّ مواشيهم »
- المفرغ وهو ما حذف فيه المستثنى منه نحو « ما جاء إلاّ اخوك » و« لا يقع في السوء إلاّ فاعلهُ »

فوائد – ١ً الاستثناء المتصل هو الشائع في الاستعمال ؛ والمنقطع نادر

٢ً الكلام قبل « إلاّ » في الاستثناء المفرغ ناقص لا يتمّ معناه إلا بما بعدها (١)

(١) سُمّي مفرغاً لأن ما قبل « إلاّ » تفرَّغ لطلب ما بعدها ولم يشتغل عنه بالعمل

٥٣٣ - ينصب المستثنى « بإلاّ » في ثلاثة مواضع :

- اذا كان الاستثناء متّصلاً موجباً (أي غير مسبوق بنفيٍ أو نهيٍ أو استفهام انكاريّ) نحو « قامَ القومُ إلاّ زيداً »
- اذا كان الاستثناء منقطعاً موجباً كان أو غير موجب نحو « عاد الغائبونَ إلاّ دوابّهم » و « ما احترقت الدارُ إلاّ الثيابَ »
- اذا تقدّم المستثنى على المستثنى منه سواء كان متّصلاً أو منقطعاً نحو ما لي إلاّ مذهبَ الحقِّ مذهبٌ » و «جاء إلاّ فرساً القومُ »

فائدة – امّا ناصب المستثنى فقبل « إلاّ » وقيل العامل المتقدم عليها . والمذهب الثاني هو المرجّح عند النحاة

٥٣٤ - يترجّح جعلُ المستثنى بدلاً من المستثنى منه إذا كان الاستثناء متّصلاً غير موجب نحو « ما قام القومُ إلاّ زيدٌ » و « لا يُعاقِب اللهُ النّاسَ إلاّ الأشرارَ » . فإنّ ما بعد « إلاّ » بدل بعض من كلّ [1]

فائدة – يتعذر البدل على اللفظ لمانع فيُبدَل المستثنى على المحل نحو « ما جاءني من واحدٍ إلاّ زيدٌ » . و « لا رجلَ في الدار إلاّ عمرٌو »

٥٣٥ - يتوقّف الاعراب في الاستثناء المفرغ على حسب ما يقتضيه العامل الذي قبل « إلاّ » كما لو كانت غير موجودة . فإن احتاج ما قبلها الى مرفوع رفعت ما بعدها . أو الى منصوب نصبته . أو الى مجرور جرّته نحو « ما قامَ الاّ زيدٌ وما رأيتُ الاّ زيداً وما مررتُ الاّ بزيدٍ » [2]

في غيره . والاستثناء في الحقيقة حاصل من عاملٍ محذوف كأنّك تقول « ما قام احد الا زيدٌ » . و « ما يقع احدٌ في السوء الا فاعلُ السوء »

١) وقد ينصب على قلة فيُقال « ما جاء القومُ إلاّ زيدًا »

٢) قد تحمل « إلا » على « غير » فيُوصف بها مجرّدة عن معنى الاستثناء ويجري الاعراب على ما بعدها . وذلك بشرط أن يكون الموصوف منكّرًا نحو « لي كُتُبٌ إلاّ كُتُبُكَ » و « لي كتابٌ إلا الكتُرُ »

٥٣٦ - • المستثنى « بغير وسوى » مجرور بإضافتهما إليه نحو « قامَ القومُ سوى زيدٍ » و « ما كلَّمني احدٌ غير خالدٍ »

• اما « غير وسوى » فيجري عليهما اعراب الاسم الواقع بعد « إلاَّ » في جميع أحكامه متصلاً ومنقطعاً ومفرَّغاً نحو « لكل داء دواءٌ غيرَ الحماقة » و « الشعراءُ محبوبون غيرَ غزلياتهم المجونيَّة » و « تظهر الكواكبُ نهاراً غيرَ النيِّرين » و « لا يقع أحدٌ في السوء غيرَ فاعلهِ » و « لا اتبعُ غيرَ الحقّ » وقِس البواقي

فوائد – ١ً « لغير » معنيان: أحدُهما الاستثناء كما رأيت . والثاني أن تكون صفة للنكرة لما فيها من معنى اسم الفاعل نحو « جاءَني رجُلٌ غيرُكَ » أي مغايرُكَ

٢ً حكم « سوى » كحكم « غير » من وجوب خفض المستثنى بها غير أن حركات الإعراب تكون مقدَّرة على آخرها للتعذُّر

٣ً تفارق « غير » « إلاّ » في مسائل منها انهُ يجوز أن نقول « عندي درهم غيرُ جيدٍ » على الصفة . ويمتنع « عندي درهمٌ إلاّ جيّد » . ويجوز « قام غير زيد » ولا يجوز « قامَ إلا زيدٌ » . ويجوز « ما جئتُك إلاّ ابتغاءَ معروفك » بالنصب . ولا يجوز مع « غير » إلا الجرّ نحو « ما جئتك لغير ابتغاء معروفك »

٥٣٧ - • ان قدَّرتَ « خلا وعدا وحاشا افعالاً نصبتَ ما بعدها على المفعوليَّة (١) نحو « فُصل القضاة خلا أو عدا أو حاشا زيدًا »

• وإن قدَّرتها أحرفاً جررت بها (٢) نحو « فُصل القضاة خلا أو عدا أو حاشا زيدٍ »

فوائد – ١ً اذا تقدَّمت « عدا وخلا » « ما » المصدرية تعين اعتبارها فعلين (٣)

١) وفاعلها مستتر فيها وجوبا على خلاف الاصل

٢) وكانت متعلقةً بما قبلها . وقيل لا تتعلق بشيءٍ

٣) لان « ما » المذكورة لا تدخل على الحروف

ووجب نصب المستثنى ولحقتها نون الوقاية نحو « ما عداني وما خلاني ». وتكون «ما» وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على الحال مأخوذ معنى الفعلين ومقدّر باسم الفاعل (١

٢ً انكر قومٌ دخول « ما » على « حاشا » لانها حرف . واجازه بعضهم قياساً

٣ً تستعمل « حاشا » في ما يُنزّه فيه المستثنى عن مشاركة المستثنى منه في حكمه نحو « ضربتُ القومَ حاشا الاميرَ » (٢

٣٨ • ٥٠ اذا كان المستثنى بـ « لا سيما » (لا سيَّما) معرفة جاز لك فيه الجر والرفع نحو « أجاد الخطباءُ ولا سيَّما زيدٌ »

٥ واذا كان نكرة جاز لك فيه أوجهُ الاعراب الثلاثة نحو « رُبَّ عِبرةٍ أصلحت أمةً ولا سيَّما عِبرةٍ أو عِبرةً أو عِبرةٌ بالكُبراء » (٣

فوائد — ١ً ليست « لا سيما » من كلمات الاستثناء حقيقةً وانّما توسّعوا في عدّها منهنّ لانها تُخرج ما بعدَها عمّا قبلها من حيث عدم مساواة ما قبلَها له فهو مفضّل عليه في الحُكم (٤

---

١) والتأويل في قولك « جاء القوم ما خلا أو عدا زيدًا » اي خالين منهُ او مجاوزين إياه

٢) وتكون ايضًا اسما للتنزه نحو « حاشا اللهِ » اي معاذَ الله

٣) اذا رفعت الاسم بعد « لا سيا » فعلى تقدير « ما » موصولةً او نكرةً تامّةً . وجُعِلَ الاسم بعدها خبرًا لمضمرٍ محذوف . والجُملةُ صلةٌ للموصول او صفةٌ للتامّة أي « لا مثلَ الذي هو عِبرةٌ بالكبراء موجودٌ » . أو « لا مثل شيءٍ هو عِبرةٌ بهم حاصلٌ » . واذا نصبته فعلى تقديرها تامّةً أو زائدةً كافّةً عن الاضافة وجُعلت « عبرةً » تمييزًا . أي « لا مثل شيءٍ عبرةً » على حدِّ قولكَ « ليس في الدُّنيا مثلُهُ المُدُنِ موطنًا » أو « لا مثل عبرةً » . واذا جررته فعلى تقديرها زائدة غير كافّةٍ أو تامّةً . وجُعلت « عبرة » مضافًا اليه مع الزائدة أو بدلًا من التامّة أو عطفَ بيانٍ عليها ولا يجوز ان تقول سيا ولا ان تترك الواو

٤) وهي مركبة من « لا » النافية للجنس و « سِيّ » بمعنى مثل وهو اسمُها .

٢ قد تُستعمل «لا سيما» بمعنى خصوصاً فتنتصب على المفعولية المطلقة ويُؤتى بعدها بالحال مفردةً أو جملةً وبالجملة الشرطية نحو « احبُ زيدًا ولا سيَّما متكلّماً» او « ولا سيَّما وهو متكلّمٌ » أو « ولا سيَّما إن تكلّم » . والواو الداخلة عليها اعتراضية ، ولا تُستعمل بدونها إلا نادرًا . ويتعين أن تكون « ما » فيها زائدةً كافةً متى وقعت الحال بعدها نحو « أكرم الضيف ولا سيَّما فقيرًا » وموصولة اذا وقع الظرف بعدها نحو « يسرني النسيمُ ولا سيَّما في لبنان »

٣ تُستعمل « بيد » « كَغَير » في الاستثناء وهي مثلُها زنةً ومعنًى لكنها تختلف عنها في كونها تختص بالاستثناء المنقطع ولا تقع إلا منصوبةً ولا يوصف بها ولا تُقطع عن الاضافة ولا تُضاف إلا الى « أن » وصلتها نحو « أنا أفصح من نطق بالضاد بَيْدَ أنيْ من نجد »

٤ قد يستثنى نادرًا بـ «ليس ولا يكون» فيُنصب المستثنى خبرًا لها واسمها ضمير مستتر وجوبًا نحو « زدتونا جميعًا ليس او لا يكون اخاكمُ الصغيرَ »

● تمرين ١٧٣ — ضع في المحل الفارغ «الا» الاستثنائية وأعط المستثنى حقه من الاعراب :

وفد الطلبة الى المدرسة — ابن خالنا . صادقت جيراني كلهم — المتكبرون منهم . نقدت السائل دراهمي — درهم واحد . ليس لك عليَّ حقٌ — حقّ الصداقة . لا يريد الله ان يهلك الناس — الاشرار . رجع العسكر — الدوابّ التي كانت معهم لحمل الذخيرة . لعبت النار بدارنا فاحترقت — الثياب الحريرية . رجع الطالبون بالخيبة — فلان . يموت الجسم ويفنى — الروح فتبقى خالدة

● تمرين ١٧٤ — ما هو محل « إلا وغير ذلك » من الاعراب في كل من الامثلة التابعة :

أنشأتُ مقالةً غير التي انشأتُ البارحة . لو كان فيهما آلهةٌ الا الله لفسدتا . لي كتبٌ غير كتبك

عندي درهم غير جيّد . قاموا سواك . دعوت ربّي ان لا يسلّط على أمتي عدوًّا من سوى أنفسها . وما انتم في سواكم إلا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود .

وخبرها محذوف تقديره موجود أو حاصلٌ ونحو ذلك . واما «ما» فتُعتبر إمّا موصولةً أو نكرةً تامّةً بمعنى شيء أو زائدةً

لو كان غيرُ سُليمى الدهرَ غيّره ... وقعُ الحوادثِ إلا الصارمُ الذَّكرُ
واذا تباع كريمةٌ او تشترى ... فسواك بائعها وانت المشتري

● تمرين ١٧٥ – أعط « غير وسوى » ما يستحقان من الاعراب واذكر السبب وأعربها :

لا يجد المحنَ غير من يزرع الإحن . ما يقهر الخلق سوى من يظهر الحقّ . ما سعى احد في طلب العلم غير هذا الفتى . رأينا الحشد كلّهم سوى ابي زيدٍ . ما أدرك احدٌ ثأر ابيك غير اخيك فلان . عاد الرماة غير كلاجم . قدمت الكلاب سوى رعاة الغنم . لم يقهر دارا غير الاسكندر . لم ينفلت منهم غير الشريد . هل يتكلم من الناس غير الادباء . لا اعاشر من هذه المدينة سوى أهل الفضل . ما ملتُ الى احدٍ منهم سوى هذا الشاب .

تمرين عام على المنصوبات

● تمرين ١٧٦ – اذكر ما تراه من الشواهد على المنصوبات في الابيات الآتية وأعربها :

١ قُلْ للندامى ما هدانيَ فانني ... بكل الذي يهوى نديميَ مُولع
٢ جفوني ولم اجفُ الاخلاء إنني ... لغيرِ جميلٍ من خليليَّ مُهمل
٣ فارساً ما غادروه مُلحماً ... غيرَ زُمّيلٍ ولا نكسٍ وكلْ
٤ تزوّدْ مثل زادِ ابيك فينا ... فنعمَ الزادُ زادُ ابيك زادا
٥ ان يسمعوا هيعةً طاروا بها فرحاً ... مني وما سمعوا من صالح دفنوا
٦ يا كليباً اجبْ لدعوة داعٍ ... مُوجعِ القلب دائمِ البلبالِ
٧ حذِرٌ اموراً لا تضيرُ وآمنٌ ... ما ليس مُنجيهُ من الاقدارِ
٨ أسجناً وقتلاً واشتياقاً وغربةً ... ونـأيَ حبيبٍ إنَّ ذا لعظيم
٩ واذا الامورُ تعاظمت وتشابهت ... فهناك يعترفون اين المفزعُ
١٠ ضيّعت حزميَ في ابعاديَ الأملا ... وما ارعويتُ وشيباً رأسي اشتعلا
١١ فكأيِّنْ من مُرَجّ املا ... قد أتاه حتفُهُ من أملِهِ
١٢ فإنهمُ يرجونَ منهُ شفاعةً ... اذا لم يكن إلا النبيّون شافعُ
١٣ واني لتعروني لذكراك هزّةٌ ... كما انتفض العصفورُ بلّلهُ القطرُ
١٤ واني وإن كنتُ الاخيرَ زمانُهُ ... لآتٍ بما لم تستطعه الاوائل
١٥ فاضحوا رميماً في التراب واقفرت ... مجالسُ منهم عُطّلت ومقاصرُ

في المجرورات

يُجَرّ الاسم في موضعين : الاوّل اذا وقع بعد حروف الجر (عدد ٢٨٣) الثاني اذا كان مضافاً إليه

٤٣ ـ حروف الجر

٥٣٩ - كم قسماً حروف الجر ؟ ٥٤٠ - بأي شيء تتعلق حروف الجر ؟

٥٣٩ . حروف الجرّ ثلاثة اقسام :

- منها ما يشترك بين الظاهر والمضمر وهو « مِن والى وعن وعلى وفي واللام والباء وعدا وخلا وحاشا »
- ومنها ما يختصّ بالظاهر وهو « رُبَّ ومُذْ ومُنْذُ وحتّى والكاف وواو القسَم وتاؤه وكي »
- ومنها ما يختصّ بجرّ الضمير وهي « لولا »

٥٤٠ . لا بُدَّ لحروف الجرّ من متعلق . ومتعلَّقها الفعل وما يشتقّ منه

فوائد – ١ً اذا دل المتعلّق على وجود مطلق وجب حذفه للاستغناء عنه نحو « التاجر في مكتبهِ» أي موجودٌ . واذا دلَّ على وجود مقيد بوصف « كالشجاعة والجُبن » مثلاً وجب ذكره نحو « هذا شُجاعٌ في بيتهِ جبانٌ في الحرب »(١)

---

١) لا يكون المتعلق مطلقاً إلا اذا كان المجرور صلةً او خبراً أو صفةً او حالاً نحو « مررتُ بالّذي في المدينة » و « القمرُ في كبدِ السماء » و « شاهدت باخرةً في مَتن البحر » و « جاء الامير في موكبهِ » . فالمتعلّق محذوف وجوباً تقديرهُ كائنٌ أو مستقرٌ وما أشبه ذلك . إلا في الصّلة فيتعين تقديرهُ بالفعل لان الصلة لا تكون إلا جُملةً والصفة مع فاعلها لا تعد جُملة

٢ً يحذف ايضا المتعلق متى كان معموله مجرورا بأحرف القسَم (خلا الباء) نحو «واللهِ لأُضحّيَنَّ بكل نفيسٍ في سبيل خيرك». او كان المتعلق قد حذف في «مَثَلٍ» أو شبهِهِ كقولهم للعروسَين «بالرفاء والبنين». وللمسافر «على الطائر الميمون». أو كان حُذف على شريطة التفسير نحو «يومُ الجمعةِ صُمتُ فيه».

٣ً لا متعلق لحرف الجرّ الزائد نحو «ما جاء من أحدٍ». ولا للمنزّل منزلةَ الزائد «كرُبَّ ولولا ولعلّ» ولا لكاف التشبيه نحو «زيدٌ كالأسد».

٤ً حُكم الظرف في تعلُّقِهِ بالفعل أو شبهِهِ كحكم حرف الجرّ.

٤٤ ـ الاضافة

٥٤١ – ما هي الاضافة وكم نوعاً هي ؟ ٥٤٢ – ما هو حكم المضاف والمضاف اليه ؟ ٥٤٣ – ما هي الاضافة المعنوية وما هي اللفظية ؟

٥٤١ - **الاضافة** هي نسبة اسم الى آخر نحو « غلامُ زيدٍ » و« سارقُ البيتِ »[١]. وهي نوعان معنوية ولفظية

٥٤٢ - **حكم المضاف** ان يُجرَّد من « أل » والتنوين ونونَي التثنية والجمع وما أُلحق بهما نحو « جاء غلاما زيدٍ » و« رأيتُ سارقي البيتِ » فيُعرب بما يستحقه من الاعراب ويجرّ المضافُ اليه على كل حال .

٥٤٣ - ٥ **الاضافة المعنويّة** هي نسبة اسم الى آخر على معنى حرف الجرّ نحو « غلامُ زيدٍ » اي غلامٌ لزيد

٥ **والاضافة اللفظيّة** هي اضافة الصفة الى موصوفها نحو« سارقُ البيتِ »

فوائد – ١ً الفرق بينها هو : ان المعنوية تفيد التعريف والتخصيص . واللفظية لا تفيد التعريف ولا التخصيص لكن تكون لمجرد تخفيف اللفظ

٢ً المعنوية تكون على معنى حروف الجرّ « من وفي واللام » بخلاف اللفظية

٣ً تفيد الاضافة المعنوية التعريف متى أُضيفت النكرة الى المعرفة نحو « بيت الجارِ » والتخصيص متى أُضيفت الى نكرة نحو « بيتُ جارٍ » فإنّه اخصُّ من « بيت » فقط

٤ً تسمّى الاضافة المعنوية الاضافة المحضة لانها خالصة من نيّة الانفصال فلا يقدّر في « بيتُ جارٍ » بيتٌ جارٌ ، بخلاف اللفظية وتسمّى غير المحضة فانها على تقدير الانفصال فتقول « هذا ضاربُ زيدٍ الآن » على تقدير هذا ضاربٌ زيداً ومعناهما متحد وانما اضيف طلباً للتخفيف

---

١) يُسمّى الاوّلُ مضافا والثاني مضافا اليه

١ ـ الاضافة المعنوية

٥٤٤ ـ ما هي احرف الجر التي تكون الاضافة المعنوية في معناها ؟ ٥٤٥ ـ هل توجد اسماء لا تنفك عن الاضافة ؟ ٥٤٦ ـ اي من هذه الالفاظ يجوز ان يضاف في النية ؟ ٥٤٧ ـ كم وجهاً من الاعراب يجوز في الجهات الست ؟ ٥٤٨ ـ ما هو حكم « حسب وغير » ؟

٥٤٤ ـ تكون الاضافة المعنوية :

- على معنى « من » متى كان المضاف اليه جنسا للمضاف نحو « خاتمُ ذهبٍ وثوبُ خزٍ »
- وتكون بمعنى « في » متى كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو « صلاة العصر » و« درس المساء »
- وتكون بمعنى « اللام » متى كان المضاف اليه مالكا للمضاف نحو « كتابُ اخيك » او شبه مالك نحو « عبدُ زيدٍ »

٥٤٥ ـ توجد أسماء لا تنفك عن الاضافة أصلاً لأنها ناقصة الدلالة بنفسها فيجب أن تنضمّ الى غيرها لتكمل دلالتها

فائدة ـ الأسماء التي لا تنفك عن الاضافة هي « كل وبعض ومثل وشبه وغير وسوى وكلا وكلتا ونحو وقُبالة وحذاء وازاء وتجاه وتلقاء وسبحانَ ومعاذ ومع وسائر ولعمرُ (في القسم) وذو وذات وأولُو (جمع ذو) وأولات (جمع ذات من غير لفظها) وبين ولدى ولدُن وعند ووحدَ ووَسط واوّلُ وعلُ والجهات الست ودون وقبل وبعد وأيّ وحسب وجميع » . فكل اسم يقع بعدها يكون مجرورًا نحو « كُلّ الناس » وبعض الشجر »

٥٤٦ ـ « كل وبعض وجميع ومع ولي » يجوز أن تضاف في النية فيحذف ما تضاف اليه وتعرب منونة نحو « كلٌّ حيٌّ » و« فضّلنا بعضهم على بعضٍ »

أي على بعضهم . و«جاؤوا جميعاً» أي جميعهم. و« ذهبوا معاً » أي بعضهم مع بعض . و« أيّاً ما تدعو فلهُ الأسماء الحسنى » يعني أي اسم تدعو

٥٤٧ - • ان الجهات الست وهي« خلف وأمام وفوق وتحت ويمين وشمال » وما جرى مجراها وهو « دون وقبل وبعد »

• اذا حذف ما تضاف اليه جاز أن تستعمل منونة كباقي النكرات المعربة وأن تُبنى على الضم . وأن تُعرب غير منونة كأن المضاف اليه مذكورٌ تقول «كنت قبلاً مجتهداً » و« ماتَ الوزيرُ قبلُ أو من قبلُ » و« مات الملكُ ومات الوزيرُ قبلَ » أي قبله أو« من قبلِ » أي من قبله (عدد ٣١٦)

٥٤٨ - • لا يجوز في « حسب » إلاّ البناء على الضم عند قطعها كقولك « قبضتُ درهماً فحسبُ » أي فحسبي ما قبضتُه

• وأما « غير » فلا تقطع عن الاضافة إلاّ مسبوقة « بما » أو « ليس ». والأحسن أن تبنى على الضم نحو«لي عشرةُ دراهم ليسَ أو لا غيرُ». ويجوز على قلّةٍ تنوينها منصوبة أو مرفوعة

فوائد — ١ً انّ الاسمء المتوغلة في الابهام وهي « مثل وغير وشبه وسوى » وما هو في معناها لا تفيد اضافتها تعريفا لانّك اذا قلت « مررتُ برجلٍ مثلك » لا يُعلَم مَن هو ذلك الرّجُلُ . ولهذا ساغ وقوعها صفةً للنكرة

٢ً «ذو » بمعنى صاحب لا تُضاف إلا الى اسم جنس ظاهر غير صفةٍ نكرةً كان نحو « جاءني رجلٌ ذو مالٍ » او معرفة نحو « جاءني الرجُل ذو المال » ولا فرقَ بين أن يكون موصوفًا بها كما قلتُ أو غير موصوف بها نحو « جاء ذو مالٍ او ذو المالِ » . ومثلها « ذات » ونَدَر « ذووه » بالاضافة الى الضمير

٣ً مما يلزم الاضافة « حيث وإذ[1] وإذا ولمّا » وقد مرّ ذكر احوالها (عدد

[1]) قد تحذف الجملة التي تضاف اليها « إذ » ويعوّض منها بالتنوين نحو « جاء الامير وحينئذٍ فرح الناس » اي حين اذ قدم

٢٥٨ الخ) « وقصارى الشيء وحماداهُ (بمعنى غايتهُ) ولَبَّيْكَ وحنانَيك وسعدَيك ودوالَيك وهذاذَيْكَ » (١

٤ً يجر ما وَليَ «لدن» بالاضافة الا غدوةً فانهم نصبوها على التمييز ، ويجوز فيها الجرّ وهو القياس ، واذا عطفت عليها منصوبةً جاز النصب عطفاً على اللفظ والجر مراعاة للاصل فتقول « لدن غدوةً وعشيةً »

٢ - في ما يضاف إلى الجملة

٥٤٩ - هل يضاف شيء الى الجملة ؟ ٥٥٠ - ما هي الظروف التي تجب إضافتها الى الجملة الخبرية ؟ ٥٥١ - الى اي شيء تضاف « مذ ومنذ » ؟ ٥٥٢ - أي نوع من ظروف الزمان تجوز إضافته الى الجملة ؟

٥٤٩ - ان بعض الظروف تضاف الى الجملة الخبريّة على تأويلها بالمصدر نحو زرتُ صديقَكَ يومَ زارهُ الأعيانُ »

فائدة - وانما التزموا تأويل الجملة بالمصدر لتكون الاضافة في الحقيقة الى المفرد على حُكمها . ويؤوّلون أيضاً الظروف غير المتصرفة بما يرادفها من الظروف المتصرّفة لتصحّ إضافتها الى المفرد فيقدّر في نحو « جلست حيثُ جلس الأمير » اي مكان جلوسِهِ . وفي نحو « قمتُ اذ قام زيدٌ » اي حين قيامه . وقِس البواقي

٥٥٠ - ان الظروف التي تجب إضافتها الى الجملة الخبرية هي « حيثُ وإذ ولمَّا وإذا » . وهي تلزم البناء وجوباً لافتقارها اللازم الى الجملة نحو « كتبتُ لمَّا كتبتَ »

فائدة - « حيث وإذ » تُضافان الى الجُملتين الاسميَّة والفعليَّة . غير أن الغالبَ في « حيث » ان تضاف الى الجُملة الفعلية . والغالب في « إذ » أن تُضاف الى الماضي .

١) لبيك (لبَّيك) وما بعده من مصادر مثناة لفظاً ومعناه التكثير وهي منصوبة بعوامل مقدَّرة من لفظها او معناها على انها مفعول مطلق

وقد تُضاف الى المضارع . نحو « نزلتُ حيثُ الاميرُ نازل » و « فررتُ إذ الجنود غافلون » و « أذهب اذ ذهبتَ » . و « لما ونا » تختصّان بالفعليّة غير أن « لما » لا تُستعمل إلّا مع الماضي ولا تُستعمل « إذا » إلا مع المستقبل ولو دخلت الماضي لأنّهُ في المعنى مستقبل ؛ واكثر ما يكون الفعل بعدها ماضياً وقد يكون مضارعاً

٥٥١ - مذ (مُذ) ومنذ (مُنذُ) تُضافان تارةً الى الجملة نحو « ما رأيتهُ مُذ رَحَلَ » وتارة الى المفرد نحو « ما رأيتهُ منذ يومَين » (عدد ٢٦١)

٥٥٢ - إن المبهم المتصرّف من ظروف الزمان تجوز إضافته الى الجملة نحو جئتُ يومَ جاء زيدٌ » وأقدمتُ حينَ الجيشُ منهزمٌ » أي يومَ مجيء زيدٍ وحينَ انهزامِ الجيشِ

فوائد — ١ً غير أن ما اريد به الماضي يكون بمنزلة « إذ » فتجوز اضافتهُ الى الجملتين كما رأيتَ . وما اريد به المستقبل يكون بمنزلة « إذا » فيختصّ بالفعليّة نحو « سأذهبُ حينَ يذهبُ القومُ » . وأجاز بعضهم إضافته الى الاسمية المشتملة على معنى الاستقبال نحو « يوم هم على النار يُفتَنون » اكتفاء بالمناسبة في المعنى

٢ً اختُلف في إضافة المحدود من الظروف « كالاسبوع والشهر والعام » فقيل تمتنع لأن الظرف إنما يُضاف الى الجملة حملاً على « إذ » وهي تدلّ على زمانٍ غير محدودٍ . وقيل تجوز استدلالاً بما سُمع منها كقول الشاعر :

مضتْ سنةٌ لعام وُلِدتُ فيه   وعشرٌ بعد ذاك وحِجَّتانِ

وقصرها بعضهم على « العام والسنة » فقط لكثرة ورودها في الكلام

٣ً لمّا كانت هذه الظروف تضاف الى الجملة جوازاً كان يجوز فيها الاعراب على الاصل . والبناء لقصد المشاكلة لانّ الجُمل كُلَّها مبنيّة . ولما كان الاصلُ في إعراب الظروف النّصب كان بناؤها على الفتح للمناسبة بين حركة الإعراب وحركة البناء على انهُ يختار بناء الظرف المضاف الى الجملة الفعلية المصدَّرة بفعلٍ مبنيٍّ سواء كان بناؤه أصلياً كقوله « على حينَ عاتبتُ المشيبَ على الصبا » . او عارضاً كقولهِ « على حينَ يستصبين كُلَّ حليمٍ » . بخلاف الجملة المصدَّرة بالفعل المعرب

والجُملة الاسمية فإن الاعراب فيها أرجح بل واجبٌ عند جمهور البصريين كقوله « اذا قلتُ هذا حينَ أسلو جيجني » وكقول الآخر «ألمْ تعلَمْ أني كريمٌ على حين الكرامُ قليلٌ » . وكل هذا الخلاف عندهم يترتب على النظر إلى الجملة بأسرها أو إلى صدرها فقط . فمن نظر الى مجموع الجملة اختار البناء مطلقاً . ومَن نظر الى صدرها فقط اختار البناء مع المبني والاعراب مع المعرب طلباً للمناسبة بين المتجاورَين

٤ً المراد بالظروف اسم الزمان مطلقاً لا المفعول فيه فقط . ولذلك يجري هذا الاستعمال في المنصوب من الظرفية كما رأيت وفي غيره نحو « هذا يومُ ينفعُ الصادقين صدقهم »

٥ً يُشترط في الجملة ان لا تكون مشتملةً على ضمير يعود الى المضاف فلا يُقال « جئتُ يومَ جاء زيدٌ فيه »

٦ً اذا صدرت الجملة المضاف اليها بحرف نفي نحو « يومَ لا تملك نفسٌ لنفس شيئاً » بقيَ المضاف معها حكمه في الاعراب والبناء . فإن كان حرف « لا » النافية للجنس كقولك « يومَ لا حرَّ ولا بردَ » جاز في اسمها الفتح على البناء والرفعُ على الغائها أو إعمالها عمل « ليس » والجرُّ على اعتراضها بين المتضايفين

٢ ـ الاضافة اللفظية

٥٥٣ ـ متى تكون الاضافة لفظية ؟ ٥٥٤ ـ هل يجوز دخول «أل» على المضاف ؟

٥٥٣ - تكون الاضافة لفظيّة متى كان الاسم الاول صفة والثاني معمولاً لتلك الصفة وذلك في ثلاثة مواضع :

- إضافة اسم الفاعل الى مفعوله نحو « جاء سارقُ البيتِ » . وتندرج فيه صيغ المبالغة نحو « شرّابُ العسلِ »
- إضافة اسم المفعول الى نائب فاعله نحو « هذا مسروقُ البيتِ »
- إضافة الصفة المشبهة الى فاعلها نحو « انتَ الكريمُ الأصلِ »

فوائد – ١ً لا تجوز الاضافة حيث يتحد الاسمان بالمعنى كالمترادفَين والصفة والموصوف[1]. وإذا سُمع ما يُوهم ذلك وجب تأويلهُ نحو « صلاة الاولى » اي صلاة الساعة الاولى. وإذا كان الاوّل عامّاً والثاني خاصّاً فالاضافة بيانية نحو « مدينة مصر » اي مدينة هي مصر. وامّا إضافة الصفة إلى موصوفها فكثيرٌ في كلام البلغاء كقولهم: « ليس تحته كبيرُ امرٍ » اي امرٌ كبير و « كرامُ الناس » اي الناس الكرام و « سحقُ عمامةٍ » اي عمامةٌ سحقٌ. وهو تنزيل الاوّل منزلة شيءٍ مضاف الى جنسه

٢ً يحذف المضاف لقيام قرينة تدلّ عليه ويقام المضاف اليه مقامه فيعرب باعرابه نحو « وجاء ربك » اي امر ربك . ويحذف المضاف إليه ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافاً فيحذف تنوينه وذلك اذا عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف من الاسم الاول نحو « قطع الله يدَ ورجل من قالها » التقدير قطع الله يد من قالها ورجل من قالها . فحذف من قالها للدلالة ما اضيف اليه رجل عليه . غير ان الافصح اضافة الاول الى الاسم الظاهر والثاني الى ضميره فتقول : « قطع الله يد من قالها ورجله »

٣ً يُشترط في اسم الفاعل والمفعول أن يكونا في الاضافة اللفظية بمعنى الحال او الاستقبال لأنها اذا كانا بمعنى الماضي « كباري الوجود » او بمعنى الاستمرار « كحامي العشيرة » أو جريا مجرى الأسماء الموصوفة نحو « كاتبُ القاضي » و« مملوك الامير » تكون الاضافة معنوية. أمّا الصفة المشبهة فلا تكون إضافتها لفظية لانها تتعيّن للماضي

٤٥٥ - • يمتنع دخول « أل » على المضاف في الاضافة المعنويّة فلا يُقال « المنزل الامير » بل « منزل الامير »

• وأما في الاضافة اللفظيّة فيجوز ذلك بشرط وجودها في المضاف إليه نحو « أنت المتبع الحقِّ » . أو في ما اضيف اليه المضاف اليه نحو « أنتَ المكرمُ غلامِ الأميرِ ». أوكان المضاف مثنى أو جمع مذكر سالما نحو « الفاتحا دمشقَ خالدٌ وأبو عُبيدةَ » و « الساكنو بيروتَ آمنونَ »

---

[1] لان كل واحد منها هو عين الآخر ولا يُنسب الشيء إلا الى غيره

● تمرين ١٧٧ – ميز ما فيه الاضافة المعنوية مما فيه الاضافة اللفظية :

قُسّ بن ساعدة خطيب العرب وشاعرها . قريش افصح العرب لساناً . الرشيد أحسن الخلفاء حديثاً . الراهب مقبول الصلاة . كان حاتم طي اشهر العرب ضيافةً . تجار الفرنسيس من حيث الكتابة والانشاء اقوم لساناً من تجار الانكليز . اما تجار العرب فدون الاثنين من هذه الجهة . الاسد اشدُّ السباع . الفرسُ اقوى الدوابّ عدواً وذكاء . اشغلنا عن انجاز الوعد . الزهاد يتسابقون في إرضاء الله . هل قدمَ بريدُ دمشقَ اليومَ . آدم ابو البشر . اسكندر ذو القرنين ملك مشرق الارض ومغربها . يُقال في امثال العرب لمن يرجع خائباً : رجع بخفّي حُنَين

● تمرين ١٧٨ – ركب جملاً مفيدة تدخل فيها الاسماء التي لا تنفك عن الاضافة والجهات الست وما جرى مجراها وأعطها ما تستحقه من الاعراب واذكر سبب ذلك :

● تمرين ١٧٩ – في اي من هذه الامثلة يختار بناء الظرف المضاف وفي ايها يختار اعرابه :

قدمتُ على حين الجيش منهزمٌ . جئتُ يومَ جاء الرئيس . هذا يومٌ يُعرف فيه الصادقون . سلامٌ لاسبوعٍ قدمتَ علينا . بارك الله بشهرٍ يطلع فيه وجهك الكريم على هذه الديار . مضى الفٌ وتسعمئةٍ واحدى وستون سنة لعام ظهرَ فيهِ المسيح الرب . قد مرّ عليَّ ثمانية عشر عاماً ليوم تناولتُ فيه القربانة الاولى . لا ينفع المال في يومٍ يدعو ربك الى الحساب . يومَ وَفَدَ عليَّ كتابك الكريم توافدت عليَّ اسباب المسرّات . وَصلتُ من الجبل الى بيروت آن تصلُ اليها عجلات دمشق . دونك وقتَ تنفع مساعدة الصديق . على حين التواصل غير دان . رأيت المسافر قادماً وقتَ طلع الفجر

● تمرين ١٨٠ – اعرب الامثلة الآتية :

فساغَ لي الشرابُ وكنتُ قبلا ... اكاد أغَصُّ بالماء الفرات
اما ترى حيثُ سُهيل طالعا ... نجماً يضيءُ كالشهاب لامعا
على حينَ عاتبتُ المشيبَ على الصبا ... وقلتُ ألمّا أصحُ والشيبُ وازعُ
ألمْ تعلمي يا عَمْرَكِ الله أنني ... كريم على حين الكرام قليلُ

التَّوابِعُ

٥

عرفت جميع مواضع الرفع والنصب والجرّ والجزم مما يعرض على الاسماء والافعال بحسب اختلاف مواقعها في الجملة . غير ان اعراب الكلمة قد يسري على ما بعدها فيرفَع المتأخر بسبب رفع المتقدم ويُنصَب بسبب نصبه وهلمّ جرًّا . ويسمّى المتأخر تابعا والمتقدّم متبوعا . والتوابع اربعة : نعت وعطف وتوكيد وبدل

٥

٤٥ ـ النعت

٥٥٥ ــ ما هو النعت؟ ٥٥٦ ــ كم قسماً النعت؟ ٥٥٧ ــ كم نوعاً المشتق؟ ٥٥٨ ــ كم نوعاً المؤول بالمشتق ؟ ٥٥٩ ــ ما هو حكم النعت الحقيقيّ ؟ ــ ٥٦٠ ــ ما هو حكم النعت السببي ؟ ٥٦١ ــ ما هو حكم النعوت اذا تعددت ؟ ٥٦٢ ــ ما المراد بقطع النعت ؟ ٥٦٣ ــ متى يجوز قطع النعت ؟ ٥٦٤ ــ متى تقع الجملة نعتاً ؟

٥٥٥ ـ النعت هو التابع الدالّ :

- على صفة من صفات منعوته ويُقال له النعت الحقيقي نحو « هذا ثوبٌ ممزّقٌ »
- أو من صفات متعلق منعوته ويُقال له النعت السببي نحو « هذا ثوبٌ ممزّقةٌ اطرافُهُ »

فائدة ــ « فممزق » يدلّ على صفةٍ في الثوب المنعوت و « ممزقة » تدلُّ على صفةٍ في شيءٍ متعلّقٍ فيهِ وهو أطرافُهُ

٥٥٦ ـ النعت قسمان : مشتق أو في معنى المشتق

٥٥٧ - **النعت المشتق** أربعة أنواع :

- **اسم الفاعل** نحو « جاءني رجلٌ فاضلٌ »
- **اسم المفعول** نحو « حان الموعدُ المضروبُ واليومُ المشهودُ »
- **الصفة المشبَّهة** نحو « التقيتُ برجلٍ شريفِ النسبِ »
- **أفعل التفضيل** نحو « تبعتُ الطريقَ الأقومَ »

٥٥٨ - **النعت المؤوَّل بالمشتق** ستة أنواع :

- **أسماء الاشارة** غير المكانية نحو « صادقتُ الفتى هــذا » اي المشار اليه (١)
- **الموصول المصدَّر « بأل »** نحو « عرفتُ العالِمَ الذي اخترع الحاكي » أي المخترع
- **اسم العدد** نحو « رأيتُ رجالاً ثلاثةً » أي معدودينَ بهذا العدد
- **الاسم المنسوب اليه** نحو « شاهدتُ رجلاً لبنانياً » أي منسوباً الى لبنان
- **الاسم الجامد الدالّ على معنى المشتق** نحو « الرجُلُ الثعلبُ مكروهٌ » أي المحتال
- **ذو الصاحبيَّة** نحو « هذا رجُلٌ ذو فضل » أي صاحب فضل

فوائد – ١ً ويلحق بها ثلاثة أخَر : ١ً المصدر الثلاثي غير الميمي السادُّ مسدَّ المشتقّ . ويلزم حينئذٍ الإفراد والتذكير نحو « ماءٌ سكبٌ ورجالٌ ثقةٌ وشهودٌ عدلٌ » اي مسكوبٌ وموثوقٌ بهم وعادلون . ٢ً « ما » التي يُراد بها الابهام نحو « لأمرٍ ما جدع قصيرٌ انفَهُ » أي عظيم . ٣ً « أي وكل » الدالّتان على الكمال نحو « أنت فتى أيُّ فتى أو كُلُّ الفتى » أي كامل في الصفة

---

(١) وأمّا المكانية فهي ظروف لا صفات لانها تتعلّق بمحذوف هو صفة لما قبلهُ نحو « مررتُ برجلٍ هُنا » اي كائنٍ.

٢ً فائدة النعت في المعارف الايضاح لان قولك « يوسف الفلكيُّ » أوضح من قولك « يوسف » . وفي النكرات التخصيص لأن قولك « رجلٌ غنيٌّ » أخصُّ من قولك « رجلٌ » . وكثيرًا ما يُنعت لمجرَّد المدح نحو « شهد اللهُ العظيم » . أو الذم نحو « نزغَ ابليسُ الرجيمُ » . أو الترحم نحو « انا عبدك المسكينُ » . أو التوكيد نحو « أمسِ الدابرُ لا يعود »

٣ً ان المعارف بالنسبة الى النعت أربعة أقسام : ١ً ما لا يُنعت ولا ينعتُ به كالضمير مطلقاً وأسماء الاشارة المكانية. ٢ً ما يُنعت ولا يُنعت به كالعلم . ٣ً ما يُنعت ويُنعت به كأسماء الاشارة غير المكانية نحو « جاء هذا الاديبُ » و « جاء الغلامُ هذا » . ٤ً ما يُنعت به ولا يُنعت كالموصول المصدر بالألف واللام نحو « جاء عُمرُ الذي يشارُ إليهِ بالبنان »

٥٥٩ - النعت الحقيقي يتبع ما قبله في احوال الإعراب ويرفع ضميره ويُطابقه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير نحو « جاء الولدُ العاقلُ » و« رأيتُ الولدين العاقلَين » وهلمَّ جرًّا

فوائد – ١ً ان مطابقة النعت للمنعوت مشروطة بان لا يمنع من ذلك مانع كما في « صبور وجريح » وأفعل التفضيل المقرون « بمن » فتقول : « رأيتُ امرأةً صبورًا أفضل من هندٍ » . واذا كان المنعوت جمعا مذكرا سالما وجبت المطابقة نحو « جاء اللبنانيُّون الفـاضلون » . واذا كان جمعا للعاقل ملحقاً بجمع المذكَّر السالم « كالبنين » أو جمعًا مكسَّرًا « كالرجال » أو سالمًا مؤنثًا « كالمؤمنات » جاز في النعت المطابقة وهي الافضل . وجاز أن يكون مفردا مؤنثا نحو « البنونَ الصالحونَ او الصالحة » و « الرجال المحسنون أو المحسنة » و « المؤمنات الفاضلات أو الفاضلة »

٢ً اذا كان المنعوت جمعا لغير العاقل ففي نعته وجهان : الاوَّل وهو الاجود ان يكون بلفظ المفرد المؤنث نحو « اشتريتُ كتبًا كثيرةً » . والثاني أن يجمع جمعا مؤنثا سالما نحو « ابتعتُ كتُبًا كثيرات »

٣ً قد يُنزَّل ما لا يعقل منزلة العاقل فيُستعمَلُ لهُ ما يُستعمل للعاقل نحو « فليشكرك الكواكب الناطقون بقدرتك »

٤ - اذا كان المنعوت إسم جمع جاز أن يُنعت بالمفرد نحو « عاشرنا قوماً مهذّباً » أو بالجمع نحو « عاشرنا قوماً مُهذَّبينَ »

٥ - اذا كان المنعوت مؤلفاً من مذكر ومؤنث يغلب المذكر نحو « جاء يوسفُ ومريمُ العاقلانِ » واذا كان مؤلفاً من عاقل وغير عاقل يغلّب العاقل نحو « هلكَ الجنودُ والخيول الناقمونَ »

٥٦٠ - النعت السببي له حالتان :

أن يكون مقروناً بضمير المنعوت أو مضافاً إلى ما فيه ضميره . ففي هذه الحال يتبع ما قبله في الاعراب والتعريف والتنكير لا غير. ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث ملازماً الإفراد[1] فيقال « جاء الرجلُ الفاضلُ معلّمهُ والكريمُ معلّموه »إلاّ اذا كان جمعاً مكسراً فيجوز جمعه فتقول « جاءني الرجلُ الفُضَلاءُ آباؤه »

أن لا يكون مقروناً بضمير المنعوت. وفي هذه الحال يجري مجرى النعت الحقيقي نحو« رأيت الفتاة الكريمةَ النسبِ » و« رأيت رجلَين كريمَي الأبِ » و« رأيت رجالاً حِسانَ الوجهِ »

٥٦١ - ٥ - إذا تعدّدت النعوت واختلف معنى النعت ولفظه وجب تفريقه بعطف بعضه على بعض نحو « مررتُ برجالٍ كاتبٍ وفقيهٍ وشاعرٍ » واذا كان المنعوت مفرداً وتعددت نعوته جاز ان يُعطف بعض النعوت على بعض وجاز ان لا يعطف نحو « جاء زيدٌ العالمُ الفقيهُ الشاعرُ » أو« العالمُ الفقيهُ والشاعرُ»

فائدة – يستثنى نعت اسم الاشارة المثنّى والمجموع فلا يُقال « مررتُ بهذين الطويلِ والقصيرِ » ولا بهؤلاء الشاعرِ والكاتبِ والفقيهِ » على سبيل النعت . وانما يُقال على سبيل البدل أو عطف البيان

١) اي جارياً مجرى الفعل اذا رفع ظاهراً

٥٦٢ - المراد بقطع النعت رفعه على كونه خبراً لمبتدإ محذوف . أو نصبه على كونه مفعولاً به لفعل محذوف تقديره « اعني »

٥٦٣ - يجوز قطع النعت اذا لم يكن ذكره لازماً للمنعوت كالنعت الذي يراد به الذمّ او المدح أو الترحّم نحو « الحمدُ للهِ الحميدُ أو الحميدَ »

فوائد — ١ً أما اذا كان ذكره لازما كتمييز المنعوت نحو « أثنى العلماء على النابغة الذبياني » أو تقريره نحو « ضربتهُ ضربةً واحدةً » . أو رفع ابهامه نحو « خاض هذا الفارسُ غمرات القتال » فلا يجوز فيهِ القطع . وكذلك لا يجوز القطع اذا كان المنعوت نكرةً فلا يُقال « مررتُ برجلٍ فاضلٌ او فاضلاً » بل فاضلٍ

٢ً اذا اختلف العاملان او اختلف عملُها يجب قطع نعت معموليها الشامل لها . إما على الخبرية بإضمار مبتدأ أو على المفعولية بإضمار « اعني » نحو « ضربتُ زيداً واكرمتُ عمرًا الفاضلان » و« رأيتُ عمرًا وقام زيدٌ الكريمين » . ولا يجوز الاتباع لانّهُ يُؤدي الى تسليط عاملين مختلفي المعنى على معمول واحد من جهة واحدة . واذا اختلف العملُ والعاملُ واحدٌ وَجبَ القطع ايضاً نحو « ضرب زيد عمرًا الشاعرانِ » وذلك لاختلاف نسبتهِ اليها . واذا كان العاملان متحدين معنًى وعملاً ونُعت معمولاهما اتبع النعت نحو « قَدِمَ بولسُ وحضرَ بطرسُ الكريمانِ » لانهما يتنزلان منزلة العامل الواحد لاتحادهما في المعنى ويجوز القطع ايضاً

٥٦٤ - تقع الجملة نعتاً اذا كانت خبريّةً او شبهها فلا يُنعت بها إلاّ النكرة على تأويلها بنكرة نحو « رأيتُ طائراً يصيحُ » أي صائحاً . و« أبصرتُ هزاراً فوقَ غصنٍ أو على غصنٍ » أي كائناً

فوائد — ١ً لا تقع الجملة الانشائية ولا الطلبية نعتاً . وأما الشرطية فتكون نعتاً سواءٌ كانت فعليّةً نحو «رأيتُ فقيرًا من يُحسنْ اليهِ يَنلْ ثواباً عند ربّهِ»

٢ً يُشترط في الجملة الخبرية أن تكون مشتملة على ضمير ملفوظ او مقدَّر يربطها بالموصوف وإلا كانت اجنبيّةً عن المنعوت فلا يتخصص بها

٣ً الجملة النعتية يكون لها محلٌّ من الاعراب بحسب ما قبلها

٤ً اذا نعت الاسم بمفرد وجملة فالأولى تقديم المفرد لأنّهُ الاصل نحو « رأيتُ رجلاً فقيراً لا يُحسن اليهِ أحدٌ »

٥ً لا يجوز تقديم النعت على المنعوت مطلقاً . وقد اجازوا الفصل بين النعت والمنعوت نحو « عارٌ عليك اذا فعلتَ عظيمٌ » . ما لم يكن النعت لمبهمٍ نحو « مررت بهذا الكريمِ » فلا يجوز الفصل فلا يقال « مررتُ بهذا اليومَ الكريمِ » . ويفصلون أيضاً بين النعت والمنعوت « بلا وإمّا » فيجب حينئذٍ تكرارها بين النعوت التالية معطوفين بالواو نحو « هذا يومٌ لا حارٌ ولا باردٌ » و « لكلٍّ أجلٌ إمّا قريبٌ وإمّا بعيدٌ »

٦ً يجوز حذف المنعوت اذا دلَّ عليه دليلٌ . ويشترط فيه ان يكون النعتُ إمّا صالحاً لمباشرة الفاعل نحو « مررتُ برجلٍ راكباً صاهلاً » أي فرساً صاهلاً . او يكون المنعوت بعضَ اسمٍ مخفوضٍ « بمن » أو « في » نحو « منّا ظعنَ ومنّا أقامَ » أي منّا فريقٌ ظعنَ ومنّا فريقٌ أقامَ . ونحو « ما في الناس إلّا شكرَ أو كفرَ » أي إلا رجلٌ شكرَ او رجلٌ كفرَ

● تمرين ١٨١ – ابدل المصدر بنعت يطابق المنعوت :

لما رأى ايوب صبيانهُ وبناتِهِ (العزة) عليه قد ماتوا شكر الرب ولم ينطق بكلمة شكوى . خسر النالبونَ في حروبهم مع الرومانيين رجالهم وحصونهم (الاعتبار). انعم الملك فرديناد وامرأته (الاشتهار) بسفن لمرافقة كولمبوس إلى أميركا . رأيت يوسف وامهُ (الفضل) . هلكت الجنود والخيول (النفع) . أخذ سكينهُ واستلَّ سيفه (الارهاف) . مات اخوتهُ واخواته (النجابة) . أضاع الدواة والقلم (الحسن) . قرأنا الكتاب والقصة (النفيس) . رأيت بطرس ومريم (الكرام) . سئمت من تعاليم الطالبين والطالبات (الكسل)

● تمرين ١٨٢– اذكر عند كل جملة او شبهها هل هي نعت للموصوف الذي قبلها او حال منه او خبر عنه او غير ذلك :

المنطاد قبّةٌ في حجم الخيمة يربط بها شبه ناووس يصعد عليه من يتولّى امره . ظهر في باريس رجل ادعى انه يقدر ان يعمل منطاداً من خشب يكون اوسع

للناس . هذا ثمرٌ يانعٌ يعجب الناظر . يعجبني الزهر يفوح نشرهُ . رأيتُ الهلال بين السحاب . ثـار النوء حتى صارت السفينة تنقلب في البحر كالسمكة مع ان الوقت كان في صميم الحرّ . معرض المتحف في باريس هو بنـاء جليل من حجر لكنهُ ليس بكبير معرض لندرة . كان الرومانيّون يسمّون لندرة لندينيوم وهو اسم المقرّ التجار في ذلك العصر ولسوق المعاملات والمبايعات . قال بعضهم ان عمود نلسون هو من حجرٍ جُلب من بورتلاند . أعظم كنيسة في لندرة كنيسة سـان ولس بنيت على هندسة كنيسة مار بطرس برومية . انا في موقفٍ ضنك . انتهت الزلزلة عن ثلاث رجفات قويّة مادت بها الابنية . سمعت المعلّم ينتهر تلامذتهُ . أما سمعتَ الطائر يصيح فوق الغصن

● تمرين ١٨٣ – أعرب الامثلة الآتية :

خاطبتَ القاضيَ وكتبت الى الوزير العادلانِ . تنزّهت في حدائقَ جميلٍ منظرُها . لامرٍ ما جدعَ قصيرٌ أنفهُ . مررتُ بفارس ايّ فارس . هذا يسوع الحمل . زارني ضيوف أربعة عند المساء .

ولقد امرُّ على اللئيم يسبّني فاعفُ ثمّ اقول لا يعنيني
ولا الفضةُ البيضاءُ والتبرُ واحدًا نفوعانِ للمكدي وبينهما صرفُ
عزمتُ على اقامة ذي صباحٍ لأمرٍ ما يُسوَّد مَن يسودُ

٤٦ ـ التوكيد

٥٦٥ – ما هو التوكيد وكم نوعاً هو ؟ ٥٦٦ – ما هو التوكيد اللفظي ؟
٥٦٧ – ما هو التوكيد المعنوي ؟ ٥٦٨ – كم نوعاً التوكيد المعنوي ؟
٥٦٩ – ما هي احكام النفس والعين ؟ ٥٧٠ – ما هو حكم «كلا وكلتا» ؟
٥٧١ – ما هو حكم «كل واجمع وجميع وعامة» ؟

٥٦٥ - **التوكيد** هو كلُّ تابع ذكر تقريراً لأمر متبوعه . وهو نوعان : لفظي ومعنوي

٥٦٦ - **التوكيد اللفظي** هو تكرار اللفظ الأوّل بعينه نحو « سقطت سقطت بابل » و« سمعانُ سمعانُ » و« هوَ هوَ فامسكوه » و« نَعَمْ نَعَمْ » . أو بمرادفه نحو « قمتَ أنتَ » و« ألقيتُ الكتابَ رميتُهُ من النافذةِ »

فوائد – ١ً يقع التوكيد اللفظي في الاسم والضمير والفعل والحرف والجملة كما مثلنا

٢ً يؤكَّد بالضمير المرفوع المنفصل كلُّ ضمير متصل مرفوعاً كان أم منصوباً أم مجروراً نحو « قمتُ انا » و« رأيتُكَ أنتَ » و« مررت به هو »(١)

٣ً الجملة المؤكدة كثيراً ما تقترن بعاطفٍ زائد نحو « أولى لك فأولى ثمّ اولى فأولى »

٥٦٧ - **التوكيد المعنوي** هو الذي يرفع احتمال متعلقات ما قبله مما يُمكن أن يضاف إلى المتبوع نحو « جاء الاميرُ نفسُهُ » أو يرفع إرادة الخصوص بما ظاهره العموم نحو « جاء القومُ كُلُّهم »

فائدة – « فنفسه » توكيدٌ للامير جيء بها لاثبات نسبة المجيء الى الامير ونفيها عن غيره مما يتعلّق به كرسوله او حاشيته او غير ذلك . و« كلهم » رفعت احتمال مجيء بعض القوم فقط

---

١) يستعار للضمير الثاني محل النصب او الجرّ قضاء لحق التبعية في المثلين الاخيرين

٥٦٨ التوكيد المعنوي نوعان :

- توكيد نسبة وألفاظه « النفس والعين »
- وتوكيد شمول وألفاظه « كِلا وكِلتا وكلّ وأجمع وجميع وعامّة »

فائدة – ان التوكيد المعنويّ يشترك بين النكرات المحدودة والمعارف لانّ في توكيد النكرة المحدودة فائدة كالفائدة التي في توكيد المعرفة . ان قال «صمتُ شهرًا » قد يريد الشهر كُلَّهُ وقد يريد اكثرهُ . فاذا قال « صُمتُ الشهر كُلَّهُ» رفع ذلك الاحتمال

٥٦٩ - « النفس والعين » تؤكّدان المفرد والمثنّى والمجموع مضافتين الى ضمير المؤكَّد مطابقاً له في الافراد والتذكير وفروعهما نحو « جاء الرجلُ نفسهُ او عينهُ » و« جاء الرجلانِ أنفسهما » و« جاءت هندٌ عينها والنساءُ أعينهنّ »

فوائد ١ً اذا كان المؤكد مثنى او مجموعا تجمع « النفس والعين» على «أنفس وأعيُن» . غير ان ذلك واجبٌ مع الجمع ورُجّحٌ مع المثنى

٢ً يجوز جرّ « نفس وعين » بباء زائدة وتجري عليها اعراب المتبوع محلًا فتقول « جاء زيدٌ بنفسِهِ » و « أقبلَ الكبراء بأنفسهم »

٣ً اذا اكدت « بنفس وعين » ضمير رفع متصل وَجب أن تُؤكّدهُ قبل ذلك بالضمير المنفصل فلا تقول « جاء نفسه » بل « جاء هو نفسه ». ولا يلزم ذلك اذا أكدت بغير النفس والعين نحو « قوموا كلّكم » او اذا كان الضمير منصوبًا أو مجرورًا نحو « رأيتهُ عينهُ » و « مررتُ به نفسِهِ »

٥٧٠ - « كلا وكلتا » تؤكّدانِ المثنّى . فالأولى تؤكد المذكر والثانية تؤكد المؤنّث. ولا بدّ من أن تتصلا بضمير المؤكد مطابقتين له في التثنية نحو « سافرَ أخواكَ كلاهما » و« سافرت اختاك كلتاهما »

٥٧١ - « كل واجمع وجميع وعامة (عــامّة) » تؤكّد الشيء المتجزّئ ، مفرداً كان او جمعاً ؛ باعتبار ذاته أو باعتبار عامله أو باعتبارهما معاً

نحو «آمنَ القومُ كُلُّهم» و«بعتُ الفَرَسَ كُلَّه» و«بعتُ العبيدَ كُلَّهم»

فوائد – ١ً «أجمع» يؤكَّد به غالباً بعد كلّ نحو «سار الاعيانُ كُلُّهم أجمعون». وتُستعمل «كل» مضافةً الى ضمير المتبوع فيستغنى بذلك عن تكرار الاضافة في «أجمع» فيقال «جاء الجيش كُلُّهُ أجمعُ». ويقال «لأجمع» تابعُ «كُلّ». وهي غير منصرفة (عدد ٢٠٨)

٢ً «جمعاء» مؤنث «أجمع» تتبع كُلَّ احكامـهِ وجمعُها «جُمَع». نحو «جاءت القبيلة كُلُّها جمعاء» و«جاءت النساء كلهنَّ جُمَعُ»

٣ً قد يُنوى تنكير «أجمع وجمعاء» فيُنصبانِ على الحاليَّة نحو «اعجبني القصرُ أجمع والدارُ جمعاء»

● تمرين ١٨٤ – أكد الامثال الآتية:

يوسف – احيا بقدومهِ روحَ الشجاعة في قلوب قومهِ. اهل القفار يعترفون – بلقاء الآخرة. اصبحت صقليةُ – ساحة قتال بين قوم رومية وقرطاجنة. النساء – قام فيهن عند كل الامم كاتباتٌ مجيداتٌ وشواعر مطبوعات. تماضُر – الملقبة بالخنساء لها مراثٍ من اجود الشعر في اخيها صخر. التقى الجيشان – عند شاطئ النهر الشرقي. الصُلّاح – قد يخطئون. الاب – قد يغتاظ من اولاده. الاخوة – قد يتنافرون. الطفل يفهم أكثر منك اجا النبي. وقع عليَّ السلّمان – المنصوبتان للصعود على سطح الدار. سلّمت على اختك – ثم عبرت نهر الدانوب – سباحةً. القوم – رحلوا عن ديارنا

● تمرين ١٨٥ – أصلح الخطأ في الامثلة الآتية:

كان الرومانيون أجمع كلُّهم مولعين بالحروب والفتوحات. قدم القوم كلُّهم جُمَع. مررت بالقبائل كلهن. سافرت الى مرسيليا وباريس كليها. ألا تشترون الدارَ جمعاء كلها. ذهبت شعوب الارض العامة الى المعرض الواتيكاني. تقدَّموا انتم كلكم ولا تخشوا معارضاً. جاء الجيش كُلُّهُ واجمع. اختصم الرجلان كلاهما. قدمت القبيلة جمعاءُ وكلها. جاءت الفرقتان جمعاوان واقبل العسكران اجمعان

٤٧ ـ البدل

٥٧٢ – ما هو البدل ؟ ٥٧٣ – هل يحتاج البدل الى رابط يربطه بالمبدل منه ؟
٥٧٤ – هل البدل يتبع المبدل منه في جميع احكامه ؟

٥٧٢ - البدل هو كلُّ تابع كان المتبوع عينه نحو « قدم خالد اخوك » او جزءاً منه نحو « طابَ أخوك قلبُهُ » او بعضًا من مشتملاته نحو « اعجبني اخوك علمُهُ »

فوائد – ١ً « الاخ » هو « خالد » عينُه ويسمّى بدل كل من كل . و« قلبُهُ » هو بعضُهُ او جزءٌ منه ويسمّى بدل البعض من الكل . و « علمُهُ » هو من مشتملاته ويُسمّى بدل الاشتمال . وقس عليه « أطاع حق الموتِ موتِ الصليب» و « اكلت الرغيفَ ثلثَهُ » و « أفادني الخطيب خطبتُهُ »(١)

٥٧٣ - • بدل البعض من الكل وبدل الاشتمال يحتاجان الى رابط وهو الضمير الملفوظ كما مثلنا ، او المقدر نحو « لله عليكم حجّ البيت من استطاع اليه سبيلاً » اي من استطاع « منكم »
• اما بدل الكل من الكل فلا يحتاج الى رابط لانه نفس المُبدل منه في المعنى

١) يلحق ببدل الاشتمال البدل الذي سمّاه النحاة بدل التفصيل وهو ما فصّل المُجمل الذي قبلهُ نحو « أكرمْ والديك اباك وامك » و « لك عليّ ثلاثةٌ : فضلُ التربية وفضل التعليم وفضل التدبير » وكقوله :

ألا في سبيل المجد ما انا فاعلُ عفافٌ واقدامٌ وحزمٌ ونائلُ

فعفافٌ واقدامٌ الخ بدل تفصيل من « ما »

واعلم أنّهُ يجوز في هذا النوع من البدل الاتباع على الاصل نحو « مررتُ بالرجلين زيدٍ وعمرٍو » والرفع على تقدير « هما » والنصب على تقدير « اعني »

فوائد — ١ً قد تنوب « أل » عن الضمير فتربط المبدَل بالمبدل منه نحو « قبلتُهُ اليدَ » أي يدَه

٢ً قد يأتي بدل البعض وليس معهُ ضميرٌ مذكورٌ ولا مقدَّر نحو « ما جاءني أحدٌ إلا هندٌ » « فهندٌ » بدلُ بعضٍ من « احد » . وهي مستغنية عن ارتباطها بضمير

٣ً اذا ضُمِّن المبدل منه حرف شرط او حرف استفهام ظهر ذلك الحرف مع البدل نحو « متى قمتَ إنْ ليلاً او نهارًا أقومُ » و « كيفَ أنتَ أصحيحٌ ام سقيمٌ »

٤ً لا يجوز التصريح بعامل المبدل منه ما لم يكن جارًا نحو « استعنتُ بزيدٍ بأخيك » او اذا كانَ البدل ضميرًا نحو « آمنتُ باللهِ بهِ وحده »

٥٧٤ ـ البدل لا يتبع المبدَل منه إلا في الاعراب. واما في غير ذلك فيختلفان

فوائد — ١ً يُبدل : ١ المعرفة من المعرفة نحو « جاء خالدٌ اخوك » . ٢ً المعرفة من النكرة نحو « الفعل قسمان : الجامد والمشتق » . ٣ً النكرة من المعرفة بشرط ان تكون النكرة موصوفة نحو « مررتُ بزيدٍ رجلٍ عالمٍ »

٢ً يُبدل : ١ً المضمر من الظاهر نحو « رأيتُ أخاك إيّاه » . ٢ً الظاهر من المضمر الغائب نحو « رأيتُهُ اخاك »(١) . ٣ً المضمر من المضمر اذا كانا ضميرَي نصب نحو « رأيتُهُ إيّاهُ »(٢)

٣ً يُبدل : ١ً الفعل من الفعل اذا اتفقا في الزمان والمعنى نحو « قامَ زيدٌ ذهبَ » . ٢ً الفعل من الاسم الشبيه بالفعل نحو « زيدٌ مُتقٍ يخاف الله »

---

١) اذا كان المبدل منه ضمير متكلم او مخاطب فلا يُبدل منهُ . فلا يقال : « رأيتك عمرًا » ما لم يُفد الاحاطة كالتوكيد فيبدل منه نحو « خذوا هذا لكم ثلاثتكم » و « قد غمرتنا بفضلك كبيرَنا وصغيرَنا »

٢) اذا وقع المضمر مرفوعا بعد مرفوع احتمل التوكيد والبدلية نحو « قمتُ انا » . واذا وقع مرفوعاً بعد منصوب او مجرور تعين فيه التوكيد نحو « رأيتُك أنت » و « هذا لي انا »

٣) لا يُشترط اتحاد الفعلين في الصيغة فتقول مع الابدال « ان زارني زيدٌ يذهب الي أحسنْ اليه » لان الماضي قد انصرف الى الاستقبال بوقوعه بعد اداة الشرط

٤ً تُبدل الجملة من الجملة اذا اتحدتا في الاسمية والفعلية نحو « هو الله احدٌ اللهُ الصمد » و « ارحل عنا لا تقيمنَّ عندنا » (١

٥ً تُبدل : ١ً الجملة من المفرد نحو « عرفتُ زيدًا ابو مَن هو » .
٢ً المفرد من الجملة نحو « قلتُ : لا إلهَ إلا اللهُ كلمةُ الاخلاص »

٦ً يُبدل مما سقط من الكلام نحو « لم يذهبْ إلا زيدٌ » اي لم يذهب احد و « لا إلهَ إلا اللهُ » اي لا إله موجودٌ (٢ . و « زيدًا اضربْهُ » اي اضربْ زيدًا اضربْهُ » (٣

٧ً كُل ما يقع في الاسماء من انواع البدل يقع في الافعال والجُمَل فيبدل الفعل من الفعل بدلَ كُلٍّ من كل نحو « متى تأتِنا تُلمم بنا » . وبدل اشتمالٍ نحو « مَن يصِلْ الينا يستعنْ بنا يُعَنْ » . وبدل بعضٍ من كُلٍّ نحو « إن تصَلِّ تسجدْ لله يرحمْك » . ويُقاس عليه بدل الجملة من الجملة

● تمرين ١٨٦ — ميز بين انواع البدل واشكل الجمل الآتية :

بينا كنا نائمينَ سُرق اخي فرسهُ . ما قام إلا اخوك . يعجبني الكاهن وداعتُهُ وانخفاض جانبِهِ ونفانيه في سبيل رعيته . لما ماتت البرامكة رثاهم الشعراء فضلهم . زيدٌ يعطي الالوف متلف لماله . اكرمتُهُ اخاك . اباك وأمَّك اكرمها ليطول عمرك . إن زارني زيدٌ يمشِ اليّ اكرمهُ . اعتقد أخا إياها وثق بك . قد طرقتنا اجا الفاضل باحسانك شيخنا ووليدنا . إن تصلِّ تسجد لله يرحمك . إن لم تكرمني تقم بواجبي لا ادخل بيتك . قلت له : اسرع لا تقف دقيقة . أمدَّكم بما تعلمون أمدَّكم بمالٍ وبنين . قبّلته يدَه . هل تعرف هؤلاء من هم . اما تعرف اخاك كيف حاله

---

١) الفرق بين الفعل وبدل الجملة الفعلية هو ان الفعل يُنظر فيه الى نفسه دون فاعله . والجملة يُنظر اليها برمتها فيكون الاتباع لمجرَّد الفعل وحده ولمجموع الجملة باسرها

٢) « الله » بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف

٣) جملة « اضربه » بدل من الفعل المحذوف

● **تمرين ١٨٧** – اعرب الامثلة الآتية :

الا اثنتين فلا تقربها أبدًا الشرك بالله والإضرار بالناس
لا سيف إلا ذو الفقا ر ولا فتى إلا علي
فما برحت اقدامُنا في مكاننا ثلاثتُنا حتى أُزيروا المقابرا
إنَّ عليَّ الله أن تُبايعا تُؤخذَ كرهًا أو تجيء طائعا
متى تأتِنا تُلمِمْ بنا في ديارنا تجد حطبًا جزلًا ونارًا تأجّجا

٤٨ ـ العطف

٥٧٥ – كَمْ نوعاً العطف ؟ ٥٧٦ – ما هو عطف البيان ؟ ٥٧٧ – ما هي احكام عطف البيان مع متبوعه ؟ ٥٧٨ – ما هو عطف النسق ؟ ٥٧٩ – ماذا يشترط لصحة العطف ؟ ٥٨٠ – ما هو شرط المعطوف ؟ ٥٨١ – هل يجري العطف بين الافعال ؟ ٥٨٢ – هل يقع العطف بين الجملتين؟

٥٧٥ - **العطف** نوعان : عطف بيان وعطف نسق

٥٧٦ - **عطف البيان** هو تابع جامد أشهر من متبوعه نحو « جاء صاحبُك زيدٌ »

فوائد – ١ً « زيد » عطف بيان على « صاحبك » وهو اشهر منه يزيده بياناً

٢ً فائدة عطف البيان ايضاح متبوعه إن كان معرفةً كما رأيت . أو تخصيصه إن كان نكرةً نحو « لبستُ ثوباً جُبَّةً » فإن « جُبَّةً » اخصُّ من « ثوب »

٣ً كلُّ عطف بيان يصحّ ان يحل محل المعطوف عليه ويمكن الاستغناء عنه . يجوز ان يكون ايضاً بدلاً منه بدل كلٍّ من كلٍّ نحو « جاء صاحبك زيدٌ » فانه يجوز ان يكون عطف بيان وبدلاً لانه يجوز ان يحلّ محلّه باقياً على حكمهِ فيُقال « جاء زيدٌ » ويمكن الاستغناء عنهُ فيُقال « جاء صاحبُك » . وإلّا فيتعين العطف ويمتنع البدل

٤ً عطف البيان يفترق عن البدل بمسألتين : ١ً لا يكون مضمرًا ولا تابعاً لمضمر ولا فعلًا ولا تابعاً لفعل . ٢ً يوافق متبوعه تعريفاً وتنكيرًا لا في نية احلاله علىّ الاول بخلاف البدل

٥٧٧ - ان احكام **عطف البيان** مع متبوعه مثل احكام النعت الحقيقي مع منعوته (عدد ٥٥٩)

٥٧٨ - **عطف النسق** هو التابع المتوسّط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف نحو « جاء زيدٌ وعمرٌو » و« جاء زيدٌ لا عمرٌو » (عدد ٢٨٥)

فائدة – يكون الإتباع في مشاركة الثاني للأوّل إمّا في اللفظ والمعنى جميعاً وإمّا في اللفظ فقط كما مثّلنا

٥٧٩ - يُشترط لصحّة العطف أن يصحّ توجّه العامل الى المعطوف أو إلى ما هو بمعناه نحو « ذهب الامير وخادمهُ » و « قام يوسف وأنا »

فوائد – ١ً فإن العامل في الاوّل يصحّ أن يتوجه الى لفظ « خادمه » فيُقال « جاء خادمهُ » ولا يصحّ في الثاني أن يتوجه إلى لفظ « أنا » ولكن يتوجه إلى « التاء » وهو مُرادفهُ أي بمعناه . فيُقال « قام يوسفُ وقمتُ »

٢ً اذا لم يصح توجه العامل الى المعطوف ولا إلى مُرادفهِ أُضمرَ لهُ عاملٌ يلائمهُ وجُعلَ ذلك من باب عطف الجُمَل نحو « أقوم أنا وزيدٌ » و « نقوم نحنُ وزيدٌ » و « قُمْ أنتَ وزيدٌ » الخ . والتقدير « أقوم أنا ويقوم زيدٌ » وقُمْ أنت وليقم زيدٌ » الخ .

٥٨٠ - شرط المعطوف أن يتبع المعطوف عليه في الاعراب فقط . وأما في غير ذلك فيجوز اختلافهما نحو «أنتَ وزيدٌ مسافران » و« جاء القاضي ورجلٌ» و « جاء عبدالله ومريم » و «جاءت مريم وعبدالله »الخ

فوائد – لا يحسن العطف على الضمير المرفوع المتصل بارزاً كان ام مستتراً إلا بعد توكيده بالضمير المرفوع المنفصل نحو « قمتُ أنا وأخوك » . أو بعد ان يفصل بين المعطوف والمعطوف عليهِ فاصلٌ أيّاً كان نحو « سافرتُ اليوم والخادمُ » و « ما اشركنا ولا آباؤنا » و « قُمْ أنتَ وعمرٌو ». أما الضمير المتصل المنصوب والضمير المنفصل مطلقاً فيُعطف عليها بدون هذا الشرط نحو « رأيتُك وزيداً » و « ما قام إلّا أنا وعمرٌو » و « إيّاك والأسدَ »

٢ً اذا عُطف على الضمير المخفوض وجبت اعادة العامل حرفاً كان ام اسماً ولو فُصل بينهما نحو « رغبت فيه وفي حديثه » و « المالُ بيني وبين زيدٍ » . وكذلك « حتى » اذا عُطف بها على مجرور نحو « أحسنْ الى الناس حتى الى اعدائك »

٣ً يصح استعمال العطف بين الفعل والاسم بشرط ان يكون الاسم مما يُقدَّر بالفعل كقوله « الطاعنُ الخيلَ ويشرب الدِّما »

٥٨١ - يجري العطف بين الفعلين المتفقين في الصيغة طلباً للمناسبة نحو « تكلَّم وأجاد » و« يُحيي ويُميت » و« قُمْ فأنذِرْ »

٥٨٢ - يقع العطف بين الجملتين بشرط اتفاقها في الخبريَّة أو الانشائيَّة نحو « اقتربتِ الساعةُ وانشقَّ القمرُ » ونحو« كُلوا واشربوا ولا تُسرفوا »

فوائد – ١ً ويُستحسنُ اتفاقها ايضاً في الفعلية والاسمية نحو «الله قادرٌ والانسانُ ضعيفٌ» و « أحسنَ زيدٌ الى عمرٍو فكفرَ باحسانِهِ » . ويجوز الاختلاف بينهما نحو « يخادعون الله والله خادعُهم »

٢ً لا يجوز العطف إلا على معمول واحد «كان زيدٌ قائماً وعمرٌو جالساً »

● تمرين١٨٨ – في اي موضع يمتنع البدل ويتعين عطف البيان وفي اي موضع يصح الوجهان :

صاحب المعلَّقة المشهورة لبيدٌ كان من اكابر شعراء الجاهلية . الشاعرُ عمرو بنُ معدي كرب كان من سادات اهل اليمن وفصحائهم . يا زيدُ زيدَ اليعملات . سُئلَ الراوية حمّاد عن الاخطل فقال ما تسألوني عن رجلٍ قد حبَّب شعرهُ اليَّ النصرانية. قيل للشاعر جريرٍ ما تقول في الاخطل قال: كان اشدَّنا اجتراء . يا سيدي يوسف لماذا لا تسعفني . مريم اكرمت يوحنا اخاها . زيدٌ جاء الرجلُ ابوهُ . ذلكَ الكتاب الذي درستُهُ فُقدَ من عندي

● تمرين ١٨٩ – ضع حرف العطف في المحل المفرغ له وضع المعطوف في الحالة التي يستحقها :

انا راضٍ عنك – ابوك . رحمنا الله – المؤمنون . رحمك الله – والدك . سأراه – أنت . رآهُ القائدُ – أنا . أحسنت الى اخيك – أنت . هل جئتم – الغلمان . عمرٌو تعدَّى عليَّ – أنتِ . القاضي رجع – نائبهُ . نزلنا في القرية – م . رغبت فيه – كلامهِ . الناس يميلون عن السفهاء – حديثهم . تكلم بكر – انا . اخي سافر – عمرو . إرحلوا عنا – اولادكم . المال بيني – أنت . رأيتك – خالدًا . ما قام الا انا – زيدٌ . إياك – الحية . دُعينا اليوم – جارنا الى تناول الطعام عند صديقٍ لنا . غضبت بنتهُ–رفيقتها لما سمعت الضرب على باب الدار . جمناكم–الاولين

تمرين ١٩٠ – اعرب الامثال الواردة في هذا الدرس .

٤٩ ـ الحكاية

٥٨٣ – ما هي الحكاية ؟ ٥٨٤ – كم هي ادوات الحكاية ؟ ٥٨٥ – ما هو حكم « من واي » ؟

٥٨٣ - الحكاية هي ايراد اللفظ المسموع على هيئته من غير تغيير أو ايراد صفته

٥٨٤ - للحكاية لفظتان وهما « مَن وأيّ » الاستفهاميتان نحو « مَن زيداً » اذا قيل « رأيتُ زيداً » . ونحو « أيّاً » لمن قال « رأيتُ رجلاً »

فوائد – ١ً « من » هي مبنيةٌ في الصحيح ولا تتغير احوالها في الوصل . اما في الوقف فتلحقها علامة التثنية والجمع والتأنيث للدلالة على حالة المسؤول عنه فتقول : مَنُو مَنَان مَنون . مَنَهْ (او مَنتْ) مَنتَان مَنَات

٢ً حكاية المفرد ضربان : ضربٌ بالاداتين كما مثّلنا . وضرب بغير اداة كقول بعض العرب وقد قيل له : هاتان تمرتان : دعنا من « تمرتانِ »

٣ً وحكاية الجملة ضربان ايضاً : حكاية ملفوظ نحو « قالوا : الحمد لله » . وحكاية مكتوب نحو « قرأتُ : نصرٌ من الله وفتحٌ قريب »

٥٨٥ - اذا سُئل عن اسم منكّر بـ « مَن وأيّ » يكون لهما ما للاسم المسؤول عنه من الاعراب والاعداد والتذكير والتأنيث

فوائد – ١ً فاذا قيل « جاء رجلٌ » فتسأل « أيٌّ ومَنو » . و « رأيتُ رجلاً » فتسأل « أيّاً ومَنا » . و « مررتُ برجلٍ » فتسأل « أيٍّ ومَني » . و « جاء رجلان » فتسأل « أيّانِ ومَنانِ » . و « جاء رجال » فتسأل « أيُّونَ ومنونَ » وقس عليه

٢ً لا يسأل عن العلم إلّا « بمَنْ » في كل الاحوال وتكون « مَن » مبتدأ والاسم بعدها خبرًا نحو « مَن بطرسُ » جوابًا لمن قال « جاء بطرسُ »

٣ً اذا سبق « من » واو العطف التزم الاسم الواقع بعدها الرفع في كل حال نحو « جاء زيدٌ ورأيت زيدًا ومررتُ بزيدٍ » فتسأل و « مَن زيدٌ »

● تمرين ١٩١ – ركب جملاً مفيدة استشهد فيها على كل احوال الحكاية

في الحرف

•

يبحثُ هذا الباب عن معاني الحروف (عدد ٢٨١ الخ) ووجوه استعمالها في الكتابة وقد اقتصرنا فيه على اللازم الذي لا يستغني عنه المتعلّم وأضربنا عن النادر والشاذ مِمّا يُمكن الوقوف عليه في المطوّلات

•

٥٠ ـ معاني حروف الجر

٥٨٦ – ما هي معاني «من» ؟ ٥٨٧ – ما هي معاني «الى» ؟ ٥٨٨ – ما هي معاني «عن» ؟ ٥٨٩ – ما هي معاني «على» ؟ ٥٩٠ – ما هي معاني «في» ؟ ٥٩١ – ما هي معاني «رب» ؟ ٥٩٢ – ما هي معاني «الكاف» ؟ ٥٩٣ – ما هي معاني «اللام» ؟ ٥٩٤ – ما هي معاني «الباء» ؟ ٥٩٥ – ما معنى «حتى» الجارة وما هو حكمها ؟ ٥٩٦ – ما معنى « مذ ومنذ »؟ ٥٩٧ – متى تكون «لولا» حرف جر؟ ٥٩٨ – ما هو معنى «كي» ؟

٥٨٦ - • الاصل في معنى « من » ابتداء الغاية المكانية نحو « خرجت من المدينة » أو الزمانية نحو « صمت من الصباح الى المساء »

• وتكون أيضاً بمعنى : التبعيض[١] نحو« منهم من أنجز وعدهُ » . وبيان الجنس نحو« عندي اساورُ من ذهب»[٢] . والتعليل نحو « لا يخدم اللئيمُ إلاّ من حاجة». والمقابلة نحو« أين الجاهلُ من العالِم». والبدل نحو « أترضى من العيش الرشيد وعيشةٍ

مع الملإ الاعلى بعيشِ البهيمةِ »

---

١) فقد « بعض » مسدّها

٢) وكثيراً ما تقع بعد « ما ومهما » نحو « ما اوليتني من عارفةٍ إلا شكرتك عليها » و « مها تأتنا من برهان فلسنا بؤمنين »

فوائد – ١ً « لِمن » معانٍ أخرى كانتهاء الغاية نحو « دنوت منهُ » أي اليهِ. ومرادفة « الباء » نحو « ينظر من طرفٍ خفيٍ » اي بطرف . والفصل نحو « عرفت الحقَّ من الباطل »

٢ً تجيء « مِن » زائدة قبل نكرة بشرط ان تكون النكرة مبتدأ او فاعلًا او مفعولًا به وان يتقدّمها نفي أو نهي او استفهام «بهل» نحو« ما جاءني من رجلٍ »(١) و « هل رأيتَ من رجلٍ » و « هل لباغٍ من مفرٍّ »

٥٨٧ - ٥ - الأصل في معنى « إلى » انتهاء الغاية الزمانية والمكانية نحو«ذهبتُ الى المدينة وصمتُ الى المساء وكتبت الى زيد »

٥ وتأتي ايضاً بمعنى التبيين وهي المبيّنة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حُباً أو بغضاً من فعل تعجُّب أو اسم تفضيل نحو«ما أبغضَ الكذبَ إليَّ » و« ذكرك أشهى إليَّ من الماء الزلال » . أو بمعنى اللام نحو « الأمر اليك » اي لك او منته اليك

٥٨٨ - ٥ - الأصل في معنى « عن » المجاوزة الحقيقية نحو « رحلت عن الوطن » أو المجازية نحو« اخذت العلم عن زيد »

٥ وتأتي أيضاً بمعنى البدل نحو « واتّقوا يوماً لا تجزي نفسٌ عن نفسٍ شيئاً » . وبمعنى « بعد » نحو «عمّا قليل ترحلونَ » . وبمعنى « الباء » نحو« ما ينطقُ عن الهوى » أي بالهوى

فائدة – تكون « عن » اسماً بمعنى جانب فتدخلها حينئذٍ « مِن » وتكون في محلّ جرّ نحو « جلستُ مِن عَن يمين الملك »

---

(١) الفائدة من زيادتها التنصيص على العموم . فاذا قلتَ « ما جاءني رجلٌ » صحَّ ان يُقال بل رجلان . ويمتنع ذلك بعد دخول « من »

٥٨٩ - • الاصل في معنى « على » الاستعلاء حقيقة نحو « صعد على الشجرة » و « له عليَّ الف درهم » أو مجازا نحو « فضّلنا بعضهم على بعض »

• وتأتي أيضاً : للظرفية نحو « دخلتُ المدينة على حين غفلة » . وللتعليل نحو « قصدتك على انك جواد » . وللمصاحبة بمعنى « مع » نحو « غفرتُ لهُ ذنبهُ على جورِهِ » أي مع جورِهِ . وبمعنى « الباء » نحو « سِر على اسمِ اللهِ » . والاستدراك والاضراب نحو « لا يدخل الجنّةَ لسوء صنيعهِ ، على انه لا ييأس من رحمة الله »

فوائد - ١ اذا كانت « على » للاستدراك تتعلّق بخبر لمبتدإٍ محذوف تقديره « والتحقيقُ على كذا »

٢ قد تأتي « على » اسماً بمعنى « فوق » فيدخلها حرف الجرّ « من » نحو « اقامهُ من على جناح الهيكل » اي من فوقه ، وتبقى مبنيّةً

٥٩٠ - • الاصل في معنى « في » الظرفية حقيقة نحو « زيدٌ في المسجدِ » ومجازا نحو « لكم في القصاص حياةٌ »

• وتأتي أيضاً بمعنى المصاحبة نحو « جاء الامير في موكبهِ » . وبمعنى التعليل نحو « أتعاديني في ذنبٍ » . وبمعنى المقايسة نحو « ما عِلمُنا في بحرهِ إلاّ قطرة »

٥٩١ - رب (رُبَّ) معناها التقليل وشرطها أن تكون في صدر الكلام وان يكون مجرورها اسماً ظاهراً نكرة وكثيراً ما يكون موصوفاً نحو « رُبَّ رجلٍ كريمٍ لقيتهُ »

فوائد - ١ وقد تأتي للتكثير نحو « ربَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ في الآخرة »

٢ تلحق « رُبَّ » « ما » الكافة فيبطل عملُها غالباً . وتدخل حينئذٍ على الاسم المعرفة والفعل نحو « رُبَّما بطرسُ قائمٌ » و « رُبَّما قام بطرس » . واما مع النكرة فيبقى عملها وإن زيدت عليها « ما » نحو رُبَّما ضربةٍ بسيفٍ صقيلٍ »

٣ً يجوز حذف « رُبَّ » بعد الواو » ويبقى الاسم بعدها مجرورًا « برُبَّ » لا « بالواو » نحو « وندمٍ نبهتُهُ » أي رُبَّ ندمٍ

٤ً ليس « لربَّ » متعلّق لانها منزّلة منزلة الحرف الزائد . أمّا مجرورها فإنْ تلاهُ فعل لازم كان في موضع رفع الابتداء نحو « رُبَّ خطيبٍ فصيحٍ لَبِغَ فينا » . وإن تلاهُ متعد لم يأخذ مفعوله كان في محلّ النصب على المفعولية نحو « رُبَّ رجلٍ صالحٍ لقيتُ » . وإن وليَهُ متعدٍ واقع على ضمير جاز فيه الرفعُ على الابتداء والنصبُ على الاشتغال نحو « رُبَّ وزيرٍ خطيرٍ حادثته وهو أخفضُ منك جانبًا »

٥٩٢ . • الاصل في معنى « الكاف » التشبيه نحو « زيدٌ كالأسد »

• وتأتي أيضاً للتوكيد نحو « ليس كمثلهِ شيءٌ » أي ليس شيءٌ مثله

فائدة — وتستعمل اسماً بمعنى « مثل » فتقع بعد كل عاملٍ . فتكون في موضع الرفع نحو :

لو كان في قلبي كقدر قلامةٍ حبًّا لغيرك ما أتتك رسائلي

وفي موضع النصب او الجر

• الاصل في معنى « اللام » المكسورة المِلْك وشبهه نحو « الدار لصديقك » و « السرج للفرس » و « لزيدٍ ابنٌ » و « وهبتُ لزيدٍ دينارًا »

٥٩٣ . • وتأتي أيضاً للتعليل نحو « ولَّيناك لتعدلَ » و « فررتُ للخوف » (عدد ٣٠٣ و٦٧٩) . وللظرفية نحو « كتبت لأول تشرين » اي في أوّل و « لخمس خلون » اي بعد خمس و « لليلة بقيت » اي قبل ليلة (عدد ٢٨٠) . وللتبليغ نحو « قلتُ لهُ وأذنتُ لهُ وأوحى اللهُ لهُ » . وللجحود (عدد٣٠٣) نحو « ما كان الله ليطلعكم على الغيب » . وللتقوية (عدد ٤٢١) نحو « لربهم يرهبون » . وللتبيين بعد التعجب والتفضيل نحو « ما أحبَّك لابيك » (عدد ٥٢٤) . وللاستغاثة نحو « يا لزيد » (عدد ٤٧٠)

٥٩٤ - • الاصل في معنى « الباء » الالصاق الحقيقي نحو « أمسكت بثوبك » أو المجازي نحو « مررتُ بزيدٍ »

• وتأتي أيضاً للتعدية نحو « ذهبتُ بزيدٍ » . وللسببية نحو « قُتِلَ كليبٌ بناقةٍ » ، وللاستعانة نحو « كتبتُ بالقلمِ » . وللمصاحبة نحو « لا تؤاخذني بذنبي » . وللبدل والمقابلة نحو « اشتريتُ هذا بألفٍ » و « ما ارضي بها ملءَ الارض ذهباً » . وللقسم كما سنرى . وتأتي للتفدية نحو « بأبي انت » اي افديك

فائدة – تزاد « الباء » للتوكيد في خبر « كان » و « ليس » وما المشبهة بليس (عدد ٣٦٦ و ٣٧٣) . وفي فاعل أفعل التعجب (عدد ٥٣٦) . وفي التوكيد بالنفس والعين (عدد ٥٦٩) . وفي فاعل « كفى » ومفعولها نحو « كفى بالله شهيدًا » و « كفى بجسمي نحولًا » (عدد ٣٢٨) . وبعد « إذا » الفجائية نحو « خرجت فاذا بزيد على الباب »[1]

٥٩٥ - حتى (حتَّى) الجارّة بمعنى « الى » لانتهاء الغاية المكانيّة او الزمانية

فائدة – لا يكون مجرورها إلّا اسما ظاهرا آخرًا او متصلًا بالآخر غير داخل في حكم ما قبلها نحو « أكلتُ السمكةَ حتى رأسِها » اي إلى رأسها فهو ليس بمأكول . و « سرتُ حتى مطلعِ الفجرِ » اي الى مطلعه

٥٩٦ - مذ (مُذ) ومنذ (مُنْذُ) يكونان لابتداء الغاية من الزمان بمعنى « من » في الماضي وبمعنى « في » في الحاضر نحو « ما رأيتُهُ مُذ أو منذُ يومنا » (عدد ٣١٦)

فوائد – ١ً ويكونان بمعنى « من والى » معًا فيدلّان على ابتداء الغاية الزمانية وانتهائها إن كان الزمان معدودًا نكرةً نحو « ما رأيتُهُ مُذ او مُنذُ يومَين » اي من ابتداء هذه المدة الى انتهائها

---

١) وتزاد أيضًا في قولهم « بحسبك درهمٌ » و « كيف بك اذا هجم العدوُّ »

٢ً اذا كانا للحاضر وجب ان يكونا حرفي جرّ نحو «ما رأيتهُ مُذ يومِنا».
واذا كانا للماضي ترجّح ان يكونا حرفي جرّ نحو «ما رأيتهُ مُذ ومنذ يومَين»
ويجوز «مذ يومان» لكونهما ظرفين مبتدأين لا حرفي جرّ وما بعدهما خبر

٥٩٧ - تكون «لولا» حرف جرّ اذا دخلت على الضمير المتصل نحو «لولاي»

فائدة - أمّا مجرورها فضمير جرّ في موضع ضمير رفع على الابتداء ، والخبر محذوف . وهي حرف شبيه بالزائد فلا تتعلق بشيء ولا تعمل في الضمير كما لا تعمل في الظاهر . واذا عطف على مجرورها اسم ظاهر تعين رفعهُ نحو «لولاك وزيدٌ لهلكتُ»

٥٩٨ - كي (كَيْ) معناها التعليل ولا تجرّ إلا «ما» المصدرية مع صلتها نحو «يُراد الفتى كيما يضرُّ وينفعُ» ، اي للضرر والنفع. و«ما» الاستفهامية نحو «كيمَ فعلتَ هذا» ، اي لِما فعلتَ

● تمرين ١٩٢ - ركب جملاً مفيدة استشهد بها على معاني الحروف الاصلية والفرعية التي درستها في هذا الباب .

٥١ ـ أحرف القسم

٥٩٩ – بأي شيء تختص احرف القسم ؟ ٦٠٠ – ما المراد بجواب القسم ؟
٦٠١ – ما هو حكم جواب القسم اذا كان جملة اسمية مثبتة ؟ ٦٠٢ – ما هو حكم جواب القسم اذا كان جملة فعلية ؟

٥٩٩ • تختص « واو » القَسَم بالظاهر نحو « واللهِ » و « والانجيلِ »

• و « التاء » تختص باسم الجلالة نحو « تاللهِ »

• و « الباء » تدخل على كل ما يُراد أن يُقسَم به

فائدة – « الباء » اصل احرف القسم . ولذلك اختصّت بجواز اظهار الفعل معها نحو « أُقسمُ باللهِ » ولا يجوز اظهارهُ مع غيرها . وهي تجر الاسم الظاهر والمضمر نحو « باللهِ » و « بالانجيلِ » و « بك وبه وبي »

٦٠٠ • جواب القسم هو ما يُساق القَسَم لاثباته أو نفيه . نحو « واللهِ لقد فرَّ الجاني من السجن »

فائدة – القسم اما صريح وهو ما كان بالالفاظ الموضوعة للقَسَم . واما غير صريح وهو ما استُعمل للقَسَم مما وُضع لغيره نحو « عَلِمَ اللهُ » و « لعمرُكَ » و « عليَّ عهد الله » . ويأتي القسم مؤكداً للطلب ويقال له القسم الاستعطافي نحو « باللهِ هل شفي عليلنا » و « نشدتك اللهَ ارحمني »

٦٠١ • اذا كان جواب القسم جملة اسمية مثبتة وجب اقترانها « باللام » نحو « واللهِ إن صبرتُم لَهُو خيرُ الصابرينَ » . أو « بإنَّ » نحو « واللهِ إنَّ الكافرَ هالكٌ » . أو بهما معاً نحو « واللهِ إنَّ المؤمنَ لفي نعيمٍ »

٦٠٢ • اذا كان الجواب جملة فعليّة :

• فعلها ماضٍ مثبت وجب اقترانه « بقد واللام » معاً نحو « واللهِ لقد أخطأتَ »

• وان كان فعلها مضارعاً مثبتاً مقروناً «باللام» وَجب اقترانه «بنون» التوكيد نحو «والله لأفعلنّ»

• واذا كان منفياً يدخله من حروف النفي «ما ولا وإن» كيفما وقع نحو «والله ما ظنك كاذبٌ» أو «ما كذب ظنُّك» او «ما يكذبُ»

فوائد — ١ً غير أنّ «لا» المفردة المهملة تختصّ بالمضارع فقط في المشهور نحو «والله لا يملك المؤمنُ الفاضل». وأما المكررة فتدخل عليه وعلى غيره نحو «والله لا زيدٌ شاعرٌ ولا عمرٌو»

٢ً وقد يُربط المضارع «بلم او بلن» نحو «والله لم يكذب بطرس» و «والله لَن يصلوا اليك بضرٍ». وورد الربط «بلو والا» نحو «بالله ربّك إلّا قلتَ الحق» وكقول الشاعر:

فوالله لو كُنّا الشهود وغبتم اذاً لملأنا جوف خبرائكم دما

٣ً «اللام» الداخلة على جواب الجملة الاسمية هي «لام» الابتداء والداخلة على الفعل هي «لام» التأكيد

٤ً اذا كان جواب القسم فعلا طلبيا فان كانت صيغته تدلّ على الطلب اكتفى به نحو «بعيشك ارحم يتيماً». وكذلك اذا كان حرفا متضمنا معنى الطلب نحو «بربّكَ هل عندك رأفةٌ». فان لم يكن شيء من ذلك رُبط «بإلّا» نحو «بالله إلّا صدَقْتَني الخبرَ» أي ما أسألك إلاّ هذا

٥ً قد يحذف القسم اذا كان جوابهُ مصدَّراً «باللام وإن» الشرطية او «باللام وقد» نحو «لئن قام زيدٌ ليقومنّ عمرٌو» او «لقد قام عمرٌو». و«اللام» المقترنة «بإن» الشرطية يقال لها «اللام» الموطئة لأنها توطئ الجواب للقسم اي تمهّد

٥٢ ـ حروف العطف

٦٠٣ – كم قسماً احرف العطف؟ ٦٠٤ – ما هو معنى «الواو» ؟ ٦٠٥ – ما هو معنى «الفاء» ؟ ٦٠٦ – ما هو معنى «ثم» ؟ ٦٠٧ – ما معنى «حتى» وماذا يشترط للعطف بها ؟ ٦٠٨ – ما هو معنى «او» ؟ ٦٠٩ – ما هو معنى «ام» وما هو حكمها ؟ ٦١٠ – ما هو معنى «لا» ؟ ٦١١ – ما هو معنى «بل» ؟ ٦١٢ – ما هو معنى «لكن» ؟

٦٠٣ - **أحرف العطف ثلاثة أقسام :**

- الأوّل ما يجمع بين المتعاطفَين تحت حكم واحد وهو «الواو والفاء وثمّ وحتّى»
- الثاني ما يفرد أحدهما بالحكم على سبيل التعيين وهو «لكن ولا وبل»
- الثالث ما يفرد أحدهما بالحكم على سبيل الابهام وهو «أم وأو»

٦٠٤ - «**الواو**» تستعمل لمطلق الجمع بين المتعاطفَين نحو «جاء زيدٌ وعمرٌو» (عدد ٤٨٩)

٦٠٥ - • الاصل في معنى «**الفاء**» الترتيب والتعقيب نحو «جاء زيدٌ فعمرٌو» و«طلبت من زيدٍ فقلتُ: أعطني الكتاب» و«خذ الاوسط فالاعلى»

- ويتفرّع من ذلك مجيئها سببية نحو «ضرب زيدٌ الولدَ فأماتهُ» و«ما اعرف دارك َ فأزورك» (عدد ٣٠٣) . وتكون رابطة للجواب نحو «وما تفعلوا من خيرٍ فلَن تكفروه» (عدد ٣٠٩)

٦٠٦ - **تأتي ثم** (ثُمَّ) للترتيب بانفصال أي بمهلة سواءٌ أطويلة كانت المهلة أم قصيرة نحو «نزل القوم ثُمَّ ارتحلوا»

فائدة – وتلحقها « تاء » التأنيث ساكنةً او مفتوحة فتختصّ بعطف الجُمل نحو « قضيتُ ثُمّتَ قلتُ لا يعنيني »

٦٠٧ - « حتى » تكون للتدريج ويشترط في معطوفها :

- ان يكون ظاهرا لا مضمراً ، ومفردا لا جملة ، وان يكون جزءا من المعطوف عليه نحو « اكلتُ السمكةَ حتى رأسَها » اي وأكلتُ رأسها . او كالجزء منه نحو « اعجبني الفتى حتى حديثُه » أي وأعجبني حديثُه
- أن يكون غاية لما قبلها في الزيادة او النقصان نحو « ماتَ الناسُ حتى الملوكُ » و « نجح الطلابُ حتّى المُبتدئونَ »

فائدة – تكون « حتى » حرف ابتداء او استئناف اذا وليتها جملة نحو « لم يفتح المجرم فاهُ امام القضاة حتى تعجّب الحاضرون »

٦٠٨ - الاصل في معنى « أو » التسوية في حكم بين المتعاطفين نحو « جالس العلماء او الزهّادَ » و « سرْ ميلاً او فرسخاً »

فائدة – تأتي « أو » ايضاً للتقسيم نحو « الكلمة اسمٌ او فعلٌ او حرفٌ » . وللاضراب (وهو الإعراض عن الشيء بعد الاقبال عليه) نحو « أرسلناه إلى مِئة ألفٍ أو يزيدونَ » أي « بل يزيدون » . وتكون لنصب المضارع كما مرّ (عدد ٣٠٣)

٦٠٩ - • أم (أم) مثل « أو » لتسوية الحكم بين المتعاطفَين وتقع بعد همزة التسوية او همزة الاستفهام نحو « سواءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم » و « أفي الدار اخي أم في المدرسة » وتسمّى المتصلة (١)

- وقد تأتي للاضراب بمعنى « بل » نحو « هل يستوي الاعمى والبصيرُ أم هل تستوي الظلماتُ والنورُ » وتُسمّى المنقطعة (٢)

---

١) لان ما قبلها وما بعدها لا يُستغنى بأحدهما عن الآخر

٢) لوقوعها بين جملتين مستقلتين فينقطع ما بعدها عمّا قبلها

فوائد – ١ً تكون همزة التسوية ملفوظة كما مثّلنا . أو مقدرة نحو « سواء عليه فعلتَ ذلك أم اهملتَهُ »

٢ً الجملة المسبوقة بهمزة التسوية تُؤوّل بالمصدر في محل الرّفع مبتدأً مؤخرًا. والتأويل « سواء انذارك وعدمهُ » و « فعلك واهمالُك »

٣ً انّ « ام » الواقعة بعد همزة الاستفهام تقع بينَ المفردات كما مثّلنا . وبين الجُمَل نحو « أأنتَ قهرتهم أم هم القاهرون »

٤ً « أم » المتصلة لا تُستعمل في الطلب فلا يُقال « إضرب زيدًا أم عمرًا » بل « أو عمرًا »

٥ً « أم » المنقطعة تنحصر في صورتين : ١ً أن تُسبق باداة استفهام غير الهمزة كما مثلنا . ٢ً أن تُسبق بهمزة لغير حقيقة الاستفهام لكن للنفي او التقرير نحو « ألهُم أرجلٌ يمشون بها أم لهم أيدٍ يبطشون بها » و « أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا »

٦١٠ ـ « لا » تثبت للاوّل ما نفته عن الثاني وفائدة العطف بها قصر الحكم على ما قبلها نحو « زيدٌ كاتبٌ لا شاعرٌ » و « زيدٌ عالمٌ لا جاهلٌ » [1]

فائدة – تكرر « لا » للتأكيد فتدخل عليها « واو » العطف نحو « قام زيدٌ لا عمرٌو ولا بكرٌ »

٦١١ ـ « بل » تسلب الحكم عما قبلها وتجعله لما بعدها نحو « قدم بطرس بل بولس » و « قام زيدٌ بل عمرٌو » هذا في الاثبات . أما في النفي فحكمها حكم لكن في الاثبات

فوائد – ١ً اذا تلا « بل » جملة كانت حرف ابتداء نحو « ما جاء زيدٌ بل ذهبَ »

٢ً تزاد « لا » قبلها بعد الايجاب كقولك « وجهُك البدر لا بل الشمسُ » وبعد النفي كقولهِ « وما هجرتك لا بل زدتني شغفًا »

---

١) ردًّا على من يعتقد في الاوّل « أنهُ كاتب وشاعر » وفي الثاني « أنهُ جاهل »

٦١٢ - « لكن » عكس « لا » تثبت للثاني ما تنفيه عن الأوّل نحو « ليس زيد كاتباً لكن شاعراً »

فوائد – ١ً يعطف « بلا » بعد الايجاب والامر . و « بلكن » بعد النهي والنفي. أمّا « بل » فيُعطف بها بعد كل ذلك على السواء

٢ً اذا سُبقت « لكن » بايجاب او تلتها جملة او اقترنت « بالواو » كانت حرف ابتداء

٥٣ ـ أحرف الاستفهام والجواب والنفي والردع والاستفتاح

٦١٣ ـ ما هو حكم همزة الاستفهام؟ ٦١٤ ـ ما هو حكم «هل»؟ ٦١٥ ـ ما هو حكم «نعم» و «بل» و «لا»؟ ٦١٦ ـ ما هو حكم احرف النفي؟ ٦١٧ ـ ما هو حكم «كلا»؟ ٦١٨ ـ ما هو حكم «ألا» و «أما»؟

٦١٣ ـ همزة الاستفهام تدخل على الجملتين الفعلية والاسمية مطلقاً أي في الاثبات والنفي نحو «أجاء زيدٌ» و «أأنتَ فعلتَ ذلك» و «ألم تفهم»

فوائد ـ ١ً للهمزة تمام التصدير حتى على العطف نحو «أوَلم أو أفلَم ينظروا»

٢ً تحذف متقدمةً على «أم» أو غير متقدمة نحو «ما أدري بسيفٍ ضربته أم بعصا» والتقدير «أبسيف»

٣ً حكم الهمزة ان يليها المسؤول عنه فتقول «أزيدٌ أم عمرٌو» و «أقام زيدٌ أم جلس» و «أعندك زيدٌ أم في المدينة» و «أزيدًا ضربتَ أم عمرًا» ولا يقال «أزيدٌ قائمٌ أم جالس» ولا «أقام زيدٌ أم عمرٌو» وقس عليه

٤ً ان الهمزة تخرج عن حقيقة الاستفهام فتردُ لسبعة معانٍ: ١ً التسوية نحو «ما أبالي أدرستَ أم لم تدرس». ٢ً الانكار الابطالي نحو «ألستم خيرَ من ركب المطايا». ٣ً الانكار التوبيخي نحو «أغيرَ الله تبدونَ». ٤ً التقرير نحو «أضربتَ زيدًا». ٥ً التهكم نحو «أتَرَكتُكَ يأمرك بأن نأخذ أموالنا». ٦ً التعجب نحو «ألم ترَ إلى ربك كيفَ مدَّ الظلَّ». ٧ً الاستبطاء نحو «ألم يئنْ لك أن تطيعَ»

٦١٤ ـ «هل» تدخل على الجملة المثبتة نحو «هل عاد زيدٌ» و «هل زيدٌ مريض»

فوائد ـ ١ً تختص «هل» بالتصديق الايجابي كما رأيت. فلا يقال «هل لم يقم زيدٌ». ويُراد بالاستفهام بها النفي فتدخل «إلّا» على الخبر بعدها نحو «هل جزاء الاحسان إلّا الاحسان»

٢ً ذهب النحاة أن « هل » لا تدخل على اسم بعده فعلٌ فلا يقال « هل اخوك مرض » . وان ورد ما ظاهره خلاف ذلك جعلوا الاسمِ معمولاً لفعل مقدَّر كقوله :

لحاك الله هل مثلي يُباع لكيما تُشبعَ الكرشُ الجياعُ

« مثل » مرفوع نائب فاعل لفعل محذوف يفسّره الظاهر أي هل يباع مثلي

٦١٥ - • « نعم » تقع بعد الخبر والاستفهام ، والجواب بها يتبع ما قبله في نفيه وإيجابه نحو « أقامَ زيدٌ » « نعم » (أي قام) و « ما قام زيد » « نعم » (ما قام)

• و « بلى » تقع بعد النفي فيصير المعنى إيجابا نحو « أما قام زيدٌ » و « ما قام زيدٌ » « بلى » (أي قام)

• و « لا » تنفي الاثبات نحو « قام زيدٌ » « لا » (ما قام)

فوائد – ١ً حكم « أجَل وجيرِ وجلَل » حكم « نعم » لكن « جيرِ وجلل » بادرنا الاستعمال

٢ً اذا وقعت « نعم » و « اجل » في صدر الكلام كانتا للتأكيد

٣ً « إي » حكمها حكم « نعم » لكن لا تستعمل الا قبل القسم المحذوف فعلهُ نحو « إي واللهِ »

٦١٦ - • « لم ولما (لمّا) » تدخلان على الفعل المضارع فتقلبان معناه إلى الماضي (عدد ٨ و ٣٠٥)

• « لن » تختص بنفي المستقبل (عدد ٣٠٣)

• « لا » بنفي الماضي والمستقبل

• « ما » و « إن » بنفي الماضي والحال

نحو « كبر زيد ولم ينجح في اعماله ولمّا يفق من سكرته ولن يفيقَ » و « لا قام ولا يقوم » و « ما نام وما ينام » و « إنْ أردْنَ إلاّ الحسنى »

فوائد – ١ً تتكرر « لا » وجوباً اذا كان ما بعدها جملةٌ اسمية صدرها معرفة

نحو « لا الشمسُ ينبغي ان تدرك القمرَ ولا الليل سابقٌ للنهار » . او نكرة لم تعمل فيها نحو « ما فيها رجل ولا امرأة » . أو مفرد من خبر نحو « زيدٌ لا شاعرٌ ولا كاتبٌ » . أو صفة نحو « عندي رجلٌ لا حلبيٌّ ولا دمشقيٌّ » . او حالا نحو «رجع التاجرُ لا رابحًا ولا خاسرًا » . او كان ما بعدها فعلًا ماضيا نحو « لا أكلتُ ولا شربتُ » . فان كانت فعلًا مضارعًا نحو « لا اشرب من عصير هـذه الكرمة » أو ماضيًا في اللفظ نحو « لا فضّ اللهُ فاك » لم يجب التكرار

٢ « لاتَ » هي « لا » في التحقيق . و « التاء » مَزيدة عليها للتأكيد كما تُزاد في « رُبَّ » ونحوها

٣ تكون « ما » مصدرية وتسمّى حينئذٍ موصولًا حرفيًا نحو«عجبت مما فعلتَ» أي من فعلكَ . وتأتي زائدة وهي نوعان : كافّة وغير كافّة

والكافة ثلاثة أنواع . احدها الكافّة عن عمل الرفع ولا تتصل إلا بثلاثة افعال وهي « قلّ وكثر وطال » . الثاني الكافة عن عمل النصب والرفع وهي المتّصلة « بإن » واخواتها . الثالث الكافة عن عمل الجر وتتصل بأربعة ظروف وهي : « بينَ وبعد وحيث وإذ »

وغير الكافة نوعان : عوض وغير عوض . فالعوض في موضعين : أحدهما في قولهم « أمّا أنت منطلقًا انطلقت » والاصل لان كنت منطلقًا . والثاني في نحو قولهم « إفعل هذا إمّا لا » واصلهُ « ان كنت لا تفعل غيره (عدد ٣٦٩) . وغير العوض تقع بعـد الرافع كقولك « شتّانَ ما زيدٌ وعمرٌو » . وبعد الناصب الرافع نحو « ليتما زيدًا قائمٌ أو ليتما زيدٌ قائمٌ » . وبعد الجازم نحو« إمّا ينزغنّك من الشيطان نزغٌ » . وبعد الخافض حرفًا كان او اسمًا نحو « فبما رحمـةٍ من اللهِ » و « من غير ما سقمٍ »

٦١٧ - « كلا » (كلاّ) حرف ردع وانكار نحو « كلاّ » جوابًا لمن قال : « أنتَ النبي » اي ارتدع عن هذا الكلام . او « كلاّ » جوابًا لمن قال : « افعل هذا الامر » اي لا افعلنّه

٦١٨ - « ألا » و « أما » حرفان لاستفتاح الكلام والتنبيه ، واكثروقوع «ألا» قبل«إنَّ» والنداء نحو « ألا كلُّ شيء ما خلا اللهَ باطل » و « ألا إنَّ الشرَّ مرتعه وخيم »

٥٤ ـ أحرف التنبيه والتحضيض

٦١٩ ـ ما حكم « ألا وأما » ؟ ٦٢٠ ـ ما هو حكم «ها» ؟ ٦٢١ ـ ما هي احكام احرف التحضيض ؟

٦١٩ ـ « أما و ألا » تدخلان الجملة فقط اسمية كانت أو فعلية . واكثر ما تقع « ألا » قبل « إن » نحو « ألا إنهم هُم السفهاء » . وقبل النداء نحو « ألا يا عينُ ويحكِ أسعديني »

فائدة ـ ترد « أما » للاستفهام عن النفي نحو « أما تقوم » . و « ألا » للتوبيخ والانكار نحو « ألا ارعواء لِمَن وَلَّت شبيبتهُ » . او التمني نحو « ألا عُمر ولّى مستطاعٌ رجوعه » . او العرض والتحضيض وتختصُ حينئذٍ بالجملة الفعليَّة نحو « ألا تحبُّون ان يغفر الله لكم » ونحو « ألا تقاتلونَ قوماً نكثوا إيمانهم »

٦٢٠ ـ « ها » تدخل غالباً على إسم الاشارة غير المختص بالبعيد نحو « هذا وهذه » ويفصل بينهما بالكاف نحو « أهكذا تتكلّم » . أو بضمير الرفع نحو « ها أناذا وها هوذا وها هي ذي » . أو « بانْ » نحو « ها إن ذا الكلام عجيب »

فائدة ـ وتدخل على « اي » في النداء نحو « أيها الرجلُ » . وعلى « إن » نحو « ها إنَّ وعدَ الله حقّ » . وعلى ضمير الرفع المنفصل نحو « ها أنا تائبٌ » ولكن يكثر استعمالها مع الماضي المقرون « بقد » نحو « ها قد اعددنا المجلس »

٦٢١ ـ اذا دخلت أحرف التحضيض على المضارع أريد بها الطلب العنيف . واذا دخلت على الماضي أريد بها التوبيخ نحو « هلاّ تستغفر الله وهلاّ نقضتَ الميثاق » و « ألا تُكرم أباك وألا استبقيت المال »

فوائد ـ ١ ـ « الا ولو واما » تستعمل أيضاً للطلب بلين او العرض نحو « ألا تزورني » و « لو نزلت فاكرمنا مثواك »

٣ً « لولا ولوما » تدلان على إمتناع شيء لوجود غيره ولا تدخل « لولا » إلا على مبتدإ حُذف خبره وجوبًا إن دلّ على كون مطلق (عدد ٣٥٩) ولا بُدّ لها حينئذٍ من جواب . فان كان مثبتا قرِن باللام مفتوحة . وإن كان منفيا بغير « ما » يجرّد من اللام . وان كان النافي « ما » جاز اقترانهُ بها نحو « لولا يسوع لهلكنا » و « لولا زيدٌ لم ينجُ عمرٌو » و « لولا المحامي ما (أو لمَا) ادَّى لنا المفلسُ الدين » . اما « لو » فاذا وقع بعدها اسمٌ كان فاعلًا لفعل محذوف يفسّرهُ المذكور نحو « لو زيدٌ قام لفعلت كذا »

٥٥ ـ أحرف الشرط والتفصيل والمصدر

٦٢٢ – ما هي احكام «إن ولو» الشرطيتين ؟ ٦٢٣ – ما هي احكام «أما» ؟
٦٢٤ – ما هي احكام «إما» ؟ ٦٢٥ – ما احكام احرف المصدر ؟

٦٢٢ ـ • «إن» للاستقبال ولو دخلت الماضي وحكمُها الجزم
• و«لو» للماضي ولو دخلت المضارع ولا تجزم نحو «إن تقمْ أقمْ» و«لو قمتَ (او تقومُ) قمنا»

فوائد – ١ً تكون «لو» ايضاً للمستقبل كقوله «ولو نلتقي اصداؤنا بعد موتنا»

٢ً قد مرّ في باب الجوازم حكم جواب «إن» (عدد ٣٠٦ و٣٠٧) . اما جواب «لو» فاذا كان ماضيا مثبتا اقترن «باللام» نحو «لو اجتهدتَ لنجحتَ». واذا كان منفيا «بما» جاز اقترانه باللام نحو «لو تروّيتَ لما (او ما) اخفق سعيُك» . واذا كان منفيا بغير «ما» لا يقترن بشيء . وقد تُشبَّه «إن» «بلو» فيجوز اقتران خبرها «باللام» نحو «اصفح عن ذنبي وإلا لَسُتُ كمدًا»

٣ً «إن ولو» تأتيان وصليتين غير محتاجتين الى جواب اذا وقعتا بعد الواو . ويُراد بها حينئذٍ تقرير المعنى السابق نحو «أكرم اباك وإن وبّخك» و«لا تقبل الخبر من كذّاب ولو اتاك بحديثٍ عُجاب»

٤ً تأتي «لو» لغير الشرط فتكون للعرض والتمني كما عرفت . او للتقليل نحو «تصدّق ولو بدرهم» . وتكون مصدرية بمنزلة «أن» . وأكثر وقوعها بعد «ودّ ويَوَدّ» نحو «أودُّ لو يُخلَّدُ ذكرك»

٥ً تختصُّ «لو» بمُباشرة «أنّ» نحو «لو أنهم صبروا لفازوا» . وموضعها مع صلتها الرفعُ : إمّا على الابتداء ولا تحتاج الى خبر لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه ، وإما على الفاعلية لفعلٍ مُقدَّر أي «لو ثبت صبرهم»

٦٢٣ - « أما » (أمَّا) للتفصيل تقوم مقام اداة الشرط وفعله فيكون التقدير «مهما يكن من شيء » او « إن سألت عن فلان فهو كذا » ويقترن جوابها بالفاء وجوباً نحو « أمَّا زيدٌ فاكرمتهُ وأمَّا عمرٌو فأهنتهُ »

فوائد - ١ً قد تكرر « أمّا » كما رأيتَ . وقد لا تكرر نحو « أمَّا الذين آمنوا بالله فسيُدخلهم في رحمةٍ منه »

٢ً يُفصل بين « اما » و « الفاء » بالمبتدإ نحو « أمَّا العلمُ فشريفٌ » وبالخبر نحو « أمَّا في الدّار فزيدٌ » . وبجملة الشرط نحو « فأمَّا ان كان من الانبياء فلهُ الجنَّة » . وباسم منصوب بالجواب « فأمَّا اليتيمَ فلا تقهرْ » وباسم معمول لمحذوف يُفسّره ما بعد الفاء نحو « أمَّا الكسلَ فاتركه » . وبالظرف نحو « أمَّا اليومَ فإني راحلٌ »

٣ً قد تبدل ميم أمَّا الاولى ياء ساكنة كقوله :

رأيت رجلاً أيْما اذا الشمس عارضتْ فيضحي وأيْما بالعشيِّ فيخصَر

٦٢٤ - « إما » (إمَّا) بمنزلة « أو » في جميع احكامها فتكون للتفصيل نحو « وهديناهُ السبيلَ إمَّا شاكراً وإمَّا كافراً » . وللشك نحو « زاره إمَّا زيدٌ وإمَّا عمرٌو » . وللتخيير نحو « تعلَّم إمَّا الصرف وإمَّا النحو » وقس عليهِ

فائدة - اذا ذُكرت « إما » متاخرة تكرّرت . واذا ذُكرت سابقة جاز ان يعوّض عنها في اللاحق « بأو » و « بإلّا » نحو « إمَّا تدفع ما عليك أو تُسجن » ويجوز « وإمَّا تُسجن » . و « إمَّا ان تتكلَّم بالخير وإلّا فاسكتْ » . وقد تبدل ميمها ياء ساكنة كقوله « إيْما الى جنّة إيْما إلى نار »

٦٢٥ - « ما » و « إن » و « لو » تختص بالجملة الفعلية و « أنْ » بالجملة الاسمية[1] و « لكي » بالمضارع نحو « أعجبني ما صنعتَ أو أن تصنعَ » أي صنعُك . و « بلغني أنْ زيداً قائمٌ » أي قيامهُ و « جئتَ لكي تتعلَّم » اي للتعلُّم . و « وَدَدتُ لو بَرِئتَ وأوَدُّ لو تبرأ من علَّتك » اي برءك[2]

---

١) اذا كُفَّت « ان » « بما » دخلت على الجملة الفعليَّة ايضاً

٢) قد تقع « لو » بعد غير التمني نحو « ما كان ضرَّك لو اجتهدتَ »

فوائد – ١ً لا توصف حروف المصدر إلا بالفعل المتصرّف لان الجامد لا مصدر له حتى يُؤَوَّل الفعل به مع الحرف

٢ً «ما» تنوب عن ظرف الزمان المحذوف المضاف الى المصدر الذي أُوِّلت هي وصلتُها به نحو «لا أفعلهُ ما طلعتِ الشمسْ» أي مدّة طلوع الشمس . وهي توصل غالبا بالماضي المثبت والمضارع المنفي «بلم» كقولهِ :

ولا يلبثُ الجُهَّالُ ان يتهضَّموا أخا العلمِ ما لم يستعنْ بجهولِ

وقد توصل بالمضارع المثبت نحو «أكلّمك ما ينوح الحمامُ»

وبالجملة الاسمية كقوله :

واصلْ خليلَكَ ما التواصُلُ ممكنٌ فلأنت أو هو عن قريبٍ ترحلُ

وكذلك المصدرية المحضة فإنَّهُ يجوز ان توصَل ايضاً بالجملة الاسمية كقولهِ :

احلامكُم لسقام الجهلِ شافيةٌ كما دماؤكم تشفي من الكَلَبِ

—

٥٦ ـ أحرف التفسير والمفاجأة والاستقبال

٦٢٦ – ما هو حكم «أي» و «أن» التفسيريتين ؟ ٦٢٧ – ما هو حكم «إذ» و «إذا» ؟ ٦٢٨ – ما هو حكم «السين وسوف» ؟

٦٢٦ ـ • « أي » تفسّر المفرد نحو « هذا عسجدٌ أي ذهب » . والجملة نحو « وترمينني بالطرف اي أنتَ مذنبٌ »

• « إنْ » تفسِّر الجمل . وحكمها أن تكون واقعةً بين جُملتين في الاولى منهما معنى القول دون لفظهِ وان لا يدخل عليها حرف جر نحو « فأوحينا اليه أن اصنع الفلكَ »

فوائد – ١ً أنّما اشترط أن يكون معنى القول دون لفظه لأن القول الصريح لا يحتاج الى تفسير لكون الجملة تقع مفعولاً لهُ

٢ً منهُم مَن عدَّ « اذا » من حروف التفسير فتقول « اعلنْتُ الماءَ اذا شربتَهُ » وحكم « التاء » في المفسّر الواقع بعدها ان تكون مفتوحة للمخاطب

٣ً اذا قيل « أشرتُ اليهِ أنْ لا تفعَل» جاز تقدير « لا » نافية فيجوز رفع المضارع على جعل « ان » مفسرةً . ونصبهُ على جعلها مصدرية . وجاز تقديرها ناهيةً فيجزم وتُعين « أن » للتفسير

٦٢٧ ـ • « إذ » تقع بعد « بينا وبينما » نحو « فبينا العُسر اذ دارت مياسيرُ »

• و « إذا » تقع مضافة الى الجمل الاسميّة نحو « خرجنا فاذا الأسد بالباب »

٦٢٨ ـ « السين » و « سوف » تخلصان المضارع للاستقبال غير ان « سوف » اطول زماناً من « السين »

فائدة – اكثر ما تُستعمل « السين » في الوعد نحو « أولئك سنؤتيهم اجراً عظيماً » . وقد تُستعمل في الوعيد نحو « وسيعلمُ الذين ظلموا أيَّ منقلبٍ ينقلبون »

٥٧ ـ حرف التوقع واللامات وحروف الزيادة

٦٢٩ – ما هو حكم «قد» الحرفية ؟ ٦٣٠ – كم نوعاً «اللام» المكسورة ؟
٦٣١ – كم نوعاً «اللام» المفتوحة ؟ ٦٣٢ – كم هي احرف الزيادة وما هي احكامها ؟

٦٢٩ - «قد» حرف توقّع يدخل :

- على الماضي فيفيد التحقيق ويقرّب زمانه من الحال نحو «قد شفي العليل»
- على المضارع فيفيد التقليل نحو «قد ينجح الكسلان»

فوائد - ١ً «قد» تختصّ بالفعل الخبري المتصرّف المثبت المجرّد من الناصب والجازم وحرفي التنفيس والتسويف (١

٢ً تفيد «قد» ايضا التوقع فيقال لمن ينتظر خروج زيد «قد خرج وقد يخرج زيدٌ» وتفيد التكثير كقوله «قد اشهد الغارةَ الشعواء»

٣ً «قد» مع الفعل بعدها كالجزء منهُ فلا تفصلُ فيهِ مع اختصاصها بهِ ولا تفصل منهُ إلا بالقَسَم نحو «قد واللهِ احسنتَ»

٤ً تأتي قد اسم فعل بمعنى «يكفي» نحو «قدْ زيدًا درهمٌ» . وتأتي مرادفة «لحسب» نحو «قدْ زيدٍ درهمٌ» و «قدْني درهمٌ»

٦٣٠ - «اللام» المكسورة نوعان :

- «لام» الجر ويندرج فيها «لام» كي و «لام» الجحود
- «لام» الامر

---

١) لا يقال «قد ليس زيدٌ قائماً» ولا «قد لم يقم» ولا «قد سيقوم» ولا «قد سوف يقوم»

٦٣١ . « اللام » المفتوحة اربعة انواع :

- « لام » جواب القسم والموطّئة للقسم
- جواب « لو » و « لولا »
- الابتداء نحو « لَبطرسَ رسولٌ »
- « لام » « إن » نحو « إنّ بطرسَ لَرسولٌ »

٦٣٢ . أحرف الزيادة ستة وهي : « إنْ وأن وما ولا ومِن والباء »

- « إن » تزاد بعد ما النافية نحو « طلبتُ زيداً فما إن رأيتهُ » . وبعد « ألا » الاستفتاحية نحو « ألا إن سَرى ليلي فبتُّ كئيباً »
- « أن » تزاد قبل « لو » المسبوقة بالقسَم نحو « واللهِ أن لو قُمتَ قمنا » . وبعد « لمّا » الحينية نحو « لمّا أن مَلَّ الهلالُ » . وقبل « لا » النافية نحو « وما لنا أن لا نتوكّل على اللهِ »
- « ما » تزاد بعد « إن وإذا وكيف ومتى وأين وحيثُ وأيُّ » الشرطيات نحو « اذا ما جئتَ جئنا » . وبعد « غير وبينَ » ولا تبطل حكم الاضافة نحو « أخذ أجرَهُ من غير ما تَعبٍ » و « جلس بينما زيدٍ وعمرٍو » : وتزاد ايضاً بعد « ربَّ » والحروف المشبهة بالفعل فتكفّها عن العمل (عدد ٣٨٦) . وتزاد بعد « عن » نحو « عما قليل تندمون » . وبعد « كي » نحو « تهدّدتني كيما اخافَك »
- « لا » تزاد بعد « واو » العطف المسبوقة بنفي نحو « ما جاء بطرس ولا بولسُ » . وبعد « أن » المصدريّة نحو « ما مَنَعَكَ أن لا تسجد »
- « من » تزاد قبل نكرة مسبوقة بنفي او استفهام بـ « هَلْ » نحو « ما جاءني من واحدٍ » و « هل جاءك من أحدٍ »

• « الباء » تزاد إمَّا لتأكيد النفي نحو « ليس اللهُ بظلاَّمٍ للعبيد » . وإمَّا لتأكيد الايجاب نحو « كفى باللهِ شهيدًا »

• تمرين ١٩٣ – بين معاني احرف الجر واضبط الجمل بالشكل الكامل :

أحمد الله اليك سبحانه . ألا تتوب عن ابيك في هذه المسألة . أخذت من المال نصيبي . إشتريتُ من البضائع الحريريَّة . ما كان تلطُّفهُ معي إلَّا عن حيلة . هـذا الكتاب من احسن الكُتُب المؤلَّفة في هذا الفنّ . هلكتُ من التعب والجوع . دع عنك لومي فإنَّ اللومَ إغراء . عرفتُ الحقَّ من الباطل . رغبتُ عن العلم . ما لباغٍ مفرّ . عمَّا قليلٍ ترون إلى أيّ مصيرٍ تصيرون . ليس عليَّ منهُ مخافـة . توكَّلتُ على الله . اشتريت الثوب على علَّاتهِ . ما كان إحساني إليهِ إلا عن رقَّة قلب . اذا بلغ المرء منزلة تاقت نفسه الى ما فوقها . لا يسعني السكوت عنك على أنّني لا أبالغ في تأديبك . ما متاع الدنيا في الآخرة إلا قليل . لكم في القصاص حياة . لم يكُن لي حجَّة في قتله .

• تمرين ١٩٤ – بين معاني احرف الجر واضبط الجمل بالشكل الكامل :

ليس الله من هذا في شيء . ما تسقط من ورقة إلا يعلمها الله . مـا أنت رتبني فتزدْني . الحمد لله رب العالمين . ويل للمصلّين الذين عن صلاتهم ساهون . مـا ابغض زيدًا لعمرٍو وما أحبَّهُ لبكرٍ . ما أحبَّك إلى أمّك وابغضك الى حسودك . كان الفراغ من هذا الكتاب لخمسٍ خلونَ من حزيران . الجنَّة للمؤمن وجهنم للكافر . ليس لي بصاحب ولا صديق من لا يكون لك مُحبًّا . سقيًا لزيد ورعيًا لأبيهِ . لي أخبار سأقصُّها عليك . لا يزعجني كالخيانة ولا يطربني كالصدق . يا لَكَ من أديب فاضل . كيفَ بك والتجارة . كفى بالمرء كذبًا أن يحدّث عما سمع . ذهبتُ بهِ الى السوق فأخذت به مقايضةً سمسمًا غير مقشور مثلًا بمثلٍ . ليت لي بكم طلَّابًا مجتهدين . من ابتُلي بمرضٍ في جسدهِ لا يفارقه حتى يتسلَّط عليه ما هو اشد منهُ . ما رأيت اخي مذ يوم الخميس . لم أقف لهُ على خبرٍ مُذ عامنا هذا . لولاك واخوك لما أمكننا المرور . سرتُ حتى أزور اصدقائي . وما زلنا نسري حتى مغيب النجم . لا يزالون يقاتلونكم حتى يردُّوكم على أعقابكم خاسرين .

● تمرين ١٩٥ – بين معاني الحروف واضبط الجمل بالشكل الكامل :

أنتَ جاهل أو عالمٌ . سواءٌ عليَّ أقمتَ ام رحلتَ . وكزه بعصاه فقضي عليه. سأل زيدٌ المحسن فغمره باحسانهِ . كرَّ عليهِ دريد فطنَّهُ ماشياً فضربهُ بالسيف فقتلهُ . اخرج من هنا فإنك رجيم . إن تُحسن فقد أحسن آباؤك من قبلك . قلنا لهُ أن أضرب بعصاك الحجر فانبَجَسَ الماء . قتلني الله إن برحتُ مكاني حتى أثأر بهِ . عادني الاصدقاء في غضون مرضي حتى الصغار . هاج القوم حتى العقلاء . فعلت معك ما قدرت عليهِ حتى خدمتك بنفسي . لا نجاوبهم رفعوا اصواتهم أو سكتوا. إنّا وإيّاكم لعلى هُدى أو في ضلال مُبين . لا أدري بسيف ضربتهُ أم بعصاً . أظفر بكم أم ظفرتم به . أأنهيتم دراسة النحو أو لم تنهوها الى الآن . ما طالعتُ كتاباً واحدًا بل كتباً . لا ندرس النحو لكن الفقه . ما انت أذكى من غيرك لكن الله وفَّقك . أنت مداهنٌ لا صادقٌ . جاءني رجلٌ لا امرأة . هم لا يظلمون لكن قلوبهم في غمرة .

● تمرين ١٩٦ – بين معاني الحروف واضبط الجمل بالشكل الكامل :

ألم يُقم المسافر . أفنَّ الجبر درستَ ام فنَّ الهندسة . هل حساب السنة الشمسيَّة يختلف عن حساب القمريَّة . أثعلبٌ اشتهر في علم اللغة ام ابن الأعرابي . أعقلاء قومك حرَّضوك على اهانتنا . ألستُ بربكم قالوا بلى . سألهُ ألم تكُن بالامس عندنا اجاب نَعَم . أجَلْ العلم بين اثنين . ألم يأتكم نذيرٌ قالوا نَعَم . هل يبعث الموتى قالوا لا . إي لعمري إنَّهُ لعجبٌ . قدمت عليهم لا حاقدًا ولا راضيًا . ما يستوي البحران هذا عذبٌ فُرات وذاك ملح أجاج . لن نبرح عليهِ عاكفين حتى يرجع الينا موسى . لا أسألكم عليه أجرًا . غضبت من لا شيء . لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء . ألا أنهم هم السفهاء . اما والذي لا يعلم الغيب غيرُهُ . ألا أن اولياء الله في نعيم . ألا تقاتلون قوماً نكثوا ايمانهم . ألا يا عينُ فانصري . ها نحنُ قد انجزنا العمل . هلّا نقضت العهدَ . لولا تطالع الكتب بتدقيق. هلّا ادَّخرت اموالك لحين الحاجة . لو ما تعتذر الى رئيسك من خطإك . لو ما ارشدت الضَّال الطريق .

● تمرين ١٩٧ – بين معاني الحروف واضبط الجمل بالشكل الكامل :

ذَكِّر إن نفعت الذكرى . لو خاف الله لم يعصه . لو انهم درسوا لحفظوا . المرء مجزيٌّ بعمله إن خيرًا فخيرٌ . أكرم أباك ولو أدّبك . لا تركب المخاطر وإن سلمتَ من المعاطب . إن تقطعونا وصلناكم . صِلْ اخاك وإن قطعك . إنَّ اباك وإن ربح أرباحًا طائلة لا يجود عليك بدرهم . احترم العلماء ولو احتقرم الجهّال . أمّا اخاك فلا تترك ولا سيّما في آونة الضيق . قد سمع الله قول الذي يجادلك . لقد فضّلك الله علينا بالفضل وسيرة المحسنين . قد نرى تقلُّب وجهك . لم اكن بأشرهَ على الطعام منك . قلّما يقع لهُ نظيرٌ . طالما تشوَّقت النفوس اليه . عمّا قليل يُصبحون نادمين . أنّما العاقلُ يتأنّى بعمله . أما بكرم مولاك فتحدَّث في الاسحار والآصال . اخوك إمّا عاقلٌ وإمّا جاهل . لولا انصار خالد بمعونةُ لقُتلَ . لولا المطابع لاندرس كثير من علوم الأوائل . طلبوا صلحنا ولاتَ أوانَ الصلح . لم يكن عالمًا ثقةً . أرسلناهُ الى مئة الف او يزيدونَ .

مُلحَقات النحو

٥

٥٨ ـ الجملة

٦٣٣ – ما هي الجملة ؟ ٦٣٤ – كم قسماً الجملة ؟ ٦٣٥ – كم هي الجمل التي لها محل من الاعراب ؟ ٦٣٦ – كم هي الجمل التي لا محل لها من الاعراب؟ ٦٣٧ – ماذا يراد بالجملة الكبرى والصغرى؟

٦٣٣ - الجملة هي الكلام المركَّب المفيد نحو « قام زيدٌ » و« العلمُ كنزٌ »

فوائد – ١ً التركيب هو ضمُّ كلمة الى كلمة فأكثر وهو نوعان : كلامي وهو الكلام المفيد كما مثَّلنا . وغير كلامي وهو ما كان في حكم المفرد نحو « عبد الله »(١)

٢ً المركب المفيد هو الذي يرتبط احد جزئَيه بالآخر بواسطة النسبة الاسنادية . ففي المثلَين أُسند القيام الى زيد والكنز الى العلم حكماً عليها

٣ً يفيد الكلام المركَّب فائدة تامة كما رأيتَ . او فائدة غير تامة نحو « إن قامَ زيدٌ » . لانهُ يُنتظَر بعده ما يتمّ بهِ المعنى المطلوب وهو جواب الشرط

٤ً الفعلُ يُسند ولا يُسند إليهِ . والاسمُ يُسنَد ويُسنَد اليهِ . والحرف لا يُسنَد ولا يُسنَد اليه (٢)

٦٣٤ - الجملة قسمان : اسمية وهي المصدَّرة باسم . وفعلية وهي المصدَّرة بفعل

---

١) المركب في حكم المفرد اربعة انواع . إضافي « كعبد الله » ومزجي نحو « معدي كرب وسيبويه » . وتقييدي « كالحيوان الناطق » . وإسنادي نحو « تأبط شرًّا » و« سُرَّ من رأى »

٢) لانهُ لا يدلُّ على ما يصح أن يُنسب اليه حكمٌ من الاحكام ولا يدلّ على حدث فيُنسب إلى مُحدِثهِ لكنهُ يربط بين الفعل والاسم

فوائد – ١ً المراد بصدر الجملة المسند والمسند اليه . ولا عبرة بما تقدّمها من الحروف . فجملة « لعلّ العدوّ منطلقٌ » اسميَّة . وجملة « هلّا انتصرتَ على العدوّ» فعليَّة

٢ً المعتبر ايضاً ما هو صدر في الاصل وإن تأخّر في التركيب . فالاسماء في قولك « كيف جاء زيدٌ » و « خاباً رجع القائدُ » و « واي آيات ربّكم تنكرون» هي في نيّة التأخير والجمل مِن ثمَّ فعليَّة. وقس عليه قولك « يا عبدَالله» و « إن احدٌ استجار بك فأجره » لان التقدير « ادعو عبدَ الله » و « إن استجار بك احدٌ » الخ

٣ً قد تحتمل الجملة تاويلين فتكون اسمية او فعلية بمقتضى التقدير

٤ً يلحق بالجملتين الفعلية والاسمية الجملة الظرفية فهي إنما تعدّ جملة باعتبار ما يتعلّق به الظرف او الجار والمجرور

٦٣٥ - الجمل التي لها محل من الاعراب سبعٌ :

• الواقعة خبراً نحو « الظلم مرتعهُ وخيم »

• الواقعة حالاً نحو « جاء الفارسُ يركضُ »

• الواقعة مفعولاً به نحو « قُلْ إنّ الاعمالَ بالنيَّات »

• الواقعة مضافاً اليها (١) نحو « أسافرُ يومَ هو مسافرٌ »

• التابعة لمفرد نحو « جاء رجلٌ يتصدَّق »

• التابعة لجملة لها محل نحو « العلم ينفع ويرفع »

• الواقعة جواباً لشرط جازم مقترنة « بالفاء » او « باذا الفجائية » نحو « من لم يجتهد فلن ينجح وإن تُصبهم سيئةٌ إذا هم يقنطون »

---

١) يكون المضاف ظرف زمان كما مثّلنا . او ظرف مكان نحو « وقفت حيث وقف العلماء »

فائدة – الجمل ذات المحلّ من الاعراب تقع غالبا موقع المفرد نحو « السخي يُعطي » اي معطٍ . وقس عليه

٦٣٦ . الجمل التي لا محلّ لها من الاعراب سبعٌ :

- الابتدائية (١ نحو « نور الشمس لا يخفى »
- المعترضة (٢ نحو « مولانا ، رحمهُ اللهُ ، كان عادلاً »
- المفسّرة نحو « العلمَ أتقنْهُ » (٣
- الواقعة صلة (٤ نحو « جاء الذي قامَ أبوهُ »
- الواقعة جواباً للقسم نحو « وحقِّكَ لأفعلنَّ »
- الواقعة جواباً لشرط جازم لم يقترن « بالفاء » او « باذا الفجائية » او غير جازم (٥ نحو « إن تتنزَّهْ عن الهوى تفلح » و« لو اجتهدتَ لنجحتَ »
- التابعة لجملة لا محلّ لها من الاعراب نحو « انقطعَ المطر وتبدّدت الغيوم »

١) وتسمى ايضا المستأنفة وهي الواقعة في صدر العبارة كما في المثل أو في اثنائها منقطعةً عمّا قبلها نحو « ساعدني ابوك جزاه الله »

٢) يجب ان تكون الجملة المعترضة اجنبيّةً كما مثّلنا . فإن لم تكن كذلك نحو « جاء وهو راكبٌ زيدٌ » امتنع اعتبارها معترضة

٣) جملة « أتقنْهُ » لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة للجملة المقدّرة « أتقن العلم » . وقد تكون الجملة مقرونة بحرف التفسير نحو « أشرتُ اليه أن أرحلْ » . وقال قوم ان الجملة المفسرة بحسب ما تفسره فيكون لها محلٌّ إن فسّرت جملة ذات محلّ

٤) تقع صلة الموصول اسماً كما في المثل او حرفاً نحو « عجبتُ ممّا قمتَ » . فجملة « قمتَ » صلة « ما » . وجملة « ما قمتَ » في محلّ الجرّ بمن

٥) ومن هذا القبيل جواب « لمّا » و « لولا » نحو « فلمّا رأوا بأسنا قالوا آمنا » و « لولا بأسنا لتنمّروا علينا »

الجملة الكبرى هي الواقع خبرها جملة . والصغرى هي الواقعة خبرا والجملة التي ليست صغرى ولا كبرى هي الواقع خبرها مفردا نحو « العلم صاحبهُ جليل » و « العلمُ نافع »

فائدة – « فصاحبهُ جليلٌ » جملة صغرى لانها خبر . « والعلم صاحبهُ جليلٌ » جملة كبرى لان الخبر جملة . أمَّا الجملة الكبرى والصغرى معا فهي الواقع خبرها جملة وهي واقعة خبرًا نحو « العلمُ صاحبهُ مقامهُ جليلٌ » « فصاحبهُ » مبتدأٌ ثانٍ ومقامهُ مبتدأٌ ثالث

● تمرين ١٩٨ – ميز الجمل التي لها محل من الاعراب من التي لا محل لها والجمل الكبرى من الصغرى :

ملك الآخرة لا يفنى . مات زيدٌ رحمه الله . اذا لم يكن العالم زاهدًا في الدنيا فهو عقوبة لأهل زمانه . لا يحزنك قولهم إنَّ اباك غير ضليعٍ من العلم . نحن معاشرَ الانبياء لا نورِّث . اذا قصصنا عليهم خبرًا والله يعلم السرائر قالوا أنما أنت مفترٍ . مَن يدرس العلم لن تدرس مفاخره . ما بال العلماء يزدحمون على أبواب الملوك . آفة العلم النسيان . العلم في الصغر كالنقش في الحجر . اذا أوتيت علماً فلا تطفئْ نور العلم بظلمة الذنوب . لعلَّ لهُ عذرًا وانت تلوم . كتبت اليه ان افعل . لا تجزعي إن مُنفسًا أهلكتهُ . تالله لأكيدنَّ اصنامكم . قد قيلَ ما قيلَ إن صدقًا وان كذبًا . إن احدٌ استجار بك فأجرهُ . كل حاجةٍ لك عندنا مقضيَّةٌ . ظننت زيدًا يقوم أبوه . انت املاكك دخلها لك . لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى . فوربِّك لنضيقنَّ عليهم تضييقاً . اذا اقتحموا الهجاج رأيتهم أُسُدًا

● تمرين ١٩٩ – اذكر محل كل جملة من الاعراب مع ايراد السبب :

لا تقتل . احسنُ ما تكون عليه وأنت في رضى الله . أعزُّ وقتٍ تصرفه وأنت منكبٌّ على موائد العلم . فلينظروا أيّها أزكى طعامًا . أول قولي إني أحمد الله . فإن تزعم كُنتُ اعاكسُ صاحبكم فقد ساء ظنُّك . يسألون أيّان يوم الدين . ولتعلمنَّ أيُّنا أشدُّ عذابًا . عرفت صديقك ابن من هو . وانذر الناس يومَ يأتيهم العذاب . هذا يوم لا ينطقون . زرته يوم كانت الجنود حول داره . إن جئتني رحَّبت بك . اتقوا يومًا ترون فيه ربّكم . اكرم كل رجلٍ جاءك . هذا عبدي بعتُك إيّاه . عسى أن تكرهوا شيئًا وهو خير لكم. مضى زمنٌ والناس يستشفعون بي . لا تخرج من علم الى علم حتى تحكمه . كُن كالطبيب الذي لا يعجّل بالدواء قبل معرفة الداء

٥٩ ـ الاعراب

اعراب المركبات هو ذكر موقع كل جزء من اجزاء الجملة في التركيب . ولا بد لك اولاً من فهم معاني المفردات والمقصود من الكلام مع الاحاطة بمبادئ اللغة لتستطيع ان تطبّق الجملة الصحيحة على الاصول فتعرجا على النسق المألوف عند الأئمة . لذا الحقنا هذا الذيل بالكتاب ليكون تذكرةً يرجع اليه . وعهدنا بالتفصيل والتمرين الى خبرة الاساتذة

• يُذكر في اعراب الفعل :

صيغته ونوعه : أماضٍ هو ام مضارع أم أمر . معلوم أم مجهول . من الافعال الناقصة ام من افعال المقاربة الخ

اعرابه : أمرفوع هو ام منصوب ام مجزوم . سبب الاعراب وعلامتهُ الظاهرة او المقدرة

اذا كان مبنيا : نوع البناء وحركته الظاهرة او المقدرة

• يُذكر في اعراب الاسم :

صيغته ونوعه : اسم فاعل هو ام اسم مفعول الخ . علَم ام نكرة . اسم اشارة ام اسم موصول الخ

اعرابه : أمتصرّف ام غير متصرّف والمانع من تصرّفه

حالته : أمرفوع لانه فاعل او مبتدأ الخ . (اطلب ابواب المرفوعات والمنصوبات والمخفوضات)

علامة اعرابه : الظاهرة او المقدّرة او حركة بنائهِ اذا كان مبنيًّ

• يُذكر في اعراب الحرف :

جنسه : أحرف جرّ أم حرف عطف الخ

متعلقه : ظاهر هو أم محذوف . والمحذوف : أحذف مطلق ام مقيد الخ

• يُذكر في اعراب الظرف :

جنسه : أظرف زمان ام مكان . معرب ام مبني

معناه : أعلى الماضي يدل ام على المستقبل . أعلى المفرد يدخل ام على الجملة . أيتضمّن معنى الشرط الخ

متعلقه

• يُذكر في اعراب التوابع :

جنسها : أنعت ام توكيد الخ (باب التوابع)

اعرابها : اذا كانت تابعة لمتبوعها في اللفظ او المحلّ

• يُذكر في اعراب الجمل :

جنسها : إسمية او فعلية الخ (عدد ٦٣٦ الخ)

اعرابها : ألها محلّ من الاعراب ام لا ، ويُذكر السبب

اعراب الفعل

• يقال في اعراب الفعل الماضي : فعل ماض مبني على الفتح لفظاً

واذا كان آخره « الف » قيل : مبنيّ على الفتح تقديرًا للتعذُّر

واذا كان متصلا « بواو » الجماعة قيل : مبني على الفتح تقديرًا لاشتغال المحل بالحركة المناسبة

واذا كان متصلا بضمير رفع متحرّك قيل : مبنيّ على الفتح تقديرًا لاشتغال المحلّ بالسكون العارض

لا يكون للفعل محل من الاعراب إلّا اذا كان مبنيا فإن كان ماضيا واقعًا فعل الشرط او جوابِهِ قيل في اعرابِهِ : وهو في محلّ جزم لانّهُ فعل الشرط او جوابُهُ

واذا كان مضارعا متّصلًا « بنون » التوكيد أو « نون » الاناث قيل : وهو في محل رفع أو نصب أو جزم بحسب العوامل وانما منع من حركة الاعراب حركةُ البناء

• يُقال في إعراب الفعل المضارع المرفوع : فعل مضارع مرفوع للتجرُّد وعلامة رفعهِ ضمة ظاهرة في آخرهِ

واذا كان في آخره الف قيل : مرفوع وعلامة رفعهِ ضمة مقدّرة للتعذُّر

واذا كان في آخره «واو» أو «ياء» قيل : مرفوع وعلامة رفعهِ ضمّةٌ مقدرة على آخرهِ للاستثقال

واذا كان من الافعال الخمسة قيل: مرفوع وعلامة رفعهِ ثبوت النون نيابةً عن الضمّة لأنّهُ من الافعال الخمسة

واذا كان متصلا «بنون» الاناث او «نون» التوكيد قيل : مبني على السكون لاتصالهِ «بنون» الانـاث أوْ مبني على الفتح لاتصالهِ «بنون» التوكيد الثقيلة او الخفيفة وهو في محل رفع او نصب الخ

• يُقال في إعراب الفعل المضارع المنصوب : فعـل مضارع منصوب «بلَن» او بغيرها او «بأن» المضمرة . وعلامة نصبهِ فتحة ظاهرة او مقدّرة على آخرهِ منع من ظهورها التعذُّر او الاستثقال

واذا كان من الافعال الخمسة قيل : منصوب وعلامـة نصبهِ حذف النون من آخرهِ لانهُ من الافعال الخمسة

• يُقال في إعراب المضارع المجزوم : فعل مضارع مجزوم بلَمْ او بغيرهـا او بالشرط وعلامة جزمهِ سكون آخره او حذف النون من الافعال الخمسة او حذف حرف العلة

• يُقال في عراب فعل الامر: فعل امر مبني على السكون أو على حذف حرف العلة او على حذف النون من الافعال الخمسة

اعراب الاسم

• يُقال في إعراب الاسم المرفوع : فاعلٌ او مبتدأ الخ مرفوع وعلامة رفعهِ ضمة ظاهرة في آخره او مقدّرة للتعذُّر او للاستثقال او لاشتغال المحل بحركة مناسبة او علامة رفعه الواو لانهُ من الاسماء الخمسة او لانهُ جمع مذكر سالم او مُلحق بهِ

او الالف لانهُ مثنى او ملحق به . والنون عوض من التنوين في الاسم المفرد او علامة رفعهِ الواو المنقلبة ياء لاجل الادغام الخ

• اذا كان مبنيا قبل في اعرابهِ : مبني على السكون او على الفتح وهو في محلّ رفع فاعل او مبتدأ الخ

• وقس عليه في إعراب الاسم المنصوب والمخفوض او المجرور

• يُقال في إعراب المضاف : مجرور بالمضاف

وفي إعراب الموصول : مبني في محل رفع او نصب الخ

فهرس أبجدي
لجميع محتويات الكتاب

الالف

الباء

التاء

الخاء

الغين

الفاء

اللام

النون

فهرس الكتاب

علم الصرف

علم النحو

ملحق : جدول تصريف الافعال

(١)

جَدولُ تصـريفِ الأفعال

الأفعال المجرّدة والمزيدة

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر
مجرّد الثلاثي	فَعِلَ فَعِلَ فَعَلَ فَعَلَ فَعَلَ فَعُلَ	فُعِلَ	يَفْعَلُ يَفْعِلُ يَفْعِلُ يَفْعُلُ يَفْعَلُ يَفْعُلُ	يُفْعَلُ	إِفْعَلْ إِفْعِلْ إِفْعِلْ اُفْعُلْ إِفْعَلْ اُفْعُلْ
مزيدات الثلاثي	١ فَعَّلَ	فُعِّلَ	يُفَعِّلُ	يُفَعَّلُ	فَعِّلْ
	٢ فاعَلَ	فُوعِلَ	يُفاعِلُ	يُفاعَلُ	فاعِلْ
	٣ أَفْعَلَ	أُفْعِلَ	يُفْعِلُ	يُفْعَلُ	أَفْعِلْ
	٤ تَفَعَّلَ	تُفُعِّلَ	يَتَفَعَّلُ	يُتَفَعَّلُ	تَفَعَّلْ
	٥ تَفاعَلَ	تُفُوعِلَ	يَتَفاعَلُ	يُتَفاعَلُ	تَفاعَلْ
	٦ إِنْفَعَلَ	أُنْفُعِلَ	يَنْفَعِلُ	يُنْفَعَلُ	إِنْفَعِلْ
	٧ إِفْتَعَلَ	أُفْتُعِلَ	يَفْتَعِلُ	يُفْتَعَلُ	إِفْتَعِلْ
	٨ إِفْعَلَّ	...	يَفْعَلُّ	...	إِفْعَلَّ
	٩ إِسْتَفْعَلَ	أُسْتُفْعِلَ	يَسْتَفْعِلُ	يُسْتَفْعَلُ	إِسْتَفْعِلْ
	١٠ إِفْعَوْعَلَ	أُفْعُوعِلَ	يَفْعَوْعِلُ	يُفْعَوْعَلُ	إِفْعَوْعِلْ
الرّباعي	فَعْلَلَ	فُعْلِلَ	يُفَعْلِلُ	يُفَعْلَلُ	فَعْلِلْ
	تَفَعْلَلَ	تُفُعْلِلَ	يَتَفَعْلَلُ	يُتَفَعْلَلُ	تَفَعْلَلْ
	إِفْعَنْلَلَ	أُفْعُنْلِلَ	يَفْعَنْلِلُ	يُفْعَنْلَلُ	إِفْعَنْلِلْ
	إِفْعَلَلَّ	أُفْعُلِلَّ	يَفْعَلِلُّ	يُفْعَلَلُّ	إِفْعَلِلَّ

المصـــدر	اسمُ الفاعِل	اسمُ المفعول	اسم المكان والزمان	إسْمُ الآلة
سماعيّ فَعْل، فُعْل، ... الخ	فاعِلٌ	مَفعولٌ	مَفْعَلٌ مَفْعِلٌ مَفْعِلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ	مِفْعَلٌ مِفْعالٌ مِفْعَلَةٌ
تَفْعيلاً و تَفْعِلَةً مُفاعَلَةً وفِعالاً إفْعالاً تَفَعُّلاً تَفاعُلاً إنْفِعالاً إفْتِعالاً إفْعِلالاً إستِفْعالاً إفْعيعالاً	مُفَعِّلٌ مُفاعِلٌ مُفْعِلٌ مُتَفَعِّلٌ مُتَفاعِلٌ مُنْفَعِلٌ مُفْتَعِلٌ مُفْعَلٌّ مُسْتَفْعِلٌ مُفْعَوْعِلٌ	مُفَعَّلٌ مُفاعَلٌ مُفْعَلٌ مُتَفَعَّلٌ مُتَفاعَلٌ مُنْفَعَلٌ مُفْتَعَلٌ . . . مُسْتَفْعَلٌ مُفْعَوْعَلٌ	مثل اسم المفعول	غير موجود
فَعْلَلَةً وَفِعْلالاً تَفَعْلُلاً إفْعِنْلالاً إفْعِلّالاً	مُفَعْلِلٌ مُتَفَعْلِلٌ مُفْعَنْلِلٌ مُفْعَلِلٌّ	مُفَعْلَلٌ مُتَفَعْلَلٌ مُفْعَنْلَلٌ مُفْعَلَلٌّ		

٤ تصريف الفعل السالم

	الماضي		المضارع		الأمر	
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		
الغائب	فَعَلَ [1] فَعَلا فَعَلُوا	فُعِلَ فُعِلا فُعِلُوا	يَفْعَلُ [2] يَفْعَلانِ يَفْعَلونَ	يُفْعَلُ يُفْعَلانِ يُفْعَلونَ		**اسم الفاعل** **فاعِلٌ ـ فاعِلَةٌ**
الغائبة	فَعَلَتْ فَعَلَتا فَعَلْنَ	فُعِلَتْ فُعِلَتا فُعِلْنَ	تَفْعَلُ تَفْعَلانِ يَفْعَلْنَ	تُفْعَلُ تُفْعَلانِ يُفْعَلْنَ		**اسم المفعُول** **مَفْعولٌ ـ مَفْعولَةٌ**
المخاطب	فَعَلْتَ فَعَلْتُما فَعَلْتُمْ	فُعِلْتَ فُعِلْتُما فُعِلْتُمْ	تَفْعَلُ تَفْعَلانِ تَفْعَلونَ	تُفْعَلُ تُفْعَلانِ تُفْعَلونَ	اِفْعَلْ [3] اِفْعَلا اِفْعَلوا	١ـ حركــة عين الماضي المعلوم ضمـة أو فتحـة أو كسرة وتُعرف من كتب اللغة. ٢ـ حـركة عين المضـارع تُعرف من كتب اللغة. ٣ـ حركة عين الأمر كحركة عين المضارع، وحركة همزة الأمر ضمـة أو كسرة (راجـع صفحة ٢).
المخاطبة	فَعَلْتِ فَعَلْتُما فَعَلْتُنَّ	فُعِلْتِ فُعِلْتُما فُعِلْتُنَّ	تَفْعَلينَ تَفْعَلانِ تَفْعَلْنَ	تُفْعَلينَ تُفْعَلانِ تُفْعَلْنَ	اِفْعَلي اِفْعَلا اِفْعَلْنَ	
المتكلم	فَعَلْتُ فَعَلْنا	فُعِلْتُ فُعِلْنا	أَفْعَلُ نَفْعَلُ	أُفْعَلُ نُفْعَلُ		

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر
الغائب	مَدَّ مَدّا مَدُّوا	مُدَّ مُدّا مُدُّوا	يَمُدُّ يَمُدّانِ يَمُدُّونَ	يُمَدُّ يُمَدّانِ يُمَدُّونَ	
الغائبة	مَدَّتْ مَدَّتا مَدَدْنَ	مُدَّتْ مُدَّتا مُدِدْنَ	تَمُدُّ تَـمُدّانِ يَمْدُدْنَ	تُمَدُّ تُمَدّانِ يُمْدَدْنَ	
المخاطب	مَدَدْتَ مَدَدْتُما مَدَدْتُم	مُدِدْتَ مُدِدْتُما مُدِدْتُمْ	تَمُدُّ تَمُدّانِ تَمُدُّونَ	تُمَدُّ تُمَدّانِ تُمَدُّونَ	مُدَّ مُدّا مُدُّوا
المخاطبة	مَدَدْتِ مَدَدْتُما مَدَدْتُنَّ	مُدِدْتِ مُدِدْتُما مُدِدْتُنَّ	تَمُدِّينَ تَمُدّانِ تَمْدُدْنَ	تُمَدِّينَ تُمَدّانِ تُـمْدَدْنَ	مُدِّي مُدّا اُمْدُدْنَ
المتكلم	مَدَدْتُ مَدَدْنا	مُدِدْتُ مُدِدْنا	أَمُدُّ نَمُدُّ	أُمَدُّ نُمَدُّ	

المزيدات

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
مَدَّدَ	يُمَدِّدُ	مَدِّدْ	تَمْدِيداً
مادَّ	يُمادُّ	مادَّ	مُمادَّةً
أَمَدَّ	يُمِدُّ	أَمْدِدْ	إِمْداداً
تَمَدَّدَ	يَتَمَدَّدُ	تَمَدَّدْ	تَمَدُّداً
تَمادَّ	يَتَمادُّ	تَمادَّ	تَمادّاً
إِنْمَدَّ	يَنْمَدُّ	إِنْمَدَّ	إِنْمِداداً
إِمْتَدَّ	يَمْتَدُّ	إِمْتَدَّ	إِمْتِداداً
اسْتَمَدَّ	يَسْتَمِدُّ	إِسْتَمِدَّ	إِسْتِمْداداً

اسم الفاعل

مادٌّ ـ مادَّةٌ

اسم المفعول

مَمدودٌ ـ مَمدودَةٌ

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر
الغائب	أَثَرَ أَثَرَا أَثَرُوا	أُثِرَ أُثِرَا أُثِرُوا	يَأْثَرُ يَأْثَرَانِ يَأْثَرُونَ	يُؤْثَرُ يُؤْثَرَانِ يُؤْثَرُونَ	
الغائبة	أَثَرَتْ أَثَرَتَا أَثَرْنَ	أُثِرَتْ أُثِرَتَا أُثِرْنَ	تَأْثَرُ تَأْثَرَانِ يَأْثَرْنَ	تُؤْثَرُ تُؤْثَرَانِ يُؤْثَرْنَ	
المخاطب	أَثَرْتَ أَثَرْتُمَا أَثَرْتُمْ	أُثِرْتَ أُثِرْتُمَا أُثِرْتُمْ	تَأْثَرُ تَأْثَرَانِ تَأْثَرُونَ	تُؤْثَرُ تُؤْثَرَانِ تُؤْثَرُونَ	إيثَرْ إيثَرَا إيثَرُوا
المخاطبة	أَثَرْتِ أَثَرْتُمَا أَثَرْتُنَّ	أُثِرْتِ أُثِرْتُمَا أُثِرْتُنَّ	تَأْثَرِينَ تَأْثَرَانِ تَأْثَرْنَ	تُؤْثَرِينَ تُؤْثَرَانِ تُؤْثَرْنَ	إيثَرِي إيثَرَا إيثَرْنَ
المتكلم	أَثَرْتُ أَثَرْنَا	أُثِرْتُ أُثِرْنَا	آثَرُ نَأْثَرُ	أُوثَرُ نُؤْثَرُ	

المزيدات: الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
أَثَّرَ	يُؤَثِّرُ	أَثِّرْ	تَأْثِيراً
آثَرَ	يُؤَاثِرُ	آثِرْ	مُؤَاثَرَةً
آثَرَ	يُؤْثِرُ	آثِرْ	إِيثاراً
تَأَثَّرَ	يَتَأَثَّرُ	تَأَثَّرْ	تَأَثُّراً
تَآثَرَ	يَتَآثَرُ	تَآثَرْ	تَآثُراً
إِنْأَثَرَ	يَنْأَثِرُ	إِنْأَثِرْ	إِنْئِثاراً
إِيتَثَرَ	يَأْتَثِرُ	إِيتَثِرْ	إِيتِثاراً
إِسْتَأْثَرَ	يَسْتَأْثِرُ	اِسْتَأْثِرْ	اِسْتِئْثاراً

اسم الفاعل

آثِرٌ - آثِرَةٌ

اسم المفعول

مَأْثُورٌ - مَأْثُورَةٌ

	الماضي		المضارع		الأمر
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	
الغائب	سَأَلَ سَأَلا سَأَلُوا	سُئِلَ سُئِلا سُئِلُوا	يَسْأَلُ يَسْأَلانِ يَسْأَلُونَ	يُسْأَلُ يُسْأَلانِ يُسْأَلُونَ	
الغائبة	سَأَلَتْ سَأَلَتَا سَأَلْنَ	سُئِلَتْ سُئِلَتَا سُئِلْنَ	تَسْأَلُ تَسْأَلانِ يَسْأَلْنَ	تُسْأَلُ تُسْأَلانِ يُسْأَلْنَ	
المخاطب	سَأَلْتَ سَأَلْتُمَا سَأَلْتُمْ	سُئِلْتَ سُئِلْتُمَا سُئِلْتُمْ	تَسْأَلُ تَسْأَلانِ تَسْأَلُونَ	تُسْأَلُ تُسْأَلانِ تُسْأَلُونَ	إِسْأَلْ إِسْأَلا إِسْأَلُوا
المخاطبة	سَأَلْتِ سَأَلْتُمَا سَأَلْتُنَّ	سُئِلْتِ سُئِلْتُمَا سُئِلْتُنَّ	تَسْأَلِينَ تَسْأَلانِ تَسْأَلْنَ	تُسْأَلِينَ تُسْأَلانِ تُسْأَلْنَ	إِسْأَلي إِسْأَلا إِسْأَلْنَ
المتكلم	سَأَلْتُ سَأَلْنَا	سُئِلْتُ سُئِلْنَا	أَسْأَلُ نَسْأَلُ	أُسْأَلُ نُسْأَلُ	

المزيــــدات			
الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
سَأَّلَ	يُسَئِّلُ	سَئِّلْ	تَسْئِيلاً
سَاءَلَ	يُسَائِلُ	سَائِلْ	مُسَاءَلَةً
أَسْأَلَ	يُسْئِلُ	أَسْئِلْ	إِسْآلاً
تَسَأَّلَ	يَتَسَأَّلُ	تَسَأَّلْ	تَسَؤُّلاً
تَسَاءَلَ	يَتَسَاءَلُ	تَسَاءَلْ	تَسَاؤُلاً
إِنْسَأَلَ	يَنْسَئِلُ	إِنْسَئِلْ	اِنْسِئَالاً
اِسْتَأَلَ	يَسْتَئِلُ	إِسْتَئِلْ	إِسْتِئَالاً
إِسْتَسْأَلَ	يَسْتَسْئِلُ	إِسْتَسْئِلْ	إِسْتِسْآلاً

اسم الفاعل

سَائِلٌ ـ سَائِلَةٌ

اسم المفعول

مَسْؤُولٌ ـ مَسْؤُولَةٌ

٨ تصريف المهموز اللام

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر
الغائب	قَرَأَ	قُرِئَ	يَقْرَأُ	يُقْرَأُ	
	قَرَأَا	قُرِئَا	يَقْرَآنِ	يُقْرَآنِ	
	قَرَأُوا	قُرِئُوا	يَقْرَأُونَ	يُقْرَأُونَ	
الغائبة	قَرَأَتْ	قُرِئَتْ	تَقْرَأُ	تُقْرَأُ	
	قَرَأَتَا	قُرِئَتَا	تَقْرَآنِ	تُقْرَآنِ	
	قَرَأْنَ	قُرِئْنَ	يَقْرَأْنَ	يُقْرَأْنَ	
المخاطب	قَرَأْتَ	قُرِئْتَ	تَقْرَأُ	تُقْرَأُ	إِقْرَأْ
	قَرَأْتُمَا	قُرِئْتُمَا	تَقْرَآنِ	تُقْرَآنِ	إِقْرَءَا
	قَرَأْتُمْ	قُرِئْتُمْ	تَقْرَأُونَ	تُقْرَأُونَ	إِقْرَؤُوا
المخاطبة	قَرَأْتِ	قُرِئْتِ	تَقْرَئِينَ	تُقْرَئِينَ	إِقْرَئِي
	قَرَأْتُمَا	قُرِئْتُمَا	تَقْرَآنِ	تُقْرَآنِ	إِقْرَءَا
	قَرَأْتُنَّ	قُرِئْتُنَّ	تَقْرَأْنَ	تُقْرَأْنَ	إِقْرَأْنَ
المتكلم	قَرَأْتُ	قُرِئْتُ	أَقْرَأُ	أُقْرَأُ	
	قَرَأْنَا	قُرِئْنَا	نَقْرَأُ	نُقْرَأُ	

المزيدات: الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
قَرَّأَ	يُقَرِّئُ	قَرِّئْ	تَقْرِئَةً
قَارَأَ	يُقَارِئُ	قَارِئْ	مُقَارَأَةً
أَقْرَأَ	يُقْرِئُ	أَقْرِئْ	إِقْرَاءً
تَقَرَّأَ	يَتَقَرَّأُ	تَقَرَّأْ	تَقَرُّؤاً
تَقَارَأَ	يَتَقَارَأُ	تَقَارَأْ	تَقَارُؤاً
إِنْقَرَأَ	يَنْقَرِئُ	إِنْقَرِئْ	إِنْقِرَاءً
إِقْتَرَأَ	يَقْتَرِئُ	إِقْتَرِئْ	إِقْتِرَاءً
إِسْتَقْرَأَ	يَسْتَقْرِئُ	إِسْتَقْرِئْ	إِسْتِقْرَاءً

اسم الفاعل

قَارِئٌ ـ قَارِئَةٌ

اسم المفعول

مَقْرُوءٌ ـ مَقْرُوءَةٌ

تصريف المثال الواوي

	الماضي		المضارع		الأمر
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	
الغائب	وَعَدَ وَعَدا وَعَدوا	وُعِدَ وُعِدا وُعِدوا	يَعِدُ يَعِدانِ يَعِدونَ	يوعَدُ يوعَدانِ يوعَدونَ	
الغائبة	وَعَدَتْ وَعَدَتا وَعَدْنَ	وُعِدَتْ وُعِدَتا وُعِدْنَ	تَعِدُ تَعِدانِ يَعِدْنَ	توعَدُ توعَدانِ يوعَدْنَ	
المخاطب	وَعَدْتَ وَعَدْتُما وَعَدْتُمْ	وُعِدْتَ وُعِدْتُما وُعِدْتُمْ	تَعِدُ تَعِدانِ تَعِدونَ	توعَدُ توعَدانِ توعَدونَ	عِدْ عِدا عِدوا
المخاطبة	وَعَدْتِ وَعَدْتُما وَعَدْتُنَّ	وُعِدْتِ وُعِدْتُما وُعِدْتُنَّ	تَعِدينَ تَعِدانِ تَعِدْنَ	توعَدينَ توعَدانِ توعَدْنَ	عِدي عِدا عِدْنَ
المتكلم	وَعَدْتُ وَعَدْنا	وُعِدْتُ وُعِدْنا	أَعِدُ نَعِدُ	أوعَدُ نوعَدُ	

المزيدات			
الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
وَعَّدَ	يُوَعِّدُ	وَعِّدْ	تَوْعيداً
واعَدَ	يُواعِدُ	واعِدْ	مُواعَدَةً
أَوْعَدَ	يُوعِدُ	أَوْعِدْ	إيعاداً
تَوَعَّدَ	يَتَوَعَّدُ	تَوَعَّدْ	تَوَعُّداً
تَواعَدَ	يَتَواعَدُ	تَواعَدْ	تَواعُداً
إِنْوَعَدَ	يَنْوَعِدُ	إِنْوَعِدْ	إِنْوِعاداً
إِتَّعَدَ	يَتَّعِدُ	إِتَّعِدْ	إِتِّعاداً
إِسْتَوْعَدَ	يَسْتَوْعِدُ	إِسْتَوْعِدْ	إِسْتيعاداً

اسم الفاعل

وَاعِدٌ ـ وَاعِدَةٌ

اسم المفعول

مَوْعودٌ ـ مَوْعودَةٌ

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر
الغائب	يَسُرَ يَسُرَا يَسُرُوا	يُسِرَ يُسِرا يُسِرُوا	يَيْسُرُ يَيْسُرانِ يَيْسُرُونَ	يُوسَرُ يُوسَرانِ يُوسَرُونَ	
الغائبة	يَسُرَتْ يَسُرَتا يَسُرْنَ	يُسِرَتْ يُسِرَتا يُسِرْنَ	تَيْسُرُ تَيْسُرانِ يَيْسُرْنَ	تُوسَرُ تُوسَرانِ يُوسَرْنَ	
المخاطب	يَسُرْتَ يَسُرْتُما يَسُرْتُمْ	يُسِرْتَ يُسِرْتُما يُسِرْتُمْ	تَيْسُرُ تَيْسُرانِ تَيْسُرُونَ	تُوسَرُ تُوسَرانِ تُوسَرُونَ	أُوسُرْ أُوسُرا أُوسُرُوا
المخاطبة	يَسُرْتِ يَسُرْتُما يَسُرْتُنَّ	يُسِرْتِ يُسِرْتُما يُسِرْتُنَّ	تَيْسُرِينَ تَيْسُرانِ تَيْسُرْنَ	تُوسَرِينَ تُوسَرانِ تُوسَرْنَ	أُوسُرِي أُوسُرا أُوسُرْنَ
المتكلم	يَسُرْتُ يَسُرْنا	يُسِرْتُ يُسِرْنا	أَيْسُرُ نَيْسُرُ	أُوسَرُ نُوسَرُ	

المزيدات

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
يَسَّرَ	يُيَسِّرُ	يَسِّرْ	تَيْسِيراً
ياسَرَ	يُياسِرُ	ياسِرْ	مُياسَرَةً
أَيْسَرَ	يُوسِرُ	أَيْسِرْ	إِيساراً
تَيَسَّرَ	يَتَيَسَّرُ	تَيَسَّرْ	تَيَسُّراً
تَياسَرَ	يَتَياسَرُ	تَياسَرْ	تَياسُراً
إِنْيَسَرَ	يَنْيَسِرُ	إِنْيَسِرْ	إِنْيِساراً
إِتَّسَرَ	يَتَّسِرُ	إِتَّسِرْ	إِتِّساراً
إِسْتَيْسَرَ	يَسْتَيْسِرُ	إِسْتَيْسِرْ	إِسْتِيساراً

اسم الفاعل

ياسِرٌ - ياسِرَةٌ

اسم المفعول

مَيْسُورٌ - مَيْسُورَةٌ

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر
الغائب	قالَ قالا قالوا	قيلَ قيلا قيلوا	يقولُ يقولانِ يقولونَ	يُقالُ يُقالانِ يُقالونَ	
الغائبة	قالَتْ قالَتا قُلْنَ	قيلَتْ قيلَتا قِلْنَ	تقولُ تقولانِ يَقُلْنَ	تُقالُ تُقالانِ يُقَلْنَ	
المخاطب	قُلْتَ قُلْتُما قُلْتُمْ	قِلْتَ قِلْتُما قِلْتُمْ	تقولُ تقولانِ تقولونَ	تُقالُ تُقالانِ تُقالونَ	قُلْ قولا قولوا
المخاطبة	قُلْتِ قُلْتُما قُلْتُنَّ	قِلْتِ قِلْتُما قِلْتُنَّ	تقولينَ تقولانِ تَقُلْنَ	تُقالينَ تُقالانِ تُقَلْنَ	قولي قولا قُلْنَ
المتكلم	قُلْتُ قُلْنا	قِلْتُ قِلْنا	أقولُ نقولُ	أُقالُ نُقالُ	

المزيدات: الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
قَوَّلَ	يُقَوِّلُ	قَوِّلْ	تَقْويلاً
قاوَلَ	يُقاوِلُ	قاوِلْ	مُقاوَلَةً
أَقالَ	يُقيلُ	أَقِلْ	إقالَةً
تَقَوَّلَ	يَتَقَوَّلُ	تَقَوَّلْ	تَقَوُّلاً
تَقاوَلَ	يَتَقاوَلُ	تَقاوَلْ	تَقاوُلاً
إنْقالَ	يَنْقالُ	إنْقَلْ	إنْقِيالاً
إقْتالَ	يَقْتالُ	إقْتَلْ	إقْتِيالاً
إسْتَقالَ	يَسْتَقيلُ	إسْتَقِلْ	إسْتِقالَةً

اسم الفاعل

قائِلٌ ـ قائِلَةٌ

اسم المفعول

مَقولٌ ـ مَقولَةٌ

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر	المزيدات: الماضي	المزيدات: المضارع	المزيدات: الأمر	المزيدات: المصدر
الغائب	خافَ	خِيفَ[1]	يَخافُ	يُخافُ		خَوَّفَ	يُخَوِّفُ	خَوِّفْ	تَخْوِيفاً
	خافا	خِيفا	يَخافانِ	يُخافانِ		خاوَفَ	يُخاوِفُ	خاوِفْ	مُخاوَفَةً
	خافوا	خِيفوا	يَخافونَ	يُخافونَ		أخافَ	يُخِيفُ	أخِفْ	إخافَةً
الغائبة	خافَتْ	خِيفَتْ	تَخافُ	تُخافُ		تَخَوَّفَ	يَتَخَوَّفُ	تَخَوَّفْ	تَخَوُّفاً
	خافَتا	خِيفَتا	تَخافانِ	تُخافانِ		تَخاوَفَ	يَتَخاوَفُ	تَخاوَفْ	تَخاوُفاً
	خِفْنَ	خُفْنَ	يَخَفْنَ	يُخَفْنَ		إنْخافَ	يَنْخافُ	إنْخَفْ	إنْخِيافاً
						إخْتافَ	يَخْتافُ	إخْتَفْ	إخْتِيافاً
المخاطب	خِفْتَ	خُفْتَ	تَخافُ	تُخافُ	خَفْ	إسْتَخافَ	يَسْتَخِيفُ	إسْتَخِفْ	إسْتِخافَةً
	خِفْتُما	خُفْتُما	تَخافانِ	تُخافانِ	خافا				
	خِفْتُمْ	خُفْتُمْ	تَخافونَ	تُخافونَ	خافوا				
المخاطبة	خِفْتِ	خُفْتِ	تَخافِينَ	تُخافِينَ	خافي	اسم الفاعل: خائِفٌ ـ خائِفَةٌ			
	خِفْتُما	خُفْتُما	تَخافانِ	تُخافانِ	خافا				
	خِفْتُنَّ	خُفْتُنَّ	تَخَفْنَ	تُخَفْنَ	خَفْنَ				
المتكلم	خِفْتُ	خُفْتُ	أخافُ	أُخافُ		اسم المفعول: مَخُوفٌ ـ مَخُوفَةٌ			
	خِفْنا	خُفْنا	نَخافُ	نُخافُ					

١. الهدف من مجيء الأفعال اللازمة في جداول التصريف بشكل المبني للمجهول هو اعطاء التمرين للطالب تسهيلاً للوصول إلى كيفية التصريف.

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر
الغائب	باعَ باعا باعوا	بيع بيعا بيعوا	يَبيعُ يَبيعانِ يَبيعونَ	يُباعُ يُباعانِ يُباعونَ	
الغائبة	باعَتْ باعَتا بِعْنَ	بيعَتْ بيعَتا بُعْنَ	تَبيعُ تَبيعانِ يَبِعْنَ	تُباعُ تُباعانِ يُبَعْنَ	
المخاطب	بِعْتَ بِعْتُما بِعْتُمْ	بُعْتَ بُعْتُما بُعْتُمْ	تَبيعُ تَبيعانِ تَبيعونَ	تُباعُ تُباعانِ تُباعونَ	بِعْ بيعا بيعوا
المخاطبة	بِعْتِ بِعْتُما بِعْتُنَّ	بُعْتِ بُعْتُما بُعْتُنَّ	تَبيعينَ تَبيعانِ تَبِعْنَ	تُباعينَ تُباعانِ تُبَعْنَ	بيعي بيعا بِعْنَ
المتكلم	بِعْتُ بِعْنا	بُعْتُ بُعْنا	أبيعُ نَبيعُ	أُباعُ نُباعُ	

المزيدات

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
بَيَّعَ	يُبَيِّعُ	بَيِّعْ	تَبييعاً
بايَعَ	يُبايِعُ	بايِعْ	مُبايَعَةً
أباعَ	يُبيعُ	أَبِعْ	إباعَةً
تَبَيَّعَ	يَتَبَيَّعُ	تَبَيَّعْ	تَبَيُّعاً
تَبايَعَ	يَتَبايَعُ	تَبايَعْ	تَبايُعاً
إنْباعَ	يَنْباعُ	إنْبَعْ	إنْبِياعاً
إبْتاعَ	يَبْتاعُ	إبْتَعْ	إبْتِياعاً
إسْتَباعَ	يَسْتَبيعُ	إسْتَبِعْ	إسْتِباعَةً

اسم الفاعل
بائِعٌ - بائِعَةٌ

اسم المفعول
مَبيعٌ - مَبيعَةٌ

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر	المزيدات: الماضي	المزيدات: المضارع	المزيدات: الأمر	المزيدات: المصدر
الغائب	غَزَا غَزَوَا غَزَوْا	غُزِيَ غُزِيَا غُزُوا	يَغْزُو يَغْزُوَانِ يَغْزُونَ	يُغْزَى يُغْزَيَانِ يُغْزَوْنَ		غَزَّى غَازَى أَغْزَى	يُغَزِّي يُغَازِي يُغْزِي	غَزِّ غَازِ أَغْزِ	تَغْزِيَةٌ مُغَازَاةٌ إِغْزَاءٌ
الغائبة	غَزَتْ غَزَتَا غَزَوْنَ	غُزِيَتْ غُزِيَتَا غُزِينَ	تَغْزُو تَغْزُوَانِ يَغْزُونَ	تُغْزَى تُغْزَيَانِ يُغْزَيْنَ		تَغَزَّى تَغَازَى إِنْغَزَى	يَتَغَزَّى يَتَغَازَى يَنْغَزِي	تَغَزَّ تَغَازَ إِنْغَزِ	تَغَزِّياً تَغَازِياً إِنْغِزَاءٌ
المخاطب	غَزَوْتَ غَزَوْتُمَا غَزَوْتُمْ	غُزِيتَ غُزِيتُمَا غُزِيتُمْ	تَغْزُو تَغْزُوَانِ تَغْزُونَ	تُغْزَى تُغْزَيَانِ تُغْزَوْنَ	أُغْزُ أُغْزُوَا أُغْزُوا	إِغْتَزَى إِسْتَغْزَى	يَغْتَزِي يَسْتَغْزِي	إِغْتَزِ إِسْتَغْزِ	إِغْتِزَاءٌ إِسْتِغْزَاءٌ
المخاطبة	غَزَوْتِ غَزَوْتُمَا غَزَوْتُنَّ	غُزِيتِ غُزِيتُمَا غُزِيتُنَّ	تَغْزِينَ تَغْزُوَانِ تَغْزُونَ	تُغْزَيْنَ تُغْزَيَانِ تُغْزَيْنَ	أُغْزِي أُغْزُوَا أُغْزُونَ	اسم الفاعل غَازٍ (الغَازِي) ـ غَازِيَان غَازُون ـ غَازِيَةٌ			
المتكلم	غَزَوْتُ غَزَوْنَا	غُزِيتُ غُزِينَا	أَغْزُو نَغْزُو	أُغْزَى نُغْزَى		اسم المفعول مَغْزُوٌّ مَغْزُوَّةٌ			

	الماضي		المضارع		الأمر
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	
الغائب	رَمَى رَمَيا رَمَوْا	رُمِيَ رُمِيا رُمُوا	يَرْمِي يَرْمِيانِ يَرْمُونَ	يُرْمَى يُرْمَيانِ يُرْمَوْنَ	
الغائبة	رَمَتْ رَمَتا رَمَيْنَ	رُمِيَتْ رُمِيَتا رُمِينَ	تَرْمِي تَرْمِيانِ يَرْمِينَ	تُرْمَى تُرْمَيانِ يُرْمَيْنَ	
المخاطب	رَمَيْتَ رَمَيْتُما رَمَيْتُمْ	رُمِيتَ رُمِيتُما رُمِيتُمْ	تَرْمِي تَرْمِيانِ تَرْمُونَ	تُرْمَى تُرْمَيانِ تُرْمَوْنَ	إِرْمِ إِرْمِيا إِرْمُوا
المخاطبة	رَمَيْتِ رَمَيْتُما رَمَيْتُنَّ	رُمِيتِ رُمِيتُما رُمِيتُنَّ	تَرْمِينَ تَرْمِيانِ تَرْمِينَ	تُرْمَيْنَ تُرْمَيانِ تُرْمَيْنَ	إِرْمِي إِرْمِيا إِرْمِينَ
المتكلم	رَمَيْتُ رَمَيْنا	رُمِيتُ رُمِينا	أَرْمِي نَرْمِي	أُرْمَى نُرْمَى	

المزيدات			
الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
رَمَّى	يُرَمِّي	رَمِّ	تَرْمِيَةً
رامَى	يُرامِي	رامِ	مُراماةً
أَرْمَى	يُرْمِي	أَرْمِ	إِرْماءً
تَرَمَّى	يَتَرَمَّى	تَرَمَّ	تَرَمِّياً
تَرامَى	يَترامَى	تَرامَ	تَرامِياً
إِنْرَمَى	يَنْرَمِي	إِنْرَمِ	انْرِماءً
إِرْتَمَى	يَرْتَمِي	إِرْتَمِ	ارْتِماءً
إِسْتَرْمَى	يَسْتَرْمِي	إِسْتَرْمِ	اسْتِرْماءً

اسم الفاعل

رامٍ (الرّامي) ـ راميانِ

رامونَ ـ رامِيَةٌ

اسم المفعول

مَرْمِيٌّ ـ مَرْمِيَّةٌ

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر
الغائب	رَضِيَ رَضِيَا رَضُوا	رُضِيَ رُضِيَا رُضُوا	يَرْضَى يَرْضَيَانِ يَرْضَوْنَ	يُرْضَى يُرْضَيَانِ يُرْضَوْنَ	
الغائبة	رَضِيَتْ رَضِيَتَا رَضِينَ	رُضِيَتْ رُضِيَتَا رُضِينَ	تَرْضَى تَرْضَيَانِ يَرْضَيْنَ	تُرْضَى تُرْضَيَانِ يُرْضَيْنَ	
المخاطب	رَضِيتَ رَضِيتُمَا رَضِيتُمْ	رُضِيتَ رُضِيتُمَا رُضِيتُمْ	تَرْضَى تَرْضَيَانِ تَرْضَوْنَ	تُرْضَى تُرْضَيَانِ تُرْضَوْنَ	اِرْضَ اِرْضَيَا اِرْضَوْا
المخاطبة	رَضِيتِ رَضِيتُمَا رَضِيتُنَّ	رُضِيتِ رُضِيتُمَا رُضِيتُنَّ	تَرْضَيْنَ تَرْضَيَانِ تَرْضَيْنَ	تُرْضَيْنَ تُرْضَيَانِ تُرْضَيْنَ	اِرْضَيْ اِرْضَيَا اِرْضَيْنَ
المتكلم	رَضِيتُ رَضِينَا	رُضِيتُ رُضِينَا	أَرْضَى نَرْضَى	أُرْضَى نُرْضَى	

المزيدات: الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
رَضَّى	يُرَضِّي	رَضِّ	تَرْضِيَةً
رَاضَى	يُرَاضِي	رَاضِ	مُرَاضَاةً
أَرْضَى	يُرْضِي	أَرْضِ	إِرْضَاءً
تَرَضَّى	يَتَرَضَّى	تَرَضَّ	تَرَضِّياً
تَرَاضَى	يَتَرَاضَى	تَرَاضَ	تَرَاضِياً
إِنْرَضَى	يَنْرَضِي	اِنْرَضِ	اِنْرِضَاءً
إِرْتَضَى	يَرْتَضِي	اِرْتَضِ	إِرْتِضَاءً
إِسْتَرْضَى	يَسْتَرْضِي	اِسْتَرْضِ	إِسْتِرْضَاءً

اسم الفاعل

رَاضٍ (الرَّاضِي) - رَاضِيَانِ

رَاضُونَ - رَاضِيَةٌ

اسم المفعول

مَرْضِيٌّ - مَرْضِيَّةٌ

	الماضي		المضارع		الأمر
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	
الغائب	وَقَى	وُقِيَ	يَقِي	يُوقَى	
	وَقَيَا	وُقِيَا	يَقِيَانِ	يُوقَيَانِ	
	وَقَوْا	وُقُوا	يَقُونَ	يُوقَوْنَ	
الغائبة	وَقَتْ	وُقِيَتْ	تَقِي	تُوقَى	
	وَقَتَا	وُقِيَتَا	تَقِيَانِ	تُوقَيَانِ	
	وَقَيْنَ	وُقِينَ	يَقِينَ	يُوقَيْنَ	
المخاطب	وَقَيْتَ	وُقِيتَ	تَقِي	تُوقَى	قِ
	وَقَيْتُمَا	وُقِيتُمَا	تَقِيَانِ	تُوقَيَانِ	قِيَا
	وَقَيْتُمْ	وُقِيتُمْ	تَقُونَ	تُوقَوْنَ	قُوا
المخاطبة	وَقَيْتِ	وُقِيتِ	تَقِينَ	تُوقَيْنَ	قِي
	وَقَيْتُمَا	وُقِيتُمَا	تَقِيَانِ	تُوقَيَانِ	قِيَا
	وَقَيْتُنَّ	وُقِيتُنَّ	تَقِينَ	تُوقَيْنَ	قِينَ
المتكلم	وَقَيْتُ	وُقِيتُ	أَقِي	أُوقَى	
	وَقَيْنَا	وُقِينَا	نَقِي	نُوقَى	

المزيدات

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
وَقَّى	يُوَقِّي	وَقِّ	تَوْقِيَةٌ
وَاقَى	يُوَاقِي	وَاقِ	مُوَاقَاةٌ
أَوْقَى	يُوقِي	أَوْقِ	إِيقَاءٌ
تَوَقَّى	يَتَوَقَّى	تَوَقَّ	تَوَقِّياً
تَوَاقَى	يَتَوَاقَى	تَوَاقَ	تَوَاقِياً
اِنْوَقَى	يَنْوَقِي	اِنْوَقِ	اِنْوِقَاءٌ
اِتَّقَى	يَتَّقِي	اِتَّقِ	اِتِّقَاءٌ
اِسْتَوْقَى	يَسْتَوْقِي	اِسْتَوْقِ	اِسْتِيقَاءٌ

اسم الفاعل

وَاقٍ (الواقي) - وَاقِيَانِ

وَاقُونَ - وَاقِيَةٌ

اسم المفعول

مَوْقِيٌّ - مَوْقِيَّةٌ

	الماضي		المضارع		الأمر
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	
الغائب	طَوى طَوَيا طَوَوْا	طُوِيَ طُوِيا طُوُوا	يَطْوي يَطْوِيانِ يَطْوونَ	يُطْوَى يُطْوَيانِ يُطْوَوْنَ	
الغائبة	طَوَتْ طَوَتا طَوَيْنَ	طُوِيَتْ طُوِيَتا طُوِينَ	تَطْوي تَطْوِيانِ يَطْوِينَ	تُطْوَى تُطْوَيانِ يُطْوَيْنَ	
المخاطب	طَوَيْتَ طَوَيْتُما طَوَيْتُمْ	طُوِيتَ طُوِيتُما طُوِيتُم	تَطْوي تَطْوِيانِ تَطْوونَ	تُطْوَى تُطْوَيانِ تُطْوَوْنَ	إطْوِ إطْوِيا إطْوُوا
المخاطبة	طَوَيْتِ طَوَيْتُما طَوَيْتُنَّ	طُوِيتِ طُوِيتُما طُوِيتُنَّ	تَطْوِينَ تَطْوِيانِ تَطْوِينَ	تُطْوَيْنَ تُطْوَيانِ تُطْوَيْنَ	إطْوي إطْوِيا إطْوِينَ
المتكلم	طَوَيْتُ طَوَيْنا	طُوِيتُ طُوِينا	أطْوي نَطْوي	أُطْوَى نُطْوَى	

المزيدات			
الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
طَوَّى	يُطَوِّي	طَوِّ	تَطْوِيَة
طاوَى	يُطاوي	طاوِ	مُطاواة
أطْوَى	يُطْوي	أطْوِ	إطْواء
تَطَوَّى	يَتَطَوَّى	تَطَوَّ	تَطَوِّياً
تَطاوَى	يَتَطاوَى	تَطاوَ	تَطاوِياً
إنْطَوَى	يَنْطَوي	إنْطَوِ	إنْطِواء
إطَّوَى	يَطَّوي	إطَّوِ	إطِّواء
إسْتَطْوَى	يَسْتَطْوي	إسْتَطْوِ	إسْتِطْواء

اسم الفاعل

طاوٍ (الطّاوي) ـ طاويانِ

طاوون ـ طاويةٌ

اسم المفعول

مَطْوِيٌّ ـ مَطْوِيَّةٌ

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيدات			
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
الغائب	حَيِيَ	حُيِيَ	يَحْيَا	يُحْيَا		حَيَّا	يُحَيِّي	حَيِّ	تَحِيَّة
	حَيِيَا	حُيِيَا	يَحْيَيَانِ	يُحْيَيَانِ		حايا	يُحايي	حايِ	مُحاياة
	حَيُوا	حُيُوا	يَحْيَوْنَ	يُحْيَوْنَ		أَحْيا	يُحْيِي	أَحْيِ	إِحْياة
الغائبة	حَيِيَتْ	حُيِيَتْ	تَحْيَا	تُحْيَا		تَحَيَّا	يَتَحَيَّا	تَحَيَّ	تَحَيِّياً
	حَيِيَتَا	حُيِيَتَا	تَحْيَيَانِ	تُحْيَيَانِ		تَحايا	يَتَحايى	تَحايَ	تَحايِياً
	حَيِينَ	حُيِينَ	يَحْيَيْنَ	يُحْيَيْنَ		إِسْتَحْيا	يَسْتَحْيِي	إِسْتَحْيِ	إِسْتِحْياء
المخاطب	حَيِيتَ	حُيِيتَ	تَحْيَا	تُحْيَا	إِحْيَ				
	حَيِيتُما	حُيِيتُما	تَحْيَيَانِ	تُحْيَيَانِ	إِحْيَيا				
	حَيِيتُمْ	حُيِيتُمْ	تَحْيَوْنَ	تُحْيَوْنَ	إِحْيَوْا				
المخاطبة	حَيِيتِ	حُيِيتِ	تَحْيَيْنَ	تُحْيَيْنَ	إِحْيَيْ	اسم الفاعل لا يستعمل			
	حَيِيتُما	حُيِيتُما	تَحْيَيَانِ	تُحْيَيَانِ	إِحْيَيا				
	حَيِيتُنَّ	حُيِيتُنَّ	تَحْيَيْنَ	تُحْيَيْنَ	إِحْيَيْنَ				
المتكلم	حَيِيتُ	حُيِيتُ	أَحْيَا	أُحْيَا		اسم المفعول مَحْيِيٌّ - مَحْيِيَّة			
	حَيِينا	حُيِينا	نَحْيَا	نُحْيَا					

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيدات			
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
الغائب	آبَ	إيبَ	يَؤُوبُ	يُؤابُ		أَوَّبَ	يُؤَوِّبُ	أَوِّبْ	تَأْوِيباً
	آبا	إيبا	يَؤُوبانِ	يُؤابانِ		آوَبَ	يُؤَاوِبُ	آوِبْ	مُؤَاوَبَةً
	آبوا	إيبوا	يَؤُوبونَ	يُؤابونَ		آوَبَ	يُنِيبُ	أَنِبْ	إِنابَةً
الغائبة	آبَتْ	إيبَتْ	تَؤُوبُ	تُؤابُ		تَأَوَّبَ	يَتَأَوَّبُ	تَأَوَّبْ	تَأَوُّباً
	آبَتا	إيبَتا	تَؤُوبانِ	تُؤابانِ		تَآوَبَ	يَتَآوَبُ	تَآوَبْ	تَآوُباً
	أُبْنَ	إبْنَ	يَؤُبْنَ	يُؤَبْنَ		إِنْأَوَبَ	يَنْأَوِبُ	إِنْأَوِبْ	إِنْئِياباً
المخاطب	أُبْتَ	إبْتَ	تَؤُوبُ	تُؤابُ	أُبْ	إِئْتابَ	يَأْتابُ	إِيْتَبْ	إِئْتِياباً
	أُبْتُما	إبْتُما	تَؤُوبانِ	تُؤابانِ	أُوبا	إِسْتَآبَ	يَسْتَئِيبُ	إِسْتَئِبْ	إِسْتِئابَةً
	أُبْتُمْ	إبْتُمْ	تَؤُوبونَ	تُؤابونَ	أُوبوا				
المخاطبة	أُبْتِ	إبْتِ	تَؤُوبينَ	تُؤابينَ	أُوبي	اسم الفاعل			
	أُبْتُما	إبْتُما	تَؤُوبانِ	تُؤابانِ	أُوبا	آئِبٌ - آئِبَةٌ			
	أُبْتُنَّ	إبْتُنَّ	تَؤُبْنَ	تُؤَبْنَ	أُبْنَ				
المتكلم	أُبْتُ	إبْتُ	أَؤُوبُ	أُؤابُ		اسم المفعول			
	أُبْنا	إبْنا	نَؤُوبُ	نُؤابُ		مَؤُوبٌ - مَؤُوبَةٌ			

	الماضي: المعلوم	الماضي: المجهول	المضارع: المعلوم	المضارع: المجهول	الأمر
الغائب	أتىٰ أتيا أتَوْا	أُتِيَ أُتيا أُتوا	يَأتي يَأتيان يَأتونَ	يُؤتىٰ يُؤتَيانِ يُؤتَوْنَ	
الغائبة	أتَتْ أتَتا أتَيْنَ	أُتِيَتْ أُتِيَتا أُتِينَ	تَأتي تَأتِيانِ يَأتِينَ	تُؤتىٰ تُؤتَيانِ يُؤتَيْـنَ	
المخاطب	أتَيْتَ أتَيْتُما أتَيْتُمْ	أُتِيتَ أُتِيتُما أُتِيتُمْ	تَأتي تَأتِيانِ تَأتونَ	تُؤتىٰ تُؤتَيانِ تُؤتَوْنَ	تِ وايتِ تِيا تُوا
المخاطبة	أتَيْتِ أتَيْتُما أتَيْتُنَّ	أُتِيتِ أُتِيتُما أُتِيتُنَّ	تَأتِينَ تَأتِيانِ تَأتِينَ	تُؤتَيْنَ تُؤتَيانِ تُؤتَيْـنَ	تِي وايتي تِيا تِينَ
المتكلم	أتَيْتُ أتَيْنا	أُتِيتُ أُتِينا	آتي نَأتي	أُؤتىٰ نُؤتىٰ	

المزيـــدات

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
أتّىٰ	يُؤتّـي	أتِّ	تَأتِيَةً
آتىٰ	يُؤاتي	آتِ	مُؤاتاةً
آتىٰ	يُؤتي	آتِ	إيتاءً
تَأتّىٰ	يَتَأتّي	تَأتَّ	تَأتّياً
تَآتىٰ *	يَتَآتي	تَآتَ	تَآتِياً
إنْأتىٰ *	يَنْأتي	إنْأتِ	إنْئِتاءً
إيتَتىٰ *	يَأتَتي	إيتَتِ	إيتِتاءً
إسْتَأتىٰ	يَسْتَأتي	إسْتَأتِ	إسْتِئْتاءً

اسم الفاعل
آتٍ (الآتي) - آتِيانِ
آتونَ - آتِيَةٌ

اسم المفعول
مَأتِيٌّ - مَأتِيَّةٌ

* هذه الموازين ليست بمأنوسة.

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر
الغائب	رَأى رَأيا رَأوْا	رُئِيَ رُئِيا رُؤُوا	يَرَى يَرَيانِ يَرَوْنَ	يُرَى يُرَيانِ يُرَوْنَ	
الغائبة	رَأَتْ رَأَتا رَأَيْنَ	رُئِيَتْ رُئِيَتا رُئِينَ	تَرَى تَرَيانِ يَرَيْنَ	تُرَى تُرَيانِ يُرَيْنَ	
المخاطب	رَأَيْتَ رَأَيْتُما رَأَيْتُمْ	رُئِيتَ رُئِيتُما رُئِيتُمْ	تَرَى تَرَيانِ تَرَوْنَ	تُرَى تُرَيانِ تُرَوْنَ	رَ رَيا رَوْا
المخاطبة	رَأَيْتِ رَأَيْتُما رَأَيْتُنَّ	رُئِيتِ رُئِيتُما رُئِيتُنَّ	تَرَيْنَ تَرَيانِ تَرَيْنَ	تُرَيْنَ تُرَيانِ تُرَيْنَ	رَيْ رَيا رَيْنَ
المتكلم	رَأَيْتُ رَأَيْنا	رُئِيتُ رُئِينا	أرَى نَرَى	أُرَى نُرَى	

المزيدات

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
رَأَّى	يُرَئِّي	رَءِّ	تَرْئِيَة
راءَى	يُرائِي	راءِ	مُراءاة
أرَى	يُرِي	أرِ	إراءة
تَرَأَّى	يَتَرَأَّى	تَرَأَّ	تَرَئِّياً
تَراءَى	يَتَراءَى	تَراءَ	تَرائِياً
اِنْرَأَى	يَنْرَئِي	اِنْرَءِ	اِنْرِياء
اِرْتَأَى	يَرْتَئِي	اِرْتَءِ	اِرْتِئاء
اِسْتَرْأَى	يَسْتَرْئِي	اِسْتَرْءِ	اِسْتِرْءاء

اسم الفاعل

راءٍ (الرّائي) ـ رائِيانِ

راؤُونَ ـ رائِيَةٌ

اسم المفعول

مَرْئِيٌّ ـ مَرْئِيَّةٌ

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيدات			
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
الغائب	جاءَ جاءا جاؤُوا	جِيءَ جِيئا جِيئُوا	يَجِيءُ يَجِيئانِ يَجِيئُونَ	يُجاءُ يُجاءانِ يُجاؤُونَ		جَيَّأَ* أجاءَ جايَأَ	يُجَيِّئُ يُجِيءُ يُجايِئُ	جَيِّئْ أَجِئْ جايِئْ	تَجْيِئَة إجاءَة مُجايَأَة
الغائبة	جاءَتْ جاءَتا جِئْنَ	جِيئَتْ جِيئَتا جِئْنَ	تَجِيءُ تَجِيئانِ يَجِئْنَ	تُجاءُ تُجاءانِ يُجَأْنَ					
المخاطب	جِئْتَ جِئْتُما جِئْتُمْ	جِئْتَ جِئْتُما جِئْتُمْ	تَجِيءُ تَجِيئانِ تَجِيئُونَ	تُجاءُ تُجاءانِ تُجاؤُونَ	جِئْ جِيئا جِيئُوا				
المخاطبة	جِئْتِ جِئْتُما جِئْتُنَّ	جِئْتِ جِئْتُما جِئْتُنَّ	تَجِيئِينَ تَجِيئانِ تَجِئْنَ	تُجاءِينَ تُجاءانِ تُجَأْنَ	جِيئِي جِيئا جِئْنَ	اسم الفاعل جاءٍ (الجائي) - جائِيانِ جاؤُونَ - جائِيَة			
المتكلم	جِئْتُ جِئْنا	جِئْتُ جِئْنا	أَجِيءُ نَجِيءُ	أُجاءُ نُجاءُ		اسم المفعول مَجِيء - مَجِيئَة			

* لم نذكر إلّا ما كان مستعملاً من هذه الأوزان، مأنوساً في الكتابة.

	الماضي		المضارع		الأمر
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	
الغائب	أَوَىٰ أَوَيَا أَوَوْا	أُوِيَ أُوِيَا أُوُوا	يَأْوِي يَأْوِيَانِ يَأْوُونَ	يُؤْوَىٰ يُؤْوَيَانِ يُؤْوَوْنَ	
الغائبة	أَوَتْ أَوَتَا أَوَيْنَ	أُوِيَتْ أُوِيَتَا أُوِينَ	تَأْوِي تَأْوِيَانِ يَأْوِينَ	تُؤْوَىٰ تُؤْوَيَانِ يُؤْوَيْنَ	
المخاطب	أَوَيْتَ أَوَيْتُمَا أَوَيْتُمْ	أُوِيتَ أُوِيتُمَا أُوِيتُمْ	تَأْوِي تَأْوِيَانِ تَأْوُونَ	تُؤْوَىٰ تُؤْوَيَانِ تُؤْوَوْنَ	إِئْوِ إِئْوِيَا إِئْوُوا
المخاطبة	أَوَيْتِ أَوَيْتُمَا أَوَيْتُنَّ	أُوِيتِ أُوِيتُمَا أُوِيتُنَّ	تَأْوِينَ تَأْوِيَانِ تَأْوِينَ	تُؤْوَيْنَ تُؤْوَيَانِ تُؤْوَيْنَ	إِئْوِي إِئْوِيَا إِئْوِينَ
المتكلم	أَوَيْتُ أَوَيْنَا	أُوِيتُ أُوِينَا	آوِي تَأْوِي	أُؤْوَىٰ نُؤْوَىٰ	

المزيدات			
الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
أَوَّىٰ	يُؤَوِّي	أَوِّ	تَأْوِيَةً
آوَىٰ	يُؤَاوِي	آوِ	مُؤَاوَاةً
آوَىٰ	يُؤْوِي	آوِ	إِيوَاءً
تَأَوَّىٰ	يَتَأَوَّىٰ	تَأَوَّ	تَأَوِّياً
تَآوَىٰ	يَتَآوَىٰ	تَآوَ	تَآوِياً
إِنْأَوَىٰ	يَنْأَوِي	إِنْأَوِ	إِنْئِوَاءً
إِتَّوَىٰ	يَتَّوِي	إِتَّوِ	إِتِّوَاءً
إِسْتَأْوَىٰ	يَسْتَأْوِي	إِسْتَأْوِ	إِسْتِئْوَاءً

اسم الفاعل

آوٍ (الآوِي) ـ آوِيَانِ

آوُونَ ـ آوِيَةٌ

اسم المفعول

مَأْوِيٌّ ـ مَأْوِيَّةٌ

	الماضي - المعلوم	الماضي - المجهول	المضارع - المعلوم	المضارع - المجهول	الأمر	المزيدات - الماضي	المزيدات - المضارع	المزيدات - الأمر	المزيدات - المصدر
الغائب	وَأَى وَأَيا وَأَوْا	وُئِيَ وُئِيا وُؤُوا	يَئِي يَئِيانِ يَؤُونَ	يُوأَى يُوأَيانِ يُوأَوْنَ		وَأَّى واءَى أَوْأَى	يُوَئِّي يُوَائِي يُوئِي	وَأِّ وَاءِ أَوْءِ	تَوْئِيَةً مُواءَاةً إيئاءً
الغائبة	وَأَتْ وَأَتا وَأَيْنَ	وُئِيَتْ وُئِيَتا وُئِينَ	تَئِي تَئِيانِ يَئِينَ	تُوأَى تُوأَيانِ يُوأَيْنَ		تَوَأَّى تَراءَى إئْتَوْأَى	يَتَوَأَّى يَتَواءَى يَئْتَوْئِي	تَوَأَّ تَوَاءَ إئْتَوْءِ	تَوَئِّياً تَوائِياً إئْتِوياءً
المخاطب	وَأَيْتَ وَأَيْتُما وَأَيْتُمْ	وُئِيتَ وُئِيتُما وُئِيتُمْ	تَئِي تَئِيانِ تَؤُونَ	تُوأَى تُوأَيانِ تُوأَوْنَ	إ إيا أوا	إتَّأَى إسْتَوْأَى	يَتَّئِي يَسْتَوْئِي	إتَّئِ إسْتَوْءِ	إتِّئاءً إسْتِيئاءً
المخاطبة	وَأَيْتِ وَأَيْتُما وَأَيْتُنَّ	وُئِيتِ وُئِيتُما وُئِيتُنَّ	تَئِينَ تَئِيانِ تَئِينَ	تُوأَيْنَ تُوأَيانِ تُوأَيْنَ	إي إيا إينَ	اسم الفاعل واءٍ (ألوائِي) ـ وائِيانِ وائُونَ ـ وائِيَةٌ			
المتكلم	وَأَيْتُ وَأَيْنا	وُئِيتُ وُئِينا	أَئِي نَئِي	أُوأَى نُوأَى		اسم المفعول مَوْئِيٌّ ـ مَوْئِيَّةٌ			

	السالم والمهموز		المضاعف		الأجوف		الناقص	
	المنصوب	المجزوم	المنصوب	المجزوم	المنصوب	المجزوم	المنصوب	المجزوم
الغائب	يَفْعَلَ يَفْعلا يَفْعَلوا	يَفْعَلْ يَفْعلا يَفْعلوا	يَمُدَّ يَمُدَّا يَمُدُّوا	يَمُدِّ أو يَمْدُدْ يَمُدَّا يَمُدُّوا	يَقولَ يَقولا يَقولوا	يَقُلْ يَقولا يَقولُوا	يَغْزُوَ يَغْزُوَا يَغْزوا	يَغْزُ يَغْزُوَا يَغْزُوا
الغائبة	تَفْعَلَ تَفْعلا يَفْعَلْنَ	تَفْعَلْ تَفْعلا يَفْعَلنَ	تَـمُدَّ تَمُدَّا يَمْدُدنَ	تَـمُدِّ أو تَـمْدُدْ تَـمُدَّا يَمْدُدْنَ	تَقولَ تَقولا يَقُلْنَ	تَقُلْ تَقولا يَقُلْنَ	تَغْزُوَ تَغْزُوَا يَغْزونَ	تَغْزُ تَغْزُوَا يَغْزُونَ
المخاطب	تَفْعَلَ تَفْعلا تَفْعَلوا	تَفْعَلْ تَفْعَلا تَفْعَلوا	تَـمُدَّ تَـمُدَّا تَـمُدُّوا	تَـمُدِّ أو تَـمْدُدْ تَـمُدَّا تَـمُدُّوا	تَقولَ تَقولا تَقولوا	تَقُلْ تَقُولا تَقُولوا	تَغْزُوَ تَغْزُوَا تَغْزوا	تَغْزُ تَغْزُوَا تَغْزُوا
المخاطبة	تَفْعَلي تَفْعَلا تَفْعَلْنَ	تَفْعَلي تَفْعَلا تَفْعَلْنَ	تَـمُدِّي تَـمُدَّا تَـمْدُدْنَ	تَـمُدِّي تَـمُدَّا تَـمْدُدْنَ	تَقولي تَقولا تَقُلْنَ	تَقولي تَقولا تَقُلْنَ	تَغْزِي تَغْزُوَا تَغْزُوْنَ	تَغْزِي تَغْزُوَا تَغْزُوْنَ
المتكلم	أَفْعَلَ نَفْعَلَ	أَفْعَلْ نَفْعَلْ	أَمُدَّ نَمُدَّ	أَمُدِّ أو أَمْدُدْ نَمُدِّ أو نَمْدُدْ	أَقولَ نَقولَ	أَقُلْ نَقُلْ	أَغْزُوَ نَغْزُوَ	أَغْزُ نَغْزُ

	السالم والمهموز		المضاعف		الأجوف		الناقص	
	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة
الغائب	يَفْعَلَنَّ يَفْعَلانِّ يَفْعَلُنَّ	يَفْعَلَنْ يَفْعَلُنْ	يَمُدَّنَّ يَمُدَّانِّ يَمُدُّنَّ	يَمُدَّنْ يَمُدُّنْ	يَقُولَنَّ يَقُولانِّ يَقُولُنَّ	يَقُولَنْ يَقُولُنْ	يَغْزُوَنَّ يَغْزُوَانِّ يَغْزُنَّ	يَغْزُوَنْ يَغْزُنْ
الغائبة	تَفْعَلَنَّ تَفْعَلانِّ يَفْعَلْنَانِّ	تَفْعَلَنْ	تَمُدَّنَّ تَمُدَّانِّ يَمْدُدْنَانِّ	تَمُدَّنْ	تَقُولَنَّ تَقُولانِّ يَقُلْنَانِّ	تَقُولَنْ	تَغْزُوَنَّ تَغْزُوَانِّ يَغْزُونَانِّ	تَغْزُوَنْ
المخاطب	تَفْعَلَنَّ تَفْعَلانِّ تَفْعَلُنَّ	تَفْعَلَنْ تَفْعَلُنْ	تَمُدَّنَّ تَمُدَّانِّ تَمُدُّنَّ	تَمُدَّنْ تَمُدُّنْ	تَقُولَنَّ تَقُولانِّ تَقُولُنَّ	تَقُولَنْ تَقُولُنْ	تَغْزُوَنَّ تَغْزُوَانِّ تَغْزُنَّ	تَغْزُوَنْ تَغْزُنْ
المخاطبة	تَفْعَلِنَّ تَفْعَلانِّ تَفْعَلْنَانِّ	تَفْعَلِنْ	تَمُدِّنَّ تَمُدَّانِّ تَمْدُدْنَانِّ	تَمُدِّنْ	تَقُولِنَّ تَقُولانِّ تَقُلْنَانِّ	تَقُولِنْ	تَغْزِنَّ تَغْزُوَانِّ تَغْزُونَانِّ	تَغْزِنْ
المتكلم	أَفْعَلَنَّ نَفْعَلَنَّ	أَفْعَلَنْ نَفْعَلَنْ	أَمُدَّنَّ نَمُدَّنَّ	أَمُدَّنْ نَمُدَّنْ	أَقُولَنَّ نَقُولَنَّ	أَقُولَنْ نَقُولَنْ	أَغْزُوَنَّ نَغْزُوَنَّ	أَغْزُوَنْ نَغْزُوَنْ

٢٨ تصريف الأمر مع نون التوكيد الثقيلة والخفيفة

	السالم والمهموز		المضاعف		الأجوف		الناقص	
	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة
المخاطب	إفْعَلَنَّ إفْعَلانِّ إفْعَلُنَّ	إفْعَلَنْ إفْعَلُنْ	مُدَّنَّ مُدّانِّ مُدُّنَّ	مُدَّنْ مُدُّنْ	قُولَنَّ قُولانِّ قُولُنَّ	قُولَنْ قُولُنْ	أُغْزُوَنَّ أُغْزُوانِّ أُغْزُنَّ	أُغْزُوَنْ أُغْزُنْ
المخاطبة	إفْعَلِنَّ إفْعَلانِّ إفْعَلْنانِّ	إفْعَلِنْ	مُدِّنَّ مُدّانِّ أُمْدُدْنانِّ	مُدِّنْ	قُولِنَّ قُولانِّ قُلْنانِّ	قُولِنْ	أُغْزِنَّ أُغْزُوانِّ أُغْزُونانِّ	أُغْزِنْ

الأفعال الجامدة هي التي لا تتصرف في كل أزمنتها

لَيْسَ: لا يتصرّف إلاّ في الماضي:

لَيْسَ لَيْسَا لَيْسُوا ـ لَيْسَتْ لَيْسَتَا لَسْنَ

لَسْتَ لَسْتُمَا لَسْتُم ـ لَسْتِ لَسْتُمَا لَسْتُنَّ

لَسْتُ لَسْنَا

عَسى: لا يتصرّف إلاّ في الماضي:

عَسَى عَسَيَا عَسَوْا ـ عَسَتْ عَسَتَا عَسَيْنَ

عَسَيْتَ عَسَيْتُمَا عَسَيْتُمْ ـ عَسَيْتِ عَسَيْتُمَا عَسَيْتُنَّ

عَسَيْتُ عَسَيْنَا

نِعْمَ، بِئْسَ و سَاءَ: المستعمل منها:

نِعْمَ (ونِعِمَّا) نِعْمَتْ ـ بِئْسَ، بِئْسَتْ ـ سَاءَ، سَاءَتْ

هَلُمَّ و هَاتِ: المستعمل منها:

هَلُمَّ هَلُمَّا هَلُمُّوا ـ هَلُمِّي هَلُمَّا

هَاتِ هَاتِيَا هَاتُوا ـ هَاتِي هَاتِيَا هَاتِينَ

حَبَّذَا: لا يتصرّف مطلقاً.

أَفْعَلَ و أَفْعِلْ بِـ: هما فعلا التعجّب و لا يتصرّفان مطلقاً.